

# مُعْجَمُ الْقُرْآنِ

لِلْمُعْجَمِ الْكَلِمَاتِ

تأليف  
الدكتور عبد اللطيف الخطيب

دار سعيد الدين

للطباعة والنشر والتوزيع

رشد، ص.ب. ٣١٤٣، تلغرافكس ٤٣١٩٦٩٤، القاهرة ٢٩٥٦١١٤

٣٧ سُورَةُ الصَّافَّاتِ

(٣٧)

## سُورَةُ الصَّافَّاتِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَالصَّفَّاتِ صَفًّا ۝١ فَالزَّجْرَتِ زَجْرًا ۝٢ فَالتَّلِيَّتِ ذِكْرًا ۝٣

. أدغم<sup>(١)</sup> التاء في الصاد، والتاء في الزاي، والتاء في الذال، ابن مسعود ومسروق والأعمش وأبو عمرو بخلاف عنه وحمزة ويعقوب. ومجاز هذا أن التاء قريبة المخرج من هذه الحروف.

. وقرأ ابن كثير ونافع وعاصم وابن عامر والكسائي وعباس عن أبي عمرو، وأبو جعفر بإظهار<sup>(١)</sup> التاء في المواضع الثلاثة.

قال الطوسي<sup>(١)</sup>: «أدغم أبو عمرو - إذا أدرج - التاء في الصاد... لقرب مخرجهما إذا كانا من كلمتين، وافقه حمزة في جميع ذلك، والباقون بالإظهار، لأن قبل التاء حرفاً ساكناً وهو الألف؛ ولأن مخرجها متغايرة».

وقال الفراء<sup>(١)</sup>: «... والتبيان أجود؛ لأن القراءة بُنيت على التفصيل والبيان».

وفي القرطبي: «وهذه القراءة التي نضر منها أحمد بن حنبل لما سمعها».

(١) البحر ٣٥٢/٧، الإتحاف ٤٠/، ٣٦٧، النشر ٢٨٨/١، ٣١٠، ٣١٦، التيسير ٢٦/، ١٨٥، شرح الشاطبية ٢٧٥/، معاني الفراء ٣٨٢/٢، غرائب القرآن ٣٩/٢٣، السبعة ٥٤٦/، مجمع البيان ٤٥/٢٣، الحجة لابن خالويه ٣٠٠/، فتح القدير ٣٨٥/٤، الكشاف ٦١/١٥، التبيان ٤٨٠/٨ - ٤٨١، إعراب النحاس ٧٣٧/٢، البيان ٣٠٢/٢، التبصرة ٣٥٩/، معاني الزجاج ٢٩٧/٤، المحرر ٣٣/١٢، القرطبي ٦١/١٥، الرازي ١١٤/٢٦، العنوان ١٦١/، المكرر ١١٠/، الكشاف عن وجوه القراءات ١٥٠/١، الكافي ١٦٠/، إرشاد المبتدي ٥٢٠/، المبسوط ٩٤/، حاشية الجمل ٥٢٧/٣، التبصرة والتذكرة ٩٤٢/ - ٩٤٣، وانظر البذور الزاهرة ٢٦٦/، والمهذب ١٧٣/٢، المحكم في نقط المصاحف ٨١/، روح المعاني ٦٧/٢٣، التذكرة في القراءات الثمان ٥١٧/٢، إعراب القراءات السبع وعللها ٢٤٢/٢، جمال الفراء ٩٤٩/، الدر المصون ٤٩٤/٥.

قال أبو جعفر: «هي بعيدة في العربية...»، ونقل هذا عنه القرطبي.

- قرأ بترقيق<sup>(١)</sup> الراء الأزرق وورش.

ذَكَرًا

إِنَّ إِلَهَكُمْ لَوَاحِدٌ ﴿٤﴾ رَبُّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا وَرَبُّ الْمَشْرِقِ ﴿٥﴾

رَبُّ السَّمَوَاتِ ... وَرَبُّ الْمَشْرِقِ

- قراءة الجماعة بالرفع فيهما<sup>(٢)</sup> على أنهما خبر ثان لـ «إِنَّ» في

الآية/٤: «إِنَّ إِلَهَكُمْ لَوَاحِدٌ».

قال الأخفش: «على إِنَّ إِلَهَكُمْ رَبُّ...».

- ثم قال<sup>(٣)</sup>: «وَنَصَبَ بَعْضُهُمْ: رَبَّ السَّمَاوَاتِ، وَرَبَّ الْمَشَارِقِ، فَجَعَلَهُ

صفة للاسم الذي وقعت عليه «إِنَّ»، والأول لأي الرفع أجود؛ لأن

الأول في هذا المعنى، وهذا متناول بعيد في التفسير».

إِنَّا زَيْنَا السَّمَاءَ الدُّنْيَا بِزِينَةِ الْكَوَاكِبِ ﴿٦﴾

- تقدمت الإمالة فيه، وانظر الآيتين/٨٥ و ١١٤ من سورة البقرة.

الدُّنْيَا

بِزِينَةِ الْكَوَاكِبِ

- قرأ حفص عن عاصم وحمزة وابن مسعود ومسروق بخلاف عنه

وأبو زرعة وابن وثاب وطلحة والحسن والأعمش «بزينة»

(١) النشر ٩٢/٢، الإتحاف/٩٤.

(٢) البحر ٣٥٢/٧، على تقدير: «هُوَ رَبُّ»، وانظر معاني الأخفش ٤٥١/٢، والقرطبي ٦٣/١٥.

(٣) معاني الأخفش ٤٥١/١ قال: «ونصب بعضهم» وهذا من أسلوبه في الحديث عن القراءات دون التصريح بلفظ القراءة، وبسبب مثل هذا الأسلوب فات على المحقق كثير من المواضع أراد الأخفش فيها بيان القراءة، ولم يعلق المحقق عليها بشيء! ونقل أبو جعفر النحاس في إعرابه نص الأخفش، انظر إعراب النحاس ٧٢٨/٢، والقرطبي ٦٣/١٥.

الكواكب»<sup>(١)</sup> الأول: مُنُون، والكواكب: بالخفض بدلاً منه؛ لأنها هي.

- وقرأ ابن كثير ونافع وأبو عمرو وابن عامر والكسائي ويحيى بن وثاب والحسن وأبو بكر والأعمش وأبو جعفر وخلف ويعقوب «بزينة الكواكب»<sup>(٢)</sup> بالإضافة، والكواكب بيان للزينة، أو هو من إضافة المصدر إلى مفعول، أو فاعله.

- وقرأ أبو بكر عن عاصم وابن وثاب ومسروق بخلاف عنه والأعمش وطلحة وحماد «بزينة الكواكب»<sup>(٣)</sup> الأول: مُنُون، والكواكب: نصب.

وتوجيه هذا: أن الكواكب بدل من «زينة» على المحل، أو هو نصب بأعني، أو بدل من السماء الدنيا بدل اشتغال، ويحتمل أن

(١) البحر ٣٥٢/٧، الإتحاف ٣٦٧ - ٣٦٨، الكشف عن وجوه القراءات ٢٢١/٢، حجة القراءات ٦٠٤/٢، السبعة ٥٤٧/٢، الكشاف ٥٩٧/٢، معاني الأخفش ٤٥١/٢، مشكل إعراب القرآن ٢٣٣/٢، التبصرة ٦٥٣، التيسير ١٨٦، شرح الشاطبية ٢٧٥، معاني الفراء ١٥٩/٢، ٢٣٣، ٣٨٢، ٤٠٧، القرطبي ٦٤/١٥، الطبري ٢٤/٢٣، العكبري ١٠٨٧/٢، الحجة لابن خالويه ٣٠٠، إعراب النحاس ٧٣٨/٢، المكرر ١١٠، الأمالي النحوية لابن الحاجب ١٤٣/١، البيان ٣٠٢/٢، العنوان ١٦١، معاني الزجاج ٢٩٨/٤، التبيان ٤٨١/٨، الكافي ١٦١، إرشاد المبتدي ٥٢٠، المبسوط ٣٧٥، الرازي ١١٩/٢٦، فتح القدير ٣٨٧/٤، حاشية الشهاب ٢٦٠/٧، حاشية الجمل ٥٢٩/٣، مجمع البيان ٤٥/٢٣، المحتسب ٣٣٢/٢، إعراب القراءات السبع وعللها ٢٤٤/٢، غرائب القرآن ٣٨/٢٣، المحرر ٣٣٤/١٢، زاد المسير ٤٦/٧، روح المعاني ٦٨/٢٣، التذكرة في القراءات الثمان ٥١٧/٢، تحفة الأقران ٤٤، الدر المصون ٥٩٥/٥.

(٢) البحر ٣٥٢/٧، الإتحاف ٣٨٦ - ٣٨٧، التيسير ١٨٦، النشر ٣٥٦/٢، الكشف عن وجوه القراءات ٢٢١/٢، حجة القراءات ٦٠٤، السبعة ٥٤٦، الكشاف ٥٩٧/٢، القرطبي ٦٤/١٥، العكبري ١٠٨٧/٢، فتح القدير ٣٨٧/٤، الحجة لابن خالويه ٣٠٠ - ٣٠١، مجمع البيان ٢٥/٢٣، معاني الفراء ١٥٩/٢، ٣٨٢، الرازي ١١٩/٢٦، إعراب النحاس ٧٣٨/٢، غرائب القرآن ٣٨/٢٣، مشكل إعراب القرآن ٢٣٣/٢، التبيان ٣٠٢/٢، التبيان ٤٨١/٨، التبصرة ٦٥٣، العنوان ١٦١، المكرر ١١٠، الكافي ١٦١، إرشاد المبتدي ٥٢٠، المبسوط ٣٧٥، الطبري ٢٤/٢٣، حاشية الشهاب ٢٦٠/٧، حاشية الجمل ٥٢٩/٣، إعراب القراءات السبع وعللها ٢٤٤/٢، روح المعاني ٦٨/٢٣، التذكرة في القراءات الثمان ٥١٧/٢، تحفة الأقران ٤٥ - ٤٦، الدر المصون ٥٩٥/٥، غاية الاختصار ٦٣٤.

## معجم القراءات ج ٨

تكون الزينة مصدراً والكواكب مفعول به، والفاعل محذوف

أي: بأن زين الله الكواكب في كونها مضيئة حسنة في أنفسها.

- وقرأ أبي بن كعب ومعاذ القارئ أبو نهيك وأبو حصين الأسدي

وزيد بن علي وابن عباس وابن مسعود «بزينة الكواكب»<sup>(١)</sup>

زينة: بالتثوين.

الكواكب: رفع على أنه خبر مبتدأ محذوف: أي هو الكواكب.

أو على معنى: بأن زينتها الكواكب، أو بأن زينت الكواكب.

قال الزجاج: «ويجوز... ولا أعلم أحداً قرأ بها، فلا تقرأن بها إلا أن

تثبت بها رواية: لأن القراءة سنة».

لَا يَسْمَعُونَ إِلَى الْمَلَأِ الْأَعْلَى وَيُقَذَّفُونَ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ ﴿٨﴾

لَا يَسْمَعُونَ

- قرأ حفص عن عاصم وحمزة والكسائي وخلف والأعمش وابن

عباس بخلاف عنه وابن وثاب وعبد الله بن مسلم وطلحة

«لا يسمعون»<sup>(٢)</sup> بتشديد السين، والميم، بمعنى لا يسمعون، فأدغمت

التاء في السين، ومال إلى هذه القراءة أبو عبيد.

(١) البحر ٣٥٢/٧، معاني الزجاج ٢٩٨/٤، العكبري ١٠٨٧/٢، التبيان ٤٨١/٨: «لو قرئ به لجاز، ولكنه لم يُقرأ به»، إعراب النحاس ٧٣٨/٢، معاني الفراء ٣٧٢/٢، القرطبي ٦٥/١٥، الطبري ٢٤/٢٣، روح المعاني ٦٨/٢٣، حاشية الجمل ٥٣٠/٣، المحرر ٣٣٤/١٢، حكى هذه القراءة الزهراوي، تحفة الأقران/٤٨، زاد المسير ٤٦/٧، الدر المنصون ٤٩٥/٥.

(٢) البحر ٢٩٢/٢، ٣٥٣/٧، التيسير/١٨٦، الإتحاف/٣٦٧، شرح الشاطبية/٢٧٥، النشر ٣٥٦/٢، حجة القراءات/٦٠٥، السبعة/٥٤٧، المحرر ٣٣٦/١٢، الكشاف ٥٩٨/٢، الطبري ٢٤/٢٣، العكبري ١٠٨٨/٢، الحجة لابن خالويه/٣٠١، مجمع البيان ٤٥/٢٣، إعراب النحاس ٧٣٩/٢، مشكل إعراب القرآن ٢٣٤/٢، معاني الفراء ٣٨٢/٢، زاد المسير ٤٧/٧، التبيان ٤٨١/٨، العنوان/١٦١، المكرر/١١٠، الكافي/١٦١، إرشاد المبتدي/٥٢٠، المبسوط/٣٧٥، القرطبي ٦٥/١٥، الرازي ١٢٢/٢٦، الكشف عن وجوه القراءات السبع وعلها ٢٤٤/٢، ٢٤٥، الكتاب ٤١٩/٢، فهرس سيبويه/٤٠، غرائب القرآن ٣٨/٢٣، التاج واللسان/سمع، فتح القدير ٣٨٧/٤، روح المعاني ٦٩/٢٣، التذكرة في القراءات الثمان ٥١٧/٢، الدر المنصون ٤٩٥/٥.

- وقرأ أبو بكر عن عاصم وابن كثير ونافع وابن عامر وأبو عمرو

والأعمش ومجاهد وابن عباس ويعقوب وأبو جعفر «لَا يُسْمَعُونَ»<sup>(١)</sup>

بتخفيف السين، ورجَّح الطبري هذه القراءة.

- وقرأ ابن عباس «لَا يُسْمَعُونَ»<sup>(٢)</sup> بضم الياء والتشديد، وقال:

يستمعون ولكن لا يسمعون، ذكر هذا مكي.

وذكر أبو جعفر النحاس مثل هذا عن ابن عباس برواية الأعمش

عن مجاهد عنه غير أنه لم يضبط الفعل بضبطٍ مَّا!! ففعل هذا

سبق قلم من مكي رحمه الله!!

- قراءة حمزة في الوقف<sup>(٣)</sup> بالتسهيل بَيْنَ بَيْنَ.

- الإمالة<sup>(٤)</sup> فيه عن حمزة والكسائي وخلف.

- والفتح والتقليل عن الأزرق وورش.

- والجماعة على الفتح.

- قراءة الجماعة «وَيُقَدِّفُونَ»<sup>(٥)</sup> مبنياً للمفعول، أي: يُرْجَمُونَ.

- وقرأ محبوب عن أبي عمرو «وَيُقَدِّفُونَ»<sup>(٥)</sup> مبنياً للفاعل.

وما عرفت لهذه القراءة معنى<sup>(٦)</sup> يناسب سياق الآية.

إِلَى الْمَلَا

الْأَعْلَى

وَيُقَدِّفُونَ

(١) انظر مراجع الحاشية السابقة.

(٢) انظر الكشف عن وجوه القراءات ٢/٢٢٢، وإعراب النحاس ٢/٧٣٩، وذكر المعنى نفسه الزمخشري في الكشاف ٢/٢٩٨، عن ابن عباس، ولكنه لم يذكر القراءة، وانظر حاشية الشهاب ٧/٢٦١، والتبيان للطوسي ٨/٢٨١.

(٣) النشر ١/٤٤٤ - ٤٤٥، الإتحاف ٦٤.

(٤) النشر ٢/٣٦، الإتحاف ٧٥، ٣٦٨، المهذب ٢/٧٣، البدور الزاهرة/٢٦٦، التذكرة في القراءات الثمان ١/٢٠٠.

(٥) البحر ٧/٣٥٣، مختصر ابن خالويه/١٢٨، وانظر إعراب القراءات السبع وعللها ٢/٢٤٥، روح المعاني ٢٣/٧٠، الدر المصون ٥/٤٩٦، فتح القدير ٤/٣٨٧.

(٦) لعل المعنى المراد أنهم يُقَدِّفُ بعضهم بعضاً!! وقال الألوسي: «ولعل الفاعل الملائكة» انظر روح المعاني ٢٣/٧٠، وقال الشوكاني: «وهي قراءة غير مطابقة لما هو المراد من النظم القرآني»،

إعراب القراءات الشواذ ٢/٣٧٥.

## معجم القراءات ج ٨

قال ابن خالويه: «ويُقذفون: بضم الياء لا غير لأنهم مفعولون، لأن الشياطين تُرجم ولا تُرجم...».

وقال العكبري: «والفاعل الملائكة والمفعول دحوراً... ويجوز أن يكون التقدير: يقذفون أنفسهم».

دُحُورًا وَهُمْ عَذَابٌ وَأَصِيبٌ

- قرأ علي بن أبي طالب وأبو عبد الرحمن السلمي وابن أبي عبيدة والطبراني عن رجاله عن أبي جعفر ويعقوب الحضرمي وأبو رجاء والضحاك وأيوب السختياني «دُحُورًا»<sup>(١)</sup> بنصب الدال، أي: يُقذِفون من كل جانب قَذْفًا دُحُورًا، صفة للمصدر، ويجوز أن يكون «دحوراً» مصدرًا كالقبول.

دُحُورًا

- وقراءة الجماعة بضم الدال «دُحُورًا»<sup>(١)</sup>، وهو مصدر من دَحَرَه، أي طَرَدَهُ، مثل قعدتُ جلوساً، وذهب بعضهم إلى أنه مفعول له. وذهب العكبري إلى أنه قد يكون جمع داحر مثل قاعد وقعود.

إِلَّا مَنْ خَطِفَ الْخَطِفَةَ فَأَنبَعَهُ، شَهَابٌ ثَاقِبٌ

- قرأ أبو جعفر بإخفاء<sup>(٢)</sup> النون في الخاء.

مَنْ خَطِفَ

(١) البحر ٣٥٣/٧، المحتسب ٢١٩/٢، القرطبي ٦٥/١٥، مختصر ابن خالويه ١٢٧/١٢٨ - ١٢٨، الكشاف ٥٩٨/٢، المحرر ٣٣٧/١٢، إعراب النحاس ٧٤٠/٢، معاني الفراء ٢٨٣/٢، زاد المسير ٤٧/٧، الرازي ١٢٦/٢٦، إعراب القراءات السبع وعلها ٢٤٥/٢، روح المعاني ٧٠/٢٣، فتح القدير ٢٨٧/٤. التاج واللسان/دح، الدر المصون ٤٩٦/٥.

وقال الفراء: «فمن ضمَّها جعلها مصدرًا، كقولك: دحرتُه دُحُورًا، ومن فتحها جعلها اسماً، كأنه قال: يُقذِفون بداحرٍ وبما يُدَحِر، ولست أشتهيها، لأنها لو وُجِّهت على ذلك على صحةٍ لكانت فيها الباء كما تقول: يُقذِفون بالحجارة، ولا تقول: يُقذِفون الحجارة وهو جائز...».

(٢) النشر ٢٧/٢، الإتحاف ٣٢/٢.

خَطَفَ

- قراءة الجمهور «خَطَفَ»<sup>(١)</sup> ثلاثياً بفتح الخاء وكسر الطاء، وهي لغة.  
- وقرأ ابن عباس، والحسن وقتادة والأعرج وابن جبير «خَطَفَ»<sup>(٢)</sup>  
بكسر الخاء والطاء مخففة، وقالوا: هذا ضعيف جداً، هو مثل  
إتباع «نعم».

قال الزجاج: «فأما من روى خطف الخطفة، بكسر الخاء والطاء  
فلا وجه له إلا وجهاً ضعيفاً جداً يكون على إتباع الطاء كسر  
الحاء».

- وقرأ الحسن وقتادة وعيسى وابن السميع «خَطَفَ»<sup>(٣)</sup> بفتح الخاء  
وكسر الطاء مشددة، وأصله: اختطف، أدغمت التاء في الطاء  
وسقطت الألف لحركة الخاء بعد أن أُلقيت عليها فتحة التاء من  
اختطف.

- وقرأ الحسن «خَطَفَ»<sup>(٤)</sup> بفتح الخاء والطاء مشددة، وأصلها  
اختطف، فعالها كحال القراءة السابقة.

(١) البحر ٣٥٣/٧، وانظر حاشية الشهاب ٢٦٢/٧، ومعاني الزجاج ٢٩٩/٤، المفردات/خطف،  
وانظر العكبري ٣٧/١، إعراب النحاس ٧٤٠/٢، المحرر ٣٢٨/١٢، فتح القدير ٣٨٨/٤، الدر  
المصون ٤٩٦/٥.

(٢) البحر ٣٥٣/٧، حاشية الشهاب ٢٦٢/٧، مختصر ابن خالويه ١٢٧، معاني الزجاج ٢٩٩/٤،  
القرطبي ٦٧/١٥، المحرر ٣٢٨/١٢، المحكم والتاج/خطف. روح المعاني ٧١/٢٣، فتح القدير  
٣٨٨/٤، الدر المصون ٤٩٦/٥.

(٣) البحر ٣٥٣/٧، مختصر ابن خالويه ١٢٧، الإتحاف ٣٦٨، الكشاف ٥٩٨/٢، حاشية الشهاب  
٢٦٢/٧، زاد المسير ٤٧/٧، روح المعاني ٧١/٢٣، فتح القدير ٣٨٨/٤.

(٤) معاني الزجاج ٢٩٩/٤، الكتاب ٤١٠/٢، فهرس سيبويه ٤١، وذكر الأستاذ النفاخ أن  
المحكي عن الحسن غير هذا فعنه وجهان: فتح الخاء وتشديد الطاء مكسورة، والثاني كسر  
الحاء والطاء معاً.

قلت: انظر في هذا اللسان، والصحاح/خطف، قتل، فقد ذكروا هذه القراءة عن الحسن،  
وكذا في العين، وذكرها صاحب التاج في خطف، ولكنه في مادة «قتل» ذكر تشديد الطاء  
عامة دون الإشارة إلى الحركة، ونسبها إلى الحسن وقتادة والأعرج...

إعراب النحاس ٧٤٠/٢، القرطبي ٦٦/١٥، زاد المسير ٤٨/٧.

## معجم القراءات ج ٨

- وقرأ الحسن وقتادة وعيسى بن عمر وأبو رجاء والجحدري والأعرج وابن جبير «خُطْف»<sup>(١)</sup> بكسر الخاء والطاء مشددة. وأصله اختطف: أدغمت التاء في الطاء وسقطت الألف ثم كسرت الخاء لسكونها وسكون الطاء، فلما أدغم التاء في الطاء استغنى عن همزة الوصل.

قال أبو حاتم: «ويقال هي لغة بكر بن وائل وتميم بن مرة».

- هذه قراءة الجماعة «فَاتْبَعَهُ»<sup>(٢)</sup> رباعياً مهموز الأول بالقطع، على وزن أَفْعَل.

فَاتْبَعَهُ

- وقرئ «فَاتْبَعَهُ»<sup>(٣)</sup> بهمزة وصل في أوله مشدد التاء، على أنه فعل خماسي على وزن «اَفْتَعَلَ».

فَاسْتَفْتِهِمْ أَهْمُ أَشَدُّ خَلْقًا أَمْ مَنْ خَلَقْنَا إِنَّا خَلَقْنَاهُمْ مِنْ طِينٍ لَازِبٍ ﴿١١﴾

- قراءة الجماعة بكسر الهاء وقفاً ووصلاً «فاستفتيهم»<sup>(٢)</sup> وهو المناسب لكسر التاء قبله.

فَاسْتَفْتِهِمْ

- وقرأ رويس «فاستفتيهم»<sup>(٣)</sup> بضم الهاء وقفاً ووصلاً، وهي الأصل في الهاء.

- قراءة الجماعة «أَمْ مَنْ» ، كلمتان: أَمْ وَمَنْ، وهي أم المتصلة

أَمْ مَنْ

(١) البحر ٣٥٣/٧، مختصر ابن خالويه/١٢٧، الكشاف ٥٩٨/٢، حاشية الشهاب ٢٦٢/١، وهي لغة تميم، والإتحاف/٣٦٨، إعراب النحاس ٧٤٠/٢، معاني الزجاج ٢٩٩/٤، المحرر ٣٢٨/١٢، وانظر المحتسب ٥٩/١، ٦١، القرطبي ٦٧/١٥، زاد المسير ٤٧/٧، المحكم واللسان/خطف، التكملة والذيل والصلة/خطف، وانظر العباب، روح المعاني ٧١/٢٣، فتح القدير ٢٨٨/٤، الدر المصون ٤٩٦/٥.

(٢) البحر ٣٥٣/٧، الكشاف ٥٩٨/٢، الدر المصون ٤٩٦/٥، حاشية الشهاب ٢٦٢/٧، وانظر معاني الزجاج ٢٩٩/٤.

(٣) النشر ٢٧٢/١، الإتحاف/١٢٣، إرشاد المبتدي/٢٠٣ - ٢٠٤، البدور الزاهرة/٢٦٦، المهذب ١٧٢/٢.

عطف «مَنْ» على «هم».

. وقرأ الأعمش «أَمَّن»<sup>(١)</sup> بتخفيف الميم دون «أم»، جعله استفهاماً

ثانياً تقريراً أيضاً بعد الاستفهام الأول: أهُم..

. قراءة الجماعة «أَمْ مَنْ خَلَقْنَا».

أَمْ مَنْ خَلَقْنَا

. وقرأ أبو جعفر بإخفاء<sup>(٢)</sup> النون في الخاء.

. وقرأ الضحاك والأعمش وعبد الله بن مسعود «أم من عَدَدْنَا»<sup>(٣)</sup>،

وهو تفسير عن خلقنا، أي من عَدَدْنَا من الصافات وما بعدها من

المخلوقين.

وذكر أبو حيان أنها كذلك في مصحفه، وإلى مثل هذا ذهب ابن

عطية.

. وقرئ «أَمْ مَنْ عَدَدْنَا»<sup>(٤)</sup> بتشديد الدال.

. قراءة الجماعة «... لازب».

مِنْ طِينٍ لَّازِبٍ

. وقرئ «... لازم»<sup>(٥)</sup>.

ومعناها واحد، أي لازق، والباء أعلى، والعرب تقول: ليس هذا

بضرية لازب ولازم، يبدلون الباء ميماً لتقارب المخرج.

(١) البحر ٣٥٤/٧، حاشية الجمل ٥٣١/٣، المحرر ٣٣٩/١٢، روح المعاني ٧٥/٢٣، الدر المنصور ٤٩٧/٥، فتح القدير ٣٨٨/٤.

(٢) النشر ٢٧/٢، الإتحاف ٣٢، البدور الزاهرة/٢٦٦، المهذب ١٧١/٢.

(٣) البحر ٣٥٤/٧، الكشاف ٥٩٨/٢، حاشية الشهاب ٢٦٢/٧، المحرر ٣٣٩/١٢، الطبري ٢٨/٢٣.

(٤) الكشاف ٥٩٨/٢، حاشية الشهاب ٢٦٢/٧.

(٥) فتح القدير ٣٣٨/٤، الدر المنصور ٤٩٧/٥، الكشاف ٥٩٩/٢، معاني الزجاج ٢٩٩/٤، وانظر معاني الفراء ٢٨٤/٢، وفي التاج /لزم «ولازم لُغِيَّةٌ» وقال: وصار الشيء بضرية لازب أي لازماً، هذه اللغة الجيدة، وقد قالوها بالميم والأول أفصح»، روح المعاني ٧٥/٢٣.

## معجم القراءات ج ٨

. وقرئ «لاتب»<sup>(١)</sup> ، ومعناها كمعنى القراءتين السابقتين.

وقد ذكر هذه القراءة الزمخشري، وأخشى أن تكون تفسيراً  
وليست قراءة!

وقال الفراء: «اللاذب اللاصق، وقيس تقول: طين لاتب..».

وذكرها الشوكاني قراءة ثم قال: «ولأدري من قرأ بذلك» فأخبر  
بما سمع ثم احترس!!.

### بَلْ عَجِبْتَ وَيَسْخَرُونَ

### عَجِبْتَ

. قرأ ابن كثير ونافع وأبو عمرو وعاصم وابن عامر «عَجِبْتَ»<sup>(٢)</sup> بتاء  
الخطاب للرسول ﷺ.

والمعنى: عَجِبْتَ من قدرة الله على هذه الخلائق العظيمة وهم  
يسخرون منك ومن تعجبك.

. وقرأ حمزة والكسائي وابن سعدان وابن مقسم وأبو بكر وطلحة  
وابن أبي ليلى وعلي بن أبي طالب وعبد الله بن مسعود والنخعي

(١) الكشاف ٥٩٩/٢، وفي التاج/لتب «وَاللَّتْبُ وَاللُّتُوبُ اللُّزُومُ وَاللِّصُوقُ نقله الجوهري عن الأصمعي...»، ثم قال: «وقال الفراء: اللاذب واللاتب واحد، قال: وقيس تقول طين لاتب، واللاتب: اللازق مثل اللاذب، وهذا الشيء ضربة لاتب كضربة لازب»، وانظر معاني الفراء ٢٨٤/٢، وروح المعاني ٧٥/٢٣، فتح القدير ٣٨٨/٤.

(٢) البحر ٢٥٤/٧، الإتحاف/٣٦٨، معاني الفراء ٣٨٤/٢، السبعة/٥٤٧، القرطبي ٦٩/١٥، الطبري ٢٩/٢٣، الحجة لابن خالويه/٣٠١، زاد المسير ٤٩/٧، البيان ٢٠٣/٢، التبصرة/٦٥٣، التبيان ٤٨٥/٨، العنوان/١٦١، التيسير/١٨٦، النشر ٣٥٦/٢، شرح الشاطبية/٢٧٦، تفسير الماوردي ٤١/٥، الكشف عن وجوه القراءات ٢٢٣/٢، حجة القراءات/٦٠٦، المكرز/١١٠، مجمع البيان ٤٩/٢٣، مشكل إعراب القرآن ٢٣٥/٢، روح المعاني ٧٦/٢٣، إعراب النحاس ٧٤١/٢، معاني الزجاج ٢٩٩/٤، الكافي/١٦١، فتح القدير ٣٨٨/٤، شرح المفصل ٤٢/٧، فتح الباري ٢٧٥/٨، ٢٧٦، المخصص ٨٥/٣، المبسوط/٣٧٥، إرشاد المتدي/٥٢١، الرازي ١٢٦/٢٦، المحرر ٣٣٩/١٢، اللسان والتاج والتهذيب والمفردات/عجب، غرائب القرآن ٣٨/٢٣، حاشية الشهاب ٢٣٩/٧، حاشية الجمل ٥٢٢/٣، العكبري ١٠٨٨/٢، بصائر ذوي التمييز/عجب، إعراب القراءات السبع وعللها ٢٤٥/٢ - ٢٤٦، التذكرة في القراءات الثمان ٥١٧/٢، وانظر فيه ص/٢٤، التكملة والذيل والصلة/عجب.

وابن وثاب والسلمي وخلف وطلحة وسفيان والأعمش وابن عباس، وأبو عبيد والنخعي وأبو وائل شقيق بن سلمة وسعيد بن جبير، هي اختيار أبي عبيدة «عَجِبْتُ»<sup>(١)</sup> بضم التاء، والظاهر أن ضمير المتكلم لله تعالى، والعجب لا يجوز على الله تعالى لأنه روعة تعتري المتعجب من الشيء، وقد جاء في الحديث إسناد العجب إلى الله تعالى، وتُرْوَلُ على أنه صفة فعل يظهرها الله تعالى في صفة المتعجب منه من تعظيم أو تحقير حتى يصير الناس متعجبين منه، والمعنى: بل عجبْتُ من ضلالتهم وسوء عملهم وجعلتها للناظرين فيها وفيما اقترن فيها من شرعي وهداي متعجباً.

وأنكر شريح<sup>(٢)</sup> القاضي هذه القراءة وقال: «اللَّهُ لَا يُعْجَبُ» فقال إبراهيم: كان شريح معجباً بعلمه، وعبد الله أعلم منه، يعني عبد الله بن مسعود.

وقال الفراء: «قرأها الناس بنصب التاء، ورفَعُها أَحَبُّ إليَّ؛ لأنها قراءة علي وابن مسعود وعبد الله بن عباس». قلت: اهتمام الفراء بقراءات ابن مسعود بيِّن لمن يتتبع تفسيره وقراءات عبد الله فيه.

وقال أبو جعفر: «سمعت علي بن سليمان يقول: معنى القراءتين واحد...».

وقال ابن حجر في الفتح: «وأما الضم فحكاية شريح تدل على أنه

(١) انظر مراجع الحاشية السابقة.

(٢) هذا في البحر ٢٥٤/٧، وفي معاني الفراء ٢٨٤/٢: «قال شقيق: قرأت عند شريح «بل عجبْتُ ويسخرون»، فقال: إن الله لا يعجب من شيء إنما يعجب من لا يعلم، قال: فذكرت ذلك لإبراهيم النخعي فقال: إن شريحاً شاعر يعجبه علمه، وعبد الله أعلم بذلك منه قرأها: بل عجبْتُ ويسخرون».

وانظر الكشاف ٥٩٩/٢ فالقصة فيه، والقرطبي ٦٩/١٥، وفتح الباري ٢٧٥/٧، ٢٧٦.

حملة على الله وليس لإنكاره معنى؛ لأنه إذا ثبت حُمِلَ على ما يليق به سبحانه وتعالى، ويحتمل أن يكون مصروفاً للسامع، أي: قُلْ: بل عجبت ويسخرون...».

### وَإِذَا ذُكِرُوا لَا يَذْكُرُونَ ﴿١٣﴾

ذُكِرُوا

- قراءة الجماعة بتشديد الكاف «ذُكِرُوا»<sup>(١)</sup> من التذكير، أي إذا وُعظوا لا يتعظون.

- وقرأ الضحاك وسعيد بن جبير وأبو المتوكل وأبو عمران والجحدري وجناح ابن حبيش «ذُكِرُوا»<sup>(٢)</sup> بكسر الكاف مخفف، وهذا من الذُكْر، ولأعرف له وجهاً إلا أن يكون المجرد والمزيد معناهما هنا واحد.

- وقرأ الأزرق<sup>(٣)</sup> وورش بترقيق الراء بخلاف عنهما.

### وَإِذَا رَأَوْا آيَةً يَسْتَسْخِرُونَ ﴿١٤﴾

يَسْتَسْخِرُونَ

- قراءة الجماعة بالخاء «يستسخرون»، من استسخر إذا طلب السُخرية، أي: يبالغون فيها.

- وقرئ «يستسخرون»<sup>(٤)</sup> بالحاء المهملة، وهو إشارة إلى ما ذكره ركانة على يدي الرسول ﷺ من معجزات، فجعلوا هذا من باب السحر.

- وقرأ وورش والأزرق<sup>(٤)</sup> بترقيق الراء بخلاف عنهما.

(١) البحر ٣٥٥/٧، مختصر ابن خالويه ١٢٧/١، زاد المسير ٥١/٧، إعراب القراءات الشواذ ٣٧٥/٢

قال: «وهي في معنى المشددة؛ أي إذا ذُكِرُوا في تخويف أو وعظ لا يتعظون».

(٢) النشر ٩٩/٢ - ١٠٠، الإتحاف ٩٦، المهدب ١٧١/٢، البدور الزاهرة ٢٦٦.

(٣) البحر ٣٥٥/٧، ويشهد لهذه القراءة التي ذكرها أبو حيان مناسبتها للتي بعدها وهي قوله

تعالى: «وقالوا إن هذا إلا سِحْرٌ مبين»، المحرر ٣٤٢/١٢، روح المعاني ٧٧/٢٣.

(٤) النشر ٩٩/٢ - ١٠٠، الإتحاف ٩٦، المهدب ١٧١/٢، البدور الزاهرة ٢٦٦.

وَقَالُوا إِن هَذَا إِلَّا سِحْرٌ مُّبِينٌ ﴿١٥﴾

ترقيق<sup>(١)</sup> الرءاء عن الأزرق وورش بخلاف عنهما.

سِحْرٌ

أَمْ دَامِنًا وَكُنَّا رَأَبًا وَعَظْمًا أَمْ نَالِ الْمَبْعُوثُونَ ﴿١٦﴾

أَمْ دَامِنًا ... أَمْ نَالِ الْمَبْعُوثُونَ (٢)

قرأ نافع والكسائي وأبو جعفر ويعقوب «إذا.. إننا»، بالاستفهام في الأول والإخبار في الثاني.

وقرأ ابن عامر «إذا.. إننا»، بالإخبار في الأول والاستفهام في الثاني.

وقرأ الباقون بالاستفهام فيهما.

وقرأ ابن يزداد عن أبي جعفر ونافع برواية قالون وزيد عن يعقوب وأبو عمرو واليزيدي بالتسهيل بين الهمزة والياء مع الفصل بينهما بألف.

وقرأ ورش وابن كثير ورويس وابن محيصن، بالتسهيل فيهما، ولكن بلا فصل.

وقرأ ابن ذكوان وعاصم وحمزة والكسائي وروح وخلف والحسن والأعمش بالتحقيق فيهما بلا فصل.

وأما هشام، فعنه وجهان:

(١) النشر ٩٩/٢ - ١٠٠، الإتحاف/٩٦، المهذب ١٧١/٢، البدور الزاهرة/٢٦٦.

(٢) البحر ٣٥٥/٧، ومن قرأ «أثذا» على الاستفهام فجواب إذا محذوف أي أتبعث، ويدل عليه «لمبعوثون» أو يُعَرَّفُ عن الشرط ويكون ظرفاً محضاً ويُقَدَّرُ الفاعل...»، حاشية الجمل ٥٢٣/٣، معاني الزجاج ٣٠٠/٤، الإتحاف/٤٧ - ٤٩، ٣٦٨، المكرر/١١١، المبسوط/٣٧٥ - ٣٧٦، إرشاد المبتدي/٥٢١ - ٥٢٢، التبصرة/٦٥٣، النشر ٢٧٠/١ - ٢٧١، ٢٧٣ - ٢٧٤، التبيان ٤٨٥/٨، روح المعاني ٧٧/٢٣، الكشف عن وجوه القراءات ٧٠/١، ٧٦، ٢٠/٢ - ٢١، غرائب القرآن ٣٨/٢٣، الدر المنصون ٤٩٨/٥.

## معجم القراءات ج ٨

- ١ - التحقيق بلا فصل، وبه قرأ الداخوني عن هشام في الباب كله عند جمهور العراقيين وغيرهم، وهو الصحيح من طريق زيد عنه.
- ٢ - التحقيق والفصل في الجميع، وهو المشهور عن الحلواني عنه عند جمهور العراقيين.

- قرأ نافع وحفص وحمزة والكسائي وخلف والحسن والأعرج وشيبة «مُتًا»<sup>(١)</sup> بكسر الميم.
- وقرأ الباقر «مُتًا»<sup>(٢)</sup> بضم الميم، وهي رواية شعبة عن عاصم.
- وتقدم هذا في الآية/١٥٧ من آل عمران في «متم»، فارجع إليه.

أَوْءَابَاؤُنَا الْأَوْلُونَ

- قرأ الجمهور «أَوْءَابَاؤُنَا»<sup>(٣)</sup> بفتح الواو في «أو» على أن العطف بالواو أعيدت معها همزة الإنكار.
- وأبأؤنا: مبتدأ خبره محذوف أي: مبعوثون؛ لدلالة ما قبله عليه.
- وهذا مذهب أبي حيان.

أَوْءَابَاؤُنَا

- وزهد الزمخشري غير هذا المذهب وتعقبه أبو حيان.
- وقرأ أبو جعفر وشيبة وابن عامر ونافع في رواية قالون «أَوْءَابَاؤُنَا»

(١) انظر البحر ٩٦/٣، وفي ٣٥٥/٧، لم يذكر شيئاً بل أحال على الموضوع السابق، الإتحاف/٣٦٨، النشر ٢٤٢/٢ - ٢٤٣، إرشاد المبتدي/٢٧٠، الكشف عن وجوه القراءات ٢٦١/١، التيسير/٩١، السبعة/٢١٨، المحرر ٣٤٢/١٢.

(٢) البحر ٣٥٥/٧، الكتاب ٤٩١/١، فهرس سيبويه/٤١، شرح الشاطبية/٢٧٦، الإتحاف/٣٦٨، حجة القراءات/٦٠٨، التيسير/١٨٦، النشر ٢٥٧/٢، الكشف ٥٩٩/٢، الكشف عن وجوه القراءات ٢٢٣/٢، القرطبي ٧١/١٥، مجمع البيان ٤٩/٢٣، التبيان ٤٨٦/٨، المكور/١١١، الكافي/١٦١، إرشاد المبتدي/٥٢٢، العنوان/١٦١، حاشية الشهاب ٢٦٥/٧، حاشية الجمل ٥٣٣/٣، إعراب القراءات السبع وعللها ٢٤٦/٢، غرائب القرآن ٣٨/٢٣، المحرر ٣٤٢/١٢، الرازي ١٢٨/٢٦، روح المعاني ٧٨/٢٣، التذكرة في القراءات الثمان ٥١٨/٢، الدر المنصور ٤٩٧/٥.

آباؤنا»<sup>(١)</sup> بالسكون على الواو: فهي حرف عطف «أو». -  
 وقرأ الأصهباني عن ورش بنقل حركة همزة «آباؤنا» إلى الواو  
 قبلها على القاعدة المعروفة، وصورتها «أَوَ آباؤنا»<sup>(٢)</sup> كذا!  
 - وروى الأزرق عن ورش فتح الواو من غير نقل كالباقين.

قُلْ نَعَمْ وَأَنْتُمْ دَاخِرُونَ ﴿١٨﴾

قُلْ - قراءة الجماعة «قُلْ» على الطلب.  
 - وقرئ «قال...»<sup>(٣)</sup> فعلاً ماضياً.  
 نعم - قراءة الجماعة بفتح النون والعين «نَعَمْ»<sup>(٤)</sup>.  
 - وقرأ ابن وثاب والكسائي والشنبوذي «نَعَمْ»<sup>(٤)</sup> بضم النون وكسر  
 العين، وهي لغة لكنانة وهذيل.  
 وتقدم هذا في الأعراف/٤٤، ١١٤، والشعراء في الآية/٤١.  
 دَاخِرُونَ - قرأ الأزرق وورش بترقيق<sup>(٥)</sup> الراء بخلاف عنهما.

(١) انظر مراجع الحاشية السابقة.

(٢) الإتحاف/٥٩، ٣٦٨، التبيان/٤٨٦/٨، النشر/٤٠٨/١، ٣٥٧.

(٣) الكشاف/٥٩٩/٢ «وقرئ «قال نعم» أي: الله تعالى أو الرسول صلى الله عليه وسلم، والمعنى:

نعم تُبعثون». وانظر الشهاب. البيضاوي/٢٦٥/٧، وروح المعاني/٧٩/٢٣.

(٤) البحر/٣٥٥/٧، وانظر/٣٠٠/٤، الكشاف/٥٩٩/٢، التيسير/١١٠، ١١٠، الإتحاف/٢٢٤،

٣٦٨، النشر/٢٦٩/٢، ٣٥٧، السبعة/٢٨١، العنوان/٩٥، ١٦١، المبسوط/٢٠٩، المكرر/١١١،

التبصرة/٥٠٩، إرشاد المبتدي/٣٢٩، حاشية الشهاب/٢٦٥/٧، مغني اللبيب/٤٥٠، الرازي

١٢٨/٢٦، روح المعاني/٧٩/٢٣، الدر المصون/٤٩٨/٥.

(٥) النشر/٩٩/٢، ١٠٠، الإتحاف/٩٦، البدور الزاهرة/٢٦٦، المهذب/١٧١/٢.

## وَقَالُوا يَا وَيْلَنَا هَذَا يَوْمُ الدِّينِ ﴿١﴾

يَوْمَنَا

- وقف أبو حاتم على قوله تعالى «ياويلنا»<sup>(١)</sup> ، وجعل «هذا يوم الدين» من قول الله تعالى لهم أو الملائكة.  
- وقراءة الجماعة بغير الوقف على أن «هذا يوم الدين» من قولهم أيضاً.  
قال الأنباري<sup>(٢)</sup> : «وقالوا ياويلنا» وقف تام، فقالت الملائكة: هذا يوم الدين: هذا يوم الفصل...».  
ويجوز أن يكون «هذا يوم الدين» من كلام الكفرة لما عاينوا الحساب قالوا: ياويلنا هذا يوم الدين أي يوم الحساب، فالوقف في هذا المذهب على الدين» انتهى.

## ﴿أَحْشَرُوا الَّذِينَ ظَلَمُوا وَأَزْوَاجَهُمْ وَمَا كَانُوا يَعْبُدُونَ﴾

ظَلَمُوا وَأَزْوَاجَهُمْ

- قراءة الجماعة «ظلموا» بواو الجماعة.  
- وغلظ<sup>(٣)</sup> اللام الأزرق وورش.  
- قراءة الجماعة «احشروا الذين ظلموا وأزواجهم»<sup>(٤)</sup> بالنصب عطفاً على «الذين» أي: واحشروا أزواجهم، أي: نساءهم الكافرات.  
- وقرأ عيسى بن سليمان الحجازي «... وأزواجهم»<sup>(٥)</sup> بالرفع عطفاً على ضمير «ظلموا» أي: احشروا الذين ظلموا وظلم أزواجهم فاهدوهم..

(١) البحر ٢٥٦/٧، إيضاح الوقف والابتداء/٨٥٨، حاشية الجمل ٥٢٢/٣ «ياويلنا: الوقف هنا تام لأن ما بعده كلام مستقل»، حاشية الشهاب ٢٦٦/٧، روح المعاني ٧٩/٢٣.  
(٢) النشر ١١٢/٢، الإتحاف ٩٨، المهذب ١٧٣/٢، البدور الزاهرة/٢٦٧.  
(٣) البحر ٢٥٦/٧، العكبري ١٠٨٩/٢: «أو هو بمعنى مع، وهو في المعنى أقوى»، حاشية الجمل ٥٢٢/٣، إعراب النحاس ٧٤٤/٢.  
(٤) البحر ٢٥٦/٧، العكبري ١٠٨٩/٢، مختصر ابن خالويه/١٢٧، روح المعاني ٨٠/٢٣ «بالرفع عطفاً على ضمير «ظلموا»... وأنت تعلم العطف على الضمير المرفوع في مثله، والقراءة شاذة»/ إعراب القراءات الشواذ ٢٧٧/٢ «... ويجوز أن يكون التقدير وليخش أزواجهم»، الدر المنصون ٤٩٩/٥.

. وقرأ بعضهم «... وظَلَمَ أزواجَهُم»<sup>(١)</sup> مُصَرِّحاً بلفظ الفعل.

مِنْ دُونِ اللَّهِ فَأَهْدُوهُمْ إِلَى صِرَاطِ الْجَحِيمِ ﴿٢٣﴾

صِرَاطِ

. قرأ قبيل بخلاف عنه ورويس «سراط»<sup>(٢)</sup> بالسين.

. وقراءة الإشمام<sup>(٣)</sup> عن خلف عن حمزة.

ومرّ ببيان أفضل من هذا في سورة الفاتحة، فارجع إليه إن شئت، فإنّ ما ذكرته هنا يذكرك ببعض ماضى ولايفنيك عنه.

وَقَفُّهُمْ إِنَّهُمْ مَسْئُولُونَ ﴿٢٤﴾

إِنَّهُمْ

. قراءة الجماعة «إنهم...»<sup>(٣)</sup> بكسر الهمزة على الاستئناف المفيد للعلّة.

. وقرأ عيسى بن عمرو وابن السميع «أنهم...»<sup>(٢)</sup> يفتح الهمزة على تقدير: لأنهم، أو بأنهم..، وهو تقدير الكسائي.

. قراءة الجماعة بتحقيق الهمز في الحاليين «مسؤولون»<sup>(٤)</sup>.

مَسْئُولُونَ

وعن حمزة في الوقف وجهان<sup>(٤)</sup>:

(١) مختصر ابن خالويه/١٢٧.

(٢) الإتحاف/٣٦٨ وانظر ص/١٢٣، وانظر النشر/٤٨/١، ٤٨٢.

(٣) البحر/٢٥٦/٧، إعراب النحاس/٧٤٤/٢، مختصر ابن خالويه/١٢٧، حاشية الجمل/٥٢٣/٣ - ٥٢٤، القرطبي/٧٢/١٥، زاد المسير/٥٢/٧، روح المعاني/٨١/٢٣، فتح القدير/٢٩٠/٤، إعراب القراءات الشواذ/٢٧٧/٢، الدر المصون/٤٩٩/٥.

(٤) النشر/٤٨١/١، الإتحاف/٦٦، ٣٦٨، المكرر/١١١، وفي مختصر ابن خالويه/١٢٧ «... مسلون»، كذا! وذكر المحقق أنه قد يكون الصواب «مسؤولون»، كالقراءة المشهورة قلت: هو ذلك، ولكن من غير همز.

## معجم القراءات ج ٨

الأول: نقل حركة الهمزة إلى السين وحذف الهمزة، فتصبح صورتها: «مَسُولُون»<sup>(١)</sup>.

الثاني: تسهيل الهمزة بَيْنَ بَيْنَ.

وقد ضعّف صاحب النشر هذا فقال: «وهو ضعيف جداً»، ونقله صاحب الإتحاف.

وتقدّم هذا في الآية ٣٤ من سورة الإسراء.

### مَالِكُمْ لَا تَنَاصِرُونَ

. قراءة الجماعة «... لا تَنَاصِرُونَ»<sup>(٢)</sup> بتاء واحدة خفيفة، على تقدير:

لَا تَنَاصِرُونَ

تتناصرون، فحذفت التاء التي هي تاء المضارعة مع إرادتها.

- وقرأ خالد وعبد الله بن مسعود «لا تَنَاصِرُونَ»<sup>(٣)</sup> بتاءين.

- وقرأ أبو جعفر والبيزي بخلف عنه وابن فليح «لا تَنَاصِرُونَ»<sup>(٢)</sup>

بتشديد التاء وصلأ مع المدّ المشبع للساكنين.

- وقراءة أبي جعفر والبيزي في الابتداء بالتخفيف كقراءة الجماعة

«تَنَاصِرُونَ»<sup>(٣)</sup>.

(١) كتبتها على هذه الصورة، فأسقطت الواو الأولى لأنني كتبتها بواوين في قراءة الجماعة من أجل الهمزة، فلما سقطت الهمزة ونقلت حركتها زالت الحاجة إليها، فبقي اللفظ بواو واحدة كما ترى !!

(٢) البحر ٣٥٧/٧، الكشاف ٦٠٠/٢، المحرر ٣٤٥/١٢، وفي روح المعاني ٨١/٢٣، وقرأ البيزي عن ابن كثير «تتناصرون» بتاءين بلا إدغام»، الدر المصون ٤٩٩/٥.

(٣) البحر ٣٥٧/٧، الصبان ٧٩/١، الإتحاف ١٦٣ - ١٦٤، ٣٦٨، ٣٦٩، النشر ٢٣٢/١، ٣٣٤، القرطبي ٧٤/١٥، الكشاف ٦٠٠/٢، العنوان ١٦١، المكرر ١١١، إرشاد المبتدي ٥٢٢، المحرر ٣٤٥/١٢، البدور الزاهرة ٢٦٧، المهذب ١٧٣/٢ - ١٧٤، روح المعاني ٨١/٢٣، غرائب القرآن ٣٩/٢٣، شرح التسهيل ٢٢٨/٣. وفي الإتحاف ١٦٤ «لا تَنَاصِرُونَ الأصل تاءان: تاء المضارعة وتاء التفاعل أو التفعّل، وليست كما قيل من نفس الكلمة، واشتغل اجتماع المثليين، وتعدّر إدغام الثانية في تاليها نزل اتصال الأولى بسابقها منزلة اتصالها بكلمتها، فأدغمت في الثانية تخفيفاً مراعاة للأصل والرسم» انتهى، وقد نقله عن الجعبري، الدر المصون ٤٩٩/٥.

بَلْ هُمْ الْيَوْمَ مُسْتَسَامُونَ ﴿٣٦﴾

الْيَوْمَ مُسْتَسَامُونَ . قرأ أبو عمرو ويعقوب بإدغام <sup>(١)</sup> الميم في الميم.

قَالُوا إِنَّكُمْ كُنْتُمْ تَأْتُونَنَا عَنِ الْيَمِينِ ﴿٣٨﴾

تَأْتُونَنَا <sup>(٢)</sup> . قرأ أبو جعفر وأبو عمرو بخلاف عنه والأزرق وورش والأصبهاني

«تاتوننا» بإبدال الهمزة ألفاً.

. وكذا جاءت قراءة حمزة في الوقف.

. وقراءة الجماعة بتحقيق الهمز «تاتوننا».

قَالُوا بَلْ لَنْ تَكُونُوا مُؤْمِنِينَ ﴿٤١﴾

مُؤْمِنِينَ . تقدمت القراءة فيه بالواو من غير همز في الآية/ ٢٢٣ من سورة

البقرة.

فَحَقَّ عَلَيْنَا قَوْلُ رَبِّنَا إِنَّا لَذَائِقُونَ ﴿٣٦﴾

قَوْلُ رَبِّنَا <sup>(٣)</sup> . قرأ أبو عمرو ويعقوب بإدغام اللام في الراء وبالإظهار.

. قراءة حمزة في الوقف بالتسهيل <sup>(٤)</sup> بين الهمز وبين الياء.

إِنَّهُمْ كَانُوا إِذَا قِيلَ لَهُمْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ يُسْتَكْبِرُونَ ﴿٢٥﴾

قِيلَ <sup>(٥)</sup> . قراءة الإشمام عن هشام والكسائي ورويس.

وتقدمت في الآية/ ١١ من سورة البقرة، ومواضع أخرى.

قِيلَ لَهُمْ . وتقدم إدغام اللام في اللام عن أبي عمرو ويعقوب، وانظر

(١) النشر ٢٨٢/١، الإتحاف/ ٢٢، المهذب ١٧٥/٢، البدور الزاهرة/ ٢٦٧، التلخيص/ ٢٨٥.

(٢) النشر ٣٩٠/١-٣٩٢، الإتحاف/ ٥٢ وما بعدها.

(٣) النشر ٢٩٤/١، الإتحاف/ ٢٤، المهذب ١٧٥/٢، البدور الزاهرة/ ٢٦٧.

(٤) الإتحاف/ ٦٦، النشر ٤٣٣/١.

(٥) وانظر الإتحاف/ ٣٦٩.

الآيتين/ ١١ و ٥٩ من سورة البقرة.

. قراءة الأزرق<sup>(١)</sup> وورش بترقيق الراء بخلاف عنهما.

يَسْتَكْبِرُونَ

وَيَقُولُونَ إِنَّا لَنَارِكُوا هَذَا هَتَانَا الشَّاعِرِ مَجْنُونٍ ﴿٣٦﴾

. قرأ نافع وابن كثير وأبو عمرو ورويس وورش بتسهيل الهمزة الثانية بلا فصل.

أَيُّهَا

. وقرأ قالون وأبو عمرو وأبو جعفر وهشام بخلاف عنه بتسهيل الهمزة الثانية مع الفصل بألف.

. وقرأ الباقون بالتحقيق في الهمزتين بلا فصل.

. وقرأ هشام من طريق الحلواني من طريق ابن عبدان بتحقيق الهمزتين مع الفصل.

بَلْ جَاءَ بِالْحَقِّ وَصَدَّقَ الْمُرْسَلِينَ ﴿٣٧﴾

. سبقت الإمالة فيه في مواضع كثيرة، وانظر الآية/ ٨٧ من سورة البقرة، و/ ٦١ من آل عمران.

جَاءَ

. قراءة الجماعة «صَدَّقَ الْمُرْسَلِينَ»<sup>(٢)</sup>، أي صَدَّقَ مُحَمَّدٌ بِمَا جَاءَ بِهِ الْمُرْسَلِينَ الَّذِي أُرْسِلُوا مِنْ قَبْلِ.

. وقرأ عبد الله بن مسعود والحسن «وَصَدَّقَ الْمُرْسَلُونَ»<sup>(٣)</sup> بتخفيف

الذال، والمرسلون: بالواو رفعا، فاعلا أي: صَدَّقَ الْمُرْسَلُونَ فِي التَّبَشِيرِ بِهِ.

(١) النشر ٩٩/٢ - ١٠٠، الإتحاف/ ٩٦، المهدب ١٧٣/٢، البدور الزاهرة/ ٢٦٧.

(٢) الإتحاف/ ٣٦٩، الرازي ١٣٥/٢٦، المكرر/ ١١١، حاشية الجمل ٥٣٥/٣، النشر ٢٧٢/١ - ٣٧٤، غرائب القرآن ٣٩/٢٣.

(٣) البحر ٣٥٨/٧، الإتحاف/ ٣٦٩، مختصر ابن خالويه ١٢٨، روح المعاني ٨٥/٢٣، إعراب

القراءات اشواذ ٣٧٧/٢، الدرر المصنوع ٥٠٠/٥.

- وذكر العكبري أنه قرئ «وَصَدَقَ الْمُرْسَلِينَ»<sup>(١)</sup> بالتخفيف،  
ونصب ما بعده قال: «أَيَّ صَدَقَ الْمُرْسَلِينَ مَا جَاءُوا بِهِ كَمَا تَقُولُ:  
صَدَقْتُ الْحَدِيثَ، أَيَّ فِي الْحَدِيثِ ثُمَّ قَالَ: «وَيَقْرَأُ كَذَلِكَ إِلَّا أَنَّهُ  
بِالْوَاوِ» وهذا يدل على أنهما عنده قراءتان.  
- وذكر الصفراوي أن قراءة «وَصَدَقَ الْمُرْسَلِينَ»<sup>(١)</sup> للنوفلي عن ابن  
بكار عن ابن عامر.

إِنكُمْ لَذَائِقُوا الْعَذَابِ الْأَلِيمِ

لَذَائِقُوا الْعَذَابِ الْأَلِيمِ

- قراءة الجمهور «لذائقوا العذاب»<sup>(٢)</sup> بحذف النون من الجمع  
لإضافته إلى ما بعده، فالعذاب: مجرور بالإضافة.  
- وقرأ أبو السمال وأبان عن عاصم «لذائقوا العذاب الأليم»<sup>(٢)</sup> بنصب  
العذاب وحذف النون.

قال ابن الأنباري «بالنصب لأنه قدّر حذف النون للتخفيف لا  
لإضافة، وهو رديء في القياس، ولذا قال أبو عثمان: لحن أبو  
السمال بعد أن كان فصيحاً؛ فإنه قرأ: «إنكم لذائقوا العذاب  
الأليم» بالنصب».

وذهب أبو حيان إلى أن حذف النون هنا كان لالتقائها مع لام

(١) إعراب القراءات اشواذ ٣٧٧/٢، التقريب والبيان ٥٤/ب.

(٢) البحر ٣٥٨/٧، البيان ٣٠٤/٢، إعراب النحاس ٧٤٧/٢، الكشاف ٦٠٠/٢، مختصر ابن  
خالويه ١٢٧، حاشية الشهاب ٢٦٨/٧، مشكل إعراب القرآن ٢٣٦/٢، معاني الأخفش ٨٧،  
المحرر ٣٥٠/١٢ - ٣٥١، مغني اللبيب ٨٤٢، سر الصناعة ٥٣٩، العكبري ١٠٨٩/٢، شرح  
الرضي ١٨٢/٢، وفي المحتسب ٨١/٢ «بعض الأعراب»، روح المعاني ٨٥/٢٣، فتح القدير  
٣٩٢/٤ «أبان بن ثعلب» كذا، إعراب القراءات اشواذ ٣٧٨/٢.

## معجم القراءات ج ٨

التعريف، وقابل هذا بقراءة من قرأ «أَحَدُ، اللَّهُ»<sup>(١)</sup> وستأتي في سورة الإخلاص في وضعها من هذا المعجم إن شاء الله تعالى. وذهب العكبري<sup>(٢)</sup> إلى أن هذه القراءة سهو من القارئ؛ لأن اسم الفاعل تحذف منه النون وينصب إذا كان فيه الألف واللام. وقرئ بإثبات النون والنصب على الأصل «لذائقون العذاب الأليم»<sup>(٣)</sup>. وقرأ أبو السمال «لذائقُ العذابِ الأليم»<sup>(٤)</sup> بالإفراد والتوین، ونصب «العذاب».

### إِلَّا عِبَادَ اللَّهِ الْمُخْلِصِينَ

قرأ نافع وعاصم وحمزة والكسائي وأبو جعفر وخلف والحسن «المُخْلِصِينَ»<sup>(٥)</sup> بفتح اللام.

وقرأ ابن كثير وابن عامر وأبو عمرو ويعقوب «المُخْلِصِينَ»<sup>(٥)</sup> بكسر اللام.

وتقدّم مثل هذا في الآية/٢٤ من سورة يوسف.

### أُولَئِكَ لَهُمْ رِزْقٌ مَعْلُومٌ فَوَكَرَهُمْ كُرْمُونَ

قراءة الجماعة «مُكْرَمُونَ» بتخفيف الراء المفتوحة جمع مُكْرَمٍ.

مُكْرَمُونَ

(١) الآية/١-٢، من سورة الإخلاص وهي في البحر/٨/٥٢٨، ويأتي الحديث عنها في موضعها.

(٢) العكبري/١٠٨٩، وتعقبه السمين في الدر المصون انظر ٥٠٠/٥.

(٣) البحر/٧/٣٥٨، حاشية الشهاب/٧/٢٦٨، الكشاف/٢/٦٠٠، روح المعاني/٢٣/٨٥، الدر المصون ٥٠٠/٥، فتح القدير/٤/٣٩٢.

(٤) البحر/٧/٣٥٨، ونقلها أبو حيان عن المحرر لابن عطية، وانظر المحرر/١٢/٣٥١، روح المعاني ٨٥/٢٣.

(٥) الإتحاف/٣٦٩، المكرر/١١١، التيسير/١٢٨، فتح القدير/٤/٣٩٢، السبعة/٣٤٨،

العنوان/١١٠، النشر/٢/٢٩٥، المسوط/٢٤٦، التبصرة/٥٤٧، إرشاد المبتدي/٣٨٠، الكشاف

عن وجوه القراءات/٢/٩٠-١٠، المحرر/١٢/٣٥١، القرطبي/١٥/٧٦، ١١٨.

- وقرأ ابن مقسم «مُكْرَمُونَ»<sup>(١)</sup> بالراء المفتوحة المشددة جمع مُكْرَمٍ.

### عَلَى سُرُرٍ مُنْقَلَبِينَ

سُرُرٍ

- قراءة الجمهور «سُرُرٍ» بضم الراء، جمع سرير.  
- وقرأ أبو السمال «سُرُرٍ»<sup>(٢)</sup> بفتح الراء، وهي لغة بعض تميم.  
قال أبو حيان: «وكلب يفتحون ما كان جمعاً على «فُعُل» من المضعف إذا كان اسماً».

وفي التاج: «وبعضهم يستقل اجتماع الضمتين مع التضعيف، فيردُّ الأول منهما إلى الفتح لخفته فيقول: «سُرُرٍ»، وكذلك ما أشبهه من الجمع مثل: ذليل وذُلٌّ ونحوه».

وتقدّمت قراءة «سُرُرٍ» في الآية/٤٧ من سورة الحجر.

### يُطَافُ عَلَيْهِمْ بِكَأْسٍ مِّن مَّعِينٍ

عَلَيْهِمْ

- تقدّمت القراءة بضم الهاء وكسرها في مواضع كثيرة، وانظر هذا في سورة الفاتحة آية/٧، والآية/١٦ من سورة الرعد.

- قراءة الجماعة «بكأسٍ» مهموزاً.

بِكَاسٍ

- وقرأ أبو عمرو بخلاف عنه وأبو جعفر واليزيدي «بكاسٍ»<sup>(٣)</sup> بإبدال الهمزة ألفاً.

(١) البحر ٣٥٩/٧، العكبري ١٠٨٩/٢، روح المعاني ٨٦/٢٣، الدر المصون ٥٠٠/٥ «أبو مقسم» كذا لفتح القدير ٣٩/٤، إعراب القراءات الشواذ ٣٧٨/٢.

(٢) البحر ٣٥٩/٧، وانظر التاج واللسان والمصباح/سرر، وفي مختصر ابن خالويه ٧١/«أجاز سيبويه والفاء سرير وسُرُرٍ بالفتح، وكذلك في كل المصاحف» كذا (١) بل كُلُّ مَا فِي المصاحف بالضم: سُرُرٍ. المحرر ٢٥٢/١٢، روح المعاني ٨٦/٢٣، فتح القدير ٣٩٣/٤، الدر المصون ٥٠٠/٥.

(٣) الإتحاف/٥٣، ٣٦٩، النشر ٣٩٠/١.

- وهي قراءة حمزة في الوقف.

### بِيضَاءَ لَذَّةٍ لِلشَّرِيبِينَ ﴿٤٦﴾

بِيضَاءَ

- كذا جاءت قراءة الجماعة «بيضاء» صفة لكأس.

- وقرأ عبد الله بن مسعود والحسن والضحاك «صفراء»<sup>(١)</sup>، وهي مخالفة للسواد.

للشَّرِيبِينَ

- قرأه ابن ذكوان بالإمالة<sup>(٢)</sup> من طريق الصوري وهي رواية الداجوني أيضاً عنه.

- والباقون بالفتح، وهي قراءة ابن ذكوان من طريق الأخفش. وتقدم هذا في الآية/٦٦ من سورة النحل.

### لَا فِيهَا عَاقُولٌ وَلَا هُمْ عَنْهَا يُنْزَفُونَ ﴿٤٧﴾

يُنْزَفُونَ

- قرأ ابن كثير ونافع وأبو عمرو وابن عامر وعاصم وأبو جعفر ويعقوب «يُنْزَفُونَ»<sup>(٣)</sup> بضم الياء وفتح الزاي مبنياً للمفعول.

- وقرأ مجاهد وقتادة وحمزة والكسائي وخلف وعبد الله وأصحابه

(١) البحر ٣٥٩/٧، المذكر والمؤنث/٤١١، مختصر ابن خالويه/١٢٨، الطبري ٣٤/٢٣، إعراب القراءات السبع وعللها ٢٣/١، المحرر ٣٥٣/١٢، تفسير الماوردي ٤٧/٥، روح المعاني ٨٧/٢٣، الدر المصون ٥٠١/٥.

(٢) الإتحاف/٨٩، النشر/٣٦٩، إرشاد المبتدي/٤٠٣.

(٣) البحر ٣٦٠/٧، الإتحاف/٣٦٩، الكتاب ٣٥٦/١، فهرس سيبويه/٤١، التيسير/١٨٦، النشر ٣٥٧/٢، حجة القراءات/٦٠٩، الرازي ١٣٧/٢٦، السبعة/٥٤٧، الكشاف ٦٠١/٢، الطبري ٣٥/٢٣، المحرر ٣٥٥/١٢، الحجة لابن خالويه/٣٠٢، شرح الشاطبية/٢٧٦، معاني الزجاج ٣٠٣/٤، معاني الضراء/٣٨٥، التبصرة/٦٥٤، الكشف عن وجوه القراءات ٢٢٤/٢، مجمع البيان ٥٥/٢٣، التبيان ٤٩٤/٨، إعراب النحاس ٧٤٨/٢، روح المعاني ٨٨/٢٣، القرطبي ٧٩/١٥، حاشية الشهاب ٢٧٠/٧، حاشية الجمل ٥٣٦/٣، زاد المسير ٥٧/٧، إعراب القراءات السبع وعللها ٢٤٦/٢ - ٢٤٧، غرائب القرآن ٢٩/٢٣، التهذيب والتاج والمفردات/نزف، الدر المصون ٥٠١/٥، التقريب والبيان/٥٤ ب «بفتح الياء وكسر الزاي الكسائي عن المفضل عن عاصم» كذا!!

والأعمش والمفضل عن عاصم «يُنزِفون»<sup>(١)</sup> بضم الياء وكسر الزاي مبنياً للفاعل من «أَنْزَفَ».

- وقرأ ابن أبي إسحاق «يُنزِفون»<sup>(٢)</sup> بفتح الياء وكسر الزاي من باب «ضرب».

- وقرأ طلحة بن مصرف «يُنزِفون»<sup>(٣)</sup> بفتح الياء وضم الزاي من باب «نصر».

وَعِنْدَهُمْ قَصِيرَاتُ الْطَّرْفِ عَيْنٌ ﴿٤٨﴾

- قرأ بترقيق الراء<sup>(٤)</sup> الأزرق وورش.

قَصِيرَاتُ

قَالَ قَائِلٌ مِّنْهُمْ إِنِّي كَانَ لِي قَرِينٌ ﴿٥١﴾

- قراءة حمزة<sup>(٥)</sup> في الوقف بالتسهيل بين الهمزة والياء.

- قرأ طلحة بن مصرف «إني كان»<sup>(٦)</sup> بفتح الياء.

- والجماعة على سكونها «إني كان».

قَائِلٌ

إِنِّي كَانَ

يَقُولُ أَمْ أَنَا نَذِيرٌ ﴿٥٢﴾

- قرأ نافع وابن كثير وأبو عمرو ورويس وورش بتسهيل الهمزة

أَمْ أَنَا<sup>(٧)</sup>

(١) انظر مراجع الحاشية السابقة.

(٢) البحر ٣٦٠/٧، حاشية الجمل ٥٣٦/٣، فتح القدير ٣٩٤/٤، المحرر ٣٥٦/١٢، وفي التاج/نزف «نَزَفَ مَاءَ الْبَيْتِ يَنْزِفُهُ» كذا بكسر الزاي، روح المعاني ٨٨/٢٣، الدر المصون ٥٠١/٥.

(٣) البحر ٣٦٠/٧، الكشاف ٦٠١/٢، حاشية الجمل ٥٣٦/٣، وفي المستدرک في التاج «ونزفه الحجام يَنْزِفُهُ وَيَنْزِفُهُ» كذا بالكسر والضم في الثاني، روح المعاني ٨٨/٢٣، فتح القدير ٣٩٤/٤، الدر المصون ٥٠١/٥.

(٤) النشر ٩٢/٢، الإتحاف ٩٣-٩٤، المهذب ١٧٣/٢، البدور الزاهرة/٢٦٧.

(٥) النشر ٤٣٤/١، الإتحاف/٦٦.

(٦) مختصر ابن خالويه/١٢٧، التقريب والبيان/٥٤ ب.

(٧) انظر حواشي الآية المحال عليها والإتحاف/٣٦٩، والرازي/٢٦-١٤٠، والمكرر/١١١، وحاشية الجمل ٥٣٧/٣.

الثانية بلا فصل.

- وقرأ قالون وأبو عمرو وأبو جعفر وهشام بخلاف عنه بتسهيل

الهمزة الثانية مع الفصل.

- والباقون على التحقيق في الهمزتين بلا فصل.

- وقرأ هشام من طريق الحلواني ومن طريق ابن عبدان بتحقيق

الهمزتين مع الفصل.

وتقدم هذا في الآية ٣٦/ من هذه السورة «أَيُّنَا».

- وقرأ العمري وابن جماز كلاهما عن أبي جعفر من طريق أبي

معشر «إِنَّكَ»<sup>(١)</sup> على الخبر.

- قرأ الجمهور «مِنَ الْمُصَدِّقِينَ»<sup>(٢)</sup> بتخفيف الصاد، من صَدَّقَ فهو

لِمِنَ الْمُصَدِّقِينَ

مُصَدِّقٌ.

- وقرأ حمزة من رواية علي بن كيسة عن سليم عنه، وهي رواية

بكر بن عبد الرحمن القاضي وابن زكريا كلاهما عن حمزة

«مِنَ الْمُصَدِّقِينَ»<sup>(٣)</sup> بتشديد الصاد من تصدَّق، فأدغمت التاء في

الصاد، وأصله المتصدقين.

قال الزجاج: «ولا يجوز هنا تشديد الصاد؛ لأن المصدقين الذين

يُعْطُونَ الصدقة، والمصدقين الذين لا يكذبون».

(١) غاية الاختصار/٦٣٥، التقريب والبيان/٥٤ ب.

(٢) البحر/٧/٣٦٠، معاني الزجاج/٤/٣٠٤، الطبري/٢٣/٢٨، حاشية الشهاب/٧/٢٧١، الكشاف

/٦٠١/٢، القرطبي/١٥/٨٢، معاني الأخفش/٢/٤٥١ - ٤٥٢، المحرر/١٢/٣٥٩، قال الأخفش:

«وَقُلْ بعضهم، وليس للتثقيل معنى، إنما معنى التثقيل: المتصدقين، وليس هذا بذلك المعنى،

إنما معنى هذا من التصديق ليست من التصدَّق..»، زاد المسير/٧/٥٩، روح المعاني/٢٣/٩١. فتح

القدرير/٤/٣٩٦ «وقرئ بتشديدها، ولا أدري من قرأ بها، ومعناها بعيد لأنها من التصدَّق لأمن

التصديق، ويمكن تأويلها بأنه أنكرك عليه التصدَّق بماله لطلب الثواب، وعلل ذلك باستبعاد

البعث»، الدر المنصون/٥/٥٠٣، التقريب والبيان/٥٤ ب.

أَمْ دَامِنَّا وَكُنَّا تُرَابًا وَعِظْمًا أَمْ نَأْمَدِيثُونَ ﴿٥٢﴾

أَمْ دَا... أَمْ نَا... . تقدم الحديث في قراءة الهمزة فيهما في الآية ١٦/ من هذه السورة.

قَالَ هَلْ أَنْتُمْ مُطَّلِعُونَ ﴿٥٤﴾ فَأَطَّلَعَ قَرَأَهُ فِي سَوَاءِ الْجَحِيرِ ﴿٥٥﴾

مُطَّلِعُونَ... فَأَطَّلَعَ

. قرأ الجمهور «مُطَّلِعُونَ... فَأَطَّلَعَ»<sup>(١)</sup>.

الأول: بتشديد الطاء المفتوحة وفتح النون.

والثاني: فأَطَّلَعَ: بشد الطاء وفتحها فعلاً ماضياً.

قالوا: وهي القراءة الجيدة الفصيحة، وهي عند الزجاج أجود القراءة وأفصحها.

. وقرأ أبو عمرو في رواية حسين الجعفي وابن عباس وابن محيصن وعمار بن أبي عمار وأبو سراج وسعيد بن جبيرة وأبو البرهسم والضحاك وأبو عمران وابن يعمر «مُطَّلِعُونَ...»<sup>(١)</sup> بإسكان الطاء وفتح النون.

«فَأَطَّلَعَ..» بضم الهمزة وسكون الطاء وكسر اللام فعلاً ماضياً مبنياً للمفعول.

قال الفيروزآبادي: «على معنى: فهل أنتم فاعلون بي ذلك».

. وقرأ إبراهيم وعمار بن أبي عمار فيما ذكره خلف عن عمار وأبو سراج وابن أبي عبله وحسين الجعفي عن أبي عمرو وابن عباس

(١) البحر ٣٦١/٧، الكشاف ٦٠٣/٢، الإتحاف ٣٦٩، حاشية الشهاب ٢٧٢/٧، معاني الفراء ٣٨٧/٢، المحرر ٣٦٠/١٢، ٣٦٢، مختصر ابن خالويه ١٢٨، البيان ٣٠٤/٢-٣٠٥، فتح القدير ٣٩٦/٤، إعراب النحاس ٧٥٠/٢، القرطبي ٨٢/١٥، الطبري ٣٩/٢٣، العكبري ١٠٩٠/٢، السبعة ٥٤٨، معاني الزجاج ٣٠٤/٤، بصائر ذوي التمييز/ «طلع»، زاد المسير ٦٠/٧، وانظر التاج والتهديب واللسان/ طلع، روح المعاني ٩٢/٢٣، الدر المنصون ٥٠٣/٥. المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

## معجم القراءات ج ٨

وأبو البرهسم وأبو زرين «مُطَّلَعُونَ... فَأُطَّلِعُ»<sup>(١)</sup>.

مُطَّلَعُونَ: بإسكان الطاء وكسر النون.

فَأُطَّلِعُ: فعل مضارع مخفف منصوب على أنه جواب الاستفهام، وقد يكون فعلاً ماضياً أيضاً بمنزلة «طلع».

قال الأزهري: وهي شاذة عند النحويين أجمعين ووجهه ضعيف.

وقال ابن الأنباري: والكسر ضعيف جداً؛ لأنه جمع بين نون الجمع والإضافة..

وقال أبو حيان: «وردت هذه القراءة أبو حاتم وغيره لجمعها بين نون الجمع وياء المتكلم والوجه: مُطَّلَعِي كما قال: «أَوْ مُخْرَجِي هُم»<sup>(٢)</sup>، ومثل هذا عند ابن عطية.

ووجهها أبو الفتح على تنزيل اسم الفاعل منزلة المضارع...».

. وقرئ «... فَأُطَّلِعُ»<sup>(٣)</sup> مشدداً مضارعاً منصوباً على جواب الاستفهام.

. وقرأ الأزرق وورش بتعليظ اللام من «فأطلع»<sup>(٤)</sup>.

(١) البحر ٣٦١/٧، إعراب النحاس ٧٥٠/٢، الكشاف ٦٠٢/٢، المحرر ٣٦٠/١٢، «أراد مطلعون إياي، فوضع المتصل موضع المنفصل»، العكبري ١٠٩٠/٢: «ويقرأ بكسر النون وهو بعيد جداً، لأن النون إن كانت للوقاية فلا تلحق الأسماء، وإن كانت نون الجمع فلا تثبت في الإضافة». وفي المحتسب ٢٢٠/٢ «وقد شكّل بعض الجهال النون بالكسر، قال: وهذا خطأ إلا أن تكون على لفة ضعيفة، وهو أن يجري اسم الفاعل مجرى المضارع».

وفي البيان ٣٠٤/٢: «فيجرى مُطَّلَعُونَ مجرى يطلعون وهو شاذ جداً...»، زاد المسير ٦٠/٧، فتح القدير ٢٩٦/٤، التبيان ٤٩٨/٨، القرطبي ٨٢/١٥، الطبري ٢٩/٢٣، معاني الفراء ٣٨٥/٢، حاشية الشهاب ٢٧٢/٧، مجمع البيان ٥٨/٢٣، اللسان وبصائر ذوي التمييز، والتهذيب/ «طلع»، وانظر العين/طلع، إعراب القراءات الشواذ ٣٧٩/٢، الدر المصون ٥٠٣/٥.

(٢) من كلام رسول الله ﷺ لورقة بن نوفل في أول نزول الوحي.

(٣) البحر ٣٦١/٧، الكشاف ٢٠/٢، البيان ٣٠٥/٢، حاشية الشهاب ٢٧٢/٧، معاني الفراء ٣٨٧/٢، روح المعاني ٩٣/٢٣، وانظر العين/طلع.

(٤) النشر ١١٢/٢، الإتحاف ٩٨، البدور الزاهرة ٢٦٧، المهذب ١٧٣/٢.

فَرَّاهُ<sup>(١)</sup>

- قرأ ابن ذكوان بخلاف عنه وشعبة وحمزة والكسائي بإمالة  
الراء والهمزة محضة.  
- وأمالها بَيْنَ بَيْنَ ورش.  
- وأمال أبو عمرو الهمزة محضة.  
- وللسوسي في الراء الفتح والإمالة.  
- والباقون بفتحها.  
وسبق هذا مُفَصَّلًا في الآية ٨ من سورة فاطر في قوله تعالى «فَرَّاهُ  
حسنًا».

### قَالَ تَأَلَّهْ إِنَّ كِدْتَ لَتُرْدِينِ ﴿٥٦﴾

تَأَلَّهْ

- قراءة ابن محيصن بالباء «بالله»<sup>(٢)</sup> كذا حيث جاء وتقدم في  
سورة يوسف.

لَتُرْدِينِ

- قرأ ورش عن نافع بياء في الوصل «لَتُرْدِينِي...»<sup>(٣)</sup>.  
- وقرأ يعقوب بياء في الحاليين الوقف والوصل «لَتُرْدِينِي»<sup>(٣)</sup>.  
- وقراءة الباقيين بغير ياء في الحاليين «لَتُرْدِينِ»<sup>(٣)</sup> أي لتهلكني.  
- وقرأ عبد الله بن مسعود، وكذلك جاءت في مصحفه «لَتُغْوِينِ»<sup>(٤)</sup>  
من الفواية، أي: لتُضِلَّنِي.  
- وجاءت هذه القراءة عن ابن مسعود عند ابن خالويه،

(١) وانظر المكرر/١١١، والإتحاف/٣٦١.

(٢) الإتحاف/٥٥.

(٣) التبصرة/٦٥٥، والنشر/٣٦١/٢، التيسير/١٨٧، المكرر/١١١، العنوان/١٦٢، الكافي/١٦١، المبسوط/٢٧٨، الإتحاف/٣٦٩، الرازي/١٤٠/٢٦، إرشاد المبتدي/٥٢٥، الكشف عن وجوه القراءات/٢٢٩/٢، البذور الزاهرة/٢٦٧، المهدب/١٧٤/٢، غرائب القرآن/٣٩/٢٣، التذكرة في القراءات الثمان/٥٢٣/٢، التلخيص/٣٨٤.

(٤) معاني الفراء/٢٨٥/٢، الشهاب. البيضاوي/٢٧٢/٧، الكشاف/٦٠٢/٢، المحرر/٢٦٣/١٢، روح المعاني/٩٣/٢٣.

والداني «لَتَغْرِينِ»<sup>(١)</sup> بالراء المهمله، أي «أغراه به».  
وقال ابن عطية «وذكرها أبو عمرو الداني بالراء من الإغراء».

﴿أَفَمَا نَحْنُ بِمَيِّتِينَ﴾

. قراءة الجماعة «بميتين».

. وقرأ زيد بن علي «بماتتين»<sup>(٢)</sup>.

بِمَيِّتِينَ

﴿الْأَمُونَنَّا الْأَوْلَىٰ وَمَا نَحْنُ بِمُعَذِّبِينَ﴾

. قرأ بالإمالة<sup>(٣)</sup> حمزة والكسائي وخلف والأعمش.

. والفتح والتقليل عن أبي عمرو والأزرق وورش.

. وقراءة الباقيين بالفتح.

الْأَوْلَىٰ

﴿إِنَّ هَذَا هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ﴾

. قرأ أبو عمرو والكسائي وأبو جعفر وقانون ونافع والحسن

واليزيدي «لَهُو»<sup>(٤)</sup> بإسكان الهاء.

. وقرأ ابن كثير وابن عامر وعاصم وحمزة «لَهُو»<sup>(٤)</sup> بضم الهاء.

. قراءة الجماعة «... الفوز».

. وقرئ «... الرزق»<sup>(٥)</sup> وهو مارزقوا من السعادة.

هُوَ

الْفَوْزُ

(١) مختصر ابن خالويه/١٢٨-١٢٩، المحرر ١٢/٣٦٣.

(٢) البحر ٧/٣٦٢، الكشاف ٢/٦٠٢، القرطبي ١٥/٨٤، الشهاب - البيضاوي ٧/٢٧٣، روح المعاني ٢٣/٩٢، الدر المصون ٥/٥٠٥، فتح القدير ٤/٣٩٧ «بمايتين»، إعراب القراءات الشواذ ٢/٣٨٠.

(٣) النشر ٢/٣٥، الإتحاف ٧٥/٧٥، المهذب ٢/١٧٥، البدور الزاهرة/٢٦٧، التذكرة في القراءات الثمان ١/٢٠٥.

(٤) النشر ١/٢٠٩، الإتحاف/١٣٢، السبعة/١٥١، المبسوط/١٢٨.

(٥) الكشاف ٢/٦٠٢، روح المعاني ٢٣/٩٤.

أَذْلِكَ خَيْرٌ نَزَلًا أَمْ شَجَرَةُ الزَّقُّومِ ﴿١٢﴾

. ترقيق<sup>(١)</sup> الراء عن الأزرق وورش بخلاف.

خَيْرٌ

إِنَّهَا شَجَرَةٌ تَخْرُجُ فِي أَصْلِ الْجَحِيمِ ﴿١٤﴾

. قراءة الجماعة «إنها شجرة تخرج...» أي: تثبت.

تَخْرُجُ

. وذكر الفراء قراءة عبد الله «إنها شجرة نابثة...»<sup>(٢)</sup> ، من «نبت».

. وهي عند ابن خالويه عن ابن مسعود «ثابثة»<sup>(٣)</sup> من ثبت.

وجاءت كذلك في نسخة من مخطوطات «معاني القرآن» للفراء.

طَلَعَهَا كَأَنَّهُ رُءُوسُ الشَّيَاطِينِ ﴿٦٥﴾

. قراءة حمزة في الوقف بوجهين:

رُءُوسٌ<sup>(٤)</sup>

١ . بالتسهيل بَيْنَ بَيْنَ.

٢ . بالحذف، وهو الأولى عند الآخذين بالرسم.

وسبق هذا مفصلاً في مواضع، وانظر الآيتين/١٩٦، ٢٧٩ من سورة

البقرة.

فَأَيُّهُمْ لَّا كَلُومَ مِّنْهَا فَمَا لَكُلُّونَ مِّنْهَا الْبُطُونَ ﴿١١﴾

. قراءة حمزة في الهمز بالتسهيل<sup>(٥)</sup> بَيْنَ بَيْنَ في الوقف.

فَأَيُّهُمْ

. وقراءة الباقيين بالتحقيق.

(١) النشر ٩/٢ . ١٠٠ ، الإتحاف/٩٦ ، المهدب ١٧٥/٢ ، البدور الزاهرة/٢٦٧.

(٢) معاني الفراء ٢٨٧/٢ ، الكشاف ٦٠٣/٢ ، المحرر ٣٦٥/١٢ ، روح المعاني ٩٥/٢٣ .

(٣) مختصر ابن خالويه/١٢٨ ، وانظر معاني الفراء ٢٨٧/٢ : حاشية (٢).

(٤) انظر الإتحاف/٣٦٩.

(٥) الإتحاف/٦٨ ، النشر ٤٣٨/١ - ٤٣٩.

فَمَالُونَ

- قراءة حمزة في الوقف على الوجوه التالية<sup>(١)</sup> :

١ - تسهيل الهمزة كالواو.

٢ - حذف الهمزة مع ضم الواو «فمألون».

٣ - إبدال الهمزة ياء.

- وقرأ أبو جعفر «فمألون»<sup>(٢)</sup> بحذف الهمزة وضم اللام في الحالين،

وهي كقراءة حمزة في الوقف.

- وقراءة الباقيين بتحقيق الهمز في الحالين «فمائلون».

ثُمَّ إِنَّ لَهُمَ عَلَيْهَا لَشُوبًا مِّنْ حَمِيمٍ ﴿٧٤﴾

لَشُوبًا

- قرأ الجمهور «لَشُوبًا» بفتح الشين، أي: لخلطاً ومزاجاً.

- وقرأ شيبان النحوي «لَشُوبًا»<sup>(٣)</sup> بضم الشين.

قال الزجاج: «الشُّوبُ: المصدر، والشُّوبُ: الاسم».

وقال ابن جني: «ولم يمرر بنا الضم، ولعله لغة فيه كالفقر والفقر...».

مِّنْ حَمِيمٍ

- قراءة الجماعة «من حميم» مجروراً بـ «من».

- وقرأ شيبان النحوي «بالحميم»<sup>(٤)</sup> مجرور بالباء.

(١) النشر ٤٢٨/١، الإتحاف ٦٧/٦٧، البدور الزاهرة ٢٦٧/٢٦٧، المهدب ١٧٤/٢.

(٢) النشر ٣٩٧/١، الإتحاف ٥٦/٥٦: «... لأنه لما أبدل الهمزة ياءً استتقل الضمة عليها، فحذفها، ثم حذف الياء لالتقاء الساكنين، ثم ضم ما قبلها لأجل الواو»، وانظر ص ٣٦٩، البدور الزاهرة ٢٦٧/٢٦٧، المهدب ١٧٤/٢.

(٣) البحر ٣٦٣/٧، معاني الزجاج ٣٠٧/٤، المحتسب ٢٢٠/٢ - ٢٢١، مختصر ابن خالويه ١٢٨، الكشاف ٦٠٣/٢، العكبري ١٠٩٠/٢، حاشية الجمل ٥٣٩/٣، الشهاب - البيضاوي ٢٧٤/٧، المحرر ٣٦٨/١٢، فتح القدير ٢٩٨/٤، الدر المصون ٥٠٦/٥.

(٤) مختصر ابن خالويه ١٢٨.

ثُمَّ إِنَّ مَرْجِعَهُمْ لَإِلَى الْجَحِيمِ ﴿١٨﴾

- إِنَّ مَرْجِعَهُمْ
- . قراءة الجماعة «إِنَّ مَرْجِعَهُمْ» من «رجع».  
 وقرأ ابن مسعود «... إِنَّ مُنْقَلِبُهُمْ»<sup>(١)</sup>.  
 . وهناك قراءتان أخريان ذكرهما الزمخشري<sup>(٢)</sup> :  
 ١ . «إن مصيرهم».  
 ٢ . «إن منفذهم».  
 . وقال ابن عطية: «وفي كتاب أبي حاتم عنه: «مَقِيلُهُمْ»<sup>(٣)</sup> .  
 ومثله عند الشوكاني.

فَهُمْ عَلَىٰ آثَرِهِمْ يُرْعَوْنَ ﴿٧٠﴾

- آثَرِهِمْ
- . قراءة الإمامة<sup>(٤)</sup> فيه عن حمزة والدوري عن الكسائي وأبي عمرو  
 وخلف وابن ذكوان برواية الصوري عنه.  
 . والتقليل عن الأزرق وورش.  
 وتقدّم هذا في مواضع، وانظر الآية ٦/ من سورة الكهف.  
 وَلَقَدْ ضَلَّ قَبْلَهُمْ أَكْثَرُ الْأُولِينَ ﴿٧١﴾
- وَلَقَدْ ضَلَّ<sup>(٥)</sup>
- . قرأ بإدغام الدال في الضاد ورش وأبو عمرو وابن عامر وحمزة  
 والكسائي وخلف وهشام.

(١) الكشاف ٦٠٣/٢، الطبري ٤٢/٢٣، المحرر ٣٦٨/١٢، «مصحف ابن مسعود»، القرطبي ٨٨/١٥، الشهاب-البيضاوي ٢٧٤/٧.

(٢) الكشاف ٦٠٣/٢، والقراءتان في روح المعاني ٩٦/٢٣.

(٣) المحرر ٣٦٨/١٢، فتح القدير ٣٩٨/٤، ٣٩٩.

(٤) النشر ٥٥/٢، الإتحاف ٨٣، المهدب ١٧٥/٢، البدور الزاهرة/٢٦٧، التذكرة في القراءات الثمان ٢١٤/١.

(٥) النشر ٤/٢، الإتحاف ٢٨، ٣٦٩، المكرر ١١١، المهدب ١٧٥/٢، البدور الزاهرة/٢٦٧.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

## معجم القراءات ج ٨

- وقرأ ابن كثير وعاصم وأبو جعفر ويعقوب وقالون ورواح في رواية بالإظهار.

وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا فِيهِمْ مُّذَرِّينَ ﴿٧٢﴾

- قراءة يعقوب بضم الهاء على الأصل «فيهم»<sup>(١)</sup>.  
- وقراءة الباقيين بكسرها لمناسبة الياء «فيهم».

فيهم

إِلَّا عِبَادَ اللَّهِ الْمُخْلِصِينَ ﴿٧٤﴾

- تقدّمت القراءة<sup>(٢)</sup> بفتح اللام وكسرها في الآية/٤٠ من هذه السورة.

المُخْلِصِينَ

وَلَقَدْ نَادَيْنَا نُوْحًا فَلَنِعْمَ الْمُجِيبُونَ ﴿٧٥﴾

- قرأه بالإمالة<sup>(٣)</sup> حمزة والكسائي وخلف.  
- وبالفتح والتقليل الأزرق وورش.  
- والباقيون على الفتح.

نَادَيْنَا

- قراءة الجماعة «نوح» بالرفع والتنوين على الفاعلية.

نوح

- وقرئ «نوحا» بألف غير ممنون على «فُعَلَى»<sup>(٤)</sup> مثل طوبى، وكأنه اسم نبطي.

(١) النشر ٢٧٢/١، الإتحاف/١٢٣، إرشاد المبتدي/٢٠٣، المبسوط/٨٧.

(٢) وانظر معاني الزجاج ٣٠٧/٤، وحاشية الجمل ٥٤٠/٣، وفتح القدير ٣٩٨/٤، والكشاف ٦٠٣/٢، والقرطبي ١١٨/١٥.

(٣) النشر ٣٦/٢، الإتحاف/٧٥، المهذب ١٧٥/٢، البدور الزاهرة/٢٦٧، التذكرة في القراءات الثمان ١٩٢/١.

(٤) إعراب القراءات الشواذ ٣٨١/٢.

### وَجَعَلْنَا ذُرِّيَّتَهُ هُمُ الْبَاقِينَ ﴿٧٧﴾

. قرأ بإدغام<sup>(١)</sup> الهاء في الهاء وبإظهارها أبو عمرو ويعقوب.

ذُرِّيَّتَهُ هُمُ

### وَتَرَكْنَا عَلَيْهِ فِي الْآخِرِينَ ﴿٧٨﴾ سَلَّمَ عَلَى نُوحٍ فِي الْعَالَمِينَ ﴿٧٩﴾

. قراءة الجماعة «سلام» بالرفع<sup>(٢)</sup> ، على تقدير: وتركنا عليه في

الآخرين هذه الكلمة وهي: سلام على نوح، وسلام: مبتدأ، وعلى نوح: خبر، وجاز الابتداء بالنكرة لما فيه من معنى الدعاء والحكاية.

. وقرأ عبد الله بن مسعود «سلاماً»<sup>(٣)</sup> بالنصب على أنه مفعول «تركنا» في الآية/٧٨.

ويجوز أن يكون مصدراً، أي سَلَّمَ اللهُ عليه سلاماً.

### إِنَّهُمْ مِنْ عِبَادِنَا الْمُؤْمِنِينَ ﴿٨١﴾

. تقدمت القراءة فيه بالواو من غير همز في الآية/٢٢٣ من سورة البقرة، والآية/٩٩ من سورة يونس.

الْمُؤْمِنِينَ

### إِذْ جَاءَ رَبَّهُ بِقَلْبٍ سَلِيمٍ ﴿٨٤﴾

. إدغام النال<sup>(٣)</sup> في الجيم عن أبي عمرو وهشام.

إِذْ جَاءَ

. والباقون بالإظهار.

(١) النشر ٢٨٤/١، الإتحاف/٢٢، المهدب ١٧٥/٢، البدور الزاهرة/٢٦٧.  
 (٢) البحر ٣٦٤/٧، البيان ٣٠٦/٢، إعراب النحاس ٧٥٦/٢، مشكل إعراب القرآن ٢٣٨/٢، القرطبي ٩٠/١٥، العكبري ١٠٩/٢: «وقرئ شاذاً بالنصب، وهو مفعول تركنا، وهكذا ما في هذه السورة من الآي»، المحرر ٣٧١/١٢، حاشية الشهاب ٢٧٤/٧، حاشية الجمل ٥٤٠/٣ - ٥٤١، وانظر معاني الفراء ٣٨٨/٢، روح المعاني ٩٩/٢٣، فتح القدير ٤٠٠/٤، إعراب القراءات الشواذ ٢٨٠/٢، الدر المصون ٥٠٧/٥.  
 (٣) النشر ٣٠٢/٢، الإتحاف/٢٧، المكرر/١١١، المهدب ١٧٨/٢، البدور الزاهرة/٢٦٩.

## معجم القراءات ج ٨

جاء قراءة الإمامة<sup>(١)</sup> عن ابن ذكوان وحمزة وخلف وهشام بخلاف عنه.  
وإذا وقف<sup>(٢)</sup> حمزة وهشام أبدا الهمزة ألفاً مع المدّ والتوسط  
والقصر.

إِذْ قَالَ لِأَيِّهِمْ وَقَوْمِهِ مَاذَا تَعْبُدُونَ ﴿٨٥﴾

قرأ أبو عمرو ويعقوب بإدغام<sup>(٣)</sup> اللام في اللام.

قَالَ لِأَيِّهِمْ

أَيِّفَاءَ إِلَهَةً دُونَ اللَّهِ يُرِيدُونَ ﴿٨٦﴾

هنا همزتان: مفتوحة فمكسورة من كلمة واحدة، وقد تقدم  
الحديث في مثلها في الآيات/١٦، ٣٦، ٥٢، ٥٣: إذا، أنا، إنك<sup>(٤)</sup>.

أَيِّفَاءَ

فَنُؤَلِّقُ عَنْهُ مُدْرِبِينَ ﴿٨٧﴾

قراءة ابن كثير في الوصل بواو «عنهُ»<sup>(٥)</sup>، وهو مذهبه في  
القراءة.

عَنَّهُ

والجماعة بهاء مضمومة «عَنَّهُ».

فَرَأَى إِلَى الْهَنَيمِ فَقَالَ أَلَا تَأْكُلُونَ ﴿٨٨﴾

قرأ أبو عمرو بخلاف عنه وأبو جعفر والأزرق وورش والأصبهاني  
«تاكلون»<sup>(٦)</sup> بإبدال الهمزة ألفاً.

تَأْكُلُونَ

(١) النشر ٥٩/٢ - ٦٠، الإتحاف/٨٧، المكرر/١١١، المهدب ١٧٨/٢، البدور الزاهرة/٢٦٩،  
التذكرة في القراءات الثمان ١/١٩١.

(٢) المكرر/١١١، النشر ٤٣٢/١، الإتحاف/٦٥.

(٣) النشر ٢٨١/١، الإتحاف/٢٢، المهدب ١٧٨/٢، البدور الزاهرة/٢٦٩.

(٤) وانظر الإتحاف/٣٦٩، والمكرر/١١١، والأزهمية/٢٥.

(٥) النشر ٣٠٤/١، الإتحاف/٣٤، السبعة/١٣٢، المبسوط/٩٠، إرشاد المبتدي/٢٠٧، التيسير/٢٩.

٣٠، المهدب ١٧٥/٢، البدور الزاهرة/٢٦٧.

(٦) النشر ٣٩٠/١ - ٣٩٢، الإتحاف/٥٣ وما بعدها.

- وهي قراءة حمزة في الوقف.

- وقراءة الباقيين بتحقيق الهمز «تأكلون».

فَرَأَعْ عَلَيْنِهِمْ ضَرْبًا بِالْيَمِينِ ﴿١٣﴾

- تقدّم ضم الهاء وكسرها مراراً، وانظر الآية ٧/ من سورة

عَلَيْنِهِمْ

الفاتحة، و ١٦/ من سورة الرعد.

- قراءة الجماعة «ضرباً».

ضَرْبًا

- وقرأ الحسن البصري وعبد الله بن مسعود «صَفْقًا»<sup>(١)</sup>.

وقالوا: هي كذلك في مصحف عبد الله.

- وقرأ الحسن البصري «سَفْقًا»<sup>(٢)</sup> بالسين.

والصَّفْقُ والسَّفْقُ معناهما الضرب كقراءة الجماعة، وفي التاج:

«قال الأصمعي: صفقت الباب صفقاً.. وكذلك صفقته بالسين،

عن النضر».

وقال: «سفق الباب صفقاً.. والصاد لغة فيه أو مضارعة».

فَأَقْبِلُوا إِلَيْهِ نِزْفُونَ ﴿١٤﴾

- قرأ ابن كثير بوصل الهاء بياء «إليهي»<sup>(٣)</sup>.

إِلَيْهِ

- وقراءة الجماعة بهاء مكسورة «إليه».

(١) المحتسب ٢٢١/٢، الكشاف ٦٠٥/٢، معاني الفراء ٣٨٨/٢، مختصر ابن خالويه ١٢٨/،

وانظر التاج/صفق، المحرر ٢٧٧/١٢، الطبري ٤٦/٢٣، روح المعاني ١٢٣/٢٣.

(٢) المحتسب ٢٢١/٢، الكشاف ٦٠٥/٢، روح المعاني ١٢٣/٢٣، وانظر التاج/سفق.

(٣) النشر ٢٠٤/١، الإتحاف ٣٤/، السبعة ١٣٢/، المبسوط ٩٠/، إرشاد المبتدي ٢٠٧/، التيسير ٢٩/.

٣٠، المهذب ١٧٥/٢، البدور الزاهرة/٢٦٧.

## معجم القراءات ج ٨

يَزْفُونُ

قراءة الجمهور «يَزْفُونُ»<sup>(١)</sup> بفتح الياء، من زَفَّ: أسرع.

أو من زفاف العروس، وهو التمهّل في المشية، إذ كانوا في طمأنينة أن ينال أصدانهم شيء لعزتهم، وهذا عند بعضهم ليس بشيء.

وقرأ حمزة ومجاهد وابن وثاب والأعمش وهي رواية المفضل عن عاصم «يَزْفُونُ»<sup>(١)</sup> بالياء مضمومة من «أَزَفَّ» أي دخل في الزفيف. قال الفراء: «... كأنها من أزففت، ولم نسمعها إلا زففت...، ولعل قراءة الأعمش من قول العرب: قد أطردت الرجل أي صيرته طريداً...».

وقرأ مجاهد أيضاً وعبد الله بن يزيد والضحاك ويحيى بن عبد الرحمن المقرئ وابن أبي عبله وأبو حيوة وابن السميع وأبو المتوكل «يَزْفُونُ»<sup>(٣)</sup> بفتح الياء وتخفيف الفاء، مضارع: وَزَفَّ إذا أسرع، وفي البحر: مضارع/ زَفَّ، وليس بشيء ولعله تحريف. قال الفراء: «وقد قرأ بعض القراء... بالتخفيف كأنها من وزف

(١) البحر ٣٦٦/٧، معاني الفراء ٣٨٨/٢ - ٣٨٩، الكشاف ٦٠٥/٢، التيسير ١٨٦/١، الكشف عن وجوه القراءات ٢٢٥/٢، حجة القراءات ٦٠٩/١، التبيان ٥١١/٨، الطبري ٤٧/٢٣، القرطبي ٩٥/١٥، الكافي ١٦١/١، الحجة لابن خالويه ٣٠٢/١، معاني الزجاج ٣٠٩/٤، الرازي ١٤٨/٢٦، شرح الشاطبية ٢٧٦/١، النشر ٣٥٧/٢، إعراب النحاس ٧٥٧/٢ - ٧٥٨، السبعة ٥٤٨/١، العكبري ١٠٩١/٢، الإتحاف ٣٦٩/١، العنوان ١٦١/١، مجمع البيان ٦٦/٢٣، التبصرة ٦٥٤/١، المكرر ١١١/١، المسووط ١٧٦/١، إرشاد المتبدي ٥٢٣/١، حاشية الجمل ٥٤٤/٣، بصائر ذوي التمييز/زف، المخصص ١١٥/٧، التهذيب/زَفَّ، غرائب القرآن ٥٧/٢٣، المحرر ٣٧٧/١٢، زاد المسير ٢٧٨، روح المعاني ٦٩/٧، التذكرة في القراءات الثمان ٥١٩/٢، فتح القدير ٤٢/٤، التكملة والذيل والصلة/زَفَّ، إعراب القراءات الشواذ ٣٨١/٢، الدر المنصون ٥٠٨/٥.

(٢) البحر ٣٣٦/٧، المحتسب ٢٢١/٢، مختصر ابن خالويه ١٢٨/١، العكبري ١٠٩١/٢، معاني الفراء ٣٨٩/٢، القرطبي ٩٥، ٩٦ - ٩٥، معاني الزجاج ٣٠٩/٤، إعراب النحاس ٧٥٨/٢ - ٧٥٩، المحرر ٣٧٩/١٢، مجمع البيان ٦٦/٢٣، الشهاب - البيضاءوي ٢٧٧/٧، زاد المسير ٦٩/٧، بصائر ذوي التمييز/زف، روح المعاني ١٢٤/٢٣، المخصص ١١٥/٧، والتهذيب والمفردات/زَفَّ، واللسان الصحاح والتاج/وزف، إعراب القراءات الشواذ ٣٨١/٢، الدر المنصون ٥٠٨/٥.

يزف، وزعم الكسائي أنه لا يعرفها...».

وقال الفراء: «لأعرفها أيضاً إلا أن تكون لم تقع إلينا».

قال الزجاج: «... ولم يعرفه الفراء ولا الكسائي، وعرفه غيرهما».

وفي إعراب النحاس: «قال أبو حاتم: وزعم الكسائي أن قوماً

قرأوا...، فهذه حكاية أبي حاتم، وأبو حاتم لم يسمع من

الكسائي شيئاً، وروى الفراء وهو صاحب الكسائي عن

الكسائي...» ثم نقل تعقيب الزجاج السابق.

قال الشهاب: «وكون وزف بمعنى أسرع أثبتته الثقات فلا يلتفت لمن

أنكره». قلت: هذا هو الحق!

. وقرأ الأعمش «يَزْفُون»<sup>(١)</sup> بضم الياء وفتح الزاء والفاء مشددة

مضمومة، فهو مبني للمفعول، ونسب البيضاوي هذه القراءة

لحمزة<sup>(١)</sup>، وتعبه الشهاب.

. وقرأ أبو نهيك وابن أبي عبله «يَزْفُون»<sup>(٢)</sup> بسكون الزاي، من زفاه

إذا حداه، كأن بعضهم يزفو بعضاً لتسارعهم إليه.

قال الخليل: «أي يُسرِّعون».

. وذكر العكبري أنه قرئ «يَزْفُون»<sup>(٣)</sup> بفتح الياء وضم الزاي

مشدداً من زَفَّ يَزْفُ.

. وذكر الثعلبي عن الحسن ومجاهد وابن السميعة «يَزْفُون»<sup>(٤)</sup>

(١) البحر ٣٦٦/٧، الكشاف ٦٠٥/٢، القرطبي ٩٦/١٥، التهذيب واللسان والتاج/زفف، الشهاب

. البيضاوي ٢٧٧/٧، روح المعاني ١٢٤/٢٣، الدر المصون ٥٠٨/٥، فتح القدير ٤٠٢/٤، الدر

المصون ٥٠٨/٥.

(٢) البحر ٣٦٦/٧، القرطبي ٩٦/١٥، الكشاف ٦٠٥/٢، مجمع البيان ٦٦/٢٣، الشهاب -

البيضاوي ٢٧٧/٧، العين/وزف، زاد المسير ٩٦/٧، روح المعاني ١٢٤/٢٣، فتح القدير ٤٠٢/٤.

(٣) إعراب القراءات الشواذ ٢٨٢/٢ «وهو في معنى المكسور، ويجوز أن يكون المعنى في قولك:

زف العروس يزفها، أي يبعثها إلى زوجها، أي: يَزْفُون أنفسهم إليه».

(٤) القرطبي ٩٦/١٥، فتح القدير ٤٠٢/٤.

## معجم القراءات ج ٨

بالراء المهملة من رفيف النعام، وهو ركض بين المشي والطيران.

وَاللَّهُ خَلَقَكُمْ وَمَا تَعْمَلُونَ ﴿١٦﴾

- قرأ بإدغام <sup>(١)</sup> الكاف في الكاف وبالإظهار أبو عمرو ويعقوب.

خَلَقَكُمْ

وَقَالَ إِنِّي ذَاهِبٌ إِلَىٰ رَبِّي سَاهِدِينَ ﴿١٧﴾

- قرأ يعقوب «سيهدين» <sup>(٢)</sup> بإثبات الياء في الحاليين.

سَاهِدِينَ

- وقراءة الباقيين «سيهدين» بحذف الياء في الحاليين.

فَبَشِّرْنَاهُ بِعُلْمٍ حَلِيمٍ ﴿١٨﴾

- قرأ ابن كثير «فبشّرناهو» <sup>(٣)</sup> بوصل الهاء بواو.

فَبَشِّرْنَاهُ

- والجماعة على الهاء المضمومة «فبشّرناه».

فَلَمَّا بَلَغَ مَعَهُ السَّعْيَ قَالَ يَبْنَئِي لِي فِي الْمَنَامِ أَنِّي أَذْبُحُكَ فَانظُرْ مَاذَا تَرَىٰ قَالَ

يَأْتِيكَ أَفْعَلٌ مَّا تَوَمَّرْتُ سَتَجِدُنِي إِنْ شَاءَ اللَّهُ مِنَ الصَّابِرِينَ ﴿١٩﴾

- قرأ حفص عن عاصم «يابنئي» <sup>(٤)</sup> بفتح الياء، ووجهه أنه اجتزأ

يَبْنَئِي

بالبفتحة عن الألف وأصله «يابنئياً».

- وقرأ ابن كثير ونافع وأبو عمرو وحمزة وابن عامر والكسائي

وأبو جعفر وخلف ويعقوب «يابنئي» <sup>(٤)</sup> بكسر الياء، وهو الأجودُ عند

الزجاج.

(١) النشر ٢٨٦/١، الإتحاف/٢٤، المهذب ١٧٨/٢، البدور الزاهرة/٢٦٩.

(٢) الإتحاف/٣٦٩، النشر ٣٦١/٢، التذكرة في القراءات الثمان ٥٢٣/٢، التلخيص/٢٨٤.

(٣) النشر ٣٠٤/١، الإتحاف/٣٤، السبعة/١٣٢، المبسوط/٩٠، التيسير/٢٩ - ٣٠، إرشاد المبتدي/٢٠٧.

(٤) المكرر/١١١، الإتحاف/٣٦٩، وانظر ص/٢٥٦، إرشاد المبتدي/٣٦٩، النشر ٢٨٩/٢، ٣٥٧،

العنوان/١٦١، وانظر ص/١٠٧، التيسير/١٢٤، السبعة/٣٢٤، التبصرة/٥٣٩، المبسوط/٣٧٩،

وانظر ص/٢٤٤، الكشف عن وجوه القراءات ٥٢٩/١، التذكرة في القراءات الثمان ٥١٩/٢.

وتقدّم هذا مفصلاً في الآية/٤٢ من سورة هود.

قرأ بفتح الياء «إِنِّي أَرَى» نافع وأبو جعفر وابن كثير وأبو عمرو وابن محيصن واليزيدي.

إِنِّي أَرَى<sup>(١)</sup>

وقراءة الباقيين بإسكانها «إني أرى».

قرأه بالإمالة أبو عمرو وحمزة والكسائي وخلف وابن ذكوان من طريق الصوري.

أَرَى<sup>(٢)</sup>

وقراه بالتقليل الأزرق وورش.

والباقون على القراءة بالفتح، وهي رواية الأخفش عن ابن ذكوان.

القراءة بفتح الياء «إني أذبحك» عن نافع وأبي جعفر وأبي عمرو وابن كثير.

إِنِّي أَذْبَحُكَ

والباقون على إسكان الياء «أني أذبحك».

وتقدّم مثل هذا في «إني أرى».

إِنِّي أَرَى فِي الْمَنَامِ أَنِّي أَذْبَحُكَ

ذكر الفراء أن عبد الله بن مسعود قرأ «إني أرى في المنام أفعل ما أمرت به»<sup>(٣)</sup>.

ومثل هذا عند ابن خالويه.

ووجدت القراءة نفسها في إعراب النحاس لكن على غير هذا

(١) الإتحاف/١٠٩، ٣٦٩، النشر ٢/٣٦٠، المسوط/٣٧٩، السبعة/٥٥٠، التيسير/١٨٧، الكافي/١٦١، العنوان/١٦٢، الكشف عن وجوه القراءات ٢/٢٢٩، المكرر/١١١، إرشاد المبتدي/٥٢٤، حاشية الجمل ٣/٥٤٦، حاشية الشهاب ٧/٢٨٠، التبصرة/٦٥٤، إعراب القرآن ٥٧/٢٣، التذكرة في القراءات الثمان ٢/٥٢٣.

(٢) النشر ٢/٣٦٦، الإتحاف/٧٥، المهذب ٢/١٧٨، التذكرة في القراءات الثمان ١/١٩٩، البدور الزاهرة/٢٦٩.

(٣) معاني الفراء/٣٩٠، أفعل: صيغة طلب، ومثله في مختصر ابن خالويه/١٢٨، الطبري ٢٣/٥٠.

## معجم القراءات ج ٨

الضبط وصورتها: «إني أرى في المنام أفعَلُ ما أمرتَ به»<sup>(١)</sup> ثم قال: فهذه قراءة على التفسير دالة على أنه أمر بهذا قبل، إذ كان مما لا يؤتى مثله برؤيا».

تَرَى

- قرأ الجمهور «تَرَى»<sup>(٢)</sup> بفتح التاء والراء، وهو من الرأي، وليس من نظر العين، لأنه لم يأمره برؤية شيء، إنما أمره أن يدبّر رأيه فيما أمر به فيه.

- وقرأه بالإمالة<sup>(٣)</sup> أبو عمرو وابن ذكوان من طريق الصوري، والداجوني.

- وقراءة التقليل عن الأزرق وورش.

- والباقون على الفتح، وهي رواية الأخفش عن ابن ذكوان.

- وقرأ عبد الله بن مسعود والأسود بن يزيد وابن وثاب وطلحة

(١) إعراب النحاس ٧٦١/٢ - ٧٦٢، أفعَلُ، صيغة مضارع، وضبط النصوص في إعراب النحاس لا يوثق به ففيها أخطاء من المحقق، وتصحيفات في الطباعة، والنقل عنه يحتاج إلى الروية والنظر قبل القطع بالصواب.

(٢) البحر ٣٧٠/٧، شرح الشاطبية/٢٧٦، النشر ٣٥٧/٢، السبعة/٥٤٨، الحجة لابن خالويه/٣٠٢، المحرر ٢٨٣/١٢، معاني الفراء ٢٨٩/٢، مشكل إعراب القرآن ٢٤٠/٢، البيان ٣٠٧/٢، التيسير/١٨٧، الكشاف ٦٠٧/٢، حاشية الجمل ٥٤٦/٣، حاشية الشهاب ٢٨٠/٧، فتح القدير ٤٠٤/٤، معاني الزجاج ٣١٠/٤، المبسوط/٣٧٧، زاد المسير ٧٥/٧، الرازي ١٥٧/٢٦، التذكرة في القراءات الثمان ٥١٩/٢، الدر المصون ٥٠٩/٥.

(٣) الإتحاف/٣٧٠، المكرر/١١١، إرشاد المبتدي/٥٢٣، التيسير/١٨٧، التبصرة/١٥٤، معاني الزجاج ٣١٠/٤، الكشف عن وجوه القراءات ٢٢٥/٢، الحجة لابن خالويه/٣٠٢، التذكرة في القراءات الثمان ٥١٩/٢.

والأعمش ومجاهد وحمزة والكسائي وخلف وإبراهيم «تري»<sup>(١)</sup>  
بضم التاء وكسر الراء، وهو من الرأي، إلا أنه منقول بالهمزة إلى  
الرياعي.

قال العكبري: «وهو من الرأي أيضاً إلا أنه نُقل بالهمزة فتعدى إلى  
اثين، فماذا: أحدهما، والثاني محذوف، أي: تُريني...»  
قال الفراء: «وأرى - والله أعلم - أنه لم يستشره في أمر الله، لكنه  
قال: فانظر ماترتني من صبرك أو جزعك، فقال: ستجدني إن شاء  
الله من الصابرين».

وقرأ الضحاك والأعمش «تري»<sup>(٢)</sup> بضم التاء وفتح الراء.

قرأ ابن عامر وأبو جعفر والأعرج «ياأبت»<sup>(٣)</sup> بفتح التاء.

وقراءة الباقيين «ياأبت»<sup>(٣)</sup> بكسر التاء.

يَأْتِي

وأصله يَأْتِي، فعوض عن الياء تاء التأنيث، فالكسر ليدل على

(١) البحر ٢٨٠/٧، وانظر ٢٨٠/٥، إعراب النحاس ٧٦٢/٢، التيسير ١٨٦، التبصرة ٦٥٤/٤،  
حاشية الشهاب ٢٨٠/٧، الكشاف ٦٠٧/٢، المحرر ٢٨٢/١٢، حاشية الجمل ٥٤٦/٢،  
كتاب المصاحف ٦٩، شرح الشاطبية ٢٧٦، النشر ٣٥٧/٢، البيان ٢٠٧/٢، الحجة لابن  
خالويه ٣٠٢، معاني الفراء ٢٨٩/٢، حجة القراءات ٦٠٩، العنوان ١٦١، فتح القدير  
٤٠٤/٤، مجمع البيان ٧١/٢٢، التبيان ٥١٦/٨، معاني الزجاج ٣١٠/٤، الطبري ٥٠/٢٢،  
مشكل إعراب القرآن ٢٤٠/٢، الرازي ١٥٧/٢٦، الإتحاف ٣٦٩/٢ - ٣٧٠، المكرر ١١١،  
العكبري ١٠٩٢/٢، القرطبي ١٠٢/١٥، السبعة ٥٤٨، الكافي ١٦١، الكشف عن وجوه  
القراءات ٢٢٥/٢، إرشاد المبتدي ٥٢٢، المبسوط ٢٧٧، القرطبي ١٠٢/١٥، إعراب القراءات  
السبع وعللها ٢٤٧/٢، غرائب القرآن ٥٧/٢٢، روح المعاني ١٢٩/٢٢.

(٢) البحر ٣٧٠/٧، المحتسب ٢٢٢/٢، التيسير ١٨٦ - ١٨٧، زاد المسير ٧٥/٧، الكشاف  
٦٠٧/٢، القرطبي ١٠٢/١٥، مجمع البيان ٧١/٢٢، روح المعاني ١٢٩/٢٢، مشكل إعراب  
القرآن ٢٤١/٢، الحجة لابن خالويه ٣٠٢، معاني الزجاج ٣١٠/٤، حاشية الجمل ٥٤٦/٢،  
حاشية الشهاب ٢٨٠/٧، فتح القدير ٤٠٤/٤، وفي المحرر ٢٨٢/١٢ «بضم الياء وفتح الراء»  
كذا (وهو خطأ من المحقق، أو تصحيف، الدر المنصون ٥٠٩/٥).

(٣) انظر البحر ٢٧٩/٥، سورة يوسف، الإتحاف ٢٦٢، ٢٧٠، النشر ٢٩٣/٢، المكرر ١١١،  
التيسير ١٢٧، الحجة لابن خالويه ١٩٢ - ١٩٣، السبعة ٣٤٤، التبصرة ٥٤٤،  
المبسوط ٢٤٤، الكشف عن وجوه القراءات ٣/٢، حاشية الجمل ٥٤٧/٢، اللسان/أبي.

## معجم القراءات ج ٨

الياء، والفتح لأنها حركة أصلها.

- وقرأه في الوقف بالهاء «ياأبَه»<sup>(١)</sup> ابن كثير وابن عامر وأبو جعفر ويعقوب.

- وقراءة الباقيين في الوقف بالتاء «ياأبت»<sup>(١)</sup>، وهي قراءة الجميع في الوصل.

وتقدّم هذا مُفصّلاً بأحسن مما هنا في الآية ٤/ من سورة يوسف.

- قراءة الجماعة بتحقيق الهمز «تُؤمَر».

تُؤمَر

- وقرأ أبو عمرو بخلاف عنه وأبو جعفر والأزرق وورش والأصبهاني

«تُؤمَر»<sup>(٢)</sup> بإبدال الهمزة واواً.

- وهي قراءة حمزة في الوقف.

- وذكر الرمخشري أنه قرئ «تؤمر به»<sup>(٣)</sup> بزيادة الظرف.

- وقرأ عبد الله بن مسعود «أَمِرَتْ به»<sup>(٤)</sup>، بصيغة الماضي، وزيادة

«به».

سَتَجِدُنِي إِنْ شَاءَ اللَّهُ - قرأ نافع وأبو جعفر «ستجدني إن...»<sup>(٥)</sup> بفتح الياء.

- والباقون قراءة بسكونها «ستجدني إن...».

وتقدّم مثل هذا في الكهف الآية/ ١٨، وفي القصص الآية/ ٢٧.

(١) البحر ٢٧٩/٥، النشر ١٣١/٢، الإتحاف/ ٢٦٢، ٣٧٠، المكرر/ ١١١، التيسير/ ٦٠، ١٢٧، العنوان/ ١١٠، الحجة لابن خالويه/ ١٩٣، السبعة/ ٣٤٤، التبصرة/ ٥٤٤ - ٥٤٥، الكشف عن وجوه القراءات ٣/٢ - ٤.

(٢) النشر ٣٩٠-٣٩٢، الإتحاف/ ٥٣ وما بعدها.

(٣) الكشاف ٦٠٧/٢، وانظر معاني الفراء ٢/٣٩٠ «ولو كانت به كان وجهاً جيداً».

(٤) معاني الفراء ٢/٣٩٠، وانظر إعراب النحاس ٢/٧٦١، مختصر ابن خالويه/ ١٢٨، المحرر ٢٨٤/١٢.

(٥) النشر ٣٦٠/٢، التيسير/ ١٨٧، التبصرة/ ٦٥٥، السبعة/ ٥٥٠، الكشف عن وجوه القراءات ٢/٢٢٩، العنوان/ ١٦٢، الكافي/ ١٦١، إرشاد المبتدي/ ٥٢٤، المكرر/ ١١١، المبسوط/ ٣٧٩، غرائب القرآن ٥٧/٢٣، التذكرة في القراءات الثمان ٢/٥٢٣، التلخيص/ ٢٨٤.

سَاءَ

. تقدّمت الإمالة<sup>(١)</sup> فيه عن حمزة وخلف وابن ذكوان في الآية/ ٢٠ من سورة البقرة في الجزء الأول.  
 . وإذا وقف<sup>(٢)</sup> حمزة وهشام أبداً الهمزة ألفاً مع المدّ والتوسط والقصر.

فَلَمَّا أَسْلَمَا وَتَلَّهُ لِلْجَبِينِ ﴿١٣﴾

أَسْلَمَا

. قرأ الجمهور «أسلما»<sup>(٣)</sup> .  
 . وقرأ عبد الله بن مسعود وعلي بن أبي طالب وابن عباس ومجاهد والضحاك وجعفر بن محمد والأعمش والثوري والحسن والمطوّعي والأعمش وسعيد بن جبيرة وابن أبي عبيدة «سكماً»<sup>(٤)</sup> أي فوّضاً إليه في قضائه وقدره.  
 . وقرأ ابن مسعود وابن عباس والحسن وحميد «فلما سلّم»<sup>(٥)</sup> كذا بالإفراد، بدون ألف الاثنين.  
 . وروي عن ابن عباس أنه قرأ «استسلما»<sup>(٥)</sup> .

(١) وانظر المكرر/ ١١١، والنشر/ ٥٩ - ٦٠ .

(٢) البحر/ ٢٧٠/٧، المحرر/ ١٢/ ٣٨٤ .

(٣) البحر/ ٢٧٠/٧، المحتسب/ ٢٢٢/٢، معاني الفراء/ ٢/ ٣٩٠، مختصر ابن خالويه/ ١٢٨ يقول: سلّمنا الأمر لله من التسليم»، الكشاف/ ٦٠٧/٢، القرطبي/ ١٥/ ١٠٤، حاشية الشهاب/ ٧/ ٢٨٠، الإتحاف/ ٢٧٠، مجمع البيان/ ٢٣/ ٧١، إعراب النحاس/ ٢/ ٧٦٣، حاشية الجمل/ ٣/ ٢٧٠، المحرر/ ١٢/ ٢٨٤، زاد المسير/ ٧/ ٧٥، فتح القدير/ ٤/ ٤٠٤، «أسلمنا» كذا (وهو تصحيف، الدر المصون/ ٥١٠/٥ .

(٤) مختصر ابن خالويه/ ١٢٨ .

(٥) البحر/ ٢٧٠/٧، الكشاف/ ٢/ ٧٠، فتح القدير/ ٤/ ٤٠٤، حاشية الشهاب/ ٧/ ٢٨٠، وانظر

وَنَدَيْنَهُ أَنْ يَتَابِرْ هَيْمُ ﴿١٤﴾ فَذَصَدَّقَتِ الرَّؤْيَا إِنَّكَ كَذَلِكَ تَجْرِي الْمُحْسِنِينَ ﴿١٥﴾

وَنَدَيْنَهُ أَنْ يَتَابِرْ هَيْمُ ، فَذَصَدَّقَتِ الرَّؤْيَا

- قراءة الجماعة «وناديناها أن ياإبراهيم، قد صدقت...».

- قرأ زيد بن علي «وناديناها ياإبراهيم قد صدقت...»<sup>(١)</sup>، بحذف «أَنْ».

- قرأ بإدغام<sup>(٢)</sup> الدال في الصاد أبو عمرو وهشام وحمزة والكسائي وخلف.

صَدَّقَتْ

- قرأ ابن كثير وعاصم وقالون وأبو جعفر ويعقوب وابن ذكوان وورش بالإظهار<sup>(٣)</sup>.

- قراءة الجماعة «صدقت» بتشديد الدال.

صَدَّقَتْ

- قرأ أبو المتوكل وأبو الجوزاء والجحدري وأبو عمران الجوني «صدقت»<sup>(٣)</sup> مخففاً.

- قراءة الإمامة<sup>(٤)</sup> فيه عن الكسائي وخلف.

الرُّؤْيَا

- والفتح والتقليل عن أبي عمرو والأزرق وورش.

- وقراءة الجماعة على الفتح.

- قرأ أبو جعفر «الرُّؤْيَا»<sup>(٥)</sup> بقلب الهمزة ياءً وإدغامها في الياء بعدها.

(١) البحر ٣٧٠/٧، قال: «وقرأ زيد بن علي «وناديناها قد صدقت، بحذف أن» كذا، وهذا يقتضي أنه حذف ياإبراهيم أيضاً.»

(٢) الإتحاف/٢٨، ٣٧٠، النشر ٤.٣/٢، المكرر/١١١.

(٣) البحر ٣٧٠/٧، مختصر ابن خالويه/١٢٨ عن بعضهم، روح المعاني ١٣٠/٢٣، زاد المسير ٧٦/٧، إعراب القراءات الشواذ ٣٨٢/٢.

(٤) النشر ٣٨/٢ - ٤٩، ٥٠، الإتحاف/٧٧، ٣٧٠، المهذب ١٧٨/٢، التيسير/٤٨، التذكرة في القراءات الثمان ٢٠٤/١.

(٥) الإتحاف/٥٣، ٦٥، ٣٧٠، النشر ٣٩١/١، ٤٦٠، ٤٧٢.

- . وقرأ الأصهباني وأبو عمرو بخلاف عنه والسوسي «الرؤيا»<sup>(١)</sup>  
 بإبدال الهمزة واواً ساكنة في الوصل والوقف.  
 . وقرأ حمزة في الوقف بوجهين<sup>(٢)</sup> :  
 الأول: كقراءة أبي جعفر «الرّيّا» بالقلب والإدغام.  
 الثاني: كقراءة أبي عمرو «الرؤيا» بقلب الهمزة واواً ساكنة.  
 . وذكروا وجهاً ثالثاً «الرّيّا»<sup>(٣)</sup> بحذف الهمزة على اتباع الرسم،  
 ويوقف بياء خفيفة، وردّه صاحب النشر.  
 . وقرأ فياض<sup>(٤)</sup> ابن غزوان: «الرّيّا»<sup>(٥)</sup> بقلب الهمزة ياء وإدغامها في  
 الياء، وبكسر الراء قبلها.

### إِنَّ هَذَا هُوَ الْبَلْتُؤُ الْمِيمُ

هُوَ  
الْبَلْتُؤُ

- . تقدّم في الآية / ٦٠ من هذه السورة ضم الهاء وإسكانها.  
 . ذكر صاحب الإتحاف وغيره أنه يوقف على «البَلْتُؤُ» وغيره مما  
 رسم بواو لحمزة وهشام بخلاف عنه باثني عشر وجهاً، وأحال على  
 آية سورة الأنعام رقم / ٢٥ عند حديثه عن «أنباؤا»، وقد ذكرت  
 هذا مُفصّلاً فيها، فارجع إليه<sup>(٦)</sup> في موضعه من هذا المعجم.

(١) الإتحاف/٥٣، ٦٥، ٢٧٠، المكرر/١١١، النشر/٤٧٢/١.

(٢) الإتحاف/٦٥، ٢٧٠، النشر/٤٧٢/١.

(٣) النشر/٤٧٢/١، الإتحاف/٢٧٠ «وأما الحذف فضعيف».

(٤) ذكرت المراجع اسم القارئ «فياض» ومازادت، وهو فياض بن غزوان الضبي الكوفي أخذ  
 القراءة عن طلحة بن مصرف. وانظر طبقات ابن الجزري ١٣/٢.

(٥) البحر/٣٧٠/٧، مختصر ابن خالويه/٦٢، ١٢٨، روح المعاني/٢٣/١٣٠.

(٦) وانظر الإتحاف/٢٠٥، ٢٧٠، والنشر/٤٥٢/١، ٤٧٤، ٤٩٠ - ٤٩١، وذكر لها أربعة وعشرين  
 وجهاً، والمهذب/١٧٦/٢، البدور الزاهرة/٢٦٨، وانظر/٩٧.

﴿ ١٠٧ ﴾  
وَفَدَيْنَهُ بِذَبِيحٍ عَظِيمٍ ﴿١٠٧﴾

وفدَيْنَهُ  
- قرأ ابن كثير «فديناهو»<sup>(١)</sup> بوصل الهاء بواو.  
- والجماعة بهاء مضمومة «فديناه».

﴿ ١٠٨ ﴾  
وَتَرَكْنَا عَلَيْهِ فِي الْآخِرِينَ ﴿١٠٨﴾

عليه  
- قرأ ابن كثير «عليهي»<sup>(١)</sup> بوصل الهاء بياء.  
- والجماعة بهاء مكسورة «عليه».

﴿ ١١١ ﴾  
إِنَّهُ مِنْ عِبَادِنَا الْمُؤْمِنِينَ ﴿١١١﴾

المؤمنين  
- تقدمت القراءة بالواو «المؤمنين» مراراً، وانظر الآية/ ٢٢٣ من  
سورة البقرة.

﴿ ١١٢ ﴾  
وَبَشَّرْنَاهُ بِإِسْحَاقَ نَبِيًّا مِّنَ الصَّالِحِينَ ﴿١١٢﴾

وبشَّرْنَاهُ  
- تقدمت قراءة ابن كثير «بشَرناهو» بوصل الهاء بواو، وانظر  
الآية/ ١٠١ من هذه السورة.

نبيًا  
- تقدم معنا أن قراءة نافع بالهمز حيثما ورد، وعلى أية صورة جاء «نبيًا»<sup>(٢)</sup>.

﴿ ١١٣ ﴾  
وَتَرَكْنَا عَلَيْهِ وَعَلَىٰ إِسْحَاقَ وَمِن ذُرِّيَّتِهِمَا مُحْسِنٌ وَظَالِمٌ لِّنَفْسِهِ مُبِينٌ ﴿١١٣﴾

وتَرَكْنَا  
- قراءة الجماعة «باركنا» بالألف.  
- وقرئ «بَرَكنا»<sup>(٣)</sup> بالتشديد للمبالغة.

(١) انظر النشر ٣٠٤/١، الإتحاف/ ٣٤، والسبعة/ ١٣٢، والمسوط/ ٩٠، والتيسير/ ٢٩ - ٣٠،  
وإرشاد المبتدي/ ٢٠٧.

(٢) الإتحاف/ ١٣٨، ٣٧٠، النشر ٤٠٦/١، و٣١٥/٢، التيسير/ ٧٣، السبعة/ ١٥٧.

(٣) كذا وردت القراءة في الكشاف ٦١٠/٢، من غير ضبط ونقلها عنه البيضاوي ولم يضبطها،  
وجاء الضبط في حاشية الشهاب قال: «قوله: قرئ «وبَرَكنا» أي من التفعيل بالتشديد  
للمبالغة»، انظر ٢٨٣/٧، وذهب إلى مثل هذا الألووسي، انظر روح المعاني ١٣٣/٢٣.

عَلَيْهِ

. تقدّمت قراءة ابن كثير «عليه» في الآية/١٠٨.

وَلَقَدْ مَنَّا عَلَىٰ مُوسَىٰ وَهَارُونَ ﴿١١٤﴾

مُوسَىٰ

. تقدّمت الإمامة فيه مراراً، وانظر الآيتين/٥١ و ٩٢ من سورة البقرة، والآية/١١٥ من سورة الأعراف.

وَهَدَيْنَاهُمَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ ﴿١١٨﴾

الصِّرَاطَ

. انظر القراءة مفصّلة فيه في سورة الفاتحة.

وَتَرَكْنَا عَلَيْهِمَا فِي الْأَخْرَبِ ﴿١١٩﴾

عَلَيْهِمَا

. قراءة يعقوب «عليهما»<sup>(١)</sup> بضم الهاء على الأصل. وقراءة غيره بكسرها لمناسبة لياء قبلها «عليهما».

سَلَّمْ عَلَىٰ مُوسَىٰ وَهَارُونَ ﴿١٢٠﴾

مُوسَىٰ

. تقدّمت الإمامة فيه في الآيتين/٥١ و ٩٢ من سورة البقرة.

إِنَّهُمْ مِنْ عِبَادِنَا الْمُؤْمِنِينَ ﴿١٢٢﴾

الْمُؤْمِنِينَ

. سبقت القراءة فيه بالواو من غير همز في مواضع، وانظر الآية/٢٢٣ من سورة البقرة.

(١) الإتحاف/١٢٣، ٢٧٠، النشر/١/٢٧٢.

## وَإِنَّ الْيَاسَ لَمِنَ الْمُرْسَلِينَ ﴿١٢٣﴾

### وَإِنَّ الْيَاسَ

. قرأ الجمهور «وإنّ الياس»<sup>(١)</sup> بهمزة قطع مكسورة.

وجاءت كذلك في مصحف عبد الله بن مسعود<sup>(١)</sup> ، وهي الرواية عن ابن عامر.

. وقرأ عكرمة والحسن بخلاف عنهما والأعرج والمطوّعي وأبو رجاء وابن عامر وابن محيصن وابن ذكوان بخلاف عنه وهشام بخلاف عنه «وإنّ الياس»<sup>(١)</sup> بوصل الهمزة.

قال الأصمّهاني<sup>(٢)</sup> : «قرأ ابن عامر بقطع الألف مثل سائر القراء ، ومن ذكر عنه وصل الألف فقد أخطأ وغلط ، وكان أهل الشأن ينكرونه ولا يعرفونه».

. وقرأ بعضهم «إنّ اليأس»<sup>(٣)</sup> ، فقد جعل اسمه «ياسناً» ، ثم أدخل عليه الألف واللام.

. وقرأ أبيّ بن كعب «وإنّ إيليس»<sup>(٤)</sup> بهمزة مكسورة بعدها ياء ساكنة بعدها لام مكسورة بعده ياء ساكنة وسين مفتوحة.

(١) البحر ٣٧٣/٧ ، فتح القدير ٤/٤٠٩ ، شرح الشاطبية ٢٧٦/٢٧٦ ، حجة القراءات ٦١٠/٦١٠ ، السبعة ٥٤٨/٥٤٨ ، الإتخاف ٣٧٠/٣٧٠ ، غرائب القرآن ٥٧/٢٣ ، التبيان ٥٢٤/٨ ، الحجة لابن خالويه ٣٠٣/٣٠٣ ، المحتسب ٢٢٣/٢ ، التيسير ١٨٧/١٨٧ ، النشر ٢/٣٥٧ - ٣٦٠ ، المكرر ١١١/١١١ ، المحرر ٣٩١/١٢ ، كتاب المصاحف ٦٩/٦٩ ، إرشاد المبتدي ٥٢٣/٥٢٣ ، المبسوط ٣٧٧/٣٧٧ ، الطبري ٦١/٢٣ ، مجمع البيان ٨١/٢٣ ، الرازي ١٦١/٢٦ ، الكشاف ٦١١/٢ ، حاشية الجمل ٥٥١/٣ : «وتوجيهها أنه اسم أعجمي تلاعبت به العرب ، فقطعوا همزته تارة ، ووصلوها أخرى ، وقالوا فيه أيضاً إيليسين كإسرافين» اه نقله عن السمين الحلبي ، إعراب القراءات السبع وعلاها ٢٤٩/٢ ، روح المعاني ١٣٩/٢٣ ، الدر المصون ٥١١/٥ - ٥١٢.

(٢) المبسوط ٣٧٧/٣٧٧.

(٣) معاني الفراء ٢/٣٩٢.

(٤) البحر ٣٧٣/٧ : «ابن علي» كذا ، وهو تصحيف ، حاشية الشهاب ٧/٢٨٢ ، المحتسب ٢/٢٢٥ ، المحرر ١٢/٣٩٢ ، روح المعاني ١٣٩/٢٣ ، الدر المصون ٥١٢/٥ ، فتح القدير ٤/٤٠٩ ، إعراب القراءات الشواذ ٢/٣٨٣.

وحكى هذا عنه أبو حاتم، وهو كذلك في مصحفه، وذكر الشهاب أنه روي عنه في الهمز الوصل والقطع، والثاني أشهر. وقرأ ابن مسعود وابن وثاب والأعمش والمنهال بن عمر والحكم ابن عيينة الكوفي وقتادة وأبو العالية وأبو عثمان النهدي «وإن إدريس»<sup>(١)</sup>، وهي كذلك في مصحف ابن مسعود. قال أبو حيان: «وهي محمولة عندي على تفسيره؛ لأن المستفيض عن ابن مسعود أنه قرأ «وإن إلياس»، وأيضاً تفسيره إلياس بأنه إدريس لعله لا يصح عنه؛ لأن إدريس في التاريخ المنقول كان قبل نوح». وقرئ «وإن إدراش»<sup>(٢)</sup>، وهي لغة في إدريس، مثل إبراهيم في «إبراهيم».

إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِ أَلَا تَتَّقُونَ ﴿١١٤﴾

قَالَ لِقَوْمِهِ ۚ . قرأ بإدغام<sup>(٣)</sup> اللام في اللام أبو عمرو ويعقوب.

أَتَدْعُونَ بَعْلًا وَتَذَرُونَ أَحْسَنَ الْخَلْقِينَ ﴿١١٥﴾

أَتَدْعُونَ . قراءة الجماعة «أتدعون» بهمزة الاستفهام.

. وقرأ بعضهم «أتدعون»<sup>(٤)</sup> بالمد.

(١) البحر ٣٧٢/٧، ٣٧٤، «الحكم بن عتيبة»، معاني الفراء ٣٩٢/٢، التبيان ٢٥٤/٨، الرازي ١٦١/٢٦، مختصر ابن خالويه ١٢٨، القرطبي ١١٥/١٥، المحتسب ٢٢٣/٢، مجمع البيان ٨١/٢٣، الكشاف ٦٦١/٢، معاني الزجاج ٣١٢/٤، المحرر ٣٩٤/١٢، الشهاب - البيضاوي ٢٨٣/٧، حاشية الجمل ٥٥٠/٣، فتح القدير ٤٠٩/٤، وزاد المسير ٢٧٩/٧، روح المعاني ١٣٩/٢٣، اللسان/ليس، الدر المصون ٥١٠/٥.

(٢) البحر ٣٧٢/٧، الكشاف ٦١١/٢، الشهاب - البيضاوي ٢٨٣/٧، روح المعاني ١٣٩/٢٣، الدر المصون ٥١١/٥.

(٣) النشر ٢٨١/١، الإتحاف ٢٢، المهذب ١٧٨/٢، البدور الزاهرة ٢٦٩.

(٤) مختصر ابن خالويه ١٢٨ «أتدعون بعلاً» بالمد بعضهم»، قلت: نظرت في حاشية المحقق فوجدت أنه في مخطوطة «أتدعون بعلاً» كذا بمد اللام، ولا يبعد عندي أنها القراءة التالية التي ذكرها أبو حيان، وهي «بعلاء» وقد أصاب نص ابن خالويه التصحيف فجاء المد في همزة الفعل، أو هو خطأ من الناسخ.

## معجم القراءات ج ٨

بَعْلًا

- قرئ «بعلاء»<sup>(١)</sup> بالمدّ على وزن حمراء، ويؤنس هذه القراءة من قال: إنه اسم امرأة.

اللَّهُ رَبُّكُمْ وَرَبُّ آبَائِكُمُ الْأُولِينَ ﴿١٦٦﴾

اللَّهُ رَبُّكُمْ وَرَبُّ

- قرأ حفص عن عاصم وحمزة والكسائي ويعقوب وخلف والأعمش وعبد الله بن مسعود والربيع بن خثيم وابن أبي إسحاق ويحيى بن وثاب والحسن وأبو إسحاق «اللَّهُ رَبُّكُمْ وَرَبُّ...»<sup>(٢)</sup> بالنصب في الثلاثة، واختار هذه القراءة أبو عبيد وأبو حاتم وتخرجها كما يلي:

١ - اللَّهُ: نعت لـ «أَحْسَنَ» في الآية السابقة

وَرَبِّكُمْ: نعته.

وَرَبُّ: عطف عليه.

٢ - رَدَّ أبو جعفر النعت، قال: «هذا غلط وإنما هو على البذل،

ولا يجوز النعت هنا لأنه ليس بتحلية».

٣ - أنه عطف بيان لما قبله.

(١) البحر ٣٧٣/٧، روح المعاني ١٤٠/٢٣، الدر المصون ٥١٢/٥.

(٢) البحر ٣٧٣/٧، التيسير ١٨٧، الإتحاف ٣٧٠، المكرر ١١١، معاني الزجاج ٣١٢/٤، إعراب

النحاس ٧٦٥/٢، التبصرة ٦٥٤، العنوان ١٦٢، معاني الفراء ١٦١/١ و٣٩٣/٢، شرح

الشاطبية ٢٧٦، الحجة لابن خالويه ٣٠٤، النشر ٣٦٠/٢، الكشف عن وجوه القراءات

٢٢٨/٢، حجة القراءات ٦١٠، الكشاف ٦١١/٢، القرطبي ١١٧/١٥، الطبري ٦١/٢٣،

العكري ١٠٩٣/٢، إعراب النحاس ٧٦٥/٢، التبيان ٥٢٣/٨، البيان ٣٠٧/٢، فتح القدير

٤٠٩/٤، مشكل إعراب القرآن ٢٤٢/٢، السبعة ٥٤٩، المبسوط ١٧٧، غرائب القرآن

٥٧/٢٣، الكافي ١٦١، إرشاد المبتدي ٥٢٣، حاشية الشهاب ٢٨٤/٧، المحرر ٣٩٥/١٢،

إيضاح الوقف والابتداء ٨٥٨ - ٨٥٩، وانظر ص ١٣٢، زاد المسير ٨٠/٧، الرازي ١٦٢/٢٦،

مجمع البيان ٨٠/٢٣، إعراب القراءات السبع وعللها ٢٥١/٢، روح المعاني ١٤١/٢٣، التذكرة

في الرءات الثمان ٥١٩/٢، الدر المصون ٥١٢/٥.

- وقرأ ابن كثير ونافع وأبو عمرو وابن عامر وأبو بكر عن عاصم وشيبة وأبو جعفر «اللَّهُ رَبُّكُمْ وَرَبُّ»<sup>(١)</sup> بالرفع على أن «اللَّهُ» مبتدأ، وَرَبُّكُمْ: خبره، وَرَبُّ: عطف عليه.

- وذكر أبو حيان أنه روي عن حمزة أنه إذا وصل نصب، وإذا قطع رفع<sup>(٢)</sup>.

قلتُ: معنى هذا: أنه إذا قرأ «... أَحْسَنَ الْخَالِقِينَ اللَّهُ...» فلم يقف على «الخالقين» بل وصله بما بعده، وهو لفظ الجلالة قرأه بالنصب «اللَّهُ...».

وإذا وقف على «الخالقين»، ثم استأنف القراءة بعد القطع فقال «اللَّهُ...» كان عنده بالرفع.

- وقرأ ابن مسعود «رَبِّكُمْ اللَّهُ وَرَبَّ آبَائِكُمْ»<sup>(٣)</sup>، على التقديم والتأخير.

### إِلَّا عِبَادَ اللَّهِ الْمُخْلِصِينَ

المُخْلِصِينَ . تقدّمت القراءة بفتح اللام وكسرهما في الآية/٤٠ من هذه السورة.

### وَرَكْنَا عَلَيْهِ فِي الْآخِرِينَ

عَلَيْهِ . تقدّمت القراءة «عليه» عن ابن كثير في الآية/١٠٨.

(١) انظر مراجع الحاشية السابقة.

(٢) البحر ٣٧٣/٧، الكشاف ٦١١/٢: «... وإذا وقف رفع»، وفي إيضاح الوقف والابتداء/٨٥٩ «فمن نصب أو رفع لم يقف على «أحسن الخالقين» على جهة التمام، لأن الله عز وجل مُتَرَجِّمٌ عن «أحسن» من الوجهين جميعاً».

وانظر معاني الفراء ١٦/١، والقرطبي ١١٨/١٥ ان روح المعاني ١٤١/٢٣.

(٣) كتاب المصاحف/٦٩ «مصحف ابن مسعود».

## سَلَّمَ عَلَىٰ آلِ يَاسِينَ ﴿١٣٠﴾

آلِ يَاسِينَ

- قرأ ابن كثير وأبو عمرو وعاصم وحفص والكسائي وحمزة وعكرمة «إلياسين»<sup>(١)</sup> بهمز مكسورة، وهو جمع المنسوبين إلى إلياس، والأصل إلياسي، ثم حذفت ياء النسب، وقد حذفت لثقلها وثقل الجمع، أو هو لغة في إلياس مثل: ميكال وميكائيل.
- وقرأ أبو رجااء وابن محيصن وعكرمة والحسن بخلاف «على إلياسين»<sup>(٢)</sup> بوصل الألف على أنه جمع يراد به إلياس، كذا قال الزمخشري.
- وقرأ الحسن «ألياسين»<sup>(٣)</sup> بفتح الهمزة.
- وذكر الصفراوي أنها قراءة جعفر الصادق في اختياره «آل ياسين»<sup>(٤)</sup> بقطع الألف وسكون اللام بعدها.
- وقرأ زيد بن علي ونافع وابن عامر ويعقوب برواية رويس والأعرج

(١) البحر ٢٧٣/٧، الإتحاف/٣٧٠، التيسير/١٨٧، السبعة/٥٤٩، شرح الشاطبية/٢٧٦ - ٢٧٧،  
الكشاف ٦١١/٢، حجة القراءات/٦١١، السبعة/٥٤٩، الحجة لابن خالويه/٣٠٣، القرطبي  
١١٨/١٥، الطبري ٦١/٢٣، المكبري ١٠٩٣/٢، مشكل إعراب القرآن ٢٤٢/٢، إعراب  
النحاس ٧٦٦/٢، التبيان ٥٢٣/٢، معاني الزجاج ٣١٢/٤، شرح التسهيل لابن عقيل/٢١٩،  
مفني اللبيب/٦١٢، السرازي ١٦٢/٢٦، الكامل ١٤٤/١، ٣٠٥/٣، البيان ٣٠٨/٢،  
المبسوط/٣٧٨، مجمع البيان ٨٠/٢٣ - ٨١، الكافي/١٦١، المكرر/١١٢، المحرر ٣٩٢/١٢،  
حاشية الشهاب ٢٨٤/١ - ٢٨٥، حاشية الجمل ٥٥٢/٢، زاد المسير ٨٢/٧، الكشف عن وجوه  
القراءات ٢٢٧/٢، تفسير الماوردي ٦٥/٥، فتح القدير ٤٠٩/٤، الدر المنصون ٥١٢/٥.

(٢) البحر ٢٧٣/٧، معاني الزجاج ٣١٢/٤، المحتسب ٢٢٣/٢، الطبري ٦١/٢٣، مجمع البيان  
٨١/٢٣، التبيان ٥٢٣/٨، الكافي/١٦١ - ١٦٢، القرطبي ١١٨/١٥، إعراب النحاس ٤٦٦/٢،  
الكشاف ٦١١/٢، روح المعاني ١٤٢/٢٣، فتح القدير ٤٠٩/٤.

(٣) زاد المسير ٨٢/٧، التقريب والبيان/٥٤ ب.

وشيبة «على آل ياسين»<sup>(١)</sup> بفتح الهمزة والمد وكسر اللام، والمراد به آل محمد.

وقيل: المراد ولد ياسين وأصحابه.

- قال مكي: «وأشبع»<sup>(٢)</sup> ورش المد قليلاً.

- وقرأ ابن مسعود وقتادة «إدْرِسِينَ»<sup>(٣)</sup>.

- وقرأ قتادة «إدْرِسِينَ»<sup>(٤)</sup> كذا بياء قبل السين.

- وقرأ ابن مسعود ويحيى والأعمش والمنهال بن عمرو وقتادة

وقطرب والحكم ابن عيينة «على إدْرِاسِينَ»<sup>(٥)</sup>.

وهي كذلك في مصحف ابن مسعود.

قال العكبري: «منسوبون إلى إدريس».

- وقرأ أبي بن كعب فيما حكاه أبو حاتم عنه «على إيليسين»<sup>(٦)</sup>.

- وذكروا أنه قرأ «على إيليس»<sup>(٧)</sup> وهي كذلك في مصحفه، وقد

(١) البحر ٣٧٣/٧، التبصرة/٦٥٤، البيان ٣٠٨/٢، المحرر ٣٩٢/١٢، التيسير/١٨٧، مشكل إعراب القرآن ٢٤٢/٢، شرح الشاطبية/٢٧٧، النشر ٣٦٠/٢، السبعة/٥٤٩، الكشاف ٦١١/٢، تفسير الماوردي/٦٥، القرطبي ١١٨/١٥، ١١٩، حجة القراءات/٦١٠، العكبري ١٠٩٣/٢، الحجة لابن خالويه/٣٠٣، الكشاف عن وجوه القراءات ٢٢٧/٢، إعراب النحاس ٧٦٦/٢، الطبري ٦١/٢٣، مجمع البيان ٨١/٢٣، الرازي ١٦٢/٢٦، العنوان/١٦٢، المكرر/١١٢، الكافي/١٦١، فتح القدير ٤٠٩/٤، معاني الفراء ٣٩٢/٢، إرشاد المتدي/٥٢٤، المسوط/٣٧٨، حاشية الجمل ٥٥٢/٣ «آل اسم مجرور بالكسرة، وياسين مضاف إليه مجرور بالفتحة للعلمية والعجمة»، التبيان ٥٢٣/٨، إعراب القراءات السبع وعللها ٢٤٩/٢.

(٢) التبصرة/٦٥٤.

(٣) البحر ٣٧٤/٧، القرطبي ١١٨/١٥، المحتسب ٢٢٥/٢، وانظر الكشاف ٦١١/٢، الدر المصون ٥١٢/٥.

(٤) القرطبي ١١٨/١٥، الكشاف ٦١١/٢، المحتسب ٢٢٥/٢، روح المعاني ١٤٢/٢٣.

(٥) البحر ٣٧٣/٧، المحتسب ٢٢٤/٢، كتاب المصاحف/٦٨، المحرر ٣٩٤/١٢، مختصر ابن خالويه/١٢٨، معاني الفراء ٣٩٢/٢، الحجة لابن خالويه/٣٠٣، الكشاف ٦١١/٢، مجمع البيان ٨١/٢٣، زاد المسير ٨٤/٧، البيان ٥٢٤/٨، الطبري ٦٢/٢٣، العكبري ١٠٩٣/٢، القرطبي ١١٨/١٥، ١٢٠، إعراب القراءات السبع وعللها ٢٥٠/٢، تفسير الماوردي ٦٥/٥، روح المعاني ١٤٢/٢٣، اللسان/ليس، الدر المصون ٥١٢/٥.

(٦) البحر ٣٧٤/٧، المحتسب ٢٢٥/٢، الدر المصون ٥١٢/٥.

(٧) البحر ٣٧٤/٧، المحتسب ٢٢٥/٢، المحرر ٣٩٢/١٢، روح المعاني ١٤٢/٢٣، الدر المصون ٥١٢/٥.

حكى هذا أبو حاتم عنه.

- وقرأ الحسن وأبي بن كعب وأبو نهيك «على ياسين»<sup>(١)</sup>.

- وذكر الزجاج أنه قرئ «إلياس»<sup>(٢)</sup>.

إِنَّهُ مِنْ عِبَادِنَا الْمُؤْمِنِينَ

- تقدمت قراءة «المومنين» بالواو من غير همز، وانظر الآية/٢٢٢ من

سورة البقرة.

الْمُؤْمِنِينَ

إِذْ نَجَّيْنَاهُ وَأَهْلَهُ أَجْمَعِينَ

- قراءة ابن كثير «نجيناهاو»<sup>(٣)</sup> بوصل الهاء بواو.

- وقراءة غيره بهاء مضمومة «نجيناها».

نَجَّيْنَاهُ

وَإِنَّكُمْ لَنُؤْمِنُونَ عَلَيْهِمْ مُّصِحِّحِينَ

- تقدمت القراءة بضم الهاء عن يعقوب وحمزة والمطوعي والشنبوزي

في مواضع، وانظر الآية/٧ من سورة الفاتحة، والآية/١٦ من سورة

الرعد.

عَلَيْهِمْ

وَإِنَّ يُوسُفَ لَمِنَ الْمُرْسَلِينَ

- تقدم فيه القراءات التالية:

يُوسُفَ<sup>(٤)</sup>

يُوسُفَ: بضم النون وهي قراءة الجمهور، وهي لغة الحجاز.

(١) مختصر ابن خالويه/١٢٨، القرطبي/١٥/١١٩، زاد المسير/٧/٨٤، تفسير الماوردي/٥/٦٥.

(٢) معاني القرآن للزجاج/٤/٣١٢.

(٣) النشر/١/٣٠٤، الإتحاف/٢٤، السبعة/١٣٢، التيسير/٢٩-٣٠، المبسوط/٩٠، إرشاد المبتدي/٢٠٧.

(٤) وانظر الكشاف/٢/٦١١، حاشية الشهاب/٧/٢٨٥: «ويونس مثلث النون، ولكنه لم يقرأ بالفتح» كذا ((، ولعله أراد هذا الموضوع وحده، تبعاً للزمخشري فقد ذكر هنا ضم النون وكسرها فقط، وانظر الرازي/٢٦/١٦٣.

ويؤنس: بكسر النون، وهي لغة لبعض العرب.

ويونس: بفتح النون، وهي لغة لبعض عقيل.

وبعض العرب يهمز ويكسر «يؤنس»، وبعض أسد يهمز ويضم «يؤنس».

وتقدّم هذا مفصلاً في موضعين:

الأول: في الآية/١٦٣ من سورة النساء.

والثاني: في الآية/٨٦ من سورة الأنعام، فارجع إليهما.

### إِذَا بَقِيَ إِلَى الْفُلْكِ الْمَشْحُونِ ﴿١٦٣﴾

قرأ ورش بنقل حركة الهمزة إلى الذال وحذف الهمزة «إذ بَقَ»<sup>(١)</sup> كذا .  
ولحمزة في الوقف السكت وعدمه.

إِذَا بَقِيَ

### فَالنَّقْمَةُ الْحَوْتُ وَهُوَ مَلِيمٌ ﴿٨٦﴾

تقدّمت القراءة بضم الهاء وسكونها في مواضع، وانظر  
الآيتين/٢٩ و ٨٥ من سورة البقرة.

وَهُوَ

قراءة الجماعة بضم الميم «مليم»<sup>(٢)</sup>، من ألأم، وبناء أفعل «ألوم»  
للدخول في الشيء، أي: أتى ما يستحق اللوم عليه، وصار ذا لوم، أو  
هو مليم نفسه، ومفعوله محذوف.

مَلِيمٌ

وقرئ بفتح الميم «مليم»<sup>(٣)</sup>، وكان قياسه «مكوم»؛ لأنه واوي،

(١) النشر ٤٠٨/١، ٤١٩، الإتحاف/٥٩، ٦١، البدور الزاهرة/٢٦٨.

(٢) البحر ٣٧٥/٧، الكشاف ٦١١/٢، حاشية الشهاب ٢٨٥/٧-٢٨٦، روح المعاني ١٤٤/٢٣.

وفي معاني الفراء ٢٩٢/٢ «... مليم، وهو الذي قد اكتسب اللوم وإن لم يَلْمَ، والملموم الذي قد ليم باللسان»، وانظر إعراب النحاس ٧٦٩/٢، وفي التاج/لوم: «فهو مليم، بفتح الميم حكاها سيبويه...، وقوله تعالى: «فالتقمه الحوت وهو مليم»، قال بعضهم: المليم هنا بمعنى ملوم، ونقله

الفراء عن العرب»، وانظر الصحاح والتعذيب واللسان/لوم، الدر المصون ٥١٣/٥.  
المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

## معجم القراءات ج ٨

لكن لما قُلبت الواو ياءً في المجهول «ليم» جعل ههنا كالأصل،  
فحُمِلَ الوصف عليه، مثل مَشَيَّب في مَشُوب، فهو محمول على  
«شيب» بالبناء للمفعول.

﴿فَبَدَّنَهُ بِالْعَرَاءِ وَهُوَ سَقِيمٌ﴾<sup>(١)</sup>

فَبَدَّنَهُ

- قراءة ابن كثير بوصل الهاء بواو «فنبذناهو»<sup>(١)</sup>.

- وقراءة غيره بهاء مضمومة لاتبلغ أن تكون واواً «فنبذناه».

- تقدّم ضم الهاء وإسكانها مراراً، وانظر الآيتين/٢٩ و ٨٥ من  
سورة البقرة.

وَهُوَ

﴿وَأَرْسَلْنَاهُ إِلَى مِائَةِ أَلْفٍ أَوْ يَزِيدُونَ﴾<sup>(٢)</sup>

وَأَرْسَلْنَاهُ

- مثل «نبذناه» في الآية السابقة من حيث الوصل بواو وعدمه.

- تقدّمت القراءة فيه «مئة»، وانظر الآية/٢٥٩ من سورة البقرة.

مِائَةٍ

أَوْ يَزِيدُونَ

- قراءة الجمهور «أو...»<sup>(٣)</sup> قال ابن عباس والفرّاء: أو بمعنى بل،

وقيل أو بمعنى الواو، وهو رأي قطرب ومذهب الكوفيين، أي:

ويزيدون، و«أو» عند البصريين على بابها.

- وقرأ جعفر بن محمد وأبيّ بن كعب ومعاذ القارئ وأبو عمران

الجوني وأبو المتوكل «ويزيدون»<sup>(٣)</sup> بالواو.

- وروي عن ابن عباس أنه قرأ «بل يزيدون»<sup>(٣)</sup>.

(١) النشر ٣٠٤/١، الإتحاف/٣٤، السبعة/١٣٢، التيسير/٢٩ - ٣٠، المبسوط/٩٠، إرشاد  
المبتدي/٢٠٧.

(٢) البحر ٣٧٦/٨، المحتسب ٢٢٧/٢، مجمع البيان ٨٣/٢٣، المحرر ٤٠٣/١٢، مشكل إعراب  
القرآن ٢٤٣/٢، سر الصناعة/٤٠٦، التبيان ٥٣١/٨، شرح الكافية الشافية/١٢٢٤، القرطبي  
١٣٢/١٥، معاني الفراء ٢٩٣/٢، الكشاف ٦١٢/٢، معاني الزجاج ٣١٤/٤، حاشية الشهاب  
٢٨٧/٧، روح المعاني ١٤٧/٢٣، حاشية الشهاب ٢٨٧/٧.

(٣) المحرر ٤٠٤/١٢.

﴿١٤٨﴾ فَأَمِنُوا فَمَتَّعْنَاهُمْ إِلَىٰ حِينٍ

فَأَمِنُوا... إِلَىٰ حِينٍ . جاءت قراءة الجماعة «فَأَمِنُوا»<sup>(١)</sup> ... إلى حِين» بالمد ويدخول حرف

الجر «إلى» على لفظ «حِين».

. وقرأ عبد الله بن مسعود «فَأَمِنُوا... حتى حِين»<sup>(١)</sup>.

. فَأَمِنُوا: بقصر الهمزة، من الثلاثي.

. حتى حِين: جر حِين بحتى بدلاً من «إلى».

. وقرأ ابن أبي عبلة «حتى حِين»<sup>(٢)</sup> ، ولعل الفعل على هذه القراءة

كالجماعة «فَأَمِنُوا».

قال الفراء: «وحتى وإلى في الغايات مع الأسماء سواء».

﴿١٤٩﴾ فَأَسْتَفْتِيَهُمُ الرِّبَّكَ الْبَنَاتُ وَلَهُمُ الرِّبُونَ

فَأَسْتَفْتِيَهُمُ . قراءة رويس بضم الهاء على الأصل «فَأَسْتَفْتِيَهُمُ»<sup>(٣)</sup> .

. وقراءة الجماعة بكسر الهاء لمناسبة الياء المحذوفة «فَأَسْتَفْتِيَهُمُ».

﴿١٥١﴾ وَلَدَ اللَّهُ وَإِنَّهُمْ لَكَذِبُونَ ﴿١٥٢﴾

وَلَدَ اللَّهُ . قراءة الجماعة «وَلَدَ اللَّهُ»<sup>(٤)</sup> وَكَدَ: فعل ماضٍ، ولفظ الجلالة

فاعل، وهو من حكاية كلام الكفار.

. وقرئ «وَلَدَ اللَّهُ»<sup>(٤)</sup> أي الملائكة وُلِدَهُ، والوَلَدُ: فَعَلَ بمعنى مفعول،

(١) في إعراب النحاس ٧٧٣/٢، أثبت «أمنوا» كذا بقصر الهمزة ثم ذكر بقية القراءة.

وأما في معاني الفراء ٣٩٣/٢ فلم يتعرض لضبط الفعل وإنما ذكر من قراءة عبد الله «فَمَتَّعْنَاهُمْ حَتَّى حِينٍ»، فلعل في ضبط إعراب النحاس تصحيحاً في ضبط الفعل ١١٦ وقد ألفتُ مثل هذا التصحيح في مواضع كثيرة منه. وفي الكشاف ٦١٢/٢، ذكر قراءة «حتى حِين» ولم يذكر في الضلع شيئاً.

(٢) المحرر ٤٠٤/١٢، الكشاف ٦١٢/٢.

(٣) النشر ٢٧٢/١، الإتحاف ١٢٣، المبسوط ٨٧، إرشاد المبتدي ٢٠٣.

(٤) البحر ٣٧٦/٧، الكشاف ٦١٣/٢، حاشية الشهاب ٢٨٨/٧، روح المعاني ١٥٠/٢٣، فتح القدير ٤١٣/٤.

يقع على الواحد والجمع والمذكر والمؤنث.

أَصْطَفَى النَّبَاتِ عَلَى الْبَيْنِ ﴿١٥٣﴾

أَصْطَفَى

- قرأ الجمهور «أصطفى»<sup>(١)</sup> بهمزة الاستفهام، على طريقة الإنكار والتوبيخ والاستبعاد، وهمزة الوصل محذوفة، وهي رواية المسيبي وقالون وأبي بكر بن أويس عن نافع وهي رواية بعض أصحاب ورش عنه، وكذا المفضل عنه.

- وقرأ أبو هريرة والزهري وابن المسيب وورش من طريق الأصبهاني وابن جماز وإسماعيل عن نافع من طريق المالكي وأبي جعفر وشيبة والأعمش والمفضل والأصبهاني عن ورش وخارجة والطرسوسي «لكاذبون / اصطفى»<sup>(١)</sup> بوصل الهمزة وحذف همزة الاستفهام للعلم بها.

وإذا بدأوا بهمزة الوصل كسروها، وهي رواية إسماعيل وابن جماز عن نافع «اصطفى»<sup>(٢)</sup>.

قال الفراء<sup>(٣)</sup>: «وَأَلْفَ «اصطفى» إِذَا لَمْ يُسْتَفْهَمْ بِهَا تَذَهَبُ فِي اتِّصَالِ الْكَلَامِ».

وكان قد قال من قبل<sup>(٣)</sup> «ولا يجوز أن تكسر الألف هنا لأن

(١) البحر ٣٧٦/٧، حجة القراءات/٦١٢، السبعة/٥٤٩، الطبري ٦٨/٢٣، العكبري ١٠٩٤/٢، الإتحاف/٣٧١، النشر ٣٦٠/٢، مجمع البيان ٨٧/٢٣، التبيان ٥٣٢/٨، إعراب النحاس ٧٧٤/٢، معاني الفراء ٣٩٤/٢، المحرر ٤٠٥/١٢، المكرر/١١٢، معاني الزجاج ٣١٤/٤، البيان ٣٩٠/٢، الرازي ١٦٨/٢٦، المبسوط/٣٧٨، إرشاد المبتدي/٥٢٤، القرطبي ١٣٤/١٥، فتح القدير ٤١٣/٤، مختصر ابن خالويه/١٢٨، حاشية الشهاب ٢٨٨/٧، إعراب القراءات السبع وعللها ٢٥٣/٢، غرائب القرآن ٥٧/٢٣، زاد المسير ٩١/٧، روح المعاني ١٥٠/٢٣، الدر المنصور ٥١٤/٥، التقريب والبيان/ ٥٤ ب.

(٢) السبعة/٥٤٩، حاشية الشهاب ٢٨٨/٧، المبسوط/٣٧٨، إرشاد المبتدي/٥٢٤.

(٣) انظر معاني الفراء ٣٩٤/٢، وانظر فيه ٣٥٤/٢.

الاستفهام يذهب».

وقال الزجاج<sup>(١)</sup> : «هذه الألف مفتوحة، هذا الاختيار...، ويجوز «إصطفى» على أن تكون حكاية عن قولهم: ليقولون: اصطفى، وفتح الألف وقطعها أجود على «أ|صطفى»، ثم تحذف ألف الوصل».

وقال العكبري<sup>(٢)</sup> : «أصطفى: بفتح الهمزة، وهي للاستفهام، وحذفت همزة الوصل استغناء بهمزة الاستفهام...، وقرئ بكسر الهمزة على لفظ الخبر لإصطفى، والاستفهام مراد...، وهو شاذ في الاستعمال والقياس، فلا ينبغي أن يقرأ به».

قال أبو حيان<sup>(٣)</sup> : «وقال الزمخشري بدلاً عن قولهم ولد الله... وهذه القراءة، وإن كان هذا محلها، فهي ضعيفة، والذي أضعفها أن الإنكار قد اكتنف هذه الجملة من جانبيها، وذلك قوله: وإنهم لكاذبون مالكم كيف تحكمون...».

- وقرأ يونس بن عبد الأعلى عن ورش «أصطفى»<sup>(٤)</sup> بالمدّ.

قال ابن الأنباري: «ومن قرأه بالمدّ أبدل من همزة الوصل مدّه كما يبدل من الهمزة التي تصحب لام التعريف مدّه نحو «ألرجل عندك...».

... أَصْطَفَى . قرأه بالإمالة<sup>(٥)</sup> في الوقف حمزة والكسائي وخلف.

(١) معاني الزجاج ٤/٣١٤ - ٣١٥.

(٢) العكبري ٢/١٠٩٤.

(٣) البحر ٧/٣٧٧، وانظر الكشاف ٢/٦١٣.

(٤) البيان ٢/٣٠٩، العكبري ٢/١٠٩٤ «ويقرأ بالمدّ وهو بعيد جداً»، كشف المشكلات وإيضاح

المعضلات/١١٣٣، الدر المنصون ٥/٥١٥.

(٥) النشر ٢/٣٦، الإتحاف/٧٥، ٢٧١، المهذب ٢/١٧٨، البدور الزاهرة/٢٧٠، التذكرة في

القراءات الثمان ١/١٩٦.

- وبالفتح والتقليل الأزرق وورش.

- والباقون على الفتح.

### ﴿أَفَلَا تَذَكَّرُونَ﴾

﴿أَفَلَا تَذَكَّرُونَ﴾

قرأ حفص عن عاصم وحمزة والكسائي وخلف والأعمش

«تَذَكَّرُونَ»<sup>(١)</sup> بتخفيف الذال، وأصله: تتذكرون، فحذفت التاء.

- وقرأ الباقون «تَذَكَّرُونَ»<sup>(١)</sup> بتشديد الذال، وأصله: تتذكرون،

أدغمت التاء الثانية في الذال.

وانظر الآية/ ١٥٢ من سورة الأنعام.

- وقرأ طلحة بن مصرف «تَذَكَّرُونَ»<sup>(٢)</sup> بسكون الذال وضم

الكاف خفيفة.

### ﴿إِلَّا عِبَادَ اللَّهِ الْمُخْلِصِينَ﴾

﴿إِلَّا عِبَادَ اللَّهِ الْمُخْلِصِينَ﴾

- تقدم فتح اللام وكسرها في الآية/ ٤٠ من هذه السورة.

### ﴿مَا أَنْتُمْ عَلَيْهِ بِفَاتِنِينَ﴾

﴿صَالٍ الْجَحِيمِ﴾

- قراءة الجماعة «صال»<sup>(٣)</sup> باللام المكسورة وأصله: صالي، على

وزن فاعل، وقد حذفت الياء من خط المصحف، فجاءت قراءة

الجماعة على حذفها في الوصل والوقف، ثم حمل على لفظ «مَنْ»

فأُفرد.

(١) الإتحاف/ ٢٢٠، ٣٧١، التيسير/ ١٠٨، النشر/ ٢/ ٢٦٦، المكرر/ ١١٢، إرشاد المبتدي/ ٣٢٤،

العنوان/ ٩٣، وانظر السبعة/ ٢٧٢ - ٢٧٣، المبسوط/ ٢٠٤، التبصرة/ ٥٠٦، الكشف عن وجوه

القراءات ١/ ٤٥٧، المحرر ١٢/ ٤٠٥.

(٢) البحر ٧/ ٣٧٧، الكشاف ٢/ ٦١٣، المحرر ١٢/ ٤٠٥، روح المعاني ٢٣/ ١٥١.

(٣) التبيان ٨/ ٥٣٤، معاني الزجاج ٤/ ٣١٥ «والقراءة التي هي الإجماع كسر اللام»، المحرر

١٢/ ٤٠٧، حاشية الجمل ٣/ ٥٥٧، روح المعاني ٢٣/ ١٥٣، التذكرة في القراءات الثمان ٢/ ٥٢٠،

فتح القدير ٤/ ٤١٤، الدر المصون ٥/ ٥١٦.

- وقرأ يعقوب والأزرق من طريق أبي عدي عن ورش عن نافع في الوقف «صالي»<sup>(١)</sup> بإثبات الياء.

- وقرأ الحسن وابن أبي عبلة «صال»<sup>(٢)</sup> بضم اللام.

وذهب ابن جني إلى أن أصله «صالي»، ثم حذفت الياء تخفيفاً فصار «صال» ثم أعرب اللام بالضممة، ونقل هذا عن شيخه أبي علي الفارسي.

ثم ذكر عن قطرب فيه أنه أراد جمع صال أي: «صالون»، فحذف النون للإضافة، وبقي الواو في «صالو»، فحذفها من اللفظ للالتقاء الساكنين: سكون الواو وسكون همزة الوصل من «الجحيم» بعده.

وذكر مثل هذا أبو حيان.

وذهب جماعة من أهل العربية إلى أنه لحن؛ لأنه لا يجوز: هذا قاضٍ. وقال أبو حيان:

- وقرأ الحسن وابن أبي عبلة «صالو...»<sup>(٣)</sup> بالواو، وهكذا في كتاب الكامل للهدلي..

(١) الإتحاف/٣٧١، إرشاد المبتدي/٥٢٥، النشر/١٣٨/٢، معاني الزجاج/٣١٥/٤، التذكرة في القراءات الثمان/٥٢٠/٢، التقريب والبيان/٥٥.أ.

(٢) البحر/٣٧٩/٧، المحرر/٤٠٧/١٢، الإتحاف/٣٧١، الكشاف/٦١٤/٢، حاشية الشهاب/٢٩٠/٧، مشكل إعراب القرآن/٢٤٣/٢ - ٢٤٤، معاني الزجاج/٣١٥/٤، مختصر ابن خالويه/٤٣، ١٢٨، فتح القدير/٤١٥/٤، معاني الفراء/٣٩٤/٢، إعراب النحاس/٧٧٦/٢، القرطبي/١٣٦/١٥، البيان/٣٠٩/٢ - ٣١٠، العكبري/١٠٩٥/٢، الرازي/١٦٩/٢٦، مجمع البيان/٨٩/٢٣، المحتسب/١٩١/١، ٢٢٨/٢، روح المعاني/١٥٣/٢٣، المحرر/٤٠٧/١٢، الدر المصون/٥١٦/٥، إعراب القراءات الشواذ/٣٨٥/٢.

(٣) البحر/٣٧٩/٧، الإتحاف/٣٧١، روح المعاني/١٥٣/٢٣، الدر المصون/٥١٦/٥، فتح القدير/٤١٥/٤، إعراب القراءات الشواذ/٢٨٤/٢.

## معجم القراءات ج ٨

وفي كتاب ابن عطية<sup>(١)</sup>: «وقرأ الحسن: صالو، مكتوباً بالواو..»  
انتهى نص أبي حيان.

ووجدت عند الطوسي قراءة خامسة غلب على ظني أنها تحريف،  
وترددت في إثباتها ثم وجدت في سياق حديثه ما يدل على أنه أراد  
هذا الضبط.

- قال: «قرأ الحسن «صائلُ الجحيم»<sup>(٢)</sup> كذا مهموزة!!

ثم قال: «بالرفع، وهي تحتل شيئين:

أحدهما: الجمع.

والثاني: القلب، كقولهم: شاك، وشائك، في السلاح، وهائر  
وهائر».

ولم أجد هذا في مرجع آخر مما بين يدي، ولعل الله يهديني فيها  
إلى الصواب.

وقال الزمخشري في «صال» بضم اللام ثلاثة أوجه، والوجه الثاني  
عنده أن يكون أصله «صائل» على القلب ثم يقال: صال في صائل  
كقولهم: «شاك في شائك» ونقل هذا أبو حيان عن الزمخشري.  
ومنه يبدو ذلك أنه وجه في التخريج، وليس قراءة كما أثبتته  
الطوسي.

(١) ما نقله أبو حيان عن ابن عطية غير صحيح، فقد جاءت القراءة عنده «صال» اللام مضمومة من  
غير واو، وانظر المحرر ٤٠٧/١٢، بل لعل النسخة التي رجع إليها أبو حيان من مخطوط المحرر  
تختلف عن نسخ المطبوع.

(٢) التبيان ٥٣٤/٨، وانظر الكشاف ٦١٤/٢، والبحر ٣٧٩/٧، وحاشية الشهاب ٢٩٠/٧،  
ومشكل إعراب القرآن ٢٤٤/٢: «وقيل إنه قرأ على القلب كأنه قال صالي، ثم قلب فصار  
صايل، ثم حذف الياء فبقيت اللام مضمومة وهو بعيد»، وانظر معاني الزجاج ٣١٥/٤، والتبيان  
٣١٠/٢، وروح المعاني ١٥٣/٢٣.

ومع هذا الذي تَرَى، فإن التروِّي في القطع بذلك أفضل من العجلة،  
ورُبَّ عجلة وهبت ريثاً.

وَمَا مِنَّا إِلَّا لَهُ، مَقَامٌ مَعْلُومٌ ﴿١٦٦﴾

- ذكر الفراء أن عبد الله بن مسعود قرأ «وإن كلنا لَمَّا له...»<sup>(١)</sup>.

- وذكر هذه القراءة السيوطي في الهمع: «وإن مِنَّا لَمَّا له...»<sup>(٢)</sup>.

- والقراءة عند ابن عطية لابن مسعود: «وإن كلنا إلا له...»<sup>(٣)</sup>.

وَمَا مِنَّا إِلَّا

لَوْ أَنَّ عِنْدَنَا ذِكْرًا مِّنَ الْأُولِينَ ﴿١٦٨﴾

- قرأ بترقيق<sup>(٤)</sup> الرء الأزرق وورش.

ذِكْرًا

لَكُنَّا عِبَادَ اللَّهِ الْمُخْلِصِينَ ﴿١٦٩﴾

- القراءة بفتح اللام وكسرهما سبقت في الآية/٤٠ من هذه السورة.

الْمُخْلِصِينَ

وَلَقَدْ سَبَقَتْ كَلِمَتُنَا لِعِبَادِنَا الْمُرْسَلِينَ ﴿١٧١﴾

- أدغم<sup>(٥)</sup> الدال في السين أبو عمرو وحمزة والكسائي وخلف  
وهشام.

وَلَقَدْ سَبَقَتْ

- وقرأ ابن كثير وحفص وعاصم وقالون وأبو جعفر وورش وابن

ذكوان ويعقوب بإظهار<sup>(٥)</sup> الدال.

- قراءة الجمهور بالإفراد «كلمتنا»<sup>(٦)</sup>.

كَلِمَتُنَا

(١) معاني الفراء ٢/٣٩٥، مختصر ابن خالويه/١٢٨.

(٢) همع الهوامع ٣/٢٩٨.

(٣) المحرر ١٢/٤٠٨.

(٤) النشر ٢/٩٢، الإتحاف/٩٤، البدور الزاهرة/٢٩٦.

(٥) الإتحاف/٢٨، ٣٧١، النشر ٢/٣-٤، المكرر/١١٢.

(٦) البحر ٧/٢٨٠، الكشاف ٢/٦١٥، المحرر ١٢/٤١٠، روح المعاني ٢٣/١٥٦، الدر المنصور

## معجم القراءات ج ٨

وقرأ الضحاك «كلماتنا»<sup>(١)</sup> بالجمع.

قراءة الجماعة باللام «لعبادنا»<sup>(٢)</sup>.

لِعِبَادِنَا

وقرأ ابن مسعود «على عبادنا»<sup>(٣)</sup>، و«على» تصلح في موضع اللام لأن معناهما يرجع إلى شيء واحد، وكان المعنى «حَصَّتْ عَلَيْهِم، وَلَهُم».

فَنُؤَلِّعُ عَنْهُمْ جَنَّةً حَتَّىٰ حِينٍ ﴿١٧٤﴾

حَتَّىٰ حِينٍ

قرأ ابن مسعود «عتى حين»<sup>(٣)</sup>، وهي لغة هذيل وثقيف في «حتى». وفي حاشية الأمير: «وهذيل تبدل حاءها عيناً، وقرأ ابن مسعود... فأرسل إليه عمر أن القرآن لم ينزل على لغة هذيل فأقرئ الناس بلغة قريش».

وتقدمت القراءة بهذا في سورة يوسف الآية/٣٥، والآيتين/٢٥ و٥٤ من سورة المؤمنين.

والمشهور عن ابن مسعود القراءة بهذا في سورة يوسف، غير أن المراجع تذكر هذه القراءة على الأغلب دون أن تشير إلى السورة التي وردت فيها، فكانت مضطراً لإثبات هذه القراءة في مواضعها

(١) انظر مراجع الحاشية السابقة.

(٢) معاني الفراء ٢/٣٩٥، الكشاف ٢/٦١٥ «على تضمين سبقت معنى حَصَّتْ»، روح المعاني ١٥٦/٢٣.

(٣) انظر التهذيب والتاج/عت، وتأويل مشكل القرآن/٣٩، وحاشية الأمير ١/١١١، وفي التسهيل/١٤٦ «وإبدال حائها عيناً لغة هذيلية».

وفي حاشية الدماميني/٢٥٢: «قال في التسهيل وإبدال حائها عيناً لغة هذيلية، وفي العباب قال الفراء: حتى لغة قريش وجميع العرب إلا هذيلاً وثقيفاً فإنهم يقولون: عتى، قال: وأنشدني بعض أهل اليمامة:

لا أضع الدلو ولا أصلي عتى أرى حلتها تولى صوارداً مثل قباب التلّ

ولما قرأ ابن مسعود: عتى حين، أرسل إليه عمر...، بقية النص كما في الأمير، وانظر بصائر ذوي التمييز/حتى، وإعراب القراءات السبع وعملها ٢/٢٨، وهمع الهوامع ٤/١٧٢، وشرح التسهيل ٢/٢٢٩، والتكلمة والذيل والصلة/عتت.

على النحو الذي ترى.

وَأَبْصِرْهُمْ فَسَوْفَ يُبْصِرُونَ ﴿١٧٥﴾

. ترفيق<sup>(١)</sup> الرءاء عن الأزرق وورش بخلاف.

يُبْصِرُونَ

فَإِذَا نَزَلَ بِسَاحَتِهِمْ فَسَاءَ صَبَاحُ الْمُنْذِرِينَ ﴿١٧٧﴾

. قرأ الجمهور «نزل»<sup>(٢)</sup> مبنياً للفاعل، أي نزل الرسول ﷺ، أو العذاب.

نَزَلَ

. وقرأ عبد الله بن مسعود «نزل»<sup>(٣)</sup> مبنياً للمفعول، بتخفيف الزاي،

مسنداً إلى الجار والمجرور بعده وهو «بساحتهم».

. وقرأ ابن مسعود وأبو عمران الجوني وعاصم الجحدري وابن يعمر

«نزل»<sup>(٤)</sup> مشدداً مبنياً للمفعول، أي: نزل العذاب بساحتهم.

. قراءة الجماعة «فساء».

فَسَاءَ

. وقرأ عبد الله بن مسعود «فبئس...»<sup>(٥)</sup>، والمخصوص بالذم

محذوف تقديره: فساء صباح المنذرين صباحهم.

فَسَاءَ صَبَاحُ الْمُنْذِرِينَ

. ذكر ابن خالويه أن ابن مسعود قرأ «لَتُسْأَلُنَّ عَنْ هَذَا النَّبَأِ

العظيم»<sup>(٦)</sup>.

وذكر الفراء أنه قرأ: «أذنتكم بإذانة المرسلين لتُسْأَلُنَّ عَنْ هَذَا

(١) النشر ٩٩/٢ - ١٠٠، الإتحاف/٩٦، البدور الزاهرة/٢٦٩.

(٢) البحر ٢٨٠/٧، المحرر ٤١٠/١٢، فتح القدير ٤١٦/٤.

(٣) البحر ٢٨٠/٧، المحتسب ٢٢٩/٢، حاشية الشهاب ٢٩٢/٧، الكشاف ٦١٥/٢، مختصر ابن

خالويه ١٢٨/١، المحرر ٤١٠/١٢، فتح القدير ٤١٦/٤.

(٤) حاشية الشهاب ٢٩٢/٧، زاد المسير ٩٤/٧، روح المعاني ١٥٧/٢٢، إعراب القراءات الشواذ

٢٨٥/٢، الدر المصون ٥١٧/٥.

(٥) البحر ٢٨٠/٧، معاني الفراء ٢٩٦/٢، الكشاف ٦١٥/٢، المحرر ٤١٠/١٢.

(٦) مختصر ابن خالويه ١٢٨/١.

النبأ العظيم»<sup>(١)</sup>.

قيل له: إنما هي وأذنتُ لكم فقال: هكذا عندي» انتهى نص الفراء.  
وهذا كله محمول على التفسير.

وَوَلَّ عَنْهُمْ حَتَّى حِينٍ ﴿١٧٨﴾

- تقدّمت قراءة ابن مسعود «حتى حين» انظر الآية/١٧٤ والإحالة على الآيات التي سبقت في يوسف والمؤمنون.

حَتَّى حِينٍ

وَأَبْصُرُ فَسَوْفَ يَبْصُرُونَ ﴿١٧٩﴾

- تقدّم ترقيق الراء قبل قليل في الآية/١٧٥.

يُبْصِرُونَ

سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ ﴿١٨٠﴾

- قراءة الجماعة: «رَبِّ» على البدل من «رَبِّكَ».

رَبِّ الْعِزَّةِ

- وقرئ بالرفع «رَبُّ الْعِزَّةِ»<sup>(٢)</sup>، وهو على المدح، أي: هو رَبُّ الْعِزَّةِ.  
ومن قرأ بالنصب «رَبِّ الْعِزَّةِ»<sup>(٣)</sup> فهو على المدح أيضاً، أو على تقدير أعني، أو اذكر رَبُّ الْعِزَّةِ.

وذكر العلماء هذا وجهاً جائزاً في الإعراب، وذكرها الزجاج على أنها قراءة، فتأمل!!

يَصِفُونَ

- قراءة الجماعة بالياء على الغيبة «يصفون» والحديث عن الكفار.

- وذكر العكبري أنه قرئ «تصفون»<sup>(٣)</sup>.

قال: «... بالتاء على خطاب الكفار».

(١) معاني الفراء ٢/٣٩٦.

(٢) معاني الزجاج ٤/٣١٧، إعراب النحاس ٢/٧٧٨، ويجوز النصب على المدح والرفع، ونقل هذا عن الزجاج، وانظر القرطبي ١٥/١٤٠.

(٣) إعراب القراءات الشواذ ٢/٣٨٥.

٢١ سُورَةُ الْاَنْصٰٓءِ



(٣٨)

سُورَةُ الضُّحَى

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

صَّ وَالْقُرْءَانِ ذِي الذِّكْرِ

صَّ

قرأ الجمهور «صاد»<sup>(١)</sup> بسكون الدال، وهي قراءة أبي جعفر بالسكوت عليها.

ورجح الطبري هذه القراءة على غيرها من القراءات.

وقال الزجاج: «ويتسكين الدال، وهي أكثر القراءات، فمن

أسكن «صاد» من حروف الهجاء فتقدير الدال الوقف عليها...».

وقال العكبري<sup>(٢)</sup>: «ومنهم من يُفخِّمُ الصاد، ومنهم من يميلها».

♦

❖

وقرأ أبيّ والحسن وهارون عن ابن أبي إسحاق وأبو السمال وابن

أبي علبة ونصر بن عاصم ومحبوب عن إسماعيل، وأبو عمرو وابن

عباس «صاد»<sup>(٣)</sup> بكسر الدال، والكسر لالتقاء الساكنين.

(١) البحر ٣٧٣/٧، الإتحاف ٦٣، ٣٧١، الطبري ٧٥/٢٣، القرطبي ١٤٢/١٥، معاني الزجاج ٣١٩/٤، التبيان ٥٤٠/٨، البيان ٣١١/٢، العكبري ١٠٩٦/٢، معاني الفراء ٣٩٦/٢، الكشاف ٢/٣، النشر ٤٢٤/١، ٣٦١/٢، المحرر ٤١٤/١٢، مجمع البيان ٩٤/٢٣، حاشية الجمل ٥٦٠/٣، إعراب النحاس ٧٧٩/٢، زاد المسير ٩٨/٧، إيضاح الوقف والابتداء ٤٨٢، الرازي ١٧٥/٢٦، فتح القدير ٤١٩/٤، اللسان/صدى، تحفة الأقران ٩٠، الدر المصون ٥١٩/٥.

(٢) إعراب القراءات الشواذ ٢٨٨/٢.

❖ في التصحيف والتعريف ص/١٣: من تصحيفات بعض القراء «ض والقرآن..»

(٣) البحر ٣٧٣/٧، العكبري ١٠٩٦/٢، إيضاح الوقف والابتداء ٤٨٢، معاني الفراء ١٠/١، ٣٩٦/٢، الكشاف ٢/٣، التبيان ٥٤٠/٨، مجمع البيان ٩٤/٢٣، البيان ٣١١/٢، مشكل إعراب القرآن ٢٤٦/٢، إعراب النحاس ٧٧٩/٢، الرازي ١٧٥/٢٦، شرح اللمع ٤٩١ - ٤٩٢، فتح الباري ٤١٨/٨، حاشية الشهاب ٢٩٤/٧، المحرر ٤١٣/١٢، معاني الزجاج ٦٣/١، ٦٤، ٣١٩/٤، حاشية الجمل ٥٦٠/٣، المحتسب ٢٣٠/٢، ٢٨١، مختصر ابن خالويه ١٢٤/١، ١٢٩، زاد المسير ٩٧/٧، القرطبي ١٤٢/١٥، الإتحاف ٣٧١، الطبري ٧٥/٢٣، فتح القدير ٤١٩/٤، تحفة الأقران ٨٩، اللسان/صدى، الدر المصون ٥١٩/٥.

## معجم القراءات ج ٨

وقالوا: هو أمر من صادى، أي عارض، أي: عارضُ بعملك القرآن.  
 - وقرأ ابن أبي إسحاق في رواية «صاد»<sup>(١)</sup> بالكسر والتتوين.  
 وخرجوا ذلك على القسم، وحذف حرف القسم من قبله، على  
 تقدير: الله لأفعلن، وأجاز سيبويه مثله، أو هو على تأويل  
 الكتاب، وقيل إنه نون كما تتون أسماء الفعل: صنه، موه. وعلى  
 هذا فهو اسم الفعل بمعنى اتبع القرآن.  
 - وقرأ أبو موسى اللؤلؤي عن عيسى ومحبوب عن أبي عمرو وأبو  
 رجاء وأبو الجوزاء وحميد «صاد»<sup>(٢)</sup> بفتح الدال.  
 وقيل: الفتح لالتقاء الساكنين طلباً للتخفيف فهو مثل أين وسوف،  
 وقيل إنه انتصب على أنه مقسم به حذف منه حرف القسم نحو قولك:  
 الله لأفعلن، وهو اسم للسورة، وامتنع من الصرف للعلمية والتأنيث.  
 - وقالوا: على تقدير: اتلّ صاد. وصاد اسم للسورة لا ينصرف.  
 وعند ابن الجوزي: «السابع: أنه بمعنى صاد محمدٌ قلوب الخلق  
 واستمالها حتى آمنوا به وأحبوه، وهذا على قراءة من فتح... كذا!!»  
 - وقرئ «صاداً»<sup>(٣)</sup> بالفتح والتتوين على أنه اسم معرب منصوب.  
 - وقرأ الحسن وابن السميعة وهارون الأعور «صاد»<sup>(٤)</sup> بضم الدال،

(١) البحر ٣٨٣/٧، إعراب النحاس ٧٧٩/٢، البيان ٣١١/٢، مشكل إعراب القرآن ٢٤٦/٢،  
 الكشاف ٢/٣، المحرر ٤١٤/١٢، القرطبي ١٤٣/١٥، حاشية الشهاب ٢٩٤/٧، حاشية الجمل  
 ٥٦٠/٣، روح المعاني ١٦١/٢٣، فتح القدير ٤١٩/٤، الدر المصون ٥١٩/٥.  
 (٢) البحر ٣٨٣/٧، معاني الزجاج ٦٤/١ و٣١٩/٤، فتح القدير ٤١٩/٤، المحتسب ٢٣٠/٢،  
 العكبري ١٠٩٦/٢، مختصر ابن خالويه ١٢٩، التبيان ٥٤٠/٨، مجمع البيان ٩٤/٢٣، الرازي  
 ١٧٥/٢٦، مشكل إعراب القرآن ٢٤٦/٢، البيان ٥٦٠/٣، المحرر ٤١٤/١٢، القرطبي  
 ١٤٣/١٥، زاد المسير ٩٧/٧، الطبري ٧٥/٢٣، روح المعاني ١٦١/٢٣، تحفة الأقران ٨٩.

(٣) إعراب القراءات الشواذ ٣٨٨/٢.

(٤) البحر ٣٨٣/٧، مختصر ابن خالويه ١٢٩، حاشية الشهاب ٢٩٤/٧، القرطبي ١٤٣/١٥،  
 حاشية الجمل ٥٦٠/٣، روح المعاني ١٦١/٢٣، فتح القدير ٤١٩/٤، تحفة الأقران ٨٩.

فإن كان اسماً للسورة فهو خبر مبتدأ محذوف، أي: هذه ص.  
 - قرأ ابن كثير وابن محيصن «والقرآن»<sup>(١)</sup> بنقل حركة الهمزة إلى  
 الراء وحذف الهمزة، وقفاً ووصلاً.  
 وكذا جاءت قراءة حمزة في الوقف، وتقدم مثل هذا كثيراً.

وَالْقُرْآنِ

بَلِ الَّذِينَ كَفَرُوا فِي عِزَّةٍ وَشِقَاقٍ ﴿٢٠﴾

- قراءة الجماعة «عِزَّة» بالزاي المعجمة.

عِزَّةٍ

- وقرأ حماد بن الزبيرقان وسورة عن الكسائي وميمون عن أبي  
 جعفر والجحدري من طريق العقيلي وعمرو بن العاص وابن يعمر  
 ومحبوب عن أبي عمرو «عِزَّة»<sup>(٢)</sup> بالعين والراء، أي في غفلة  
 ومُشَاقَّة.

قال الزمخشري<sup>(٣)</sup>: «أي في غفلة عما يجب عليهم من النظر وأتباع  
 الحق».

وردّ هذه القراءة ابن الأنباري<sup>(٤)</sup>، وذكروا أنها مما صحّفه ابن  
 المقفّع.

«وروي أن حماداً الراوية قرأها كذلك تصحيفاً فلما رُدَّتْ عليه  
 قال: ما كنت ظننت أن الكافرين في عِزَّة...» ذكر هذا السمين،  
 وقال: «وهو وهم منه».

(١) البحر ٤٠/٢، الإتحاف ٦١/٦١، ٣٧١، النشر ٤١٤/١، المكرر ١١٢.

(٢) البحر ٣٨٢/٧، فتح الباري ٤١٨/٨، روح المعاني ١٦٢/٢٣، مختصر ابن خالويه ٥٥/٥٥، ١٢٩،  
 الكشاف ٢/٢، زاد المسير ٩٩/٧، وفي حاشية الشهاب ٢٩٥/٧ «قال ابن الأنباري في كتاب  
 الرد على من خالف الإمام: إنه قرأ بها رجل، وقال: إنها أنسب بالشقاق، وهو القتال بجر  
 واجتهاد، وهذه القراءة افتراءً على الله» قلت: هذا كلام لا يُسَلَّم به لابن الأنباري، فلم ينفرد  
 بقراءتها قارئ واحد كما ترى !! وفي حاشية الشهاب ٢٧٠/٤ «ذكروا أن هذا مما صحّفه ابن  
 المقفّع»، إعراب القراءات الشواذ ٢٨٨/٢، الدر المصون ٥٢٠/٥.

## كَمْ أَهْلَكْنَا مِنْ قَبْلِهِمْ مِنْ قَرْنٍ فَنَادَُوا وَآلَاتٍ حِينَ مَنَاصٍ ﴿١﴾

وَلَاتٍ حِينَ مَنَاصٍ . قرأ الجمهور «ولات حين»<sup>(١)</sup> بفتح التاء ونصب النون، عملت «لات» عمل «ليس» في قول سيبويه، واسمها محذوف، والتقدير: وولات الحين حين مناص.

وذهب الأخفش إلى أنها عملت عمل إن فتصبت الاسم والخبر محذوف.  
- وقرأ عيسى بن عمر «ولات حين»<sup>(٢)</sup> بفتح التاء وخفض النون.  
وذهب الفراء إلى أن «لات» هنا حرف جر يُجرُّ به الزمان، فلفظ «حين» بعدها مجرور بها.

وردّ هذا ابن هشام، وذهب إلى أن التقدير: حين مناصهم، ثم نزل قطع المضاف إليه من مناص منزلة قطعه من «حين» لاتحاد المضاف والمضاف إليه، أو هو على تقدير «من» الاستغراقية.

وذهب العكبري إلى أنه لغة تبنى فيه «حين» على الكسر مع التاء.  
- وقرأ عيسى بن عمر «ولات حين»<sup>(٣)</sup> بكسر التاء ونصب النون، وكسر التاء هنا على البناء مثل «جَيْر».

- وقرأ الضحّاك وأبو المتوكل والجحدري وابن يعمر وعيسى بن

(١) البحر ٢٨٢/٧، معاني الزجاج ٣٢٠/٤، شرح الفريد ٢٥٩/٢، الكشاف ٣/٣، حاشية الشهاب ٢٩٥/٧، العكبري ١٠٩٧/٢، البيان ٣١٢/٢، القرطبي ١٤٦/١٥، شرح الكافية ٢٧١/١، المحرر ٤١٨/١٢، روح المعاني ١٦٣/٢٣، فتح القدير ٤٢٠/٤، تحفة الأقران ٦٨/٦٨، الدر المنصون ٥٢٠/٥.

(٢) البحر ٣٨٤/٧، الكشاف ٣/٣، حاشية الشهاب ٢٩٦/٧، القرطبي ١٤٨/١٥، تذكرة النحاة لأبي حيان ٣١١/٢، المحرر ٤١٨/١٢، حاشية الصبان ٢٦٦/١، مغني اللبيب ٣٣٦/٢، شرح الأشموني ٤٥٥/١، الطبري ٧٧/٢٣، وانظر معاني الزجاج ٣٢٠/٤ - ٣٢١ «والكسر شاذ شبه بالخطأ عند البصريين»، وانظر شرح الكافية ٢٧١/١، روح المعاني ١٦٤/٢٣، والعكبري ١٠٩٧/٢، بصائر ذوي التمييز لا، إعراب القراءات الشواذ ٣٩١/٢.

(٣) البحر ٣٨٤/٧، القرطبي ١٤٨/١٥، إعراب النحاس ٧٨٤/٢، الكشاف ٣/٣، حاشية الشهاب ٢٩٦/٧، المحرر ٤١٨/١٢، زاد المسير ١٠٠/٧، روح المعاني ١٦٥/٢٣، فتح القدير ٤٢٠/٤، تحفة الأقران ٧٠/٧٠، التكملة للزيدي/ ليت.

عمر وأبو السمال «ولات حين»<sup>(١)</sup> بفتح التاء وضم النون، على إعمال «لات» عمل ليس، وحذف الخبر، وهو قول سيبويه.  
 . وقرأ أبو السمال «ولات حين»<sup>(٢)</sup> بضم التاء ورفع النون، على جعل «حين» اسم «لات»، والخبر محذوف، وهو قول سيبويه.  
 . وقرأ عيسى بن عمر «ولات حين»<sup>(٣)</sup> بكسر التاء وجر النون.  
 قال الزجاج: «والمعنى ليس حين مناصنا، فلما حذف المضاف بني على الوقف، ثم كسر لالتقاء الساكنين، والكسر شاذ شبيه بالخطأ عند البصريين ولم يرَ سيبويه والخليل الكسر...».

### الوقف:

. وذكر أبو عبيد أن الوقف على «لا»، وتبتدئ<sup>(٤)</sup> «حين مناص».

(١) البحر ٣٧٤/٧، المحرر ٤١٩/١٢، الطبري ٧٧/٢٣، مشكل إعراب القرآن ٢٤٧/٢، إعراب النحاس ٧٨١/٢، أوضح المسالك ٢٠٥/١، شرح الفريد ٢٥٩، العكبري ١٠٩٧/٢، شرح التصريح ٢٠٠/١، مغني اللبيب ٢٣٥، البيان ٣١٢/٢، معاني الأخفش ٤٥٣/٢، معاني الزجاج ٣٢٠/٤، همع الهوامع ١٢٤/٢، الكتاب ٢٨/١، فهرس سيبويه ٤١، شرح المفصل ١٠٩/١، ١١٧/٢، مختصر ابن خالويه ١١٢، ١٢٩، شرح اللمع ٩٤، شرح ابن عقيل ٣١٩/١، حاشية الصبان ٢٦٦/١، شرح الألفية لابن الناظم ٥٨، شرح الأشموني ٢١٤/١، شذور الذهب ٢٠٠، تأويل مشكل القرآن ٢٠٤، بصائر ذوي التمييز/لا، زاد المسير ١٠٠/٧، روح المعاني ١٦٤/٢٣، الدر المنصور ٥٢٤/٥.

(٢) البحر ٣٨٣/٧، حاشية الشهاب ٢٩٦/٧، مختصر ابن خالويه ١٢٩، وانظر الكتاب ٢٨/١، وفهرس سيبويه ٤١، روح المعاني ١٦٣/٢٣، تحفة الأقران ٧٠/١، التكلمة للزبيدي/ليت.  
 (٣) البحر ٣٨٤/٧، معاني الزجاج ٣٢٠/٤ - ٣٢١، القرطبي ١٤٨/١٥، مختصر ابن خالويه ١٢٩، إعراب النحاس ٧٨٤/٢، سر الصناعة ٥١١، همع الهوامع ١٢٣/٢، شرح المفصل ٣٣/٩، زاد المسير ١٠٠/٧، روح المعاني ١٦٤/٢٣، التكلمة للزبيدي/ليت.

(٤) البحر ٣٨٤/٧، العكبري ١٠٩٧/٢، المكرر ١١٢، البيان ٣١٢/٢، شرح الكافية ٢٧١/١، التبيان ٥٤٣/٨، مشكل إعراب القرآن ٢٤٨/٢، القرطبي ١٤٧/١٥، تأويل مشكل القرآن ٥٣٠/، الكافي ١٦١، إعراب النحاس ٧٨١/٢، ٧٨٥، الكشاف ٣/٣: «وأما قول أبي عبيد إن التاء داخلة في حين فلا وجه له، واستشهاده بأن التاء ملترقة بحين في الإمام لامتشبت به، فكم وقعت في المصحف أشياء خارجة عن قياس الخط».

حاشية الشهاب ٢٩٦/٧: «قال السخاوي:... أنا أستحب الوقف على «لا» بعدما شاهدته في مصحف عثمان...»، المحرر ٤١٨/١٢، الطبري ٧٨/٢٣، وانظر النشر ١٥٠/٢، زاد المسير ١٠١/٧، روح المعاني ١٦٤/٢٣، تحفة الأقران ٧٢-٧١، الدر المنصور ٥٢١/٥.

قالوا: «وهو بعيد مخالف لخط المصحف المجتمع عليه، وهو غلط عند النحويين».

وذهب أبو عبيد القاسم بن سلام إلى أنها في الإمام «تحين»<sup>(١)</sup> التاء متصلة بالحاء.

قال الطوسي<sup>(١)</sup>: «ومن زعم أن «لاتحين» موصولة فقد غلط؛ لأنها في المصحف وتأويل العلماء «مفصولة».

وقال أبو حيان<sup>(١)</sup> في تعقيبه على ما ذكره أبو عبيدة «... وكيف يصنع بقوله: ولات ساعة مندم، ولات أوان؟» يشير بذلك إلى البيت المعروفين في باب «لات».

وقال النشار<sup>(١)</sup>: «رسمت في مصحف الإمام عثمان متصلة بالحاء، وفي مصاحف الحجاز منفصلة».

وفي حاشية الجمل<sup>(٢)</sup> «هذه التاء كما ترسم مفصولة من حين اتباعاً لبعض المصاحف العثمانية، كذلك يجوز رسمها موصولة بالحاء اتباعاً لبعض المصاحف، فهي مما اختلفت فيه المصاحف فيجوز الوجهان...، وأغرب أبو عبيد...، وحمل العامة مآراه على أنه مما شذ عن قياس الخط كنظائر له مرّت».

- ووقف الكسائي من رواية الدوري وقتيبة، وأبو السمال، والمبرد بالهاء «لا»<sup>(٣)</sup>.

(١) انظر مزاج الحاشية السابقة.

(٢) حاشية الجمل ٥٦١/٣.

(٣) البحر ٣٨٤/٧، الكشاف ٣/٣، مشكل إعراب القرآن ٢/٤٧٧، الكافي ١٦٢/٢، معاني الفراء ٢/٣٩٨، التبيان ٨/٥٤٢، النشر ٢/١٣٢، التصرة ٦٥٥/٦٥٦، الكشف عن وجوه القراءات ٢/٢٣، العكبري ٢/١٠٩٧، شرح الكافية الشافية ١٩٩٦، زاد المسير ٧/١٠١، الرازي ٢٢/٢، معاني الزجاج ٤/٣٢٠، حاشية الشهاب ٧/٢٩٦، حاشية الجمل ٣/٥٦١، المكرر ١١٢، العنوان ١٦٣، فتح القدير ٤/٤٢٠، الإتحاف ٢٧١، البيان ٢/٣١٢، إعراب النحاس ٢/٧٨١، إرشاد المبتدي ٥٢٦، إيضاح الوقف والابتداء ٢٨٨، الطبري ٢٣/٧٨، روح المعاني ٢٣/١٦٥، التذكرة في القراءات الثمان ٢/٥٢٤، التكملة للزيدي/ليت.

قال الفراء عن الكسائي: «أحسبه سأل أبا السمال فقال: كيف تقف على «ولات»؟ فوقف عليها بالهاء».

. وقراءة الباقيين بالتاء «لات»<sup>(١)</sup> اتباعاً لخط المصحف، وذكر أنه المشهور عن الكسائي.

والوقف بالتاء قول سيبويه والفراء وابن كيسان والزجاج، وذهب مكي إلى أن عليه جماعة القراءة، وبه جاء خط المصحف.

وقال الرعيني: «ولا ينبغي أن يُتعمد الوقف عليه، لأنه غير تام، ولا كاف».

وقال الشهاب: «والوقف على «لات» غير مُسَلَّم».

وقال أبو علي<sup>(٢)</sup> «في الإعمال ينبغي أن يكون الوقف بالتاء بلا خلاف؛ لأن قلب اللام هاءً مخصوص بالأسماء».

وقال ابن الأنباري<sup>(٣)</sup>: «والتاء في «لات» لتأنيث الكلمة، وهي عند البصريين بمنزلة التاء في الفعل نحو: ضربت وذهبت، والوقف عليها بالتاء، وعليه خط المصحف.

وهي عند الكوفيين بمنزلة التاء في الاسم نحو: ضاربة، وذاهبة، والوقف عليها عندهم بالهاء، وروي ذلك عن الكسائي.

والأقيسُ مذهب البصريين؛ لأن الحرف إلى الفعل أقرب منه إلى الاسم...» انتهى حديث ابن الأنباري.

قال أبو الحسن طاهر بن غلبون<sup>(٤)</sup> «ولا ينبغي أن يُتعمد الوقف ههنا لأحد من القراء لأن الكلام ماتم دونه ولا كفى».

(١) انظر مراجع الحاشية السابقة.

(٢) عن حاشية الشهاب ٢٩٦/٧.

(٣) البيان ٣١٢/٢.

(٤) التذكرة في القراءات الثمان ٥٢٤/٢ . ٥٢٥.

## معجم القراءات ج ٨

ولقد أكرت في هذه المسألة النقل عن المتقدمين في الوقف على «لا»، وعلى «لات»، ولكنك ترى في كل نص نقلته فائدة نفعتني وتفعك، فلا تنكر على هذه المبالغة في النقل.

وَعَجِبُوا أَنْ جَاءَهُمْ مُنْذِرٌ مِنْهُمْ وَقَالَ الْكٰفِرُونَ هٰذَا سِحْرٌ كَذٰبٌ ﴿٤١﴾

جَاءَهُمْ

- تقدمت الإمالة في «جاء» مراراً، وكذا حكم الوقف على الهمز. وانظر الآية/٨٧ من سورة البقرة، و/٦١ من سورة آل عمران، و/٤٣ من النساء. وفي الآية/٤ من سورة الفرقان تفصيل جيد، وحسبك واحد من هذه المواضع المتقدمة.

- ترقيق الراء<sup>(١)</sup> عن الأزرق وورش بخلاف.

مُنْذِرٌ

- ترقيق الراء فيه<sup>(١)</sup> عن الأزرق وورش بخلاف.

سِحْرٌ

أَجْعَلِ الْاٰلِهَةَ اِلٰهًا وَّجِدْ اِنْ هٰذَا شَيْءٌ عَجَابٌ ﴿٥١﴾

لشَيْءٍ

عَجَابٌ

- تقدمت القراءة فيه، وانظر الآيتين/٢٠ و/١٠٦ من سورة البقرة. قراءة الجمهور «عَجَابٌ»<sup>(٢)</sup> بالتخفيف في الجيم، أي: بليغ في العجب. وقرأ علي بن أبي طالب وأبو عبد الرحمن السلمي وأبو العالية وعيسى وابن مقسم وابن يعمر وابن السميع «عَجَابٌ»<sup>(٣)</sup> بشد الجيم، وهو أبلغ من المُخَفَّف.

(١) النشر ٩٩/٢ - ١٠٠، الإتحاف/٩٦.

(٢) البحر ٢٨٥/٧، معاني الزجاج ٣٢١/٤، المحتسب ٢٣٠/٢، فتح القدير ٤٢٠/٤، القرطبي ١٤٩/١٥، معاني الفراء ٣٩٨/٢، الرازي ١٧٨/٢٦، الكشاف ٣/٢، الشهاب - البيضاوي ٢٩٧/٧، مجمع البيان ٩٤/٢٣، المحرر ٤٢٠/١٢، زاد المسير ١٠٢/٧ - ١٠٣، اللسان والتاج والتهذيب/عجب، روح المعاني ١٦٦/٢٣، مختصر ابن خالويه ١٢٩، وذكر المحقق في الحاشية أن قراءة السلمي في المحتسب «عَجَابٌ» كذا ضبطها بفتح العين، وليس هذا عند ابن جني فهو بضم العين في، الدر المصون ٥٢٥/٥.

وذكر مقاتل أنها لغة أزدشنة.

وقال ابن خالويه: «وحدثني أحمد عن علي عن أبي عبيد أن أبا عبد الرحمن السلمي قرأ «إن هذا الشيء عَجَاب»<sup>(١)</sup>. كذا جاء الضبط، وسياق الكلام يدل عليه، فهو بكسر العين المهملة والجيم خفيفة مفتوحة.

وَأَنْطَلِقُ الْمَلَأُ مِنْهُمْ أَنْ آمَشُوا وَأَصْبِرُوا عَلَىٰ آءِ الْهَتِكِ إِنْ هَذَا الشَّيْءُ يُرَادُ

الْمَلَأُ

- قرأ حمزة وهشام بخلاف عنه في الوقف<sup>(٢)</sup> :

١ - بإبدال الهمزة ألفاً لفتح ما قبلها.

٢ - بتسهيلها بَيْنَ بَيْنَ على الروم.

وتقدّم مثل هذا في الآية/٦٠ من سورة الأعراف.

أَنْ آمَشُوا

- اتفق الجميع على كسر النون «أَنْ آمَشُوا»<sup>(٣)</sup> لعدم لزوم الضمة،

إذ الأصل: إمشيوا».

- وكسر همز الفعل في الابتداء.

- وقرأ ابن أبي عبيدة «آمَشُوا»<sup>(٤)</sup> بحذف «أَنْ»، على إضمار القول.

- وقرأ عبد الله بن مسعود وابن عباس «... يمشون»<sup>(٥)</sup> بصورة

المضارع، وبغير «أَنْ» التي في قراءة الجماعة.

(١) إعراب ثلاثين سورة/١٦٢.

(٢) الإتحاف/٢٢٦، وانظر ص:٦٤، والنشر ١/٤٦٩ - ٤٧٠، وقال في النشر: «ولا يجوز إبدالها - أي الهمزة - بحركة نفسها - أي واوا، لمخالفة الرسم، وعدم صحته رواية، والله أعلم». ونقل هذا عنه صاحب الإتحاف.

(٣) البحر ١/٤٩٠، الإتحاف/٣٧١، المكرر/١٢، حاشية الجمل ٣/٥٦٢، التبيان ٨/٥٤٤.

(٤) الكشاف ٣/٤، الرازي ٢٦/١٧٨، الشهاب - البيضاوي ٧/٢٩٧، حاشية الجمل ٣/٥٦٢، وانظر معاني الضراء ٢/٣٩٩، روح المعاني ٢٣/١٦٧.

(٥) الكشاف ٣/٤، الرازي ٢٦/١٧٨، المحرر ١٢/٤٢٤ «مصحف ابن مسعود»، معاني الضراء ٢/٣٩٩، الشهاب - البيضاوي ٧/٢٩٧ - ٢٩٨، مختصر ابن خالويه/١٣٠، روح المعاني ٢٣/١٦٧.

وَأَصْبِرُوا

- قرأ عبد الله بن مسعود والحسن «... أن اصبروا على آلهتكم»  
بزيادة «أن» قبل «اصبروا» فتصبح قراءة ابن مسعود «يمشون أن  
اصبروا»<sup>(١)</sup>.

- قرأ الأزرق وورش بترقيق<sup>(٢)</sup> الراء بخلاف عنهما.

مَا سَمِعْنَا بِهَذَا فِي الْمِلَّةِ الْآخِرَةِ إِنْ هَذَا إِلَّا اخْتِلَافٌ

الْمِلَّةِ  
الْآخِرَةِ

- قراءة حمزة في الوقف بإمالة<sup>(٣)</sup> الهاء وما قبلها.

- تقدمت القراءة فيها في الآية ٤/ من سورة البقرة.

- قراءة ورش بنقل الحركة، وقراءة السكت على اللام.

- وقراءة الوقف: بالسكت والنقل.

- وترقيق الراء.

- وإمالة الهاء وما قبلها.

أَمْ نَزَّلَ عَلَيْهِ الذِّكْرَ مِنْ بَيْنِنا بَلْ هُمْ فِي شَكٍّ مِنْ ذِكْرِي بَلْ لَمَّا يَدُورُوا عَذَابٍ

أَمْ نَزَّلَ<sup>(٤)</sup>

- قرأ ابن عامر وعاصم وحمزة والكسائي وخلف بتحقيق الهمزتين  
«أَنْزَلَ».

- وقرأ بتسهيل الثانية وبلا فصل نافع برواية ورش وإسماعيل  
بخلاف عنهما وروح عن يعقوب بخلاف وابن كثير والبيزي ورويس

(١) الكشاف ٤/٣، معاني الفراء ٣٩٩/٢، الشهاب - البيضاءوي ٢٩٧/٧ - ٢٩٨، مختصر ابن خالويه ١٢٠ «... وجماعة»، المحرر ٤٢٤/١٢، مصحف ابن مسعود، الطبري ٨٠/٢٣، روح المعاني ١٦٧/٢٢.

(٢) النشر ٩٩/٢: ١٠٠، الإتحاف ٩٦.

(٣) النشر ٨٣/٢، الإتحاف ٩٣٢.

(٤) الإتحاف ٤٩، ٣٧١، المبسوط ١٢٢، ١٢٥، ١٦١، المكرر ١١٢، السبعة ٥٥٢، وانظر ١٣٦ - ١٣٧، العنوان ١٦٣، الحجة لابن خالويه ٣٠٥، النشر ٣٧٤/١ - ٣٧٦، الكشاف عن وجوه القراءات ٧٤/١، حاشية الصبان ٢٣٩/٤، الأزهية ٢٤، حاشية الجمل ٥٦٢/٣.

وأبو عمرو برواية اليزيدي عنه وابن محيصن.  
 - وقرأ بتسهيل الثانية كالواو مع الفصل بالألف نافع برواية قالون،  
 وأبو جعفر وكذا أبو قرة وخلف وابن سعدان والمسيبي عن نافع  
 ويعقوب برواية رويس وزيد وأبو عبد الرحمن بن اليزيدي عن أبيه  
 وابن سعدان والعباس بن الفضل عن أبي عمرو.

وأما هشام فله ثلاثة أوجه:

١. تحقيق الهمزتين مع إدخال ألف بينهما من طريق ابن عبدان عن  
 الحلواني.

٢. تسهيل الهمزة الثانية مع إدخال ألف بينهما، وعليه جمهور المغاربة.

٣. تحقيق الهمزتين مع القصر، وعليه الجمهور من القراء.

- وإذا وقف حمزة فله في الثانية ثلاثة أوجه:

١. التسهيل، ٢. البدل، ٣. التحقيق.

وتقدّم هذا كله في الآية/١٥ من آل عمران.

- وقرأ قالون ونافع وأبو عمرو وابن كثير وأبو جعفر ويعقوب بهمزة  
 واحدة «أُنزل»<sup>(١)</sup>.

قال ابن خالويه: «والحجة لمن قرأه بهمزة واحدة أنه أخبر ولم  
 يستقهم».

وقال الأصبهاني: «بهمزة واحدة غير ممدودة».

وقال في موضع آخر: «فإنهم يهمزون همزة واحدة في جميع ذلك».

قلت: لم يذكر هذا صاحب السبعة منهم!!

- وذكر أبو زرعة أنه قرأ الحلواني عن نافع وابن اليزيدي «أُنزل»<sup>(٢)</sup>

(١) السبعة/٥٥٢، الحجة لابن خالويه/٣٠٥، المبسوط/١٢٣، ١٦١، حجة القراءات/٦١٢.

(٢) حجة القراءات/٦١٢، ولم يعلق محقق الكتاب على هذا بشيء.

## معجم القراءات ج ٨

بهمزة واحدة مطوَّلة، والذي أعلمه أن رواية الحلواني عن نافع وابن  
اليزيدي هي بهمزتين الثانية مسهلة، ومع الفصل بألف، فتأمل  
هذا!!

- وذكر الفراء أن عبد الله بن مسعود قرأ «أم أنزل»<sup>(١)</sup> بوضع «أم»  
بدلاً من همزة الاستفهام.

ثم قال: «وهذا مما وصفتُ لك في صدر الكتاب أن الاستفهام إذا  
توسط الكلام ابتدئ بالألف وبأم، وإذا لم يسبقه كلام لم يكن  
إلا بالألف أو بهل».

- ترقيق الراء<sup>(٢)</sup> عن الأزرق وورش بخلاف.

- قرأ يعقوب وسلام «عذابي»<sup>(٣)</sup> بإثبات الياء في الحاليين.

- ووقف ابن شنبوذ لقبيل على «عذاب»<sup>(٤)</sup> بالياء، أي «عذابي».

- وقرأ الباقون «عذاب» بحذف الياء في الحاليين.

- وسكن الباء في الحاليين<sup>(٥)</sup> عباس عن أبي عمرو وابن سعدان عن  
اليزيدي عنه.

الذِّكْرُ  
عَذَابٍ

أَمْرٌ عِنْدَهُمْ خَزَائِنُ رَحْمَةِ رَبِّكَ الْعَزِيزِ الْوَهَّابِ

- قرأ حمزة في الوقف بالتسهيل<sup>(٦)</sup> بَيْنَ بَيْنَ.

- أدغم<sup>(٧)</sup> النون في الراء أبو عمرو ويعقوب، وعنهما الإظهار.

خَزَائِنُ  
خَزَائِنُ رَحْمَةٍ

(١) معاني الفراء ٢/٣٩٩، مختصر ابن خالويه ١٢٩/١٢، المحرر ١٢/٤٢٥، وانظر التبيان ٨/٥٤٥ -

٥٤٦، فقد نقل نص الفراء ولم يذكر القراءة.

(٢) النشر ٢/٩٩ - ١٠٠، الإتحاف ٩٦.

(٣) الإتحاف ٣٧١، إرشاد المبتدي ٥٢٩، النشر ٢/٣٦٢، القرطبي ١٥/١٥٥، زاد المسير ٧/١٠٤،

التذكرة في القراءات الثمان ٢/٥٢٨، التلخيص ٢٨٧، التقريب والبيان ٥٥٥.

(٤) النشر ١/٤٧٧، الإتحاف ٦٦.

(٥) النشر ١/٢٩٤، الإتحاف ٢٤، المهذب ٢/١٨٠، البذور الزاهرة ٢٧٠.

## وَتَمُودُ وَقَوْمُ لُوطٍ وَأَصْحَبُ لَيْكَةِ أُولَئِكَ الْأَحْزَابُ ﴿١٣﴾

قرأ نافع وابن كثير وابن عامر وأبو جعفر وابن محيصة  
«لَيْكَةَ»<sup>(١)</sup> بلام مفتوحة، وبغير ألف وصل قبلها، ولا همز بعدها،  
والتاء مفتوحة لأنه غير منصرف.

لَيْكَةَ

وقراءة الباقيين «الأيكة»<sup>(١)</sup> بلام التعريف.  
وتقدم هذا في الآية/١٧٦ من سورة الشعراء.

## إِنْ كُلُّ إِلَّا كَذَّبَ الرُّسُلَ فَحَقَّ عِقَابٌ ﴿١٤﴾

إِنْ كُلُّ إِلَّا كَذَّبَ - قرأ ابن مسعود «إِنْ كُلُّهُمْ لَمَّا كَذَّبَ..»<sup>(٢)</sup>.  
وحكى أبو عمرو الداني أن قراءته فيها «إِنْ كُلُّهُمْ إِلَّا كَذَّبَ..»<sup>(٣)</sup>.  
وروي عن ابن مسعود «إِنْ كُلُّ لَمَّا كَذَّبَ»<sup>(٤)</sup>.  
قراءة المطوعي «الرُّسُلُ»<sup>(٥)</sup> بسكون السين.  
وقراءة الجماعة على ضمها «الرُّسُلُ».

الرُّسُلُ

قراءة الجماعة «عقاب»<sup>(٦)</sup> في الحالين، وهو على حذف الياء.

عِقَابٌ

(١) البحر ٥/٤٦٣، المكرر ١١٢/١١٢، كتاب المصاحف/٦٦، النشر ٢/٣٦١، القرطبي ١٥/١٥٥،  
التيسير/١٦٦، الكشف عن وجوه القراءات ٢/٢٢٢ إرشاد المبتدي/٤٧١، العنوان/١٤٢،  
المبسوط/٢٢٨، وانظر ص/٢٦١، السبعة/٣٦٨، ٤٧٣، التبصرة/٦١٧، الإتحاف/٣٧١، المحرر  
١٢/٤٢٧، معاني الضراء ٢/٩١، إعراب النحاس ٢/٢٠٢، مشكل إعراب القرآن ٢/١١٢.

(٢) معاني الضراء ٢/٤٠٠، مختصر ابن خالويه/١٢٩، ١٣٢، بصائر ذوي التمييز/لَمَّا، اللسان  
والتاج والتهديب/لم، إلا.

(٣) المحرر ١٢/٤٢٨.

(٤) المحرر ١٢/٤٢٨، الطبري ٢٣/٨٢.

(٥) الإتحاف/١٤٢.

(٦) الإتحاف/٣٧١، النشر ٢/٣٦٢، إرشاد المبتدي/٥٢٩، فتح القدير ٤/٤٢٣، إعراب النحاس

٢٨٧/٢ «الأصل إثبات الياء، وحذفت لأنها رأس آية، والكسرة دالة عليها»، القرطبي

١٥٥/١٥، غرائب القرآن ٢٣/٧٥، زاد المسير ٧/١٠٦ - ١٠٧، التذكرة في القراءات الثمان

٢/٥٢٨، التلخيص/٣٨٧.

## معجم القراءات ج ٨

- وقرأ يعقوب الحضرمي وسلام «عقابي»<sup>(١)</sup> بإثبات الياء في الحالين.  
- وسكن<sup>(٢)</sup> الياء فيها في الحالين عباس عن أبي عمرو وابن سعدان  
عن اليزيدي عنه.

وَمَا يَنْظُرُهُمْ هَؤُلَاءِ إِلَّا الصَّيْحَةَ وَوَجِدَ مَا لَهَا مِنْ فَوَاقٍ ﴿١٥﴾

هَؤُلَاءِ إِلَّا<sup>(٣)</sup>

- قرأ بتسهيل الهمزة الأولى قالون والبزي، وذلك مع المد والقصر.  
- وقرأ بتسهيل الهمزة الثانية ورش وأبو جعفر ورويس بخلاف عنه  
والأزرق وابن مهران عن روح.  
- وقرأ بإبدال الثانية من جنس ما قبلها ياء ساكنة مع المد  
للساكنين الأزرق وقنبل.  
- وقرأ بإسقاط الأولى أبو عمرو ورويس في وجهه الثاني وكذا قنبل  
في الوجه الثاني عنه.  
- وقرأ ابن عامر وعاصم وحمزة والكسائي وخلف وروح بتحقيق  
الهمزتين.

- وإذا وقف حمزة على «هؤلاء» فله في الأولى خمسة أوجه<sup>(٣)</sup> :

- تسهيلها مع المد والقصر.

- إبدالها وأوا مع المد والقصر.

- والتحقيق مع المد.

وفي الثانية :- إبدالها مع المد والتوسط والقصر.

- تسهيلها مع المد والقصر والروم.

قال في المكرر «فتضرب خمسة في خمسة بخمسة وعشرين، وأما

(١) انظر مراجع الحاشية السابقة.

(٢) النشر ٢٨٢/١ - ٢٨٦، الإتحاف/٥١ - ٥٢، ٢٧١ - ٢٧٢، المكرر/١١٢، التيسير/٣٢،  
المبسوط/١٢٥.

(٣) المكرر/١١٢.

هشام فله في الثانية الخمسة لا غير».

وتقدّم مثل هذا في اجتماع همزتين مكسورتين من كلمتين في  
المواضع التالية:

سورة البقرة الآية/٣١ «هؤلاء إن».

وسورة النساء الآية/٢٢

وسورة النور الآية/٣٣: «على البغاء إن».

قرأ السلمي وابن وثاب والأعمش وطلحة وأبو عبد الرحمن وخلف  
والأعمش وحمزة والكسائي «فَوَاقٍ»<sup>(١)</sup> بضم الفاء، وهي لغة تميم  
وأسد وقيس.

وقرأ ابن كثير ونافع وأبو عمرو وابن عامر وحض عن عاصم  
والحسن وأبو جعفر ويعقوب وشيبة «فَوَاقٍ»<sup>(١)</sup> بفتح الفاء، وهي لغة  
الحجاز، وهي لغة جيدة عالية.

والقراءتان عند الطبري سواء، فبأي القراءتين قرأ القارئ  
فمصيب.

فَوَاقٍ

(١) البحر ٣٨٩/٧، التيسير/١٨٧، النشر ٣٦١/٢، شرح الشاطبية/٢٧٧، الطبري ٨٤/٢٣،  
العكبري ١٠٩٨/٢، الحجة لابن خالويه/٣٠٤، معاني الفراء ٤٠٠/٢، السبعة/٢٥٢،  
الإتحاف/٣٧٢، تفسير الماوردي ٨٢/٥، مجمع البيان ٩٤/٢٣، معاني الزجاج ٢٢٣/٤، التبيان  
٥٤٦/٨، التبصرة/٦٥٦، الكشف عن وجوه القراءات ٢٣١/٢، الرازي ١٨٢/٢٦، القرطبي  
١٥٦/١٥، إعراب النحاس ٧٨٨/٢، فتح الباري ٤١٩/٨، العنوان/١٦٣، المكرر/١١٢،  
الكاظمي/١٦٢، إرشاد المبتدي/٥٢٦، المبسوط/٣٨٠، حجة القراءات/٦١٣، الكشاف ٥/٣،  
فتح القدير ٤٢٤/٤، المخصص ٨٨/١٥، حاشية الشهاب ٣٠٢/٧، إعراب القراءات السبع  
وعلاها ٢٥٥/٢، غرائب القرآن ٧٥/٢٣، المحرر ٤٢٩/١٢، زاد المسير ١٠٧/٧، الصحاح واللسان  
والتاج والتهذيب والمفردات/فوق، روح المعاني ١٧٢/٢٣، التذكرة في القراءات الثمان ٥٢٥/٢،  
الدر المصون ٥٢٨/٥.

إِنَّا سَخَرْنَا الْجِبَالَ مَعَهُ يُسَبِّحْنَ بِالْعِشِيِّ وَالْإِشْرَاقِ ﴿١٨﴾

قرأ الأزرق وورش بترقيق<sup>(١)</sup> الراء بخلاف عنهما من أجل كسر حرف الاستعلاء.

الْإِشْرَاقِ

وَالطَّيْرُ مَحْشُورَةٌ كُلٌّ لَهُ أَوَابٌ ﴿١٩﴾

ترقق<sup>(٢)</sup> الراء عن الأزرق وورش.  
قرأ الجمهور «والطير محشورة»<sup>(٣)</sup> بنصبهما عطفاً على «الجبال» في الآية/١٨.

الطَّيْرُ

الطَّيْرُ مَحْشُورَةٌ

وقرأ ابن أبي عبيدة والجحدري وعكرمة وأبو الجوزاء والضحاك «والطير محشورة»<sup>(٣)</sup> برفعهما مبتدأ وخبراً.

وَشَدَدْنَا مُلْكَهُ وَوَأَيَّنَّا الْحِكْمَةَ وَفَصَّلَ الْخِطَابِ ﴿٢٠﴾

قرأ الجمهور «شددنا»<sup>(٤)</sup> مخففاً.  
وقرأ الحسن وابن أبي عبيدة «شددنا»<sup>(٤)</sup> بشدّ الدال.  
قال الفراء: «اجتمعت القراء على تخفيفها، ولو قرأ قارئ «شددنا» بالتشديد كان وجهاً حسناً، ومعنى التشديد أن محرابه كان يحرسه ثلاثة وثلاثون ألفاً».

وَشَدَدْنَا

أراد من ذكر العدد أن التشديد للتكثير، وجاءت القراءة على

(١) النشر ٩٣/٢، ٩٨، الإتحاف/٩٤، ٣٧٢، المهذب ١٨٠/٢، البدور الزاهرة/٢٦٩.

(٢) النشر ٩٢/٢، الإتحاف/٩٤، المهذب ١٧٩/٢، البدور الزاهرة/٢٦٩.

(٣) البحر ٣٩٠/٧، معاني الفراء ٤٠١/٢، مختصر ابن خالويه/١٢٩، الكشاف ٧/٣، إعراب

النحاس ٧٩٠/٢، الرازي ١٨٦/٢٦، القرطبي ١٦١/١٥، الكشاف ٧/٣، المحرز ٤٣٣/١٢، زاد

المسير ١١١/٧، روح المعاني ١٧٦/٢٣، الدر المصون ٥٢٩/٥.

(٤) البحر ٣٩٠/٧، معاني الفراء ٤٠١/٢، مختصر ابن خالويه/١٢٩، إعراب النحاس ٧٩٠/٢،

معاني الزجاج ٣٢٤/٤: «ويجوز وشددنا، ولأعلم أحداً قرأ بها، معناه قوينا ملكه..» الكشاف

٧/٣، المحرز ٤٣٣/١٢، روح المعاني ١٧٧/٢٣، الدر المصون ٥٢٩/٥.

حقيقة ما كان من الكثرة. **وَفَصَّلَ الْخِطَابِ** . قرأ الأزرق وورش بتغليظ<sup>(١)</sup> اللام وصلأ، واختلف عنهما في الوقف، والأرجح التغليظ.

قال في النشر: «فروى جماعة الترفيق في الوقف...، وروى آخرون التغليظ...، وقال الداني: إن التفخيم أقيس، قلتُ. [صاحب النشر]: والوجهان صحيحان في هذا الفصل...، والأرجح التغليظ...».

﴿وَهَلْ أَتَاكَ نَبْوُ الْحَصَمِ إِذْ سَوَّرُوا الْمِحْرَابَ﴾

قرأه بالإمالة<sup>(٢)</sup> حمزة والكسائي وخلف. وبالفتح والتقليل الأزرق وورش. والباقون على الفتح.

أَتَاكَ

رسمت الهمزة على واو في المصحف، وفي قراءتها في الوقف مايلي: وقف حمزة وهشام بخلاف عنه بإبدال الهمزة ألفاً لانفتاح ما قبلها على القياس.

نَبْوًا<sup>(٣)</sup>

- ووقفا بتخفيفها بحركة نفسها فتبدل واو مضمومة ثم تُسَكَّن للوقف.

- ويجوز الرُّوم والإشمام.

- والوجه الأخير تسهيلها كالواو مع الرُّوم.

- أدغم الذال<sup>(٤)</sup> في التاء أبو عمرو وحمزة والكسائي وخلف وهشام واليزيدي وابن محيصن وخَلَاد.

إِذْ سَوَّرُوا

- وقرأ الباقون بإظهار الذال.

(١) الإتحاف/١٠٠، ٣٧٢، النشر ٢/١١٤، المهذب ٢/١٧٩، البدور الزاهرة/٢٦٩.

(٢) النشر ٢/٣٦، الإتحاف/٧٥، المهذب ٢/١٨٢، البدور الزاهرة/٢٧١، التذكرة في القراءات الثمان ١/١٩٢.

(٣) الإتحاف/٧١، ٣٧٢، النشر ١/٤٥٣، ٤٦٩، ٤٧٠، المهذب ٢/١٨٠.

(٤) الإتحاف/٢٧، ٣٧٢، النشر ٢/٣، المهذب ٢/١٨٣، البدور الزاهرة/٢٧١، المكرر/١١٢.

المِحْرَابِ . قرأه بالإمالة<sup>(١)</sup> ابن ذكوان من طريق النقاش عن الأخفش عنه .  
 وقرأه بالفتح<sup>(٢)</sup> عن ابن ذكوان السوري وابن الأخرم عن  
 الأخفش، وهي قراءة الجماعة .  
 وقرأ بترقيق<sup>(٣)</sup> الرء الأزرق وورش .

إِذْ دَخَلُوا عَلَى دَاوُدَ فَفَزِعَ مِنْهُمْ قَالُوا لَا تَخَفْ خَصْمَانِ بَغَى بَعْضُنَا عَلَى بَعْضٍ  
 فَاحْكُم بَيْنَنَا بِالْحَقِّ وَلَا تُشْطِطْ وَاهْدِنَا إِلَى سَوَاءِ الصِّرَاطِ ﴿١١﴾

إِذْ دَخَلُوا . أدغم الذال<sup>(٣)</sup> في الدال أبو عمرو وهشام وحمزة والكسائي  
 وخلف واليزيدي وابن محيصن .  
 واختلف عن ابن ذكوان، فأدغمها من طريق الأخفش، وأظهرها  
 من طريق السوري .  
 وقرأ الباقون بالإظهار .  
 خَصْمَانِ . قراءة الجماعة «خَصْمَانِ» بفتح الخاء .  
 وقرأ أبو يزيد الجراد عن الكسائي «خَصْمَانِ»<sup>(٤)</sup> بكسر الخاء،  
 وهي لغة بمعنى المخاصم والخصيم .  
 وقرئ «خصمين»<sup>(٥)</sup> بالياء على أنه مفعول «لاتخف» .  
 قرأه حمزة<sup>(٦)</sup> والكسائي وخلف والأعمش بالإمالة .  
 بَغَى

- (١) الإتحاف/٨٨، ٣٧٢، النشر ٦٤/٢، البدر الزاهرة/٢٧١، المهذب ١٨٢/٢، التذكرة في  
 القراءات الثمان ٢١٤/١ .  
 (٢) الإتحاف/٩٤، ٣٧٢، النشر ٩٣/٢، البدر الزاهرة/٢٧٠، المهذب ١٨٠/٢ .  
 (٣) الإتحاف/٢٧، ٣٧٢، النشر ٣٠٢/٢، المكرر/١١٢، البدر الزاهرة/٢٧١، المهذب ١٨٢/٢ .  
 (٤) البحر ٣٩٢/٧، مختصر ابن خالويه/٣٩٢، مختصر ابن خالويه/١٢٩: «أبو يزيد الخزان...»،  
 روح المعاني ١٧٩/٢٣، الدر المصون ٥٣١/٥ «وروي عن الكسائي...» .  
 (٥) إعراب القراءات الشواذ ٣٩٢/٢، وانظر معاني الضراء ٤٠٢/٢ على تقدير: أتيناك خصمين .  
 (٦) الإتحاف/٧٥، النشر ٣٦/٢، المهذب ١٨٢/٢، البدر الزاهرة/٢٧١، التذكرة في القراءات  
 الثمان ١٩٢/١ .

- وبالفتح والتقليل قرأ الأزرق وورش.

- والجماعة على الفتح.

- قراءة الجماعة «... بعضنا على بعض».

- وقرأ بعضهم «... بعضهم على بعض»<sup>(١)</sup> بضمير الغائب.

- قرأ الجمهور «ولَاتَشْطُطُ»<sup>(٢)</sup> مفكوكاً من «أَشْطُ» الرباعي.

- وقرأ أبو رجاء وابن أبي عبلة والحسن وأبو حيوة واليماني وقتادة

في إحدى روايته وأبو إبراهيم والجحدري وهي رواية الخزاعي عن العمري عن أبي جعفر «ولَاتَشْطُطُ»<sup>(٣)</sup> بفتح التاء من «شَطَّ» الثلاثي.

- وقرأ قتادة أيضاً «ولَاتَشْطُطُ»<sup>(٤)</sup> بضم التاء وشدّ الطاء مكسورة، مضارع «شَطَّطُ».

- وذكروا أنه قرئ «ولَاتَشْطُطُ»<sup>(٥)</sup> بفتح التاء وكسر الطاء، ومعناه: لا تبعد عن الحق.

- وعن قتادة أنه قرأ «ولَاتَشْطُطُ»<sup>(٦)</sup> مُدْغِماً، من أَشْطُ رباعياً.

بَعْضُنَا عَلَى بَعْضٍ

وَلَا تَشْطُطُ

(١) البحر ٣٩١/٧، الكشاف ٩/٣، روح المعاني ١٧٩/٢٣، الدر المصون ٥٢٩/٥، ٥٣١.

(٢) البحر ٣٩٢/٧، المحتسب ٢٣١/٢، الإتحاف ٣٧٢، معاني الفراء ٤٠٣/٢، حاشية الشهاب

٣٠٥/٧، الكشاف ١٠/٣، التاج والتهذيب/شطط، حاشية الجمل ٥٦٨/٣، المحرر ٤٤١/١٢.

(٣) البحر ٣٩٢/٧، معاني الزجاج ٣٢٦/٤، المحتسب ٢٣١/٢، زاد المسير ١١٩/٧، مختصر ابن

خالويه ١٢٩/١٣٠، الكشاف ١٠/٣، مجمع البيان ١٠٤/٢٣، إعراب النحاس ٧٩١/٢، معاني

الفراء ٤٠٣/٢، حاشية الشهاب ٣٠٥/٧، مجمع البيان ١٠٤/٢٣، حاشية الجمل ٥٦٨/٣،

المحرر ٤٤١/١٢، اللسان والتاج/شطط، روح المعاني ١٧٩/٢٣، إعراب القراءات الشواذ

٣٩٢/٢، الدر المصون ٥٣١/٥، التقريب والبيان ٥٥/أ.

(٤) البحر ٣٩٢/٧، مختصر ابن خالويه ١٣٠/٧، حاشية الجمل ٥٦٨/٣، الدر المصون ٥٣١/٥،

اللسان والتاج/شطط، إعراب القراءات الشواذ ٣٩٢/٢.

(٥) معاني الزجاج ٣٢٦/٤، معاني الفراء ٤٠٣/٢، ذكر أنه لو قرئ كذلك لجاز، وانظر

التهذيب/شطط.

(٦) البحر ٣٩٢/٧، حاشية الجمل ٥٦٨/٣، روح المعاني ١٧٩/٢٣، الدر المصون ٥٣١/٥ «ولَاتَشْطُطُ»

كذا بضم الطاء.

## معجم القراءات ج ٨

وقرأ الحسن وزر بن حبيش «ولاتشاطط»<sup>(١)</sup> بضم التاء وبالألف

على وزن «تفاعل»، وماضيه: شاطَّ.

قرأه قنبل من طريق ابن مجاهد، ورويس بالسین «السراط».

وأشَمَّ الصاد زايًا حمزة بخلاف عن خلاد، وعليه جمهور العراقيين.

وتقدّم بأحسن من هذا في سورة الفاتحة.

إِنَّ هَذَا أَخِي لَهُ تِسْعٌ وَتِسْعُونَ نَجْمَةً وَلِي نَجْمَةٌ وَاحِدَةٌ فَقَالَ أَكْفَلْنِيهَا وَعَزَّنِي فِي الْخِطَابِ ﴿٢٣﴾

قرأ الجمهور «له تسع وتسعون...»<sup>(٢)</sup>، بكسر التاء فيهما.

وقرأ الحسن وزيد بن علي وابن مسعود «له تسع وتسعون»<sup>(٣)</sup> بفتح

التاء، وهي لغة شاذة، وذهب النحاس إلى أنها الصحيحة من قراءة الحسن.

قرأ بإدغام<sup>(٤)</sup> النون في النون أبو عمرو ويعقوب.

قرأ الجمهور «نعمجة»<sup>(٥)</sup> بفتح النون.

(١) البحر ٣٩٢/٧، مختصر ابن خالويه/١٣٠، الكشاف ١٠/٣، الإتحاف/٣٧٢، حاشية الجمل ٥٦٨/٣، المحرر ٤٤١/١٢، التاج/شطط، روح المعاني ١٧٩/٢٣، الدر المصون ٥٣١/٥.

(٢) وانظر الإتحاف/٣٧٢.

(٣) البحر ٣٩٢/٧، المحتسب ٢٣١/٢، الحسن بخلاف، القرطبي ١٧٢/١٥، مختصر ابن خالويه/١٣٠، الكشاف ١٠/٣، حاشية الشهاب ٣٠٥/٧، الرازي ١٩٦/٢٦، الإتحاف/١٧٢، إعراب النحاس ٧٩١/٢، ٧٩٢، حاشية الشهاب ٣٠٥/٧، التبيان ٣٢٧/٧، المحرر ٤٤٤/١٢، روح المعاني ١٨٠/٢٣، فتح القدير ٤٢٦/٤.

(٤) النشر ٢٨٢/١، الإتحاف/٢٢، المهذب ١٨٢/٢، البدور الزاهرة/٢٧١.

(٥) البحر ٣٩٢/٧، معاني الزجاج ٤٣٢/٤، مجمع البيان ١٠٤/٢٣، المحتسب ٢٣٢/٢، الرازي ١٩٦/٢٦، الكشاف ١٠/٣، اللسان والمحکم/نعم، المخصص ٣٧/٧، روح المعاني ١٨٠/٢٣، المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

. وقرأ الحسن وابن هرمز «نُعْجَةٌ»<sup>(١)</sup> بكسر النون، وهي لغة بني

تميم، وكثر في كلامهم كناية عن المرأة.

وعن ابن مسعود قراءتان:

١ - «كان له تسع وتسعون نعجة أنثى»<sup>(٢)</sup> بزيادة «كان» و«أنثى».

٢ - «له تسع وتسعون نعجة أنثى»<sup>(٣)</sup>.

وقال النحويون لفظ «أنثى» هنا تأكيد. كقولهم: هذا رجل ذكر.

. قرأ عاصم في رواية حفص والأعشى والبرجمي عن أبي بكر

وَلِي نَعْجَةٌ

وهشام بخلاف عنه «ولي نعجة»<sup>(٤)</sup> بفتح الياء.

. وقرأ الباقون «ولي نعجة»<sup>(٥)</sup> بسكون الياء.

. وقرأ الحسن «ولي نعجة»<sup>(٦)</sup> بكسر النون، وهي لغة.

. قرأ الكسائي في الوقف<sup>(٧)</sup> بإمالة الهاء وماقبلها.

وَاحِدَةٌ

. وقرأ ابن مسعود «ولي نعجة واحدة أنثى»<sup>(٨)</sup>.

. وروي عنه أنه قرأ «ولي نعجة أنثى»<sup>(٩)</sup> بحذف «واحدة».

. قرأ أبو حيوة وطلحة وعاصم في رواية «عَرَنِي»<sup>(١٠)</sup> بتخفيف الزاي

وَعَرَنِي

(١) انظر مراجع الحاشية السابقة، وانظر إعراب القراءات الشواذ ٣٩٢/٢، والدر المصون ٥٣١/٥.

(٢) معاني الفراء ٤٠٣/٢، الرازي ١٩٦/٢٦، مختصر ابن خالويه ١٣٠، القرطبي ١٧٤/١٥، المحرر ٤٤٤/١٢.

(٣) التبيان ٥٥٥/٨، الطبري ٩١/٢٣، اللسان/صدر، معاني الفراء ٤٠٣/٢.

(٤) الإتحاف ٣٧٢، السبعة ٥٥٣، إرشاد المبتدي ٥٢٩، العنوان ١٦٤، الكافي ١٦٢، المكرر ١١٢،

المبسوط ٢٨٢، الحجة لابن خالويه ٣٠٥، النشر ٣٦٢/٢، التبصرة ٦٥٧، غرائب القرآن ٧٥/٢٣،

المحرر ٤٤٤/١٢، زاد المسير ١٢٠/٧، التذكرة في القراءات الثمان ٥٢٧/٢.

(٥) التاج/نعم «فمسي أن يكون الكسر لغة»، المحرر ٤٤٤/١٢، إعراب القراءات الشواذ ٣٩٢/٢.

(٦) النشر ٢، ٨٣، الإتحاف ٩٢.

(٧) الكشاف ١١/٢، شرح للمع ٢٠٦.

(٨) معاني الفراء ٢٢٨/٢ و ٤٠٣، مختصر ابن خالويه ١٣٠، روح المعاني ١٨٠/٢٣، حجة الفارسي ١٧٥/٦.

(٩) البحر ٣٩٢/٧، المحتسب ٢٣٢/٢، العكبري ١٠٩٩/٢، البيان ٣١٤/٢، مختصر ابن

خالويه ١٣٠، الكشاف ١٠/٣، مجمع البيان ١٠٤/٢٣، حاشية الشهاب ٣٠٦/٧، المحرر

٤٥/١٢، روح المعاني ١٨/٢٣، إعراب القراءات الشواذ ٣٩٤/٢، الدر المصون ٥٣١/٥، التقريب

والبیان / ٥٥ أ.

## معجم القراءات ج ٨

طلباً للخفّة، وهو تخفيف غريب عند الزمخشري كأنه قاسه على  
ظَلَّتْ وَمَسَّتْ...، وقَصَلَّ طريق الرواية عن عاصم الصفرأوي في  
كتابه في الشواذ.

- وقرأ عبيد الله وأبو وائل ومسروق والضحاك والحسن وعبيد بن عمير  
وشقيق بن سلمة وابن مسعود وعمر بن الخطاب وأبو رزين العقيلي وابن  
يعمر وابن أبي عبله «وعازني»<sup>(١)</sup> بألف وتشديد الزاي أي غالبية.  
- وقراءة الجماعة «عزّني»، أي غلبني، من المعازة وهي المغالبة.

قَالَ لَقَدْ ظَلَمَكَ سُؤَالٌ نَعَجِكَ إِلَى نِعَاجِهِ وَإِنْ كَثِيرًا مِنَ الْخُلَطَاءِ لِيَعْنِي بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ  
إِلَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَقَلِيلٌ مَا هُمْ وَظَنَّ دَاوُدُ أَنَّمَا فَتَنَّاهُ فَاسْتَغْفَرَ رَبَّهُ  
وَحَرَّرَ أَخَاهُ وَإِنَّا بِمَا عَمِلْتُمْ لَخَالِقُونَ

- أدغم اللام<sup>(٢)</sup> في اللام أبو عمرو ويعقوب.

قَالَ لَقَدْ

- أدغم<sup>(٣)</sup> الدال في الظاء ورش وأبو عمرو وابن ذكوان وابن عامر  
وحمزة والكسائي وخلف وهشام وفاقاً لجمهور العراقيين وبعض  
المغاربة، وروح بخلاف عنه.  
- والباقون بالإظهار<sup>(٣)</sup> وهو الوجه الثاني لهشام وفاقاً لجمهور  
المغاربة وكثير من العراقيين.

لَقَدْ ظَلَمَكَ

- قرأ الأزرق وورش بتغليظ<sup>(٤)</sup> اللام.

ظَلَمَكَ

(١) البحر ٣٩٢/٧، الحجة لابن خالويه/٣٠٥، معاني الفراء ٤٠٤/٢، مختصر ابن خالويه/١٣٠،  
إعراب النحاس ٧٩٢/٢، المحرر ٤٤٥/١٢ «أبو الضحى»، القرطبي ١٧٥/١٥، الكشاف  
١٠/٣، زاد المسير ١٢٠/٧، التاج والتهديب/عزز، الرازي ١٩٦/٢٦، روح المعاني ١٨٠/٢٣، فتح  
القدر ٤٢٦/٤، الدر المصون ٥٣١/٥.

(٢) الإتحاف/٢٢، النشر ٢٨١/١، المهدب ١٨٣/٢، البدور الزاهرة/٢٧١.

(٣) الإتحاف/٢٨، ٣٧٢، النشر ٣/٢ - ٤، المهدب ١٨٣/٢، البدور الزاهرة/٢٧١، التبصرة  
والتذكرة/٩٤٧-٩٤٨، المكرر/١١٢.

(٤) النشر ١١٢/٢، الإتحاف/٩٩، المهدب ١٨٠/٢، البدور الزاهرة/٢٧٠.

سُؤَالٍ

- فيه لورش<sup>(١)</sup> ثلاثة البدل من غير إبدال الهمزة واواً.  
- وفيه لحمزة<sup>(٢)</sup> وفقاً لإبدالها واواً خالصة.  
- ترقيق<sup>(٣)</sup> الراء عن الأزرق وورش.

كثيْرًا

لِيَبْغِي بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ

- قراءة الجماعة «لِيَبْغِي»<sup>(٤)</sup> بالياء الساكنة، واللام لام التوكيد،  
والجملة خبر «إِنْ».  
- وقرئ «لِيَبْغِي»<sup>(٥)</sup> بفتح الياء.  
وذكر أبو حيان أنه على تقدير حذف النون الخفيفة، وأصله  
«لِيَبْغِيْنَ»، ويكون على تقدير قسم محذوف، وذلك القسم وجوابه  
خبر «إِنْ».  
- وذكر أبو حيان أنه قرئ «لِيَبْغِ»<sup>(٥)</sup> بحذف الياء للتخفيف، وقاسه  
أبو حيان على قوله:

محمدٌ تُقَدِّرُ نَفْسَكَ كُلَّ نَفْسٍ ... ..

فَنَنْهَ

- قراءة الجمهور «فَنَنْهَ»<sup>(٦)</sup> بنون العظمة، وهي قراءة جميع الرواة  
عن أبي عمرو ما عدا نصراً والخفاف، قال الصفراوي: «اللؤلؤي  
وأوقية كلاهما عن أبي عمرو».

(١) النشر ١/٤٣٧ - ٤٣٨، الإتحاف/٦٨، البدور الزاهرة/٢٧٠.

(٢) النشر ٢/٩٢، الإتحاف/٩٤، المهذب/٢/١٨٠، البدور الزاهرة/٢٧٠.

(٣) البحر ٧/٣٩٣، الدر المصون ٥/٥٣٢.

(٤) البحر ٧/٣٩٣، الكشاف ٣/١١ «كقوله: «اضربَ عنك اليوم طارقها»، على تقدير اضربين،  
حاشية الشهاب ٧/٣٠٦، روح المعاني ٢٣/١٨٢، الدر المصون ٥/٥٣٢.

(٥) البحر ٧/٣٩٣، الكشاف ٣/١١، بحذف الياء اكتفاءً منها بالكسرة، الشهاب - البيضاوي  
٧/٣٠٦، روح المعاني ٢٣/١٨٢.

(٦) البحر ٧/٣٩٣، القرطبي ١٥/١٧٩، السبعة/٥٥٣، غرائب القرآن ٢٣/٧٥، المحرر ١٢/٤٤٨،  
فتح القدير ٤/٤٢٦.

## معجم القراءات ج ٨

- وقرأ عمر بن الخطاب وأبو رجاء والحسن بخلاف عنه «فَتَّاه»<sup>(١)</sup>

بتشديد التاء والنون للمبالغة، من «فَتَّن».

- وقرأ الضحاك «أَفْتَّاه»<sup>(٢)</sup>.

وجاءت القراءة في المحرر «افتتناه» كذا من غير ضبط.

- وقرأ قتادة وأبو عمرو في رواية علي بن نصر والخفاف عنه

ومحبوب وعبد الوهاب، والشنبوذي وابن السميع وعبيد بن عمير

وعباس والحسن وأبو رزين وأنس بن مالك والنوفلي عن ابن بكار

عن ابن عامر «فَتَّاه»<sup>(٣)</sup> بألف الاثنين، والمراد به الملكان اللذان

دخلوا على داود عليه السلام.

- قرأ بإدغام<sup>(٤)</sup> الراء في الراء أبو عمرو ويعقوب.

فَأَسْتَغْفِرُ بِهِ

فَغَفَرْنَا لَهُ، ذَلِكَ وَإِنَّ لَهُ، عِنْدَنَا لَزُلْفَىٰ وَحُسْنَ مَعَابٍ ﴿٥٥﴾

- قراءة الإمالة<sup>(٥)</sup> فيه عن حمزة والكسائي وخلف والأعمش.

لَزُلْفَىٰ

- والفتح والتقليل عن الأزرق وورش وأبي عمرو.

- والباقون على الفتح.

(١) البحر ٣٩٣/٧، المحتسب ٢٢٢/٢، القرطبي ١٧٩/١٥، مختصر ابن خالويه ٣٧/٣٧، ١٣٠، إعراب

النحاس ٧٩٢/٢، المحرر ٤٤٨/١٢، مجمع البيان ١٠٤/٢٣، زاد المسير ١٢٢/٧، روح المعاني

١٨٣/٢٣، الدر المصون ٥٣٢/٥، فتح القدير ٤٢٦/٤، التقريب والبيان ٥٥/٥٥.

(٢) البحر ٣٩٣/٧، الكشاف ١٢/٣، المحرر ٤٤٨/١٢، روح المعاني ١٨٣/٢٣، الدر المصون

٥٣٢/٥، فتح القدير ٤٢٦/٤.

(٣) البحر ٣٩٣/٧، السبعة ٥٥٣/٥، معاني الزجاج ٣٢٧/٤، المحتسب ٢٢٢/٢، القرطبي ١٧٩/١٥،

مختصر ابن خالويه ٣٧/٣٧، ١٣٠، المحرر ٤٤٨/١٢، الإتحاف ٣٧٢/٣٧٢، العكبري ١٠٩٩/٢، إعراب

النحاس ٧٩٢/٢، التبيان ٥٣٢/٨، الرازي ١٩٨/٢٦، مجمع البيان ١٠٤/٢٣، غرائب القرآن ٧٥/٢٣،

زاد المسير ١٢٢/٧، روح المعاني ١٨٣/٢٣، فتح القدير ٤٢٦/٤، التقريب والبيان ٥٥/٥٥.

(٤) النشر ٢٨٠/١، الإتحاف ٢٢/٢٢، المهذب ١٨٣/٢، البدور الزاهرة ٢٧١/٢٧١.

(٥) النشر ٣٦/٢، الإتحاف ٧٥/٧٥، المهذب ١٨٣/٢، البدور الزاهرة ٢٧١/٢٧١، التذكرة في القراءات

الثمان ٢٠٥/١.

يَدَاوُرِدُنَا جَعَلْنَاكَ خَلِيفَةً فِي الْأَرْضِ فَاحْكُم بَيْنَ النَّاسِ بِالْحَقِّ وَلَا تَتَّبِعِ الْهَوَىٰ فَيُضِلَّكَ  
عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ إِنَّ الَّذِينَ يَضِلُّونَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ لَهُمْ عَذَابٌ شَدِيدٌ يَوْمَ الْحِسَابِ ﴿١٦﴾

. قرأه الكسائي في<sup>(١)</sup> في الوقف بإمالة الياء وما قبلها.

. تقدمت الإمالة فيه، وانظر الآيات ٨/ و ٩٤ و ٩٦ من سورة البقرة.

. والفتح والتقليل عن الأزرق وورش.

. والباقون على الفتح.

. قرأ الجمهور «يُضِلُّونَ»<sup>(٢)</sup> بفتح الياء، مضارع «ضَلَّ» الثلاثي.

. وقرأ ابن عباس والحسن بخلاف عنهما وأبو حيوة وابن يعمر وأبو

نهيك «يُضِلُّونَ»<sup>(٣)</sup> بضم الياء من «أَضَلَّ»، أي يُضِلُّونَ غيرهم.

قال أبو حيان: «وهذه القراءة أعم؛ لأنه لا يَضِلُّ ضالًّا بنفسه، وقراءة

الجمهور أوضح».

وَمَا خَلَقْنَا السَّمَاءَ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا بَطْلًا ذَٰلِكَ ظَنُّ الَّذِينَ كَفَرُوا فَوَيْلٌ لِلَّذِينَ كَفَرُوا مِنَ النَّارِ ﴿١٧﴾

. تقدمت الإمالة فيه وانظر الآية ٣٩/ من سورة البقرة، و/ ١٦ من

سورة آل عمران.

أَمْ يَجْعَلُ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ كَالْمُفْسِدِينَ فِي الْأَرْضِ أَمْ يَجْعَلُ الْمُتَّقِينَ كَالْفُجَّارِ ﴿١٨﴾

. قرأه بالإمالة أبو عمرو والدوري عن الكسائي وابن ذكوان

برواية الصوري عنه، وكذا قراءة اليزيدي.

. وقرأ الأزرق وورش بالتقليل.

(١) النشر ٨٣/٢، الإتحاف/٩٢.

(٢) البحر ٣٩٥/٧، مختصر ابن خالويه/١٣٠، المحرر ٤٥٢/١٢، زاد المسير ١٢٤/٧، روح المعاني ١٨٧/٢٣، إعراب القراءات الشواذ ٣٩٥/٢، الدرر المصون ٥٣٢/٥.

(٣) النشر ٥٤/٢ - ٥٥، الإتحاف/٨٣، المهذب ١٨٣/٢، البدور الزاهرة/٢٧١، التذكرة في القراءات الثمان ٢١٢/١.

- وقرأ السوسي في الوقف بالفتح والتقليل والإمالة.

- وقرأ الباقر بالفتح، وهي رواية الأخفش عن ابن ذكوان.

كُتِبَ أَنْزَلْتَهُ إِلَيْكَ مُبَارَكٌ لِيَدَّبَّرُوا آيَاتِهِ، وَلِيَتَذَكَّرَ أُولُو الْأَلْبَابِ ﴿١١﴾

قرأ ابن كثير بوصل الهاء بواو «أنزلناها»<sup>(١)</sup>، وهو مذهبه في القراءة.

أَنْزَلْتَهُ

- وقراءة الجماعة «أنزلناها»<sup>(١)</sup> بهاء مضمومة.

- قراءة الجمهور «مبارك»<sup>(٢)</sup> بالرفع صفة لـ «كتاب».

مُبَارَكٌ

- وقرئ «مباركاً»<sup>(٣)</sup> بالنصب على الحال اللازمة، والتقدير: هذا كتاب.. مباركاً.

- قراءة الجماعة «ليدببروا»<sup>(٣)</sup> بالياء والبدال مشددة، وهي رواية يحيى بن آدم عن أبي بكر عن عاصم وحفص عن عاصم، وكذا قرأ أبو يوسف الأعشى على أبي بكر، وأصله: «ليتدببروا» فأدغمت التاء في الدال.

لِيَدَّبَّرُوا

- وقرأ علي كرم الله وجهه على الأصل «ليتدببرا»<sup>(٤)</sup> من غير إدغام يياء وتاء بعدها.

- وقرأ عاصم في رواية الكسائي وحسين عن أبي بكر، وأبو جعفر وشيبة وعلي بن أبي طالب والأعمش والبرجمي والأعشى

(١) النشر ٣٠٤/١، الإتحاف ٢٤/٢٤.

(٢) البحر ٣٩٥/٧، الكشاف ١٣/٣، حاشية الشهاب ٣٠٨/٧، حاشية الجمل ٥٧٢/٣، وانظر معاني القراء ١٢/٣، روح المعاني ١٨٩/٢٣، فتح القدير ٤٣٠/٤، الدر المصون ٥٣٣/٥.

(٣) البحر ٣٩٥/٧، النشر ٣٦١/٢، السبعة ٣٥٣/٨، التبيان ٥٥٦/٨، الطبري ٩٨/٢٣، القرطبي ١٩٢/١٥، حاشية الجمل ٥٧٢/٣، حاشية الشهاب ٣٠٨/٧، التبيان ٥٥٦/٨، المحرر ٤٥٢/١٢، فتح القدير ٤٣٠/٤، الدر المصون ٥٣٣/٥.

(٤) الكشاف ١٣/٣، حاشية الشهاب ٣٠٨/٧، روح المعاني ١٨٩/٢٣، إعراب القراءات الشواذ

وجبله عن أبي بكر عن عاصم ويحيى بن أم «لِتَدْبُرُوا»<sup>(١)</sup> بالتاء من فوق، وتخفيف الدال على حذف إحدى التاءين، والأصل: لتتدبروا. وفي المحرر: حفص عن عاصم: «لِتَدْبُرُوا»<sup>(١)</sup> بالتاء على المخاطبة. قلت: ليس هذا بالمعروف عن عاصم من طريق حفص، ففعل الأمر التبس على ابن عطية رحمه الله.

وَوَهَبْنَا لِذَاوُدَ سُلَيْمَانَ نِعْمَ الْعَبْدُ إِنَّهُ أَوَّابٌ ﴿٢٠﴾

سُلَيْمَانَ نِعْمَ  
نِعْمَ

. أدغم النون<sup>(٢)</sup> في النون أبو عمرو ويعقوب.

. قُرئ «نِعْمَ»<sup>(٣)</sup> على الأصل، وذلك بكسر عينه، وذكره ابن خالويه قراءة ليحيى بن وثاب.

. وذكر ابن خالويه أن يحيى بن وثاب أيضاً قرأ «نِعْمَ»<sup>(٤)</sup> بكسر النون والعين.

. وقراءة الجماعة «نِعْمَ» بكسر فسكون، وكانت العين محركة ثم سكنت طلباً للتخفيف.

(١) البحر ٣٩٥/٧، النشر ٣٦١/٢، الإتحاف ٣٧٢، الطبري ٩٨/٢٣، القرطبي ١٩٢/١٥، مختصر ابن خالويه/١٣٠، السبعة/٥٥٣، مجمع البيان ١٠٩/٢٣، الكشاف ١٣/٣، إرشاد المبتدي/٥٢٦، التبيان ٥٥٦/٨، المبسوط/٣٨٠، حاشية الشهاب ٣٠٨/٧، إعراب القراءات السبع وعللها ٢٥٦/٢، غرائب القرآن ٧٥/٢٣، المحرر ٤٥٣/١٢، زاد المسير ١٢٦/٧، روح المعاني ١٨٩/٢٣، فتح القدير ٤٣٠/٤، إعراب القراءات الشواذ ٣٩٥/٢، الدر المنصون ٥٣٣/٥، غاية الاختصار/٦٣٧.

(٢) النشر ٢٨٢/١، الإتحاف/٢٢، المهذب ١٨٣/٢، البدور الزاهرة/٢٧١.

(٣) البحر ٣٩٦/٧، الكشاف ١٣/٣، إعراب القراءات السبع وعللها ١٠١/١، وانظر التاج/نعم، روح المعاني ١٨٩/٢٣، الدر المنصون ٥٣٣/٥.

(٤) مختصر ابن خالويه/٦٧.

فَقَالَ إِنِّي أَحْبَبْتُ حُبَّ الْخَيْرِ عَنْ ذِكْرِي حَتَّى تَوَارَتْ بِالْحِجَابِ ﴿٣٢﴾

فَقَالَ إِنِّي أَحْبَبْتُ. قرأ ابن مسعود «إني أحببت»<sup>(١)</sup> ، بدون «فقال».

إِنِّي أَحْبَبْتُ. قرأ بفتح الياء «إني أحببت»<sup>(٢)</sup> نافع وأبو جعفر وابن كثير وأبو عمرو وابن محيصن واليزيدي.

وقرأ الباقر بكسون<sup>(٣)</sup> الياء.

جاء في مصحف ابن مسعود وقراءته «حُبُّ الخيل»<sup>(٤)</sup> باللام بدلاً

حُبِّ الْخَيْرِ

من الراء في قراءة الجماعة، والعرب تسمي الخيل الخير.

أدغم<sup>(٥)</sup> الراء في الراء أبو عمرو ويعقوب، ولهما الاختلاس أيضاً.

عَنْ ذِكْرِي

رُدُّوْهَا عَلَيَّ فَطَفِقَ مَسْحًا بِالسُّوقِ وَالْأَعْنَاقِ ﴿٣٣﴾

قراءة يعقوب في الوقف بهاء السكت «عليه»<sup>(٥)</sup>

عَلَيَّ

قرأ الجمهور «مَسْحًا»<sup>(٦)</sup> مصدر من «مَسَحَ».

مَسْحًا

وقرأ زيد بن علي «مَسَاحًا»<sup>(٦)</sup> على وزن «قتال».

(١) معاني الفراء ٤٠٥/٢، أمالي الشجري ٥٦/١، مختصر ابن خالويه ١٣٠.

(٢) النشر ٣٦٢/٢، التيسير ١٨٨، التبصرة ٦٥٧، الإتحاف ١٠٩/١، ٢٧٢، الكشف عن وجوه

القراءات ٢٣٥/٢، العنوان ١٦٤، المكرر ١١٢ - ١١٣، السبعة ٥٥٧، التذكرة في القراءات

الثمان ٥٢٨/٢، الكافي ١٦٢، المبسوط ٣٨٢، إرشاد المبتدي ٥٢٩، غرائب القرآن ٧٥/٢٣،

زاد المسير ١٢٩/٧، روح المعاني ١٩٢/٢٣.

(٣) المحرر ٤٥٦/١٢، قال بعض الناس في قراءة الجماعة المراد بالخير الخيل.

(٤) النشر ٢٨٠/١، الإتحاف ٢٢، المهذب ١٨٣/٢، البدور الزاهرة ٢٧١.

(٥) النشر ١٣٥/٢، الإتحاف ١٠٤.

(٦) البحر ٣٩٧/٧، روح المعاني ١٩٢/٢٣، الدر المصون ٥٣٥/٥.

## بِالسُّوقِ

قرأ الجمهور «بالسُّوقِ»<sup>(١)</sup> على وزن فُعْلٌ، وهي رواية البزي عن ابن كثير.

وقرأ قنبل والقواس عن ابن كثير «بالسُّوقِ»<sup>(١)</sup> بهمز.

قال أبو علي: «وهي ضيقة ضعيفة، لكن وجهها في القياس أن الضمة لما كانت تلي الواو وقدر أنها عليها فهمزت كما يفعلون بالواو المضمومة، ووجه السوق في السماع أن أبا حية النميري كان يهمز كل واو ساكنة قبلها ضمة وكان ينشد:

حَبُّ الْمُؤَقِّدِينَ إِلَيَّ مُؤَسَى» اهـ.

قال أبو حيان: «وليس ضعيفة؛ لأن الساق فيها الهمزة، ووزن فَعْلٌ بسكون العين، فجاءت هذه القراءة على هذه اللغة».

قال الأصمعي: «والصحيح المأخوذ به ترك الهمز في جميع الروايات».

وسبق مثل هذا في الآية/٤٤ من سورة النمل «سأقيها».

وقرأ قنبل عن ابن كثير، وبكار عن قنبل، وابن مجاهد وأبو أحمد السامري عن ابن شنيوذ وأبو عمرو في رواية، وابن محيصن

(١) البحر ٣٩٧/٧، وانظر ٨٠/٧ أيضاً، ٤٧٧/٨، التبيان ٥٥٩/٨، «قال ابن مجاهد الرواية الصحيحة عن ابن كثير بالسوق على فعول، ولما ضُمَّت الواو همزها مثل وقتت وأقتت، فهذه رواية قنبل»، سر الصناعة/٧٩، الحجة لابن خالويه/٣٠٤، وانظر ص/٢٧٢، النشر ٣٣٨/٢، والسبعة/٥٥٣، المحرر ٤٥٧/١٢، وانظر ٢١٤/١١، المكرر/١١٣، إعراب القرآن المنسوب إلى الزجاج/٨٨١، النشر ٣٣٨/٢، التبصرة/٦٢١، غرائب القرآن ٨٧/١٨، الإتحاف/٣٣٧، ٣٧٢، التيسير/١٦٨، الكشف عن وجوه القراءات ١٦٠/٢ - ١٦١، الكشاف ١٤/٣، العنوان/١٦٣، حاشية الشهاب ٣١١/٧، إرشاد المبتدي/٤٧٦، المبسوط/٣٢٣، زاد المسير ١٣٠/٧، وانظر التاج/سوق، ساق، إعراب القراءات السبع وعللها ٢٥٦/٢، روح المعاني ١٩٨/٢٣، وانظر حجة الفارسي ٦٨/٦ وما بعدها.

## معجم القراءات ج ٨

من رواية نصر بن علي عنه وأبو عمران الجوني «بالسؤوق»<sup>(١)</sup> وذلك بزيادة واو ساكنة بعد الهمزة المضمومة.

قال ابن مجاهد:

«قال علي بن نصر عن أبي عمرو: «سمعتُ ابن كثير يقرأ بالسؤوق بواو بعد الهمزة، كذا قال لي عبيد الله بإسناده عن أبي عمرو وكذا أصله، ورواية أبي عمرو عن ابن كثير هذه هي الصواب»<sup>(٢)</sup> من قبل أن الواو انضمت فهمزت لانضمامها، والأولى لاوجه لها» انتهى نص ابن مجاهد من السبعة، ومثل هذا في النشر عن ابن مجاهد.

- وقرأ زيد بن علي «بالساق»<sup>(٣)</sup> مفرداً، اكتفى به عن الجمع لأمن اللبس، كذا قال أبو حيان نقلاً عن الزمخشري، ونقل هذا السمين عن شيخه أبي حيان.

قَالَ رَبِّ اغْفِرْ لِي وَهَبْ لِي مُلْكًا لَا يَنْبَغِي لِأَحَدٍ مِّنْ بَعْدِي إِنَّكَ أَنْتَ الْوَهَّابُ ﴿٢٥﴾

قرأ بإدغام<sup>(٣)</sup> اللام في الراء بالإظهار أبو عمرو ويعقوب.

قرأ أبو عمرو<sup>(٤)</sup> بإدغام الراء في اللام بخلف عن الدوري.

قرأ بفتح الياء نافع وأبو جعفر وأبو عمرو «من بعدي إنك»<sup>(٥)</sup>

قَالَ رَبِّ

اغْفِرْ لِي

مِّنْ بَعْدِي إِنَّكَ

(١) البحر ٣٩٧/٧، الإتحاف/٢٣٧، ٣٧٢، السبعة/٥٥٣-٥٥٤، الكشاف ١٤/٣، المكرر/١١٣، المحرر ٤٥٩/١٢، أمالي الشجري ٦١/١، ١٠/٢، شرح الشافية ٢٠٦/٣، شواهد شرح الشافية/٤٢٩، حاشية الشهاب ٣١١/٧، وفي إرشاد المبتدي ٤٧٦/٤٧٧: «فيسير اللفظ مثل السؤوق»، النشر ٣٣٨/٢، زاد المسير ١٣٠/٧، روح المعاني ١٩٨/٢٣، وانظر التاج/سوق.

(٢) البحر ٣٩٧/٧، الكشاف ١٤/٣، روح المعاني ١٩٨/٢٣، الدر المصون ٥٣٥/٥، إعراب القراءات الشواذ ٣٩٦/٢.

(٣) النشر ٢٩٤/١، الإتحاف/٢٤، المهذب ١٨٣/٢، البدور الزاهرة/٢٧١.

(٤) النشر ٢٩٢/١، الإتحاف/٢٤، المهذب ١٨٣/٢، البدور الزاهرة/٢٧١.

(٥) النشر ٣٦٢/٢، التيسير/١٨٨، التبصرة/٦٥٧، الإتحاف/٣٧٢، الكشاف عن وجوه القراءات ٢٣٥/٢، العنوان/١٦٤، المكرر/١١٣، الكافي/١٦٢، السبعة/٥٥٧، إرشاد المبتدي/٥٢٩، المبسوط/٢٨٢، غرائب القرآن ٧٥/٣، التذكرة في القراءات الثمان ٥٢٨/٢.

- وقراءة الباقيين <sup>(١)</sup> بسكون الياء «من بعدي إنك».

فَسَخَرْنَا لَهُ الرِّيحَ تَجْرِي بِأَمْرٍ وَعَرْشَاءَ حَيْثُ أَصَابَ ﴿٣٨﴾

- قرأ الجمهور «الريح» <sup>(٢)</sup> بالإفراد.

الرِّيحِ

- وقرأ الحسن وأبو رجاء وقتادة وأبو جعفر وأبو الجوزاء وأبو

المتوكل «الرياح» <sup>(٣)</sup> بالجمع، وهي قراءة أبي جعفر في جمع القرآن

بالجمع إلا لفظ آية الذاريات/٤١ فهو واحد، وانظر الآية/٦٩ من

سورة الإسراء، وانظر الآية/١٦٤ من سورة البقرة.

هَذَا عَطَاؤُنَا فَامْنُنْ أَوْ أَمْسِكْ بِغَيْرِ حِسَابٍ ﴿٣٩﴾

هَذَا عَطَاؤُنَا فَامْنُنْ أَوْ أَمْسِكْ

- قراءة الجماعة «هذا عطاؤنا فامنن أو أمسك..».

- وقرأ ابن مسعود «هذا فامنن أو أمسك عطاؤنا بغير حساب» <sup>(٤)</sup> ،

وذلك بتأخير عطاء وتقديم الفعلين.

قلت: لعله على هذه القراءة يحسن الوقف على «أمسك» ثم

يستأنف: عطاؤنا بغير حساب أي هذا منا فامنن بالإطلاق على من

شئت وأمسك عمّن شئت، ثم استأنف: عطاؤنا...

وَإِنَّ لَهُ عِنْدَنَا لَزُلْفَىٰ وَحُسْنَ مَتَابٍ ﴿٤٠﴾

- تقدمت الإمالة فيه في الآية/٢٥ من هذه السورة.

لُزْفَىٰ

- قرأ الجمهور «وحسن...» <sup>(٥)</sup> بالنصب عطفاً على «لزلفى».

وَحُسْنَ مَتَابٍ

(١) انظر مراجع الحاشية السابقة.

(٢) البحر ٣٩٨/٧ و١٥١، الإتحاف/٣٧٢، النشر ٢/٢٢٣، الكشاف ١٦/٣، حاشية الشهاب ٣١٢/٧، إرشاد المبتدي/٤٧٦، المبسوط/١٣٨، المحرر ١٢/٤٦٢، زاد المسير ٧/١٣٩، روح

المعاني ٢٣/٢٠٢، الدر المصون ٥/٥٣٦.

(٣) معاني الفراء ٢/٤٠٥، الكشاف ١٦/٣، روح المعاني ٢٣/٢٠٥.

(٤) البحر ٧/٣٩٩، الدر المصون ٥/٥٣٦، روح المعاني ٢٣/٢٠٤.

## معجم القراءات ج ٨

- وقرأ الحسن وابن أبي عبلة «وَحُسْنُ مَأَبٍ»<sup>(١)</sup> بالرفع، على تقدير:  
وَحُسْنُ مَأَبٍ لَهُ: مبتدأ وخبر.  
قال أبو حيان<sup>(١)</sup>: «ويقفان على «الزلفى» ويبتدئان: «وَحُسْنُ مَأَبٍ»،  
وهو مبتدأ خبره محذوف.

وَأَذْكَرُ عَبْدَنَا أَيُّوبَ إِذْ نَادَى رَبَّهُ: أَنِّي مَسَّنِيَ الشَّيْطَانُ بِئُصْبٍ وَعَذَابٍ ﴿١﴾

نَادَى

- قرأه بالإمالة<sup>(٢)</sup> حمزة والكسائي وخلف.

- والفتح والتقليل عن الأزرق وورش.

- والباقون على الفتح.

- قراءة الجماعة «أَنِّي...»<sup>(٣)</sup> بفتح الهمزة على تقدير: بأني مسني...

أَنِّي مَسَّنِيَ

- حكاية لكلام الذي ناداه بسببه.

- وقرأ عيسى بن عمر «إِنِّي...»<sup>(٣)</sup> بكسر الهمزة على تقدير القول:

قائلاً إِنِّي مَسَّنِيَ، أو على أن «نادى» قائم مقام القول كما هو

الحال عند الكوفيين.

- قرأ حمزة سكون الياء «مَسَّنِيَ الشَّيْطَانُ»<sup>(٤)</sup>.

مَسَّنِيَ الشَّيْطَانُ

- وقراءة الباقيين بفتح الياء «مَسَّنِيَ الشَّيْطَانُ»<sup>(٤)</sup>.

(١) انظر مراجع الحاشية السابقة.

(٢) النشر ٣٦٢/٢، الإتحاف ٧٥/٧، المهذب ١٨٢/٢، البدور الزاهرة ٢٧١/٢، التذكرة في القراءات الثمان ٢٠٢/١.

(٣) البحر ٢٩٩/٧، المحرر ٤٦٦/١٢، الشهاب - البيضاءوي ٣١٤/٧، إعراب النحاس ٧٩٦/٢، القرطبي ٢٠٧/١٥، فتح القدير ٤٣٥/٤، التبيان ٥٦٧/٨ «فلما حذف الياء نصب أني»، روح المعاني ٢٠٥/٢٢، إعراب القراءات الشواذ ٣٩٦/٢، الدر المصون ٥٣٧/٥.

(٤) النشر ٣٦٢/٢، التيسير ١٨٨، الإتحاف ٣٧٢، السبعة ٥٥٧، العنوان ١٦٤، المكرر ١١٢، الكافي ١٦٢/٢، الكشف عن وجوه القراءات ٢٣٥/٢، إرشاد المتبدي ٥٢٩، المبسوط ٣٩٢، غرائب القرآن ٩٨/٢٣، التبصرة ٦٥٧، التذكرة في القراءات الثمان ٥٢٨/٢.

بُنْصَبٍ

. قرأ الجمهور «بُنْصَبٍ»<sup>(١)</sup> بضم النون وتسكين الصاد، وهي رواية أبي بكر عن عاصم، وقراءة حفص عنه أيضاً.

وقيل هو جمع نَصَب، مثل: وَثْنٌ وَوُثْنٌ، وقيل هو لغة كالحَزْنُ والحَزْنُ، والرُّشْدُ والرُّشْدُ.

قال الطبري: «والصواب من القراءة في ذلك عندنا ما عليه قراء الأمصار وذلك الضم في النون والسكون في الصاد».

. وقرأ أبو جعفر وشيبة وأبو عمارة عن حفص عن عاصم والجعفي عن أبي بكر وأبو معاذ عن نافع والحسن وأبو عبيد ومجاهد وأبو عمران وعائشة «بُنْصَبٍ»<sup>(١)</sup> بضمتين، وهو تثقيب نُصَب، وضم الصاد للإتباع، وذكر ابن عطية أنها لغة.

. وقرأ زيد بن علي والحسن والسدي وابن أبي عبله ويعقوب وعاصم الجحدري وأبو جعفر وابن السميع «بُنْصَبٍ»<sup>(٢)</sup> بفتحتين، وهو لغة. . وقرأ أبو حيوة ويعقوب في رواية وهبيرة عن حفص عن عاصم،

(١) البحر ٤٠٠/٧، الطبري ١٠٦/٢٣، القرطبي ٢٠٧/١٥، الحجة لابن خالويه/٣٠٤، معاني الفراء ٤٠٥/٢، السبعة/٥٥٤، النشر ٣٦١/٢، مختصر ابن خالويه/١٣٠، الإتحاف/٣٧٢، التبيان ٥٦٦/٨، إرشاد المبتدي/٥٢٧، المبسوط/٣٨٠، الرازي ٢١٢/٢٦، إعراب النحاس ٧٩٦/٢، العكبري ١١٠١/٢، مجمع البيان ١١٧/٢٣، معاني الزجاج ٣٣٤/٤، النشر ٣٦١/٢، الكشاف ١٦/٣، حاشية الجمل ٥٧٧/٢، غرائب القرآن ٩٨/٢٣، المحرر ٤٦٦/١٢، زاد المسير ١٤١/٧، ١٤٢، روح المعاني ٢٠٥/٢٣، التذكرة في القراءات الثمان ٥٢٥/٢، فتح القدير ٤٣٥/٤، اللسان والمفردات والتاج/نصب، الدر المصون ٥٢٧/٥.

(٢) البحر ٤٠٠/٧، النشر ٣٦١/٢، القرطبي ٢٠٧/١٥، الإتحاف/٣٧٢، الحجة لابن خالويه/٣٠٤، مختصر ابن خالويه/١٣٠، التبيان ٥٦٦/٨، إعراب النحاس ٧٩٦/٢، معاني الزجاج ٣٣٤/٤، معاني الفراء ٤٠٥/٢، المبسوط/٣٨٠، إرشاد المبتدي/٥٢٧، الرازي ٢١٢/٢٦، مجمع البيان ١١٧/٢٣، الكشاف ١٦/٣، غرائب القرآن ٩٨/٢٣، المحرر ٤٦٦/١٢، زاد المسير ١٤٢/٧، المفردات/نصب، روح المعاني ٢٠٥/٢٣، التذكرة في القراءات الثمان ٥٢٥/٢، النشر ٣٦١/١، القرطبي ٢٠٧/١، فتح القدير ٤٣٦/٤، التبيان ٥٦٦/٨، إعراب النحاس ٧٩٦/٢، معاني الزجاج ٣٣٤/٤، الحجة لابن خالويه/٣٠٤، السبعة/٥٥٤.

## معجم القراءات ج ٨

وأبو جعفر وأبو الجوزاء وأبو عبد الرحمن السلمي «بِنَصَبٍ»<sup>(١)</sup> بفتح  
التون وسكون الصاد ، وهو تخفيف من نَصَب .  
والمعنى على هذه القراءات واحد وهو التعب والمشقة<sup>(٢)</sup> .

أَرْكُضُ بِرِحْلِكَ هَذَا مَغْتَسِلٌ بَارِدٌ وَشَرَابٌ ﴿٤٤﴾

وَعَذَابٍ أَرْكُضٌ<sup>(٣)</sup> . قرأ بكسر التتوين وصلأ أبو عمرو وقتبل وابن ذكوان بخلاف  
وعاصم وحمزة والمطوعي والحسن ويعقوب واليزيدي «عذابن  
اركض» .

- وقرأ الباقون بضم التتوين ، وهم نافع وابن كثير والكسائي وابن  
عامر وأبو جعفر وخلف وهشام «عذابن اركض» على الإتياع  
لحركة الثالث ، وهو الوجه الثاني لقبيل وابن ذكوان  
- وأجمعوا على ضم الهمزة في الابتداء «أركض» .

وَوَهَبْنَا لَهُ أَهْلَهُ وَمِثْلَهُمْ مَعَهُمْ رَحْمَةً مِنَّا وَذِكْرَى لِرَأْسِ الْأَلْبَابِ ﴿٤٣﴾

ذِكْرَى<sup>(٤)</sup> . قراءة الإمالة في الوقف عن أبي عمرو وحمزة والكسائي وخلف  
وابن ذكوان من طريق الصوري .

(١) البحر ٤٠٠/٧ ، النشر ٣٦١/٢ ، القرطبي ٢٠٧/١ ، فتح القدير ٤٣٦/٤ ، التبيان ٥٥٦/٨ ،  
إعراب النحاس ٧٩٦/٢ ، الرازي ٢١٢/٢٦ ، معاني الزجاج ٢٣٤/٤ ، الكشاف ١٦/٣ ، غرائب  
القرآن ٩٨/٢٣ ، الحجة لابن خالويه ٣٠٤/٤ ، السبعة ٥٥٤/٤ ، المحرر ٤٦٦/١٢ ، زاد المسير ١٤٢/٧ ،  
روح المعاني ٢٣/٢٠٥ .

(٢) قال ابن عطية في المحرر ٤٦٦/١٢ : «وفرق بعض الناس بين هذه الألفاظ ، والصواب أنها لغات  
من قولهم : «أنصبتني الأمر ونصيتني» إذا شق علي...» .

(٣) الإتحاف ١٥٣/١٥٣ ، المكرر ١١٣/١١٣ ، النشر ٢٢٥/٢ ، وانظر ص ١٠١/١٠١ ، وانظر الكتاب  
٢٧٥/٢ ، فقد استشهد بها سيبويه على قراءة من ضم التتوين في الوصل ، وانظر فهرس  
النفخ ٤٢/٤٢ ، وشرح المفصل ١٠٥/١ ، ١٣٢/٣ ، ٣٥/٩ ، ١٢٧ ، وشرح الشافية ٢٤٢/٢ ، المحرر  
٤٦٨/١٢ .

(٤) النشر ٣٦/٢ ، الإتحاف ٧٥/٧٥ ، المهذب ١٨٢/٢ ، البدور الزاهرة ٢٧١/٢٧١ ، التذكرة في القراءات  
الثمان ٢٠٦/١٢ .

- وبالتقليل قرأ الأزرق وورش.

- والباقون بالفتح، وهي رواية الأخفش عن ابن ذكوان.

وَحَدِّبِيكَ ضِعْفًا فَأَضْرِبْ بِهِ، وَلَا تَحْنَثْ إِنَّا وَجَدْنَاهُ صَابِرًا نِعْمَ الْعَبْدُ إِنَّهُ أَوَّابٌ ﴿٤٤﴾

- قرأ بترقيق<sup>(١)</sup> الرء الأزرق وورش.

- قرأ يحيى بن وثاب «نعم العبد»<sup>(٢)</sup> بكسر أوله وثانيه.

- وتقدم هذا في الآية/٣٠ من هذه السورة نقلاً عن ابن خالويه.

وَأَذْكُرْ عَبْدَنَا إِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ أُولَى الْأَيْدِي وَالْأَبْصُرِ ﴿٤٥﴾

- قرأ ابن عباس وابن كثير ومجاهد وحميد وابن محيصن

«عبدنا»<sup>(٣)</sup> بالإفراد، والمراد الجنس أو الخليل، وإبراهيم بدل أو

عطف بيان.

- وقرأ الجمهور «عبادنا»<sup>(٣)</sup> بالألف على الجمع على إرادة الثلاثة،

وإبراهيم وما عطف عليه بدل أو بيان، والجمع أَيْبَن، وهو اختيار

أبي عبيد وأبي حاتم.

(١) النشر ٩٢/٢، الإتحاف/٩٤.

(٢) مختصر ابن خالويه/٦٧.

(٣) البحر ٤٠١/٧، التيسير/١٨٨، الإتحاف/٣٧٢، حجة القراءات/٦١٢، شرح الشاطبية/٢٧٧،

النشر ٣٦١/٢، الطبري ١٠٩/٢٣، التبصرة/٦٥٦، التبيان ٥٦٩/٨، الكشف عن وجوه

القراءات ٢٣١/٢، القرطبي ٢١٧/١٥، الحجة لابن خالويه/٣٠٥، معاني الفراء ٤٠٦/٢،

السبعة/٥٥٤، مجمع البيان ١٢٠/٢٣، مشكل إعراب القرآن ٢٥١/٢، إعراب النحاس

٧٩٨/٢، معاني الزجاج ٣٣٥/٤، العنوان/١٦٢، الرازي ٢١٦/٢٦، الكشاف ١٧/٣،

المكرر/١١٣، الكافي/١٦٢، العكبري ١١٠٢/٢، إرشاد المبتدي/٥٢٧، المبسوط/٣٨٠،

حاشية الشهاب ٣١٤/٧ - ٣١٥، المحرر ٤٧١/١٢، زاد المسير ١٤٦/٧، روح المعاني ٢١٠/٢٣،

فتح القدير ٤٣٧/٤. التذكرة في القراءات الثمان ٥٢٥/٢، الدر المصون ٥٣٧/٥.

## معجم القراءات ج ٨

## أُولَى الْأَيْدِي

- قراءة الجمهور «.. الأيدي»<sup>(١)</sup> بالياء جمع «يد» والمراد بها الجارحة أو النعمة.

- وقرأ عبد الله بن مسعود والحسن وعيسى بن عمر الثقفي والأعمش وأبو معمر عن عبد الوارث وابن أبي عبله وعصمة عن الأعمش من طريق الطرسوسي ومحبوب عن أبي عمرو «الأيدي»<sup>(١)</sup> بغير ياء، وذهب العكبري إلى أنه تخفيف أو من إجراء الوصل مجرى الوقف.

قال الفراء: «فقد يكون له وجهان، إن أراد الأيدي وحذف الياء فهو صواب، مثل الجوار والمناد وأشباه ذلك، وقد يكون في قراءة عبد الله من القوة من التأييد.

وذكر أبو حيان مثل هذين الوجهين وردّ الأول، وذهب الزمخشري إلى أن تفسيره بالأيد من التأييد قلق غير متمكن.

- وقرئ «الأيادي»<sup>(٢)</sup> وهو جمع الجمع.

- قراءة الإمالة<sup>(٣)</sup> عن أبي عمرو والدوري عن الكسائي وابن ذكوان برواية الصوري عنه.

- وبالتقليل قرأ الأزرق وورش.

- وللوسوسي في حالة الوصل الفتح والتقليل والإمالة.

- والباقون بالفتح، وهي رواية الأخفش عن ابن ذكوان.

## الْأَبْصَرِ

- (١) البحر ٤٠١/٧ - ٤٠٢، الإتحاف/ ٢٧٢ - ٢٧٣، معاني الفراء ٤٠٦/٢ - ٤٠٧، المحاسب ٢/٢٣٣، المحرر ١٢/٤٧٢، القرطبي ١٥/٢١٧ - ٢١٨، فتح الباري ٨/٢٤٠، الكشاف ٣/١٧، مجمع البيان ٢٣/١٢٠، معاني الزجاج ٤/٣٣٦، زاد المسير ٧/١٤٦، مختصر ابن خالويه ١٣٠، حاشية الجمل ٣/٥٧٩، الطبري ٢٣/١١٠، روح المعاني ٢٣/٢١٠، فتح القدير ٤/٤٣٧، إعراب القراءات الشواذ ٢/٣٩٨، الدر المصون ٥/٥٣٧، التقريب والبيان/ ٥٥ ب.
- (٢) البحر ٧/٤٠٢، الكشاف ٣/١٧، روح المعاني ٢٣/٢١٠.
- (٣) النشر ٢/٥٥ - ٥٦، الإتحاف/ ٨٢، المهذب ٢/١٨٣، البدر الزاهرة/ ٢٧١، التذكرة في القراءات الثمان ١/٢١١.

## إِنَّا أَخْلَصْنَاهُمْ بِخَالِصَةٍ ذَكَرَى الدَّارِ ﴿٦٦﴾

بِخَالِصَةٍ

- قرأ نافع والحلواني عن هشام وأبو جعفر وشيبة والأعرج، وهشام عن ابن عامر «بخالصة ذكرى»<sup>(١)</sup> بغير تنوين على الإضافة. وهو عند الفراء وجه حسن.

- وقرأ ابن كثير وأبو عمرو وابن عامر وحفص وعاصم والكسائي وحمزة والداجونى عن هشام ويعقوب «بخالصة ذكرى»<sup>(١)</sup> بالتنوين، وذكرى: بدل منه.

- وقراءة التنوين هذه اختيار أبي عبيد وأبي حاتم.

وقرأ الأعمش وطلحة «بخالصتهم»<sup>(٢)</sup>، بإضافته إلى ضمير الجمع.

- قرأه بالإمالة في حال الوصل السوسى بخلاف عنه.

ذَكَرَى<sup>(٣)</sup>

- وقرأه بالإمالة في حال الوقف حمزة والكسائي وخلف وأبو عمرو وابن ذكوان من طريق الصوري.

- وقرأه بالتقليل الأزرق وورش في الوقف.

- وقراءة الباقيين بالفتح وهو الوجه الثاني عن ابن ذكوان برواية

(١) البحر ٤٠٢/٧، التيسير/١٨٨، التبيان ٥٦٩/٨، الإتحاف/٢٧٢، حجة القراءات/١٣٦، شرح الشاطبية/٢٧٧، الكشف عن وجوه القراءات/٢٣١/٢، الطبري/١١٠/٢٣، القرطبي/٢١٨/١٥، العكبري/١١٠٢/٢، زاد المسير/١٤٧/٧، الحجة لابن خالويه/٣٠٦، معاني الفراء/٤٠٧/٢ - ٤٠٨، السبعة/٥٥٤، مجمع البيان/١٢٠/٢٣، مشكل إعراب القرآن/٢٥١/٢، إعراب النحاس/٧٩٨/٢، الرازي/٢٦٦/٢٦، معاني الزجاج/٣٣٦/٤، البيان/٣١٦/٢، فتح القدير/٤٣٧/٤، التبصرة/٦٥٦، العنوان/١٦٣، المكرر/١١٣، الكافي/١٦٢، إرشاد المبتدي/٥٢٧، المبسوط/٣٨١، الكشاف/١٧/٣، حاشية الجمل/٥٧٩/٣، غرائب القرآن/٩٨/٢٣، المحرر ٤٧٢/١٢، روح المعاني/٢٣/٢١٠، التذكرة في القراءات الثمان/٥٢٥/٢، اللسان والتهديب والتاج/خلص، الدر المصون/٥٣٧/٥ - ٥٣٨.

(٢) البحر ٤٠٢/٧، الكشاف/١٧/٣، المحرر ٤٧٢/١٢، مختصر ابن خالويه/١٣٠، روح المعاني/٢٣/٢١٠.

(٣) الإتحاف/٧٥، ٧٨، ٩١، ٣٧٣، النشر/٤٠/٢، ٧٧، المهذب/١٨٣/٢، البدور الزاهرة/٢٧١، المكرر/١١٣، التذكرة في القراءات الثمان/٢٠٦/١.

## الأخفش.

- وقرأ الأزرق وورش بترقيق<sup>(١)</sup> الراء حال الوصل، وإذا وقفا فلهما

الترقيق مع التقليل.

- قرأه بالإمالة أبو عمرو والدوري عن الكسائي وابن ذكوان من

رواية الصوري.

- وقراءة التقليل عن الأزرق وورش.

- والباقون بالفتح، وهي رواية الأخفش عن ابن ذكوان.

وَإِنَّهُمْ عِنْدَنَا لَمِنَ الْمُصْطَفَيْنَ الْأَخْيَارِ ﴿٤٧﴾

- قرأه بالإمالة أبو عمرو والدوري عن الكسائي وابن ذكوان من

رواية الصوري.

- وقراءة التقليل عن الأزرق وورش.

- وقراءة الباقيين بالفتح، وهي رواية الأخفش عن ابن ذكوان.

وَأَذْكَرٌ سَمْعِيْلٌ وَالْيَسَعَ وَذَا الْكِفْلِ وَكُلٌّ مِنَ الْأَخْيَارِ ﴿٤٨﴾

- قراءة الجمهور «وَالْيَسَعَ»<sup>(٤)</sup> بالتخفيف بلام واحدة.

وَالْيَسَعَ

(١) النشر ٩٣/٢، الإتحاف/٩٦، المهذب ١٨٢/٢، البدر الزاهرة/٢٧١.

(٢) النشر ٥٥/٢ - ٥٦، الإتحاف/٨٣، المهذب ١٨٢/٢، البدر الزاهرة/٢٧١، المكرر/١١٣،

التذكرة في القراءات الثمان/٢١٣/١.

(٣) انظر الحاشية السابقة.

(٤) انظر البحر ١٧٤/٤، ومعاني الزجاج ٢٣٧/٤، معاني الفراء ٤٠٧/٢، وشرح اللمع/٦٩٢،

والتيبان ٥٧٠/٨، السبعة/٢٦٢، ٥٥٤ - ٥٥٥، الكشف عن وجوه القراءات ٤٣٨/١،

التيسير/١٠٤، النشر ٢٦٠/٢، انظر الحجة لابن خالويه/١٤٤، التبصرة/٤٩٩، العنوان/١٦٣،

الكشاف ١٧/٣، حجة القراءات/٢٥٩، المكرر/١١٣، حاشية الشهاب ٢١٥/٧، إرشاد

المبتدي/٣١٣، المحرر ٤٧٤/١٢، المبسوط/١٩٨، الإتحاف/٢١٢، ٣٧٣، روح المعاني ٢١١/٢٣،

بصائر ذوي التمييز/وسع.

- وقرأ الكسائي وعلي بن أبي طالب وابن مسعود وإبراهيم النخعي ويحيى بن وثاب والأعمش وطلحة بن مصرف وطلحة بن سليمان الرازي وعيسى الهمداني الكوفي وحمزة وشيبان النحوي وعلي بن صالح بن حي وعبد الله بن إدريس وأبو إسحاق السبيعي وخلف البزار، ومحمد بن عبد العزيز التميمي عن مغيرة بن إبراهيم «اللِّسَع»<sup>(١)</sup> بلامين.

وهو عند الكسائي «لِيسَع» دخلت عليه الألف واللام.

ورأى الفراء أنه أشبه بالصواب، وبأسماء الأنبياء من بني إسرائيل. وقال الطوسي: «أدخل على اللام الألف واللام، ثم أدغم إحداها في الأخرى».

وتقدّم هذا في الآية/ ٨٦ من سورة الأنعام.

. تقدّمت الإمالة فيه في الآية السابقة.

الْأَخْيَارِ

هَذَا ذِكْرٌ وَإِنَّ لِلْمُتَّقِينَ لَحُسْنَ مَآبٍ ﴿٥٩﴾

. ترفيق الراء<sup>(٢)</sup> عن الأزرق وورش بخلاف.

ذِكْرٌ

جَنَّاتٍ عَدْنٍ مَّفْتَحَةٌ لَهُمُ الْأَبْوَابُ ﴿٥٠﴾

جَنَّاتٍ عَدْنٍ مَّفْتَحَةٌ . قرأ الجمهور «جَنَّاتٍ عَدْنٍ مَّفْتَحَةٌ»<sup>(٣)</sup> بالنصب على البديل من «لِحُسْنِ مَآبٍ» في الآية السابقة، ومفتحة: حال، أو نعت لجنات.

(١) انظر مراجع الحاشية السابقة.

(٢) النشر ٩٩/٢ - ١٠٠، الإتحاف/ ٩٦.

(٣) البحر ٤٠٤/٧ - ٤٠٥، مختصر ابن خالويه/ ١٣٠: «عبد العزيز بن رفيع»، الكشاف ١٨/٣، مشكل إعراب القرآن ٢٥٢/٢، البيان ٣١٦/٢، الرازي ٢٦/٢١٩، العكبري ٢/١١٠٣، حاشية الشهاب. البيضاوي ٣١٥/٧ - ٣١٦، فتح القدير ٤/٤٢٨، وانظر حاشية الجمل ٣/٥٨٠، ومعاني الزجاج ٤/٣٣٧، روح المعاني ٢٣/٢١٢، الدر المنصون ٥/٥٣٨ - ٥٣٩.

## معجم القراءات ج ٨

- وقرأ زيد بن علي وعبد الله بن ربيع وأبو حيوة «جئات عدن مفتحة»<sup>(١)</sup> بالرفع في التاءين، على تقدير: هو جئات عدن هي مفتحة، فهما خبران لمبتدأين مقدرين، أو جئات: مبتدأ، ومفتحة: خبر عنه.

مُتَكِّينَ فِيهَا يَدْعُونَ فِيهَا بِفِكَهَةٍ كَثِيرَةٍ وَشَرَابٍ ﴿٥١﴾

- قرأ أبو جعفر<sup>(٢)</sup> «مُتَكِّينَ» بحذف الهمزة.

وعن حمزة في الوقف وجهان<sup>(٣)</sup> :

١ - الأول: كقراءة أبي جعفر «مُتَكِّينَ» بغير همز.

٢ - الثاني: بتسهيل الهمزة كالياء.

- وحكي إبدال الهمزة ياء، وردّه صاحب النشر وتبعه صاحب الإتحاف.

- والجماعة على تحقيق الهمز «متكئين».

- وتقدم أيضاً في الآية/٥٦ من سورة يس «متكئون».

- ترقيق<sup>(٣)</sup> الراء عن الأزرق وورش.

هَذَا مَا تُوَعَّدُونَ لِيَوْمِ الْحِسَابِ ﴿٥٢﴾

- قرأ ابن كثير وأبو عمرو وابن محيصن واليزيدي ويعقوب

تُوَعَّدُونَ

(١) انظر مراجع الحاشية السابقة.

(٢) النشر/١/٣٩٧، ٤٤٣، ٤٨٥، العنوان/٥٥، الإتحاف/٥٦، ٦٧، ٢٩٠، ٣٧٣، المبسوط/١٠٥، ١١٠، السبعة/١٤٤.

(٣) النشر/٢/٩٢، الإتحاف/٩٤.

والسلمي «يُوعَدُونَ»<sup>(١)</sup> ببياء الغيبة، وهو مناسب لما قبله في قوله  
«وعندهم قاصرات الطرف».

واختار هذا أبو عبيد وأبو حاتم.

- وقرأ الباقر «تُوعَدُونَ»<sup>(١)</sup> بتاء الخطاب على الالتفات، أي: أيها  
المؤمنون.

جَهَنَّمَ يَصَلُّونَهَا فَيَنْسُرُ الْمَهَادُ

- قرأ بتفخيم<sup>(٢)</sup> اللام الأزرق وورش.

يَصَلُّونَهَا

- قرأ أبو جعفر وأبو عمرو بخلاف عنه والأزرق وورش والأصهباني

فَيَنْسُرُ

واليزيدي «فبيس»<sup>(٣)</sup> بإبدال الهمزة ياءً.

- وهي قراءة حمزة في الوقف.

- والجماعة على تحقيق الهمز.

هَذَا فَلْيَذُوقُوهُ حَمِيمٌ وَعَسَاقٌ

- قرأ ابن كثير بوصل الهاء بواو في الوصل «فليذوقوه»<sup>(٤)</sup>.

فَلْيَذُوقُوهُ

- وقراءة الجماعة بهاء مضمومة «فليذوقوه».

- قرأ حفص عن عاصم وحمزة والكسائي وطلحة وخلف والأعمش

عَسَاقٌ

ويحيى بن وثاب وابن أبي إسحاق وقتادة والمفضل وابن سعدان

(١) البحر ٤٠٥/٧، الإتحاف/٣٧٣، التبيان ٥٧٠/٨، التيسير/١٨٨، فتح القدير ٤٣٨/٤، حجة  
القراءات/٦١٤، النشر/٣٦١/٢، التبصرة/٦٥٦، القرطبي ٢٢٠/١٥، الكشف عن وجوه  
القراءات ٢٣٢/٢، الحجة لابن خالويه/٣٠٦، السبعة/٥٥٥، مجمع البيان ١٢٠/٢٣، العكبري  
١١٠٥/٢، العنوان/١٦٣، زاد المسير/١٤٧/٧، الكشاف/١٨/٣، المكرر/١١٣، الكافي/١٦٣،  
إرشاد المبتدي/٥٢٧، المبسوط/٢٨١، غرائب القرآن ٩٨/٢٣، المحرر ٤٧٥/١٢، روح المعاني  
٢١٤/٢٣، التذكرة في القراءات الثمان ٥٢٥/٢، الدر المنون ٥٢٩/٥.

(٢) النشر/١١٢/٢، الإتحاف/٩٩، البدور الزاهرة/٢٧١.

(٣) النشر/٣٩٠/١-٣٩١، الإتحاف/٥٣ وما بعدها، البدور الزاهرة/٢٧١.

(٤) النشر/٣٠٥/١، الإتحاف/٣٤.

## معجم القراءات ج ٨

وهارون عن أبي عمرو وعبد الله بن مسعود وعامة أصحابه  
«غَسَّاقٌ»<sup>(١)</sup> بتشديد السين، وهو الزمهرير، أو مايجري من صديد  
أهل النار.

- وقرأ ابن كثير ونافع وأبو عمرو وابن عامر وعاصم في رواية أبي  
بكر ويعقوب وأبو جعفر «غَسَّاقٌ»<sup>(١)</sup> بتخفيف السين.  
واختاره أبو حاتم، والقراءتان عند الطبري سواء.

وَأَخْرَجُ مِنْ شَكْلِهِ أَزْوَاجًا

- قراءة الجمهور «وَأَخْرَجُ»<sup>(٢)</sup> على الإفراد، مرفوع على الابتداء،  
وأزواج: مبتدأ ثان.  
ومن شكله: خبر المبتدأ الثاني، والجملة خبر عن المبتدأ الأول «أَخْرَجُ»،  
أو آخر: مبتدأ، ومن شكله: في موضع الصفة، وأزواج خبره.

ء أَخْرُ

(١) البحر ٤٠٦/٧، الإتحاف/٣٧٢، التيسير/١٨٨، النشر ٣٦١/٢، حجة القراءات/٦١٥، شرح  
الشاطبية/٢٧٧، الطبري ١١٣/٢٢، فتح القدير ٤٤١/٤، القرطبي ٢٢١/١٥، السبعة/٥٥٥،  
الكشاف ١٨/٣، مجمع البيان ١٢٥/٢٣، إعراب النحاس ٨٠١/٢، التبيان ٥٧٥/٨، معاني  
الزجاج ٣٣٨/٤، التبصرة/٦٥٦، معاني الفراء ٤١٠/٢، العكبري ١١٠٥/٢، الحجة لابن  
خالويه/٣٠٦، الكشف عن وجوه القراءات ٢٣٢/٢، الفنوان/١٦٣، المكرر/١١٣،  
الكا في/١٦٣، إرشاد المبتدي/٥٢٧، المبسوط/٣٨١، حاشية الجمل ٥٨١/٣، الرازي ٢٢١/٢٦،  
غرائب القرآن ٩٨/٢٣، المحرر ٤٧٦/١٢ - ٤٧٧، زاد المسير ١٥٠/٧ - ١٥١، تفسير الماوردي  
١٠٧/٥، روح المعاني ٢١٥/٢٣، التذكرة في القراءات الثمان ٥٢٥/٢، المحكم والتاج  
واللسان/غسق، الدر المصون ٥٤٠/٥.

(٢) البحر ٤٠٦/٧، الإتحاف/٣٧٢، التيسير/١٨٨، النشر ٣٦١/٢، شرح الشاطبية/٢٧٧،  
العكبري ١١٠٥/٢، الحجة لابن خالويه/٣٠٦، السبعة/٥٥٥، مشكل إعراب القرآن ٢٥٣/٢،  
زاد المسير ١٥٠/٧، البيان ٣١٨/٢، حجة القراءات/٦١٥، الكشف عن وجوه القراءات  
٢٣٢/٢، الطبري ١١٤/٢٣، معاني الزجاج ٣٣٩/٤، التبصرة/٦٥٦، معاني الفراء ٤١٠/٢ -  
٤١١، التبيان ٥٧٥/٨ - ٥٧٦، مجمع البيان ١٢٥/٢٣، الرازي ٢٢١/٢٦، الفنوان/١٦٣،  
المبسوط/٣٨١، المكرر/١١٣، الكا في/١٦٣، إرشاد المبتدي/٥٢٨، حاشية الشهاب ٣١٧/٧،  
الكشاف ١٨/٣، حاشية الجمل ٥٨١/٣، القرطبي ٢٢٢/١٥، غرائب القرآن ٩٨/٢٣، المحرر  
٤٧٧/١٢ - ٤٧٨، روح المعاني ٢١٥/٢٣، فتح القدير ٤٤١/٤، التذكرة في القراءات الثمان  
٥٢٦/٢، وانظر التاج واللسان والتهديب/آخر، شكل.

وهذه القراءة أعجب القراءتين إلى الطبري وإن كانت الثانية صحيحة.

- وقرأ الحسن ومجاهد والجحدري وابن جبير وعيسى بن عمر ويعقوب والمفضل عن عاصم والحسن واليزيدي وأبو عمرو وحمام ابن سلمة عن ابن كثير «وَأَخْرُ»<sup>(١)</sup> على الجمع.

ورجح أبو عبيد هذه القراءة، وكذلك أبو حاتم لكون الضفة جمعاً.

وعند القرطبي<sup>(٢)</sup>: «وَأَنْكَرَ أَبُو عَمْرٍو: «وَأَخْرُ» لِقَوْلِهِ تَعَالَى «أَزْوَاجٌ» أَي لَا يُخْبَرُ بِوَاحِدٍ عَنِ الْجَمَاعَةِ.

وَأَنْكَرَ عَاصِمُ الْجَحْدَرِيُّ «وَأَخْرُ»، قَالَ: وَلَوْ كَانَتْ «وَأَخْرُ» لَكَانَ مِنْ شَكْلِهَا.

وكلا الرديين لا يلزم والقراءتان صحيحتان».

- قراءة الجمهور «من شكله»<sup>(٣)</sup> بفتح الشين.

من شكله=

- وقرأ مجاهد وأبو بحرية من طريق الطرسوسي الأهوازي «من شكله»<sup>(٣)</sup> بكسرها.

قالوا: وهما لغتان بمعنى المثل والضرب، وذكر الصفراوي القراءتين من طريق المعدل عن هبيرة عن حفص.

وقال الطوسي: «بفتح الشين الضرب المشابه... ويكسر الشين النظير في الحسن».

وقال العكبري: «بكسر الشين، والأشبه أنها لغة».

(١) انظر مراجع الحاشية السابقة، والدر المصون ٥/٥٤٠، وغاية الاختصار/٦٣٨.

(٢) انظر ١٥/٢٢٢.

(٣) البحر ٧/٤٠٦، الكشاف ٣/١٨، الرازي ٢٦/٢٢١، المحرر ١٢/٤٧٩، حاشية الجمل ٣/٥٨١، روح المعاني ٢٣/٢١٥، التبيان ٨/٥٧٥، فتح القدير ٤/٤٤١، وانظر التاج/شكل، إعراب القراءات الشواذ ٢/٣٩٩، الشوارد ٣١/٥٤١، الدر المصون ٥/٥٤١، التقريب والبيان/ ٥٥ ب.

هَذَا فَوْجٌ مُّقْتَضِحٌ مَعَكُمْ لَا مَرْجَاءَ لَهُمْ إِنَّهُمْ صَالُوا النَّارِ ﴿٥٦﴾

سبقت الإمالة فيه، وانظر الآية/٣٩ من سورة البقرة، و/١٦ من آل عمران.

النَّارِ

قَالُوا بَلْ أَنْتُمْ لَأَمْشِكُونَ أَنْتُمْ قَدْ مَتَّوْهُ لَنَا فَيَسَّ الْقَرَارُ ﴿٥٦﴾

سبقت القراءة فيه في الآية/٥٦ من هذه السورة بإبدال الهمزة ياءً «فيس».

فَيَسَّ

قَالُوا رَبَّنَا مَنْ قَدَّمَ لَنَا هَذَا فَزِدْهُ عَذَابًا ضِعْفًا فِي النَّارِ ﴿٥٦﴾

تقدّمت الإمالة فيه، وكذا الإمالة قبل قليل في الآية/٥٩.

فِي النَّارِ

وَقَالُوا مَا لَنَا لَنْزِيلِ رَجُلًا لَّا كُنَّا نَعُدُّهُمْ مِنَ الْأَشْرَارِ ﴿٥٦﴾

قراءة<sup>(١)</sup> الإمالة فيه عن أبي عمرو وحمزة والكسائي وخلف وابن ذكوان من طريق الصوري واليزيدي والأعمش.  
وبالتقليل قرأ الأزرق وورش.

لَنْزِيلِ

والباقون بالفتح، وهي قراءة ابن ذكوان من طريق الأخفش.

قرأه بالإمالة أبو عمرو والدوري عن الكسائي وحمزة برواية العجلي وابن عامر وابن ذكوان من طريق الصوري، والداجونى عن هشام وأبو الحارث وأبو حمدون وحمدون بن ميمون وخلف.  
وقراه بالتقليل الأزرق وورش ونافع وحمزة بخلاف عنه.

مِنَ الْأَشْرَارِ<sup>(٢)</sup>

(١) النشر ٢/٣٦، ٤٠، الإتحاف/٧٥، ٧٨-٧٩، المهذب ٢/١٨٥، البدور الزاهرة/٢٧٢، التذكرة في القراءات الثمان ١/٢٠٠.

(٢) النشر ٢/٥٨-٥٩، الإتحاف/٨٢، ٢٧٣، غرائب القرآن ٢٣/٩٨، المكرر/١١٣، الكافي/١٦٣، السبعة/١٤٩، ٥٥٦، الكشف عن وجوه القراءات ١/١٧٢، المبسوط/١١٢، المحرر ١٢/٤٨٠.

- وقرأه الباقون بالفتح، وهي رواية الأخفش عن ابن ذكوان وحمزة من رواية خلاد ورجاء وورش برواية الأصبهاني.  
قال ابن الأنباري<sup>(١)</sup>: «.. والأشرار، إنما جازت إمالته وإن كان فيه راء مفتوحة، والراء المفتوحة تمنع من الإمالة، لأن فيه راء مكسورة، والراء المكسورة تجلب الإمالة، وإنما غلبت الراء المكسورة في جلب الإمالة على الراء المفتوحة المانعة من الإمالة لأن الراء المكسورة أقوى، والراء المفتوحة أضعف، فلما تعارضا في جلب الإمالة وسلبها كان الأقوى أولى من الأضعف».

أَتَّخَذْتَهُمْ سَخِرِيًّا أَمْ زَاغَتْ عَنْهُمْ الْأَبْصَارُ ﴿١٣﴾

- قرأ أبو عمرو والكسائي وحمزة ويعقوب والأعمش واليزيدي وخلف وعبد الله بن مسعود وأصحابه «أتخذناهم»<sup>(٢)</sup> بهمزة وصل من غير استفهام.

أَتَّخَذْتَهُمْ

وكان أبو عبيد وأبو حاتم يميلان إلى هذه القراءة، وهي إما أن تكون على الخبر، أو أن الاستفهام مضمّر، والتقدير: أتفقّدونهم أم زاغت عنهم الأبصار، ودلت «أم» على الاستفهام المحذوف.

(١) البيان ٣١٨/٢.

(٢) البحر ٤٠٧/٧، الإتحاف/٣٧٣، معاني الفراء ٤١١/٢، الكشاف ١٩/٣، إعراب القرآن المنسوب إلى الزجاج/٦٢٣، التيسير/١٨٨، زاد المسير/١٥٣/٧، النشر ٣٦١/٢ - ٣٦٢، حجة القراءات/٦١٨، شرح الشاطبية/٢٧٧، الطبري ١١٦/٢٣، القرطبي ٢٢٥/١٥، الحجة لابن خالويه/٣٠٧، مجمع البيان ١٢٩/٢٣، التبيان ٥٧٧/٨، الكشف عن وجوه القراءات ٢٣٣/٢، مشكل إعراب القرآن ٢٥٤/٢، معاني الزجاج ٣٤٠/٤، فتح القدير ٤٤٢/٤، التبصرة/٦٥٦ - ٦٥٧، فتح الباري ٤٢٠/٨، إعراب النحاس ٨٠٣/٢، السبعة/٥٥٦، الرازي ٢٢٣/٢٦، العكبري ١١٠٦/٢، العنوان/١٦٣، المكرر/١١٣، الكافي/١٦٣، المبسوط/٣٨١، إرشاد المبتدي/٥٢٨، حاشية الجمل ٥٨٢/٣، حاشية الشهاب ٣١٨/٧، الأزهية/١٤٠، إيضاح الوقف والابتداء/١٩٤، ١٩٦، غرائب القرآن ٩٨/٢٣، المحرر ٤٨٠/١٢، روح المعاني ٢١٨/٢٣، التذكرة في القراءات الثمان ٥٢٦/٢، الدر المنصون ٥٤٢/٥.

## معجم القراءات ج ٨

- وقرأ أبو جعفر ونافع وابن كثير وابن عامر وحفص عن عاصم والأعرج والحسن وقتادة وشيبة «أَتَخَذْنَاهُمْ»<sup>(١)</sup> بهمزة الاستفهام، وحذف همزة الوصل للاستغناء عنها.

ووجدت في بعض المراجع ابن كثير<sup>(٢)</sup> مذكوراً مع قراء القراء الأولى بهمزة الوصل، وأغلبها لا يذكر هذا، ويتركه مع القراء بهمزة القطع.

ومما سبق فإن من قرأ بهمزة وصل لا يقف على لفظ «الأشرار»؛ لأن «أَتَخَذْنَاهُمْ» حال أو نعت للرجال.

ومن قرأ «أَتَخَذْنَاهُمْ» بقطع الألف يقف على «الأشرار»، ثم يستفهم. وإذا ابتدأوا بالفعل، فمن قرأ بهمزة الوصل نطق بها مكسورة، ومن قرأ بهمزة الاستفهام نطق بها مفتوحة، وكذا إذا وصل من غير وقف.

- قرأ عبد الله وأصحابه ومجاهد والضحاك وأبو جعفر وشيبة والأعرج والمفضل عن عاصم وهبيرة ويحيى والأعمش ونافع وحزمة والكسائي وخلف «سُخْرِيًّا»<sup>(٣)</sup> بضم السين.

- وقرأ الحسن وأبو رجاء وعيسى بن عمرو وابن محيصن واليزيدي الحسن وابن كثير وأبو عمرو وابن عامر وحفص عن عاصم

سُخْرِيًّا

(١) انظر مراجع الحاشية السابقة.

(٢) انظر هذا في حاشية الجمل ٥٨٢/٣، إعراب النحاس ٨٠٣/٢، إيضاح الوقف والابتداء ٨٦٣/١، والقرطبي ٢٢٥/١٥.

(٣) البحر ٤٢٣/٦، ٤٠٧/٧، النشر ٣٢٩/٢، الإتحاف ٣٢١/٣، التيسير ١٦٠/١، حجة القراءات ٦١٨، معاني الزجاج ٣٤٠/٤، القرطبي ٢٢٥/١٥، الحجة لابن خالويه ٣٠٧/١، السبعة ٥٥٦، الكشاف ١٩/٣، التبيان ٥٧٧/٨، مجمع البيان ١٢٩/٢٣، العنوان ١٦٣، المكرر ١١٣، التبصرة ٦٠٧، الرازي ٢٢٣/٢٦، إعراب النحاس ٨٠٣/٢، الكشف عن وجوه القراءات ١٣١/٢، فتح القدير ٤٤٢/٤، إرشاد المبتدي ٤٥٧، المبسوط ٣١٤، ٣٨١، حاشية الجمل ٥٨٢/٣، معاني الفراء ٣١/٣٠، المحرر ٤٨١/١٢، زاد المسير ١٥٣/٧، روح المعاني ٢١٨/٢٣.

«سخرياً»<sup>(١)</sup> بكسر السين.

وتقدّم هذا في الآية/ ١١٠ من سورة المؤمنين.

. آمال حمزة «زاغ» واستثنى موضعين اثنين:

الأول هو الآية/ ١٠ في سورة الأحزاب.

والثاني هو هذه الآية/ ٦٣ من هذه السورة، وعبارة بعض المتقدمين

تقتضي الإطلاق في الإمالة، وانفرد ابن مهران بإمالته عن خلاد

نصاً، وهي رواية العبسي والعجلي عن حمزة.

قال في النشر: «وقد خالف ابن مهران في ذلك سائر الرواة والله أعلم».

قلت: استثنى<sup>(٢)</sup> ابن مجاهد من قراءة الإمالة آية الأحزاب، ولم

يستثنى آية سورة/ص هذه.

وفي المبسوط للأصبهاني<sup>(٤)</sup>: «وزاد خلاد وإبراهيم عن سليم

«زاغت» أي: بالإمالة عن حمزة».

إِنَّ ذَلِكَ لِحَقِّ تَخَاصُّمِ أَهْلِ النَّارِ ﴿٦٤﴾

. قرأ الجمهور «تَخَاصُّمُ أَهْلِ...»<sup>(٥)</sup> بالرفع مضافاً إلى أهل، بدل من

«حَقِّ»، أو هو خبر مبتدأ محذوف، وهو تَخَاصُّمُ، أو هو خبر ثانٍ لـ «إِنَّ».

والرابع أن يكون بدلاً من «ذلك» على الموضع.

. وقرأ أبو الجوزاء وأبو الشعثاء وأبو عمران الجوني وابن أبي عبيدة

(١) انظر مراجع الحاشية السابقة.

(٢) انظر النشر ٥٩/٢ - ٦٠، وانظر الكشف عن وجوه القراءات ١٧٤/١، ١٧٦، وفي الإتحاف/ ٨٧:

«وأجمعوا على استثناء «زاغت الأبصار»، بالأحزاب، «وزاغت عنهم» بص».

(٣) انظر السبعة/ ١٤١.

(٤) المبسوط/ ١١٨ ١١٩.

(٥) البحر ٤٠٧/٧، البيان ٣١٩/٢، حاشية الجمل ٥٨٣/٣، مشكل إعراب القرآن ٢/٢٥٥،

إعراب النحاس ٨٠٣/٢، فتح القدير ٤٤٢/٤، العكبري ١١٠٦/٢، معاني الفراء ٤٧٠/١، الدر

المصون ٥٤٣/٥.

«تَخَاصَمَ أَهْلٌ...»<sup>(١)</sup> «بَنَصَبِ الْمِيمِ وَجَرَ «أَهْلٌ».

أما نصب تخاصم: فهو عند الزمخشري<sup>(٢)</sup> «صفة لـ «ذلك»، وعند الرازي بدل من «ذلك».

- وقرأ أبو مجلز وأبو العالية وأبو المتوكل وابن السميغ «تَخَاصَمَ أَهْلٌ...»<sup>(٣)</sup>

تَخَاصَمَ: فعل ماضٍ، أَهْلٌ: فاعل.

- وقرأ ابن محيصن «تَخَاصَمَ أَهْلُ النَّارِ»<sup>(٤)</sup> بتووين الأول ورفع الثاني.

- سبقت الإمالة فيه، وانظر الآية/٣٩ من سورة البقرة، والآية/١٦ من سورة آل عمران.

النَّارِ

قُلْ إِنَّمَا أَنَا مُنذِرٌ وَمَنْ إِلَهٌ إِلَّا اللَّهُ الْوَاحِدُ الْقَهَّارُ ﴿٦٥﴾

- رَفَّقَ الرَّاءُ<sup>(٥)</sup> وَرَشَّ وَالْأَزْرَقُ بِخِلَافِ عِنْمَا.

مُنذِرٌ

رَبُّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا الْعَزِيزُ الْغَفُورُ ﴿٦٦﴾

- قَرَأَ بِإِدْغَامِ<sup>(٦)</sup> الرَّاءِ فِي الرَّاءِ أَبُو عَمْرٍو وَيَعْقُوبُ.

الْقَهَّارُ / رَبُّ

٦٥ - ٦٦

(١) البحر ٤٠٧/٧، الكشاف ١٩/٣: «صفة» لذلك «لأن أسماء الإشارة توصف بأسماء الأجناس»، حاشية الشهاب ٣١٩/٧، حاشية الجمل ٥٨٣/٣، فتح القدير ٤٤٣/٤، معاني الفراء ٤٧٠/١، المحرر ٤٨٢/١٢، زاد المسير ١٥٣/٧، روح المعاني ٢١٩/٢٣، الدر المصون ٥٤٣/٥.

(٢) وتعقب ابن هشام الزمخشري في هذا، وعدّه من الوهم، وذكر أن جماعة من المحققين اشتروا في نعت الإشارة الاشتقاق كما اشتروا في غيره من النعوت. انظر معني اللبيب ٧٤٨ - ٧٤٩، وانظر حاشية الشهاب ٣١٩/٧.

(٣) البحر ٤٠٧/٧، مختصر ابن خالويه ١٣٠، زاد المسير ١٥٣/٧، روح المعاني ٢١٩/٢٣، فتح القدير ٤٤٣/٤، إعراب القراءات الشواذ ٣٩٩/٢، الدر المصون ٥٤٤/٥، التقريب والبيان ٥٥ ب.

(٤) المحرر ٤٨٢/١٢.

(٥) النشر ٩٩/٢ - ١٠٠، الإتحاف ٩٦، البدور الزاهرة ٢٧١.

(٦) النشر ٢٨٠/١، الإتحاف ٢٢، البدور الزاهرة ٢٧٣.

قُلْ هُوَ نَبَأٌ عَظِيمٌ ﴿١٧﴾ أَنْتُمْ عَنْهُ مُعْرِضُونَ ﴿١٨﴾

نَبَأٌ

. تقدّمت القراءة فيه في الآية ٢١ من هذه السورة.

ويروى عن عاصم أنه كان يقف على «نبأ»<sup>(١)</sup> ويبتدئ «عظيمٌ أنتم عنه معرضون».

وعلى هذا: «عظيم»: خبر مبتدأ محذوف، أي: هو عظيم، و«أنتم» مبتدأ، و«معرضون» خبره، والجملة وصف لـ «عظيم»، أو هي خبر له على تقدير التعجب في السياق مما يمكن الابتداء بالنكرة لإفادتها.

مَا كَانَ لِي مِنْ عِلْمٍ بِالْمَلَأِ الْأَعْلَىٰ إِذْ يَخْتَصِمُونَ ﴿١٩﴾

لِي مِنْ عِلْمٍ

. قرأ بفتح الياء «لي من علم»<sup>(٢)</sup> حفص عن عاصم.

. وقراءة الباقي بسكونها «لي من علم».

الْأَعْلَىٰ

. قراءة الإمالة<sup>(٣)</sup> عن حمزة والكسائي وخلف.

. والفتح والتقليل عن الأزرق وورش.

. والباقون على الفتح.

إِنْ يُوحَىٰ إِلَىٰ إِلَّا أَنَّمَا أَنَا نَذِيرٌ مُّبِينٌ ﴿٢٠﴾

يُوحَىٰ

. قراءة الإمالة<sup>(٤)</sup> فيه عن حمزة والكسائي وخلف والأعمش.

(١) البيان في غريب إعراب القرآن ٢/٢١٩.

(٢) التبصرة/٦٥٧، الإتحاف/٢٧٤، السبعة/٥٥٦، المبسوط/٢٨٢، العنوان/١٦٤، المكرر/١١٣، الكافي/١٦٢، إرشاد المبتدي/٥٢٩، النشر ٢/٣٦٢، غرائب القرآن ٢٣/٩٨، التذكرة في القراءات الثمان ٢/٥٢٨.

(٣) النشر ٢/٣٦، الإتحاف/٧٥، المهذب ٢/١٨٦، البدور الزاهرة/٢٧٢، التذكرة في القراءات الثمان ١/٢٠٠.

(٤) النشر ٢/٣٦، الإتحاف/٧٥، المهذب ٢/١٨٦، البدور الزاهرة/٢٧٢، التذكرة في القراءات الثمان ١/١٩٣.

. والفتح والتقليل عن الأزرق وورش.

. والباقون على الفتح.

. قرأه يعقوب في الوقف بهاء السكت «إِلِيَّ»<sup>(١)</sup>.

إِلِيَّ

. وقرأ حميد والنيسابوري كلاهما عن الكسائي «إِلِيَّ»<sup>(٢)</sup> بكسر

الياء المشددة.

. وقراءة الجماعة بفتحها «إِلِيَّ».

. قراءة الجماعة «... أَنَّمَا»<sup>(٣)</sup> بفتح الهمزة، أي: لأنما أنا نذير،

إِلَّا أَنَّمَا

ومعناه ما يُوحَى إِلَيَّ إِلَّا لِلإِنذَارِ فَحذف اللام...، أو هو مفعول مالم

يُسَمُّ فاعله للفعل «يُوحَى».

. وقرأ أبو جعفر «... إِنَّمَا»<sup>(٤)</sup> بكسر الهمزة على الحكاية، أي: إلا

هذا القول، وهو أن أقول لكم: «إنما أنا نذير مبين» ولا أدعي شيئاً

آخر.

. قرأ بترقيق<sup>(٥)</sup> الراء الأزرق وورش بخلاف عنهما.

نَذِيرٌ

إِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلٰٓئِكَةِ اِنِّي خَلِقُ بَشَرًا مِّنْ طِينٍ ﴿٧١﴾

. قرأ بإدغام<sup>(٥)</sup> اللام في الراء وإظهارها أبو عمرو ويعقوب.

قَالَ رَبُّكَ

(١) النشر ١٣٥/٢، الإتحاف/١٠٤.

(٢) التقريب والبيان/ ٥٥ ب.

(٣) البحر ٤٠٩/٧، التبيان ٥٧٩/٨، المحتسب ٢٢٤/٢، النشر ٣٦٢/٢، القرطبي ٢٢٧/١٥،

الإتحاف/٣٧٣، المحرر ٤٨٦/١٢، مجمع البيان ١٢٩/٢٣، الكشاف ٢٠/٢، إرشاد

المبتدي ٥٢٨، الميسوط/٢٨١، حاشية الشهاب ٣٢٠/٧، مختصر ابن خالويه/١٣٠، وانظر

معاني الفراء ٤١٢/٢، غرائب القرآن ٩٨/٢٣ - ٩٩، روح المعاني ٢٢٢/٢٣، فتح القدير ٤٤٣/٤،

الدر المصون ٥٤٤/٥، غاية الاختصار/٦٣٩، التقريب والبيان/ ٥٥ ب.

(٤) النشر ٩٩/٢ - ١٠٠، الإتحاف/٩٦، البدور الزاهرة/٢٧٣.

(٥) النشر ٢٩٤/١، الإتحاف/٢٤، المهذب ١٨٦/٢، البدور الزاهرة/٢٧٢.

## إِلَّا إِبْلِيسَ اسْتَكْبَرَ وَكَانَ مِنَ الْكٰفِرِينَ ﴿٧٤﴾

مِنَ الْكٰفِرِينَ . سبقت الإمالة فيه في مواضع، وانظر الآيات/ ١٩ و ٣٤ و ٨٩ من سورة البقرة.

قَالَ يَا إِبْلِيسُ مَا مَنَعَكَ أَنْ تَسْجُدَ لِمَا خَلَقْتُ بِإِيْدِي ۗ اسْتَكْبَرْتَ ۖ أَتَمَنَّكَ مِنَ الْعٰلِينَ ﴿٧٥﴾

لِمَا خَلَقْتُ . قرأ الجمهور «لِمَا...»<sup>(١)</sup> بتخفيف الميم وكسر اللام، أي الذي خلقت بيدي...  
بِيْدِي

. وقرأ الجحدري «لَمَّا»<sup>(١)</sup> بفتح اللام وتشديد الميم، بمعنى «حين».

. قرأ الجمهور «بِيْدِي»<sup>(٢)</sup> الدال مفتوحة والياء مشددة مفتوحة، وهو مثنى «يد».

. وقرئ «بِيْدِي»<sup>(٣)</sup> الدال مفتوحة والياء مشددة مكسورة.

وهذا كقراءة حمزة «مأنا بمصرخكم ومأنتم بمصرخي»<sup>(٤)</sup>

بكسر الياء المشددة، وقد مضى بيان هذه القراءة في موضعها.

. وقرأ عاصم الجحدري «بيدي»<sup>(٥)</sup> على الإفراد.

. وذكر الزجاج في الإفراد قراءتين<sup>(٦)</sup> :

الأولى: «بيدي استكبرت» كذا بياء مفتوحة وهمزة وصل في الفعل

(١) البحر ٧/٤١٠، المحرر ١٢/٤٨٧، فتح القدير ٤/٤٤٥، الدر المصون ٥/٥٤٥.

(٢) البحر ٧/٤١٠، معاني الزجاج ٤/٣٤١، المحرر ١٢/٤٨٧.

(٣) البحر ٧/٤١٠، الكشاف ٣/٢١، روح المعاني ٢٣/٢٢٦، الدر المصون ٥/٥٤٥.

(٤) الآية ٢٢ من سورة إبراهيم، وانظر قراءة حمزة في موضعها من هذا المعجم.

(٥) البحر ٧/٤١٠، الكشاف ٣/٢١، مختصر ابن خالويه/ ١٣٠، وفي معاني الفراء ٢/٤١٢ «ولو

قرأ قارئ «بيدي» يريد يداً واحدة كان صواباً»، المحرر ١٢/٤٨٧، الدر المصون ٥/٥٤٥، فتح

القدير ٤/٤٤٥.

(٦) معاني الزجاج ٤/٣٤١، وانظر روح المعاني ٢٣/٢٢٧ «استكبرت بصلة «الألف» ذكرها قراءة

لفرقة منهم ابن كثير، وذكر أنها قراءة أهل مكة، ولم يذكر في «بيدي» على هذه القراءة

شيئاً، وانظر إعراب القراءات الشواذ ٢/٤٠٠.

## معجم القراءات ج ٨

بعدها» ولم يُسَمَّ لها قارئاً، وينبغي أن يكون ابن كثير؛ لأن المنقول عنه أنه يقرأ الفعل بهمزة وصل، ولكنه لم ينقل عنه أنه يقرأ «يد» مفردة،<sup>(١)</sup>

الثانية: «بيدي استكبرت» ساكنة الياء وبعدها همزة وصل.

قلت: هذا يقتضي مد الياء، لأنه التقى ساكنان على غير حدة.

- وقرأ يعقوب في الوقف بهاء السكت «بيديَّة»<sup>(١)</sup>.

- قراءة الجمهور «استكبرت»<sup>(٢)</sup> بهمزة الاستفهام، وهو استفهام

توبيخ وإنكار، وهي قراءة ابن كثير على الأغلب.

- وروى محمد بن صالح عن شبل عن ابن كثير وأهل مكة وهي

على هذا قراءة ابن محيصن «بيدي استكبرت»<sup>(٣)</sup> بهمزة وصل،

وإذا ابتداءً كسر أوله «استكبرت».

وليست القراءة بوصل همزة مشهورة عن ابن كثير ولها وجهان:

الأول: أن تكون همزة الاستفهام قد حذف لدلالة أم عليها.

الثاني: يحتمل أن تكون خيراً محضاً، وتكون أم منقطعة.

- وروى شبل عن ابن كثير بهمزة مخففة<sup>(٣)</sup> بين بين.

قَالَ آتَاخِرُ مِنْهُ خَلَقَنِي مِنْ نَارٍ وَخَلَقَنَهُ مِنْ طِينٍ

- ترقيق الراء<sup>(٤)</sup> عن الأزرق وورش بخلاف.

خير

(١) النشر ١٣٥/٢، الإتحاف ١٠٤.

(٢) البحر ٤١٠/٧، الإتحاف ٣٧٤، القرطبي ٢٢٨/١٥، مختصر ابن خالويه ١٣٠، السبعة ٥٥٦،

الكشاف ٢١/٣، حاشية الشهاب ٣٢١/٧-٣٢٢، حاشية الجمل ٥٨٥/٣-٥٨٦، التبيان ٥٨١/٨

- ٥٨٢، المكرر ١١٣، المحرر ٤٨٨/١٢، ٤٨٩، إعراب النحاس ٤٠٨/٢، روح المعاني ٢٢٧/٢٣،

فتح القدير ٤٤٥/٤، إعراب القراءات الشواذ ٤٠٠/٢، الدر المصون ٥٤٥/٥-٥٤٦.

(٣) السبعة ٥٥٦.

(٤) النشر ٩٩/٢-١٠٠، الإتحاف ٩٦.

مِنْ نَّارٍ

- قراءة الإمالة فيه عن أبي عمرو والدوري عن الكسائي وابن ذكوان برواية الصوري.

- وقراءة الأزرق وورش بَيْنَ بَيْنَ.

- والباقون بالفتح، وهي رواية الأخفش عن ابن ذكوان.

وانظر تفصيلاً في «النار» سبق في الآية/٦٤ من هذه السورة.

وَإِنْ عَلَيْكَ لَعْنَتِي إِلَى يَوْمِ الدِّينِ ﴿٧٨﴾

لَعْنَتِي إِلَى

- قرأ بفتح الباء نافع وأبو جعفر «لعتي إلى...»<sup>(١)</sup>.

- وقرأه الباقون بسكون<sup>(٢)</sup> الياء «لعتي إلى...».

قَالَ رَبِّ فَأَنْظِرْنِي إِلَى يَوْمِ يُبْعَثُونَ ﴿٧٩﴾

قَالَ رَبِّ

- قرأ أبو عمرو ويعقوب بإدغام<sup>(٣)</sup> اللام في الراء وبالإظهار.

- وتقدّمت قراءة ابن محيصن «رَبُّ» مراراً في مثل هذا النداء.

قَالَ فِعْرَانِكَ لَا تُغْوِينَهُمْ أَجْمَعِينَ ﴿٨٢﴾ إِلَّا عِبَادَكَ مِنْهُمُ الْمُخْلَصِينَ ﴿٨٣﴾

﴿٨٣﴾ الْمُخْلَصِينَ<sup>(٤)</sup> - قرأ بفتح اللام نافع وعاصم وحمزة والكسائي وأبو جعفر وخلف «المُخْلَصِينَ».

- وقرأ ابن كثير وأبو عمرو وابن عامر ويعقوب بكسر اللام

«المُخْلَصِينَ»، اسم فاعل.

وتقدّمت هذه القراءة في الآية/٢٤ من سورة يوسف، وانظر

(١) النشر ٣٦٢/٢، التيسير/١٨٨، التبصرة/٦٥٧، الإتحاف/٣٧٤، السبعة/٥٥٧، المكرر/١١٣، الكشف عن وجوه القراءات ٢٣٥/٢، العنوان/١٦٤، الكافي/١٦٢، المبسوط/٣٨٢، إرشاد المبتدي/٥٢٩، غرائب القرآن ٩٩/٢٢، التذكرة في القراءات الثمان ٥٢٨/٢.

(٢) النشر ٢٩٤/١، الإتحاف/٢٤، المهذب/١٨٦، البدور الزاهرة/٢٧٢.

(٣) الإتحاف/٣٧٤، المكرر/١١٣، التبيان ٥٨٥/٨، النشر ٢٩٥/٢، التيسير/١٢٨، الإتحاف/٣٦٤، ٣٧٤، معاني الزجاج ٣٤١/٤، إرشاد المبتدي/٣٨٠، الكشف عن وجوه القراءات ٩/٢، المبسوط/٢٤٦،

التبصرة/٥٤٧، السبعة/٣٤٨، حاشية الشهاب ٢٢٢/٧، روح المعاني ٢٢٨/٢٣.

الآية/٤٠ من سورة الصافات<sup>(١)</sup> .

قَالَ فَالْحَقُّ وَالْحَقَّ أَقُولُ ﴿٨٤﴾

فَالْحَقُّ وَالْحَقَّ  
- قرأ عاصم وحمزة وخلف وروح وزيد عن يعقوب ومجاهد والأعمش بخلاف عنهما وأبان بن تغلب وطلحة في زواية والمفضل والعبسي وهبييرة وابن عباس وابن مسعود «فالحقُّ والحقُّ...»<sup>(٢)</sup> برفع الأول ونصب الثاني.

ورفع الأول على تقدير: فالحقُّ أنا، أو فالحق مني.

ونصب الثاني: على تقدير: أقول الحقُّ.

- وقرأ ابن كثير ونافع وأبو عمرو وابن عامر والكسائي ورويس عن يعقوب وهبييرة عن حفص عن عاصم وزيد والمفضل وأبو جعفر «فالحقُّ والحقُّ...»<sup>(٣)</sup> بالنصب فيهما.

- (١) وتكررت في هذه السورة خمس مرات في الآية/٤٠، ٧٤، ١٢٨، ١٦٠، و١٩٦.
- (٢) البحر ٤١١/٧، التيسير/١٨٨، النشر ٢/٢٦٢، الرازي ٢٦/٢٣٥، التبصرة/٦٥٧، حجة القراءات/٦١٨، شرح الشاطبية/٢٧٨، الكشف عن وجوه القراءات ٢/٢٣٤، الطبري ٢٢/١٢٠، الكافي/١٦٣، القرطبي ١٥/٢٢٩، العكبري ٢/١١٠٧، الحجة لابن خالويه/٢٠٧، السبعة/٥٥٧، الإتحاق/٢٧٤، مجمع البيان ٢٣/١٣٢، فتح القدير ٤/٤٤٦، التبيان ٨/٥٨٢، مشكل إعراب القرآن ٢/٢٥٥، العنوان/١٦٤، البيان ٢/٣١٩، معاني الزجاج ٤/٣٤٢، المكرر/١٦٣، حاشية الشهاب ٧/٣٢٢، حاشية الجمل ٣/٥٨٧، الكشاف ٣/٢٢٢، المبسوط/٢٨٢، إرشاد المبتدي/٥٢٨، معاني الزجاج ٤/٣٤٢، مغني اللبيب/٥١٠، غرائب القرآن ٢٣/٩٩، المحرر ١٢/٤٩٢، ٤٩٣، زاد المسير ٧/١٥٧، روح المعاني ٢٣/٢٢٩، التذكرة في القراءات الثمان ٢/٥٢٧، اللسان والمحكم والتهديب/حق، تحفة الأقران/١٤٨.
- (٣) البحر ٤١١/٧، شرح الشاطبية/٢٧٨، الكشف عن وجوه القراءات ٢/٢٣٤، الطبري ٢٢/١٢٠، معاني الزجاج ٤/٣٤٢، المحرر ١٢/٤٩٢، القرطبي ١٥/٢٢٩، الحجة لابن خالويه/٢٠٧، زاد المسير ٧/١٥٨، السبعة/٥٥٧، مشكل إعراب القرآن ٢/٢٥٥، التبيان ٨/٥٨٢، حاشية الشهاب ٧/٣٢٢، النشر ٢/٢٦٢، حاشية الجمل ٣/٥٨٧ - ٥٨٨، الكشاف ٣/٢٢٢، الرازي ٢٦/٢٣٥، المبسوط/٢٨٢، حجة القراءات/٦١٨، روح المعاني ٢٣/٢٢٩، مجمع البيان ٢٣/١٣٢، إعراب النحاس ٢/٨٠٦، فتح القدير ٤/٤٤٦، مغني اللبيب/٥١٠، معاني الفراء ١/٣٧٣، ٢/٤١٢ - ٤١٣، التهديب والمحكم/حق، التذكرة في القراءات الثمان ٢/٥٢٧، تحفة الأقران/١٤٦، الدر المصون ٥/٥٤٦.

أما الأول: فالحقُّ: فمقسم به، حذف منه حرف الجر كقوله:  
أمانةَ الله لأقومَنَ، والمقسم عليه «لأملأنَّ» في الآية التالية.  
والثاني: والحقُّ: على تقدير: أقول الحقُّ، وهو اعتراض بين القسم  
والمقسم به.

وذكر مكي في الأول النصب على الإغراء، أي: اتبعوا الحقُّ،  
واسمعوا الحق، أو الزموا الحق، ثم ذكر وجه القسم.  
والى مثل هذا ذهب ابن الأنباري.

- وقرأ ابن عباس ومجاهد والأعمش والمطوعي ومحبوب عن أبي  
عمرو «فالحقُّ والحقُّ أقول»<sup>(١)</sup> بالرفع فيهما.  
الأول: فالحقُّ: مبتدأ وخبره محذوف، أي فالحقُّ أنا، وقيل غير  
ذلك.

والثاني: والحقُّ: مبتدأ خبره الجملة بعده، وحذف العائد.  
- وقرأ الحسن وعيسى وعبد الرحمن بن أبي حماد عن أبي بكر  
وطلحة بن مصرف ومحمد بن السميعة وأبو عمران الجوني «فالحقُّ  
والحقُّ...»<sup>(٢)</sup> بجرَّهما، وتخريجه على أن الأول مجرور بواو قسم  
محذوفة تقديره: فوالحقُّ، والثاني معطوف عليه كما تقول والله  
والله لأقومَنَ.

(١) البحر ٤١١/٧، مختصر ابن خالويه ١٣٠/، إعراب النحاس ٩٠٦/٢، الإتحاف ٢٧٤/، العكبري  
١١٠٧/٢، الكشاف ٢٢/٣، حاشية الشهاب ٣٢٢/٧، حاشية الجمل ٥٨٧/٣، مغني  
الليبي ٥١٠/، وأنظر القرطبي ٢٢٩/١٥ - ٢٣٠، المحرر ٤٩٣/١٢، روح المعاني ٢٢٩/٢٣، اللسان  
والتهذيب/حقُّ، فتح القدير ٤٤٦/٤، تحفة الأقران ١٤٧/، الدر المصون ٥٤٧/٥، التقريب  
والبيان/ ٥٥ ب.

(٢) البحر ٤١١/٧، الكشاف عن وجوه القراءات ٢٣٥/٢، المحرر ٤٩٣/١٢، مختصر ابن  
خالويه ١٣٠/، القرطبي ٢٣٠/١٥، زاد المسير ١٥٨/٧، البيان ٣٢٠/٢، إعراب النحاس ٨٠٦/٢،  
الكشاف ٢٢/٣، فتح القدير ٤٤٦/٤، حاشية الشهاب ٣٢٢/٧، حاشية الجمل ٥٨٨/٣، روح  
المعاني ٢٢٩/٢٣، تحفة الأقران ١٤٨/، اللسان/حقق، الدر المصون ٥٤٧/٥.

## معجم القراءات ج ٨

قال ابن الأنباري: «وهي قراءة شاذة ضعيفة جداً قياساً واستعمالاً».

- وقرأ ابن عباس ومجاهد وعكرمة وأبو رجاء والأعمش ومعاذ

القرائي «فالحقُّ والحقُّ أقول»<sup>(١)</sup> بجر الأول ونصب الثاني.

وتخرجه واضح مما سبق بيانه.

وفي حاشية الجمل: «وقرئ بجر الأول على إضمار حرف القسم،

ونصب الثاني على المفعولية».

- وقرأ «فالحقُّ والحقُّ أقول»<sup>(٢)</sup> بكسر الأول ورفع الثاني.

- وفي معاني الفراء «... حدثني بهرام - وكان شيخاً يقرئ في مسجد

المطمورة ومسجد الشعبيين - عن أبان بن تغلب عن مجاهد أنه قرئ

«فالحقُّ مني والحقُّ أقول»<sup>(٣)</sup>.

- وقرأ أبو المتوكل وأبو الجوزاء وأبو نهيك «فالحقُّ والحقُّ...»<sup>(٤)</sup>

بنصب الأول ورفع الثاني.

لَأَمْلَأَنَّ جَهَنَّمَ مِنْكَ وَمَنْ تَبِعَكَ مِنْهُمْ أَجْمَعِينَ

- قرأ بإدغام<sup>(٥)</sup> اللام في اللام أبو عمرو ويعقوب.

أَقُولُ - لَأَمْلَأَنَّ

٨٤ - ٨٥

- قرأ الأصبهاني<sup>(٦)</sup> عن ورش بتسهيل الهمزة الثانية في الحاليين.

لَأَمْلَأَنَّ

- ولحمزة في الوقف وجهان<sup>(٦)</sup>:

١ - تحقيق الهمزة الأولى مع تسهيل الثانية.

(١) الكشاف ٢٢/٣، حاشية الجمل ٥٨٨/٣، وفي إعراب النحاس ٨٠٦/٢، أجاز هذا القراء،

وانظر معاني الفراء ٤١٣/٢، حاشية الشهاب ٣٢٢/٧، زاد المسير ١٥٨/٧، روح المعاني ٢٢٩/٢٣.

(٢) إعراب القراءات الشواذ ٤٠٣/٢.

(٣) معاني الفراء ٤١٢/٢.

(٤) زاد المسير ١٥٨/٧، إعراب القراءات الشواذ ٤٠٣/٢.

(٥) النشر ٢٨١/١، الإتحاف ٢٢، المهذب ١٨٦/٢، البدور الزاهرة ٢٧٣.

(٦) النشر ٣٩٨/١، ٤٣٨، الإتحاف ٦٧، ٢٧٤، البدور الزاهرة ٢٧٢، المهذب ١٨٥/٢.

٢ . تسهيل الأولى والثانية.

وتقدّم مثل هذا في الآية/١٨ من الأعراف، و/١١٩ من هود، و/١٣ من السجدة.

جَهَنَّمَ مِنْكَ - قرأ بإدغام<sup>(١)</sup> الميم في الميم أبو عمرو ويعقوب.

إِنَّ هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ لِلْعَالَمِينَ ﴿٨٧﴾

ذِكْرٌ - قراءة الأزرق وورش<sup>(٢)</sup> بترقيق الراء بخلاف.

وَلَتَعْلَمَنَّ نَبَأَهُ بَعْدَ حِينٍ ﴿٨٨﴾

نَبَأُهُ - قرأه حمزة في الوقف بتسهيل الهمزة<sup>(٣)</sup> بَيْنَ بَيْنَ .  
وقراءة الجماعة بتحقيق الهمز في الحاليين.

(١) النشر/١، ٢٨٢، الإتحاف/٢٢، المذهب/٢، ١٨٦، البدور الزاهرة/٢٧٣.

(٢) النشر/٢، ٩٩ - ١٠٠، الإتحاف/٩٦.

(٣) النشر/١، ٤٣٧ - ٤٣٨، الإتحاف/٦٧ - ٦٨.



# ٢٩ سُورَةُ الشُّعَرَاءِ



(٣٩)

## سُورَةُ الرَّحْمٰنِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

تَنْزِيلُ الْكِتَابِ مِنَ اللَّهِ الْعَزِيزِ الْحَكِيمِ ﴿١﴾

تَنْزِيلُ الْكِتَابِ . قراءة الجماعة «تنزيل...»<sup>(١)</sup> بالرفع، خبر مبتدأ مضمرة، أي: هذا تنزيل...

وقرأ ابن أبي عبلة وزيد بن علي وعيسى بن عمر «تنزيل...»<sup>(٢)</sup> بالنصب، أي: اقرأ، أو الزم، أو هو منصوب على المصدر أي: نزلته تنزيل. وقد أجاز هذا الكسائي والقراء، وهو عند القراء على الإغراء، مثل قوله تعالى: «كتاب الله عليكم»، أي: الزموا.

إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ إِلَيْكَ بِالْحَقِّ فَاَعْبُدِ اللَّهَ مُخْلِصًا لَهُ الدِّينَ ﴿٢﴾

الْكِتَابِ بِالْحَقِّ. قرأ بإدغام<sup>(٣)</sup> الباء في الباء أبو عمرو ويعقوب. مُخْلِصًا لَهُ الدِّينَ . قرأ الجمهور «... الدين»<sup>(٤)</sup> بالنصب باسم الفاعل «مُخْلِصًا». وقرأ ابن أبي عبلة «... الدين»<sup>(٥)</sup> بالرفع على أنه فاعل لاسم الفاعل «مُخْلِصًا».

(١) البحر ٤١٤/٧، مختصر ابن خالويه ١٣١/١، الكشاف ٢٢/٣، مشكل إعراب القرآن ٢٥٧/٢، إعراب النحاس ٨٠٩/٢، معاني القراء ٤١٤/٢، الشهاب - البيضاوي ٣٢٣/٧، القرطبي ٢٢٢/١٥، وفي البيان ٣٢١/٢: «مرفوع من وجهين: أحدهما أن يكون مبتدأ، ومن الله خبره، الثاني: أن يكون خبر مبتدأ محذوف، وتقديره: هذا تنزيل»، المحرر ٤٩٧/١٢، روح المعاني ٢٢٣/٢٣، فتح القدير ٤٤٨/٤، إعراب القراءات الشواذ ٤٠٤/٢، الدر المصون ٤/٦.

(٢) النشر ٢٨٠/١، الإتحاف ٢٢/٢، المذهب ١٨٧/٢، البدور الزاهرة ٢٧٢.

(٣) البحر ٤١٤/٧، الكشاف ٢٢/٣، معاني الزجاج ٣٤٢/٤ - ٣٤٤، حاشية الشهاب ٣٢٤/٧، حاشية الجمل ٥٨٩/٣، الرازي ٢٤١/٢٦، معاني القراء ٤١٤/٢، العكبري ١١٠٧/٢: «وأجاز القراء: له الدين بالرفع على أنه مستأنف».

وانظر التبيان ٥/٩ قال: «وقال القراء: يجوز أن يرفع «الدين»، ولم يجزه الزجاج، قال: لأنه يصير ما بعده تكريراً»، روح المعاني ٢٢٣/٢٤، فتح القدير ٤٤٨/٤، إعراب القراءات الشواذ ٤٠٤/٢ - ٤٠٥.

## معجم القراءات ج ٨

وذهب بعضهم إلى أنه مبتدأ، والجار والمجرور قبله خبره، وهو مستأنف.

قال الزمخشري: «وَحَقُّ مِنْ رَفَعِهِ أَنْ يَقْرَأَ «مُخْلِصًا» بِفَتْحِ اللَّامِ».

وقال الزجاج: «وزعم بعض النحويين أنه يجوز مخلصاً له الدين،

وقال: يرفع الدين على قولك: مخلصاً له الدين، ويكون «مخلصاً»

تمام الكلام، ويكون «له الدين» ابتداءً.

وهذا لا يجوز من جهتين: إحداهما أنه لم يُقرأ به...».

قال الشهاب: «... وهي قراءة ابن أبي عبلة كما نقله الثقات، فلا

عبارة بإنكار الزجاج لها، وفيه أيضاً ردُّ على الزمخشري...».

أَلَا لِلَّهِ الدِّينَ الْخَالِصَ وَالَّذِينَ اتَّخَذُوا مِنْ دُونِهِ أَوْلِيَاءَ مَا نَعْبُدُهُمْ إِلَّا

لِيُقَرِّبُونَا إِلَى اللَّهِ زُلْفَىٰ إِنَّ اللَّهَ يَحْكُمُ بَيْنَهُمْ فِي مَا هُمْ فِيهِ يَخْتَلِفُونَ ۗ إِنَّ اللَّهَ

لَا يَهْدِي مَنْ هُوَ كَاذِبٌ كَفَّارٌ ﴿٣﴾

مَا نَعْبُدُهُمْ إِلَّا لِيُقَرِّبُونَا

- قرأ ابن مسعود وابن عباس ومجاهد وابن جبير «قالوا

مانعبدهم...»<sup>(١)</sup>.

وجاء ذلك في مصحف ابن مسعود.

- وقرئ «مانعبدُهُم...»<sup>(٢)</sup> بضم النون إتباعاً لحركة الباء بعدها،

ولا يُعْتَدُّ بالساكن.

(١) البحر ٤١٥/٧، القرطبي ٢٣٣/١٥، الكشاف ٢٣/٣، معاني الفراء ٤١٤/٢، الشهاب -  
البيضاوي ٣٢٥/٧، المحرر ٤٩٨/١٢، الطبري ١٢٢/٢٣، روح المعاني ٢٣٥/٢٣، فتح القدير  
٤٤/٤، الدر المصون ٥/٦.

(٢) البحر ٤١٥/٧، الكشاف ٢٣/٣، الشهاب - البيضاوي ٣٢٥/٧، روح المعاني ٢٣٥/٢٣، الدر  
المصون ٥/٦.

- وقرأ أبي بن كعب «مانعبدكم إلا لتقربونا»<sup>(١)</sup> على الخطاب فيهما، حكاية لما خاطبوا به آلهم، وذكروا أنه جاء كذلك في مصحفه.

- وقرأ ابن مسعود «مانعبدهم إلا لتقربونا...»<sup>(٢)</sup> الأول بالنون والثاني بالتاء على الخطاب، من باب الالتفات.

- وقراءة الجماعة «مانعبدهم إلا ليُقربونا...».

- قرأه بالإمالة<sup>(٣)</sup> حمزة والكسائي وخلف.

- وبالفتح والتقليل أبو عمرو والأزرق وورش.

- وقراءة الباقيين بالفتح.

زَلْفَجَ

- قرأ بإدغام<sup>(٤)</sup> الميم في الباء وبالإظهار أبو عمرو ويعقوب، وسمي

هذا بعضهم بالإخفاء، وتقدم مثله في الحج آية/٥٦، ومواضع أخرى.

كذِبُ كَفَّارٌ - قرأ أنس بن مالك وعاصم الجحدري والحسن والأعرج وابن يعمر «كذَابُ كَفَّارٌ»<sup>(٥)</sup>، بالمبالغة فيهما.

- وقرأ زيد بن علي «كذوب وكفور»<sup>(٦)</sup>.

- وفي مختصر ابن خالويه «كذوب كفور»<sup>(٦)</sup> بغير واو.

(١) الكشاف ٢٣/٣، معاني الزجاج ٣٤٤/٤، معاني الفراء ٤١٤/٢، الشهاب - البيضاوي ٣٢٥/٧،

القرطبي ٢٣٤/١٥، المحرر ٤٩٩/١٢، روح المعاني ٢٣٦/٢٣.

(٢) مختصر ابن خالويه ١٣١ «مايعبدوهم» وهو تحريف، وانظر القرطبي ٢٣٤/١٥: «لتقربونا» أبي

بن كعب، وكذا معاني الفراء ٤١٤/٢: «لتقربونا».

(٣) النشر ٣٦/٢، الإتحاف ٧٥/٧٥، ٢٧٤، المهذب ١٨٧/٢، البدور الزاهرة ٢٧٢/٢، التذكرة في

القراءات الثمان ٢٠٥/١.

(٤) النشر ٢٩٤/١، الإتحاف ٢٤/٢٤، المهذب ١٨٧/٢، البدور الزاهرة ٢٧٣/٢.

(٥) البحر ٤١٥/٧، مختصر ابن خالويه ١٣١، الكشاف ٢٣/٢٣، المحرر ٥٠٠/١٢، روح المعاني

٢٣٦/٢٣، الدر المصون ٥/٦، فتح القدير ٤٤٩/٤، إعراب القراءات الشواذ ٤٠٥/٢.

(٦) البحر ٤١٥/٧، الكشاف ٢٣/٢٣، مختصر ابن خالويه ١٣١، روح المعاني ٢٣٦/٢٣، الدر

المصون ٥/٦، إعراب القراءات الشواذ ٤٠٥/٢.

. وقراءة الجماعة «كاذِبٌ كَفَّارٌ».

لَوَأْرَادَ اللهُ أَنْ يَتَّخِذَ وَلَدًا لَأَصْطَفَى مِمَّا يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ سُبْحٰنَهُ

هُوَ اللهُ الْوَحْدُ الْقَهَّارُ

. قرأه بالإمالة<sup>(١)</sup> في الوقف حمزة والكسائي وخلف.

لَأَصْطَفَى

. وبالفتح والتقليل<sup>(٢)</sup> قرأ الأزرق وورش.

. وقراءة الباقيين بالفتح.

. تقدمت قراءة الوقف على الهمز، وانظر الآية/٢١٣ في سورة

يَشَاءُ

البقرة.

. قرأ أبو عمرو<sup>(٣)</sup> ويعقوب بإدغام الهاء في الهاء وبالإظهار.

سُبْحٰنَهُ هُوَ

خَلَقَ السَّمٰوٰتِ وَالْأَرْضَ بِالْحَقِّ يُكْوِّرُ اللَّيْلَ عَلَى النَّهَارِ وَيُكْوِّرُ النَّهَارَ عَلَى اللَّيْلِ  
وَسَخَّرَ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ كُلٌّ يَجْرِي لِأَجَلٍ مُّسَمًّى ۗ أَلَا هُوَ الْعَزِيزُ الْغَفَّارُ

يُكْوِّرُ... وَيُكْوِّرُ - ترفيق الراء<sup>(٣)</sup> عن الأزرق وورش بخلاف.

. سبقت الإمالة فيه، وانظر الآية/١٦٤ من سورة البقرة.

النَّهَارَ

. قرأه بالإمالة في الوقف حمزة والكسائي وخلف.

مُسَمًّى

. وبالفتح والتقليل الأزرق وورش.

. والباقيون على الفتح.

. وتقدم مثل هذا، وانظر الآية/٢٨٢ من سورة البقرة.

(١) النشر/٣٦/٢، الإتحاف/٧٥، المهدب/١٨٧/٢، البدور الزاهرة/٢٧٣، التذكرة في القراءات الثمان/١٩٦/١.

(٢) النشر/٢٨٤/١، الإتحاف/٢٢، المهدب/١٨٧/٢، البدور الزاهرة/٢٧٢.

(٣) النشر/١٠٠-٩٩/٢، الإتحاف/٩٦، المهدب/١٨٦/٢، البدور الزاهرة/٢٧٢.

خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ ثُمَّ جَعَلَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَأَنْزَلَ لَكُمْ مِنْ الْأَنْعَامِ ثَمَنِيَةَ أَزْوَاجٍ  
يَخْلُقُكُمْ فِي بُطُونِ أُمَّهَاتِكُمْ خَلْقًا مِّنْ بَعْدِ خَلْقٍ فِي ظُلُمَاتٍ ثَلَاثٍ ذَٰلِكُمْ اللَّهُ رَبُّكُمْ لَهُ

الْمَلِكُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ فَآيٍ تُصَرِّفُونَ ﴿٦﴾

- خَلَقَكُمْ  
وَأَنْزَلَ لَكُمْ  
يَخْلُقُكُمْ
- . قرأ بإدغام القاف<sup>(١)</sup> في الكاف وبالإظهار أبو عمرو ويعقوب.  
. قرأ بإدغام<sup>(٢)</sup> اللام في اللام وبالإظهار أبو عمرو ويعقوب.  
. قرأ عيسى وطلحة بإدغام<sup>(٣)</sup> الكاف في الكاف، وهي قراءة أبي عمرو ويعقوب بخلاف عنهما.

وذكر ابن عطية أنها قراءة عيسى وطلحة في جميع القرآن.

فِي بُطُونِ أُمَّهَاتِكُمْ<sup>(٤)</sup>

- . قرأ حمزة في الوصل بكسر الهمزة والميم «في بطون إمّهاتكم».  
. وقرأ الكسائي وابن وثاب في الوصل بكسر الهمزة وفتح الميم «في بطون إمّهاتكم».  
. وقرأ الباقون بضم الهمزة وفتح الميم في الوصل «في بطون أمّهاتكم».  
. وأجمع العشرة على ضم الهمزة وفتح الميم في الابتداء «أمّهاتكم».  
وتقدّم هذا في الآية/٧٨ من سورة النحل.  
. وقرأ الأعمش «في بطون أمّهاتكم»<sup>(٥)</sup> بالوصل وكسر الميم.

(١) النشر ٢٨٦/١، الإتحاف/٢٤، المهدب ١٨٧/٢، البدور الزاهرة/٢٧٢.

(٢) النشر ٢٨١/١، الإتحاف/٢٢، المهدب ١٨٧/٢، البدور الزاهرة/٢٧٢.

(٣) البحر ٤١٧/٧، المحرر ٥٠٤/١٢، النشر ٢٨٦/٢، الإتحاف/٢٤، المهدب ١٨٧/٢، البدور الزاهرة/٢٧٢.

(٤) البحر ١٨٤/٣، المحرر ٥٠٤/١٢، الإتحاف/٢٧٩، المهدب ٣٧٥، المكرر/١١٣، النشر ٢٤٨/٢، ٣٠٤،

التيسير/٩٤، ١٣٨، القرطبي ٢٣٦/١٥، الرازي ٢٤٥/٢٦، إرشاد المبتدي/٤٠٣ - ٤٠٤،

المبسوط/١٧٦، السبعة/٢٢٨، العنوان/١١٨، التبصرة/٤٧٢.

(٥) مختصر ابن خالويه/٢٥.

فَأَنَّى

- قرأه بالإمالة<sup>(١)</sup> حمزة والكسائي وخلف.  
- وبالفتح والتقليل الأزرق وورش والدوري عن أبي عمرو.  
- والباقون على الفتح.

إِنْ تَكْفُرُوا فَإِنَّ اللَّهَ عَنَىٰ عَنْكُمْ وَلَا يَرْضَىٰ لِعِبَادِهِ الْكُفْرَ وَإِنْ تَشْكُرُوا يَرْضَهُ لَكُمْ وَلَا  
تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَىٰ ثُمَّ إِلَىٰ رَبِّكُمْ مَرْجِعُكُمْ فَيُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ إِنَّهُ  
عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ ﴿٧٦﴾

وَلَا يَرْضَىٰ

- قرأه<sup>(٢)</sup> بالإمالة حمزة والكسائي وخلف.  
- وبالفتح والتقليل الأزرق وورش.  
- والباقون بالفتح.

يَرْضَهُ

- قرأ أبو جعفر ونافع برواية ورش وقالون وأبو عمرو برواية شجاع  
وأبي أيوب وصاحب السجادة عن اليزيدي وحمزة وعاصم برواية  
حفص ويعقوب وهشام وأبو بكر وابن ذكوان وابن رودان وابن  
عامر وابن جمار وخلف عن المسيبي ويحيى بن آدم وأبو عمار  
«يَرْضَهُ»<sup>(٣)</sup> بضم الهاء مختلصة غير مشبعة.

(١) النشر ٥٣/٢، الإتحاف ٨٣/٣٧٥، المهذب ١٨٧/٢، البدور الزاهرة ٢٧٢/٢٧٢، التذكرة في القراءات الثمان ٢٠٦/١.

(٢) النشر ٣٦/٢، الإتحاف ٧٥/٧٥، المهذب ١٨٧/٢، البدور الزاهرة ٢٧٣/٢٧٣، التذكرة في القراءات الثمان ١٩٣/١.

(٣) البحر ٤١٧/٧، الإتحاف ٣٧٥/٣٧٥، التبصرة ٦٥٨/٦٥٨، التيسير ١٨٩/١٨٩، القرطبي ٢٣٧/١٥، الكشف عن وجوه القراءات ٢٣٦/٢، حجة القراءات ٦١٩/٦١٩، الحجة لابن خالويه ٣٠٨/٣٠٨، السبعة ٥٦٠/٥٦٠ - ٥٦١، الكشاف ٢٥/٣، مجمع البيان ١٢٩/٢٣، المكرر ١١٢/١١٢، التبيان ٧/٩، العكبري ١١٠٩/٢، إرشاد المبتدي ٥٣٠/٥٣٠، العنوان ١٦٥/١٦٥، الكافي ١٦٢/١٦٢، المبسوط ٣٨٢/٣٨٢، الرازي ٢٤٧/٢٦، حاشية الجمل ٥٩٢/٣، النشر ٣٠٧/١ - ٣٠٩، وانظر المهذب ١٨٦/٢، والبدور الزاهرة ٢٧٢/٢٧٢، المحرر ٥٠٦/١٢، وروح المعاني ٢٤٤/٢٣، غرائب القرآن ١١٢/٢٣، التذكرة في القراءات الثمان ٥٢٩/٢، الدر المصون ٧/٦.

. وقرأ ابن كثير وابن عامر والكسائي وخلف وإسماعيل عن نافع وأبو حمدون وأبو عبد الرحمن بن اليزيدي عن اليزيدي عن أبي عمرو والبرجمي عن أبي بكر وورش وابن محيصن والدوري وابن ذكوان وابن وردان وابن جماز والمسيبي وخلف وابن سعدان والسوسي وابن فرج وهبة الله عن الأخفش والترمذي إلا ابن فرج ومدين من طريق عبد الله بن سلام «يَرْضَهُو»<sup>(١)</sup> مضموم الهاء مشبعة، ولاختلاف أنه في الوقف بغير واو.

. وقرأ أبو عمرو في رواية الدوري وأبو شعيب السوسي وأوقيه عن اليزيدي وحمزة في رواية العجلي وأبو جعفر وشيبة وهبيرة عن عاصم، ويحيى والأعمش والدوري وابن جماز وهشام وأبو بكر عن عاصم وحمزة عن الأعمش «يَرْضَهُ»<sup>(١)</sup> بسكون الهاء.

. قال أبو حاتم<sup>(٢)</sup>: هذا غلط لا يجوز.

وقال أبو حيان<sup>(٣)</sup>: «وليس بغلط، بل ذلك لغة بني كلاب وبني عقيل» وهو من إجراء الوصل مجرى الوقف.

. قرأ بترقيق<sup>(٤)</sup> الراء الأزرق وورش بخلاف.

. قرأ بترقيق<sup>(٤)</sup> الراء الأزرق وورش.

. قراءة<sup>(٥)</sup> الإمالة عن حمزة والكسائي وخلف وأبي عمرو واليزيدي والأعمش وابن ذكوان من طريق الصوري.

وَلَا تَزِرُ

وَأَزْرَةَ وِزْرَ

أُخْرَى

(١) انظر حاشية القراءة السابقة للمراجع هي هي، وانظر حاشية الشهاب ٣٢٩/٧، وغرائب القرآن ١١٢/٢٣، والمحرر ٥٠٦/١٢، والتذكرة في القراءات الثمان ٥٢٩/٢.

(٢) البحر ٤١٧/٧، وانظر حاشية الشهاب ٣٢٩/٧ «إجراء للوصل مجرى الوقف»، وانظر روح المعاني ٢٣/٢٤٤.

(٣) النشر ٩٩/٢ - ١٠٠، الإتحاف ٩٦.

(٤) النشر ٩٢/٢، الإتحاف ٩٤/٩٤، ٣٧٥.

(٥) النشر ٣٦/٢، ٤٠، الإتحاف ٧٥/٧٥، ٧٨، ٧٩، التذكرة في القراءات الثمان ٢٠٥/١.

- والأزرق وورش بالتقليل.

- والباقون على الفتح، وهي قراءة ابن ذكوان من طريق الأخفش.

- قراءة حمزة في الوقف بتسهيل<sup>(١)</sup> الهمز بينَ بينَ.

فَيَنْتَكُم

- وبالإبدال ياء خالصة.

❖ وَإِذَا مَسَّ الْإِنْسَانَ ضُرٌّ دَعَا رَبَّهُ مُنِيبًا إِلَيْهِ ثُمَّ إِذَا خَوَلَهُ نِعْمَةٌ مِّنْهُ نَسِيَ مَا كَانَ يَدْعُو

إِلَيْهِ مِنْ قَبْلُ وَجَعَلَ لِلَّهِ أَنْدَادًا لِّيُضِلَّ عَنْ سَبِيلِهِ قُلْ تَمَتَّعْ بِكُفْرِكَ قَلِيلًا

إِنَّكَ مِنْ أَصْحَابِ النَّارِ

- قرأ ابن كثير بوصل الهاء بياء «إلهي»<sup>(٢)</sup> في الوصل.

إِلَيْهِ

- وقراءة الجماعة بهاء مكسورة.

- قرأ ابن كثير بوصل الهاء بواو «منهو»<sup>(٣)</sup> في الوصل.

مِّنْهُ

- وقراءة الجماعة بهاء مضمومة.

- أدغم اللام<sup>(٤)</sup> في اللام أبو عمرو ويعقوب.

وَجَعَلَ لِلَّهِ

- قرأ الجمهور «لِيُضِلَّ»<sup>(٥)</sup> بضم الياء من «أَضَلَّ».

لِيُضِلَّ

- وقرأ ابن كثير وأبو عمرو وعيسى ورويس بخلف عنه ويعقوب

وشبل والحسن وابن محيصن واليزيدي «لِيُضِلَّ»<sup>(٦)</sup> بفتح الياء.

وانظر الآية/٣٠ من سورة إبراهيم.

(١) النشر ١/٤٣٨، الإتحاف/٦٨.

(٢) النشر ١/٣٠٤، الإتحاف/٣٤، المهذب ٢/١٨٧، البدور الزاهرة/٢٧٣.

(٣) النشر ١/٢٨١، الإتحاف/٢٢، المهذب ٢/١٨٩، البدور الزاهرة/٢٧٤.

(٤) البحر ٧/٤١٨، وانظر ٥/٤٢٥، المكرر/١١٤، الرازي ٢٦/٢٤٩، حجة القراءات/٦١٩ - ٦٢٠،

الكشاف ٣/٢٥٠، التبصرة/٥٠٢، إرشاد المبتدي/٣٩٣، الكشف عن وجوه القراءات ١/٤٤٩،

النشر ٢/٢٩٩، المبسوط/٣٥١، التيسير/١٣٤، فتح القدير ٤/٤٥٢، الإتحاف/٢٧٢، ٣٧٥، الحجة

لابن خالويه/١٤٨ - ١٤٩، السبعة/٢٦٧، حاشية الجمل ٣/٥٩٢، التبيان ٩/١٣، العنوان/١٦٥،

غرائب القرآن ٢٣/١١٢، المحرر ١٢/٥٠٩، روح المعاني ٢٣/٢٤٥، الدر المصون ٨/٦.

. أدغم الكاف في<sup>(١)</sup> القاف أبو عمرو ويعقوب بخلف عنهما.

. سبقت الإمالة فيه، وانظر الآية/٣٩ من سورة البقرة، والآية/١٦ من آل عمران.

أَمَّنْ هُوَ قَنِيَّتْ ؕ أَنَاءَ اللَّيْلِ سَاجِدًا وَقَائِمًا يَحْذَرُ الْآخِرَةَ وَيَرْجُو رَحْمَةً رَّبِّهِ ۗ  
قُلْ هَلْ يَسْتَوِي الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ إِنَّمَا يَتَذَكَّرُ أُولُو الْأَلْبَابِ ﴿١٦﴾

. قرأ ابن كثير ونافع وحمزة وأبو زيد عن المفضل عن عاصم والحسن في رواية ويحيى بن وثاب وأبو جعفر وزيد عن يعقوب والأعمش وعيسى وشيبة «أمن»<sup>(٢)</sup> بتخفيف الميم. والظاهر أن الهمزة للاستفهام، والتقدير: أهذا القانت خير أم الكافر.

وذهب الفراء إلى أن الهمزة للنداء. قال ابن هشام<sup>(٣)</sup>: «وكون الهمزة فيه للنداء هو قول الفراء، ويبعده أنه ليس في التنزيل نداء بغير «يا»، ويقرئه سلامته من دعوى المجاز أنه لا يكون الاستفهام منه على حقيقته، ومن دعوى

(١) النشر ١/٢٩٣، الإتحاف/٢٤، المهذب/٢/١٨٩، البدور الزاهرة/٢٧٤.  
(٢) البحر ٧/٤١٨، معاني الفراء ٢/٤١٦، الإتحاف/٣٧٥، التيسير/١٨٩، النشر ٢/٣٦٢ القرطبي ١٥/٢٣٨، الكشف عن وجوه القراءات ٢/٢٣٧، حجة القراءات/٦٢٠، الحجة لابن خالويه/٣٠٨، السبعة/٥٦١، الطبري ٢٣/١٢٨، شرح الشاطبية/٢٧٨، الكشف ٣/٢٦، العكبري ٢/١١٠٩، التبيان ٩/١١، إعراب النحاس ٢/٨١١، البيان ٢/٣٢٢، معاني الزجاج ٤/٣٤٧، التبصرة/٦٥٨، الجنى الداني/٣٥ - ٣٦، إعراب القرآن المنسوب إلى الزجاج/٦٤٩، العنوان/١٦٥، الرازي ٢٦/٢٥٠، المكرر/١١٤، الكافي/١٦٣، إرشاد المبتدي/٥٣٠، المبسوط/٢٨٤، حاشية الشهاب ٧/٣٣١، حاشية الجمل ٣/٥٩٢ - ٥٩٣، غرائب القرآن ٢٣/١١٢، المحرر ١٢/٥١٠، زاد المسير ٧/١٦٦، روح المعاني ٢٣/٢٤٦، التذكرة في القراءات الثمان ٢/٥٢٩، فتح القدير ٤/٤٥٢، الدر المصون ٨/٦، حجة الفارسي ٦/٩٣، غاية الاختصار/٦٤٠.

(٣) مغني اللبيب/١٨، وانظر حاشية الشهاب ٧/٣٣١.

## معجم القراءات ج ٨

كثرة الحذف؛ إذ التقدير عند من جعلها للاستفهام: «أمن هو قانت خير أم هذا الكافر المخاطب بقوله: «تمتع بكفرك قليلاً»، فحذف شيئان: معادل الهمزة والخبر» انتهى نص ابن هشام. وضعف الأخصش وأبو حاتم هذه القراءة، وردَّ عليهما هذا أبو حيان. وقرأ حفص عن عاصم وأبو عمرو وابن عامر والكسائي والحسن وقتادة والأعرج وأبو جعفر ويعقوب «أمن»<sup>(١)</sup> بتشديد الميم، وهي «أم» أدغمت ميمها في ميم «من».

سَاجِدًا وَقَائِمًا  
قرأ الجمهور «ساجداً وقائماً»<sup>(٢)</sup>، بنصبيهما على الحال.  
وقرأ الضحاك «ساجدٌ وقائمٌ»<sup>(٣)</sup> بالرفع فيهما، إما على التنع لـ «قانت» وإما على أنه خبر بعد خبر، والواو للجمع بين الصفتين.  
يَحْذَرُ الْآخِرَةَ  
قرأ عبد الله بن مسعود وأبي بن كعب وابن عباس وعروة وأبو رجاء وابن عمران وسعيد بن جبير «ويحذرُ عذابَ الآخرة»<sup>(٤)</sup>، بزيادة «عذاب» على قراءة الجماعة.  
تقدّمت القراءات فيه في الآية ٤/ من سورة البقرة.  
يَتَذَكَّرُ  
قراءة الجماعة «يتذكّر» بالتاء والذال خفيفة.  
وقرئ «يذكّر»<sup>(٥)</sup> بإدغام التاء في الذال<sup>(٥)</sup>.

(١) انظر مراجع الحاشية (٢) من الصفحة السابقة.

(٢) البحر ٤١٨/٧، معاني القراء ٤١٧/٢؛ «ولو رفع كما رفع القانت كان صواباً»، البرازي ٢٦/٢٥٠، الكشاف ٢٦/٣، الشهاب - البيضاوي ٣٣١/٧، روح المعاني ٢٣/٢٤٦، الدر المنون ٩/٦.

(٣) الكشاف ٢٦/٣، المحرر ٥١٤/١٢، زاد المسير ١٦٧/٧.

(٤) البحر ٤١٩/٧، الكشاف ٢٦/٣، الشهاب - البيضاوي ٣٣١/٧، الدر المنون ١٠/٦.

(٥) ولم يُسمَّ الزمخشري ولا أبو حيان قارئاً لقراءة الإدغام، وكذا فعل البيضاوي في نقله عن الكشاف.

قُلْ يٰٓعِبَادِ الدِّينِ اٰمَنُوْا اَنْفُوْرِكُمْ لِلَّذِيْنَ اَحْسَنُوْا فِيْ هٰذِهِ الدُّنْيَا حَسَنَةً  
وَاَرْضُ اللّٰهِ وٰسِعَةٌ اِنَّمَا يُوَفِّي الصّٰبِرِيْنَ اَجْرَهُمْ بِغَيْرِ حِسَابٍ ﴿١٠١﴾

يَعْبَادِ

. قرأ رويس في رواية بالياء في الحالين «يا عبادي...»<sup>(١)</sup> .

. واتفق الجميع على حذفها في الوقف اكتفاءً بالكسرة

«يا عباد...» .

. وأما في الوصل:

. فقد قرأ أبو عمرو وعاصم وابن كثير والأعمش بغير ياء

«يا عباد...»<sup>(٢)</sup> .

. وقرأ محمد بن حبيب الشموني عن الأعشى، ويحيى بن آدم

والأصبهاني وعبد الحميد بن صالح البرجمي عن أبي بكر عن

عاصم وابن يزداد عن أبي جعفر وابن بكار عن ابن عامر والبخاري

عن شبل عن ابن كثير وعباس عن أبي عمرو من طريق الأهوازي

والأعمش وشجاع «يا عبادي الذين»<sup>(٣)</sup> بإثبات الياء وفتحها.

. وقرأ أبو عمرو وحمزة والكسائي ويعقوب وخلف واليزيدي

والحسن والأعمش بسكون الياء «يا عبادي الذين»<sup>(٤)</sup> ، وهذا

يقتضي سقوطها لفظاً.

الدُّنْيَا

. تقدمت الإمالة فيه في مواضع، وانظر الآيتين/ ٨٥ و ١١٤ من سورة البقرة.

(١) الإتحاف/ ١٠٥، ٣٧٥، إرشاد المبتدي/ ٥٢٣، المبسوط/ ٢٨٦، الكشف عن وجوه القراءات

النشر/ ٢٣٨، التبصرة/ ٦٥٨، ٦٥٩، التبيان/ ٩، غرائب القرآن/ ١١٢/٢٣، المحرر/ ١٢/٥١٤، وفي

النشر/ ٢/١٤٠ - ١٤١: «انفرد أبو العلاء الهمداني عن رويس بإثبات الياء في الوقف وخالف سائر

الرواة» وانظر المرجع نفسه ٢/١٧٠، ٣٦٤، التذكرة في القراءات الثمان/ ٢/٥٣١.

(٢) المحرر/ ١٢/٥١٤.

(٣) انظر الحاشية رقم (١)، والتقريب والبيان/ ٥٦ أ.

(٤) الإتحاف/ ١١١، النشر/ ٢/١٧٠، المحرر/ ١٢/٥١٤، التذكرة في القراءات الثمان/ ٢/٥٣١.

يُوفَى

- قرأه حمزة والكسائي وخلف والأعمش بالإمالة<sup>(١)</sup> في الوقف.

- وبالفتح والتقليل الأزرق وورش.

- والباقون على الفتح.

- قرأ بترقيق<sup>(٢)</sup> الراء الأزرق وورش بخلاف عنهما.

الصَّبْرُونَ

قُلْ إِنِّي أُمِرْتُ أَنْ أَعْبُدَ اللَّهَ مُخْلِصًا لَهُ الدِّينَ ﴿١١﴾

- قرأ نافع وأبو جعفر «إني أمرت»<sup>(٣)</sup> بفتح الياء.

إِنِّي أُمِرْتُ

- والباقون قراءتهم بسكونها «إني أمرت».

قُلْ إِنِّي أَخَافُ إِنْ عَصَيْتُ رَبِّي عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيمٍ ﴿١٣﴾

- قرأ ابن كثير وأبو عمرو ونافع وأبو جعفر وابن محيصة واليزيدي

إِنِّي أَخَافُ

«إني أخاف»<sup>(٤)</sup> بفتح الياء.- وقرأ الباقر بسكون<sup>(٤)</sup> الياء «إني أخاف».

(١) الإتحاف/٧٥، النشر ٣٦/٢، المهدب ١٨٩/٢، البدور الزاهرة/٢٧٤.

(٢) النشر ٩٩/٢ - ١٠٠، الإتحاف/٩٦، المهدب ١٨٧/٢، البدور الزاهرة/٢٧٣، التذكرة في القراءات ١٩٤/١.

(٣) النشر ٣٦٤/٢، التيسير/١٩٠، المبسوط/٣٨٧، الإتحاف/٣٧٥، السبعة/٥٦٤، العنوان/١٦٦، المكرر/١١٤، الكافي/١٦٣، إرشاد المبتدي/٥٣٣، الكشف عن وجوه القراءات ٢٤١/٢، التبصرة/٦٦١، غرائب القرآن ١١٢/٢٣، التذكرة في القراءات الثمان ٥٣١/٢.

(٤) الإتحاف/١٠٩، ٢٧٥، المبسوط/٣٨٧، النشر ٣٦٤/٢، التيسير/١٩٠، السبعة/٥٦٤، العنوان/١٦٦، المكرر/١١٤، الكافي/١٦٣، إرشاد المبتدي/٥٣٣، الكشف عن وجوه القراءات ٢٤١/٢، التبصرة/٦٦١، غرائب القرآن ١١٢/٢٣، التذكرة في القراءات الثمان ٥٣١/٢.

فَاعْبُدُوا مَا شِئْتُمْ مِنْ دُونِهِ قُلْ إِنَّ الْخَيْرِينَ الَّذِينَ خَسِرُوا أَنْفُسَهُمْ وَأَهْلِيهِمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَلَا  
ذَلِكَ هُوَ الْخُسْرَانُ الْمُبِينُ ﴿١٥﴾

شِئْتُمْ - قرأ أبو جعفر وأبو عمرو بخلاف عنه «شيئتم»<sup>(١)</sup> بإبدال الهمزة ياء في الحالين.

- وكذا جاءت قراءة حمزة في الوقف.

- وقراءة الجماعة بتحقيق الهمز.

خَسِرُوا - قرأ بترقيق الراء<sup>(٢)</sup> الأزرق وورش بخلاف عنهما.

أَهْلِيهِمْ - قرأ يعقوب «أهليهم»<sup>(٣)</sup> بضم الراء على الأصل.

- وقراءة الجماعة بكسر الراء مراعاة للياء «أهليهم».

لَهُمْ مِنْ فَوْقِهِمْ ظُلَلٌ مِنَ النَّارِ وَمَنْ تَحْتِهِمْ ظُلَلٌ ذَلِكَ يُخَوِّفُ اللَّهُ بِهِ عِبَادَهُ يَعْبَادُ فَاتَّقُونِ ﴿١٦﴾

ظُلَلٌ - روى هارون بن حاتم عن أبي بكر عن عاصم من طريق الداني

«ظلال»<sup>(٤)</sup> وهو جمع ظلة نحو قلة وقلال.

- تقدمت القراءة فيه بالإمالة في مواضع، وانظر الآية/٣٩ من سورة

البقرة، و/١٦ من سورة آل عمران.

- عن رويس خلاف في إثبات الياء في الحالين<sup>(٥)</sup> :

(١) النشر ١/٣٩٠-٣٩٢، الإتحاف/٥٣ وما بعدها، المهدب ٢/١٨٧، البدور الزاهرة/٢٧٣.

(٢) النشر ٢/٩٩-١٠٠، الإتحاف/٩٦، المهدب ٢/١٨٧، البدور الزاهرة/٢٧٣.

(٣) النشر ١/٢٧٢، الإتحاف/١٢٣، المهدب ٢/١٨٧، البدور الزاهرة/٢٧٣، المبسوط/٨٧، إرشاد المبتدي/٢٠٣.

(٤) البحر ٢/١٢٥، الدر المصون/٦، التقريب والبيان/٥٥ ب.

(٥) الإتحاف/٣٧٥، ١١٥، الكتاب/٣١٦، ٣٢١، فهرس سيبويه/٤٢، النشر ٢/٣٦٤، الكشاف

٢٨/٢، إرشاد المبتدي/٥٣٤، معاني الزجاج ٤/٣٤٩، التبصرة والتذكرة/٣٥٠، التبصرة/٦٥٨.

٦٥٩، التبيان/١٥/٩، وانظر شرح المفصل ٢/١١، فقد نقل نص سيبويه عن أبي عمرو، ولم

يعقب عليه بشيء.

## معجم القراءات ج ٨

فقد ذهب إلى إثباتها عنه جمهور العراقيين، وذهب غيرهم إلى حذفها وهو القياس.

وذكر سيبويه<sup>(١)</sup> أن أبا عمرو كان يقرأ «ياعبادي فاتقون» بإثبات الياء.

ورد هذا الأستاذ النفاخ فقال<sup>(١)</sup>: «وغير معروف عن أبي عمرو عند القراء، وأخشى أن يكون قد التبس هذا الحرف على سيبويه بقوله: «ياعباد لا خوف عليكم - الزخرف/٦٨» فإن أبا عمرو قرأه بإثبات الياء ساكنة في الوصل والوقف مع أنه في مصاحف أهل البصرة بغير ياء، واحتج لذلك بأنه رأى الياء ثابتة في مصاحف أهل المدينة والحجاز...».

- وقراءة الباقيين بحذفها في الوقف والوصل.

وقال الزجاج: «القراءة بحذف الياء هو الاختيار عند أهل العربية، ويجوز ياعبادي، وياعبادي، والحذف أجود وعليه القراءة».

قال أبو حيان<sup>(٢)</sup>: «كقراءة من قرأ ياعبادي فاتقون بإثبات الياء».

قرأ يعقوب ورويس وروح وسلام «فاتقوني»<sup>(٣)</sup> بإثبات الياء في الحاليين.

فَاتَّقُونَ

- وقرأ الباقيون «فاتقون»<sup>(٣)</sup> بنون مكسورة في الحاليين.

- وسكن النون في الحاليين<sup>(٣)</sup> عباس عن أبي عمرو وابن سعدان عن

اليزيدي عن أبي عمرو من طريق الأهوازي.

(١) انظر مراجع الحاشية السابقة.

(٢) البحر ١/٢٠٦.

(٣) النشر ٢/٣٦٤، إرشاد المبتدي/٥٣٤، الإتحاف/٣٧٥، وانظر ص/١١٥، التذكرة في القراءات

الثمان ٢/٥٣٢، التقريب والبيان/ ٥٦ أ.

وَالَّذِينَ اجْتَنَبُوا الطَّاغُوتَ أَنْ يَعْبُدُوهَا وَأَنَابُوا إِلَى اللَّهِ لَهُمُ الْبُشْرَىٰ فَبَشِّرْ عِبَادِ ﴿١٧﴾

الطَّاغُوتَ

. قراءة الجماعة «الطاغوت» مفرداً.

. وقرأ الحسن البصري «الطواغيت»<sup>(١)</sup> جمعاً.

الْبُشْرَىٰ

. قرأه بالإمالة<sup>(٢)</sup> أبو عمرو وحمزة والكسائي وخلف وابن ذكوان

من رواية الصوري عنه.

. وبالتقليل الأزرق وورش.

. والباقون بالفتح، وهي رواية الأخفش عن ابن ذكوان.

فَبَشِّرْ عِبَادِ ﴿٣﴾

. أثبت الياء مفتوحة في الوصل أبو شعيب السوسي والبرجمي عن

أبي بكر والشموني عن الأعشى وأبو عمرو في رواية شجاع

وكذلك في رواية أبي حمدون وأبي شعيب السوسي عن اليزيدي،

والعباس بن الفضل الأنصاري وابن سعدان وعبيد عن شبل عن ابن

كثير وأهل مكة وابن يزداد عن أبي جعفر «عبادي الذين»<sup>(٣)</sup>.

. وفي رواية أوقية وأبي عمرو صاحب السجادة عن اليزيدي، وكذا

رواية محمد بن غالب عن الأعشى، وحماد ويحيى عن أبي بكر،

(١) البحر ٤٢١/٧، المحتسب ٢٣٦/٢، الكشاف ٢٨/٣، روح المعاني ٢٣/٢٥٢، إعراب القراءات الشواذ ٤٠٦/٢.

(٢) النشر ٣٦/٢، ٤٠، الإتحاف/٧٥، ٧٨، المهذب ١٨٩/٢، البدو والزاهرة/٢٧٣، التذكرة في القراءات الثمان ٢٠٥/١.

(٣) النشر ٣٦٤/٢، ١٣٨، معاني الفراء ٢٩/١، الحجة لابن خالويه ٣٠٩، التبصرة/٦٥٨ - ٦٥٩، معاني الزجاج ٣٤٩/٤، زاد المسير ١٧٠/٧، الإتحاف/٣٧٥، الكشف عن وجوه القراءات ٢٣٨/٢، السبعة/٥٦١، التيسير/٦٧، ١٨٩، المبسوط/٢٨٦ - ٢٨٧، المکرر/١١٤، الكافي/١٦٣، إرشاد المبتدي/٥٣٤، التبيان ١٧/٩، غرائب القرآن ١١٢/٢٣، وفي إيضاح الوقف والابتداء/٢٤٩: «والوقف عليه بغيرياء، لأن الياء ساقطة من الكتاب، وانظر المقنع/٣٣ - ٣٤، وقال الأنباري: «وأخبرني أبو علي المقرئ الدقاق قال: أقرأني محمد بن غالب عن شجاع عن أبي نصر عن أبي عمرو «فبشر عبادي الذين» بفتح الياء، فمن أخذ بهذه القراءة وقف بالياء»، إيضاح الوقف والابتداء/٢٤٩ - ٢٥٠.

## معجم القراءات ج ٨

وأبو شعيب السوسي ويعقوب والأعمش «عبادي»<sup>(١)</sup> بإثبات الياء من غير فتح.

- وقرأ الباقون بحذف الياء<sup>(٢)</sup> في الحالين، وهي قراءة قبل عن النبال عن أصحابه عند ابن كثير وعبيد عن أبي عمرو. قال مكي: «والذي قرأت به للجميع الحذف في الحالين». وقال مكي<sup>(٣)</sup>: «حذفوا الياء من «فبشّر عباد» إلا ماروي عن أبي عمرو وابن كثير والأعشى عن أبي بكر أنها بياء مفتوحة في الوصل ويوقف عليها بالياء.

والمشهور عنهم مثل الجماعة بالحذف في الحالين، وبه قرأت ولا يَتَعَمَّدُ الوقف على هذا؛ لأن أصله الياء...». وقال أبو حيان<sup>(٤)</sup>: «قيل الوقف على «عباد»، والذين آوئ في الآية/١٨ مبتدأ، خبره «أولئك» وما بعده».

الَّذِينَ يَسْتَمِعُونَ الْقَوْلَ فَيَتَّبِعُونَ أَحْسَنَهُ أُولَئِكَ الَّذِينَ هَدَاهُمْ  
اللَّهُ وَأُولَئِكَ هُمُ الْأُولَاءُ

رأه بالإمالة حمزة والكسائي وخلف والأعمش. هَدَاهُمْ<sup>(٤)</sup>

- وبالفتح والتقليل الأزرق وورش.

- والباقون على الفتح.

(١) انظر مراجع الحاشية (٣) في الصفحة السابقة.

(٢) التبصرة/٦٥٩.

(٣) البحر ٤٢١/٧، وانظر إيضاح الوقف والابتداء/٨٦٨.

(٤) النشر ٣٦/٢، الإتحاف/٧٥، المهذب ١٨٩/٢، البدر الزاهرة/٢٧٤، التذكرة في القراءات

الثمان ٢٠٧/١.

أَفَمَنْ حَقَّ عَلَيْهِ كَلِمَةُ الْعَذَابِ أَفَأَنْتُ تُنْقِذُ مَنْ فِي النَّارِ ﴿١٩﴾

- قرأ حمزة<sup>(١)</sup> بتسهيل الهمزة الثانية بينَ بَيْنَ.

أَفَأَنْتَ  
فِي النَّارِ

- انظر الإمالة فيه في الآية/٣٩ من سورة البقرة، و/١٦ من آل عمران.

لَكِنَّ الَّذِينَ أَنْفَقُوا مِنْهُمْ لَهُمْ عُرْفٌ مِّنْ فَوْقِهَا عُرْفٌ مَّبْنِيَةٌ تَجْرِي  
مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ وَعَدَّ اللَّهُ لَا يُخْلِفُ اللَّهُ الْمِعَادَ ﴿٢٠﴾

- قرأ أبو عمرو<sup>(٢)</sup> ويعقوب بإدغام الراء في اللام وبالإظهار.

النَّارِ . لَكِنَّ  
٢٠ - ١٩

- قراءة الجماعة «لكن الذين»<sup>(٣)</sup> بالنون الخفيفة، ثم كسرت  
لالتقاء الساكنين، والذين: مبتدأ، خبره: لهم غرف، ويجوز عند  
يونس إعمال «لكن» مخففة.

لَكِنَّ الَّذِينَ

- وقرأ أبو المتوكل وأبو جعفر «لكن الذين»<sup>(٣)</sup> بالنون المشددة  
حرف ناسخ، والذين: محله النصب اسمها، وخبره: لهم غرف.  
وتقدّم هذا في الآية/١٩٨ من سورة آل عمران.

- قراءة الجماعة «وعدّ الله» بالنصب على المصدر.

وَعَدَّ اللَّهُ

- وقرئ «وعدّ الله»<sup>(٤)</sup> بالرفع، والمعنى: ذلك وعدّ الله.

(١) النشر ٤٣٩/١، الإتحاف/٦٧ - ٦٨.

(٢) النشر ٢٩٢/١، الإتحاف/٢٤، المهذب ١٨٩/٢، البذور الزاهرة/٢٧٣.

(٣) الإتحاف/١٨٤، ٣٧٥، النشر ٢٤٧/٢، ٣٦٢، زاد المسير ١٧٢/٧، إرشاد المبتدي/٢٧٤،

المبسوط/١٧٣ - ١٧٤، إعراب القراءات الشواذ ٤٠٦/٢، التقريب والبيان/ ٥٥ ب.

(٤) زاد المسير ١٧٢/٧.

أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَسَلَكَهُ يَنْبِيعَ فِي الْأَرْضِ ثُمَّ يُخْرِجُ بِهِ زَرْعًا  
مُخْتَلِفًا أَلْوَانُهُ ثُمَّ يَهِيجُ فَتَرْتَهُ مُصْفَرًّا ثُمَّ يَجْعَلُهُ حُطَمًا إِنَّ فِي  
ذَلِكَ لَذِكْرَى لَأُولِي الْأَلْبَابِ ﴿١١﴾

فَتَرْتَهُ . قرأه بالإمالة<sup>(١)</sup> أبو عمرو وحمزة والكسائي وخلف وابن ذكوان  
من رواية الصوري.

. وبالتقليل الأزرق وورش.

. والباقون بالفتح، وهي رواية الأخفش عن ابن ذكوان.

. جاءت قراءة الجماعة «مُصْفَرًّا».

مُصْفَرًّا

. وذكر الزمخشري أنه قرئ «مُصْفَرًّا»<sup>(٢)</sup> بالفتح.

. قراءة الجماعة «ثم يجعله»<sup>(٣)</sup> بالرفع عطفًا على «يهيج».

ثُمَّ يَجْعَلُهُ

. وقرأه أبو بشر والخزاعي، وهي رواية عن ابن عامر «ثم يجعله»<sup>(٣)</sup>

بالنصب في اللام، وهو عند النحويين ضعيف، وكذا عند الهذلي

صاحب الكامل.

وقال ابن الأنباري: «وقرئ بالنصب، وهي قراءة ضعيفة، ومنهم من

قال: نصبه تبعاً لما قبله، ففتح اللام لأن العين مفتوحة، وليس

بقوي، وليس في توجيهها قولٌ مُرَضٍ جارٍ على القياس».

وقال العكبري: «وقرئ شاذًا بالنصب، ووجهه أن يضم معه

«أن»، والمعطوف عليه، أن الله أنزل، في أول الآية، تقديره: ألم تر

(١) النشر ٣٦/٢، ٤٠، الإتحاف ٧٥/٧٨، المهذب ١٨٩/٢، البدور الزاهرة ٢٧٣، التذكرة في القراءات الثمان ١٩٩/١.

(٢) الكشف ٢٩/٣، روح المعاني ٢٥٦/٢٣.

(٣) البحر ٤٢٢/٧، البيان ٣٢٢/٢، العكبري ١١١٠/٢، وانظر روح المعاني ٢٥٦/٢٣، فتح القدير

٤٥٨/٤، إعراب القراءات الشواذ ٤٠٧/٢، الدر المصون ١٢/٦، التقريب والبيان ٥٥ ب.

إنزال الله، أو إلى إنزال ثم جعله.

ويجوز أن يكون منصوباً بتقدير ترى، أي: ثم ترى جعله حطاماً.

- قرأه بالإمالة<sup>(١)</sup> أبو عمرو وحمة والكسائي وخلف وابن ذكوان

لِذِكْرِي

من رواية الصوري.

- وبالتقليل قرأ الأزرق وورش.

- والباقون بالفتح، وهي رواية الأخفش عن ابن ذكوان.

أَمَّنْ شَرَحَ اللَّهُ صَدْرَهُ لِلْإِسْلَامِ فَهُوَ عَلَى نُورٍ مِّن رَّبِّهِ ؕ فَوَيْلٌ لِلْقَاسِيَةِ قُلُوبُهُم مِّن

ذِكْرِ اللَّهِ ؕ أُولَٰئِكَ فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ ﴿٢٣﴾

- سبقت القراءة بفتح الهاء<sup>(٢)</sup> وإسكانها بعد الواو والفاء، وانظر

فَهُوَ

الآيتين/٢٩ و ٨٥ من سورة البقرة.

- كذا جاءت قراءة الجماعة «من ذكّر الله»<sup>(٣)</sup>.

مِّن ذِكْرِ اللَّهِ

- وقرأ أبي بن كعب وأبو عمران وابن أبي عبله «عن ذكر الله»<sup>(٣)</sup>.

قال الفراء: «كُلُّ صَوَابٍ»، وهو عند بعضهم بـ «من» أبلغ من

«عن».

(١) النشر ٣٦/٢، ٤٠، الإتحاف/٧٥، ٧٨، المهدب ١٨٩/٢، البدور الزاهرة/٢٧٣، التذكرة في القراءات الثمان ٢٠٥/١.

(٢) وانظر السبعة/١٥١-١٥٢، والنشر ٢/٢٠٩، والإتحاف/١٢٢.

(٣) الكشاف ٢٩/٣ قال الزمخشري: «فإن قلت ما الفرق بين من وعن في هذا؟ قلت: إذا قسا قلبه من ذكر الله فالمعنى ما ذكرت من أجل أن القسوة من أجل الذكر وبسببه، وإذا قلت عن ذكر الله فالمعنى غلظ عن قبول الذكر وجفا عنه...»، وانظر معاني الفراء ٤١٨/٢، وهو عند البيضاوي والشهاب ٢٣٥/٧، وفيه: «وهو أبلغ من أن يكون عن مكان من» وانظر معاني الزجاج ٣٥١/٤، زاد المسير ١٧٤/٧، روح المعاني ٢٣/٢٥٧، فتح القدير ٤٥٨/٤.

اللَّهُ نَزَلَ أَحْسَنَ الْحَدِيثِ كِتَابًا مَّتَشَبِهًا مَّتَانِي نَقَشَعِرُ مِنْهُ جُلُودَ الَّذِينَ يَخْشَوْنَ رَبَّهُمْ  
ثُمَّ تَلَيْنَ جُلُودَهُمْ وَقَلُوبَهُمْ إِلَى ذِكْرِ اللَّهِ ذَلِكَ هُدَى اللَّهِ يَهْدِي بِهِ مَنْ يَشَاءُ وَمَنْ

يُضِلِلِ اللَّهُ فَمَا لَهُ مِنْ هَادٍ ﴿٤٣﴾

مَّتَانِي قرأ الجمهور «مثنائي»<sup>(١)</sup> بفتح الياء، وهو نعت لـ «كتاب»، وهو

جمع مثنى، وقيل لأنه يشي في الصلاة أي يكرر ويعاد.

وقرأ هشام عن ابن عامر وأبو بشر والزعفراني وابن أنس والوليد

ابن عتبة والوليد بن أنس «مثنائي»<sup>(١)</sup> بسكون الياء.

وهو يحتمل وجهين<sup>(١)</sup>:

الأول: أن يكون خبر مبتدأ محذوف.

الثاني: أن يكون منصوباً على أنه نعت لـ «كتاباً»، وسكن الياء

على قول من يسكن الياء في كل الأحوال لانكسار ما قبلها

استتقالاتاً للحركة عليها.

قرأ ورش والأزرق بترقيق<sup>(٢)</sup> الراء بخلاف عنهما.

قراءة<sup>(٣)</sup> الإمالة فيه في الوقف عن حمزة والكسائي وخلف

والأعمش.

والفتح والتقليل عن الأزرق وورش.

والباقون على الفتح.

تقدمت القراءة فيه في مواضع، وانظر الآية/٢١٣ من سورة البقرة.

يَشَاءُ

(١) البحر ٤٢٣/٧، وفي حاشية الشهاب ٣٣٦/٧، في قراءة النصب: «أو أنه ليس صفة بل هو تمييز

محول عن الفاعل، وأصلها متشابهة مثنائه، فحوّل ونكّر، لأن الأكثر فيه التنكير»، روح

المعاني ٢٣/٢٥٩، الدر المنصون ٦/١٣، فتح القدير ٤/٤٥٩، التقريب والبيان ٥٥/ب.

(٢) النشر ٩٩/٢-١٠٠، الإتحاف ٩٦، المهذب ٢/١٨٧، البدور الزاهرة/٢٧٣.

(٣) النشر ٣٦/٢، الإتحاف ٧٥، المهذب ٢/١٨٩، البدور الزاهرة/٢٧٤، التذكرة في القراءات

الثمان ٢٠٧/١.

هَادٍ

. قرأ ابن كثير وابن محيصن ويعقوب وبيكار عن ابن مجاهد عن  
قنبل، وابن شنبوذ «هادي»<sup>(١)</sup> بإثبات الياء في الوقف.  
. وقرأ الباقر بحدفها في الحالين.

أَفَمَنْ يَنْتَقِي بِوَجْهِهِ، سُوءَ الْعَذَابِ يَوْمَ الْقِيَمَةِ وَقِيلَ لِلظَّالِمِينَ ذُوقُوا مَا كُنْتُمْ تَكْسِبُونَ ﴿٢٤﴾

قِيلَ

. قراءة الإشمام<sup>(٢)</sup> في القاف عن هشام والكسائي ورويس، وتقدم  
هذا مراراً.

قِيلَ لِلظَّالِمِينَ . إدغام اللام في اللام<sup>(٣)</sup> عن أبي عمرو ويعقوب.

كَذَّبَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ فَأَنْتَهُمُ الْعَذَابُ مِنْ حَيْثُ لَا يَشْعُرُونَ ﴿٢٥﴾

فَأَنْتَهُمُ

. قراءة الإمالة<sup>(٤)</sup> فيه عن حمزة والكسائي وخلف.  
. والفتح والتقليل عن الأزرق وورش.  
. وقراءة الباقر بالفتح.

فَإِذَا قَهُمُ اللَّهُ الْحَزْنَ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَعَذَابُ الْآخِرَةِ أَكْبَرُ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ ﴿٢٦﴾

الدُّنْيَا

. سبقت الإمالة فيه مراراً، وانظر الآيتين ٨٥/ و ١١٤ من سورة  
البقرة.

(١) إرشاد المبتدي/٥٣٤، المكرر/١١٤، العنوان/١٦٥، النشر/١٣٦-١٣٧، القرطبي/١٥/٢٥٠،  
الإتحاف/١٠٥، ٣٧٥، فتح القدير/٤/٤٥٩.

(٢) وانظر الإتحاف/٣٧٥، والمكرر/١١٤، النشر/٢٠٨، السبعة/١٤٣.

(٣) النشر/١/٢٨١، الإتحاف/٢٢، المهذب/٢/١٨٩، البدور الزاهرة/٢٧٤.

(٤) النشر/٢/٣٦، الإتحاف/٧٥، المهذب/٢/١٨٩، البدور الزاهرة/٢٧٤، التذكرة في القراءات  
الثمان/١/١٩٢.

. أدغم الراء في اللام<sup>(١)</sup> أبو عمرو ويعقوب.

أَكْبَرُ

وَلَقَدْ ضَرَبْنَا لِلنَّاسِ فِي هَذَا الْقُرْآنِ مِنْ كُلِّ مَثَلٍ لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ ﴿٢٧﴾

. قرأ بإدغام<sup>(٢)</sup> الدال في الضاد ورش وأبو عمرو وابن عامر وحمزة

لَقَدْ ضَرَبْنَا

والكسائي وخلف وابن ذكوان، وروح.

. والباقون على الإظهار.

. تقدّمت الإمالة فيه وانظر الآيات/ ٨، ٩٤، ٩٦ من سورة البقرة.

لِلنَّاسِ

. قرأ بالنقل والحذف ابن كثير «القرآن»<sup>(٣)</sup>، ووافق ابن محيصة،

الْقُرْآنِ

وتقدّم هذا مراراً.

قُرْءَانَا عَرَبِيًّا غَيْرِ ذِي عَوَجٍ لَعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ ﴿٢٨﴾

. تقدّمت قراءة ابن كثير في الآية السابقة بالنقل والحذف «قرانا».

قُرْءَانَا

. قرأ بإخفاء التنوين في الغين<sup>(٤)</sup> أبو جعفر.

عَرَبِيًّا غَيْرِ

ضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا رَجُلًا فِيهِ شُرَكَاءُ مُتَشَاكِسُونَ وَرَجُلًا سَلَمًا لِرَجُلٍ هَلْ يَسْتَوِيَانِ مَثَلًا

أَلْحَمْدُ لِلَّهِ بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٢٩﴾

. قرأ عبد الله بن مسعود وابن عباس وعكرمة ومجاهد وقتادة

رَجُلًا سَلَمًا

والزهري والحسن بخلاف عنه والجحدري ويعقوب وابن محيصة

واليزيدي ويعقوب وابن كثير وأبو عمرو وأبان عن عاصم «رَجُلًا

(١) النشر ٢٨١/١، الإتحاف ٢٢/٢، المهذب ١٨٩/٢، البدر الزاهرة/٢٧٤.

(٢) النشر ٤٠٣/٢، الإتحاف ٢٨/٢، المکرر ٣٧٥، التبصرة والتذكرة/٩٤٨، وانظر السبعة/١١٤، المبسوط/٩٣.

(٣) البحر ٤٠/٢، والمکرر ١١٤/١، الإتحاف ٦١/١، والنشر ٤١٤/١.

(٤) النشر ٢٧/٢، الإتحاف ٣٢/٢.

سالمًا<sup>(١)</sup> اسم فاعل من سلّم، أي: خالصاً من الشركة، واختار هذه القراءة أبو عبيد.

- وقرأ الأعرج وأبو جعفر وشيبة وأبو رجاء وطلحة والحسن بخلاف عنه وحمزة والكسائي ونافع وابن عامر وحفص عن عاصم وسعيد ابن جبير «رَجُلًا سَلَمًا»<sup>(١)</sup> بفتح السين واللام، وهو مصدر، واختاره أبو حاتم.

والقراءتان عند الطبري سواء، فبأيهما قرأ القارئ فمصيب. قال الفراء<sup>(٢)</sup>: «وسَلَّمٌ وسالِمٌ متقاربان في المعنى، فسالم: صفة لرجل، وسَلَّمٌ مصدر لذلك».

- وقرأ سعيد بن جبير وعكرمة وأبو العالية ونصر «سَلَمًا»<sup>(٣)</sup> بكسر السين وسكون اللام، وسَلَمًا وسَلَمًا: مصدران وصف بهما مبالغة في الخلوص من الشركة. وفي التاج: «سَلَمٌ: أي مسالم، وتقول: أنا سَلَمٌ لمن سألني».

(١) البحر ٧٢٤/٧، الإتحاف/٣٧٥، معاني الزجاج ٣٥٢/٤، التبصرة/٩٥٦، معاني الفراء ٤١٩/٢، فتح الباري ٤٢٢/٨، التيسير/١٨٩، النشر ٣٦٢/٢، القرطبي ٢٥٣/١٥، الكشف عن وجوه القراءات ٢٣٨/٢، حجة القراءات/٦٢١، الحجة لابن خالويه/٣٠٨، السبعة/٥٦٢، الطبري ١٣٧/٢٣، مجمع البيان ١٢٥/٢٣، شرح الشاطبية/٢٧٨، معاني الفراء ٤١٩/٢، إعراب النحاس ٨١٧/٢، المحرر ٥٣٢/١٢، العنوان/١٦٥، المكرر/١١٤، الكافي/١٦٤، المبسوط/٣٨٤، إرشاد المبتدي/٥٣١، الرازي ٢٧٧/٢٦، الكشاف ٣١/٢، التبيان ٢٣/٩، حاشية الجمل ٥٩٩/٣، بصائر ذوي التمييز/سلم، غرائب القرآن ١١٢/٢٣، زاد المسير ١٨٠/٧، روح المعاني ٢٦٢/٢٣، التذكرة في القراءات الثمان ٥٢٩/٢، فتح القدير ٤٦١/٤، اللسان/سلم شكس، الدر المصون ١٤/٦.

(٢) معاني الفراء ٤١٩/٢.

(٣) البحر ٤٢٥/٧، فتح القدير ٤٦٢/٤، حاشية الجمل ٥٩٩/٣، الشهاب - البياضوي ٢٣٨/٧، فتح الباري ٤٢٢/٨، القرطبي ٢٥٣/١٥، مجمع البيان ١٥٢/٢٣ «شاذة»، معاني الزجاج ٣٥٢/٤، اللسان والتاج/سلم، الرازي ٢٧٧/٢٦، الكشاف ٣١/٣، بصائر ذوي التمييز/سلم، روح المعاني ٢٦٢/٢٣.

## معجم القراءات ج ٨

- وقرئ «سَلْمًا»<sup>(١)</sup> بفتح السين وسكون اللام.
- وروى عبد الوارث والأزرقي وعدي وخالد وأبو معمر كلهم عن أبي عمرو «رَجُلٌ سَالِمٌ»<sup>(٢)</sup> برفعهما، وقدر الزمخشري: وهناك رجل سالم لرجل، فجعل الخبر هناك، وذهب أبو حيان إلى أنه يجوز أن يكون: ورجل: مبتدأ، لأنه موضع تفصيل.
- وقرأ ابن أبي عبة «رَجُلٌ سَلِمٌ...»<sup>(٣)</sup> بكسر السين ورفع الميم.
- وذكر العكبري أنه قرئ «رَجُلٌ»<sup>(٤)</sup> بسكون الجيم وضم اللام.
- قراءة الجماعة بالإفراد «مثلاً»<sup>(٥)</sup>، وهو منصوب على التمييز المنقول من الفاعل، والتقدير: هل يستوي مثلهما، واقتصر في التمييز على الواحد لأنه المقتصر عليه أولاً في قوله تعالى: «ضرب الله مثلاً».
- وقرئ «مَثَلَيْنِ»<sup>(٥)</sup> بالمشي، فطابق حال الرجلين، أي: هل يستوي مثلهما وحالهما.

مَثَلًا

إِنَّكَ مَيِّتٌ وَإِنَّهُمْ مَيِّتُونَ ﴿٣٠﴾

- قرأ عبد الله بن الزبير وعبد الله بن أبي إسحاق وعيسى الثقفي وابن محيصة ومحمد بن السميعف اليماني وأبو الحسن موسى بن

(١) الكشاف ٣/٣١، حاشية الشهاب - البيضاء ٧/٣٣٨، الرازي ٢٦/٢٧٧، إعراب القراءات الشواذ ٢/٤٠٨.

(٢) البحر ٧/٤٢٥، الكشاف ٣/٣١، الرازي ٢٦/٢٧٧، حاشية الشهاب ٧/٣٣٨، روح المعاني ٢٣/٢٦٢، زاد المسير ٧/١٨٠، إعراب القراءات الشواذ ٢/٤٠٥ «رجل: برفع اللام على أنه خبر مبتدأ محذوف»، الدر المصون ٦/١٥، التقريب والبيان/ ٥٥ ب.

(٣) زاد المسير ٧/١٨٠.

(٤) إعراب القراءات الشواذ ٢/٤٠٨.

(٥) البحر ٧/٤٢٥، الكشاف ١/٣، الشهاب - البيضاء ٧/٣٣٨، حاشية الجمل ٣/٥٩٩، روح المعاني ٢٣/٢٦٣.

سيار الأسواري وابن أبي غوث وابن أبي عبله وابن أبي عقرب «إنك مائت وإنهم مائتون»<sup>(١)</sup> ، اسم فاعل من مات ، وهي تشعر بحدوث الصفة.

. وروى الداني عن ابن محيصن «مايتون»<sup>(١)</sup> بألف بعدها ياء من غير همز.

. وقراءة الجمهور «إنك مَيِّت وإنهم مَيِّتون»<sup>(١)</sup> ، وهي تشعر بالثبوت واللزوم.

❖ فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ كَذَبَ عَلَى اللَّهِ وَكَذَّبَ بِالصِّدْقِ

إِذْ جَاءَهُ الْبُرْهُانُ فِي جَهَنَّمَ مَثْوًى لِّلْكَافِرِينَ ﴿٢٢﴾

. تغليظ اللام عن الأزرق وورش ، وتقدم مثل هذا ، وانظر الآية / ٢٠ من سورة البقرة.

أَظْلَمُ

. أدغم الميم<sup>(٢)</sup> في الميم أبو عمرو ويعقوب.

أَظْلَمُ مِمَّنْ

وَكَذَّبَ بِالصِّدْقِ . أدغم الباء<sup>(٣)</sup> في الباء أبو عمرو ويعقوب.

. أدغم الذال<sup>(٤)</sup> في الجيم أبو عمرو وهشام واليزيدي وابن محيصن.

إِذْ جَاءَهُ الْبُرْهُانُ

. والباقون بالإظهار.

(١) البحر ٢٢٥/٧ ، الكشاف ٣١/٣ ، القرطبي ٢٥٤/١٥ ، حاشية الشهاب ٣٣٨/٧ ، حاشية الجمل ٦٠٠/٣ ، الإتحاف ٢٧٥/٢ ، إصراب النحاس ٨١٨/٢ ، معاني الفراء ٧٢/٢ ، المحتسب ٢٥٣/٢ ، شرح اللمع ٥٥٥/٥ ، مختصر ابن خالويه ٩٧/١٣١ ، المحرر ٥٣٣/١٢ ، روح المعاني ٢٦٢/٢٣ ، فتح القدير ٤٦٢/٤ ، شرح التسهيل ٢٢٢/٢ ، الدر المصون ١٥/٦ ، التقريب والبيان ٥٥ ب.

(٢) النشر ٢٨٢/١ ، الإتحاف ٢٢/٢ ، المهذب ١٩١/٢ ، البدور الزاهرة ٢٧٥/٢.

(٣) النشر ٢٨٠/١ ، الإتحاف ٢٢/٢ ، المهذب ١٩١/٢ ، البدور الزاهرة ٢٧٥/٢.

(٤) النشر ٢٠٢/٢ ، الإتحاف ٢٧/٢ ، المهذب ١٩١/٢ ، البدور الزاهرة ٢٧٥/٢.

## معجم القراءات ج ٨

قراءة الإمالة<sup>(١)</sup> فيه عن ابن ذكوان وحمزة وخلف وهشام بخلف عنه.

جاءت

- وإذا وقف حمزة<sup>(٢)</sup> سهل الهمزة مع المدّ والقصر.

- وله أيضاً إبدالها ألفاً مع المدّ والقصر.

- قراءة الإمالة<sup>(٣)</sup> في الوقف عن حمزة والكسائي وخلف.

مَثْوَى

- والفتح والتقليل عن الأزرق وورش.

- والباقون على الفتح.

- تقدّمت الإمالة فيه مراراً، وانظر الآيات ١٩/ و ٢٤ و ٨٩ من سورة

لِلْكَافِرِينَ

البقرة.

وَالَّذِي جَاءَ بِالصِّدْقِ وَصَدَّقَ بِهِ ۖ أُولَٰئِكَ هُمُ الْمُتَّقُونَ ﴿٢٢﴾

وَالَّذِي جَاءَ بِالصِّدْقِ وَصَدَّقَ بِهِ ۖ

- قرأ ابن مسعود «والذي جاء بالصدق وصدقوا به»<sup>(٤)</sup>

- وعنه أنه قرأ «والذي جاءوا بالصدق وصدقوا به»<sup>(٥)</sup>

قال أبو حيان: «وقيل أراد «والذين» فحذفت منه النون، وهذا ليس

بصحيح؛ إذ لو أريد الذين بلفظ الذي وحذفت منه النون لكان

الضمير مجموعاً».

(١) النشر ٥٩/٢ - ٦٠، الإتحاف/٨٧، المهدب ١٩١/٢، المكرر/١١٤، البدور الزاهرة/٢٧٤،

التذكرة في القراءات الثمان ١٩١/١.

(٢) المكرر/١١٤، النشر ٤٥٠/١، الإتحاف/٦٦.

(٣) النشر ٣٦/٢، الإتحاف/٧٥، المهدب ١٩١/٢، البدور الزاهرة/٢٧٤، التذكرة في القراءات

الثمان ٢٠٨/١.

(٤) مختصر ابن خالويه/١٣٢.

(٥) البحر ٤٢٨/٧، التبيان ٢٦/٩، القرطبي ٢٥٦/١٥: «وهي قراءة على التفسير»، الدر المنصور

١٥/٦

وسياق النص عند أبي حيان يدل على أنه أراد «والذي جاء بالصدق» وهي القراءة الأولى التي ذكرتها نقلاً عن ابن خالويه. وعن ابن مسعود أنه قرأ «والذين جاءوا بالصدق وصدقوا به»<sup>(١)</sup>. قال الزجاج<sup>(٢)</sup>: «والذين ههنا والذي في معنى واحد، توحيداً، لأنه غير موقت - جائز، وهو بمنزلة قولك: من جاء بالصدق وصدق به»، قوله: «غير موقت» أي غير مُعَيَّن لشخص بعينه.

. تقدّمت الإمالة فيه والوقف على الهمزة في الآية السابقة.

. قراءة الجماعة «صَدَّقَ» بشدّ الدال.

جَاءَ

وَصَدَّقَ بِهِ

. وقرأ أبو صالح الكوفي وعكرمة بن سليمان ومحمد بن جُحَادَة

وابن الحباب عن البزي عن ابن كثير «صَدَّقَ بِهِ»<sup>(٣)</sup> بتخفيف

الدال، أي: عمل به، أو صَدَّقَ بِهِ الناس فأدّاه إليهم كما نزل.

. وقرئ «صَدَّقَ بِهِ»<sup>(٣)</sup> مبنياً للمفعول مشدداً.

. وتقدّمت قراءة ابن مسعود «صَدَّقُوا» بالجمع.

لِيُكَفِّرَ اللَّهُ عَنْهُمْ أَسْوَأَ الَّذِي عَمِلُوا وَيَجْزِيَهُمْ أَجْرَهُمْ

بِأَحْسَنِ الَّذِي كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿٣٥﴾

. قرأ الأزرق وورش بترقيق<sup>(٤)</sup> الراء.

لِيُكَفِّرَ

(١) الكشاف ٣٢/٣، معاني الفراء ٤١٩/٢، فتح القدير ٤٦٣/٤، الطبري ٤/٢٤، معاني الزجاج

٢٥٤/٤، إعراب النحاس ٨١٩/٢، المحرر ٥٣٧/١٢، روح المعاني ٣/٢٤.

(٢) البحر ٤٢٨/٧: «محمد بن حجازة» والصواب ما أثبتته، وقد نقلته عن المحتسب ٢٣٧/٢،

القرطبي ١٥/٢٥٦، مختصر ابن خالويه ١٣٢، الكشاف ٣/٣٢٢، إعراب النحاس ٢/٨١٩،

المحرر ١٢/٥٣٨، الرازي ٢٦/٢٧٩، الشهاب - البيضاوي ٧/٣٣٩، روح المعاني ٢٤/٣، الدر

المصون ٦/١٦، التقريب والبيان ٥٥ ب.

(٣) البحر ٧/٤٢٨، الكشاف ٣/٣٢٢، حاشية الشهاب ٧/٣٤٠، روح المعاني ٢٤/٣ - ٤، الدر

المصون ٦/١٦.

(٤) النشر ٢/٩٢، الإتحاف ٩٤.

## معجم القراءات ج ٨

أَسْوَأَ الَّذِي

- قرأ الجمهور «أسوأ»<sup>(١)</sup> قال أبو حيان: «الظاهر أنه اسم تفضيل».
- وقرأ ابن مقسم وحامد بن يحيى عن ابن كثير، وكذا رواية البرزي عنه «أسواء»<sup>(١)</sup>، بوزن أفعال، جمع سوء.
- والبرزي روى عن ابن كثير «أسواء الذين»<sup>(٢)</sup>.
- الذين: بصورة الجمع.
- وفي قراءة الجماعة «أسوأ الذي»، الذي: مفرد.

أَلَيْسَ اللَّهُ بِكَافٍ عَبْدَهُ وَيُخَوِّفُونَكَ بِالَّذِينَ مِنْ دُونِهِ وَمَنْ يُضْلِلِ  
اللَّهُ فَمَا لَهُ مِنْ هَادٍ يُهْتَدِي بِهِ

بِكَافٍ عَبْدَهُ. قرأ الجمهور «بِكَافٍ عَبْدَهُ»<sup>(٣)</sup>، وهو رسول الله ﷺ، وهي اختيار أبي عبيد.

- وقرأ أبو جعفر ومجاهد وابن وثاب وطلحة وخلف والأعمش وحمزة والكسائي والسلمي وشيبة «بِكَافٍ عِبَادَهُ»<sup>(٣)</sup> بالجمع، أي: الأنبياء والطيعين من المؤمنين.

والقراءتان عند الطبري سواء، مشهورتان في قراءة الأمصار، فبأيتهما قرأ القارئ فمصيب، لصحة معنيهما، واستقاضة القراءة بهما.

(١) البحر ٤٢٩/٧، حاشية الشواب ٣٤٠/٧، الكشاف ٣٢/٣، روح المعاني ٥/٢٤، الدر المنصور ١٦/٦، فتح القدير ٢٦٣/٤.

(٢) مختصر ابن خالويه ١٣٢، وانظر روح المعاني ٥/٢٤.

(٣) البحر ٤٢٩/٧، حجة القراءات/٦٢٢، الحجة لابن خالويه/٣٠٩، شرح الشاطبية/٢٧٨، معاني الفراء ٤١٩/٢، النشر ٣٦٢/٢، الكشف عن وجوه القراءات ٢٣٩/٢، التيسير/١٨٩، القرطبي ٢٥٧/١٥، معاني الزجاج ٣٥٤/٤، السبعة/٥٦٢، الكشاف ٣٣/٣، فتح القدير ٤٦٤/٤، الإتحاف/٣٧٥، مجمع البيان ١٥٦/٢٣، الرازي ٢٨١/٢٦، العنوان/١٦٥، المكرر/١١٤، الكافي/١٦٤، إرشاد المبتدي/٥٣١، المسبوط/٣٨٤، الطبري ٥/٢٤، التبصرة/٦٥٩، المحرر ٥٣٩/١٢، حاشية الجمل ٦٠١/٣، التبيان ٢٧/٩، غرائب القرآن ٦/٢٤، زاد المسير ١٨٤/٧، روح المعاني ٤/٢٤، التذكرة في القراءات الثمان ٥٢٩/٢، الدر المنصور ١٦/٦.

- وقرأ أبو عمران الجوني: «بكايف عبده»<sup>(١)</sup> بإثبات الياء، وجَرَ «عبده» على الإضافة.

قال الزجاج: «ولو قرئت: كاي عبده... لجازت، ولكن القراءة سنة لاتخالف».

وقال النحاس: «ومن العرب من يثبتها - أي الياء - في الوقف على الأصل فيقول: كاي عبده».

- وقرأ أُبَيُّ بن كعب وأبو الجوزاء وأبو العالية والشعبي «بكايف عباده»<sup>(٢)</sup> بإثبات الياء، ومابعده جمع مضاف، وهي جائرة عند الزجاج، ولم يقرأ بها، والقراءة سنة متبعة. كذا! والزمخشري ثقة في نقله، وكذا ابن الجوزي وغيرهم ممن نقلها، فَرَدُّ الزجاج لها مردود.

- وقرأ ابن مسعود وأبو رجاء «يكاي عباده»<sup>(٣)</sup> مضارع كفى، و«عباده» منصوب.

قال الزمخشري: «ويكاي يحتمل أن يكون غير مهموز مفاعلة من الكفاية، كقولك: يجازي في يجزي، وهو أبلغ من «كفى» لئبائه على لفظ المغالبة والمباراة، وأن يكون مهموزاً من المكافأة، وهي المجازاة...».

قَرَأَ بِإِثْبَاتِ الْيَاءِ فِي الْوَقْفِ ابْنُ كَثِيرٍ وَابْنُ مَحِيصِنٍ وَيَعْقُوبُ مِنْ هَادٍ

(١) البحر ٤٢٩/٧، معاني الزجاج ٣٥٤/٤، إعراب النحاس ٨٢٠/٢، زاد المسير ١٨٤/٧، إعراب القراءات الشواذ ٤٠٩/٢.

(٢) الكشاف ٣٢/٣، معاني الزجاج ٣٥٤/٤، زاد المسير ١٨٤/٧، روح المعاني ٤/٢٤، فتح القدير ٤٦٥/٤، إعراب القراءات الشواذ ٤٠٩/٢، الدر المصون ١٦/٦.

(٣) البحر ٤٢٩/٧، الكشاف ٣٣/٣، زاد المسير ١٨٤/٧، روح المعاني ٤/٢٤، فتح القدير ٤٦٥/٤، إعراب القراءات الشواذ ٤١٠/٢، الدر المصون ١٦/٦.

وبكار عن ابن مجاهد عن قنبل «من هادي»<sup>(١)</sup>.

. وقراءة الباقيين بحذفها «من هاد».

وتقدّم مثل هذا في الآية/٢٣ من هذه السورة.

وَلَيْنَ سَأَلْتَهُمْ مَنْ خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ لَيَقُولُنَّ اللَّهُ قُلْ أَفَرَأَيْتُمْ مَا تَدْعُونَ  
مِنْ دُونِ اللَّهِ إِنْ أَرَادَنِيَ اللَّهُ بِضُرٍّ هَلْ هُنَّ كَاشِفَاتُ ضُرِّهِ أَوْ أَرَادَنِي بِرَحْمَةٍ  
هَلْ هُنَّ مُمْسِكَتُ رَحْمَتِهِ قُلْ حَسْبِيَ اللَّهُ عَلَيْهِ يَتَوَكَّلُ الْمُتَوَكِّلُونَ

. قراءة حمزة في الوقف «لين»<sup>(٢)</sup> بإبدال الهمزة ياء.

. قراءة حمزة في الوقف<sup>(٣)</sup> بالتسهيل بينَ بينَ.

. قرأ بإخفاء<sup>(٤)</sup> النون في الخاء أبو جعفر.

. قرأ نافع وقالون وورش والأصبهاني وأبو جعفر بتسهيل الهمزة الثانية.

. وقرأ بإبدال الهمزة الثانية ألفاً خالصة مع إشباع المدّ للساكنين

الأزرق وورش «أفرايتم».

. وأسقط الكسائي الهمزة الثانية «أفريتم».

. وقراءة الجمهور بالتحقيق.

. وقراءة حمزة في الوقف بتسهيل الهمزة بينَ بينَ.

. وأما الهمزة الأولى فورش على أصله في نقل حركة الهمزة إلى

اللام من «قل»، ثم حذف الهمزة.

. وقرأ بالسكت على اللام حمزة، وابن ذكوان وحفص ورويس

لَيْنَ

سَأَلْتَهُمْ

مَنْ خَلَقَ

قُلْ أَفَرَأَيْتُمْ

(١) النشر ١٣٦/٢ - ١٢٧، العنوان/١٦٥، المكرر/١١٤، إرشاد المبتيدي/٥٣٤، الإتحاف/١٠٥،

٣٧٦ - ٣٧٥.

(٢) النشر ٤٦١/١، الإتحاف/٦٨.

(٣) النشر ٤٨٣/١، الإتحاف/٦٧.

(٤) النشر ٢٧/٢، الإتحاف/٣٢.

(٥) الإتحاف/٥٦، ٦٧، ٢٧٦، المكرر/١١٤، النشر ٣٩٧/١ - ٣٩٨، ٤٢٠.

وإدريس، بخلف عنهم.

إِنْ أَرَادَنِي اللَّهُ . قرأ حمزة في الوصل بسكون<sup>(١)</sup> الياء، وتسقط في الوصل لالتقاء الساكنين.

. وقرأ الباقون «إن أرادني الله»<sup>(٢)</sup> بفتح الياء.

. وقرأ الأعمش «إن أرادني الله»<sup>(٣)</sup> بحذف الياء في الوصل، وهي في ظاهرها مثل قراءة حمزة.

. وروى خارجة عن نافع بغير<sup>(٤)</sup> ياء أصلاً، أي في الوقف والوصل.

هَلْ هُنَّ كَشَفَتْ ضُرَّهُ

. قرأ يحيى بن وثاب وأبو جعفر ونافع وابن كثير وابن عامر والأعمش وحمزة والكسائي وحفص عن عاصم «كاشفاتُ ضُرُّه»<sup>(٤)</sup> على الإضافة، وهو من إضافة اسم الفاعل إلى مفعوله.

. وقرأ أبو عمرو وشيبة والحسن وعاصم والأعرج وعمرو بن عبيد وعيسى بخلاف عنه وأبو بكر ويعقوب واليزيدي وابن محيصن والكسائي عن أبي بكر عن عاصم «كاشفاتُ ضُرُّه»<sup>(٤)</sup> بتوین

(١) الإتحاف/٣٧٦، العنوان/١٦٦، المكرر/١١٤، المبسوط/٣٨٧، النشر ٢/٣٦٤، التيسير/١٩٠، الكشف عن وجوه القراءات ٢/٢٤١، إرشاد المبتيدي/٥٣٣، التبصرة/٦٦١، غرائب القرآن ٧/٢٤، المحرر ١٢/٥٤١، التذكرة في القراءات الثمان ٢/٥٣١.

(٢) المحرر ١٢/٥٤١.

(٣) المحرر ١٢/٥٤١.

(٤) البحر ٧/٤٣٠، الإتحاف/٣٧٥، معاني الضراء ٢/٤٢٠، فتح القدير ٤/٤٦٥، إعراب النحاس ٢/٨٢٠، البيان ٢/٣٣٣، التيسير/١٩٠، القرطبي ١٥/٢٥٩، حجة القراءات/٦٢٣، الحجة لابن خالويه/٣١٠، شرح اللمع/١٤٢، شرح الشاطبية/٢٧٨، زاد المسير ٧/١٨٤، الكشف ٣/٣٣، العكبري ٢/١١١١، مجمع البيان ٢٣/١٥٦، معاني الزجاج ٤/٣٥٥، المحرر ١٢/٥٤١، السبعة/٥٦٢، الطبري ٢٤/٦، التبيان ٩/٢٨، الرازي ٢٦/٢٨٣، العنوان/١٦٥، المكرر/١١٤، الكافي/١٦٤، إرشاد المبتيدي/٥٣١، المبسوط/٣٨٤، النشر ٢/٣٦٣، التبصرة/٦٦٠، الكشف عن وجوه القراءات ٢/٢٣٩، الشهاب - البيضاءوي ٧/٣٤٠، حاشية الجمل ٢/٦٠١، شرح التصريح ٢/٦٩، غرائب القرآن ٧/٢٤، معاني الضراء ١/٤٠٦، و٢/٢٢٠، روح المعاني ٢٤/٦، التذكرة في القراءات الثمان ٢/٥٣٠، الدر المنصون ٦/١٨.

## معجم القراءات ج ٨

الأول، ونصب «ضُرّه»، فقد عمل «كاشفات» عمل فعله، وتعدّى

لواحد بنفسه، وإلى آخر بعن، أي: «عني».

وهي اختيار أبي عبيد وأبي حاتم.

هَلْ هُنَّ مُمَسِكَتُ رَحْمَتِهِ ۖ

- قرأ يحيى بن وثاب وأبو جعفر ونافع وابن كثير وابن عامر

والأعمش وحمزة والكسائي وحفص عن عاصم «ممسكاتُ

رحمته»<sup>(١)</sup> على الإضافة، وهو من إضافة اسم الفاعل إلى مفعوله.

- وقرأ أبو عمرو وعاصم في رواية الكسائي عن أبي بكر عنه

وشيبة والحسن والأعرج وعمرو بن عبيد وعيسى بخلاف عنه

ويعقوب واليزيدي وابن محيصن «... ممسكاتُ رحمته»<sup>(١)</sup> بتوئين

الأول ونصب «رحمته»، وذلك على إعمال اسم الفاعل في ما بعده،

وفاعله ضمير مستتر.

وهو اختيار أبي عبيد وأبي حاتم.

- قراءة الجماعة بفتح الياء «حسبي الله»<sup>(٢)</sup>.

حَسْبِيَ اللَّهُ

- وقرأ ابن محيصن بسكون الياء «حسبي الله»<sup>(٢)</sup>، وتحذف الياء

لفظاً لالتقاء الساكنين، وترقق اللام من لفظ الجلالة، وصورة

القراءة لفظاً «حَسْبِ اللَّهِ».

قُلْ يَتَّقُوا اللَّهَ عَلَىٰ مَا كَانُوا كُفْرًا إِنِّي عَمِلْتُ فَمَن يَتَّقِ اللَّهَ يَجْعَلْ لَهُ مَخْرَجًا وَيَرْزُقْهُ كَمَا رَزَقَ الَّذِينَ كَانُوا مُشْرِكِينَ ۗ

- قرأ ابن محيصن «ياقوم»<sup>(٣)</sup> بضم الميم حيث وقع، وروي هذا عن

يَتَّقُوا

ابن كثير.

(١) انظر مراجع الحاشية السابقة.

(٢) الإتحاف/٣٧٥.

(٣) البحر ٣/٤٥٣ - ٤٥٤.

. وقراءة الجماعة «ياقوم» بكسر الميم، وأصله: ياقومي،  
فالكسرة على الميم دليل الياء.

عَلَى مَكَانَتِكُمْ . قراءة الجماعة «على مكانتكم»<sup>(١)</sup> مفرداً، وهي رواية حفص

وشيبان النحوي عن عاصم.

وقرأ الحسن وأبو بكر عن عاصم «على مكاناتكم»<sup>(٢)</sup> جمعاً،

وهي قراءة سبعية وليست شاذة كما يوهم ظاهر كلام بعض من  
نقلها، وهو جمع مكانة، أي الحالة.

وانظر مثل هذا في الآية/١٣٥ من سورة الأنعام.

مَنْ يَأْتِيهِ عَذَابٌ يُخْزِيهِ وَيَحِلُّ عَلَيْهِ عَذَابٌ مُّقِيمٌ ﴿١٠٠﴾

يَأْتِيهِ

. قرأ أبو جعفر وأبو عمرو بخلاف عنه والأصبهاني والأزرق

وورش «ياتيه»<sup>(٣)</sup> بإبدال الهمزة ألفاً.

. وهي قراءة حمزة في الوقف.

. وقراءة الجاعة بتحقيق الهمز.

يَأْتِيهِ .. يُخْزِيهِ . قرأ ابن كثير «ياتيهي.. يخزيهي»<sup>(٤)</sup> بوصل الهاء بياء فيهما.

. والباقون قراءتهم بهاء مكسورة.

(١) الإتحاف/٢١٧، ٢٧٦، الكشاف/٣/٢٣، حاشية الشهاب/٧/٣٤١، القرطبي/١٥/٢٥٩،  
التيسير/١٠٧، النشر/٢/٢٦٣، الكشاف عن وجوه القراءات/١/٤٥٢، العنوان/١٦٥،  
المكرر/١١٤، حاشية الجمل/٣/٦٠١ - ٦٠٢، معاني الزجاج/٤/٣٥٥، المبسوط/٢٠٣، إرشاد  
المتبدي/٣١٩، السبعة/٢٦٩، الحجة لابن خالويه/١٤٩، التبصرة/٤/٥٠٤، المحرر/١٢/٥٤٢، روح  
المعاني/٢٤/٦.

(٢) النشر/١/٣٩٠-٣٩٢، الإتحاف/٥٣ وما بعدها.

(٣) النشر/١/٣٠٤، الإتحاف/٣٤.

إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ عَلَيْكَ الْكِتَابَ لِلنَّاسِ بِالْحَقِّ فَمَنِ اهْتَكَىٰ فَلِنَفْسِهِ ۖ وَمَنْ ضَلَّ

فَأِنَّمَا يَضِلُّ عَلَيْهِهَا وَمَا نَتَّ عَلَيْهِمْ بِوَكِيلٍ ﴿٤١﴾

لِلنَّاسِ

اهْتَكَىٰ

- سبقت الإمالة فيه مراراً، وانظر الآيات/٨ و ٩٤ و ٩٦ من سورة البقرة.

- قرأه بالإمالة<sup>(١)</sup> حمزة والكسائي وخلف.

- والفتح والتقليل عن الأزرق وورش.

- والباقون على الفتح.

- تقدّمت القراءة بضم الهاء عن يعقوب وحمزة والمطوعي والشنبوذي.

عَلَيْهِمْ

وكسر الهاء عن الباقيين.

وانظر الآية/٧ من سورة الفاتحة، والآية/١٦ من سورة الرعد.

اللَّهُ يَتَوَفَّى الْأَنْفُسَ حِينَ مَوْتِهَا وَالَّتِي لَمْ تَمُتْ فِي مَنَامِهَا فَيُمْسِكُ الَّتِي

قَضَىٰ عَلَيْهَا الْمَوْتَ وَيُرْسِلُ الْأُخْرَىٰ إِلَىٰ أَجَلٍ مُّسَمًّى ۚ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآيَاتٍ

لِقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ ﴿٤٢﴾

يَتَوَفَّى

- قرأه بالإمالة<sup>(١)</sup> حمزة والكسائي وخلف.

- وبالفتح والتقليل الأزرق وورش.

- والباقون على الفتح.

- قرأ الأزرق وورش بالفتح<sup>(٢)</sup> والتقليل.

قَضَىٰ

- ولا إمالة فيها للأصحاب لأنهم يقرأون «قضي» كما يأتي في

القراءة التالية، غير أن قتيبة أمال الضاد، وهو صاحب الرواية عن

الكسائي بالألف.

(١) النشر ٣٦/٢، الإتحاف/٧٥، المهذب ١٩١/٢، البدور الزاهرة/٢٧٤، التذكرة في القراءات الثمان ١٩٥/١.

(٢) الإتحاف/٧٦، المكرر/١١٤، المهذب ١٩١/٢، البدور الزاهرة/٢٧٤، التذكرة في القراءات الثمان ٥٣٠/٢.

## قَضَىٰ عَلَيْهَا الْمَوْتَ

- قراءة الجماعة «قَضَىٰ عَلَيْهَا الْمَوْتُ»<sup>(١)</sup> مبنياً للفاعل، وهي رواية

قتيبة عن الكسائي.

واختارها أبو عبيد وأبو حاتم.

- وقرأ ابن وثاب والأعمش وطلحة وعيسى وحمزة والكسائي

وخلف «قَضَىٰ عَلَيْهَا الْمَوْتُ»<sup>(١)</sup> الفعل مبني للمفعول، والموت: رفع

على النيابة.

- قرأه بالإمالة<sup>(٢)</sup> أبو عمرو وحمزة والكسائي وخلف وابن ذكوان

برواية الصوري عنه.

- وبالتقليل قرأ الأزق وورش.

- والباقون بالفتح، وهي رواية الأخفش عن ابن ذكوان.

- قرأه بالإمالة<sup>(٣)</sup> في الوقف حمزة والكسائي وخلف.

- وبالفتح والتقليل الأزق وورش.

- وقراءة الباقيين بالفتح.

الْأُخْرَىٰ

مُسَمَّى

(١) البحر ٣٤١/٧، الإتحاف ٢٧٦/٣، التبصرة ٦٦٠/٣، العنوان ١٦٥/٣، التيسير ١٩٠/٣، حجة

القراءات ٦٢٤/٣، الحجة لابن خالويه ٣١٠/٣، شرح الشاطبية ٢٧٨/٣، القرطبي ٢٦٣/١٥، مجمع

البيان ١٥٨/٢٣، النشر ٣٦٣/٢، الكشف عن وجوه القراءات ٢٣٩/٢، المكرر ١١٤/٣،

السبعة ٥٦٢/٣، الكشاف ٣٤/٣، التبيان ٣١/٩، الكافي ١٦٤/٣، إعراب النحاس ٨٢١/٢،

المبسوط ٢٨٤/٣، إرشاد المبتدي ٢٨٤/٣، الشهاب - البيضاوي ٣٤١/٧، معاني القراء ٤٥٨/١

و٢٠/٢، فتح القدير ٤٦٦/٤، غرائب القرآن ٧/٢٤، المحرر ٥٤٤/١٢، زاد المسير ١٨٥/٧،

روح المعاني ٨/٢٤، التذكرة في القراءات الثمان ٥٣٠/٢، الدر المصون ١٨/٦.

(٢) النشر ٣٦/٢، ٤٠، الإتحاف ٧٥/٣، ٧٨، المهذب ١٩١/٢، البدور الزاهرة ٢٧٤/٣، التذكرة في

القراءات الثمان ٢٠٥/١.

(٣) النشر ٣٦/٢، الإتحاف ٧٥/٣، المهذب ١٩١/٢، البدور الزاهرة ٢٧٤/٣.

## معجم القراءات ج ٨

أَمْ أَخَذُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ شُفَعَاءَ قُلْ أَوْلُو كَانُوا لَا يَمْلِكُونَ شَيْئًا وَلَا يَعْقِلُونَ ﴿٤٣﴾

شُفَعَاءُ

- قراءة حمزة في الوقف «شفعاء»<sup>(١)</sup> ، وذلك بتسكين الهمزة للوقف، ثم إبدالها ألفاً من جنس ما قبلها، فيحذف أحدهما للساكنين، فإن حذف الأول وهو القياس قصير...، وإن حذف الثانية جاز المد والقصر، ويجوز إبقاؤهما للوقف فيمدُّ لذلك مدّاً طويلاً ليفصل بين الألفين.

شَيْئًا

- تقدّمت القراءة فيه، وانظر الآية/١٢٣ من سورة البقرة، والآية/٣ من سورة الفرقان.

قُلْ لِلَّهِ الشَّفَعَةُ جَمِيعًا ۗ لَهُ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ ثُمَّ إِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ﴿٤٤﴾

الشَّفَعَةُ جَمِيعًا

- قرأ أبو عمرو ويعقوب بإدغام<sup>(٢)</sup> التاء في الجيم وبالإظهار.  
- قراءة يعقوب «ترجعون»<sup>(٣)</sup> مبنياً للفاعل، ووافقه ابن محيصة والمطوعي.

وكذا جاءت في القرآن كله مما كان رجوعاً إلى الله وتقدّم هذا مراراً.

- وقراءة الجماعة «تُرْجَعُونَ»<sup>(٣)</sup> مبنياً للمفعول.

- وذكر الصفراوي «يُرْجَعُونَ»<sup>(٤)</sup> قراءة لخلف عن يحيى عن أبي

بكر عن عاصم قال: «بتاء مضمومة معجمة الأسفل وفتح الجيم»

كذا والصواب: بياء...

(١) انظر الإتحاف/٦٥، والنشر/٤٢٢/١.

(٢) النشر/١، ٢٨٨، الإتحاف/٢٣، المهذب/١٩١/٢، البدور الزاهرة/٢٧٥.

(٣) الإتحاف/١٣١، ١٣٢، ٣٧٦، النشر/٢٠٨/٢.

(٤) التقريب والبيان/ ٥٥ ب.

وَإِذَا ذُكِرَ اللَّهُ وَحْدَهُ اشْمَأَزَّتْ قُلُوبُ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ

وَإِذَا ذُكِرَ الَّذِينَ مِنْ دُونِهِ إِذَا هُمْ يَسْتَبْشِرُونَ ﴿٤٥﴾

أَشْمَأَزَّتْ <sup>(١)</sup>

. قراءة الجماعة «اشمأزت» بالهمز.

. وقرأ حمزة في الوقف بتسهيل الهمزة بينَ بَيْنَ.

. وحكي عنه وجهان آخران:

١ . إبدالها ألفاً «اشمازت».

٢ . وحذفها.

وضَعَفَ المتقدمون هذين الوجهين.

. القراءة بإبدال الهمزة واواً «لايومنون» تقدمت في آيات كثيرة،

وانظر الآية/٨٨ من سورة البقرة، والآية/١٨٥ من سورة الأعراف.

. في الآية/٤ من سورة البقرة بيان جيد في القراءة بهذا اللفظ

بِالْآخِرَةِ

فارجع إليه.

. ترقيق الراء عن <sup>(٢)</sup> الأزرق وورش بخلاف.

يَسْتَبْشِرُونَ

قُلِ اللَّهُمَّ فَاطِرَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ عَلِّمِ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ أَنْتَ تَحْكُمُ بَيْنَ عِبَادِكَ

فِي مَا كَانُوا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ ﴿٤٦﴾

فَاطِرَ

. قرأ بترقيق <sup>(٣)</sup> الراء الأزرق وورش.

تَحْكُمُ بَيْنَ عِبَادِكَ . قرأ بإدغام <sup>(٤)</sup> الميم في الباء وبالإظهار أبو عمرو ويعقوب، ويسمونه

إخفاءً أيضاً.

(١) الإتحاف/٦٧، ٧١، ٣٧٦، النشر/١، ٤٣٨، ٤٦٢، المهذب/٢، ١٩١، البدور الزاهرة/٢٧٤.

(٢) النشر/٢، ٩٩-١٠٠، الإتحاف/٩٦، المهذب/٢، ١٨٩، البدور الزاهرة/٢٧٤.

(٣) النشر/٢، ٩٢، الإتحاف/٩٤، المهذب/٢، ١٨٩، البدور الزاهرة/٢٧٤.

(٤) النشر/١، ٢٩٤، الإتحاف/٢٤، المهذب/٢، ١٩١، البدور الزاهرة/٢٧٥.

وَلَوْ أَنَّ لِلَّذِينَ ظَلَمُوا مَا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا وَمِثْلَهُ مَعَهُ، لَافْتَدَوْا بِهِ مِنْ سُوءِ الْعَذَابِ  
يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَبَدَأَهُمْ مِنَ اللَّهِ مَا لَمْ يَكُونُوا يَحْتَسِبُونَ ﴿٤٧﴾

- تغليظ<sup>(١)</sup> اللام عن الأزرق وورش.

- انظر القراءة في «سوء» في الآيتين / ٣٠ و ٧٤ من آل عمران.

- قرأ الكسائي بإمالة<sup>(٢)</sup> الهاء وماقبلها في الوقف.

ظَلَمُوا

سُوءِ الْعَذَابِ

الْقِيَامَةِ

وَبَدَأَهُمْ سَيِّئَاتٍ مَا كَسَبُوا وَحَاقَ بِهِمْ مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِءُونَ ﴿٤٨﴾

- قرأ حمزة في الوقف بإبدال الهمزة ياء «سَيِّئَاتٍ»<sup>(٣)</sup> ، وللأزرق ثلاثة البدل.

- والجماعة على تحقيق الهمز في الحالين.

- قرأه حمزه<sup>(٤)</sup> بالإمالة.

- والجماعة على الفتح.

سَيِّئَاتٍ

حَاقَ

- تقدمت القراءة فيه في مواضع، وانظر الآية / ٥ من سورة الأنعام، والآية / ١٠ من سورة الروم، وانظر الآية / ١٥ من سورة البقرة.

يَسْتَهْزِءُونَ

فَإِذَا مَسَّ الْإِنْسَانَ ضُرٌّ دَعَا نُسْرًا إِذَا حَوَّلْنَاهُ نِعْمَةً مِّنَّا قَالَ إِنَّمَا أُوتِيتُهُ،

عَلَىٰ عِلْمٍ بَلْ هِيَ فِتْنَةٌ وَلَكِنَّا أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٤٩﴾

- قرأه الكسائي<sup>(٥)</sup> بإمالة الهاء وماقبلها في الوقف.

- قراءة الجماعة «بل هي فتنة»، والضمير للنعمة.

نِعْمَةً

بَلْ هِيَ فِتْنَةٌ

(١) النشر ١١٢/٢، الإتحاف/٩٩، المهدب ١٨٩/٢، البدور الزاهرة/٢٧٤.

(٢) النشر ٨٢/٢، الإتحاف/٩٢.

(٣) النشر ٤٣٧/١ - ٤٣٨، الإتحاف/٦٧.

(٤) النشر ٥٩/٢، الإتحاف/٨٧، التذكرة في القراءات الثمان ١٩١/١.

(٥) النشر ٨٢/٢، الإتحاف/٩٢.

- وقرئ «بل هو فتنة»<sup>(١)</sup> .

قال الزمخشري: «على وفق إنما أوتيته».

- قرأ الكسائي في الوقف<sup>(٢)</sup> بإمالة الهاء وما قبلها.

فَتْنَةٌ

قَدْ قَالَهَا الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ فَمَا أَغْنَىٰ عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَكْسِبُونَ ﴿٥٠﴾

- قراءة الجماعة «قد قالها»<sup>(٣)</sup> والضمير في قالها راجع إلى قوله:

قَدْ قَالَهَا

«إنما أوتيته على علم؛ لأنها كلمة أو جملة من القول.

- وقرئ «قد قاله»<sup>(٣)</sup> على معنى القول والكلام.

- قرأه بالإمالة<sup>(٤)</sup> حمزة والكسائي وخلف.

أَغْنَىٰ

- والأزرق وورش بالفتح والتقليل.

- والجماعة على الفتح.

فَأَصَابَهُمْ سَيِّئَاتُ مَا كَسَبُوا وَالَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْ هَتُولَاءِ سَيُصِيبُهُمْ سَيِّئَاتُ مَا كَسَبُوا

وَمَا هُمْ بِمُعْجِزِينَ ﴿٥١﴾

- تقدمت قراءة حمزة فيه في الآية/٤٨ من هذه السورة.

سَيِّئَاتُ

- تقدمت القراءة فيه بتغليظ اللام في الآية/٤٧ من هذه السورة.

ظَلَمُوا

أَوْ لَمْ يَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَنْ يَشَاءُ وَيَقْدِرُ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ﴿٥٢﴾

- تقدمت القراءة فيه، وانظر الآية/٢١٣ من سورة البقرة.

يَشَاءُ

(١) الكشاف ٣/٣٥، الشهاب - البيضاوي ٨/٣٤٣، وفي معاني الفراء ٢/٢٤٠ - ٤٢١ «خرجت هي» بالتأنيث لتأنيث الفتنة، ولو قيل هو فتنة لكان صواباً، روح المعاني ٢٤/١٢، الدر المنصور ١٩/٦.

(٢) النشر ٢/٨٣، الإتحاف/٩٢.

(٣) الكشاف ٣/٣٥، البيضاوي ٧/٣٤٣، روح المعاني ٢٤/١٢.

(٤) النشر ٢/٣٦، الإتحاف/٧٥، المهذب ٢/١٩١، البدور الزاهرة/٢٧٥، التذكرة في القراءات الثمان ١/٢٠٠.

يَقْدُرُ

- قرأ بترقيق<sup>(١)</sup> الراء الأزرق وورش بخلاف عنهما.- وقرأ زيد بن علي «يَقْدُرُ»<sup>(٢)</sup> بضم الدال حيث وقع.

- والجماعة على كسر «يقدر».

يُؤْمِنُونَ

- سبقت القراءة فيه بإبدال الهمزة واوا «يومنون»، وانظر الآية/٨٨

من سورة البقرة، والآية/١٨٥ من سورة الأعراف.

﴿ قُلْ يَاعِبَادِيَ الَّذِينَ أَسْرَفُوا عَلَىٰ أَنفُسِهِمْ لَا تَقْنَطُوا مِن رَّحْمَةِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يَغْفِرُ

الدُّنُوبَ جَمِيعًا إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ ﴿٥٣﴾

يَعْبَادِيَ الَّذِينَ

- قرأ نافع وابن كثير وابن عامر وعاصم بخلاف عنه وأبو جعفر،

وأبو عمرو برواية أبي زيد «ياعبادي الذين»<sup>(٣)</sup> بفتح الياء في الوصل.

- وقرأ أبو عمرو وحمزة والكسائي ويعقوب وخلف وعاصم في

وجهه الثاني واليزيدي والحسن والأعمش وابن محيصن بسكون<sup>(٤)</sup>الياء في الوصل، وتسقط عندئذ لفظاً.<sup>(٥)</sup> «ياعبادي الذين»، وصورة

اللفظ «ياعباد الذين».

- وقراءة الجميع بإثبات الياء في الوقف، من فتح منهم ومن لم يفتح.

وروى أبو بكر عن عاصم حذف الياء في الوقف «ياعباد»<sup>(٤)</sup>، وهذا

مخالف لخط المصحف؛ إذ الياء ثابتة فيه.

- وذكر الصفراوي إن إثبات الياء<sup>(٥)</sup> في الوقف رواه قتيبة عن

(١) النشر ٩٩/٢ - ١٠٠، الإتحاف/٩٦، المهدب ١٨٩/٢، البدور الزاهرة/٢٧٤.

(٢) البحر ٣٨٨/٥.

(٣) الإتحاف/٣٧٦، وأنظر/١١١، التيسير/١٩٠، العنوان/١٦٦، المكرر/١١٤، الكشف عن

وجوه القراءات/٥٣٣، المبسوط/٣٨٧، الرازي ٥٠/٢٧، معاني الفراء ٢٩/١، السبعة/٥٦٣،

الحجة لابن خالويه/٣١٠، التبصرة/٦٦١، حاشية الجمل ٥٠٦/٣، غرائب القرآن ٧/٢٤،

التذكرة في القراءات الثمان ٥٣١/٢، فتح القدير ٤٧٠/٤.

(٤) الرازي ٥/٢٧، إعراب النحاس ٨٢٣/٢ «إن شئت حذف الياء لأن النداء موضع حذف»، وفي

حاشية الجمل ٥٠٦/٣: «يحذف الياء وثبوتها سبعيتان»، فتح القدير ٤٧٠/٤.

(٥) التقريب والبيان/ ٥٦ أ.

الكسائي من ريق الداني.

. قراءة الجماعة «لاتقنطوا»<sup>(١)</sup> بفتح النون، وهي لغة فيه.

. وقرأ أبو عمرو والكسائي ويعقوب وخلف واليزيدي والحسن

والأعمش وابن وثاب «لاتقنطوا»<sup>(١)</sup> بكسر النون، وهي لغة أهل

الحجاز وأسد، وهي الأكثر.

. وقرأ الأشهب العقيلي «لاتقنطوا»<sup>(٢)</sup> بضم النون.

وتقدم مثل هذا في الآية ٥٦/ من سورة الحجر «يقنط»، وفي

الآية ٣٦/ من سورة الروم.

إِنَّ اللَّهَ يَغْفِرُ الذُّنُوبَ جَمِيعًا

. قرأ ابن عباس وابن مسعود «إن الله يغفر الذنوب جميعاً لمن

يشاء»<sup>(٣)</sup>.

. وذكروا أنها كذلك في مصحف ابن مسعود.

. وقرأ النبي ﷺ وفاطمة وأسماء وشهر بن حوشب وحماد بن سلمة

«إن الله يغفر الذنوب جميعاً ولايبالي»<sup>(٤)</sup>.

وجاء في إعراب النحاس<sup>(٥)</sup>: «روى حماد بن سلمة عن ثابت عن

(١) انظر البحر ٤٥٩/٥ عند حديثه عن آية سورة الحجر، ولم يُعد لذكرها هنا، وذلك جرياً على

مذهبه في ترتيب القراءات، بل أحال على ماسبق.

الإتحاف/٢٧٥، ٢٧٦، النشر ٢٠٢/٢، التيسير/١٣٦، الكشف عن وجوه القراءات ٢١/٢،

التبصرة/٥٦١، فتح القدير ٤٧٠/٤، القرطبي ٢٦٩/١٥، الكشاف ٣٦/٣، العنوان/١٦٥،

المكرر/١١٤، المبسوط/٢٦٠، إرشاد المبتدي/٣٩٨، حاشية الجمل ٦٠٥/٣، المحرر ٥٥٢/١٢.

(٢) الكشاف ٣٦/٣، حاشية الجمل ٦٠٥/٣ «من باب دَخَل»، المحرر ٥٥٢/١٢.

(٣) معاني الفراء ٤٢١/٢، إعراب النحاس ٤٢٨/٢، الرازي ٦/٢٧، مختصر ابن خالويه ١٣٢/،

القرطبي ٢٦٩/١٥، الكشاف ٣٦/٣، المحرر ٥٥٢/١٢، الطبري ١١/٢٤، حاشية الشهاب

٣٤٤/٧، روح المعاني ١٥/٢٤.

(٤) الكشاف ٣٦/٣، القرطبي ٢٦٩/١٥، المحرر ٥٥٢/١٢، إعراب النحاس ٤٢٨/٢، مختصر ابن

خالويه/١٣٢.

(٥) إعراب النحاس ٤٢٨/٢، وفي القرطبي ٢٦٩/١٥ والنص عنده: «... إن الله يغفر...»، روح المعاني ١٥/٢٤.

## معجم القراءات ج ٨

شهر بن حوشب عن أسماء أنها سمعت النبي ﷺ يقرأ: «قل يا عبادي الذين أسرفوا على أنفسهم لا تقنطوا من رحمة الله يغفر الذنوب جميعاً ولا يبالي إنه هو الغفور الرحيم».

ثم قال: «وهاتان القراءتان على التفسير»، وهذا نفسه عند القرطبي.

قرأ بترقيق<sup>(١)</sup> الراء الأزرق وورش بخلاف عنهما.

أدغم<sup>(٢)</sup> الهاء في الهاء أبو عمرو ويعقوب.

يَغْفِرُ  
إِنَّهُ هُوَ

وَأَنِيبُوا إِلَىٰ رَبِّكُمْ وَأَسْلِمُوا لَهُ مِن قَبْلِ أَن يَأْتِيَكُمُ الْعَذَابُ ثُمَّ لَا تُنصِرُونَ ﴿٥٤﴾

قرأ أبو عمرو بخلاف عنه وأبو جعفر والأصبهاني والأزرق وورش بإبدال<sup>(٣)</sup> الهمزة ألفاً «أن ياتيكم».

وكذا جاءت قراءة حمزة في الوقف.

وقراءة الجماعة بالهمز «أن يأتِيَكُم».

أَن يَأْتِيَكُمُ

وَاتَّبِعُوا أَحْسَنَ مَا أُنزِلَ إِلَيْكُم مِّن رَّبِّكُمْ مِّن قَبْلِ أَن يَأْتِيَكُمُ الْعَذَابُ

بَعَثَهُ وَأَنْتُمْ لَا تَشْعُرُونَ ﴿٥٥﴾

تقدمت في الآية السابقة القراءة بغير همز وبالهمز.

قرأ بإدغام الباء<sup>(٤)</sup> في الباء أبو عمرو ويعقوب.

أَن يَأْتِيَكُمُ

الْعَذَابُ بَعَثَهُ

(١) النشر ٩٩/٢ - ١٠٠، الإتحاف/٩٦، المذهب ١٩٢/٢، البدور الزاهرة/٢٧٥.

(٢) النشر ٢٨٤/١، الإتحاف/٢٢، المذهب ١٩٤/٢، البدور الزاهرة/٢٧٦.

(٣) النشر ٣٩٠/١ - ٣٩٢، الإتحاف/٥٣ وما بعدها.

(٤) النشر ٢٨٠/١، الإتحاف/٢٢، المذهب ١٩٤/٢، البدور الزاهرة/٢٧٦.

أَنْ تَقُولَ نَفْسٌ بِحَسْرَتِي عَلَى مَا فَرَطْتُ فِي جَنْبِ اللَّهِ وَإِنْ كُنْتُ لِمَنْ السَّخِرِينَ ﴿٥٦﴾

بِحَسْرَتِي

. قرأ الجمهور «ياحسرتا»<sup>(١)</sup> بإبدال ياء المتكلم ألفاً.

قال الفراء<sup>(٢)</sup>: «ياحسرتا: ياولتا مضاف إلى المتكلم، يحول العرب الياء إلى الألف في كل كلام كان معناه الاستغاثة، يخرج على لفظ الدعاء».

. وقرأ الحسن وابن جمار عن أبي جعفر وأبو العالية وأبو عمران الجوني وأبو الجوزاء «ياحسرتي»<sup>(٣)</sup> بياء الإضافة، وهي رواية الخزاعي عن ابن كثير.

. وروى ابن جمار عن أبي جعفر، وهي قراءة ابن وردان ومعاذ القارئ والنهرواني «ياحسرتاي»<sup>(٣)</sup> بالألف والياء جمعاً بين العوض والمعوض عنه، والياء مفتوحة.

وقرأ أبو جعفر من طريق الحنبلي والحلواني وابن جمار، وابن وردان، وابن العلاف «ياحسرتاي»<sup>(٣)</sup> ساكنة الياء، وقالوا إنه على نية الوقف.

وضعف العكبري هاتين القراءتين لأن الألف بدل من الياء فلا وجه

(١) البحر ٤٣٥/٧، معاني الفراء ٤٢٠/٢ - ٤٢١، العكبري ١١١٢/٢، مجمع البيان ١٦٥/٢٣، المسوط/٢٨٥، إعراب النحاس ٨٢٥/٢، المحتسب ٢٣٧/٢ - ٢٣٨، حاشية الجمل ٦٠٦/٣، الإتحاف/٣٧٦، المحرر ٥٥٤/١٢، فتح القدير ٤٧١/٤، الدر المصون ١٩/٦.

(٢) البحر ٤٣٥/٧، الإتحاف/٣٧٦، الكشاف ٣٦/٣، المحرر ٥٥٥/١٢، معاني الزجاج ٢٥٨/٤، الرازي ٧/٢٧، التبيان ٣٩٩/٩، فتح القدير ٤٧١/٤، مختصر ابن خالويه ٣٢، زاد المسير ١٩٢/٧، روح المعاني ١٧/٢٤، إعراب القراءات الشواذ ٤١٠/٢، الدر المصون ١٩/٦.

(٣) البحر ٤٣٥/٧، المسوط/٢٨٥، الإتحاف/٣٧٦، المحتسب ٢٣٧/٢، النشر ٣٦٣/٢، الرازي ٧/٢٧، القرطبي ٢٧١/١٥، المحرر ٥٥٥/١٢، الكشاف ٣٦/٣، العكبري ١١١٢/٢، مجمع البيان ١٦٥/٢٣، إرشاد المبتدي ٥٣٢، وانظر إعراب النحاس ٥٢٨/٢، التبيان ٣٩٩/٩، مختصر ابن خالويه ١٣١، غرائب القرآن ٧/٢٤، زاد المسير ١٩٢/٧، روح المعاني ١٧/٢٤، إعراب القراءات الشواذ ٤١٠/٢ - ٤١١، الدر المصون ١٩/٦.

## معجم القراءات ج ٨

للجمع بينهما.

- وقرأ ابن كثير ورويس بخلف عنه «ياحسرتاه»<sup>(١)</sup> بهاء السكت وقفاً.

قال الفراء<sup>(١)</sup>: «وربما أدخلت العرب الهاء بعد الألف التي في «حسرتا» فيخفزونها مرة ويرفعونها...».

وتعقبه أبو جعفر النحاس بأن إثبات الهاء في الوصل خطأ، وليس هذا موضع ندبة، ولاقرأ به أحد، وتعقبه الزجاج أيضاً في معانيه. وقال سيبويه: «ومعنى نداء الحسرة والويل: هذا وقتك فاحضري». وأما قراءة الجمهور فالإمالة فيها كالتالي<sup>(٢)</sup>:

- قرأ حمزة والكسائي خلف بالإمالة.

- والفتح والتقليل عن الأزرق وورش والدوري عن أبي عمرو.

- والباقون بالفتح.

- قرأ أبو عمرو «فَرَّتْ»<sup>(٣)</sup> بإدغام الطاء في التاء مع بقاء الإطباق لقوة

الطاء وضعف التاء.

وإذا أردت كلاماً فيه خير البيان في إدغام الطاء في التاء فارجع

إلى الآية ٢٢ من سورة النمل «أحطت».

فَرَطْتُ

(١) البحر ٤٣٥/٧، مختصر ابن خالويه/١٣١، إعراب النحاس ٥٢٨/٢، معاني الزجاج ٣٥٨/٤ - ٣٥٩، معاني الفراء ٤٢٢/٢، فتح القدير ٤٧١/٤، الإتحاف ١٠٤/٤، ٣٧٦، النشر ١٣٦/٢: «الوجهان صحيحان عن رويس، قرأت بهما، وبهما أخذ»، وانظر ص/٣٦٣، روح المعاني ١٧/٢٤.

(٢) النشر ٥٣/٢ - ٥٤، الإتحاف ٨٠/، ٣٧٦، المكرر ١١٤/، المهذب ١٩٣/٢، البدر الزاهرة ٢٧٦/، حجة القراءات/٢٢٤، التذكرة في القراءات الثمان ٢١٥/١.

(٣) النشر ٢٢٠/١: «ولولا التجانس لم يسغ الإدغام»، وانظر فيه ١٩/٢، وشرح المفصل ١٤٦/٢٠، والتبصرة والتذكرة/٩٥٤. وفي سر الصناعة/٢١٨، ذهب ابن جني إلى أن الطاء لا تدغم في التاء، المحكم في نقط المصاحف/٨٠.

فِي جَنْبِ اللَّهِ . ذكر الزمخشري أنه في حرف عبد الله وحفصة «في ذكر الله»<sup>(١)</sup> .  
- وقراءة الجماعة «في جنب الله» أي في طاعة الله وعبادته.

أَوْ تَقُولَ لَوْ أَنَّ اللَّهَ هَدَانِي لَكُنْتُ مِنَ الْمُتَّقِينَ ﴿٥٧﴾

تَقُولَ لَوْ . أدغم<sup>(٢)</sup> اللام في اللام أبو عمرو ويعقوب.  
تَقُولَ لَوْ هَدَانِي . أدغم<sup>(٣)</sup> الهاء في الهاء أبو عمرو ويعقوب.  
هَدَانِي . قراءة الإمامة<sup>(٤)</sup> فيه عن حمزة والكسائي وخلف.  
- والفتح والتقليل عن الأزرق وورش.  
- والباقون على الفتح.

أَوْ تَقُولَ حِينَ تَرَى الْعَذَابَ لَوْ أَنَّ لِي كَرَّةً فَأَكُونَ مِنَ الْمُحْسِنِينَ ﴿٥٨﴾

تَرَى الْعَذَابَ<sup>(٥)</sup> . قرأه في حال الوقف على «ترى» بالإمالة أبو عمرو وحمزة  
والكسائي وخلف وابن ذكوان برواية الصوري عنه.  
- وبالفتح والتقليل قرأ الأزرق وورش.  
- وفي حال وصله بما بعده أماله السوسي.  
- وقراءة الباقيين بالفتح، وهي رواية الأخفش عن ابن ذكوان.

(١) الكشاف ٣/٣٧، وانظر الشهاب. البيضاوي ٧/٣٤٧، روح المعاني ٢٤/١٨.

(٢) النشر ١/٢٨١، الإتحاف/٢٢، المهذب ٢/١٩٤، البدر الزاهرة/٢٧٦.

(٣) النشر ١/٢٨٤، الإتحاف/٢٢، المهذب ٢/١٩٤، البدر الزاهرة/٢٧٦.

(٤) النشر ٢/٣٦، الإتحاف/٧٥، المهذب ٢/١٩٣، البدر الزاهرة/٢٧٦، التذكرة في القراءات الثمان ١/٢٠٧.

(٥) النشر ٢/٣٦، ٤٠، الإتحاف/٧٥، ٧٨، المهذب ٢/١٩٣، البدر الزاهرة/٢٧٦، التذكرة في

القراءات الثمان ١/١٩٩.

بَلَىٰ قَدْ جَاءَ تَلْكَ ءَايَتِي فَكَذَّبَتْ بِهَا وَأَسْتَكْبَرَتْ وَكُنْتَ مِنَ الْكَافِرِينَ ﴿٥٩﴾

بَلَىٰ

- قرأه<sup>(١)</sup> بالإمالة حمزة والكسائي وخلف وأبو عمرو بخلاف عنه.

- وقرأه بالفتح والتقليل الأزرق وورش والدوري عن أبي عمرو.

- وقرأه الباقون بالفتح، وهو الوجه الثاني لأبي بكر.

قَدْ جَاءَ تَلْكَ

قرأ بإدغام<sup>(٢)</sup> الدال في الجيم أبو عمرو وهشام وحمزة والكسائي وخلف.

- وقرأ بإظهار<sup>(٣)</sup> الدال ابن كثير وحفص وعاصم ونافع وابن عامر

وأبو جعفر ويعقوب وقالون وابن ذكوان وورش.

- قراءة الجماعة «جاءتك...».

جَاءَ تَلْكَ

- وقرأ الأعمش «جاءته»<sup>(٤)</sup> بهاء الغائب.

- وقرأ الحسن والأعرج والأعمش «جَأْتُكَ»<sup>(٥)</sup> بالهمز من غير مدّ،

وهو مقلوب من جاءتك، قُدِّمَت لام الكلمة وأُخِّرَت العين،

فسقطت الألف كما سقطت في «رَمَت»؛ لالتقاء الساكنين.

- وقرأه بالإمالة<sup>(٥)</sup> حمزة وابن ذكوان وخلف وهشام بخلف عنه.

وإذا وقف حمزة<sup>(٥)</sup> سهل الهمزة مع المد والقصر، وله أيضاً إبدالها

ألفاً مع المد والقصر.

- وقرئ بكسر الكاف «وجاءتك»، وانظر فيه مايلي بيانه.

(١) النشر ٤٢/٢، ٥٠، ٥٣، الإتحاف/٧٦، ٨٠، ٨٣، ٣٧٦، المهذب ١٩٣/٢، البدر الزاهرة/٢٧٦، التذكرة في القراءات الثمان ٢٠٢/١.

(٢) النشر ٤٠٣/٢، الإتحاف/٢٧٦، المكرر/١١٤.

(٣) القرطبي ٢٧٣/١٥، المحرر ٥٥٨/١٢.

(٤) البحر ٤٣٦/٧، مختصر ابن خالويه/١٣١، الإتحاف/٣٧٦، روح المعاني ١٩/٢٤.

(٥) النشر ٥٩/٢، ٦٠، الإتحاف/٨٧، المكرر/١١٤، المهذب ١٩٣/٢، البدر الزاهرة/٢٧٦.

جَاءَ تَكَ ... فَكَذَّبَتْ ... وَأَسْتَكْبَرَتْ ... وَكُنْتَ

- قراءة الجمهور «جاءتك... فكذبت... واستكبرت وكننت»<sup>(١)</sup> بفتح

الكاف وتاء ما بعدها خطاباً للكافر.

- وقرأ ابن يعمر والجحدري والزعفراني وابن مقسم وأبو حيوه ومسعود

ابن صالح والشافعي عن ابن كثير ومحمد بن عيسى في اختياره وعن

نصير والعبسي وهي قراءة أبي بكر الصديق وابنته عائشة رضي الله

عنهما وهي رواية الربيع بن أنس عن أم سلمة عن النبي ﷺ وقراءة وقاء

ابن إياس وابن أبي سريج وابن شادان عن الكسائي وهي رواية المعدل

عن ابن محيصن «جاءتك... فكذبت... واستكبرت وكننت»<sup>(١)</sup> بكسر

الكاف والتاء على أنه خطاب للنفس.

قال القرطبي: «والربيع بن أنس لم يلحق أم سلمة إلا أن القراءة

جائزة لأن النفس تقع للمذكر والمؤنث».

وقال الفراء<sup>(٢)</sup>: «وحدثني شيخ عن وقاء بن إياس بسنده أنه قرأ

«بلى قد جاءتك آياتي...»، فخفض الكاف والتاء، كأنه يخاطب

النفس، وهو وجه حسن، لأنه ذكر النفس، فخاطبها أولاً،

فأجرى الكلام الثاني على النفس في مخاطبتها».

وفي مصحف عبد الله بن مسعود أثبت المحقق في الحاشية قراءة

عزاه لابن مسعود قال<sup>(٣)</sup>:

(١) البحر ٤٣٦/٧، مختصر ابن خالويه ١٣١، معاني الفراء ٤٢٣/٢، فتح القدير ٤٧٢/٤،

الكشاف ٣٧/٣، العكبري ١١١٢/٢، إعراب النحاس ٨٢٦/٢، القرطبي ٢٧٣/١٥، الرازي

٧/٢٧، ٨، الطبري ١٥/٢٥، الشهاب - البيضاوي ٣٤٨/٧، معاني الزجاج ٣٦٠/٤، المحرر

٥٥٨/١٢، زاد المسير ١٩٣/٧، روح المعاني ١٩/٢٤، إعراب القراءات الشواذ ٤١١/٢، الدر

المصون ٢١/٦، التقريب والبيان ٥٦ أ.

(٢) معاني الفراء ٤٢٣/٢.

(٣) كتاب المصاحف/مصحف ابن مسعود ص/٦٩. حاشية.

## معجم القراءات ج ٨

«وقراءة عبد الله هنا: قد جاءكم الرسل بآياتي فكذبتم واستكبرتم وكنتم من الكافرين».

ولم يذكر المحقق لهذه القراءة مرجعاً، فتركها على النحو الذي ترى إلى أن أهتدي فيها إلى الصواب وإلى مرجع يُصدِّق هذا الذي ذكَّره.

من الكافرين. تقدّمت الإمالة فيه في مواضع، وانظر الآيات/١٩ و ٣٤ و ٨٩ من سورة البقرة.

وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ تَرَى الَّذِينَ كَذَبُوا عَلَى اللَّهِ وُجُوهُهُم مُّسْوَدَّةٌ أَلَيْسَ فِي

جَهَنَّمَ مَثْوًى لِّلْمُتَكَبِّرِينَ

يَوْمَ الْقِيَامَةِ تَرَى - أدغم التاء في<sup>(١)</sup> التاء أبو عمرو ويعقوب.

تَرَى الَّذِينَ - تقدّمت الإمالة في «ترى» في الآية/٥٨ من هذه السورة، وفقاً ووصلاً. وُجُوهُهُم مُّسْوَدَّةٌ - قرأ أبي بن كعب «أُجُوهُهُم»<sup>(٢)</sup> بإبدال الواو همزة، وهو إبدال شائع في كلامهم.

- وقرئ «مُسَوَّادَةٌ»<sup>(٣)</sup>، وهي عند الأخفش لغة الحجاز.

- وقراءة الجماعة «وَجُوهُهُم مُّسْوَدَّةٌ»<sup>(٤)</sup> بالرفع فيهما، مبتدأ وخبراً، ومحل الجملة النصب على الحال إذا كان «ترى» من رؤية العين، والنصب على المفعول الثاني إن كان الفعل من رؤية القلب.

(١) النشر/١، ٢٨٢، الإتحاف/٢٢، المهدب/٢، ١٩٣، البدر الزاهرة/٢٧٦.

(٢) البحر/٧، ٤٣٧، مختصر ابن خالويه/١٣١، روح المعاني/٢٤، ٢٠، إعراب القراءات الشواذ/٢، ٤١١-٤١٢، الدر المصون/٦، ٢١.

(٣) معاني الأخفش/٢، ٤٥٦.

(٤) البحر/٧، ٤٣٧، معاني الأخفش/٢، ٤٥٦، شرح التسهيل/٢، ٤٣٧، وهو وجه جائز في المراجع التالية: إعراب النحاس/٢، ٨٢٧، معاني القراء/٢، ٤٢٤، معاني الزجاج/٤، ٣٦٠، البيان/٢، ٣٢٥، المكبري/٢، ١١٢، وذكر الألوسي في ١٩/٢٤، أن وجوههم بالنصب مفعول ثانٍ، وهو كلام قد لا يستقيم، وتوجيهها على البدلية أفضل، ويجوز له هذا إذا جعل «ترى» من رؤية القلب لا رؤية البصر، إعراب القراءات الشواذ/٢، ٤١٢، الدر المصون/٦، ٢١.

- وَقُرئُ «وَجُوهَهُمْ مُسْوَدَةٌ»<sup>(١)</sup> بالنصب فيهما

وجوههم: بدل من «الذين» بدل اشتمال.

مسودة: منصوب على الحال من وجوههم.

- أدغم الميم في الميم<sup>(٢)</sup> أبو عمرو ويعقوب.

- قرأه بالإمالة<sup>(٣)</sup> في حال الوقف حمزة والكسائي وخلف.

- وبالفتح والتقليل الأزرق وورش.

- والباقون على الفتح.

جَهَنَّمَ مَثْوًى

مَثْوًى

وَيُنَجِّي اللَّهُ الَّذِينَ اتَّقَوْا بِمَفَازَتِهِمْ لَا يَمَسُّهُمُ السُّوءُ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴿٥٦﴾

- قرأ روح عن يعقوب بخلاف عنه «وَيُنَجِّي»<sup>(٤)</sup> خفيفة الجيم،

وكذلك رواه عبد الله بن بحر الساجي عن يعقوب، وقال أبو حاتم

«هو حَسَنٌ».

- وقراءة الجماعة «وَيُنَجِّي»<sup>(٤)</sup> بتشديد الجيم.

وتقدم مثل هذا في الآية/٦٣ من سورة الأنعام.

وَيُنَجِّي

(١) انظر مراجع الحاشية السابقة.

(٢) النشر ١ / ، الإتحاف/٢٢، المهذب/٢/١٩٤، البدور الزاهرة/٢٧٦.

(٣) النشر/٢/٣٦، الإتحاف/٧٥، المهذب/٢/١٩٣، البدور الزاهرة/٢٧٦، التذكرة في القراءات الثمان/١/٢٠٨.

(٤) الإتحاف/٢١٠، ٣٧٦، المبسوط/٣٨٥، التبيان/٩/٤١، الكشاف/٣/٣٨، النشر/٢/٢٥٩،

إرشاد المبتدي/٥٣٢، القرطبي/١٥/٢٧٤، حاشية الشهاب/٧/٣٤٨، غرائب القرآن/٢٤/٧، روح

المعاني/٢٤/٢٠، التذكرة في القراءات الثمان/٢/٥٣٠، التقريب والبيان/٥٦ أ «في هذا الموضع

خاصة».

بِمَفَازَتِهِمْ

- قرأ ابن كثير ونافع وأبو عمرو وحفص عن عاصم وابن عامر  
«بمفازاتهم»<sup>(١)</sup> على الأفراد، لأنها مصدر.

- قرأ السلمي والحسن والأعرج والأعمش وخلف وحمزة  
والكسائي وأبو بكر عن عاصم «بمفازاتهم»<sup>(١)</sup> على الجمع، من  
حيث النجاة أنواع والأسباب مختلفة، كما تقول: بسعاداتهم.  
قال الفراء: «وكل صواب»، ونقل هذا عنه الواحدي.

اللَّهُ خَلَقَ كُلَّ شَيْءٍ وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ وَكِيلٌ ﴿٦٢﴾

خَلَقَ كُلُّ  
وَهُوَ

- قرأ أبو عمرو ويعقوب<sup>(٢)</sup> بإدغام القاف في الكاف وبالإظهار.  
تقدمت القراءة بسكون الهاء وضمها.  
وانظر الآيتين/ ٢٩ و ٨٥ من سورة البقرة.

لَهُ مَقَالِيدُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَالَّذِينَ كَفَرُوا بِعَايَاتِ اللَّهِ أُولَٰئِكَ  
هُمُ الْخَاسِرُونَ ﴿٦٣﴾

بِعَايَاتِ

- لحمزة وجهان في الوقف: التحقيق، وبالإبدال ياء.  
وانظر الآية/ ٣٩ من سورة البقرة.

(١) البحر ٤٣٧/٧، القرطبي ٢٤٧/١٥، حجة القراءات/ ٦٢٤، السبعة/ ٥٦٣، شرح  
الشاطبية/ ٢٧٩، معاني الفراء ٤٢٤/٢، التيسير/ ١٩٠، النشر ٣٦٣/٢، الكشف عن وجوه  
القراءات ٢٤٠/٢، الكشف ٣٨/٣، مجمع البيان ١٦٨/٢٣، العكبري ١١١٢/٢، الرازي  
١٠/٢٧، الحجة لابن خالويه ٣١٠، إعراب النحاس ٨٢٧/٢، معاني الزجاج ٣٦٠/٤،  
التبصرة/ ٦٦٠، العنوان/ ١٦٦، الطبري ١٥/٢٤، المكرر/ ١١٤ - ١١٥، الكافي/ ١٦٤، فتح  
القدير ٤٧٢/٤، إرشاد المبتدي ٥٣٢، المبسوط/ ٣٨٥، المحرر ٥٦٠/١٢، حاشية الجمل  
٦٠٧/٣، الشهاب - البيضاوي ٣٤٨/٧، التبيان ٤١/٩، غرائب القرآن ٧/٢٤، زاد المسير  
١٩٣/٧، روح المعاني ٢١/٢٤، التذكرة في القراءات الثمان ٥٣٠/٢، الدر المنون ٢١/٦.

(٢) النشر ٢٩٣/١، الإتحاف ٢٣، المهذب ١٩٤/٢، البدور الزاهرة/ ٢٧٦.  
المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

أَلْخَسِرُونَ . قرأ الأزرق<sup>(١)</sup> وورش بترقيق الراء بخلاف عنهما.

قُلْ أَفَغَيْرَ اللَّهِ تَأْمُرُونِي أَعْبُدُ أَيُّهَا الْجَاهِلُونَ ﴿٦٤﴾

قُلْ أَفَغَيْرَ اللَّهِ . قرأ ابن مسعود «أفغير الله...»<sup>(٢)</sup> بحذف «قل».

أَفَغَيْرَ . قرأ بترقيق<sup>(٣)</sup> الراء الأزرق وورش.

تَأْمُرُونِي . قرأ الجمهور «تأمروني»<sup>(٤)</sup> بإدغام النون في نون الوقاية وسكون

الياء.

وفي حال الإدغام لا بد من إشباع المدّ، ولولا ذلك لم يجز أن يجمع بين ساكنين، فالمدّة تغني عن الحركة.

واختار هذه القراءة أبو عبيد وأبو حاتم؛ لأنها وقعت في مصحف عثمان بنون واحدة.

- وقرأ ابن كثير «تأمروني...»<sup>(٥)</sup> بإدغام النون في النون وفتح الياء.

(١) النشر ٩٩/٢ . ١٠٠ ، الإتحاف/٩٦.

(٢) كتاب المصاحف/٦٩ «مصحف ابن مسعود».

(٣) النشر ٩٢/٢ ، الإتحاف/٩٤.

(٤) البحر ٤٣٩/٧ ، التبصرة/٦٦٠ ، الإتحاف/٣٧٧ ، المبسوط/٣٨٥ ، إرشاد المبتدي/٥٣٢ ، أمالي الشجري ٢١٧/٢ ، مغني اللبيب/٤٥٠ ، الرازي ١٣/٢٧ ، سيبويه ٤٥٢/١ ، كتاب المصاحف/٦٩ ، التيسير/١٩٠ ، النشر ٣٦٤/٢ ، الحجة لابن خالويه/٣١١ ، الكشف عن وجوه القراءات ٢/٢٤٠ ، حجة القراءات/٦٢٥ ، السبعة/٥٦٣ ، شرح الشاطبية/٢٧٩ ، العكبري ١١١٣/٢ ، البيان ٢٣٦/٢ ، إعراب القرآن المنسوب إلى الزجاج ٩٥٥/٣ ، حاشية الجمل ٦٠٧/٣ ، القرطبي ٣٧٦/١٥ ، غرائب القرآن ٧/٢٤ ، المحرر ٥٦٢/١٢ ، زاد المسير ١٩٥/٧ ، فتح القدير ٤٧٤/٤ .

(٥) البحر ٤٣٩/٧ ، النشر ٣٦٣/٢ - ٣٦٤ ، التيسير/١٩١ ، السبعة/٥٦٣ ، العنوان/١٦٦ ، مغني اللبيب/٤٥٠ ، التبيان ٤١/٩ ، الإتحاف/٣٧٧ ، الرازي ١٣/٢٧ ، مجمع البيان/١٦٨ ، التبصرة/٦٦١ ، المبسوط/٣٨٥ ، إعراب القرآن المنسوب إلى الزجاج/٩٥٥ ، حاشية الجمل ٦٠٧/٣ ، غرائب القرآن ٧/٢٤ ، زاد المسير ١٩٥/٧ ، روح المعاني ٢٣/٢٤ ، التذكرة في القراءات الثمان ٥٣٠/٢ ، فتح القدير ٤٧٤/٤ ، الدر المصون ٢١/٦ .

## معجم القراءات ج ٨

- وقرأ ابن عامر وابن ذكوان بخلاف عنه وهشام «تأمروني»<sup>(١)</sup>

بنونين خفيفتين مفتوحة فمكسورة على الأصل، والياء ساكنة، وهو الذي عليه أكثر الرواة عن ابن ذكوان.

وقال الأصهباني: «وكذلك رأيت في مصاحف أهل الشام مكتوبة بنونين والياء ساكنة منقوطة بنقطتين» وقال الأزهرى: «وهو جيد لولا أن الثابت في المصحف نون واحدة».

- وقرأ نافع وأبو جعفر وابن ذكوان برواية الصوري وابن هارون عن الأخفش وابن عامر في رواية الداجوني «تأمروني»<sup>(٢)</sup> بنون واحدة خفيفة مفتوحة وحذف واحدة منهما، ومذهب سيبويه أن المحذوف نون الرفع، وقيل نون الوقاية.

- وقرأ ابن عامر وابن ذكوان «تأمروني»<sup>(٣)</sup> بنون واحدة، والياء ساكنة.

(١) البحر ٤٣٩/٧، التيسير/١٩٠، النشر ٣٦٣/٢، القرطبي ٢٧٦/١٥، التبصرة/٦٦٠، الكشف عن وجوه القراءات ٢٤٠/٢، فتح القدير ٤٧٤/٤، حجة القراءات/٦٢٥، الحجة لابن خالويه/٣١١، السبعة/٥٦٣، مجمع البيان ١٦٨/٢٣، شرح الشاطبية/٢٧٩، الكشف ٣٩/٣، الإتحاف ٢٧٦/٣٧٧ - التبيان ٤١/٩، الرازي ١٣/٢٧، مغني اللبيب/٤٥٠، شرح الكافية الشافية/٢٠٨، العنوان/١٦٦، الكافي/١٦٤، إرشاد المبتدي/٥٣٢، المبسوط/٣٨٥، إعراب القرآن المنسوب إلى الزجاج/٩٥٥، حاشية الشهاب ٣٥٠/٧، حاشية الجمل ٦٠٨/٣، غرائب القرآن ٧/٢٤، المحرر ٥٦٢/١٢، روح المعاني ٢٣/٢٤، التذكرة في القراءات الثمان ٥٣٠/٢، إعراب القراءات الشواذ ٤١٢/٢، الدر المصون ٢٣/٦.

(٢) البحر ٤٣٩/٧، التيسير/١٩٠، الإتحاف ٢٧٦/٣٧٧ - النشر ٣٦٣/٢ - ٣٦٤، القرطبي ٢٧٦/١٥، الكشف عن وجوه القراءات ٢٤٠/٢، العكبري ١١١٣/٢، حجة القراءات/٦٢٥، الحجة لابن خالويه/٣١١، شرح الشاطبية/٢٧٩، التبصرة/٦٦٠، التبيان ٤١/٩، إعراب النحاس ٨٢٨/٢، القرطبي ٢٧٦/١٥، مجمع البيان ١٦٨/٢٣، مغني اللبيب/٨٠٨، أمالي الشجري ٢١٧/٢، الرازي ١٣/٢٧، المبسوط/٣٨٥، العنوان/١٦٦، المکرر/١١٥، الكافي/١٦٤، إرشاد المبتدي/٥٣٢، إعراب القرآن المنسوب إلى الزجاج/٩٥٥، حاشية يس على شرح التصريح ٨٦/١، حاشية الشهاب ٣٥٠/٧، حاشية الجمل ٦٠٧/٣، زاد المسير ١٩٥/٧، روح المعاني ٢٣/٢٤.

(٣) الإتحاف/٣٧٧، الكافي/١٦٤، العنوان/١٦٦، النشر ٣٦٣/٢ - ٣٦٤، الكشف ٣٩/٣، السبعة/٥٦٣، التبيان ٤١/٩، غرائب القرآن ٧/٤، مغني اللبيب/٤٥٠.

. وقرأ أبو عمرو بخلاف عنه وأبو جعفر والأزرق وورش

والأصبهاني بإبدال الهمزة ألفاً<sup>(١)</sup> .

. وهي قراءة حمزة في الوقف.

. وقراءة الجماعة بالهمز «تأمروني».

. قراءة الجمهور «أَعْبُدُ»<sup>(٢)</sup> بالرفع، وأصله: أن أَعْبُدَ، فلما حُذِفَ

أَعْبُدُ

«أَنْ» ارتفع الفعل.

. وقرأ الحسن البصري «أَعْبُدُ»<sup>(٣)</sup> بنصب الدال، وذلك بإضمار «أَنْ».

وَلَقَدْ أَوْحَىٰ إِلَيْكَ وَإِلَى الَّذِينَ مِن قَبْلِكَ لَئِن أَشْرَكْتَ لَيَحْبَطَنَّ عَمَلُكَ

وَلَتَكُونَنَّ مِنَ الْخَاسِرِينَ ﴿٦٥﴾

. تقدّمت القراءة فيه في الآية ٣٨/ بإبدال الهمزة ياءً.

لَئِن

. قرأ الجمهور «لَيَحْبَطَنَّ عَمَلُكَ»<sup>(٤)</sup> ، الفعل مبني للفاعل، وَعَمَلُكَ:

لَيَحْبَطَنَّ عَمَلُكَ

رفع به.

. وقرئ «لَيَحْبَطَنَّ عَمَلُكَ»<sup>(٥)</sup> بالياء المضمومة وكسر الباء من

«أحبط»، وَعَمَلُكَ: بالنصب، والفاعل: الله، أو الشرك.

. وقرئ «لَيَحْبَطَنَّ عَمَلُكَ»<sup>(٥)</sup> على البناء للمفعول، وَعَمَلُكَ: قام مقام

الفاعل.

(١) النشر ١/٣٩٠-٣٩٢، الإتحاف/٥٣ وما بعدها، إعراب القرآن المنسوب إلى الزجاج/٩٥٥.

(٢) البحر ٧/٤٢٩، الكشاف ٣/٣٩٩، القرطبي ١٥/٢٧٦، مختصر ابن خالويه/١٣١، شرح التصريح ٢/٢٤٥، حاشية الصبان ٢/٢٨٦، حاشية الشهاب ٧/٣٥٠، مغني اللبيب/٨٤٠، التاج/عبد، روح المعاني ٢٤/٢٢، إعراب القراءات الشواذ ٢/٤١٣، الدر المصون ٦/٢٢٢.

(٣) البحر ٧/٤٢٩، الكشاف ٣/٣٩٩، مجمع البيان ٢٣/١٦٨، وفي حاشية الجمل ٢/٦٠٨، نقل عن المصباح/حَبَطَ يَحْبِطُ من باب ضرب لغة وقال: «وقرئ بها في الشواذ» ولا أدري هل القراءة كذلك هنا بالكسر كما قرئت بالفتح أولاً، وانظر المصباح.

(٤) البحر ٧/٤٢٩، الكشاف ٣/٣٩٩، غرائب القرآن ٢٤/٧، روح المعاني ٢٤/٢٤، إعراب القراءات الشواذ ٢/٤١٣، الدر المصون ٦/٢٢٢.

(٥) الكشاف ٣/٣٩٩، الرازي ٢٧/١٣-١٤.

## معجم القراءات ج ٨

وقرأ أبو عمران وابن السميع وزيد عن يعقوب «لنَحْبُطَنَّ عَمَلَكَ»<sup>(١)</sup>  
 الفعل بالنون في أوله، وَعَمَلَكَ: بالنصب مفعول به، والفاعل الله  
 سبحانه وتعالى.

- وقرئ «لنَحْبُطَنَّ عملك»<sup>(٢)</sup> بالنون وضم الباء، وعَمَلَكَ: بالنصب.  
 - وقرأ ابن محيصن من طريق المعدل «لنَحْبُطَنَّ»<sup>(٣)</sup> بتاء مضمومة  
 كسر الباء.

### بَلِ اللَّهِ فَأَعْبُدْ وَكُنْ مِنَ الشَّاكِرِينَ ﴿٦٦﴾

- قراءة الجماعة «بل الله فاعبد»<sup>(٤)</sup> بنصب لفظ الجلالة، والتقدير:  
 فاعبد الله، فهو منصوب بالفعل «اعبد».

- وقرأ عيسى بن عمرو «بل الله فاعبد»<sup>(٤)</sup> بالرفع.  
 قال الفراء: «ولكن العرب تقول: زيدٌ فليقم، وزيداً فليضم، فمن  
 رفعه قال: أرفعه بالفعل الذي بعده إذ لم يظهر الذي قبله، وقد  
 يرفع أيضاً بأن يُضمَر له مثل الذي بعده...».

بَلِ اللَّهِ

(١) البحر ٤٣٩/٧، المبسوط/٣٨٥، الكشاف ٣/٣٩، مجمع البيان ١٦٨/٢٣، وانظر  
 الرازي ١٣/٢٧ - ١٤، غرائب القرآن ٧/٢٤، زاد المسير ٧/١٩٥، روح المعاني ٢٤/٢٤، إعراب  
 القراءات الشواذ ٤١٣/٢، الدر المصون ٢٣/٦.

(٢) مختصر ابن خالويه ١٣١.

(٣) التقريب والبيان / ٥٦ أ.

(٤) البحر ٤٣٩/٧، معاني القراء ٢/٤٢٤ - ٤٢٥، مختصر ابن خالويه ١٣١، روح المعاني ٢٤/٢٥،  
 الدر المصون ٢٣/٦، إعراب القراءات الشواذ ٤١٣/٢.

وَمَا قَدَرُوا اللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِ وَالْأَرْضُ جَمِيعًا قَبْضَتُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَالسَّمَاوَاتُ  
مَطْوِيَّاتٌ يَمِينِهِ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى عَمَّا يُشْرِكُونَ ﴿٧٧﴾

قَدَرُوا . قرأ الحسن وأبو نوفل وأبو حيوة وعيسى «قَدَرُوا»<sup>(١)</sup> بتشديد  
الدال، أي: ما عظموه حق تعظيمه.  
وقراءة الجماعة بالتخفيف «قَدَرُوا».

حَقَّ قَدْرِهِ . قرأ الأعمش والمطوعي والحسن وأبو نوفل وأبو حيوة وعيسى «حَقَّ  
قَدْرِهِ»<sup>(٢)</sup> بفتح الدال، أي: ما عرفوه حَقَّ معرفته.  
وقراءة الجماعة بسكون الدال «حَقَّ قَدْرِهِ».

وَالْأَرْضُ جَمِيعًا قَبْضَتُهُ

. قراءة الجماعة «والأرض... قبضته»<sup>(٣)</sup> بضم التاء، على تقدير:  
والأرض.. ذوات قبضته.

. وقرأ الحسن البصري «والأرض... قبضته»<sup>(٣)</sup> بالنصب.

قال ابن خالويه: بتقدير «في» وهو قول الكوفيين.

وذهب مكي فيها مثل هذا المذهب، فهو نصب على تقدير حذف  
الخافض.

وذهب الزمخشري إلى أنه ظرف.

قال الزجاج: «وقد أجاز بعض النحويين «قبضته» بنصب التاء،

(١) البحر ٤٢٩/٧، الكشاف ٣٩/٣، المحرر ٥٦٥/١٢، مختصر ابن خالويه ١٣١/١، حاشية  
الشهاب ٢٥١/٧، روح المعاني ٢٤/٢٥، فتح القدير ٤/٤٧٥، الدر المنصون ٦/٢٢.

(٢) البحر ٤٢٩/٧، الإتحاف ٣٧٧، معاني الزجاج ٤/٣٦١، المحرر ٥٦٥/١٢ وانظر ٢/٣٢، روح  
المعاني ٢٤/٢٥، الدر المنصون ٦/٢٢.

(٣) البحر ٤٤٠/٧، الكشاف ٢/٤٠، معاني الزجاج ٤/٣٦٢، مختصر ابن خالويه ١٣١، مشكل  
إعراب القرآن ٢/٢٦١، الإتحاف ١٧٧، البيان ٢/٣٢٧، المعكبري ٢/١١١٤، معاني الفراء  
٤٢٥/٢، إعراب النحاس ٢/٨٣٠، فتح القدير ٤/٤٧٥، وانظر اللسان/قبض، وانظر حاشية  
الشهاب ٢٥١/٧، روح المعاني ٢٤/٢٥، الدر المنصون ٦/٢٢.

وهذا لم يُقرأ به، ولا يجيزه النحويون البصريون...  
وهو على تقدير «في قبضته» ضعيف عند العكبري؛ لأن هذا  
الظرف محدود، فهو كقولك: زيد في الدار.  
وذكر ابن خالويه في مختصره أن الرسول ﷺ قرأ «وقبضته  
والأرضُ جميعاً يوم القيامة»<sup>(١)</sup>.

### وَالسَّمَاوَاتُ مَطْوِيَّاتٌ بِيَمِينِهِ

قراءة الجماعة «والسماواتُ مطوياتٌ...»<sup>(٢)</sup> بالرفع فيهما على  
الابتداء والخير.  
وقرأ عيسى بن عمرو وعاصم الجحدري والحسن البصري  
«والسماواتُ مطوياتٌ بيمينه»<sup>(٣)</sup> بنصب مطويات.  
السماوات: بالرفع مبتدأ.

بيمينه: خير المبتدأ، أو الخبر محذوف أي: والسماوات قبضته.  
مطويات: حال من «السماوات»، أو من الضمير المستكن في متعلق  
شبه الجملة.

قراءة الإمالة<sup>(٣)</sup> فيه عن حمزة والكسائي وخلف.

تَعَلَّى

والفتح والتقليل عن الأزرق وورش.

والباقون على الفتح.

(١) مختصر ابن خالويه ١٣٢.

(٢) البحر ٤٤٠/٧، و٧٤/٦، العكبري ١١١٤/٢، معاني القراء ٤٢٥/٢، إعراب النحاس ٨٣٠/٢،  
مختصر ابن خالويه ١٣١، المحرر ٥٦٦/١٢، مشكل إعراب القرآن ٢٦١/٢، الكشاف  
٤٠/٢، شرح الألفية لابن الناظم ١٣١، حاشية الصبان ١٧٨/٢، شرح التصريح ٢٨٥/١، معاني  
الزجاج ٣٦٢/٤، أوضح المسالك ٩٥/٢، توضيح المقاصد ١٥٨/٢، فتح القدير ٤٧٥/٤، شرح  
الكافية الشافية/٢٤٢، ٧٢٣، ٧٥٣، حاشية الشهاب ٣٥١/٧، وانظر المحاسب ٢٣٣/١، روح  
المعاني ٢٦/٢٤، شرح التسهيل ٣٣/٢، ٣٨٨، شرح ابن عقيل ٢٧٣/٢، الدر المنون ٢٢/٦.

(٣) النشر ٣٦/٢، الإتحاف/٧٥، المهذب ١٩٣/٢، البدر الزاهرة/٢٧٦، التذكرة في القراءات

وَنُفِخَ فِي الصُّورِ فَصَعِقَ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ إِلَّا مَنْ شَاءَ اللَّهُ ثُمَّ نُفِخَ

فِيهِ أُخْرَىٰ فَإِذَا هُمْ قِيَامٌ يَنْظُرُونَ ﴿١٨﴾

. قراءة الجماعة «الصُّور»<sup>(١)</sup> بإسكان الواو.

الصُّور

وهو القرن الذي يُنْفَخُ فيه، وذهب بعضهم إلى أنه جماعة الصورة.

. وقرأ قتادة وزيد بن علي والحسن «الصُّور»<sup>(١)</sup> بفتح الواو جمع صورة.

وتقدّم مثل هذا في الأنعام الآية/٧٣.

وانظر الآية/٩٩ من سورة الكهف، والآية/١٠٢ من سورة طه،

والآية/١٠١ من سورة المؤمنين، والآية/٨٧ من سورة النمل،

والآية/٥١ من سورة يس.

فَصَعِقَ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ

. قراءة الجماعة «فَصَعِقَ»<sup>(٢)</sup> مبنياً للفاعل.

. وقرأ الجحدري وابن يعمر وابن السميع «فَصَعِقَ»<sup>(٢)</sup> بضم الصاد

مبنياً للمفعول.

. تقدّمت القراءة بالإمالة وحكم الهمز في الوقف في مواضع،

شَاءَ

وانظر الآية/٢٠ من سورة البقرة في الجزء الأول.

. تقدّمت الإمالة فيه في الآية/٤٢ من هذه السورة.

أُخْرَىٰ

. قراءة الجماعة «فإِذَا هُمْ قِيَامٌ...»<sup>(٣)</sup>، مبتدأ وخبر.

فَإِذَا هُمْ قِيَامٌ

وقرأ زيد بن علي «فإِذَا هُمْ قِيَاماً...»<sup>(٣)</sup> بالنصب،

(١) البحر ٤٤١/٧، الإتحاف/٣٧٧، معاني الفراء ٤٢٥/٢، وانظر التاج واللسان والتهذيب والصحاح/صور، فتح القدير ٤٧٥/٤، حاشية الجمل ٦٠٩/٣، المحرر ٥٦٦/١٢، روح المعاني ٥٨/٢٤، الدر المصون ٢٤/٦.

(٢) البحر ٤٤١/٧، مختصر ابن خالويه ١٣١، حاشية الجمل ٦٠٩/٣، وفي إعراب النحاس ٢٥٩/٣: «ولم يقرأوا فَصَعِقَ...»، زاد المسير ١٩٧/٧، روح المعاني ٢٨/٢٤، إعراب القراءات الشواذ ٤١٤/٢، الدر المصون ٢٤/٦.

(٣) البحر ٤٤١/٧، الكشاف ٤١/٣، فتح القدير ٤٧٦/٤، حاشية الشهاب ٢٥٢/٧، روح المعاني ٢٩/٢٤، إعراب القراءات الشواذ ٤١٥/٢، الدر المصون ٢٥/٦.

قياماً: بالنصب على الحال، أو على المصدر المقدر من لفظه،  
وهم: مبتدأ، وخبره «ينظرون».

وَأَشْرَقَتِ الْأَرْضُ بِنُورِ رَبِّهَا وَوُضِعَ الْكِتَابُ وَجِئَ بِالنَّبِيِّنَ وَالشُّهَدَاءِ وَقُضِيَ  
بَيْنَهُم بِالْحَقِّ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ ﴿٦٩﴾

أَشْرَقَتِ الْأَرْضُ - قرأ الجمهور «أشْرَقَتِ...»<sup>(١)</sup> مبنياً للفاعل، أي: أضاءت.

- وقرأ ابن عباس وعبيد بن عمير وأبو الجوزاء «وَأَشْرَقَتِ...»<sup>(١)</sup> مبنياً  
للمفعول، من شَرِقَتْ بالضوء تَشْرِيقٌ إذا امتلأت به.

قال القرطبي: «وهي قراءة على التفسير».

- أدغم الراء<sup>(٢)</sup> في الراء أبو عمرو ويعقوب.

- قرأه بإشمام<sup>(٣)</sup> الجيم الضم هشام والكسائي ورويس والحسن  
والشنيودي، وهو لغة قيس وعقيل ومن جاورهم.

- والباقون بإخلاق الكسر.

- ويوقف<sup>(٤)</sup> لحمزة وهشام بخلف عنه بنقل حركة الهمزة إلى الياء  
ثم تُسَكَّن الياء للوقف/ وجي، وجي. ووافق الأعمش حمزة في  
ذلك.

- وقرأ<sup>(٤)</sup> في الوقف بإبدال الهمزة ياء ثم إدغام الياء التي قبلها فيها  
«وجي».

(١) البحر ٤٤١/٧، المحتسب ٢٣٩/٢، القرطبي ٢٨٢/١٥، الكشاف ٣٦/٣، مختصر ابن  
خالويه ١٣٢/١٢، المحرر ٥٦٨/١٢، روح المعاني ٣٠/٢٤، فتح القدير ٤٧٦/٤، إعراب القراءات  
الشواذ ٤١٥/٢، الدر المنثور ٢٥٠/٦.

(٢) النشر ١/١، الإتحاف ٢٢/٢٢، المهذب ١٩٤/٢، البدور الزاهرة ٢٧٦/٢٧٦.

(٣) الإتحاف ١٢٩/١٢٩، إرشاد المتبدي ٢١٠/٢١٠، النشر ٢٠٨/٢٠٨، التيسير ٧٢/٧٢، المكر ١١٥/١١٥ و ٦٨/٦٨،

السبعة ١٤٢/١٤٢، المبسوط ١٢٧/١٢٧، التبصرة ٤١٨/٤١٨، الحجة لابن خالويه ٦٩/٦٩.

(٤) الإتحاف ٦٥/٦٥، ٧٣/٧٣، ٧٤/٧٤، ٣٧٧/٣٧٧، البدور الزاهرة ٢٧٥/٢٧٥، النشر ٤٣٢/١-٤٣٣، ٤٧٦/٤٧٦.

بِالنَّبِيِّينَ

. قراءة نافع حيث ورد هذا اللفظ ومماثلته من لفظ النبوة بالهمز  
«بالنبيئين»<sup>(١)</sup> .

. وقراءة الجماعة «بالنبيين»، من غير همز.

وَوَفَّيْتُ كُلَّ نَفْسٍ مَّا عَمِلَتْ وَهُوَ أَعْلَمُ بِمَا يَفْعَلُونَ ﴿٧٦﴾

وَهُوَ

. تقدّم ضم الهاء وأسكانها مراراً، وانظر الآيتين ٢٩/ و ٨٥ من  
سورة البقرة.

أَعْلَمُ بِمَا

. قرأ بإدغام<sup>(٢)</sup> الميم في الباء أبو عمرو ويعقوب، وبعضهم يسميه  
إخفاءً، وهو الصواب.

وَسِيقَ الَّذِينَ كَفَرُوا إِلَىٰ جَهَنَّمَ زُرَّاحِيًّا إِذَا جَاءَ وَهَّاءُ فَتَحَتْ أَبْوَابُهَا وَقَالَ لَهُمْ  
خَزَنَتُهَا أَلَمْ يَأْتِكُمْ رُسُلٌ مِّنكُمْ يَتْلُونَ عَلَيْكُمْ آيَاتِ رَبِّكُمْ وَيُنذِرُونَكُمْ لِقَاءَ يَوْمِكُمْ  
هَذَا قَالُوا بَلَىٰ وَلَكِنْ حَقَّتْ كَلِمَةُ الْعَذَابِ عَلَى الْكَافِرِينَ ﴿٧٦﴾

سِيقَ

. قرأ بإشمام<sup>(٣)</sup> السين الضم هشام والكسائي ورويس وابن ذكوان  
وابن عامر والحسن وابن وثاب والأعمش وعاصم، ووافقهم الحسن  
والشنبوذي.

. والباقون بكسر السين.

جَاءَ وَهَّاءُ

. تقدّمت الإمالة في «جاء»، وكذا حكم الهمز فيه في الوقف.  
وانظر الآية/ ٨٧ من سورة البقرة، والآية/ ٦١ من آل عمران،

(١) الإتحاف/ ١٣٨، ٣٧٧، النشر ١/ ٤٠٦، ٢/ ٣١٥، التيسير/ ٧٣، إرشاد المبتدي/ ٢٢٣،  
المبسوط/ ١٠٦، السبعة/ ١٥٧.

(٢) النشر ١/ ٩٤، الإتحاف/ ٢٤، المذهب ٢/ ١٩٤، البدور الزاهرة/ ٢٧٦.

(٣) الإتحاف/ ١٢٩، ٣٧٧، إرشاد المبتدي/ ٢١٠، النشر ٢/ ٢٠٨، التيسير/ ٧٢، المكرر/ ٦٨، ١١٥،  
السبعة/ ١٤٣، المبسوط/ ١٢٧، التبصرة/ ٤١٨، الحجة لابن خالويه/ ٦٩، غرائب القرآن/ ٧/ ٢٤،  
المحرر ١٢/ ٥٦٩.



والآية/٤ من سورة الفرقان.

قرأ عاصم وحمزة والكسائي وخلف وطلحة والأعمش «فُتِحَتْ»<sup>(١)</sup>  
بتخفيف التاء.

فُتِحَتْ

وقرأ ابن كثير ونافع وأبو عمرو وابن عامر وأبو جعفر ويعقوب  
«فُتِحَتْ»<sup>(١)</sup> بتشديد التاء، والتشديد للتكثير.

قرأ أبو عمرو ويعقوب بإدغام<sup>(٢)</sup> اللام في اللام.

وَقَالَ لَهُمْ

قراءة الجماعة بالياء «ألم يأتكم»<sup>(٣)</sup>.

أَلَمْ يَأْتِكُمْ

وقرأ ابن هرمز والحسن «ألم تأتكم»<sup>(٣)</sup> بالتاء.

وقرأ أبو عمرو بخلاف عنه وأبو جعفر والأزرق وورش والأصبهاني  
بإبدال الهمزة ألفاً «ألم ياتكم»<sup>(٤)</sup>.

وكذا جاءت قراءة حمزة في الوقف.

وقراءة الجماعة بتحقيق الهمز.

قرأ المطوعي «رُسِّلٌ»<sup>(٥)</sup> بسكون السين.

رُسِّلَ مِنْكُمْ

قرأ الأزرق وورش بترقيق<sup>(٦)</sup> الراء بخلاف عنهما.

وَيُنذِرُونَكُمْ

(١) البحر ٤٤٣/٧، أحال أبو حيان على ماسبق، وانظر عنده الآية ٩٦ من سورة الأنبياء، وكذا في سورة الأنعام آية/٤٤، وانظر هذا في البحر ١٣١/٤، وانظر الآية في موضعها من هذا المعجم، الإتحاف/٣٧٧، النشر ٢/٣٦٤، إرشاد المبتدي/٥٣٣، الميسوط/٣٨٥، التبيان ٩/٤٨، حجة القراءات/٦٢٥ - ٦٢٦، السبعة/٥٦٣ - ٥٦٤، معاني الأخفش ٢/٤٥٧، التيسير/١٩٠، العنوان/١٦٦، الكافي/١٦٤، المكرر/١١٥، المحرر ١٢/٥٧، الكشف عن وجوه القراءات ٢/٢٤١، الحجة لابن خالويه/٣١١، التبصرة/٦٦١، غرائب القرآن ٧/٢٤، زاد المسير ٧/١٩٩، روح المعاني ٢٤/٢٤، التذكرة في القراءات الثمان ٢/٥٣١، الدر المصون ٦/٢٥.

(٢) النشر ١/٢٨١، الإتحاف/٢٢، المهذب ٢/١٩٤، البدور الزاهرة/٢٩٦.

(٣) البحر ٧/٤٤٣، مختصر ابن خالويه/١٣٢، المحرر ١٢/٥٧٠، إعراب القراءات الشواذ ٢/٤١٥، الدر المصون ٦/٢٥.

(٤) النشر ١/٣٩٠ - ٣٩٢، الإتحاف/٥٣ وما بعدها.

(٥) الإتحاف/١٤٢.

(٦) النشر ٢/٩٩ - ١٠٠، الإتحاف/٩٦.

لِقَاءِ . تسهيل الهمز هنا في قراءة حمزة في الوقف بإبداله ألفاً من جنس ما قبله<sup>(١)</sup> ، ويجوز إثبات الألف والمد والقصر ، ويجوز حذفها ، وعندئذ يكون القصر ، وإذا أثبتنا الألفين فلا بُدَّ من المد الطويل ليفصل بين الألفين ، وأجاز بعضهم التوسط.

قَالُوا بَلَىٰ  
عَلَىٰ الْكَافِرِينَ . تقدمت الإمالة مُفَصَّلَةً في «بلى» في الآية/٥٩ من هذه السورة . سبقت الإمالة فيه مراراً ، وانظر الآيات/١٩ و ٣٤ و ٨٩ من سورة البقرة .

قِيلَ ادْخُلُوا أَبْوَابَ جَهَنَّمَ خَالِدِينَ فِيهَا فَبئسَ مَثْوًى لِّلْمُتَكَبِّرِينَ ﴿٧٣﴾

قِيلَ . تقدمت قراءة الإشمام في الآية/٢٤ من هذه السورة .  
فَبِئْسَ<sup>(٢)</sup> . قرأ أبو عمرو بخلاف عنه وأبو جعفر والأزرق وورش والأصبهاني «فبيس» بإبدال الهمزة ياءً . وهي قراءة حمزة في الوقف . وقراءة الجماعة بالهمز «فبئس» . تقدمت الإمالة فيه في الآية/٦٠ من هذه السورة . مَثْوًى

وَسِيقَ الَّذِينَ اتَّقَوْا رَبَّهُمْ إِلَى الْجَنَّةِ زُمَرًا حَتَّىٰ إِذَا جَاءُوهَا وَفُتِحَتْ أَبْوَابُهَا وَقَالَ لَهُمْ خَزَنَتُهَا سَلِّمٌ عَلَيْكُمْ طِبْتُمْ فَادْخُلُوهَا خَالِدِينَ ﴿٧٣﴾

سِيقَ . تقدم إشمام السين الضم في الآية/٧١ .  
إِلَى الْجَنَّةِ زُمَرًا . قرأ أبو عمرو<sup>(٣)</sup> ويعقوب بإدغام التاء في الزاي وبالإظهار . تقدمت الإمالة وحكم الهمز في الوقف ، وانظر الآية/٤ من سورة الفرقان . جَاءُوهَا

(١) النشر ١/٤٣٢ ، ٤٦٦ ، الإتحاف/٦٥ .

(٢) النشر ١/٣٩٠ - ٣٩٢ ، الإتحاف/٥٣ وما بعدها .

(٣) النشر ١/٢٨٨ ، الإتحاف/٢٣ ، المهذب ٢/١٩٤ ، البدور الزاهرة/١٧٦ .

وَفُتِحَتْ أَبْوَابُهَا . تقدم في الآية/٧١ القراءة بتخفيف التاء وشدها للتكثير.  
وَقَالَ لَهُمْ . تقدم إدغام اللام في اللام في الآية/٧١ من هذه السورة.

وَقَالُوا الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي صَدَقْنَا وَعَدَّهُ وَأَوْرَثَنَا الْأَرْضَ نَتَّبِعُ مِنَ الْجَنَّةِ  
حَيْثُ نَشَاءُ فَنِعْمَ أَجْرُ الْعَمَلِينَ ﴿٧١﴾

١. في قراءة حمزة في الوقف وجهان<sup>(١)</sup> :

- إبدال الهمزة ألفاً وذلك بحركة ما قبلها.

٢. التسهيل بين بين على الروم.

٢. تقدم حكم الهمز في الوقف، وانظر الآية/٢١٣ من سورة البقرة،  
والآية/٨٧ من سورة هود.

وَتَرَى الْمَلَائِكَةَ حَافِينَ مِنْ حَوْلِ الْعَرْشِ يُسَبِّحُونَ بِحَمْدِ رَبِّهِمْ وَقُضِيَ بَيْنَهُمْ  
بِالْحَقِّ وَقِيلَ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿٧٥﴾

١. تقدم في الآية/٦٠ من هذه السورة الإمامة في الوقف والوصل.

٢. انظر الآية/٢١٠ من سورة البقرة، ففيها حكم الهمز والإمالة.

٣. قرأه بالإمالة ابن رومي عن أحمد عن أبي عمرو كذا ذكر ابن

خالويه في مختصره وضبطه «حافين»<sup>(٢)</sup>.

٤. وقراءة الجماعة بالفتح.

٥. تقدم إشمام الميم الضم في الآية/٢٤ من هذه السورة.

(١) النشر ١/٤٦٩ - ٤٧٠.

(٢) مختصر ابن خالويه/١٢٢.

# سُورَةُ غَافِرًا

(٤٠)

سُورَةُ الْحَاءِ قُضِيَ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

حَمْدٌ

. قراءة أبي جعفر بالسكت<sup>(١)</sup> على الحاء والميم سكتة لطيفة بدون  
تنفس مقدار حركتين.

وهو مذهبه في قراءة الحروف المقطعة في أوائل السور، وتقدمت  
الإشارة إلى قراءته هذه حيث وردت هذه الحروف.

الحاء بين الفتح والإمالة<sup>(٢)</sup> :

١ - قرأ بإمالة الحاء ابن ذكوان وحماد ويحيى بن آدم عن أبي  
بكر عن عاصم، وحمزة والكسائي وابن عامر، وهي رواية عبيد  
عن أبي عمرو، ورواية محمد بن سعدان عن اليزيدي عن أبي  
عمرو، وكذا رواية ابن رومي عن أحمد بن موسى عنه، وخلف  
والأعمش وعيسى.

- وقرأه بالتقليل الأزرق ونافع برواية ورش، وهي رواية الأشناني عن  
أحمد بن صالح عن ورش وقالون، وخارجة بن مصعب عن نافع وعبد

(١) البحر ١ / ٣٥، النشر ١ / ٤٢٤ - ٤٢٥، الإتحاف / ١٢٥، ٣٧٧، القرطبي ١٥ / ٢٨٩ - ٢٩٠،  
إرشاد المبتدي / ٢٠٦ - ٢٠٧، البيان ١ / ٤٣.

(٢) البحر ٧ / ٤٤٦، النشر ٢ / ٧٠ - ٧١، المكرر / ١١٥، التبصرة / ٦٦٢، المحرر ١٣ / ٤،  
الكشاف عن وجوه القراءات ١ / ١٨٨، التبيان ٩ / ٥٣، الإتحاف / ٩٠، ٣٧٧، إرشاد المبتدي /  
٥٣٥، الحجة لابن خالويه / ٣١٢، حاشية الشهاب ٧ / ٣٥٦، حجة القراءات / ٦٢٦ - ٦٢٧،  
الكشاف ٣ / ٤٢، معاني الزجاج ٤ / ٣٦٥، العنوان / ٦٧، السبعة / ٥٦٦ - ٥٦٧، البيان ٢ / ٣٢٨،  
مشكل إعراب القرآن ٢ / ٢٦٢، القرطبي ١٥ / ٢٩٠، الكافي / ١٦٥، التيسير / ١٩١، الرازي  
٢٧ / ٢٦، غرائب القرآن ٢٤ / ٢٤، المبسوط / ٢٩٢، ٣٨٨، إعراب القراءات السبع وعللها ٢ /  
٢٦٠، زاد المسير ٧ / ٢٠٦، روح المعاني ٢٤ / ٤٠، التذكرة في القراءات الثمان ٢ / ٥٣٣، الدر  
المصون ٦ / ٢٧.

## معجم القراءات ج ٨

الوارث عن أبي عمرو وكذا رواية ابن اليزيدي عن أبيه عن أبي عمرو، وعلى قراءته هذه سائر المغاربة، وكذا جاء قراءة أبي جعفر. وقرأ بفتح الحاء ابن كثير وقالون والكسائي عن أبي بكر عن عاصم، وحفص عن عاصم وهشام واليزيدي بخلف عنه وهي رواية محمد بن إسحاق المسيبي عن أبيه عن نافع، وكذا رواية محمد بن سعدان عن نافع وهي قراءة أبي عمرو، وعليه سائر العراقيين، وعيسى حركة الميم:

- ١ - قراءة القراء بسكون الميم «حاميم»<sup>(١)</sup> وهو الأصل والمشهور في الحروف المقطعة، وهي رواية عبد الوارث عن أبي عمرو، وكذا هارون الأعمور وعباس بن الفضل عن أبي عمرو، وعليه سائر العراقيين.
- ٢ - وقرأ الحسن وأبو السمال وابن أبي إسحاق بكسر الميم «حاميم»<sup>(٢)</sup>، وخرَّجوا هذا على التقاء الساكنين: سكون الياء، وسكون الميم في الأصل.
- ٣ - وقرأ ابن أبي إسحاق وعيسى بن عمر وأبو السمال بفتح الميم «حاميم»<sup>(٣)</sup>.

(١) السبعة/ ٥٦٦، المحرر ١٣/ ٤، البيان ٢/ ٣٢٨، معاني الزجاج ٤/ ٣٦٥، حاشية الجمل ٤/ ٣، معاني الفراء ١/ ١٠، وانظر الكشاف ١/ ٦١ و ٣/ ٤٢، فتح الباري ٨/ ٤٢٥، الطبري ٢٤/ ٢٧، القرطبي ١٥/ ٢٩٠، إعراب النحاس ٣/ ٣، التبيان ٩/ ٥٣، زاد المسير ٧/ ٢٠٦، الرازي ٢٧/ ٢٦، قال: «وأما السكون فلأننا بيَّنا أن الأسماء المجردة تذكر موقوفة الأواخر»، التذكرة في القراءات الثمان ٢/ ٥٣٣.

(٢) البحر ٧/ ٤٤٦، القرطبي ١٥/ ٢٩٠ حاشية الجمل ٤/ ٣، مختصر ابن خالويه/ ١٢٤، شرح اللمع/ ٤٩٤، روح المعاني/ ٢٤/ ٤٠.

(٣) البحر ٧/ ٤٤٦، القرطبي ١٥/ ٢٩٠، الحجة لابن خالويه ٢/ ٣١٢، مشكل إعراب القرآن ٢/ ٢٦٢، حاشية الجمل ٤/ ٣، المحرر ١٣/ ٤، الكشاف ٣/ ٤٢، معاني الفراء ١/ ١٠، البيان ٢/ ٣٢٨، التبيان ٩/ ٥٣، الرازي ٢٧/ ٢٦، إعراب النحاس ٣/ ٣، معاني الزجاج ١/ ٦٤. ٦٥ و ٤/ ٣٦٥، مختصر ابن خالويه ١٣٢/ ١٣٢، فتح الباري ٨/ ٤٢٥، شرح اللمع/ ٤٩١، إعراب القراءات السبع وعلها ٢/ ٢٦٠، زاد المسير ٧/ ٢٠٦، الدر المصون ٦/ ٢٨.

وخرَّجوا هذا على الأوجه الآتية:

آ - حركة الفتح هنا لالتقاء الساكنين، وكانت فتحة طلباً

للخفة مثل «أين».

ب - هي حركة إعراب، على انتصابها بفعل مقدر أي: اقرأ

حاميم.

ج - وذكر ابن خالويه أنه قيل موضعها خفض بالقسم إلا أنها

لا تنصرف.

ومنعت «حم» من الصرف للعلمية وشبه العجمة؛ لأن فاعيل ليس

من أوزان أبنية العرب، وإنما وجد ذلك في لغة العجم مثل: قابيل

وهاييل..

- وذكر الطوسي أن عيسى بن عمر جعله اسم السورة، فنصبه ولم

ينون.

٤ - وقرأ الزهري «حاميم»<sup>(١)</sup> برفع الميم.

وعلى هذا فهو إما أن يكون مبتدأ، والخبر ما بعده، أو هو خبر

مبتدأ مضمرة.

غَافِرِ الذَّنْبِ وَقَابِلِ التَّوْبِ شَدِيدِ الْعِقَابِ ذِي الطَّوْلِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ إِلَهَ الْمَصِيرِ ﴿٣٧﴾

ذِي الطَّوْلِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ

- قرأ بإدغام<sup>(٢)</sup> اللام في اللام أبو عمرو ويعقوب.

- قراءة يعقوب في الوقف بهاء السكت، «هُوَ»<sup>(٣)</sup>.

إِلَٰهُ

(١) حاشية الجمل ٤ / ٣، وانظر البحر ٧ / ٤٤٧، الدر المصون ٦ / ٢٧، وروح المعاني ٢٤ / ٤٠، الدر

المصون ٢٧ / ٦.

(٢) النشر ١ / ٢٨١، الإتحاف ٢٢ / ٢٢، المهذب ٢ / ١٩٦، البدور الزاهرة ٢٧٧ / ٢٧٧.

(٣) الإتحاف ١٠٤ / ١٠٤.

مَا يُجَدِّدُ فِي آيَاتِ اللَّهِ إِلَّا الَّذِينَ كَفَرُوا فَلَا يَغْرُرُكَ تَقَلُّبُهُمْ فِي الْبَلَدِ ﴿١١﴾

- فَلَا يَغْرُرُكَ
- قراء الجمهور بالفك «فلا يَغْرُرُكَ»<sup>(١)</sup> ، وهي لغة أهل الحجاز.
- وقرأ زيد بن علي وعبيد بن عمير «فلا يَغْرُكُ»<sup>(٢)</sup> بالإدغام مفتوح الراء ، وهي لغة تميم.

كَذَّبَتْ قَبْلَهُمْ قَوْمُ نُوحٍ وَالْأَحْزَابُ مِنْ بَعْدِهِمْ وَهَمَّتْ كُلُّ أُمَّةٍ بِرَسُولِهِمْ لِيَأْخُذُوهُ وَجَدَلُوا بِالْبَاطِلِ لِيُدْحِضُوا بِهِ الْحَقَّ فَأَخَذْتَهُمْ فَكَيْفَ كَانَ عِقَابِ ﴿٣٠﴾

- بِرَسُولِهِمْ
- قرأ الجمهور «برسولهم»<sup>(٣)</sup> بضمير الجماعة ، أعادوه على معنى «أمة» ، قال الفراء: «ذهب إلى الرجال».
- وقرأ عبد الله بن مسعود «برسولها»<sup>(٤)</sup> بضمير المفرد المؤنث ، وقد أعاده إلى لفظ أمة ، وقيل إنها في مصحفه كذلك.
- لِيَأْخُذُوهُ
- قرأ أبو عمرو بخلاف عنه وأبو جعفر والأزرقي وورش والأصبهاني «ليأخذوه»<sup>(٥)</sup> بإبدال الهمزة ألفاً.
- وهي قراءة حمزة في الوقف.
- وقراءة الباقيين بتحقيق الهمز «ليأخذوه».
- وقرأ ابن كثير «ليأخذوهو»<sup>(٦)</sup> بوصل الهاء بواو في الوصل.
- وقراءة الجماعة بهاء مضمومة «ليأخذوه».

(١) البحر ٧ / ٤٤٩ ، الكشاف ٣ / ٤٤ ، القرطبي ١٥ / ٢٩٢ . روح المعاني ٢٤ / ٤٣ ، الدر المنصون ٦ / ٣٠ ، فتح القدير ٤ / ٤٨١ .

(٢) البحر ٧ / ٤٤٩ ، الكشاف ٣ / ٤٤ ، معاني الفراء ٣ / ٥ ، الطبري ٢٤ / ٢٨ ، حاشية الشهاب ٧ / ٣٥٨ ، المحرر ١٣ / ٨ ، روح المعاني ٢٤ / ٤٤ ، الدر المنصون ٦ / ٣٠ .

(٣) النشر ١ / ٣٩٠ - ٣٩٢ ، الإتحاف ٥٣ / وما بعدها .

(٤) النشر ١ / ٣٠٤ - ٣٠٥ ، الإتحاف ٣٤ / ٣٤ .

بِالْبَطْلِ لِيُدْحِضُوا. أدغم اللام<sup>(١)</sup> في اللام أبو عمرو ويعقوب.  
فَأَخَذَتْهُمُ  
قرأ بإظهار<sup>(٢)</sup> الذال ابن كثير وحفص ورويس بخلاف عنه.

. وقراءة الباقيين بالإدغام<sup>(٣)</sup> .

عَقَابٍ  
قرأ يعقوب وسلام «عقابي»<sup>(٤)</sup> بإثبات الباء في الحاليين.  
. وقراءة الجماعة «عقابي»<sup>(٥)</sup> بياء مكسورة، وذلك بحذف الياء في الحاليين.

وَكَذَلِكَ حَقَّتْ كَلِمَتُ رَبِّكَ عَلَى الَّذِينَ كَفَرُوا أَنَّهُمْ أَصْحَابُ النَّارِ ﴿٥٦﴾

حَقَّتْ  
قرأ ابن مسعود «سَبَقَتْ»<sup>(٤)</sup> .

قال أبو حيان: «وهو تفسير معنى لا قراءة»، وذكر ابن عطية أنها  
جاءت كذلك في مصحف ابن مسعود.

. وقراءة الجماعة «حَقَّتْ»<sup>(٤)</sup> .

كَلِمَتُ رَبِّكَ  
قرأ ابن كثير وأبو عمرو وعاصم وحمزة والكسائي ويعقوب  
وخلف وأبو رجاء وقتادة والحسن والأعمش وابن محيصن واليزيدي  
«كلمة ربك»<sup>(٥)</sup> بالإفراد على إرادة الجنس.

. وقرأ ابن هرمز وشيبة وأبو جعفر ونافع وابن عامر «كلمات»<sup>(٥)</sup>  
على الجمع.

(١) النشر ١ / ٢٨١، الإتحاف / ٢٢، المهذب ٢ / ٩٦، البدور الزاهرة / ٢٧٧.

(٢) النشر ٢ / ١٥-١٦، الإتحاف / ٣٠، ٣٧٧، المكرر / ١١٥.

(٣) الإتحاف ١١٦ / ٣٧٧، النشر ٢ / ٣٦٦، إرشاد المبتدي / ٥٣٩، التذكرة في القراءات الثمان ٢ / ٥٣٦، التقريب والبيان / ٥٦ ب.

(٤) البحر ٧ / ٤٥٠، المحرر ١٣ / ١٠، روح المعاني ٢٤ / ٤٤.

(٥) البحر ٧ / ٤٥٠، الإتحاف / ٢١٦، ٣٧٧، الكشاف ٣ / ٤٥، القرطبي ١٥ / ٢٩٣، حجة القراءات / ٦٢٧، السبعة / ٥٦٧، المحرر ١٣ / ١٠، مجمع البيان ٢٣ / ١٨٢، التبيان ٩ / ٥٦، الكشف عن وجوه القراءات ١ / ٤٤٧، النشر ٢ / ١٣٠، ٢٦٢، الرازي ٢٧ / ٣١، زاد المسير ٧ / ٢٠٨، المكرر / ١١٥، المبسوط / ٢٣٣، ٣٨٨، التيسير / ١٢٢، إرشاد المبتدي / ٣٦٢، العنوان / ١٠٥، ١٦٧، التبصرة / ٥٠١ - ٥٠٢، غرائب القرآن ٢٤ / ٢٤، روح المعاني ٢٤ / ٤٤، فتح القدير ٤ / ٤٨٢.

## معجم القراءات ج ٨

- ووقف<sup>(١)</sup> عاصم وحمزة وخلف بالتاء «كلمت»، وهي قراءة نافع وابن عامر.

- ووقف ابن كثير وأبو عمرو والكسائي ويعقوب والحسن وابن محيصن واليزيدي بالهاء «كلمه».

- وقرأ الكسائي في الوقف بإمالة<sup>(٢)</sup> الهاء وماقبلها، وذكر مثل هذا عن يعقوب.

وتقدم هذا في مواضع، وانظر سورة الأنعام آية/١١٥، والآية/٣٣ من سورة يونس.

- تقدمت الإمالة فيه في الآية/٣٩ من سورة البقرة، والآية/١٦ من آل عمران.

النَّارِ

الَّذِينَ يَحْمِلُونَ الْعَرْشَ وَمَنْ حَوْلَهُ يُسَبِّحُونَ بِحَمْدِ رَبِّهِمْ وَيُؤْمِنُونَ بِهِ وَيَسْتَغْفِرُونَ  
لِلَّذِينَ آمَنُوا رَبَّنَا وَسِعْتَ كُلَّ شَيْءٍ رَحْمَةً وَعِلْمًا فَاغْفِرْ لِلَّذِينَ  
تَابُوا وَاتَّبَعُوا سَبِيلَكَ وَقِهِمْ عَذَابَ الْجَحِيمِ

- قراءة الجمهور «العَرْش»<sup>(٣)</sup> بفتح العين.

العَرْشِ

- وقرأ ابن عباس وجماعة «العَرْش»<sup>(٣)</sup> بضم العين.

قال أبو حيان: «كأنه جمع عَرْش كسَقْف وسُقْف، أو يكون لغة في العَرْش».

- انظر القراءة بواو من غير همز في سورة الأعراف الآية/١٨٥.

يُؤْمِنُونَ

- قرأ بترقيق<sup>(٤)</sup> الراء الأزرق وورش بخلاف عنهما.

يَسْتَغْفِرُونَ

(١) المكرر/ ١١٥، الإتحاف/ ١٠٣، ٢١٦، النشر/ ٢، ١٣٠-١٣١، ٢٦٢.

(٢) المكرر/ ١١٥، النشر/ ٢، ٨٣، ٢٦٢، الإتحاف/ ٩٢، ٢١٦.

(٣) البحر/ ٤٥١، مختصر ابن خالويه/ ١٣٢، القرطبي/ ١٥، ٢٩٤، الكشاف/ ٣، ٤٥، المحرر/ ١٣

١١، الدر المنصون/ ٦، ٣١.

(٤) النشر/ ٢، ٩٩-١٠٠، الإتحاف/ ٩٦، البدور الزاهرة/ ٢٧٦، المهذب/ ٢، ١٩٤.

شَيْءٍ  
فَأَعْفِرْ لِلَّذِينَ  
وَفِيهِمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ

- تقدّمت القراءة فيه، وانظر الآية/ ٢٠ من سورة البقرة.  
- قرأ بإدغام<sup>(١)</sup> الراء في اللام الدوري عن أبي عمرو بخلاف.  
- قرأ رويس «قهم»<sup>(٢)</sup> بضم الهاء بخلف عنه.  
- وقراءة الجماعة بكسرهما «قهم»<sup>(٣)</sup> وهي لغة تميم وقيس وبني سعد، وهو الوجه الثاني لرويس.

رَبَّنَا وَأَدْخِلْهُمْ جَنَّاتٍ عَدْنٍ الَّتِي وَعَدْتَهُمْ وَمَنْ صَلَحَ مِنْ آبَائِهِمْ وَأَزْوَاجِهِمْ  
وَذُرِّيَّتِهِمْ إِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ

جَنَّاتٍ عَدْنٍ  
صَلَحَ  
وَذُرِّيَّتِهِمْ

- قراءة الجمهور «جنات عدن»<sup>(١)</sup> جمعاً.  
- وقرأ زيد بن علي وعبد الله بن مسعود والأعمش في رواية المفضل «جنة عدن»<sup>(٢)</sup> بالإنفراد.  
- وذكروا أنها جاءت كذلك في مصحف عبد الله.  
- قراءة الجماعة «صَلَحَ»<sup>(٣)</sup> بفتح اللام من باب «نَصَرَ».  
- وقرأ ابن أبي عبيدة «صَلَحَ»<sup>(٤)</sup> بضم اللام، والفتح أفصح.  
- وقرأ ورش والأزرق بتغليظ<sup>(٥)</sup> اللام.  
- قرأ عيسى بن عمر «ذريتهم»<sup>(٦)</sup> على الإنفراد، وذكرها الصفراوي رواية عن سليم عن حمزة.

(١) النشر ١ / ٢٩٢، الإتحاف / ٢٣، البدور الزاهرة ٢٧٧.

(٢) الإتحاف ١٢٣، ٣٧٧-٣٧٨، النشر ١ / ٢٧٣، إرشاد المبتدي / ٢٠٣-٢٠٤.

(٣) البحر ٧ / ٤٥٢، معاني الفراء ٣ / ٥، الكشاف ٣ / ٤٦، مختصر ابن خالويه / ١٣٢، المحرر ١١ / ٣١، روح المعاني ٢٤ / ٤٧، الدر المصون ٦ / ٣١.

(٤) البحر ٧ / ٤٥٢، الكشاف ٣ / ٤٦، فتح القدير ٤ / ٤٨٢، حاشية الشهاب ٧ / ٣٦٠، حاشية الجمل ٤ / ٦، روح المعاني ٢٤ / ٤٨.

(٥) النشر ٢ / ١١٢، الإتحاف / ٩٩، البدور الزاهرة / ٢٧٦، المهذب ٢ / ١٩٤.

(٦) البحر ٧ / ٤٥٢، حاشية الجمل ٤ / ٧، حاشية الشهاب ٧ / ٣٦٠، المحرر ١٣ / ١٢، روح المعاني ٢٤ / ٤٨، الدر المصون ٦ / ٣١، التقريب والبيان / ٥٦ أ.

- وقراءة الجماعة بالجمع «ذرياتهم»<sup>(١)</sup>.

وَقِهِمُ السَّيِّئَاتِ وَمَنْ تَقِ السَّيِّئَاتِ يَوْمَئِذٍ فَقَدْ رَحِمْتَهُ  
وَذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ﴿١٠﴾

قِهِمُ السَّيِّئَاتِ<sup>(٢)</sup> - قرأ أبو عمرو وروح ورويس بخلف عنه واليزيدي والحسن بكسر

الهاء والميم «قهِم السيئات».

- وقرأ حمزة والكسائي ورويس بخلف عنه وخلف والأعمش «قَهُمُ

السيئات» بضم الهاء والميم.

- وقرأ الباقون «قهِمُ السيئات» بكسر الهاء وضم الميم.

وعند الوقف، فهم جميعاً يقفون بكسر الهاء وإسكان الميم، إلا

رويساً فيقف بضم الهاء وإسكان الميم.

- وتقدّم وقف حمزة على السيئات بالإبدال ياءً، انظر الآية/ ٢٧١ من

سورة البقرة.

إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا سَادُونَ لَمَقَّتْ لَّهُمْ أَكْبَرُ مِنْ مَقَّتِكُمْ  
أَنْفُسَكُمْ إِذْ تُدْعَوْنَ إِلَى الْإِيمَانِ فَتَكْفُرُونَ ﴿١٠﴾

قرأ بإدغام<sup>(٣)</sup> الذال في التاء أبو عمرو وحمزة والكسائي وخلف

وهشام وخلاد واليزيدي وابن محيصن والحسن.

- وقرأ بإظهار<sup>(٣)</sup> الذال نافع وابن كثير وعاصم وأبو جعفر ويعقوب

وابن ذكوان والأعمش.

(١) انظر مراجع الحاشية السابقة.

(٢) الإتحاف / ١٢٤، ٣٧٨، المكرر / ١٥، النشر / ١، ٢٧٤، البدور الزاهرة / ٢٧٦، المهذب / ٢، ١٩٤ - ١٩٥.

(٣) النشر / ٢، ٣، الإتحاف / ٢٧، ٣٧٨، المكرر / ١١٥، البدور الزاهرة / ٢٧٧.

ذَلِكُمْ بِأَنَّهُ إِذَا دُعِيَ اللَّهُ وَحْدَهُ كَفَرْتُمْ وَإِنْ يُشْرَكْ بِهِ تُؤْمِنُوا فَالْحُكْمُ لِلَّهِ

### الْعَلِيِّ الْكَبِيرِ ﴿١٢﴾

تُؤْمِنُوا  
انظر القراءة بالواو من غير همز في الآية/ ٨٨ من سورة البقرة،  
والآية/ ١٨٥ من سورة الأعراف.

هُوَ الَّذِي يُرِيكُمْ آيَاتِهِ وَيُنَزِّلُ لَكُمْ مِنَ السَّمَاءِ رِزْقًا وَمَا يَتَذَكَّرُ إِلَّا مَنْ يُنِيبُ ﴿١٣﴾

وَيُنَزِّلُ  
قرأ ابن كثير وأبو عمرو ويعقوب وابن محيصن واليزيدي  
«وَيُنَزِّلُ»<sup>(١)</sup> بالتخفيف من أنزل.

وقراءة باقي السبعة والحسن والأعرج وعيسى «وَيُنَزِّلُ»<sup>(١)</sup> بالتشديد  
من «نزل».

وَيُنَزِّلُ لَكُمْ  
أدغم اللام<sup>(٢)</sup> في اللام أبو عمرو ويعقوب.

فَادْعُوا اللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ وَلَوْ كَرِهَ الْكَافِرُونَ ﴿١٤﴾

الْكَافِرُونَ  
قرأ بترقيق<sup>(٣)</sup> الرء الأزرق وورش بخلاف عنهما.

رَفِيعُ الدَّرَجَاتِ ذُو الْعَرْشِ يُلْقِي الرُّوحَ مِنْ أَمْرِهِ عَلَى مَنْ

يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ لِيُنذِرَ يَوْمَ التَّلَاقِ ﴿١٥﴾

رَفِيعُ الدَّرَجَاتِ  
قراءة الجماعة «رفيع»<sup>(١)</sup> بالرفع على الابتداء، أو خبر مبتدأ مقدر:

(١) الإتحاف / ١٤٣ / ٢٧٨، المكرر / ١١٥، المحرر / ١٣ / ١٧ «الحسن والأعرج وعيسى وجماعة»،  
البدور الزاهرة / ٢٧٦، روح المعاني / ٢٤ / ٥٤.

(٢) النشر / ١ / ٢٨١، الإتحاف / ٢٢، البدور الزاهرة / ٢٧٧.

(٣) النشر / ٢ / ٩٩ - ١٠٠، الإتحاف / ٩٦، البدور الزاهرة / ٢٧٦.

(١) البحر / ٧ / ٤٥٤، معاني الأخفش / ٢ / ٤٦٠، والنصب على المدح جائز. الرازي / ٢٧ / ٤٤، وانظر  
روح المعاني / ٢٤ / ٥٦، الشهاب. البياضوي / ٧ / ٣٦٤، إعراب النحاس / ٣ / ٦، مختصر ابن خالويه  
١٣٢ «عن بعضهم «رفيع ...»، القرطبي / ١٥ / ٢٩٩: «قال الأخفش: ويجوز نصبه على المدح».

هو رفيع.

- وقرئ «رفيع»<sup>(١)</sup> بالنصب على المدح.

الذَّرَجَتِ ذُو الْعَرْشِ

- قرأ بإدغام<sup>(٢)</sup> التاء في الذال وبالإظهار أبو عمرو ويعقوب.

- تقدّمت القراءة فيه، وانظر الآية/٢١٣ من سورة البقرة،

والآية/٨٧ من سورة هود.

يَسَاءُ

- قرأ ابن كثير «من عبادهي»<sup>(٣)</sup> بإشباع الكسرة إلى الياء في

مِنْ عِبَادِهِ

الوصل.

- وقراءة الباقيين بهاء مكسورة.

- قرأ الجمهور «لِيُنذِرَ يَوْمَ التَّلَاقِ»<sup>(٤)</sup>، الفعل مبني للفاعل، ويوم:

لِيُنذِرَ يَوْمَ التَّلَاقِ

بالنصب.

- وقرأ أبي بن كعب وجماعة «لِيُنذِرَ يَوْمَ التَّلَاقِ»<sup>(٥)</sup> الفعل مبني

للفاعل، ويوم بالرفع على أنه فاعل أُسْنِدَ إليه الإنذار مجازاً.

- وقرأ محمد بن السميغ اليماني «لِيُنذِرَ يَوْمَ»<sup>(٦)</sup> الفعل مبني

للمفعول، ويوم بالرفع، نائب عن الفاعل، وذُكِرَ وجهاً ثانياً لروح

عن يعقوب.

- وقرأ الحسن ومحمد بن السميغ اليماني وابن عباس ويعقوب

(١) انظر مراجع الحاشية السابقة.

(٢) النشر / ٢٨٨، الإتحاف / ٢٣، البدور الزاهرة / ٢٧٧.

(٣) النشر / ٣٠٥، الإتحاف / ٣٤.

(٤) البحر / ٧ / ٤٥٥، الدر المصون / ٦ / ٣٣.

(٥) البحر / ٧ / ٤٥٥، المحرر / ١٣ / ١٨، روح المعاني / ٢٤ / ٥٧، الدر المصون / ٦ / ٣٣، فتح القدير / ٤

٤٨٥

(٦) البحر / ٧ / ٤٥٥، الكشاف / ٣ / ٤٨، المحرر / ١٣ / ١٨، روح المعاني / ٢٤ / ٥٧، الدر المصون / ٦ / ٣٣، فتح القدير / ٤ / ٤٧٥، التقريب والبيان / ٥٦ أ «ورث عن نافع من طريق الداني ومحمد بن

الحسين الفارسي عن رويس عن يعقوب».

برواية روح وزيد «لُتُنْزِرَ يَوْمَ التَّلَاقِ»<sup>(١)</sup> الفعل بالتاء من فوق مبنياً للفاعل، والخطاب للرسول ﷺ.

قرأ أحمد بن صالح عن ورش وقالون وأبي بكر بن أويس عن نافع، وابن وردان، والحسن وأبو جعفر بخلاف عنه «التلاقي» بإثبات الياء في الوصل، وهو الأصل.

التَّلَاقِ<sup>(٢)</sup>

وقرأ ابن كثير ويعقوب وقالون بخلاف عنه وابن محيصن بإثباتها في الوصل والوقف، وهو الأصل: «التلاقي».

وقرأ عاصم وأبو عمر وابن عامر وحمزة والكسائي وابن جماز وإسماعيل والمسيبي وأبو خلود عن نافع وكذا رواية إبراهيم القورسي عن أبي بكر بن أبي أويس عنه، وقالون بخلاف عنه «التلاق» بحذف الياء في الوقف والوصل، اجتزاءً بالكسرة الدالة عليها.

(١) البحر ٧/ ٤٥٥، الكشاف ٣/ ٤٨، مختصر ابن خالويه ١٢٢ / ١٢٢، فتح القدير ٤/ ٤٨٥، القرطبي ١٥/ ٣٠٠، الإتحاف ٣٧٨ / مجمع البيان ٢٣ / ١٧٥، غرائب القرآن ٢٤ / ٢٤، معاني الزجاج ٩ / ٦٢ - ٦٣، إعراب القراءات السبع وعللها ٢ / ٢٦٤، المحرر ١٣ / ١٨، روح المعاني ٢٤ / ٥٧، التذكرة في القراءات الثمان ٢ / ٥٣٣، إعراب النحاس ٦ / ٦٣، المبسوط ٢٨٩ / ٢٨٩، التبيان ٩ / ٦٢ - ٦٣.

(٢) البحر ٧/ ٤٥٥، الإتحاف ١١٧/ ٣٧٨، التبصرة ٦٦٤ / النشر ٢/ ١٨٢، ١٩٠، ٣٦٦، معاني الزجاج ٤ / ٣٦٩، المبسوط ٣٩١ / إرشاد المبتدي ٥٣٨، السبعة ٥٦٨، الحجة لابن خالويه / ٣١٢، حجة القراءات ٦٢٧ / المكرر ١١٥ العنوان ١٦٨، الكافي ١٦٥ / الكشاف عن وجوه القراءات ٢ / ٢٤٦، التيسير ١٩٢، الرازي ٢٧ / ٤٦، شرح التصريح ٢ / ٣٤٠، حاشية الجمل ٤ / ٨، قطر الندى ٤٦٢ / التبيان ٩ / ٦٣، إعراب القراءات السبع وعللها ٢ / ٢٦٢، غرائب القرآن ٢٤ / ٢٤، وفي المحرر ١٣ / ١٨: «أبو عمرو وعيسى ويعقوب: التلاقي بالياء...»، زاد المسير ٧ / ٣١١، التذكرة في القراءات الثمان ٢ / ٥٣٦.

يَوْمَ هُمْ بَارِزُونَ لَا يَخْفَىٰ عَلَى اللَّهِ مِنْهُمْ شَيْءٌ لِّمَنِ الْمُلْكُ الْيَوْمَ لِلَّهِ الْوَاحِدِ الْقَهَّارِ ﴿١٦﴾

يَوْمَ هُمْ بَارِزُونَ لَا يَخْفَىٰ عَلَى اللَّهِ مِنْهُمْ شَيْءٌ

. قرأ ابن مسعود «يوم هم بارزون له لا يخفى عليه منهم شيء»<sup>(١)</sup>

. وكذا قرأ أبي «بارزون له»<sup>(٢)</sup> .

. قراءة الإمالة<sup>(٣)</sup> عن حمزة والكسائي وخلف.

. والفتح والتقليل عن الأزرق وورش.

. والباقون على الفتح.

. تقدّمت القراءة فيه، وانظر الآيتين ٢٠/ و ١٠٦ من سورة البقرة.

. قرأه بالإمالة أبو عمرو والدوري عن الكسائي وابن ذكوان من طريق الصوري واليزيدي.

. وقرأه بالتقليل الأزرق وورش وحمزة بخلاف عنه وأبو الجارث،

وكذا قرأ السوسي في الوقف بخلاف عنه.

. وقرأ الباقون بالفتح، والأخفش عن ابن ذكوان، وهي قراءة

السوسي في الوقف بخلاف عنه.

لَا يَخْفَىٰ

شَيْءٌ

الْقَهَّارِ (٤)

(١) مختصر ابن خالويه / ١٣٣، إعراب القراءات السبع وعللها ٢ / ٢٦٤، إعراب القراءات الشواذ ٤١٨/٢.

(٢) إعراب القراءات السبع وعللها ٢ / ٢٦٤.

(٣) النشر ٢ / ٣٦، الإتحاف / ٧٥، ٣٧٨، المهذب ٢ / ١٩٦، البدور الزاهرة / ٢٧٧، التذكرة في القراءات الثمان ١ / ١٩٣.

(٤) النشر ٢ / ٥٥، الإتحاف / ٨٣، ٣٧٨، المكرر / ١١٥، المهذب ٢ / ١٩٦، البدور الزاهرة / ٢٧٧، التذكرة في القراءات الثمان ١ / ٢١٢.

الْيَوْمِ تُجْزَىٰ كُلُّ نَفْسٍ بِمَا كَسَبَتْ ۗ لَا ظُلْمَ الْيَوْمَ ۗ إِنَّ اللَّهَ سَرِيعُ الْحِسَابِ ﴿١٧﴾

تُجْزَىٰ . قرأه<sup>(١)</sup> بالإمالة حمزة والكسائي وخلف.

. والفتح والتقليل عن الأزرق وورش.

. والباقون على الفتح.

. قرأ الأزرق<sup>(٢)</sup> وورش بتغليظ اللام.

لَا ظُلْمَ

وَأَنْذَرَهُمْ يَوْمَ الْأَرْزَاقِ إِذِ الْقُلُوبُ لَدَى الْحَنَاجِرِ كَظِيمِينَ ۗ مَا لِلظَّالِمِينَ

مِنْ حِمِيمٍ وَلَا شَفِيعٍ يُطَاعُ ﴿١٨﴾

. كذا جاءت قراءة الجماعة «كاظمين»<sup>(٣)</sup> بالياء، نصباً على

الحال من أصحاب القلوب، أو القلوب.

. وقرئ «كاظمون»<sup>(٣)</sup> بالواو رفعاً على تقديره: هم كاظمون.

وقال الكسائي: «يجوز رفع «كاظمين» على الابتداء».

كَظِيمِينَ

يَعْلَمُ حَآيَةَ الْأَعْيُنِ وَمَا تُخْفِي الصُّدُورُ ﴿١٩﴾

. قرأ حمزة في الوقف<sup>(٤)</sup> بتسهيل الهمز بينَ بيْن، أي بينه وبين

حركته، وحركة الهمزة الكسر.

حَآيَةَ

(١) النشر ٢ / ٣٦، الإتحاف / ٧٥، المهذب ٢ / ١٩٦، البدور الزاهرة / ٢٧٧، التذكرة في القراءات الثمان / ١٩٣.

(٢) النشر ٢ / ١١٢، الإتحاف / ٩٨.

(٣) البحر ٧ / ٤٥٦، الرازي ٢٧ / ٥١، الكشاف ٣ / ٤٨، القرطبي ١٥ / ٣٠٢، إعراب النحاس ٣ / ٧، روح المعاني ٢٤ / ٥٩.

(٤) الإتحاف / ٦٦، النشر / ٤٣٣.

وَاللَّهُ يَقْضِي بِالْحَقِّ وَالَّذِينَ يَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ لَا يَقْضُونَ  
 لَشَيْءٍ إِنَّ اللَّهَ هُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ ﴿١٠﴾

يَدْعُونَ

- قرأ ابن كثير وأبو عمرو وعاصم وحمة والكسائي والصوري والأخفش عن ابن ذكوان «يدعون»<sup>(١)</sup> بالغيب، لتناسب الضمائر الغائبة قبل، وهي اختيار أبي عبيد وأبي حاتم.  
 - وقرأ أبو جعفر وشيبة وهشام ونافع وابن عامر والمطوعي عن الصوري وابن ذكوان، وأبو الفضل والصيدلاني وسلامة عن الأخفش عن ابن ذكوان «تدعون»<sup>(١)</sup> بتاء الخطاب على الالتفات، أو إضمار «قُلْ».

- وقرأ العمري عن أبي جعفر بالوجهين<sup>(١)</sup>.  
 - وقرأ ابن السمين «يُدْعُونَ»<sup>(٢)</sup> بالياء المضمومة وفتح العين.  
 قرأ بإدغام<sup>(٣)</sup> الهاء في الهاء أبو عمرو ويعقوب.

إِنَّ اللَّهَ هُوَ

(١) البحر ٧/ ٤٥٧، النشر ٢/ ٣٦٤ - ٣٦٥، التيسير / ١٩١، الحجة لابن خالويه / ٣١٢، السبعة / ٥٦٨، الحجة لابن خالويه / ٣١٢، التبصرة / ٦٦٢، شرح الشاطبية / ٢٧٩، القرطبي ١٥ / ٣٠٣، حجة القراءات / ٦٢٨، الكشف عن وجوه القراءات ٢ / ٢٤٢، فتح القدير ٤ / ٤٨٦، الإتحاف / ١١٧، ٣٧٨، مجمع البيان ٢٣ / ١٨٩، التبيان ٩ / ٦٤، ٦٥، الكشاف ٢ / ٣٦، الطبري ٢٤ / ٣٦، العنوان / ١٦٧، روح المعاني ٢٤ / ٦٠، المكرر / ١١٥، الكافي / ١٦٥، إرشاد المتبدي / ٥٣٥، المبسوط / ٢٨٦، حاشية الشهاب ٧ / ٣٦٦، حاشية الجمل ٤ / ١٠، إعراب القراءات السبع وعللها ٢ / ٢٦٢، غرائب القرآن ٢٤ / ٢٤، المحرر ١٣ / ٢٥ - ٢٦، زاد المسير ٧ / ٢١٤، الدر المصون ٦ / ٣٦، غاية الاختصار / ٦٤٣.

(٢) التقريب والبيان / ٥٦ ب.

(٣) النشر ١ / ٢٨٤، الإتحاف / ٢٢، المهذب ٢ / ١٩٦، البدور الزاهرة / ٢٧٧، التذكرة في القراءات الثمان ٢ / ٥٣٣.

﴿ أَوْلَمْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَيَنْظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ كَانُوا مِنْ قَبْلِهِمْ  
كَانُوا هُمْ أَشَدَّ مِنْهُمْ قُوَّةً وَءَاثَارًا فِي الْأَرْضِ فَأَخَذَهُمُ اللَّهُ  
بِذُنُوبِهِمْ وَمَا كَانَ لَهُمْ مِنْ اللَّهِ مِنْ وَاقٍ ﴾

قرأ بترقيق الراء<sup>(١)</sup> الأزرق وورش بخلاف عنهما.

أَوْلَمْ يَسِيرُوا

. قراءة الجماعة «... منهم»<sup>(٢)</sup> بالغيب لقوله من قبل: «أفلم يسيرا»،

أَشَدَّ مِنْهُمْ

وهي كذلك في سائر المصاحف ماعدا مصحف أهل الشام.

. وقرأ ابن عامر وابن عباس «... منكم»<sup>(٣)</sup> بضمير الخطاب على

الالتفات من الغيبة إلى الخطاب.

قال الأصبهاني<sup>(٤)</sup>: «وهي كذلك في مصاحف الشام».

. وقرأ ابن كثير وأبو جعفر وقالون بخلف عنه «منهمو قوة»<sup>(٥)</sup> بصلة

مِنْهُمْ قُوَّةً

ميم الجمع.

. وقرأ الباقون «منهم» بسكون الميم.

. قرأ ابن كثير في رواية القواس والبزي، وكذا يعقوب وابن شنبوذ

مِنْ وَاقٍ

عن قنبل، وابن محيصن «من واقي»<sup>(٦)</sup> بإثبات الياء في الوقف.

(١) النشر ٢ / ٩٩ - ١٠٠، الإتحاف / ٩٦.

(٢) البحر ٧ / ٤٥٧، حاشية الشهاب ٧ / ٣٦٧، التذكرة في القراءات الثمان ٢ / ٥٣٣، فتح القدير

٤ / ٤٨٨، الإتحاف / ٣٧٨، التيسير / ١٩١، النشر ٢ / ٣٦٥، المحرر ١٢ / ٢٦، الحجة لابن

خالويه / ٣١٣، التبصرة / ٢٦٢، شرح الشاطبية / ٢٧٩، الكشاف ٣ / ٤٩، حجة القراءات /

٣٢٩، الكشاف عن وجوه القراءات ٢ / ٢٤٢، السبعة : ٥٦٩، مجمع البيان ٢٣ / ١٩١، التبيان

٩ / ٦٧، غرائب القرآن ٢٤ / ٢٤، الرازي ٢٧ / ٥٣، العنوان / ١٦٧، المكرر / ١١٥، الكافي /

١٦٥، إرشاد المبتدي / ٥٣٥، المبسوط / ٣٨٩، حاشية الجمل ٤ / ١٠، زاد المسير ٧ / ٢١٥، روح

المعاني ٢٤ / ٦١، التبيان ٩ / ٦٧: «ابن عباس» إعراب القراءات السبع وعلها ٢ / ٢٦٥،

(٣) النشر ١ / ٢٧٣، الإتحاف / ١٢٤، المهذب ٢ / ١٩٦.

(٤) الإتحاف / ١١٣، ١١٦، ٣٧٨، إرشاد المبتدي / ٥٣٨، المكرر / ١١٥، الرازي ٢٧ / ٥٤، العنوان / ١٦٧،

المبسوط / ٣٩١، السبعة / ٥٦٨، النشر ٢ / ١٣٧، إعراب النحاس ٣ / ٨، القرطبي ١٥ / ٣٠٤.

- وبالتتوين والحذف في الوصل عن ابن كثير «من واق».

- وهي قراءة الجماعة في الحالين «من واق».

ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ كَانَتْ تَأْتِيهِمْ رُسُلُهُم بِالْبَيِّنَاتِ فَكَفَرُوا فَأَخَذَهُمُ اللَّهُ إِنَّهُ

قَوِيٌّ شَدِيدُ الْعِقَابِ ﴿٤٢﴾

- قرأ أبو جعفر بخلاف عنه والأزرق وورش وأبو جعفر والأصبهاني

تَأْتِيهِمْ

«تأتيهم»<sup>(١)</sup> بإبدال الهمزة ألفاً.

- وهي قراءة حمزة في الوقف.

- وقراءة الجماعة بتحقيق الهمز.

- وقرأ يعقوب «تأتيهم»<sup>(٢)</sup> بضم الهاء على الأصل.

- وقراءة الجماعة بكسر الهاء مراعاة للياء قبلها.

- قرأ أبو عمرو «رُسُلُهُمْ»<sup>(٣)</sup> بسكون السين، ووافقه اليزيدي والحسن.

رُسُلُهُمْ

- وقراءة الجماعة بضم السين «رُسُلُهُمْ»، وهو الأصل في جمع

رسول، والتسكين للتخفيف، وتقدم مثل هذا مراراً.

وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا مُوسَىٰ بِآيَاتِنَا وَسُلْطَانٍ مُّبِينٍ ﴿٤٣﴾

- تقدمت الإمالة فيه مراراً، وانظر الآيتين/ ٥١ و ٩٢ من سورة

مُوسَىٰ

البقرة، والآية/ ١١٥ من سورة الأعراف.

- قراءة الجماعة بسكون اللام «سُلْطَانٍ».

سُلْطَانٍ

- وقرأ عيسى بن عمر بضم اللام «سُلْطَانٍ»<sup>(٤)</sup>.

(١) النشر ١ / ٣٩٠ - ٣٩٢، الإتحاف / ٥٣ وما بعدها.

(٢) النشر ١ / ٢٧٢، الإتحاف / ١٢٣، إرشاد المبتدي / ٢٠٣، المبسوط / ٨٧.

(٣) الإتحاف / ١٤٢، ٣٧٨، المكرر / ١١٥، السبعة / ١٩٥، النشر ٢ / ٢١٦، المبسوط / ١٥١.

(٤) البحر ٧ / ٤٥٧، الكشاف ٣ / ٥٣، المحرر ١٣ / ٢٨، روح المعاني ٢٤ / ٦١.

إِلَى فِرْعَوْنَ وَهَمِّنَ وَقَرُونَ فَقَالُوا سُحْرٌ كَذَابٌ ﴿٢٤﴾

سُحْرٌ . قرأ بترقيق<sup>(١)</sup> الراء بخلاف الأزرق وورش.

فَلَمَّا جَاءَهُمْ بِالْحَقِّ مِنْ عِنْدِنَا قَالُوا اقْتُلُوا أَبْنَاءَ الَّذِينَ آمَنُوا مَعَهُ، وَاسْتَحْيُوا نِسَاءَهُمْ وَمَا كَيْدُ الْكَافِرِينَ إِلَّا فِي ضَلَالٍ ﴿٢٥﴾

جَاءَهُمْ . تقدمت إماله جاء، وحكم الوقف على الهمز مراراً، وانظر الآية/ ٨٧ من سورة البقرة.

أَبْنَاءَ . تقدم حكم الهمز المتطرف مراراً عند حمزة في الوقف وانظر سورة البقرة/ آية/ ١٣.

نِسَاءَهُمْ الْكَافِرِينَ . قراءة حمزة في الوقف بتسهيل<sup>(٢)</sup> الهمزة مع جواز المد والقصر. سبقت الإماله فيه، وانظر الآيات/ ١٩ و ٣٤ و ٨٩ من سورة البقرة.

وَقَالَ فِرْعَوْنُ ذَرُونِي أَقْتُلْ مُوسَى وَلْيَدْعُ رَبَّهُ إِنِّي أَخَافُ أَنْ يُبَدِّلَ دِينَكُمْ أَوْ أَنْ يُظْهِرَ فِي الْأَرْضِ الْفَسَادَ ﴿٢٦﴾

ذَرُونِي أَقْتُلْ . قرأ بفتح الياء ورش من طريق الأصبهاني وابن كثير، وهي رواية أبي قرّة عن نافع وابن محيصن «ذروني أقتل»<sup>(٣)</sup>.  
وقرأ الباقر بسكون الياء «ذروني أقتل».

مُوسَى . تقدمت الإماله فيه، وانظر الآيتين/ ٥١ و ٩٢ من سورة البقرة.

(١) النشر ٢ / ٩٩ - ١٠٠ ، الإتحاف / ٩٦ ، البدر الزاهرة / ٢٧٧ ، المهدب ٢ / ١٩٧ .

(٢) الإتحاف/ ٦٦ وانظر النشر ١ / ٤٣٢ .

(٣) النشر ٢ / ٣٦٦ ، التيسير/ ١٩٢ ، التبصرة/ ٦٦٤ ، الإتحاف/ ١٠٩ ، ٣٧٨ ، الرازي ٢٧ / ٥٤ ، السبعة/ ٥٧٣ ، الكشف عن وجوه القراءات ٢ / ٢٤٦ ، العنوان/ ١٦٧ ، المكرر/ ١١٥ ، الكافي/ ١٦٥ ، إرشاد المبتدي/ ٥٣٨ ، المبسوط/ ٣٩٢ ، غرائب القرآن ٢٤ / ٣٧ ، التذكرة في القراءات الثمان ٢ / ٥٣٥ .

قرأ بفتح الياء نافع وأبو جعفر وابن كثير وأبو عمرو واليزيدي  
«إني أخاف»<sup>(١)</sup>.

وقراءة الباقيين بالإسكان «إني أخاف».

### أَنْ يُظْهَرَ فِي الْأَرْضِ الْفَسَادُ

قرأ أنس بن مالك وسعيد بن المسيب ومجاهد وقتادة وأبو رجاء  
والحسن والجدي والسلمي ونافع وأبو عمرو وحفص عن عاصم  
وأبو جعفر واليزيدي ويعقوب وعبد الله بن مسعود ويعقوب «أن  
يُظْهَرَ... الفساد»<sup>(٢)</sup> بضم الياء من «أظهر» مبنياً للفاعل، الفساد:  
نصباً، وهو كذلك في مصاحف أهل الحجاز.

وقرأ ابن كثير وابن عامر وعاصم في رواية أبي بكر وحمزة  
والكسائي والأعمش والأعرج وابن وثاب وعيسى بن عمر وابن  
محيصن وخلف «أن يُظْهَرَ.. الفساد»<sup>(٣)</sup> بفتح الياء من «ظَهَرَ»،  
والفساد: فاعله، جعلوا الفعل له، وهو كذلك في مصاحف أهل  
العراق.

(١) النشر ٢ / ٣٦٦، التيسير / ١٩٢، التبصرة / ٦٦٤، الإتحاف / ١٠٩، ٣٧٨، الرازي ٢٧ / ٥٥،  
السبعة / ٥٧٣، الكشف عن وجوه القراءات ٢ / ٢٤٦، العنوان / ١٦٧، المكرر / ١١٥،  
الكافي / ١٦٥، إرشاد المبتدي / ٥٢٨، المبسوط / ٣٩٢، غرائب القرآن ٢٤ / ٣٧، التذكرة في  
القراءات الثمان ٢ / ٥٣٥.

(٢) البحر ٧ / ٤٦٠، السبعة / ٥٦٩، الإتحاف / ٣٧٨، النشر ٢ / ٣٦٥، التبصرة / ٦٦٢، التيسير /  
١٩١، الحجة لابن خالويه / ٣١٣، شرح الشاطبية / ٢٧٩، الكشف / ٤٤ / ٢، القرطبي ١٥ /  
٣٠٥، حجة القراءات / ٦٣٠، الكشف عن وجوه القراءات ٢ / ٢٤٣، مجمع البيان ٢٣ / ١٩٣،  
معاني الفراء ٣ / ٧، الرازي ٢٧ / ٥٦، إرشاد المبتدي / ٥٣٦، المكرر / ١١٥، الكافي / ١٦٥،  
فتح القدير ٤ / ٤٨٨، الطبري ٢٤ / ٣٧، التبيان ٩ / ٦٩، حاشية الشهاب ٧ / ٣٦٧، معاني  
الزجاج ٤ / ٣٧١، إعراب النحاس ٣ / ٩، غرائب القرآن ٢٤ / ٣٧، إعراب القراءات السبع وعلها  
٢ / ٢٦٥، المحرر ١٣ / ٣١، زاد المسير ٧ / ٢١٦، روح المعاني ٢٤ / ٦٣، الدر المنون ٦ / ٣٧،  
المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

## أَوْ أَنْ يُظْهَرَ

- قرأ حفص عن عاصم وحمزة والكسائي وأبو بكر والأعمش والحسن ويعقوب «أو أن...»<sup>(١)</sup> بألف قبل الواو، وكذلك هي في مصاحف أهل الكوفة، وهي اختيار أبي عبيد، ومعنى «أو» وقوع أحد الشئيين: أي: قال فرعون: إني أخاف أن يبدل دينكم أو أن يفسد. وقرأ ابن كثير ونافع وأبو عمرو وابن عامر وأبو جعفر والسلمي والسيدي وابن محيصن «وأن...»<sup>(١)</sup> بالواو، وهي كذلك في مصاحف أهل المدينة، ومعناه: أخاف إبطال دينكم والفساد معه. وقرأ عبد الله بن مسعود «ويظْهَر...»<sup>(٢)</sup> بالواو، مع حذف «أن»، وهو كذلك في مصحفه.

- وروي عن الأعمش أنه قرأ «ويظْهَرُ»<sup>(٣)</sup> برفع الراء.

- وقرأ مجاهد «أَنْ يُظْهَرَ فِي الْأَرْضِ الْفَسَادُ»<sup>(٤)</sup> بشد الظاء والهاء، والفسَادُ: رفعا، والتشديد للتكثير.

- وقرأ زيد بن علي «أَنْ يُظْهَرَ فِي الْأَرْضِ الْفَسَادُ»<sup>(٥)</sup> بضم الياء وفتح الهاء، مبنياً للمفعول، الفساد: رفعا.

(١) البحر ٧/ ٤٦٠، النشر ٢/ ٣٦٥، التيسير ١٩١/ ٤، فتح القدير ٤/ ٤٨٨، الإتحاف ٣٧٨/ التبصرة/ ٦٦٢، الحجة لابن خالويه/ ٣١٢، الطبري ٢٤/ ٣٧، شرح الشاطبية/ ٢٩٧، القرطبي ١٥/ ٣٠٥، السبعة/ ٥٦٩، التبيان ٩/ ٧٠، معاني الفراء ٣/ ٧، حجة القراءات/ ٦٢٩، الكشف عن وجوه القراءات ٢/ ٢٤٣، العكبري ٢/ ١١١٨، الكشاف ٢/ ٤٤، الرازي ٢٧/ ٥٦، العنوان ١٦٧/ ١١٥، المكرر ١١٥/ ١١٥، إرشاد المبتدي ٥٣٥/ ١٦٥، المبسوط ٢٨٩/ ١٦٥، حاشية الجمل ٤/ ١٢، زاد المسير ٧/ ٢١٦، إعراب القراءات السبع وعللها ٢/ ٢٦٥، المحرر ١٣/ ٣١، روح المعاني ٢٤/ ٦٣، التذكرة في القراءات الثمان ٢/ ٥٣٣ - ٥٣٤.

(٢) كتاب المصاحف/ ٧٠ «مصحف ابن مسعود». المحرر ١٣/ ٣١: «وفي مصحف ابن مسعود رضي الله عنه لو يُظْهَرُ بِفَتْحِ الْيَاءِ». كذا ولعل الصواب بفتح الراء. وقد ساق هذه القراءة بعد قراءة الأعمش التالية، وهي على رفع الراء.

(٣) المحرر ١٣/ ٣١.

(٤) البحر ٧/ ٤٦٠، الكشاف ٢/ ٤٤، مختصر ابن خالويه/ ١٣٢، روح المعاني ٢٤/ ٦٣، الدر المصون ٦/ ٢٧، إعراب القراءات الشواذ ٢/ ٤١٨.

(٥) البحر ٧/ ٤٦٠، روح المعاني ٢٤/ ٦٣، الدر المصون ٦/ ٢٧، إعراب القراءات الشواذ ٢/ ٤١٨.

- وذكر العكبري أنه قرئ « يُظَهَّرُ »<sup>(١)</sup> بتشديد الهاء على ما لم يُسَمَّ فاعله.

وَقَالَ مُوسَىٰ إِنِّي عُذْتُ بِرَبِّي وَرَبِّكُمْ مِّنْ كُلِّ مُتَكَبِّرٍ لَا يُؤْمِنُ يَوْمَ الْحِسَابِ ﴿٢٧﴾

مُوسَىٰ

عُدْتُ

- تقدّمت الإمالة فيه، وانظر الإحالة في الآية السابقة.

- قرأ ابن كثير وابن عامر وعاصم وورش عن نافع وابن ذكوان ويعقوب وهشام بخلاف عنه والمسيبي عن أبيه وقالون وأبو بكر بن أبي أويس كلهم عن نافع بالإظهار<sup>(٢)</sup>.

- وقرأ أبو عمرو وحمزة والكسائي ونافع برواية ابن جمان إسماعيل بن جعفر وأبو جعفر وهشام في وجهه الثاني وخلف بإدغام الذال في التاء «عُتُّ»<sup>(٣)</sup>.

قال الفراء: «تظهر وتدغم، والإدغام أَحَبُّ إِلَيَّ، لأنها متصلة بحرف لا يوقف على مادونه».

- وجاءت كذلك في مصحف أبي بن كعب «عُتُّ»<sup>(٣)</sup> على الإدغام في الخط.

(١) إعراب القراءات الشواذ ٤١٩/٢، وزاد المحقق زيادة أفسدت النص، وأحال على مراجع لم تذكر هذه القراءة بل ذكرت غيرها.

(٢) البحر ٧/٤٦٠، الإتحاف / ٣٧٨، الحجة لابن خالويه / ٣١٤، الكشاف ٣/ ٥٠، السبعة / ٥٧٠، مجمع البيان ٢٣/ ١٩٣، التبصرة والتذكرة / ٩٤٨، المكرر / ١١٦، معاني الضراء: ٢/ ٣٥٤، العنوان / ١٦٧، النشر ٢/ ١٦، إرشاد المبتدي / ٥٣٦، المبسوط / ٣٨٩، الرازي ٢٧/ ٥٦، فتح القدير ٤/ ٤٨٨، حاشية الجمل ٤/ ١٢، حاشية الشهاب - البيضاوي ٧/ ٣٧٠، غرائب القرآن ٢٤/ ٣٧، التبيان ٩/ ٧٢، إعراب القراءات السبع وعللها ٢/ ٢٦٧، المحرر ١٣/ ٣١، زاد المسير ٧/ ٢١٦، روح المعاني ٢٤/ ٦٣، الدر المنزون ٦/ ٣٧، حجة الفارسي ٦/ ١٠٩.

(٣) المحرر ١٢/ ٣١.

وَقَالَ رَجُلٌ مُؤْمِنٌ مِّنْ آلِ فِرْعَوْنَ يَكْتُمُ إِيمَانَهُ أَتَقْتُلُونَ رَجُلًا أَنْ يَقُولَ رَبِّيَ  
 اللَّهُ وَقَدْ جَاءَكُمْ بِالْبَيِّنَاتِ مِنْ رَبِّكُمْ وَإِنْ يَكُ كَذِبًا فَعَلَيْهِ كَذِبُهُ  
 وَإِنْ يَكُ صَادِقًا يُصِيبْكُمْ بَعْضُ الَّذِي يَعِدُكُمْ إِنَّ اللَّهَ  
 لَا يَهْدِي مَنْ هُوَ مُسْرِفٌ كَذَابٌ ﴿٢٨﴾

- إدغام <sup>(١)</sup> اللام في الراء واظهارها عن أبي عمرو ويعقوب.

- قرأ الجمهور «رَجُلٌ» <sup>(٢)</sup> بضم الجيم، وأبو عمرو كذلك في رواية.

- وقرأ عيسى بن عمر وعبد الوارث وعبيد بن عقيل وحمزة بن القاسم عن أبي عمرو، والأعمش «رَجُلٌ» <sup>(٣)</sup> بسكون الجيم، وهي لغة تميم ونجد.

- وفي السبعة: «وأحسب هذا من اختلاسه - لأبو عمرو - الحركة التي ذكرت لك أنه كان يؤثرها للتخفيف في قراءته كثيراً».

- وقرئ «رَجِلٌ» <sup>(٤)</sup> بكسر الجيم.

- قرأ ابن محيصن بإسكان الياء «ربي الله» <sup>(٥)</sup>.

- قرأ نافع وابن كثير وابن ذكوان وعاصم بإظهار الدال عند الجيم.

- وقرأ بإدغام الدال في الجيم أبو عمرو وهشام وحمزة والكسائي وخلف.

قَالَ رَجُلٌ  
 رَجُلٌ

رَبِّيَ اللَّهُ  
 قَدْ جَاءَكُمْ

(١) النشر ١/ ٢٩٤، الإتحاف/ ٢٢، المهذب ٢/ ١٩٩، البدور الزاهرة/ ٢٧٨.

(٢) البحر ٧/ ٤٦٠، مختصر ابن خالويه/ ١٢٢، الكشاف ٣/ ٥٠، السبعة/ ٥٧٠، التبيان ٩/ ٧١، المحرر ١٣/ ٣٢، روح المعاني ٢٤/ ٦٤، إعراب القراءات السبع وعللها ٢/ ٢٦٦، فتح

القدر ٤/ ٤٨٩، الدر المصون ٦/ ٣٧، التقريب والبيان ٥٦/ ب «في هذا الموضع لاغير».

(٣) فتح القدير ٤/ ٤٨٩.

(٤) الإتحاف/ ١١١ «عن ابن محيصن تسكين كل ياء اتصلت بأل في جميع القرآن».

(٥) انظر المكرر/ ١١٦، والإتحاف/ ٣٧٨، وانظر ص/ ٢٨، ٨٧، وانظر النشر ٢/ ٤٠٣، ٥٩ - ٦٠.

- . وأمال الألف حمزة وابن ذكوان.  
 . وفتح الباقون بعد الجيم.  
 . وإذا وقف حمزة سهل الهمزة مع المدّ والقصر، وله أيضاً إبدالها ألفاً مع المدّ والقصر.  
 وتقدّم مثل هذا، وانظر الآية/٥٩ من سورة الزمر.  
 وَإِنْ يَكُ كَاذِبًا . قرأ بإدغام<sup>(١)</sup> الكاف في الكاف أبو عمرو ويعقوب.  
 وتقدّم هذا في الآية/٨٥ من سورة آل عمران، والآية/٩ من سورة يوسف.

يَقَوْمٌ لَكُمْ الْمَلِكُ الْيَوْمَ ظَاهِرِينَ فِي الْأَرْضِ فَمَنْ يَنْصُرُنَا مِنْ بَأْسِ اللَّهِ إِنْ جَاءَنَا قَالَ فِرْعَوْنُ مَا أُرِيكُمْ إِلَّا مَا أَرَى وَمَا أَهْدِيكُمْ إِلَّا سَبِيلَ الرَّشَادِ ﴿١٦﴾

- يَقَوْمٍ . قرأ ابن محيصن «ياقوم»<sup>(٢)</sup> بضم الميم حيث وقع، وهي رواية عن ابن كثير.  
 . وقراءة الجماعة «ياقوم» بكسر الميم.  
 قرأ أبو عمرو بخلاف عنه وأبو جعفر «من باس...»<sup>(٣)</sup> بإبدال الهمزة ألفاً.  
 . وهي قراءة حمزة في الوقف.  
 . وقراءة الجماعة بالهمز «بأس».  
 . تقدّم في الآية السابقة إمالة «جاء»، وكذا حكم الوقف على آخره.  
 جَاءَنَا

(١) النشر ١ / ٢٨١، الإتحاف / ٢٢، المهذب ٢ / ١٩٩، البدور الزاهرة / ٢٧٨، التقريب والبيان / ٥٦ ب.

(٢) البحر ٣ / ٤٥٣ - ٤٥٤.

(٣) النشر ١ / ٣٩٠ - ٣٩٢، الإتحاف / ٥٣ وما بعدها.

أَرَى . قرأه<sup>(١)</sup> بالإمالة أبو عمرو وحمزة والكسائي وخلف وابن ذكوان برواية الصوري.

- والتقليل عن الأزرق وورش.

- والباقون بالفتح، وهي رواية الأخفش عن ابن ذكوان.

الرَّشَادِ . قرأ معاذ بن جبل والحسن «الرَّشَادِ»<sup>(٢)</sup> بشد الشين، وهو مبالغة من الفعل «رَشَدَ»، فهو مثل عَبَادٍ من «عبد»، أي كثير الرشد، وفسرها معاذ بسبيل الله.

وقال ابن خالويه: يعني بالرشاد الله تعالى.

- وقراءة الجماعة «الرَّشَادِ» بتخفيف الشين.

وَقَالَ الَّذِيءَ أَمَّنْ يَنْقُومُ إِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ مَثَلُ يَوْمِ الْأَحْزَابِ ﴿٣٠﴾

يَنْقُومُ . تقدّمت قراءة ابن محيصن «ياقومُ» بضم الميم في الآية السابقة.

إِنِّي أَخَافُ . قرأ بفتح الياء نافع وأبو جعفر وابن كثير وأبو عمرو وابن

محيصن واليزيدي «إني أخاف»<sup>(٣)</sup>.

- وقراءة الباقيين بسكون الياء «إني أخاف».

(١) النشر ٢ / ٣٦، ٤٠، الإتحاف / ٧٨ - ٧٩، المهذب ٢ / ١٩٩، البدور الزاهرة / ٢٧٨، التذكرة في القراءات الثمان ١ / ١٩٩.

(٢) البحر ٧ / ٤٦٢، المحتسب ٢ / ٤٢١، العكبري ٢ / ١١١٨، المحرر ١٣ / ٣٦، الكشاف ٣ / ٥٢، مختصر ابن خالويه / ١٣٢، حاشية الشهاب ٧ / ٣٧٠، إعراب النحاس ٣ / ١٢، التاج / رشد، فتح القدير ٤ / ٤٩٠، وانظر القرطبي ١٥ / ٣١٦، وروح المعاني ٢٤ / ٦٥، التكملة للزيدي / رشد، الدر المصون ٦ / ٣٨.

(٣) النشر ٢ / ٣٦٦، الإتحاف / ١١٣، ٢٧٨، وقد أحال على الآية / ٢٦ في الصفحة نفسها، التيسير / ١٩٢، التبصرة / ٦٦٤، السبعة / ٥٧٣، العنوان / ١٦٨، المكرر / ١١٥، الكشف عن وجوه القراءات ٢ / ٢٤٦، الكافي / ١٦٥، إرشاد المبتدي / ٥٢٧، غرائب القرآن ٢٤ / ٣٧، التذكرة في القراءات الثمان ٢ / ٥٣٥.

مِثْلَ دَابِّ قَوْمِ نُوحٍ وَعَادٍ وَثَمُودَ وَالَّذِينَ مِنْ بَعْدِهِمْ وَمَا اللَّهُ يُرِيدُ ظُلْمًا لِلْعِبَادِ ﴿٣١﴾

دَابِّ . قرأ أبو عمرو بخلاف عنه وأبو جعفر والأزرق وورش والأصبهاني «داب»<sup>(١)</sup> بإبدال الهمزة ألفاً.

. وكذا قراءة حمزة في الوقف.

. والجماعة قراءتهم بتحقيق الهمز «دأب».

وَتَمُودَ . قراءة الجماعة «وتمود»<sup>(٢)</sup> عطفاً على ما قبله ممنوع من الصرف على معنى القبيلة.

. وقرأ الأعمش «تمود»<sup>(٣)</sup> بالجر والتثوين على معنى الحي أو القوم.

يُرِيدُ ظُلْمًا . قرأ أبو عمرو ويعقوب<sup>(٤)</sup> بإدغام الدال في الظاء وبالإظهار، وتقدم مثل هذا في آل عمران الآية/ ١٠٨.

وَيَقَوْمٍ إِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ يَوْمَ النَّارِ ﴿٣٢﴾

يَقَوْمٍ . تقدمت قراءة ابن محيصن «ياقوم» بضم الميم في الآية/ ٣٠.

إِنِّي أَخَافُ . تقدمت في القراءة السابقة فتح الياء وإسكانها، انظر الآية/ ٣٠ من هذه السورة.

النَّارِ<sup>(٤)</sup> . قرأ بإثبات الياء في الوصل أبو جعفر وورش عن نافع، وأبو قرة،

(١) النشر ١ / ٣٩٠ - ٣٩٢، الإتحاف / ٥٣ وما بعدها.

(٢) الإتحاف / ٣٧٨، إعراب النحاس ٣ / ١٠.

(٣) النشر ١ / ٢٩٢، الإتحاف / ٢٣، المهذب ٢ / ١٩٩، البدور الزاهرة / ٢٧٨.

(٤) البحر ٧ / ٤٥٥، الإتحاف / ٣٧٨، الحجة لابن خالويه / ٣١٢، المبسوط / ٣٩١، إرشاد المبتدي /

٥٣٨، السبعة / ٥٦٨، المحرر ١٣ / ٣٩، معاني الفراء ٣ / ٧، معاني الزجاج ٤ / ٣٧٣، النشر ٢ /

٣٦٦، فتح القدير ٤ / ٤٩١، الكشف عن وجوه القراءات ٢ / ٢٤٦، حجة القراءات / ٦٢٧،

القرطبي ١٥ / ٣١١ - ٣١٢، التبيان، ٩ / ٧٥، العنوان / ١٦٨، زاد المسير ٧ / ٢١٩، الكافي /

١٦٥، العنوان / ١٦٨، التيسير / ١٩٢، غرائب القرآن ٢٤ / ٣٧، الطبري ٢٤ / ٤٠، الرازي ٢٧ /

٤٦، التبصرة / ٦٦٤، حاشية الجمل ٤ / ١٤، إعراب القراءات السبع وعللها ٢ / ٢٦٣، التذكرة

في القراءات الثمان ٢ / ٥٣٦، الدر المصون ٦ / ٣٨.

وابن وردان وقالون وعباس عن أبي عمرو وأبو معمر عن عبد الوارث والحسن «التادي».

. وأثبت الياء في الحاليين ابن كثير ويعقوب ومجاهد وابن السميع وقالون وابن محيصن.

. وحذفها في الحاليين أبو عمرو وابن عامر وعاصم وحمزة والكسائي وابن جماز وإسماعيل والمسيبي عن نافع.

قال الزجاج: «وإثبات الياء الوجه، وحذفها حسن جميل لأن الكسرة تدل عليها، وهو رأس آية..».

. وقرأ علي بن نصر عن أبي عمرو «التاد»<sup>(١)</sup> بسكون الدال في الوصل خاصة، أجراه مجرى الوقف.

. وقرأ ابن عباس والضحاك وأبو صالح والكلبي والزعفراني وابن مقسم وعكرمة وسعيد بن المسيب وابن جبير وأبو العالية وأبو بكر الصديق والقاضي وابن زياد كلاهما عن حمزة «التاد»<sup>(٢)</sup> بتشديد الدال من نداء البعير إذا هرب، أي يندُب بعضهم من بعض.

قال العكبري: «وهو مصدر تنادَّ القوم إذا تفرَّقوا، أي يوم اختلاف مذاهب الناس».

وقال بعض أهل العربية<sup>(٣)</sup>: «هذا لحن؛ لأنه من نَدَّ يَنُدُّ إذا مرَّ على وجهه هارياً..، قال: فلا معنى لهذا في يوم القيامة».

(١) البحر ٧/ ٤٦٤، القرطبي ١٥/ ٣١١، المحرر ١٣/ ٣٩، روح المعاني ٢٤/ ٦٧، الدر المنثور ٦/ ٣٩.

(٢) البحر ٧/ ٤٦٤، معاني الفراء ٣/ ٨، إعراب النحاس ٣/ ١٠، مختصر ابن خالويه ١٣٢، الكشاف ٣/ ٥٣، القرطبي ١٥/ ٣١١، المحتسب ٢/ ٢٤٣، الرازي ٢٧/ ٦٢، معاني الزجاج ٤/ ٣٧٣، الطبري ٢٤/ ٤٠، العكبري/ ١١٩، التبيان ٩/ ٧٥، زاد المسير ٧/ ٢١٩، المحرر ١٣/ ٣٩ و ١٤/ ٢٠٢، إعراب القراءات السبع وعللها ٢/ ٢٦٣، تفسير الماوردي ٥/ ١٥٥، روح المعاني ٢٤/ ٦٧، فتح القدير ٤/ ٤٩١. التاج واللسان والتهديب والصحاح والعين وبصائر ذوي التمييز/ نَدَّ، إعراب القراءات الشواذ ٢/ ٤١٩ - ٤٢٠، التقريب والبيان/ ٥٦ ب.

(٣) انظر القرطبي ١٥/ ٣١١.

## معجم القراءات ج ٨

وقال أبو جعفر النحاس: «وهذا غلط، والقراءة بها حسنة على معنى يوم التافر».

يَوْمٌ تُولُونَ مُدْبِرِينَ مَا لَكُمْ مِنَ اللَّهِ مِنْ عَاصِرٍ وَمَنْ يُضِلِلِ اللَّهُ فَمَا لَهُ مِنْ هَادٍ ﴿٣٣﴾

هَادٍ (١) . قرأ ابن كثير في رواية القواس والبزي ويعقوب وابن شنبوذ وابن محيصن بإثبات الياء في الوقف، وحذفها في الوصل.  
وقراءة الباقيين بحذف الياء في الحالين، وتقدمت القراءة فيه في سورة الزمر في الآيتين/ ٢٣ و ٣٦، وانظر الآية/ ٧ من سورة الرعد.

وَلَقَدْ جَاءَكُمْ يُوسُفُ مِنْ قَبْلُ بِالْبَيِّنَاتِ فَمَا زِلْتُمْ فِي شَكٍّ مِمَّا جَاءَكُمْ بِهِ حَتَّى إِذَا هَلَكَ قُلْتُمْ لَنْ نَبْعَثَ اللَّهَ مِنْ بَعْدِهِ رَسُولًا كَذَلِكَ يُضِلُّ اللَّهُ مَنْ هُوَ مُسْرِفٌ مُرْتَابٌ ﴿٣٤﴾

لَقَدْ جَاءَكُمْ . تقدم في الآية/ ٢٨ إدغام الدال في الجيم وإظهارها، وإمالة الفعل، ثم الوقف على آخره.  
جَاءَكُمْ بِهِ . انظر الإمالة والوقف على آخره في الآية/ ٢٨ من هذه السورة.  
هَلَكَ قُلْتُمْ . قرأ أبو عمرو ويعقوب بإدغام (٣) الكاف في القاف وبالإظهار.  
لَنْ يَبْعَثَ اللَّهُ . كذا قراءة الجماعة «لن يبعث...»  
وقرأ عبد الله بن مسعود «لَنْ يَبْعَثَ...» (٣) بإدخال همزة الاستفهام على حرف النفي.  
وقد جاءت كذلك في مصحف عبد الله.

(١) الإتحاف/ ١١٣، ١١٦، ٣٧٨، المبسوط: ٣٩٢، السبعة/ ٥٦٨، الرازي ٢٧/ ٤٦، حجة القراءات/ ٣٦٠، وانظر ص/ ٣٧٥-٣٧٦، العنوان/ ١٦٧، إرشاد المبتيدي/ ٥٢٨.  
(٢) النشر ١/ ٢٩٣، الإتحاف/ ٢٤، المهذب ٢/ ١٩٩، البدر الزاهرة/ ٢٧٨.  
(٣) البحر ٧/ ٤٦٤، الكشاف ٣/ ٥٢، حاشية الشهاب ٧/ ٣٧١، المحرر ١٣/ ٤٢، الدر المنصور ٤٠/ ٦.

الَّذِينَ يُجَادِلُونَ فِي آيَاتِ اللَّهِ بِغَيْرِ سُلْطَانٍ أَتَتْهُمْ كِبْرُ مَقْتًا عِنْدَ اللَّهِ وَعِنْدَ  
الَّذِينَ ءَامَنُوا كَذَلِكَ يَطْبَعُ اللَّهُ عَلَى كُلِّ قَلْبٍ مُتَكَبِّرٍ جَبَّارٍ ﴿٣٥﴾

سُلْطَانٍ  
ذكر الزمخشري أنه قرئ «سُلْطَانٍ»<sup>(١)</sup> بضم اللام، ولم يُسَمَّ له  
قارئاً.

وسبق هنا في الآية/٢٣ من هذه السورة أنها قراءة عيسى بن عمر،  
كذا ذكره أبو حيان، فهي هنا أيضاً قراءته.

الإمالة<sup>(٢)</sup> فيه عن حمزة والكسائي وخلف.

والفتح والتقليل للأزرق وورش.

والجماعة على الفتح.

عَلَى كُلِّ قَلْبٍ مُتَكَبِّرٍ

قرأ أبو عمرو وابن ذكوان والأعرج بخلاف عنه، وابن عامر

بخلاف عنه أيضاً واليزيدي وابن محيصن وهي رواية هشام من

طريق الداجوني وابن ذكوان من طريق الأخفش، والنهاوندي عن

قتيبة عن الكسائي «على كُلِّ قَلْبٍ مُتَكَبِّرٍ»<sup>(٣)</sup> بالتثوين على الباء.

(١) الكشاف ٣ / ٥٣.

(٢) النشر ٢ / ٣٦، الإتحاف / ٧٥، المهذب ٢ / ١٩٩، البدور الزاهرة / ٢٧٨، التذكرة في القراءات  
الثمان ١ / ١٩٢.

(٣) البحر ٧ / ٤٦٥، الإتحاف / ٣٧٨ - ٣٧٩، معاني الفراء ٣ / ٩، وانظر فيه ٢ / ٤٠٧، وكتاب المصاحف /

٧٠، التيسير / ١٩١، الرازي ٢٧ / ٦٤، مجمع البيان ٢٣ / ١٩٦، التبيان ٩ / ٧٤، شرح الشاطبية / ٢٨٠،

فتح القدير ٤ / ٤٩٢، الحجة لابن خالويه / ٣١٤، السبعة / ٥٧٠، النشر ٢ / ٣٦٥، زاد المسير ٧ / ٢٢٣،

الطبري ٢٤ / ٤٢، الكشاف ٣ / ٥٣، القرطبي ٥١ / ٣١٤، المحرر ١٣ / ٤٢، حجة القراءات / ٦٣٠،

العكبري ٢ / ١١٢٠، الكشف عن وجوه القراءات ٢ / ٢٤٣ - ٢٤٤، معاني الأخفش ٢ / ٤٦١، أمالي

ابن الحاجب النحوية ٤ / ٧٩، التبصرة / ٦٦٣، معاني الزجاج ٤ / ٣٧٤، مفني الليب / ٢٥٦، ٢٦٠،

المكرر / ١١٦، العنوان / ١٦٧، الكافي / ١٦٦، إرشاد المبتدي / ٥٣٦، المبسوط / ٣٩٠، حاشية الجمل

٤ / ١٥، حاشية الشهاب ٧ / ٣٧١، غرائب القرآن ٢٤ / ٣٧، إعراب النحاس ٣ / ١١، بصائر ذوي

التمييز / كل، روح المعاني ٢٤ / ٦٩، إعراب القراءات السبع وعللها ٢ / ٢٦٨، التذكرة في القراءات

الثمان ٢ / ٥٣٤، الدر المصون ٦ / ٤٢، غاية الاختصار / ٦٤٥.

## معجم القراءات ج ٨

- وقرأ ابن كثير ونافع والكسائي وحمزة وحفص عن عاصم وأبو بكر وأبو جعفر ويعقوب وهي رواية الحلواني عن هشام والصوري عن ابن ذكوان عن ابن عامر، وابن مسعود «على كل قلب متكبر»<sup>(١)</sup> بغير تنوين، بإضافة قلب إلى ما بعده، واختارها الزجاج، قال: «لأن المتكبر هو الإنسان لا القلب...».

- وقرأ ابن مسعود وأبو عمران الجوني «... على قلب كل متكبر جبار»<sup>(٢)</sup>، وهي قراءة محمولة على التفسير، وقالوا: إنها كذلك في مصحفه.

- قرأه بالإمالة<sup>(٣)</sup> أبو عمرو واليزيدي عن الكسائي وابن ذكوان برواية الصوري.

- وبالتقليل قرأ الأزرق وورش.

- والباقون بالفتح، وهي رواية الأخفش عن ابن ذكوان.

وَقَالَ فِرْعَوْنُ يَنْهَمْنُ ابْنِي لِي صَرَّحًا لَعَلِّي أَبْلُغُ الْأَسْبَابَ ﴿٦٠﴾

- قراءة الجماعة «ياهامان ابن» بكسر النون أمراً من بنى يبنى.

ذكر الأخفش<sup>(٤)</sup> أن بعضهم قرأ «ياهامان ابن» بضم النون من الفعل

قال: «كأنه أتبعها ضمة النون التي في «هامان»..»

يَنْهَمْنُ  
ابْنِ

(١) الحاشية السابقة نفسها.

(٢) مختصر ابن خالويه / ١٣٣، القرطبي ١٥ / ٣١٤، التبيان ٩ / ٧٤، الطبري ٢٤ / ٤٢، العكبري / ١١٢٠، معاني الفراء ٣ / ٨ - ٩، وقال الفراء: «وهذا شاهد لمن أضاف، والمعنى في تقدم القلب وتأخره واحد»، إعراب القراءات السبع وعلها ٢ / ٦٩: «... جبار به» كذا بزيادة «به»، المحرر ١٣ / ٤٣، زاد المسير ٧ / ٢٢٣، فتح القدير ٤ / ٤٩٢.

(٤) النشر ٢ / ٥٤ - ٥٥، الإتحاف / ٨٣، المهذب ٢ / ١٩٩، البدور الزاهرة ٢٧٨، التذكرة في القراءات الثمان ١ / ٢١٢.

(٥) معاني الأخفش ٢ / ٤٦١، إعراب القراءات السبع وعلها ٢ / ٢٧١.

## لَعَلِّي أَبْلُغَ الْأَسْبَابَ

. قرأ بفتح الياء<sup>(١)</sup> نافع وابن كثير وأبو عمرو وابن عامر وأبو جعفر

وابن محيصة واليزيدي.

. وقرأ بسكونها الباقون ويعقوب.

أَسْبَابَ السَّمَوَاتِ فَأَطَّلِعَ إِلَى إِلَهِ مُوسَى وَإِنِّي لِأَظُنُّهُ كُذِّبًا  
وَكَذَلِكَ زُينَ لِفِرْعَوْنَ سُوءَ عَمَلِهِ وَصَدَّ عَنِ السَّبِيلِ  
وَمَا كِيدُ فِرْعَوْنَ إِلَّا فِي تَبَابٍ ﴿٢٧﴾

. قرأ الأعرج وأبو حيوة وزيد بن علي والزعفراني وابن مقسم

وعيسى بن عمر والسلمي وحفص عن عاصم «فَأَطَّلِعَ»<sup>(٢)</sup> بالنصب،

وذلك على جواب الترجي في الآية السابقة: «لعلِّي أبلغ الأسباب»،

وذلك من إنزال الترجي منزلة التمني، وهو رأي الكوفيين، وأما

البصريون فهو عندهم جواب للأمر «ابن».

فَأَطَّلِعَ

- (١) الإتحاف/ ١٠٩، ٣٧٩، النشر/ ٢/ ٣٦٦، المكرر/ ١١٦، التيسير/ ١٩٢، العنوان/ ١٦٨، المبسوط/ ٣٩٢، إرشاد المبتدي/ ٥٢٨، السبعة/ ٥٧٣، التبصرة/ ٦٦٤، غرائب القرآن/ ٢٤/ ٣٧.
- (٢) البحر/ ٧/ ٤٦٥، الإتحاف/ ٣٧٩، التيسير/ ١٩١، الطبري/ ٢٤/ ٤٣، السبعة/ ٥٧٠، القرطبي/ ١٥/ ٣١٥، معاني الزجاج/ ٤/ ٣٧٥، المحرر/ ١٣/ ٤٤، حجة القراءات/ ٦٣١، معاني الفراء/ ٣/ ٩، الحجة لابن خالويه/ ٣١٥، شرح الشاطبية/ ٢٨٠، النشر/ ٢/ ٣٦٥، الكشاف/ ٣/ ٥٤، الكشف عن وجوه القراءات/ ٢/ ٢٤٦، مجمع البيان/ ٢٣/ ١٩٩، العكبري/ ١/ ١١٢٠، التبيان/ ٩/ ٧٧، الرازي/ ٢٧/ ٦٨، فتح القدير/ ٤/ ٤٩٢، إعراب النحاس/ ٣/ ١١، العنوان/ ١٦٧، المكرر/ ١١٦، الكافي/ ١٦٦، إرشاد المبتدي/ ٥٣٦، المبسوط/ ٣٩٠، أوضح المسالك/ ٣/ ١٨١، شرح ابن عقيل/ ١/ ٢٢٥، شرح الأشموني/ ٢/ ٣٠٧، البيان/ ٢/ ٣٣١، شرح للمع/ ٢٥٦، التوطئة/ ١٣٨، التبصرة/ ٦٦٣، قطر الندى/ ١٠٠، شرح ابن عقيل/ ١/ ٢٢٥ و ٤/ ٢٠، مغني اللبيب/ ٢٠٦ و ٣٧٩ و ٦٢٣ و ٧١٤، شرح التصريح/ ٢/ ٢٤٣، الجنى الداني/ ٧٤ و ٥٨١، حاشية الجمل/ ٤/ ١٥ - ١٦، حاشية الشهاب/ ٧/ ٣٧٢، شواهد شرح الشافية/ ١٢٩ - ١٣٠، إيضاح الوقف والابتداء/ ١٣٧، التبيان/ ٩/ ٧٧، إعراب القراءات السبع وعللها/ ٢/ ٢٧٠ - ٢٧١، غرائب القرآن/ ٢٤/ ٣٧، التذكرة في القراءات الثمان/ ٢/ ٥٢٤.

## معجم القراءات ج ٨

- وقرأ الباقون وأبو بكر عن عاصم «فأطلع»<sup>(١)</sup> بالرفع عطفاً على «أبلغ».

- وذكر العكبري أنه قرئ «فأطلع»<sup>(٢)</sup> برفع الهمزة وسكون الطاء وتخفيفها ونصب العين والتقدير: فأطلع نفسي.

. تقدمت الإمالة فيه وانظر الآيتين / ٥١ و ٩٢ من سورة البقرة.

مُوسَى

زَيْنَ لِفِرْعَوْنَ سَوْءَ عَمَلِهِ

- قراءة الجماعة «زَيْنَ لِفِرْعَوْنَ...»<sup>(٣)</sup> مبنياً للمفعول.

- وقرئ «زَيْنَ لِفِرْعَوْنَ...»<sup>(٣)</sup> مبنياً للفاعل، والفاعل هو الله عز وجل، وقيل: زَيْنَ الشيطان له ذلك.

- وقرأ بإدغام النون<sup>(٤)</sup> في اللام وبإظهارها أبو عمرو ويعقوب:

وَصُدَّ عَنِ السَّبِيلِ - قرأ عاصم وحمزة والكسائي ويعقوب وخلف والحسن «وَصُدَّ...»<sup>(٥)</sup>

مبنياً للمفعول، وهو المناسب لـ «زَيْنَ»، وهي اختيار أبي عبيد وأبي حاتم.

- وقرأ ابن كثير ونافع وأبو عمرو وابن عامر وأبو جعفر وحميد

(١) انظر مراجع الحاشية السابقة.

(٢) إعراب القراءات الشواذ ٢/ ٤٢٠، وانظر فتح القدير ٤/ ٣٩٦.

(٣) البحر ٧/ ٤٦٦، الكشاف ٣/ ٥٤، الرازي ٢٧/ ٦٨، روح المعاني ٢٤/ ٧٠، إعراب القراءات الشواذ ٢/ ٤٢٠.

(٤) النشر ١/، الإتحاف ٢٤/، المهذب ٢/ ١٩٩، البدور الزاهرة / ٢٧٨.

(٥) البحر ٥/ ٣٩٥، ٧/ ٤٦٦، الحجة لابن خالويه / ٣١٥، فتح القدير ٤/ ٤٩٢، حجة القراءات /

٦٣٢، السبعة / ٥٧١، القرطبي ١٥/ ٣١٥، المحرر ١٣/ ٤٥، الكشاف عن وجوه القراءات ٢/

٢٢، ٢٤٤، المكسر / ١١٦، النشر ٢/ ٢٩٨، التيسير / ١٣٢، إعراب النحاس ٣/ ١١،

الكشاف ٣/ ٥٤، الرازي ٢٧/ ٦٨، التبيان ٩/ ٧٦، حاشية الجمل ٤/ ١٦، حاشية الشهاب ٧/

٣٧٢، المبسوط / ٢٥٥، العنوان / ١٦٧، الإتحاف / ٣٧٩، إعراب القراءات السبع وعلها ٢/

٢٧١، زاد المسير ٧/ ٢٢٢، الطبري ٢٤/ ٤٣، روح المعاني ٢٤/ ٧٠، تحفة الأقران / ١٢٥ -

١٢٦، الدر المصون ٦/ ٤٣.

«وَصَدَّ»<sup>(١)</sup> مبنياً للفاعل، أي: صدَّ فرعون الناس.

وهو الاختيار عند أبي عبيد وأبي حاتم.

وتقدّم مثل هذا في سورة الرعد الآية/٣٣.

وقرأ يحيى بن وثاب وعلقمة «وَصِدَّ...»<sup>(٢)</sup> وأصله صَدَّد، نُقِلَتْ حركة

الذال إلى الصاد بعد توهُم حذف حركة الصاد.

- وقرأ ابن أبي إسحاق وعبد الرحمن بن أبي بكرة «وَصَدَّ...»<sup>(٣)</sup>

بفتح الصاد، وضم الذال منونةً عطفاً على «سوء عمله».

- وقرئ «وَصَدَّوْا» بواو الجماعة<sup>(٤)</sup>، أي فرعون وقومه.

- تقدّم وقف حمزة فيه، وانظر الآية/٤٩ من سورة البقرة.

سوء

وَقَالَ الَّذِي ءَامَنَ يَلْقَوْنَ أَتَّبِعُونَ أَهْدِيكُم سَبِيلَ الرَّشَادِ ﴿٣٨﴾

- تقدّمت قراءة ابن محيصن «ياقوم» بضم الميم في الآية/٢٩.

- قرأ بإثبات الياء في الوصل أبو جعفر ونافع وأبو عمرو وقالون

والأصبهاني عن ورش وإسماعيل وأبو نسيط والحسن واليزيدي

وابن محيصن «اتبعوني».

يَلْقَوْنَ

أَتَّبِعُونَ<sup>(٥)</sup>

(١) انظر مراجع الحاشية السابقة.

(٢) البحر ٧/٤٦٦، القرطبي ١٥/٣١٥، إعراب الناس ٣/١٢، الكشاف ٣/٥٤: «على نقل حركة العين إلى الفاء»، المحرر ١٣/٤٥، روح المعاني ٢٤/٧٠، فتح القدير ٤/٤٩٢، تحفة الأقران/١٢٦، إعراب القراءات الشواذ ٢/٤٢١.

(٣) البحر ٧/٤٦٦، مختصر ابن خالويه/١٣٢، القرطبي ١٥/٣١٥، فتح القدير ٤/٤٩٢، إعراب النحاس ٣/١٢، المحرر ١٣/٤٥، روح المعاني ٢٤/٧٠، تحفة الأقران/١٢٦، إعراب القراءات الشواذ ٢/٤٢١، الدر المصون ٦/٤٢.

(٤) روح المعاني ٢٤/٧٠.

(٥) النشر ٢/٣٦٦، التبصرة/٦٦٤-٦٦٥، العنوان/١٦٨، المكرر/١١٦، المبسوط/٣٩١، الكافي/١٦٦، فتح القدير ٤/٤٩٢، إرشاد المتبدي/٥٣٩، التيسير/١٩٢، القرطبي ١٥/٣١٧، الكشاف عن وجوه القراءات ٢/٢٤٦، الإتحاف/١١٤، السبعة/٥٧٣، حاشية الجمل ٤/١٦، غرائب القرآن ٢٤/٣٧، التذكرة في القراءات الثمان ٢/٥٣٦.

## معجم القراءات ج ٨

- وأثبتها في الحالين ابن كثير ويعقوب وابن محيصة «اتبعوني».  
- وحذفها الباقون في الحالين اكتفاء بالكسرة دليلاً على المحذوف «اتبعون»، وهي قراءة ورش؛ لأنها وقعت في المصحف بغير ياء.

- سبقت في الآية/٢٩ من هذه السورة قراءة الحسن ومعاذ بن جبل «الرَّشَاد»<sup>(١)</sup> بشد الشين، وتقدم تفسيره، وذكر القرطبي أنه لحن عند أكثر أهل العربية.

يَقْوَمُ إِنَّمَا هَذِهِ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا مَتَعٌ وَإِنَّ الْآخِرَةَ هِيَ دَارُ الْقَرَارِ ﴿٣٩﴾

- تقدمت قراءة ابن محيصة «ياقوم» بضم الميم في الآية/٢٩.  
- تقدمت الإمالة فيه، وانظر الآيتين/٨٥ و ١١٤ من سورة البقرة.  
- فيها بيان مُفَصَّلٌ من حيث النقل، والترقيق، والإمالة في الآية/٤ من سورة البقرة، فارجع إليها.

- قراءة الإمالة فيه عن أبي عمرو والكسائي وخلف وابن ذكوان برواية الصوري وحمزة بخلاف عنه، وخلافاً عنه أيضاً واليزيدي والأعمش.

- وقرأه الأزرق وورش بالتقليل وكذا خلف عن حمزة، ومثله خلافاً عنه.

- وقراءة الباقيين بالفتح، وهي قراءة ابن ذكوان برواية الأخفش، وخلافاً عنه.

فصار لخلافاً الإمالة المحضة، والفتح والتقليل، ولخلف المحضة

الرَّشَادِ

يَقْوَمُ

الدُّنْيَا

الْآخِرَةَ

الْقَرَارِ<sup>(٢)</sup>

(١) وانظر القرطبي ٣١٦/١٥، والتاج/ رشد، ومختصر ابن خالويه/ ١٣٢، إعراب النحاس ٣/ ١٢، روح المعاني ٧٠/ ٢٤، فتح القدير ٤/ ٤٩٢.

(٢) النشر ٥٨/ ٢ - ٥٩، الإتحاف/ ٨٤ - ٨٥، وانظر ص/ ١٨٤ و ٣٧٩، البدر الزاهرة/ ٢٧٨، المهذب ١٩٩/ ٢، وانظر أوضاع المسالك ٣/ ٣٠٠، التذكرة في القراءات الثمان ١/ ٢١٣.

والتقليل، وتقدم هذا في الآية/٢٦ من سورة إبراهيم.

مَنْ عَمِلَ سَيِّئَةً فَلَا يُجْزَى إِلَّا مِثْلَهَا وَمَنْ عَمِلَ صَالِحًا مِّنْ ذَكَرٍ أَوْ أَنفَىٰ  
وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَأُولَٰئِكَ يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ يُرْزَقُونَ فِيهَا بِغَيْرِ حِسَابٍ ﴿٤٠﴾

سَيِّئَةً . تقدمت قراءة حمزة في الوقف في الآية/٨١ من سورة البقرة في

الجزء الأول.

فَلَا يُجْزَى إِلَّا . قراءة الإمامة<sup>(١)</sup> فيه عن حمزة والكسائي وخلف.

. والفتح والتقليل عن الأزرق وورش.

. والباقون على الفتح.

أَنْفَىٰ . قراءة الإمامة<sup>(١)</sup> عن حمزة والكسائي وخلف.

. والفتح والتقليل للأزرق وورش وأبي عمرو.

. والباقون على الفتح.

وهو . تقدم ضم الهاء وإسكانها في الآيتين/٢٩ و ٨٥ من سورة البقرة.

مُؤْمِنٌ . تقدمت القراءة بإبدال الهمزة واوا «مومن» في الآية/٢٢٣ من سورة

البقرة، والآية/٩٩ من سورة يونس.

يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ . قرأ أبو رجاء وشيبة والأعمش وحمزة والكسائي وحفص عن

عاصم ونافع وابن عامر وخلف «يَدْخُلُونَ»<sup>(٢)</sup> بفتح الياء مبنياً

للفاعل، وهي رواية يحيى عن أبي بكر عن عاصم أيضاً.

(١) النشر ٢/٣٦ - ٣٧، الإتحاف/٧٥، المهذب ٢/١٩٩، البدر الزاهرة/٢٧٨، التذكرة في القراءات الثمان ١/٢٠٥.

(٢) البحر ٧/٤٦٦، وانظر ٣/٢٥٦، فتح القدير ٤/٤٩٣، الحجة لابن خالويه/٣١٥،

الكشاف ٣/٥٤، السبعة/٥٧١، حجة القراءات/٦٣٢، التبيان ٩/٧٨، المكرر/١١٦،

الكا في/١٦٦، النشر ٢/٢٥٢، الإتحاف/١٩٤، ٣٧٩، التيسير/٩٧، العنوان/١٦٧،

المبسوط/١٨١، القرطبي ١٥/٣١٧، حاشية الجمل ٤/١٦، التبصرة/٤٨١، المحرر ١٣/٤٦،

إرشاد المبتدي/٢٨٩، الكشف عن وجوه القراءات ١/٣٩٧، إعراب القراءات السبع وعللها ٢/

٢٧٢، زاد المسير ٧/٢٢٤، روح المعاني ٢٤/٧١، التذكرة في القراءات الثمان ٢/٥٣٤.

## معجم القراءات ج ٨

- وقرأ ابن كثير وأبو عمرو وأبو جعفر وأبو بكر عن عاصم وروح ورويس والأعرج والحسن وعيسى بن عمر وابن محيصن واليزيدي ويعقوب «يَدْخُلُونَ»<sup>(١)</sup> بضم أوله مبنياً للمفعول. وتقدم هذا في الآية/ ١٢٤ من سورة النساء.

### ﴿ وَيَقْوِمُ مَالِي أَدْعُوكُمْ إِلَى النَّارِ ﴾

يَقْوِمُ - تقدمت قراءة ابن محيصن «ياقوم» بضم الميم في الآية/ ٢٩.  
يَقْوِمُ مَالِي - أدغم الميم في<sup>(٢)</sup> الميم أبو عمرو ويعقوب.  
مَالِي أَدْعُوكُمْ - فتح الياء نافع وأبو جعفر وابن كثير وأبو عمرو وابن عامر وابن ذكوان من رواية الصوري، وهشام وابن محيصن واليزيدي «مالي أدعوكم»<sup>(٣)</sup>.  
- وقرأ بسكونها: حمزة والكسائي وعاصم ويعقوب والأخفش والداجونى وخلف وهو الوجه الثاني لابن ذكوان «مالي أدعوكم»<sup>(٣)</sup>.  
- سبقت إمالة النار في مواضع، وانظر الآية/ ٣٩ من سورة البقرة، والآية/ ١٦ من سورة آل عمران.

إِلَى النَّارِ

(١) انظر مراجع الحاشية السابقة.

(٢) النشر ١ / ٢٨١، الإتحاف / ٢٢، المهذب ٢ / ٢٠٢، البدر الزاهرة / ٢٧٩

(٣) النشر ٢ / ٣٦٦، التيسير / ١٩٢، التبصرة / ٦٦٤، الإتحاف / ١٠٩، السبعة / ٥٧٣،

العنوان / ١٦٨، المكرر / ١١٦، الكافي / ١٦٥، الميسوط / ٣٩٢، إرشاد المبتدي / ٥٣٨، غرائب

القرآن ٢٤ / ٣٧، التذكرة في القراءات الثمان ٢ / ٥٣٥.

تَدْعُونِي لِأَكْفُرَ بِاللَّهِ وَأَشْرِكَ بِهِ، مَا لَيْسَ لِي بِهِ عِلْمٌ  
وَأَنَا أَدْعُوكُمْ إِلَى الْعَزِيزِ الْغَفَّارِ ﴿٤١﴾

وَأَنَا أَدْعُوكُمْ . قرأ نافع وأبو جعفر بإثبات <sup>(١)</sup> الألف من «أنا» في الوصل والوقف، وكذا لغة تميم.

والباقون بحذفها «وَأَنْ أَدْعُوكُمْ» وصلأً، وإثباتها وقفاً.

وأنا: ضمير، الاسم منه «أَنْ» عند البصريين والألف زائدة لبيان الحركة في الوقف.

قرأه أبو عمرو والدوري عن الكسائي وابن ذكوان من رواية الصوري بالإمالة <sup>(٢)</sup>.

وقرأ الأزرق وورش بالفتح والتقليل.

وقرأ الباقون بالفتح، وهي رواية الأخفش عن ابن ذكوان.

لَا جَرَمَ أَنَّمَا تَدْعُونِي إِلَيْهِ لَيْسَ لَهُ دَعْوَةٌ فِي الدُّنْيَا وَلَا فِي الْآخِرَةِ وَأَنْ مَرَدَّنَا إِلَى  
وَأَنْتَ الْمُسْرِفِينَ هُمْ أَصْحَابُ النَّارِ ﴿٤٢﴾

الْفَغْفَرِ / لَا جَرَمَ . قرأ أبو عمرو ويعقوب <sup>(٣)</sup> بإدغام الراء في اللام وبالإظهار.

٤٢ - ٤٣

لَا جَرَمَ . قرأ حمزة بخلاف عنه بمدّ <sup>(٤)</sup> «لا» مدأً وسطاً لا يبلغ الإشباع.

وقراءة الجماعة بالقصر، وهو الوجه الثاني لحمزة.

وتقدّم مثل هذا في الآية ٢٢ من سورة هود، وانظر الآية ٢ من

(١) الإتحاف/ ١٦١-١٦٢، ٣٧٩، النشر/ ٢/ ٢٣١، المكرر/ ١١٦، المهذب/ ٢/ ١٩٩-٢٠٠.

(٢) النشر/ ٢/ ٥٤-٥٥، الإتحاف/ ٨٣، البدور الزاهرة/ ٢٧٨، التذكرة في القراءات الثمان/ ١/ ٢١٢.

(٣) النشر/ ١/ ٢٩٢، الإتحاف/ ٢٣، المهذب/ ٢/ ٢٠٢، البدور الزاهرة/ ٢٧٩.

(٤) الإتحاف/ ٤١، ٣٧٩، النشر/ ١/ ٣٤٥، المهذب/ ٢/ ٢٠٠ «قرأ حمزة بخلف عنه بمدّ «لا» أربع

سورة البقرة «لاريب...».

- انظر الإمالة فيه في الآيتين ٨٥/ و ١١٤ من سورة البقرة.
- تقدمت القراءات فيه في الآية ٤/ من سورة البقرة: نقل حركة الهمزة إلى ما قبلها ثم حذفها، ترقيق الراء، الإمالة..
- تقدمت الإمالة فيه مراراً، وانظر الآية ٣٩/ من سورة البقرة، والآية ١٦/ من سورة آل عمران.

فِي الدُّنْيَا

فِي الآخِرَةِ

النَّارِ

فَسْتَذْكُرُونَ مَا أَقُولَ لَكُمْ وَأَفَوضُ أَمْرِي إِلَى اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ بَصِيرٌ بِالْعِبَادِ ﴿٤٤﴾

- قراءة الجماعة بتخفيف الذال والكاف «فستذكرون».
- وقرأ ابن مسعود وأبو العالية وأبو عمران الجوني وأبو رجاء «فستذكرون»<sup>(١)</sup> بفتح الذال وتخفيفها وتشديد الكاف وفتحها.
- وقرأ أبي بن كعب وأيوب السخيتاني «فستذكرون»<sup>(٢)</sup> بفتح الذال والكاف وتشديدهما جميعاً.
- وقرئ «فستذكرون»<sup>(٣)</sup> بشد الكاف، أي فسيذكر بعضكم بعضاً.
- قرأ أبو عمرو ويعقوب بإدغام<sup>(٤)</sup> اللام في اللام، وبالإظهار.
- قرأ بفتح الياء نافع وأبو جعفر واليزيدي عن أبي عمرو، «أمرى إلى»<sup>(٥)</sup>.
- وقرأ الباقر بسكون<sup>(٥)</sup> الياء، وهي رواية عباس عن أبي عمرو: «أمرى إلى».

مَا أَقُولَ لَكُمْ

أَمْرِي إِلَى

(١) زاد المسير ٧/ ٢٢٥ - ٢٢٦، إعراب القراءات الشواذ ٤٢٢/٢.

(٢) زاد المسير ٧/ ٢٢٦.

(٣) الكشف ٣/ ٥٥، حاشية الشهاب ٧/ ٢٧٤، روح المعاني ٢٤/ ٧٢، إعراب القراءات الشواذ ٤٢٢/٢.

(٤) النشر ١/ ٢٨١، الإتحاف ٢٢/ المهذب ٢٠٢، البدر الزاهرة/ ٢٧٩.

(٥) النشر ٢/ ٣٦٦، التبصر/ ٦٦٤، السبعة/ ٥٧١، الإتحاف/ ٣٧٩، التيسير/ ١٩٢، الرازي ٢٧/

٧٢، الكشف عن وجوه القراءات ٢/ ٢٤٦، العنوان/ ١٦٨، المبسوط/ ٣٩٢، المكرز/ ١١٦،

الكافي/ ١٦٥، إرشاد المبتدي/ ٥٢٨، غرائب القرآن ٢٤/ ٣٧، المحرر ١٣/ ٤٩، التذكرة في

القراءات الثمان ٢/ ٥٣٥.

بَصِيرٌ

. قرأ بترقيق<sup>(١)</sup> الرء الأزرق وورش بخلاف عنهما.

فَوَقَّهُ اللَّهُ سَيِّئَاتٍ مَّامَكْرُوهًا وَحَاقَ بِعَالٍ فِرْعَوْنَ سُوءَ الْعَذَابِ ﴿٤٥﴾

فَوَقَّهُ

. قرأه بالإمالة<sup>(٢)</sup> حمزة والكسائي وخلف.

. والأزرق وورش بالفتح والتقليل.

. والباقون على الفتح.

سَيِّئَاتٍ

. تقدّم وقف حمزة فيه، انظر الآية/ ٢٧١ من سورة البقرة.

وَحَاقَ

. قرأه حمزة<sup>(٣)</sup> بالإمالة.

قال الرازي: «قرأ حمزة «حاق» بكسر الحاء، وكذلك في كل

القرآن، والباقون بالفتح».

بِعَالٍ

. قراءة حمزة في الوقف بإبدال الهمزة ياء وبالتحقيق، وهذا شأنه

مع الهمزة المفتوحة بعد كسر، وتقدّم مراراً في «بآية».

سُوءٍ

. تقدّم، وانظر الآية/ ٤٩ من سورة البقرة.

النَّارُ يُعْرَضُونَ عَلَيْهَا غُدُوًّا وَعَشِيًّا وَيَوْمَ تَقُومُ السَّاعَةُ أَدْخِلُوا

ءَالَ فِرْعَوْنَ أَشَدَّ الْعَذَابِ ﴿٤٦﴾

النَّارُ

. قراءة الجماعة «النار»<sup>(٤)</sup> بالرفع، وهو بدل من «سوء العذاب» في الآية

السابقة، أو خبر مبتدأ محذوف: هو النار، أو مبتدأ خبره «يُعْرَضُونَ».

(١) النشر ٢ / ٩٩ - ١٠٠، الإتحاف / ٩٦، المهذب ٢ / ٢٠٠، البدور الزاهرة / ٢٧٨.

(٢) النشر ٢ / ٣٦، الإتحاف / ٧٥، ٣٧٩، المهذب ٢ / ٢٠١، البدور الزاهرة / ٢٧٩، التذكرة في القراءات الثمان ١ / ١٩٦.

(٣) النشر ٢ / ٥٩ - ٦٠، الإتحاف / ٨٧، الرازي ٢٧ / ٧٤، المهذب ٢ / ٢٠١، البدور الزاهرة / ٢٧٩، التذكرة في القراءات الثمان ١ / ١٩١.

(٤) البحر ٧ / ٤٦٨، الكشاف ٣ / ٥٥، العكبري ٢ / ١١٢٠، إعراب النحاس ٣ / ١٢، معاني الفراء ٣ / ٩، مشكل إعراب القرآن ٢ / ٢٦٦، معاني الأخفش ٢ / ٤٦٢، القرطبي ١٥ / ٣١٨، حاشية الجمل ٤ / ١٨، روح المعاني ٢٤، ٧٣، الدر المنصون ٦ / ٤٤.

## معجم القراءات ج ٨

وقرئ «النار»<sup>(١)</sup> بالنصب، على تقدير: تدخلون النار، وذهب الزمخشري إلى أنه منصوب على الاختصاص.

## أَدْخَلُوا آلَ فِرْعَوْنَ

قرأ أبو جعفر ونافع وحفص عن عاصم والكسائي وحمزة وخلف ويعقوب والأعرج وشيبة والأعمش وابن وثاب وطلحة «أَدْخَلُوا آلَ فِرْعَوْنَ أَشَدَّ الْعَذَابِ»<sup>(٢)</sup>، أمراً للخزنة من «أَدْخَلَ»، وهو معدى لمفعولين: آل فرعون، وأشد العذاب، وهي اختيار أبي عبيد. وقرأ علي رضي الله عنه والحسن وقتادة وابن كثير وأبو بكر عن عاصم، وأبان عنه أيضاً، وأبو عمرو وابن عامر وابن محيصن واليزيدي والحسن والأخفش «أَدْخَلُوا...»<sup>(٣)</sup> بهمزة وصل أمراً من «دخل»، ونصب «آل فرعون» على النداء، وهي اختيار أبي حاتم.

وَإِذِ يَتَحَاوَرُونَ فِي النَّارِ فَيَقُولُ الصُّعْقَوِيُّ لِلَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا إِنَّا كُنَّا

لَكُمْ تَبَعًا فَهَلْ أَنْتُمْ مُعْتَبَرُونَ عَنَّا نَصِيبًا مِنَ النَّارِ ﴿١٧﴾

رسمت الهمزة على واو في المصحف وهي متطرفة، وما كان من الصُّعْقَوِيُّ<sup>(٣)</sup>

(١) انظر مراجع الحاشية السابقة.

(٢) البحر ٧ / ٤٦٨، معاني الزجاج ٤ / ٣٧٦، حاشية الشهاب ٧ / ٣٧٥، حاشية الجمل ٤ / ١٨، الإتحاف ٣٧٩، السبعة ٥٧٢، التيسير ١٩٢، التبصرة ٦٦٣، البيان ٢ / ٣٢٢، معاني الأخفش ٢ / ٤٦٢، معاني الزجاج ٤ / ٣٧٦، الحجة لابن خالويه ٣١٥، مجمع البيان ٢٣ / ٢٠١، شرح الشاطبية ٢٨٠، حجة القراءات ٦٣٣، معاني الفراء ٣ / ١٠، الطبري ٢٤ / ٤٧، مشكل إعراب القرآن ٢ / ٢٦٦، التبصرة ٦٦٣، التبيان ٩ / ٨١، النشر ٢ / ٣٦٥، الكشف عن وجوه القراءات ٢ / ٢٤٥، الرازي ٢٧ / ٧٤، المبسوط ٣٩٠، الكشاف ٣ / ٥٥، العنوان ١٦٧، المكرر ١١٦، الكافي ١٦٦، إرشاد المبتدي ٥٢٧، إيضاح الوقف والابتداء ١٨٢، القرطبي ١٥ / ٣٢٠، إعراب القراءات السبع وعللها ٢ / ٢٧١، غرائب القرآن ٢٤ / ٣٨، المحرر ١٣ / ٥٠ - ٥١، زاد المسير ٧ / ٢٢٩، فتح القدير ٤ / ٤٩٤، التذكرة في القراءات الثمان ٢ / ٥٣٤، الدر المصون ٤٥ / ٦.

(٣) وانظر أمثلة على مثل هذا في النشر ١ / ٤٥١ - ٤٥٢، والإتحاف ٧٠.

هذا الباب فإنه يوقف فيه لحمزة وهشام بخلاف عنهما باثني عشر وجهاً، وقد ذكرت من قبل.  
وانظر الآية/ ٢١ من سورة إبراهيم، والآية/ ٥ من سورة الأنعام، «أنباؤا».

. تقدّمت الإمالة فيه، وانظر سورة البقرة الآية/ ٣٩، والآية/ ١٦ من آل عمران.

النَّارِ

قَالَ الَّذِينَ أُسْتُكَبَرُوا إِنَّا كُلُّ فِيهَا إِنَّ اللَّهَ قَدْ حَكَمَ بَيْنَ الْعِبَادِ ﴿٤٨﴾

. قراءة الجماعة «إنا كلُّ فيها»<sup>(١)</sup> بالرفع.

إِنَّا كُلُّ فِيهَا

كل: مبتدأ، وفيها: خبره، والجملة خبر «إن».

. وقرأ ابن السميع وعيسى بن عمر «إنا كلًّا فيها»<sup>(١)</sup> بالنصب.

ذهب الزمخشري إلى أنه «تأكيد لاسم «إن»، يريد: إنا كلنا فيها، والتوين عوض من المضاف إليه.

وذهب الكسائي والفراء إلى أنه نعت للضمير المنصوب، وهذا لا يجوز عند البصريين؛ لأن الضمير لا يُنعت، غير أن مكياً ذكر أن الكوفيين يسمون التأكيد نعتاً.

وقال ابن الأنباري: «ولا يجوز أن ينصب كلُّ على البدل من الضمير

(١) البحر ٧ / ٦٦٩، البيان ٢ / ٢٦٧، همع الهوامع ٥ / ٢٠٠، الكشاف ٣ / ٥٦، القرطبي ١٥ / ٣٢١، وفي مغني اللبيب ٧ / ٢٥٧ ذكر أن ابن مالك خرّجها على أنها حال من ضمير الظرف، ثم ردّه ابن هشام، وذكر أن الأجود أن تقدّر بدلاً من اسم إن، وجاز إبدال الظاهر من ضمير الحاضر بدّل كلُّ لأنه مفيد للإحاطة مثل «قمتم ثلاثكم» وانظر ص/ ٦٦٢ فقد ردّ التوكيد، وأصرّ على البدل وهو عنده الصواب. المحرر ١٣ / ٥٢، حاشية الشهاب ٧ / ٣٧٦، وفي مشكل إعراب القرآن ٢ / ٢٧٦ «وكُلُّ وإن كان لفظه نكره فهو معرفة عند سيبويه على تقدير الإضافة والحذف»، وانظر معاني الفراء ٣ / ١٠، وأوضح المسالك ٣ / ٢٠، شرح التصريح ٢٤ / ١٢٢، إعراب النحاس ٣ / ١٤، فتح القدير ٤ / ٤٩٥، شرح التسهيل ٢ / ٢٨٨، الدر المصون ٤٦٦ / ٦.

في «إنا»: لأن ضمير المتكلم لا يُبدل منه؛ لأنه لا يس فيه، فلا يفتقر إلى أن يوضَّح بغيره».

### حَكْمُ بَيْنِ الْعِبَادِ

- قرأ أبو عمرو ويعقوب بإدغام<sup>(١)</sup> الميم في الباء وبالإظهار، ويسمونه أيضاً إخفاءً.

وَقَالَ الَّذِينَ فِي النَّارِ لِخَزَنَةِ جَهَنَّمَ ادْعُوا رَبَّكُمْ يُخَفِّفْ عَنَّا يَوْمًا مِنَ الْعَذَابِ ﴿١٩﴾

في النَّارِ . تقدمت الإمالة فيه، وانظر الآية/٣٩ من سورة البقرة، والآية/١٦ من سورة آل عمران.

### في النَّارِ لِخَزَنَةِ جَهَنَّمَ

- أدغم الراء في اللام<sup>(٢)</sup> بخلاف أبو عمرو ويعقوب.

لِخَزَنَةِ جَهَنَّمَ . قرأ أبو عمرو ويعقوب بإدغام<sup>(٣)</sup> التاء في الجيم وبالإظهار.

قَالُوا أَوْلَمْ تَكُ تَأْتِيكُمْ رُسُلُكُمْ بِالْبَيِّنَاتِ قَالُوا بَلَى قَالُوا فَادْعُوا

وَمَا دَعَوْا إِلَّا الْكَافِرِينَ إِلَّا فِي ضَلَالٍ ﴿٢٠﴾

تَأْتِيكُمْ . قرأ أبو عمرو بخلاف عنه وأبو جعفر والأزرق وورش والأصبهاني

بإبدال الهمزة ألفاً «تأتيكم»<sup>(٤)</sup> .

- وهي قراءة حمزة في الوقف.

- وقراءة الباقرين بتحقيق الهمز «تأتيكم».

رُسُلُكُمْ . قراءة الجماعة «رُسُلُكُمْ» بالثقل.

(١) النشر ١/ ٢٩٤، الإتحاف/ ٢٤، المهدب ٢/ ٢٠٢، البدور الزاهرة / ٢٧٩.

(٢) النشر ١/ ٢٩٢، الإتحاف/ ٢٣، المهدب ٢/ ٢٠٢، البدور الزاهرة / ٢٧٩.

(٣) النشر ١/ ٢٨٨، الإتحاف / ٢٣، المهدب ٢/ ٢٠٢، البدور الزاهرة / ٢٧٩.

(٤) النشر ١/ ٣٩٠-٣٩٢، الإتحاف/ ٥٣ وما بعدها.

وقرأ أبو عمرو واليزيدي والحسن بسكون السين «رُسَلِكُمْ»<sup>(١)</sup>.

قرأه بالإمالة حمزة والكسائي وخلف وأبو بكر بخلاف عنه.

بَلَى<sup>(٢)</sup>

وبالفتح والتقليل الأزرق وورش وأبو عمرو برواية الدوري.

والباقون بالفتح.

الهمز فيه متطرفة مرسومة على واو، وفي الوقف عليه لحمزة

دَعَتُوا<sup>(٣)</sup>

وهشام بخلاف عنه اثنا عشر وجهاً.

وانظر الآية/٥ من سورة الأنعام «أَنْبِأُوا».

تقدّمت الإمالة فيه، وانظر الآيات/١٩ و ٣٤ و ٨٩ من سورة البقرة

الْكَافِرِينَ

في الجزء الأول.

إِنَّا لَنَنْصُرُ رُسُلَنَا وَالَّذِينَ آمَنُوا فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَيَوْمَ يَقُومُ الْأَشْهَادُ ﴿٥١﴾

لَنَنْصُرُ رُسُلَنَا . قرأ أبو عمرو ويعقوب بإدغام<sup>(٤)</sup> الراء في الراء وبالإظهار.

رُسُلَنَا

تقدّمت قراءة أبي عمرو<sup>(٥)</sup> في الآية السابقة بسكون السين.

تقدّمت الإمالة فيه وانظر الآيتين/٨٥ و ١١٤ من سورة البقرة.

الدُّنْيَا

يَقُومُ الْأَشْهَادُ . قرأ الجمهور «يقوم...»<sup>(٦)</sup> بالياء.

وقرأ ابن هرمز وإسماعيل المنقري عن أبي عمرو «تقوم»<sup>(٦)</sup> بالتاء.

(١) الإتحاف/ ١٤٢، ٣٧٩، المكرر/ ١١٦ وفي السبعة/ ١٩٥: «كُلُّ مَا أُضِيفَ إِلَى مَكْنِي عَلَى

حرفين قرأه بإسكان السين وثقل ما عدا ذلك»، النشر/ ٢/ ٢١٦، حجة القراءات / ٢٢٥.

(٢) النشر/ ٢/ ٤٢، ٥٣، الإتحاف/ ٨٣، ٣٧٩، المهذب/ ٢/ ٢٠١، البدور الزاهرة/ ٧٩، التذكرة في

القراءات الثمان / ١/ ٢٠٢.

(٣) وانظر النشر/ ١/ ٤٥١-٤٥٢، والإتحاف/ ٧٠.

(٤) النشر/ ١/ ٢٨٠، الإتحاف/ ٢٢، المهذب/ ٢/ ٢٠٢، البدور الزاهرة/ ٢٧٩.

(٥) وانظر إعراب النحاس/ ٣/ ١٦.

(٦) البحر/ ٧/ ٤٧٠، معاني القراء/ ٣/ ١٠، الطبري/ ٢٤/ ٤٩، القرطبي/ ١٥/ ٣٢٣، الكشاف/ ٣/

٥٦، معاني الأخفش/ ٢/ ٤٦٣، إعراب النحاس/ ٣/ ١٧، إعراب القراءات السبع وعللها/ ٢/ ٢٧٢،

المحرر/ ١٣/ ٥٤، روح المعاني/ ٢٤/ ٧٧، إعراب القراءات الشواذ/ ٢/ ٤٢٣، الدر المصون/ ٦/ ٤٧،

التقريب والبيان/ ٥٦ ب.

## معجم القراءات ج ٨

على تأنيث الجماعة. وجاء ذلك عن هشام من طريقه الشاذة عن ابن عامر في رواية أبي معشر.

قال الأخفش: «وكذلك كل جماعة مذكرة أو مؤنث من الإنس فالتذكير والتأنيث في فعله جائز»، وأجاز الفراء التأنيث.

يَوْمَ لَا يَنْفَعُ الظَّالِمِينَ مَعَذِرَتُهُمْ وَلَهُمُ اللَّعْنَةُ وَلَهُمْ سُوءُ الدَّارِ ﴿٥٧﴾

- قراءة الجماعة «يوم...» بفتح الميم.

يَوْمَ لَا يَنْفَعُ

- وقرئ «يوم...»<sup>(١)</sup> بضم الميم، أي هو يوم..

قرأ نافع وعاصم وحمزة والكسائي وخلف والشنوبودي عن أبي

جعفر والحسن والأعمش وطلحة وأبو رجاء «لا ينفع الظالمين»<sup>(٢)</sup>

بالياء؛ لأن المعذرة مؤنث مجازي، ثم فصل عن الفعل بالمفعول.

- وقرأ أبو جعفر وأبو عمرو وابن كثير وابن عامر ويعقوب وقتادة

وعيسى «لا تنفع الظالمين»<sup>(٣)</sup> بالتاء، وذلك لتأنيث المعذرة.

وتقدم مثل هذا في الآية/٥٧ من سورة الروم.

- قرأ أبو عمرو والدوري عن الكسائي وابن ذكوان من رواية

سوء الدار<sup>(٣)</sup>

الصوري بالإمالة.

- وقراءة الأزرق وورش بالتقليل.

(١) إعراب القراءات الشواذ ٢٣/٢.

(٢) البحر ٧/٤٧٠، الإتحاف / ٣٤٩، ٣٧٩، التبصرة/ ٦٦٣، التيسير/ ١٩٢، فتح القدير ٤/٤٩٦، الحجة لابن خالويه / ٣١٦، النشر ٢/٣٦٥، الكشاف ٣/٥٦، القرطبي ١٥/٣٢٣، الكشف عن وجوه القراءات ٣/٢٤٥، حجة القراءات / ٦٣٤، حاشية الشهاب ٧/٣٧٧، السبعة/ ٥٧٢، الرازي ٢٧/٧٧، إعراب النحاس ٣/١٧، التبيان ٩/٨٥، الطبري ٢٤/٤٩، المبسوط/ ٣٩٠، العنوان/ ١٦٧، المكرر/ ١١٦، الكافي/ ١٦٦، إرشاد المبتدي/ ٥٣٧، حاشية الجمل ٤/١٩، المحرر ١٣/٥٥، إعراب القراءات السبع وعللها ٢/٢٧٢، غرائب القرآن ٢٤/٤٨، زاد المسير ٧/٢٣١.

(٣) النشر ٢/٥٥، الإتحاف/ ٨٣، المهذب ٢/٢٠١، البدور الزاهرة/ ٢٧٩، التذكرة في القراءات الثمان ١/٢١٣.

- والباقون بالفتح، وهو الوجه الثاني لابن ذكوان برواية الأخفش.

- وتقدّم الوقف لحمزة على «سوء».

### وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى الْهُدَىٰ وَأَوْرَثْنَا بَنِي إِسْرَائِيلَ الْكِتَابَ ﴿٥٢﴾

مُوسَى

- تقدّمت الإمالة فيه، وانظر الآيتين/ ٥١ و ٩٢ من سورة البقرة،

والآية/ ١١٥ من سورة الأعراف.

الْهُدَىٰ

- تقدّمت الإمالة فيه، وانظر الآيتين/ ٢ و ٥ من سورة البقرة.

بَنِي إِسْرَائِيلَ

- تقدّمت القراءات المختلفة فيه في الآية/ ٤٠ من سورة البقرة في

الجزء الأول.

وأشار صاحب الإتحاف هنا إلى تسهيل أبي جعفر وخلاف الأزرق

في مدّه، ووقف حمزة عليه، ثم أحال على الموضوع السابق<sup>(١)</sup>.

### هُدَىٰ وَذِكْرَىٰ لِأُولِي الْأَلْبَابِ ﴿٥١﴾

هُدَىٰ

- انظر الإمالة فيه فيما سبق في سورة البقرة الآيتين/ ٢ و ٥.

- قرأه بالإمالة أبو عمرو وحمزة والكسائي وخلف وابن ذكوان

ذِكْرَىٰ<sup>(٢)</sup>

برواية الصوري واليزيدي والأعمش.

- وبالتقليل قرأ الأزرق وورش.

- والباقون بالفتح، وهي رواية الأخفش عن ابن ذكوان.

(١) انظر الإتحاف/ ٣٧٩، انظر بعد ذلك ص/ ١٣٥، وبقية المراجع في آية سورة البقرة.

(٢) النشر ٢/ ٣٦، ٤٠، ٤٨، الإتحاف/ ٧٥، ٧٨ - ٧٩، المهذب ٢/ ٢٠١، البدور الزاهرة/ ٢٧٩،

التذكرة في القراءات الثمان ١/ ٢٠٦.

فَاصْبِرْ إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ وَأَسْتَغْفِرْ لِدُنْيِكَ وَسَيِّحْ  
بِحَمْدِ رَبِّكَ بِالْعَشِيِّ وَالْإِبْكَارِ ﴿٥٥﴾

أَسْتَغْفِرُ لِدُنْيِكَ. قرأ أبو عمرو برواية الدوري<sup>(١)</sup> بخلف عنه بإدغام الراء في اللام.  
وَالْإِبْكَارِ. قراءة الجماعة «الإبكار»<sup>(٢)</sup> بكسر الهمزة من البكور.  
- وقرئ «والأبكار»<sup>(٣)</sup> بفتح الهمزة، جمع بَكَرَ، وَالْبَيْكِرُ: البُكْرَةُ.  
والمعنى في القراءتين واحد.  
قال ابن الأنباري<sup>(٤)</sup>: «يقرأ بكسر الهمزة وفتحها، فمن كسرهما  
جعلها مصدر أَبْكَرَ إِبْكَاراً، ومن فتحها جعلها جمع بَكَرَ وَبَكَرَ  
وَأَبْكَارَ، كقولهم: سَحَرَ وَأَسْحَارَ».  
- وقرأ «الإبكار»<sup>(٥)</sup> بالإمالة أبو عمرو والدوري عن الكسائي وابن  
ذكوان من رواية الصوري.  
- والأزرق وورش بالفتح والتقليل.  
- وقراءة الباقيين بالفتح، وهي رواية الأخفش عن ابن ذكوان.

إِنَّ الَّذِينَ يُجَادِلُونَ فِي آيَاتِ اللَّهِ يَغْيِرُ سُلْطَانِ أَتَهُمْ إِنْ فِي  
صُدُورِهِمْ إِلَّا كِبْرٌ مَّا هُمْ بِيَلْبِغِيهِ فَاسْتَعِذْ  
إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ ﴿٥٦﴾

- تقدمت الإمالة فيه في الآية ٣٥ من هذه السورة.

أَتَهُمْ

(١) النشر ١ / ٢٩٢، الإتحاف / ٢٣، المهذب ٢ / ٢٠٢، البدور الزاهرة / ٢٧٩.

(٢) البيان ٢ / ٣٣٣، مشكل إعراب القرآن ٢ / ٢٦٧.

(٣) النشر ٢ / ٥٥، الإتحاف / ٨٣، المهذب ٢ / ٢٠١، البدور الزاهرة / ٢٧٩، التذكرة في القراءات

الثمان / ٢١٤.

كَبْرٌ

- قرأ الأزرق وورش بتريق (١) الراء.

- وفقمته عنه مكي.

إِنَّهُ هُوَ

- أدغم (٢) الهاء في الهاء أبو عمرو ويعقوب.

الْبَصِيرُ (٣)

- قرأ بتريق الراء الأزرق وورش بخلاف عنهما.

لَخَلَقُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ أَكْبَرُ مِنْ خَلْقِ النَّاسِ وَلَكِنَّ

أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٥٧﴾

الْبَصِيرُ ، لَخَلَقُ

٥٧ - ٥٦

- قرأ أبو عمرو ويعقوب بإدغام (٤) الراء في اللام وبالإظهار.

- قرأ أبو جعفر بإخفاء (٥) النون في الخاء.

مِنْ خَلْقِ

- سبقت الإمامة فيه، وانظر الآيات/ ٨ و ٩٤ و ٩٦ من سورة البقرة.

النَّاسِ

وَمَا يَسْتَوِي الْأَعْمَى وَالْبَصِيرُ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ

وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ ﴿٥٨﴾

الْأَعْمَى

- قرأه (٦) بالإمالة حمزة والكسائي وخلف.

- والفتح والتقليل للأزرق وورش.

- والباقون بالفتح.

- تقدم الخلاف في تريق الراء في الآية السابقة.

الْبَصِيرُ

(١) النشر ٢ / ٩٩ - ١٠٠، الإتحاف / ٩٦، المهدب ٢ / ٢٠٠، البدور الزاهرة / ٢٧٨.

(٢) النشر ١ / ٢٨٤، الإتحاف / ٢٢، المهدب ٢ / ٢٠٢، البدور الزاهرة / ٢٧٩.

(٣) النشر ٢ / ٩٩ - ١٠٠، الإتحاف / ٩٦، المهدب / ٢٠٠، البدور الزاهرة / ٢٧٨.

(٤) النشر ١ / ٢٩٢، الإتحاف / ٢٣، المهدب ٢ / ٢٠٢، البدور الزاهرة / ٢٧٩.

(٥) النشر ٢ / ٢٧، الإتحاف / ٣٢.

(٦) النشر ٢ / ٢٦، الإتحاف / ٧٥، المهدب ٢ / ٢٠١، البدور الزاهرة / ٢٧٩، التذكرة في القراءات

## معجم القراءات ج ٨

الْمَسِيءِ<sup>(١)</sup>

- يوقف لحمزة وهشام بخلاف عنه على الهمز في «المسيء» بستة أوجه.

١ - النقل، أي نقل حركة الهمزة إلى ما قبلها.

٢ - إبدال الهمزة ياء وإدغامها في الياء التي قبلها.

٣ - مع الوجهين السابقين يجوز الرُّوم.

٤ - يجوز معهما الإشمام أيضاً.

تَتَذَكَّرُونَ

- قرأ حفص وعاصم وحمزة والكسائي وخلف والأعمش وقتادة

وطلحة وعيسى وأبو عبد الرحمن «تتذكرون»<sup>(٢)</sup> بتاءين على الخطاب على الالتفاف.

- وقرأ أبو عمرو وابن عامر ونافع وابن كثير وأبو جعفر والأعرج

والحسن وشيبة ويعقوب «يتذكرون»<sup>(٣)</sup> بالياء على الغيبة، واختارها أبو عبيد وأبو حاتم.

إِنَّ السَّاعَةَ لَأَنبِئَةٌ لَّارِيبَ فِيهَا وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يُؤْمِنُونَ

لَّارِيبَ فِيهَا - قرأ حمزة بخلاف عنه بمد «لا»<sup>(٤)</sup> مدّاً وسطاً لا يبلغ حدّ الإشباع.  
- وقراءة الباقيين بالقصر.

وتقدّم مثل هذا في الآية الثانية من سورة البقرة، وتقدّم في هذه  
السورة (غافر) في «لاجرم» الآية/٤٢.

(١) النشر ١/ ٤٦٣، ٤٧٥، الإتحاف/ ٦٥، ٧٣، ٣٧٩، المهدب ٢/ ٢٠٠، البدور الزاهرة/ ٢٧٩.  
(٢) البحر ٧/ ٤٧٢ - ٤٧٣، السبعة/ ٥٧٢، شرح الشاطبية/ ٢٨٠، التبصرة/ ٦٦٣، الإتحاف/  
٣٧٩، حجة القراءات/ ٦٣٤، الكشف عن وجوه القراءات ٢/ ٢٤٦، المحرر ١٣/ ٥٨، التيسير/  
١٩٢، الحجة لابن خالويه/ ٣١٦، النشر ٢/ ٣٦٥، مجمع البيان ٢٣/ ٢٠٨، التبيان ٩/ ٨٧،  
الكشاف ٣/ ٥٨، الرازي ٢٧/ ٨١، الطبري ٢٤/ ٥١، القرطبي ١٥/ ٣٢٥، العنوان/ ١٦٧،  
المكرر/ ١١٦، الكافي/ ١٦٦، إرشاد المبتدي/ ٥٣٧، المبسوط/ ٣٩٠، حاشية الجمل ٤/ ٢١:  
«وفائدة الالتفات في مقام التوبيخ هي إظهار العنف الشديد والإنكار البليغ»، فتح القدير ٤/  
٤٩٨، حاشية الشهاب ٧/ ٣٧٩، إعراب القراءات السبع وعللها ٢/ ٢٧٣، غرائب القرآن ٢٤/  
٤٨، روح المعاني ٢٤/ ٨٠، التذكرة في القراءات الثمان ٢/ ٥٣٥، الدر المنصون ٦/ ٤٩.  
(٣) وانظر الإتحاف/ ٤١، ٣٧٩، والنشر ١/ ٣٤٥.

وذكر أبو حيان في آية سورة البقرة/٢<sup>(١)</sup> إدغام الباء في الفاء، وأنه مروى عن أبي عمرو، ثم ذكر أن المشهور عنه الإظهار، وهي رواية اليزيدي عنه، ثم ذكر أنه قرأ بالوجهين: الإدغام والإظهار على أستاذه أبي جعفر بن الطباع بالأندلس.

ولكنه لم يذكر في هذا الموضع من هذه السورة شيئاً، فإن كان قد صحَّ الإدغام فيها عن أبي عمرو هناك، فقد وقع منه ذلك هنا أيضاً، ولا فرق بين الموضعين!!

. تقدّمت الإمالة فيه في الآيات/٨، ٩٤، ٩٦ من سورة البقرة.

النَّاسِ

. تقدّمت القراءة بالواو من غير همز في الآية/٨٨ من سورة البقرة، والآية/١٨٥ من سورة الأعراف.

لَا يُؤْمِنُونَ

وَقَالَ رَبُّكُمْ ادْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ إِنَّ الَّذِينَ يَسْتَكْبِرُونَ عَنْ عِبَادَتِي  
سَيَدْخُلُونَ جَهَنَّمَ دَاخِرِينَ ﴿٦٠﴾

قَالَ رَبُّكُمْ . قرأ أبو عمرو ويعقوب بإدغام<sup>(٢)</sup> اللام في الراء وبالإظهار.

ادْعُونِي أَسْتَجِبْ . قرأ أبو قررة عن نافع وابن كثير «ادعوني استجب»<sup>(٣)</sup> بفتح الياء. وقراءة الباقيين بإسكانها.

يَسْتَكْبِرُونَ . قرأ الأزرق وورش<sup>(٤)</sup> بترقيق الراء بخلاف عنهما.

(١) انظر البحر ١ / ٣٧، وفي التذكرة في القراءات الثمان / ٩٠ «... فروى عباس عن أبي عمرو إدغام الباء في الفاء حيث وقع، وروى غيره الإظهار، وهو المشهور عن أبي عمرو». وكان حديث أبي طاهر هذا في الآية / ٢ من سورة البقرة.

(٢) النشر ١ / ٢٩٣، الإتحاف / ٢٤، المهذب ٢ / ٢٠٢، البدور الزاهرة / ٢٧٩.

(٣) العنوان / ١٦٨، المكرر / ١١٦، الإتحاف / ١٠٩، ٣٧٩، النشر ٢ / ٣٦٦، التبصرة / ٦٦٤، التيسير / ١٩٢، السبعة / ٥٧٣، الكشف عن وجوه القراءات ٢ / ٢٤٦، غرائب القرآن ٢٤ / ٤٨، التذكرة في القراءات الثمان ٢ / ٥٣٥، الإرشاد / ٥٣٨.

(٤) النشر ٢ / ٩٩ - ١٠٠، الإتحاف / ٩٦، البدور الزاهرة / ٢٨٠، المهذب ٢ / ٢٠٣.

## معجم القراءات ج ٨

سَيَدْخُلُونَ - قرأ ابن كثير وعاصم في رواية أبي بكر وأبو عمرو في رواية عباس ابن الفضل، ويحيى بن آدم وحماد، وأبو جعفر ورويس وروح ويعقوب والبرجمي وزيد بن علي وعياش واليزيدي والأصبهاني والشنبوذي وابن محيصن والمفضل وابن غالب «سَيَدْخُلُونَ»<sup>(١)</sup> بضم الياء مبنياً للمفعول.

وقرأ حفص عن عاصم وأبو بكر من طريق يحيى بن آدم والعلمي وأبو عمرو في غير رواية عباس، والحسن وشيبة والأصبهاني ومحمد بن حبيب الشموني عن الأعشى وزيد عن يعقوب والضرير عن روح والشنبوذي «سَيَدْخُلُونَ»<sup>(١)</sup> بفتح الياء مبنياً للفاعل.

اللَّهُ الَّذِي جَعَلَ لَكُمْ الَّتِيلَ لِتَسْكُنُوا فِيهِ وَالنَّهَارَ مُبْصِرًا إِنَّ اللَّهَ لَدُو  
فَضَّلَ عَلَى النَّاسِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَشْكُرُونَ ﴿١١﴾

جَعَلَ لَكُمْ - أدغم اللام<sup>(٢)</sup> في اللام أبو عمرو ويعقوب.

الَّتِيلَ لِتَسْكُنُوا - أدغم<sup>(٣)</sup> اللام في اللام أبو عمرو ويعقوب.

مُبْصِرًا - رفَّق<sup>(٣)</sup> الراء الأزرق وورش.

النَّاسِ - تقدَّمت الإمالة فيه، وانظر الآيات/ ٨ و ٩٤ و ٩٦ من سورة البقرة.

(١) البحر ٧/ ٤٧٣، وانظر ٣/ ٣٥٦، حجة القراءات/ ٦٣٥، السبعة/ ٢٣٧ - ٢٣٨ و ٥٧٢، المكرر/ ١١٦، التيسير/ ٩٧، ١٩٢، الكشف عن وجوه القراءات ١/ ٣٩٧، و ٢/ ٢٤٥، مجمع البيان ٢٣/ ٢٠٨، التبيان ٩/ ٨٧، القرطبي ١٥/ ٣٢٨، النشر ٢/ ٢٥٢، الكافي/ ١٦٦، المبسوط/ ٣٩٠ - ٣٩١، إرشاد المبتدي/ ٥٣٧، غرائب القرآن ٢٤/ ٤٨، الإتحاف/ ١٩٤، ٣٧٩، حاشية الجمل ٤/ ٢١ - ٢٢، التبصرة/ ٤٨١ - ٤٨٢، فتح القدير ٤/ ٤٩٨، إعراب القراءات السبع وعللها ٢/ ٢٧٢، المحرر ١٣/ ٦٠، زاد المسير ٧/ ٢٣٤ - ٢٣٥، روح المعاني ٢٤/ ٨٢، التذكرة في القراءات الثمان ٢/ ٥٣٥، غاية الاختصار/ ٦٤٦.

(٢) النشر ١/ ٢٨١، الإتحاف/ ٢٢، المهذب ٢/ ٢٠٢، البدور الزاهرة/ ٢٧٩.

(٣) النشر ٢/ ٩٢، الإتحاف/ ٩٤.

## ذَٰلِكُمْ اللَّهُ رَبُّكُمْ خَلِقُ كُلِّ شَيْءٍ ۖ لَآ إِلَهَ إِلَّا هُوَ ۖ فَآَنِي تُؤَفَّكُونَ ﴿٦٣﴾

خَلِقُ كُلِّ شَيْءٍ. قراءة الجماعة «خالق»<sup>(١)</sup> بالرفع، صفة لله سبحانه وتعالى، أو خبر مبتدأ محذوف: هو خالق...، أو هو خبر بعد خبر.

. وقرأ زيد بن علي «خالق»<sup>(١)</sup> بالنصب، على الاختصاص، أو بتقدير أعني.

. وقرأ بإدغام القاف في الكاف<sup>(٢)</sup> وبالإظهار أبو عمرو ويعقوب.

تقدّمت قراءة «شيء» في الوقف في الآية / ٢٠ من سورة البقرة.

. قرأه بالإمالة<sup>(٣)</sup> حمزة والكسائي وخلف.

. وبالفتح والتقليل الأزرق وورش والدوري عن أبي عمرو.

. وقراءة الجماعة بالفتح.

. قرأه الجماعة بالتاء «تؤفكون»<sup>(٣)</sup>.

. وقرأ طلحة في رواية بياء الغيبة «يؤفكون»<sup>(٤)</sup>.

. وقرأ أبو عمرو بخلاف عنه والأزرق وورش وأبو جعفر والأصبهاني

وعاصم برواية الأعشى عن أبي بكر «تؤفكون»<sup>(٥)</sup> بإبدال الهمزة

واوًا.

. وهي قراءة حمزة في الوقف.

. وقراءة الجماعة بالهمز «تؤفكون».

شَيْءٍ  
فَآَنِي

تُؤَفَّكُونَ

(١) البحر ٧ / ٤٧٣، الكشاف ٣ / ٥٨، الشهاب - البيضاوي ٧ / ٢٨٠، روح المعاني ٢٤ / ٨٣، الدر

المصون ٦ / ٤٩، فتح القدير ٤ / ٤٩٨، إعراب القراءات الشواذ ٢ / ٤٢٣.

(٢) النشر ١ / ٢٩٣، الإتحاف ٤ / ٢٤، المهذب ٢ / ٢٠٢، البدور الزاهرة / ٢٧٩.

(٣) الإتحاف ٨٣، ٢٨٠، النشر ٢ / ٥٣ - ٥٤، المهذب ٢ / ٢٠٢، البدور الزاهرة / ٢٧٩، التذكرة

في القراءات الثمان ٢ / ٢٠٦.

(٤) البحر ٧ / ٤٧٣، الكشاف ٣ / ٥٨، روح المعاني ٢٤ / ٨٣، المحرر ١٣ / ٦١.

(٥) النشر ١ / ٣٩٠ - ٣٩٢، الإتحاف ٥٣ وما بعدها، المبسوط / ١٠٤، ١٠٨.

كَذَلِكَ يُؤْفَكُ الَّذِينَ كَانُوا بِآيَاتِ اللَّهِ يَجْحَدُونَ ﴿١٣﴾

القراءة بإبدال الهمزة واو «يؤفك» كالكلمة السابقة «يؤفكون»  
إبدالاً وتحقيقاً.

يُؤْفَكُ

تقدم وقف حمزة مراراً بالتحقيق والتسهيل بإبدال الهمزة ياء  
«بييات» كذا.

بِآيَاتِ

اللَّهُ الَّذِي جَعَلَ لَكُمْ الْأَرْضَ قَرَارًا وَالسَّمَاءَ بِنَاءً وَصَوَّرَكُمْ فَأَحْسَنَ  
صُورَكُمْ وَرَزَقَكُمْ مِنَ الطَّيِّبَاتِ ذَلِكُمْ اللَّهُ رَبُّكُمْ فَتَبَارَكَ  
اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ ﴿١٤﴾

جَعَلَ لَكُمْ . تقدم الإدغام فيه في الآية / ٦١.

السَّمَاءَ بِنَاءً<sup>(١)</sup> . يسكن حمزة الهمزة للوقف، ثم بعد ذلك يبدلها ألفاً من جنس  
ماقبلها، فيجتمع ألفان، فإذا أن يحذف أحدهما، وإما أن يثبتا  
معاً؛ لأن الوقف يحتمل اجتماع الساكنين، والحذف قد يكون  
للأولى وقد يكون للثانية، فإن قدرت الحذف للأولى فليس لك إلا  
القصر، لأن الألف الثانية مبدلة من همزة ساكنة، وما كان  
كذلك فلا مدّ فيه. وإن قدرت الحذف للثانية جاز لك المدّ  
والقصر، فهو حرف مدّ قبل همز مغير.

وإن أبقيتهما مددت طويلاً للفصل بين الألفين، وأجاز بعضهم  
التوسط في المدّ من أجل التقاء الساكنين قياساً على سكون  
الوقف.

صَوْرَكُمْ

. قرأ الجمهور «صَوْرَكُمْ»<sup>(١)</sup> بضم الصاد.

. وقرأ الحسن والأعمش وأبو رزين والأشهب العقيلي «صَوْرَكُمْ»<sup>(١)</sup>  
بكسر الصاد فراراً من الضمة قبل الواو استتقلاً، وجمع فُعْلَةٌ  
على فَعَلٍ شاذ.

وذهب الجوهري إلى أن كسر الصاد لغة في الصَوْر جمع صورة.  
. وقرأت فرقة «صَوْرَكُمْ»<sup>(٢)</sup> بضم الصاد وإسكان الواو على نحو  
«بُسْرَةٌ وَيُسْرٌ».

وقال الزجاج: «ولم يقرأ أحد: فَأَحْسَنَ صَوْرَكُمْ».

. قرأ أبو عمرو<sup>(٣)</sup> ويعقوب بإدغام القاف في الكاف وبالإظهار.

رَزَقَكُمْ

الطَّيِّبَاتِ ذَالِكُمْ . قرأ أبو عمرو ويعقوب بإدغام<sup>(٤)</sup> التاء في الذال وبالإظهار.

❖ قُلْ إِنِّي نُهَيْتُ أَنْ أَعْبُدَ الَّذِينَ تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ لَمَّا جَاءَنِي

الْبَيِّنَاتُ مِنْ رَبِّي وَأُمِرْتُ أَنْ أُسَلِّمَ لِرَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿٦٦﴾

جَاءَنِي . تقدمت الإمالة فيه مراراً، وكذا الوقف عليه، وانظر الآية/٢٨

من هذه السورة.

جَاءَنِي الْبَيِّنَاتُ . قراءة الجماعة بفتح الياء «جاءني البيئات»<sup>(٥)</sup> .

. وقرأ الحسن وابن محيصن بإسكانها «جاءني البيئات». وقيل هي

(١) البحر ٧/ ٤٧٣، مختصر ابن خالويه/ ٩٩، ١٣٢، الكشاف ٣/ ٥٩، القرطبي ١٥/ ٣٢٨،  
الإتحاف/ ٢٨٠، معاني الأخفش ٢/ ٤٨٦، إعراب النحاس ٣/ ١٩، المحرر ١٣/ ٦١، روح المعاني  
٢٤/ ٨٣، التهذيب/ صور، فتح القدير ٤/ ٤٩، إعراب القراءات الشواذ ٢/ ٤٢٣، التقريب  
والبيان ٥٦/ ب «الأعمش في اختياره».

(٢) البحر ٧/ ٤٧٣، وانظر روح المعاني ٢٤/ ٨٣، المحرر ١٣/ ٦٢، ومعاني الزجاج ٤/ ٢٢،  
والتهذيب/ صور.

(٣) النشر ١/ ٢٨٦، الإتحاف/ ٢٤، المهذب ٢/ ٢٠٢، البدور الزاهرة/ ٢٧٩.

(٤) النشر ١/ ٢٨٨، الإتحاف/ ٢٣، المهذب ٢/ ٢٠٢، البدور الزاهرة/ ٢٧٩.

(٥) الإتحاف/ ٢٨٠، وانظر ص/ ١١١، التقريب والبيان ٥٦/ ب.

رواية الكسائي عن حمزة.

هُوَ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ تُرَابٍ ثُمَّ مِنْ نُطْفَةٍ ثُمَّ مِنْ عَلَقَةٍ ثُمَّ يُخْرِجُكُمْ طِفْلاً ثُمَّ لِتَبْلُغُوا  
أَشَدَّكُمْ ثُمَّ لَتَكُونُوا شُيُوخًا وَمِنْكُمْ مَنْ يُتَوَفَّى مِنْ قَبْلٍ وَلِنَبْلُغُوا  
أَجَلًا مُسَمًّى وَلَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ ﴿١٧﴾

خلقكم - إدغام القاف<sup>(١)</sup> في الكاف وإظهارها عن أبي عمرو ويعقوب.  
يُخْرِجُكُمْ - قراءة الجماعة «يخرجكم»<sup>(٢)</sup> بالياء، أي الله رَدًّا على «هو» في  
أول الآية.  
وقرئ «يخرجكم»<sup>(٣)</sup> بالنون، بالالتفات من الغيبة إلى الخطاب.

ثُمَّ لَتَكُونُوا شُيُوخًا

قرأ ابن مسعود «ومنكم من يكون شيوخاً»<sup>(٤)</sup>.  
قال الفراء<sup>(٥)</sup>: «فوحَّدَ فَعَلَ مَنْ، ثم رجع إلى الشيوخ فنَوَى بِمَنْ الجمع».  
قرأ أبو عمرو ونافع وأبو جعفر وحفص وعاصم وأبو بكر وعمرو بن  
الصبح وورش وهشام ويعقوب وخلف وشيبة وطلحة بن سليمان الرازي  
والبرجمي وابن محيصة والأعمش «شيوخاً»<sup>(٦)</sup> بضم أوله، وهو الأصل.  
وفي السبعة<sup>(٧)</sup>: «وروي عن الكسائي أنه كان يقرأ بإشمام هذه  
الحروف الضم مختلساً مثل قيل وغيض».

(١) النشر ١ / ٢٨٦، الإتحاف / ٢٤، المهذب ٢ / ٢٠٣، البدور الزاهرة / ٢٨١.

(٢) مختصر ابن خالويه / ١٣٢ - ١٣٣، إعراب القراءات الشواذ ٢ / ٤٢٤.

(٣) معاني الفراء ٣ / ١١، وانظر ٢ / ١١١، مختصر ابن خالويه / ١٣٣.

(٤) الإتحاف / ١٥٥، ٣٨٠، النشر ٢ / ٢٦٦، التيسير / ١٩٢، القرطبي ١٥ / ٣٣٠، المكرر / ١١٦،

حجة القراءات / ١٢٧، فتح القدير ٤ / ٥٠١، إرشاد المبتدي / ٢٣٩ - ٢٤٠، التبصرة / ٤٣٧ -

٤٣٨، العنوان / ٧٣، السبعة / ١٧٨ - ١٧٩، الكشف عن وجوه القراءات ١ / ٢٨٤، المبسوط /

١٤٣ - ١٤٤، الكشاف ٣ / ٥٩، إعراب القراءات السبع وعللها ٢ / ٢٧٣، حاشية الشهاب ٧ /

٣٨١، حاشية الجمل ٤ / ٢٣، غرائب القرآن ٢٤ / ٤٨.

. وقرأ ابن عامر ويحيى بن آدم وأبو بكر عن عاصم وحمزة برواية العجلي وابن كثير برواية ابن فليح وهبيرة عن حفص عن عاصم والكسائي وابن ذكوان ومحمد بن غالب عن الأعشى وأبو بكر ابن أبي أويس عن نافع ويحيى بن آدم وطلحة بن مصرف وعيسى الهمداني «شيوخاً»<sup>(١)</sup> بكسر الشين لمناسبة الياء، وهي قراءة الأكثر.

. وقرئ «شيوخاً»<sup>(٢)</sup> على التوحيد، إذ الغرض بيان الجنس فهو يقوم مقام الجمع.

قال الفراء<sup>(٣)</sup>: «وفي حرف عبد الله «ومنكم من يكون شيوخاً فوحد فعلٌ مَنْ ثم رجع إلى الشيوخ فنوى بمن الجمع، ولو قال «شيوخاً لتوحيد «مَنْ» في اللفظ كان صواباً».

. قرأ حمزة<sup>(٤)</sup> والكسائي وخلف بإمالة الألف.

. والفتح والتقليل عن الأزرق وورش.

. وقراءة الجماعة بالفتح.

. قرأه بالإمالة حمزة والكسائي وخلف.

. والفتح والتقليل عن الأزرق وورش.

. وقراءة الجماعة بالفتح.

وتقدم هذا في موضع، وانظر الآية/٢٨٢ من سورة البقرة، والآية/٢

من سورة الرعد.

(١) انظر مراجع الحاشية السابقة.

(٢) القرطبي ١٥ / ٣٣٠، الكشاف ٣ / ٥٩، الشهاب - البيضاوي ٧ / ٣٨١، روح المعاني ٢٤ / ٨٤، فتح القدير ٤ / ٥٠١.

(٣) معاني الفراء ٢ / ١١١ وانظر ٣ / ١١.

(٤) النشر ٢ / ٣٦، الإتحاف / ٧٥، المهذب ٢ / ٢٠٣، البدور الزاهرة / ٢٨٠، التذكرة في القراءات الثمان ١ / ١٩٥.

هُوَ الَّذِي يُحْيِي وَيُمِيتُ فَإِذَا قَضَىٰ أَمْرًا فَإِنَّمَا يَقُولُ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ ﴿٦٨﴾

قَضَىٰ

- قرأه<sup>(١)</sup> بالإمالة حمزة والكسائي وخلف.

- والفتح والتقليل عن الأزرق وورش.

- وقراءة الجماعة بالفتح.

يَقُولُ لَهُ

- قرأ بإدغام<sup>(٢)</sup> اللام في اللام أبو عمرو ويعقوب.

- قراءة الجماعة بالرفع «فيكون»<sup>(٣)</sup> على الاستئناف.

فَيَكُونُ

- وقرأ ابن عامر «فيكون» بالنصب.

وفصلتُ الحديث فيه في الآية/١١٧ من سورة البقرة في الجزء الأول

من هذا المعجم، فارجع إليه.

الَّذِينَ آمَنُوا وَلَمْ يَلْبِسُوا إِيمَانَهُم بِظُلْمٍ أُولَٰئِكَ لَهُمُ الْحَقُّ وَأُولَٰئِكَ هُمُ الصَّادِقُونَ ﴿٦٩﴾

أَنَّى

- تقدمت الإمالة فيه في الآية/٦٢ من هذه السورة.

الَّذِينَ كَذَّبُوا بِالْكِتَابِ وَمَا أُرْسِلُوا بِهِ رَسُولًا فَسَوْفَ يَعْلَمُونَ ﴿٧٠﴾

رُسُلَنَا

- سبقت القراءة فيه بإسكان السين «رُسُلَنَا» في الآية/٥٠ من هذه

السورة.

(١) النشر ٢/ ٣٦، الإتحاف/ ٧٥، المهذب ٢/ ٢٠٣، البدور الزاهرة/ ٢٨٠، التذكرة في القراءات الثمان ١: ١٩٢.

(٢) النشر ١/، الإتحاف/ ٢٢، المهذب ٢/ ٢٠٣، البدور الزاهرة/ ٤٥.٢٨٠-

(٣) البحر ١/ ٣٦٦، الإتحاف/ ٢٨٠ وانظر ص/ ١٤٦، النشر ٢/ ٢٢٠، القرطبي ١٥/ ٣٣١،

الكشف عن وجوه القراءات ١/ ٢٦٠ - ٢٦١، التيسير/ ٧٦، العنوان/ ٦٨، المكرر/ ١١٦،

حاشية الجمل ٤/ ٢٣.

إِذَا الْأَغْلَلُ فِي أَعْنَاقِهِمْ وَالسَّلَاسِلُ يُسْحَبُونَ ﴿٧﴾

وَالسَّلَاسِلُ يُسْحَبُونَ

. قراءة الجماعة «والسلاسلُ يُسْحَبُونَ»<sup>(١)</sup> ،

السلاسلُ: بالرفع عطفاً على الأغلال، يُسْحَبُونَ: مبني للمفعول.

والسلاسل مبتدأ ، وخبره «يسحبون».

. وقرأ ابن مسعود وابن عباس وزيد بن علي وابن وثاب وابن يعمر

وعكرمة وأبو الجوزاء وأبو رزين وأبو مجلز والضحاك وابن أبي

عبلة «والسَّلَاسِلُ يُسْحَبُونَ»<sup>(١)</sup> السلاسلُ: بالنصب على المفعول للفعل

«يُسْحَبُونَ»، وَيُسْحَبُونَ: مبني للفاعل.

. وقرأت فرقة منهم ابن عباس في رواية «والسلاسلُ...»<sup>(٢)</sup> بجر

اللام، قالوا هو عطف على الأعناق.

قال ابن الأنباري: «وهي قراءة ضعيفة، لأنه يصير المعنى الأغلال في

الأعناق والسلاسل، ولا معنى للأغلال في السلاسل، وقيل هو

معطوف على الحميم، وهذا ضعيف جداً؛ لأن المعطوف المجرور

لا يتقدم على المعطوف عليه».

(١) البحر ٧ / ٤٧٤ - ٤٧٥ ، العكبري ٢ / ١١١٢ ، الطبري ٢٤ / ٥٥ ، معاني الزجاج ٤ / ٢٧٨ ، معاني  
الفراء ٣ / ١١ ، البيان ٢ / ٢٣٤ ، مختصر ابن خالويه / ١٢٣٣ ، الكشاف ٣ / ٦٠ ، القرطبي  
١٥ / ٣٢٢ ، المحتسب ٢ / ٢٤٤ ، مجمع البيان ٢٣ / ٢١٤ ، مشكل إعراب القرآن ٢ / ٢٦٨ ،  
التيبان ٩ / ٩٥ ، إعراب النحاس ٣ / ٢١ ، إيضاح الوقف والابتداء / ٨٧٢ ، حاشية الشهاب ٧ /  
٢٨٢ ، المحرر ١٣ / ٦٧ ، زاد المسير ٧ / ٢٣٦ ، روح المعاني ٢٤ / ٨٤ ، فتح القدير ٤ / ٥٠١ ، تحفة  
الأقران / ١٦٢ .

(٢) البحر ٧ / ٤٧٥ ، البيان ٢ / ٢٣٤ ، القرطبي ١٥ / ٣٢٢ ، معاني الفراء ٣ / ١١ ، مشكل إعراب  
القرآن ٢ / ٢٦٦ ، معاني الزجاج ٤ / ٢٧٨ ، الكشاف ٣ / ٦٠ ، المحرر ١٣ / ٦٧ ، التيبان ٩ / ٩٥ ،  
إعراب النحاس ٣ / ٢١ ، الطبري ٢٤ / ٥٥ ، حاشية الشهاب ٧ / ٢٨٢ ، وانظر إيضاح الوقف  
والابتداء / ٨٧٢ ، روح المعاني ٢٤ / ٨٥ ، فتح القدير ٤ / ٥٠١ ، تحفة الأقران / ١٦٢ ، الدر المصون  
٥٠ / ٦ .

وقدر الزجاج حرف الجر<sup>(١)</sup> : «وفي السلاسل»، ومثل هذا التقدير عند الطوسي، وهو عنده ضعيف.

- وفي مصحف أبي بن كعب وقراءته «وفي السلاسل يُسْحَبُونَ»<sup>(٢)</sup>، وهي تشهد لتقدير الزجاج.

- وقرئ «وبالسلاسل يُسْحَبُونَ»<sup>(٣)</sup>.

- وقرئ «والسلاسل يُسْحَبُونَ»<sup>(٤)</sup> من أسحبته السلاسل أي حملته على ذلك.

### فِي الْحَمِيمِ ثُمَّ فِي النَّارِ يُسْجَرُونَ ﴿٧٢﴾

- تقدمت الإمالة فيه، انظر الآية/٣٩ من سورة البقرة.

فِي النَّارِ

### ثُمَّ قِيلَ لَهُمْ أَنْ مَا كُنتُمْ تَشْرِكُونَ ﴿٧٣﴾

- قرأ بإشمام القاف الضم الكسائي وهشام ورويس والحسن والشنوبدي.

قِيلَ

وتقدم هذا كثيراً، وانظر الآيتين/١١ و ٣٩ من سورة البقرة.

- قرأ بإدغام اللام في اللام وأبو عمرو ويعقوب، وتقدم هذا أيضاً مراراً.

قِيلَ لَهُمْ

وانظر الآية/١١ من سورة البقرة.

(١) انظر مراجع الحاشية السابقة.

(٢) البحر ٧/ ٤٧٥، وانظر معاني الفراء ٣/ ١١، والمحزر ١٣/ ٦٧، روح المعاني ٢٤/ ٨٥، الدر المصون ٦/ ٥٠.

(٣) البحر ٧/ ٤٧٥، الكشف ٣/ ٦٠، روح المعاني ٢٤/ ٨٥، الدر المصون ٦/ ٥٠، ٥١.

(٤) إعراب القراءات الشواذ ٢/ ٤٢٤.

مِنْ دُونِ اللَّهِ قَالُوا ضَلُّوا عَنَّا بَل لَّمْ نَكُنْ نَدْعُوا مِنْ قَبْلُ شَيْئًا كَذَلِكَ  
يُضِلُّ اللَّهُ الْكَافِرِينَ ﴿٧٦﴾

الْكَافِرِينَ  
شَيْئًا  
- تقدّمت الإمامة فيه، وانظر الآيات/ ١٩ و ٣٤ و ٨٩ من سورة البقرة.  
- تقدّمت القراءة عن حمزة. انظر الآية/ ١٢٣ من سورة البقرة.

أَدْخُلُوا أَبْوَابَ جَهَنَّمَ خَالِدِينَ فِيهَا فَبئسَ مَثْوًى لِّلْمُتَكَبِّرِينَ ﴿٧٦﴾

فَبئسَ  
مَثْوًى  
- قرأ أبو عمرو بخلاف عنه وأبو جعفر والأزرق وورش والأصبهاني  
«فبئس»<sup>(١)</sup> بإبدال الهمزة ياء.  
- وهي قراءة حمزة في الوقف.  
- وقراءة الجماعة بتحقيق الهمز «فبئس».  
- قرأ بإمالة<sup>(٢)</sup> لدى الوقف حمزة والكسائي وخلف.  
- وبالفتح والتقليل الأزرق وورش.  
- والجماعة على الفتح.

فَأَصْبِرْ إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ فَكَأَمَّا تُرَبِّتَكَ بَعْضَ الَّذِي نَعْدُهُمْ  
أَوْ تَوَفَّيْنَاكَ فَأَلَيْنَا يَرْجِعُونَ ﴿٧٧﴾

يَرْجِعُونَ  
- قرأ الجمهور «يَرْجِعُونَ»<sup>(٣)</sup> مبنياً للمفعول.  
- وقرأ أبو عبد الرحمن ويعقوب والمطوعي وابن محيصن  
«يَرْجِعُونَ»<sup>(٢)</sup> بفتح الياء، وهو مذهب يعقوب في قراءة هذا الفعل إذا  
كان من رجوع الآخرة.

(١) النشر ١ / ٢٩٠ - ٢٩٢، الإتحاف / ٥٢ وما بعدها، البدور الزاهرة / ٢٨٠، المذهب ٢ / ٢٠٢.

(٢) النشر ٢ / ٣٦، الإتحاف / ٧٥، المذهب ٢ / ٢٠٣، البدور الزاهرة / ٢٨٠، التذكرة في القراءات الثمان / ٢٠٨.

(٣) البحر ٧ / ٤٧٧، الإتحاف / ١٣١، ٢٨٠، النشر ٢ / ٢٠٨، إرشاد المتبدي / ٢١٥، وانظر

المبسوط / ١٢٧، والمحبر ١٢ / ٦٩، روح المعاني ٢٤ / ٨٧، الدر المصون ٦ / ٥٢.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

## معجم القراءات ج ٨

- وقرأ طلحة بن مصرف ويعقوب في رواية الوليد بن حسان «تَرْجِعُونَ»<sup>(١)</sup> بالتاء المفتوحة.

- وقرأ السجستاني «تَرْجِعُونَ»<sup>(٢)</sup> بتاء مضمومة وفتح الجيم.

وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا رُسُلًا مِّن قَبْلِكَ مِنْهُمْ مَّن قَصَصْنَا عَلَيْكَ وَمِنْهُمْ مَّن لَّمْ نَقْضُصْ

عَلَيْكَ وَمَا كَانَ لِرَسُولٍ أَنْ يَأْتِيَ بِغَايَةِ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ فَإِذَا جَاءَ أَمْرُ اللَّهِ

فُضِيَ بِالْحَقِّ وَخَسِرَ هُنَالِكَ الْمُبْطِلُونَ

- قرأ أبو عمرو بخلاف عنه وأبو جعفر والأزرق وورش والأصبهاني

أَنْ يَأْتِيَ

«أن ياتي»<sup>(٣)</sup> بإبدال الهمزة ألفاً.

- وكذا قرأ حمزة في الوقف.

- وقراءة الباقيين بالهمز «أن ياتي».

- قرأ حمزة في<sup>(٤)</sup> الوقف بتسهيل الهمز بَيْنَ بَيْنَ.

بِإِذْنِ اللَّهِ

جَاءَ

- تقدّمت الإمالة فيه مراراً عن حمزة وابن ذكوان، وانظر سورة

النساء الآية/٤٣.

- هنا همزتان مفتوحتان من كلمتين، وفيهما مايلي:

جَاءَ أَمْرُ اللَّهِ<sup>(٥)</sup>

١. قالون والبرزي وأبو عمرو قرأوا بإسقاط الهمزة الأولى مع المدّ والقصر.

٢. وسهل الهمزة الثانية قنبل وورش.

٣. وأبدلا الثانية أيضاً ألفاً.

٤. وقرأ الباقيون بتحقيق الهمزتين.

(١) البحر ٧ / ٤٧٧، المحرر ١٣ / ٦٩، روح المعاني ٢٤ / ٨٧ - ٨٨، الدر المصون ٦ / ٥٢.

(٢) التقريب والبيان / ٥٦ ب.

(٣) النشر ١ / ٢٩٠ - ٢٩٢، الإتحاف / ٥٣ وما بعدها.

(٤) النشر ١ / ٤٣٨ - ٤٣٩، الإتحاف / ٦٧ - ٦٨.

(٥) النشر ١ / ٢٨٢، المكرر / ١١٦، الإتحاف / ٥١ - ٥٢.

- وإذا وقف حمزة وهشام على «جاء» أبدلا الهمزة ألفاً مع المدّ والتوسط والقصر.

وسبق مثل هذا في مواضع، وانظر حصر المواضع في النشر والإتحاف في باب «الهمزتين المجتمعتين من كلمتين».

- قرأ بترقيق<sup>(١)</sup> الرء الأزرق وورش.

خِسرَ

اللَّهُ الَّذِي جَعَلَ لَكُمْ الْأَنْعَمَ لِتَرْكَبُوا مِنْهَا وَمِنْهَا تَأْكُلُونَ ﴿٧٩﴾

- قرأ بإدغام<sup>(٢)</sup> اللام في اللام أبو عمرو ويعقوب.

جَعَلَ لَكُمْ

- قرأ أبو عمرو بخلاف عنه وأبو جعفر والأزرق وورش والأصبهاني وعاصم من طريق الأعشى عن أبي بكر «تاكلون»<sup>(٣)</sup> بإبدال الهمزة ألفاً.

تَأْكُلُونَ

- وكذلك قرأ حمزة في الوقف.

- وقراءة الجماعة بالهمز «تاكلون».

وَيُرِيكُمْ آيَاتِهِ فَأَيَّ آيَاتِ اللَّهِ تُنْكِرُونَ ﴿٨١﴾

- قراءة حمزة بالتحقيق<sup>(٤)</sup> ، وبالتسهيل في الوقف بينَ بَيْنَ.

فَأَيَّ

- قرأ الأزرق وورش بترقيق<sup>(٥)</sup> الرء بخلاف عنهما.

تُنْكِرُونَ

(١) النشر ٢/ ٩٢، الإتحاف/ ٩٤، المذهب ٢/ ٢٠٢، البدور الزاهرة/ ٢٨٠.

(٢) النشر ١/ ٢٨١، الإتحاف/ ٢٢، المذهب ٢/ ٢٠٣، البدور الزاهرة/ ٢٨٠.

(٣) النشر ١/ ٣٩٠ - ٣٩٢، الإتحاف/ ٥٣ وما بعدها، المبسوط/ ١٠٤، ١٠٨، السبعة/ ١٢٣.

(٤) الإتحاف/ ٦٧ - ٦٨.

(٥) النشر ٢/ ٩٩ - ١٠٠، الإتحاف/ ٩٦، المذهب ٢/ ٢٠٢، البدور الزاهرة/ ٢٨٠.

أَفَلَمْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَيَنْظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ كَانُوا أَكْثَرَ

مِنْهُمْ وَأَشَدَّ قُوَّةً وَءِثَارًا فِي الْأَرْضِ فَمَا أَعْنَى عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَكْسِبُونَ ﴿٨٢﴾

أَفَلَمْ يَسِيرُوا - قرأ بترقيق<sup>(١)</sup> الراء الأزرق وورش بخلاف عنهما.

أَعْنَى - قرأه<sup>(٢)</sup> بالإمالة حمزة والكسائي وخلف.

- وبالفتح والتقليل الأزرق وورش.

- وقراءة الجماعة بالفتح.

فَلَمَّا جَاءَتْهُمْ رُسُلُهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ فَرِحُوا بِمَا عِنْدَهُمْ مِنَ الْعِلْمِ وَحَاقَ

بِهِمْ مَا كَانُوا يَكْسِبُونَ ﴿٨٣﴾

جَاءَتْهُمْ - تقدمت إمالة جاء، وكذا وقف حمزة، مراراً، وانظر الآية/٨٧.

من سورة البقرة «جاءكم»، والآية/٤ من سورة الفرقان «جاءوا»،  
ومنه شيء كثير، وانظر الآية/٢٨ من هذه السورة.

رُسُلُهُمْ - تقدمت قراءة أبي عمرو بسكون السين في موضعين في هذه

السورة، الآية/٥٠ «رُسُلُكُمْ»، والآية/٥١ «رسلنا» ومثلها الآية/٧١.

حَاقَ - قرأه حمزة<sup>(٣)</sup> بالإمالة.

- والباقون بالفتح.

(١) النشر ٢/ ٩٩ - ١٠٠، الإتحاف/ ٩٦، المهدب ٢/ ٢٠٢، البدور الزاهرة/ ٢٨٠، التذكرة في القراءات الثمان ١/ ١٩٧.

(٢) النشر ٢/ ٣٦، الإتحاف/ ٧٥، المهدب ٢/ ٢٠٣، البدور الزاهرة/ ٢٨٠.

(٣) النشر ٢/ ٥٩ - ٦٠، الإتحاف/ ٨٧، المهدب ٢/ ٢٠٣، البدور الزاهرة/ ٢٨٠.

يَسْتَهْزِئُونَ  
تقدّمت القراءة فيه في مواضع، وانظر الآية ٥ من سورة الأنعام،  
والآية ١٠ من سورة الروم، وانظر الآية ١٤ من سورة البقرة في  
الجزء الأول «مستهزئون».

فَلَمَّا رَأَوْا بَأْسَنَا قَالُوا آمَنَّا بِاللَّهِ وَحَدُّهُ، وَكَفَرْنَا بِمَا كُنَّا بِهِ مُشْرِكِينَ ﴿٨٤﴾

بَأْسَنَا  
قرأ أبو عمرو بخلاف عنه وأبو جعفر «بأسنا»<sup>(١)</sup> بإبدال الهمزة ألفاً.  
وكذا جاءت قراءة حمزة في الوقف.  
وقراءة الجماعة بالهمز «بأسنا».

فَلَمْ يَكْ يَنْفَعُهُمْ إِيْمَانُهُمْ لَمَّا رَأَوْا بَأْسَنَا سُنَّتَ اللَّهُ الَّتِي قَدْ خَلَتْ فِي  
عِبَادِهِ، وَخَسِرَ هُنَالِكَ الْكٰفِرُونَ ﴿٨٥﴾

يَنْفَعُهُمْ  
قراءة الجماعة «ينفعهم» بالرفع.  
وقرأ الوليد بن مسلم عن ابن عامر من طريق الداني والمعدّل  
«ينفعهم»<sup>(٢)</sup> بسكون العين.  
قلت: لعله مُسَكَّنٌ على التخفيف.  
تقدّمت في الآية السابقة.  
قرأ ابن كثير وأبو عمرو والكسائي ويعقوب وابن محيصن  
واليزيدي والحسن في الوقف بالهاء «سُنَّتُهُ»<sup>(٣)</sup>.  
ووقف نافع وأبو جعفر وعاصم وحمزة وابن عامر بالتاء «سُنَّتُ»<sup>(٣)</sup>.

(١) النشر ١ / ٣٩٠ - ٣٩٢، الإتحاف / ٥٢ وما بعدها، المهدب ٢ / ٢٠٢، البدور الزاهرة / ٢٨٠.

(٢) التقريب والبيان / ٥٦ ب.

(٣) النشر ٢ / ١٣٠، الإتحاف / ١٠٣، ٢٨٠، المكر / ١١٦، البدور الزاهرة / ٢٨٠، المهدب ٢ /

٢٠٢، حاشية الجمل ٤ / ٢٨.

## معجم القراءات ج ٨

- وقرأ الكسائي في الوقف بإمالة<sup>(١)</sup> الهاء وماقبلها، وهو مذهبه في أمثالها.

- قرأ ابن كثير في الوصل بياء بعد الهاء «عبادهي»<sup>(٢)</sup>.

- وقراءة الباقيين بهاء مكسورة «عبادوه».

- تقدم ترفيق الراء للأزرق وورش في الآية/٧٨.

- ترفيق<sup>(٣)</sup> الراء عن الأزرق وورش بخلاف.

عِبَادِهِ

خَسِرَ

الْكَافِرُونَ

(١) النشر ٢ / ٨٣، الإتحاف / ٩٢، المكرر / ١١٦، حاشية الجمل ٤ / ٢٨.

(٢) النشر ١ / ٣٠٤، الإتحاف / ٣٤.

(٣) النشر ٢ / ٩٩ - ١٠٠، الإتحاف / ٩٦.

٤١ سُورَةُ الْفَصِيلِ



(٤١)

## سُورَةُ قُضِّلَتْ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

حَمْ

حَمْ

. تقدّمت القراءة في سورة غافر:

في الحاء: من حيث الفتح والإمالة.

وفي الميم: من حيث سكونها ، والقراءة فيها بالحركات الثلاث:  
الكسر والفتح والضم.

. وقراءة الوقف على كل حرف عن أبي جعفر.

كُتِبَ قُضِّلَتْ ءَآيَتُهُ قُرْءَانًا عَرَبِيًّا لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ

قُضِّلَتْ

. قراءة الجماعة «قُضِّلَتْ» بضم الفاء والصاد مشددة مكسورة.

. وقرئ «قُضِّلَتْ»<sup>(١)</sup> بفتح الفاء والصاد ، مخففة ، أي: فَرَقْتُ بَيْنَ  
الْحَقِّ وَالْبَاطِلِ.

. وقرئ «قُضِّلَتْ»<sup>(٢)</sup> بضم الفاء وكسر الصاد مبنياً للمفعول.. تقدّمت مراراً قراءة ابن كثير وابن محيصن بالنقل «قُرْءَانًا»<sup>(٣)</sup> ،

قُرْءَانًا

وهو مذهبه في هذه الكلمة كيفما جاءت.

(١) البحر ٧ / ٤٨٣ ، الكشاف ٣ / ٦٣ ، القرطبي ١٥ / ٣٢٧ ، حاشية الشهاب ٧ / ٣٨٧ : «وهي قراءة

شاذة نقلها الثقات» ، روح المعاني ٢٤ / ٩٥ ، فتح القدير ٤ / ٥٠٥ .

(٢) حاشية الشهاب ٧ / ٢٨٧ «وهي قراءة شاذة نقلها الثقات» ، روح المعاني ٢٤ / ٩٥ ، فتح القدير ٤ /

٥٠ ، إعراب القراءات الشواذ ٢ / ٤٢٥ .

(٣) الإتحاف / ٦١ ، ٣٨٠ ، النشر ١ / ٤١٤ .

بَشِيرًا وَنَذِيرًا فَأَعْرَضَ أَكْثَرُهُمْ فَهُمْ لَا يَسْمَعُونَ ﴿١٠﴾

بَشِيرًا وَنَذِيرًا . قراءة الجماعة بالنصب فيهما «بشيراً ونذيراً»<sup>(١)</sup> وهو نعت لـ «قرآناً عربياً»، وقيل حال من «آياته»، وهو عند الأخفش نصب على المدح. وقرأ زيد بن علي ونافع في رواية شاذة عنه «بشيراً ونذيراً»<sup>(٢)</sup> بالرفع فيهما صفة لـ «كتاب»، أو على أنه خبر مبتدأ محذوف. وعلى قراءة النصب قرأ الأزرق وورش<sup>(٣)</sup> بتريق الراء.

وَقَالُوا قُلُوبُنَا فِيْ أَكْثَنِ مِمَّا نَدْعُوْنَآ إِلَيْهِ وَفِيْ ءَاذَانِنَا وَقْرٌ وَمِنْ بَيْنِنَا وَبَيْنِكَ حِجَابٌ

فَاعْمَلْ إِنَّا عَمِلُونَا ﴿١١﴾

ءَاذَانِنَا . قرأ الدوري عن الكسائي بالإمالة<sup>(٤)</sup>.  
 وَقْرٌ . قراءة الجماعة «وَقْرٌ» بفتح فسكون، وهو الثقل. وقرأ طلحة بن مصرف «وَقْرٌ»<sup>(٥)</sup> بكسر الواو. وذكر ابن خالويه عنه أنه قرأ «وِقْرًا»<sup>(٦)</sup> بكسر أوله والنصب في آخره.  
 - وقرئ «وَقَرٌّ»<sup>(٧)</sup> بفتح الواو والقاف.  
 إِنَّا عَمِلُونَا . قراءة الجماعة «إِنَّا...» بتونين: مشددة فمخففة.

(١) البحر ٧ / ٤٨٣، معاني الأخفش ٢ / ٤٦٦، القرطبي ١٥ / ٣٣٨، الكشاف ٣ / ٦٣، معاني الفراء ٣ / ١٢، حاشية الشهاب ٧ / ٣٨٧، حاشية الجمل ٤ / ٢٨، روح المعاني ٢٤ / ٩٥، فتح القدير ٤ / ٥٠٥، إعراب القراءات الشواذ ٢ / ٤٢٥، الدر المصون ٦ / ٥٦.  
 (٢) النشر ٢ / ٩٢، الإتحاف ٩٤، المهذب ٢ / ٢٠٢، البدور الزاهرة / ٢٨٠.  
 (٣) الإتحاف ٧٨ / ٣٨٠، النشر ٢ / ٣٨، التيسير ٤٩، المبسوط ١١٥، التبصرة ٣٧٩، الكشاف عن وجوه القراءات ١ / ١٧١، العنوان ٦٠.  
 (٤) البحر ٧ / ٤٨٣، الكشاف ٣ / ٦٤، المحرر ١٣ / ٧٩، حاشية الشهاب - البيضاوي ٧ / ٢٨٧، فتح القدير ٤ / ٥٠٦، الدر المصون ٦ / ٥٦.  
 (٥) مختصر ابن خالويه / ١٢٣.  
 (٦) فتح القدير ٤ / ٥٠٦، روح المعاني ٢٤ / ٩٦.

. وقرئ «إنا...»<sup>(١)</sup> بواحدة مشددة.

قُلْ إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ مِّثْلُكُمْ يُوحَىٰ إِلَىٰ أَنَا إِلَهُكَمُ اللَّهُ وَحْدًا فَاسْتَقِيمُوا إِلَيْهِ  
وَأَسْتَغْفِرُوا لَهُ وَوَيْلٌ لِلْمُشْرِكِينَ

قُلْ إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ . قرأ الجمهور «قُل...»<sup>(٢)</sup> على الأمر.

. وقرأ ابن وثاب والأعمش والمطوعي «قال...»<sup>(٢)</sup> فعلاً ماضياً.

يُوحَىٰ . قرأ النخعي والأعمش والمطوعي «يُوحَى»<sup>(٣)</sup> بكسر الحاء.

. وقراءة الجماعة «يُوحَى»<sup>(٣)</sup> بضم الياء وفتح الحاء مبنياً للمفعول.

. وقرأه بالإمالة<sup>(٤)</sup> حمزة والكسائي وخلف.

. وبالفتح والتقليل الأزرق وورش.

. والباقون على الفتح.

. قرأ يعقوب في الوقف بهاء السكت بخلف عنه «إِلَيْهِ»<sup>(٥)</sup>.

إِلَيْهِ . قرأ ابن كثير بوصل الهاء بياء «إِلَيْهِ»<sup>(٦)</sup> في الوصل.

. وقراءة الجماعة بهاء مكسورة.

وَأَسْتَغْفِرُوا لَهُ . قرأ الأزرق وورش بترقيق<sup>(٧)</sup> الراء بخلاف عنهما.

(١) الكشاف ٢ / ٦٤.

(٢) البحر ٧ / ٤٨٤، الكشاف ٢ / ٦٤، الإتحاف / ٢٨٠، المحرر ١٣ / ٧٩، روح المعاني ٢٤ / ٩، إعراب القراءات الشواذ ٢ / ٤٢٥، الدر المصون ٦ / ٥٦.

(٣) البحر ٧ / ٤٨٤، الإتحاف / ٢٨٠، فتح القدير ٤ / ٥٠٦، مختصر ابن خالويه / ١٣٢، روح المعاني ٢٤ / ٩٨، إعراب القراءات الشواذ ٢ / ٤٢٦، الدر المصون ٦ / ٥٦.

(٤) النشر ٢ / ٣٦، الإتحاف / ٧٥، التذكرة في القراءات الثمان ١ / ١٩٣، البدور الزاهرة / ٢٨٠.

(٥) الإتحاف / ١٠٤ والنشر ٢ / ١٣٥.

(٦) النشر ١ / ٣٠٤، الإتحاف / ٣٤، المعذب ٢ / ٢٠٣، البدور الزاهرة / ٢٨٠.

(٧) النشر ٢ / ٩٩ - ١٠٠، الإتحاف / ٩٦، المهذب ٢ / ٢٠٣، البدور الزاهرة / ٢٨٠.

الَّذِينَ لَا يُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَهُمْ بِالْآخِرَةِ هُمْ كَافِرُونَ ﴿٧﴾

قرأ أبو عمرو بخلاف عنه وأبو جعفر والأزرق وورش والأصبهاني بإبدال الهمزة واو «لايوتون»<sup>(١)</sup>.  
وهي قراءة حمزة في الوقف.  
وقراءة الجماعة بالهمز «لايؤتون».

لَا يُؤْتُونَ

تقدّمت القراءات فيه في الآية ٤/ من سورة البقرة.  
قرأ الأزرق وورش بترقيق<sup>(٢)</sup> الراء بخلاف عنهما.

بِالْآخِرَةِ  
كَافِرُونَ

إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَهُمْ أَجْرٌ غَيْرُ مَمْنُونٍ ﴿٨﴾

قرأ أبو جعفر بإخفاء<sup>(٣)</sup> التتوين في الغين.

أَجْرٌ غَيْرٌ

﴿ قُلْ أَيُّكُمْ لَكَفَرُونَ بِالَّذِي خَلَقَ الْأَرْضَ فِي يَوْمَيْنِ وَتَجْعَلُونَ لَهُ أَنْدَادًا ﴾

ذَلِكَ رَبُّ الْعَالَمِينَ ﴿٩﴾

ورش على أصله في نقل<sup>(٤)</sup> حركة الهمزة إلى اللام الساكنة قبلها،  
وحمزة وخلف على أصلهما في السكت<sup>(٥)</sup> على اللام وتركه.  
قرأ قالون عن نافع وأبو عمرو وأبو جعفر وهشام برواية جمهور  
المغاربة عنه ويعقوب برواية زيد بهمزيين: الأولى محققة، والثانية  
مُسَهَّلَةٌ مع الفصل بينهما بالفاء.

قُلْ أَيُّكُمْ

أَيُّكُمْ ﴿٩﴾

(١) النشر ١/ ٣٩٠ - ٣٩٢، الإتحاف / ٥٣ وما بعدها.

(٢) النشر ٢/ ٩٩ - ١٠٠، الإتحاف / ٩٦، المهذب ٢/ ٢٠٣، البدور الزاهرة / ٢٨٠.

(٣) النشر ٢/ ٢٧، الإتحاف / ٣٢، المهذب ٢/ ٢٠٣، البدور الزاهرة / ٢٨٠.

(٤) النشر ١/ ٤٠٨، الإتحاف / ٥٩.

(٥) النشر ١/ ٤١٩، الإتحاف / ٦٢.

(٦) النشر ١/ ٢٧٠ - ٢٧١، الإتحاف / ٤٧، فتح القدير ٤/ ٥٠٦ - ٥٠٧، المكرر / ١١٧،

القرطبي ١٥/ ٣٤٢، الرازي ٢٧/ ١٠٢، الكشاف ٣/ ٦٤٤، حاشية الجمل ٤/ ٣٠، المسبوط /

١٢٣ - ١٢٤، الأزهية / ٢٥.

- وقرأ ابن كثير ونافع برواية ورش وإسماعيل، وروح عن يعقوب ورويس واليزيدي وابن محيصن وهشام بخلاف عنه بتسهيل الهمزة الثانية بلا فصل.

- وقرأ هشام من طريق الحلواني بتحقيق الهمزتين مع الفصل بينهما بألف.

- وقرأ الباقر بتحقيق الهمزتين من غير فصل.

- وقراءة حمزة في الوقف بتسهيل الهمزة، وتحقيقها.

وَجَعَلَ فِيهَا رُوسًا مِّنْ فَوْقِهَا وَبَرَكَ فِيهَا وَقَدَّرَ فِيهَا أَقْوَاتَهَا فِي أَرْبَعَةِ أَيَّامٍ سَوَاءً لِّلسَّائِلِينَ ﴿٤١﴾  
وَقَدَّرَ فِيهَا أَقْوَاتَهَا . قراءة الجماعة «وقدّر...».

- وقرأ ابن مسعود «وقسم فيها أقواتها»<sup>(١)</sup> وهي قراءة أقرب إلى التفسير من أن تكون رواية.

سَوَاءً لِّلسَّائِلِينَ . قرأ الجمهور «سواءً»<sup>(٢)</sup> بالنصب على الحال من ضمير «أقواتها». وذهب بعضهم إلى نصبه على المصدر بفعل مقدر أي: استوت استواءً.

(١) الكشاف ٣/ ٦٤، معاني الفراء ٣/ ١١، الطبري ٢٤/ ٦٣، التبيان ٩/ ١٠٨، الشهاب - البيضاوي ٧/ ٣٩٠، روح المعاني ٢٤/ ١٠١.  
(٢) البحر ٧/ ٤٨٦، الإتحاف/ ٢٨٠، معاني الفراء ٣/ ١٢، مشكل إعراب القرآن، ٢/ ٢٧٠، شرح الكافية الشافية/ ٧٣٨، الكتاب ١/ ٢٧٥، فهرس سيبويه/ ٤٣، النشر ٢/ ٣٦٦، الكشاف ٣/ ٦٥، البيان ٢/ ٣٣٧، الطبري ٢٤/ ٦٣، إرشاد المبتدي/ ٥٤٠، معاني الأخفش ٢/ ٤٦٥، معاني الزجاج ٤/ ٣٨١، فتح الباري ٨/ ٤٣٠، مختصر ابن خالويه/ ١٣٣، مجمع البيان ٢٤/ ٦، التبيان ٩/ ١٠٦، المبسوط/ ٣٩٣، الكامل ٤/ ١٠، إعراب النحاس ٣/ ٢٩، القرطبي ١٥/ ٣٤٣، اللسان/ سوي، غرائب القرآن ٢٤/ ١٠١، التذكرة في القراءات الثمان ٢/ ٥٣٧، فتح القدير ٤/ ٥٠٧، تحفة الأقران/ ٣٧.

## معجم القراءات ج ٨

- وقرأ أبو جعفر ويعقوب في رواية والخزاعي عن أبي بشر والوليد ابن مسلم عن ابن عامر «سواء»<sup>(١)</sup> بالرفع، أي: هو سواء، فهو خير لمبتدأ مقدر.

- وقرأ زيد بن علي والحسن وابن أبي إسحاق وعمرو بن عبيد وعيسى بن عمر ويعقوب الحضرمي وابن يعمر وأبو معمر عن عبد الوارث عن أبي عمرو «سواء»<sup>(٢)</sup> بالخفض، نعتاً له «أربعة أيام».

- ولحمزة في الوقف تسهيل<sup>(٣)</sup> الهمز مع المد والقصر.

ثُمَّ اسْتَوَىٰ إِلَى السَّمَاءِ وَهِيَ دُخَانٌ فَقَالَ لَهَا وَلِلْأَرْضِ ائْتِيَا طَوْعًا أَوْ كَرْهًا قَالَتَا أَتَيْنَا طَائِعِينَ ﴿١١﴾

- قرأه بالإمالة<sup>(٤)</sup> حمزة والكسائي وخلف.

- وبالفتح والتقليل الأزرق وورش.

- والباقون على الفتح.

اسْتَوَىٰ

وَهِيَ

- قرأ الكسائي وأبو عمرو وأبو جعفر وقالون والحسن واليزيدي

«وهي»<sup>(٥)</sup> يسكون الهاء.

- وقراءة الباقيين بكسرها.

- ووقف يعقوب بهاء السكت.

(١) البحر ٧/ ٤٨٦، الإتحاف/ ٢٨٠، معاني الفراء ٣/ ١٢، مشكل إعراب القرآن ٢/ ٢٧٠، شرح الكافية الشافية/ ٧٢٨، الكتاب ١/ ٢٧٥، فهرس سيبويه/ ٤٣، النشر ٢/ ٣٦٦، الكشاف ٣/ ٦٥، البيان ٢/ ٣٢٧، الطبري ٢٤/ ٦٣، إرشاد المبتدي/ ٥٤٠، معاني الأخفش ٢/ ٤٦٥، معاني الزجاج ٤/ ٢٨١، فتح الباري ٨/ ٤٣٠، مختصر ابن خالويه/ ١٢٣، مجمع البيان ٢٤/ ٦، التبيان ٩/ ١٠٦، المبسوط/ ٣٩٣، الكامل ٤/ ١٠، إعراب النحاس ٣/ ٢٩، القرطبي ١٥/ ٣٤٣، اللسان/ سوي، غرائب القرآن ٢٤/ ١٠١، التذكرة في القراءات الثمان ٢/ ٥٣٧، فتح القدير ٤/ ٥٠٧، تحفة الأقران/ ٣٧، الدر المصون ٦/ ٥٧، التقريب والبيان/ ٥٦ ب.

(٢) انظر مراجع الحاشية السابقة.

(٣) النشر ١/ ٤٣٢، الإتحاف/ ٦٥، البدور الزاهرة/ ٢٨٠.

(٤) النشر ٢/ ٣٦، الإتحاف/ ٧٥، المهذب ٢/ ٢٠٥، البدور الزاهرة/ ٢٨١، التذكرة في القراءات الثمان ١/ ١٩٦.

(٥) الإتحاف/ ١٣٢، النشر ٢/ ٢٠٩، السبعة/ ١٥١-١٥٢، المكرر/ ٦٥.

فَقَالَ لَهَا

. أدغم اللام في<sup>(١)</sup> اللام أبو عمرو ويعقوب.

وَلِلْأَرْضِ آتِيَا<sup>(٢)</sup> - قرأ ورش وأبو جعفر وأبو عمرو بخلاف عنه والسوسي بإبدال  
الهمزة وصلًا «وللأرض آتيا».

. وكذا قرأ حمزة في الوقف.

. وعند الوقف على الأرض والابتداء «آتيا» فالجميع يبتدئون بهمزة  
وصل مكسورة مع إبدال الهمزة الساكنة بعدها ياءً.

آتِيَا... آتِيَا وهو «أتى» بقصر همزة.  
قرأ الجمهور «آتيا... آتينا»<sup>(٣)</sup> الأول أمر من الإتيان، والثاني ماض

. وقرأ ابن عباس وسعيد بن جبيرة ومجاهد وعكرمة «آتيا...  
آتينا»<sup>(٤)</sup> بالمدّ فيهما من آتى يؤاتي.

وجعل الزمخشري هذه القراءة من المواتاة وهي الموافقة، فيكون  
وزن آتيا: فاعِلا، وآتينا: فاعَلْنَا، ومثل هذا عند الرازي.

وذهب بعضهم إلى أنه من الإيتاء بمعنى الإعطاء، فوزن: آتيا: أفعِلا  
كأكرما، ووزن: آتينا: أفعَلْنَا كأكرمنا.

قرأ ابن عباس وسعيد بن جبيرة «طوعاً أو كرهاً»<sup>(٥)</sup> بالمدّ فيهما.  
. وقراءة الجماعة «طوعاً أو كرهاً» منونين من غير مدّ.

طَوْعًا أَوْ كَرْهًا

. وقرأ الأعمش «كُرهاً»<sup>(٥)</sup> بضم أوله.

كَرْهًا

(١) النشر ١ / ٢٨١، الإتحاف ٢٢ / ٢٠٥، المهذب ٢ / ٢٠٥، البدر الزاهرة / ٢٨١.

(٢) النشر ١ / ٢٨١، ٣٩١، ٤٣١، الإتحاف / ٥١، ٥٣، ٦٥، المهذب ٢ / ٢٠٤، البدر الزاهرة / ٢٨١.

(٣) البحر ٧ / ٤٨٧، المحتسب ٢ / ٢٤٥، الكشاف ٣ / ٦٦، فتح الباري ٨ / ٤٢٧، القرطبي ١٥ /

٣٤٤، العكبري ٢ / ١١٢٤، حاشية الجمل ٤ / ٣٤، حاشية الشهاب ٧ / ٣٩١ - ٣٩٣، وانظر

إعراب النحاس ٢ / ٢٩، المحرر ١٣ / ٧٥، فتح القدير ٤ / ٥٠٧، إعراب القراءات الشواذ

٤٢٧ / ٢، الدر المصون ٦ / ٥٨.

(٤) مختصر ابن خالويه / ١٣٢.

(٥) البحر ٧ / ٤٨٧، روح المعاني ٢٤ / ١٠٩، الدر المصون ٦ / ٥٨، فتح القدير ٤ / ٥٠٧.

قال أبو حيان: «والأصح أنه لغة في الإكراه على الشيء الموقوع التخيير بينه وبين الطواعية، والأكثر أن الكره بالضم معناه المشقة».

- وقراءة الجماعة «كرهاً» بفتح الكاف.

فَقَضَّهِنَّ سَبْعَ سَمَوَاتٍ فِي يَوْمَيْنِ وَأَوْحَىٰ فِي كُلِّ سَمَاءٍ أَمْرَهَا  
وَرَيْنَا السَّمَاءَ الدُّنْيَا بِمَصْنُوعٍ وَحِفْظًا ذَلِكَ تَقْدِيرُ الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ ﴿١٤﴾

فَقَضَّهِنَّ - قرأه بالإمالة<sup>(١)</sup> حمزة والكسائي وخلف.

- والأزرق وورش بالفتح والتقليل.

- والباقون على الفتح.

- ووقف عليه يعقوب بهاء السكت «فقضاهنَّ»<sup>(٢)</sup>.

أَوْحَىٰ - قرأه بالإمالة<sup>(٣)</sup> حمزة والكسائي وخلف.

- والأزرق وورش بالفتح والتقليل.

- والباقون على الفتح.

تَقْدِيرُ - قرأ الأزرق وورش<sup>(٤)</sup> بترقيق الراء بخلاف عنهما.

(١) النشر ٢ / ٣٦، الإتحاف / ٧٥، ٣٨٠، المهذب ٢ / ٢٠٥، البدور الزاهرة / ٢٨١، التذكرة في

القراءات الثمان ١ / ١٩٢.

(٢) النشر ٢ / ١٣٥، الإتحاف / ١٠٤، البدور الزاهرة / ٢٨١، المهذب ٢ / ٢٠٤.

(٣) النشر ٢ / ٣٦، الإتحاف / ٧٥، ٣٨٠، المهذب ٢ / ٢٠٥، البدور الزاهرة / ٢٨١، التذكرة في

القراءات الثمان ١ / ١٩٧.

(٤) النشر ٢ / ٩٩ - ١٠٠، الإتحاف / ٩٦، المهذب ٢ / ٢٠٤، البدور الزاهرة / ٢٨٠.

فَإِنْ أَعْرَضُوا فَقُلْ أَنْذَرْتُكُمْ صَاعِقَةً مِثْلَ صَاعِقَةِ عَادٍ وَثَمُودَ ﴿١٣﴾

صَاعِقَةً مِثْلَ صَاعِقَةِ عَادٍ

. قرأ الجمهور «صاعقة مثل صاعقة...»<sup>(١)</sup> ، بالألف فيهما.

. وقرأ ابن الزبير والسلمي والنخعي وابن محيصن «صَاعِقَةً مِثْلَ

صَاعِقَةً...»<sup>(١)</sup> بغير ألف فيهما ، وسكون العين.

إِذْ جَاءَهُمُ الرُّسُلُ مِنْ بَيْنِ أَيْدِيهِمْ وَمِنْ خَلْفِهِمْ أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا اللَّهَ قَالُوا لَوْ شَاءَ

رَبُّنَا لَأَنْزَلَ لَنَا مَلَكًا فَاِنَّا لَمِنَ الْمُزَلَّمِينَ ﴿١٤﴾

. قرأ بإدغام<sup>(٢)</sup> الذال في الجيم أبو عمرو وهشام واليزيدي وابن

محيصن والأعمش والمطوعي.

. وقرأ بالإظهار نافع وابن كثير وعاصم وحمزة والكسائي وأبو

جعفر ويعقوب وابن ذكوان.

. وتقدمت إمالة «جاء» والوقف عليه مراراً ، وانظر الآية ٤/ من سورة

الفرقان.

. قرأ المطوعي «الرُّسُلُ»<sup>(٣)</sup> بسكون السين.

. والباقون بضمها «الرُّسُلُ».

مِنْ بَيْنِ أَيْدِيهِمْ . قرأ يعقوب الحضرمي «... أَيْدِيهِمْ»<sup>(٤)</sup> بضم الهاء وهو الأصل.

. وقرأ باقي القراء «أَيْدِيهِمْ»<sup>(٤)</sup> بكسر الهاء مراعاةً للياء.

(١) البحر ٧ / ٤٨٩ ، مختصر ابن خالويه / ١٣٣ ، الكشاف ٢ / ٦٧ ، الرازي ٢٧ / ١١١ ، إعراب النحاس ٣ / ٣٠ ، حاشية الشهاب ٧ / ٣٩٣ ، حاشية الجمل ٤ / ٣٥ ، المحرر ١٣ / ٨٩ ، روح المعاني ٢٤ / ١٠٩ ، فتح القدير ٤ / ٥٠٨ ، إعراب القراءات الشواذ ٢ / ٤٢٧ ، الدرر المصون ٦ / ٥٩ ، التقريب والبيان / ٥٦ ب.

(٢) النشر ٢ / ٣٠٢ ، الإتحاف / ٢٧ ، المكرر / ١١٧ .

(٣) الإتحاف / ١٤٢ .

(٤) النشر ١ / ٢٧٢ ، الإتحاف / ٢٤ ، المهذب ٢ / ٣٠٤ ، البدور الزاهرة / ٢٨١ ، إرشاد المبتدي / ٢٠٣ .

وَمِنْ خَلْفِهِمْ  
شَاءَ  
كَفِرُونَ

- قرأ أبو جعفر<sup>(١)</sup> بإخفاء النون في الخاء.  
- تقدمت القراءة فيه في الآية/ ٢٠ من سورة البقرة.  
- قرأ الأزرق<sup>(٢)</sup> وورش بترقيق الراء بخلاف عنهما.

فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ رِيحًا صَرْصَرًا فِي أَيَّامٍ مَّحْسَبَاتٍ لِنُذِيقَهُمْ عَذَابَ الْخِزْيِ فِي الْحَيَاةِ  
الدُّنْيَا وَلِعَذَابِ الْآخِرَةِ أَخْزَىٰ وَهُمْ لَا يُنصُرُونَ ﴿١١﴾

عَلَيْهِمْ

- قرأ حمزة ويعقوب والمطوعي والشنبوذي والأعمش «عليهم» بضم  
الهاء على الأصل.

- والجماعة على كسرها «عليهم» مراعاة للياء.  
وتقدم هذا مراراً، وانظر الآية/ ١٦ من سورة الرعد، وكذا  
الآية/ ٧ من سورة الفاتحة في الجزء الأول.

مَحْسَبَاتٍ

- قرأ نافع وابن كثير وأبو عمرو والنخعي وعيسى بن عمر ويعقوب  
والأعرج، وأبو حاتم في اختياره، والحسن «مَحْسَبَاتٍ»<sup>(٣)</sup> بسكون  
الحاء، وهي الأيام المشؤومات، وقد يكون الإسكان للتخفيف،  
أو أنه مصدر.

(١) النشر ٢/ ٢٧، الإتحاف/ ١٠٤، المهذب ٢/ ٣٠٤، البدور الزاهرة/ ٢٨١.

(٢) النشر ٢/ ٩٩ - ١٠٠، الإتحاف/ ٩٦، المهذب ٢/ ٣٠٤، البدور الزاهرة/ ٢٨١.

(٣) البحر ٧/ ٤٩٠ - ٤٩١، الكشف عن وجوه القراءات ٢/ ٢٤٧، الإتحاف/ ٢٨٠ - ٢٨١، الحجة

لابن خالويه/ ٣١٦، التيسير/ ١٩٣، شرح الشاطبية/ ٢٨٠، فتح القدير ٤/ ٥١١، النشر ٢/

٣٦٦، حجة القراءات/ ٦٣٥، معاني الزجاج ٤/ ٢٨٢ - ٢٨٣، الكشاف ٣/ ٦٨، الطبري ٢٤/

٦٦، السبعة/ ٥٧٦، القرطبي ١٥/ ٢٤٨، معاني الفراء ٣/ ١٣ - ١٤، العكبري ٢/ ١١٥٢،

التيبان ٩/ ١١٤، معاني الألف ٢/ ٤٦٥، مجمع البيان ٢٤/ ١٢، المكرر/ ١١٧، الكافي/

١٦٦، العنوان/ ١٦٩، إرشاد المبتيدي/ ٥٤٠، المبسوط/ ٢٩٣، إعراب النحاس ٣/ ٢٢، الرازي

٢٧/ ١١٣، التبصرة/ ٦٦٥، الشهاب- البيضاوي ٧/ ٣٩٥، حاشية الجمل ٤/ ٣٦، المخصص ٩/

٦٠، إعراب القراءات السبع وعلها ٢/ ٢٧٥، التهذيب واللسان والتاج والمفردات/ نحس، وانظر

بصائر ذوي التمييز، غرائب القرآن ٢٤/ ٥٧، المحرر ١٣/ ٩٢، زاد المسير ٧/ ٢٤٨، روح المعاني

٢٤/ ١١٢، التذكرة في القراءات الثمان ٢/ ٥٢٧، الدر المصون ٦/ ٦١.

. وقرأ قتادة وأبو رجاة والجحدري وشيبة وأبو جعفر والأعمش وابن عامر وحفص وعاصم وحمزة والكسائي وخلف «نَحْسَاتٍ»<sup>(١)</sup> بكسر الحاء، وهو القياس، ومعناها: المشؤومات، وهي اختيار أبي عبيد.

قال العكبري: «بكسر الحاء وفيه وجهان: أحدهما: هو اسم فاعل مثل نَصِبٍ ونَصِيبَاتٍ، والثاني: أن يكون مصدراً في الأصل مثل الكلمة».

. وذكر الراغب الأصبهاني أنه قرئ: «نَحْسَاتٍ»<sup>(٢)</sup> بفتح أوله والحاء من بعده.

. حكى الحافظ أبو عمرو عن أبي طاهر بن أبي هاشم عن أصحابه عن أبي الحارث إمالة فتحة السين «نَحْسَاتٍ»<sup>(٣)</sup> ، وذكر صاحب النشر أنه وهم وغلط.

قال الداني: «وروى لي الفارسي عن أصحابه... إمالة فتحة السين، ولم أقرأ بذلك، وأحسبه وهماً».

. وفي حاشية الجمل: «وأمال الليث عن الكسائي ألفه لأجل الكسرة، ولكنه غير مشهور عنه حتى نسبة الداني للوهم».

. قراءة الجماعة بنون العظمة «لنذيقهم»<sup>(٤)</sup> .

. وقرئ «لنذيقهم»<sup>(٤)</sup> بالتاء، فهو مسند للريح، أو للأيام النحسات.

. تقدمت الإمالة فيه وانظر الآيتين/ ٨٥ و ١١٤ من سورة البقرة.

لنذيقهم

الدنيا

(١) انظر مراجع الحاشية (٣) في الصفحة السابقة.

(٢) المفردات/ نحس.

(٣) النشر ٢/ ٢٦٦: «... ولم يكن محتاجاً إليه فإنه لو صح لم يكن من طريقه ولا من طريقنا»، وانظر الإتحاف/ ٣٨١، التيسير/ ١٩٣، وشرح الشاطبية/ ٢٨٠، المكرر/ ١١٧، حاشية الجمل ٣٦/ ٤.

(٤) البحر ٧/ ٤٩١، الكشاف ٢/ ٦٨، روح المعاني ٢٤/ ١١٣، الدر المصون ٦/ ٦٢.

الْآخِرَةَ  
أُخْرَى

- انظر القراءات فيه مفصلة في الآية ٤/ من سورة البقرة.
- قرأه بالإمالة<sup>(١)</sup> حمزة والكسائي وخلف.
- وبالفتح والتقليل الأزرق وورش.
- والباقون على الفتح.

وَأَمَّا ثَمُودُ فَهَدَيْتَهُمْ فَاسْتَحَبُّوا الْعَمَىٰ عَلَى الْهُدَىٰ فَأَخَذَتْهُمُ صَاعِقَةُ الْعَذَابِ  
الْهُونِ بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ ﴿١٧﴾

ثَمُودُ

- قرأ الجمهور «ثمود»<sup>(٢)</sup> بضم الدال بلا تنوين، وهو مبتدأ والجملة بعده خبره.
- وترك الصرف على أنه اسم للأمة، والرفع عندهم أفصح لوقوعه بعد حرف الابتداء.
- وقرأ ابن وثاب والأعمش وبكر بن حبيب والحسن والشتبوزي وجبله وسعيد عن المفضل عن عاصم «ثمود»<sup>(٣)</sup> بالرفع والتنوين، وتخريجه كقراءة الجماعة، وصرفه على معنى القوم أو الحي.
- وقرأ الحسن وابن أبي إسحاق والأعمش والمفضل عن عاصم والطوسي بخلاف عنه وعيسى بن عمر الثقفي والأعرج بخلاف عنه

(١) النشر ٢/ ٣٦، الإتحاف/ ٧٥، ٣٨١، المهذب ٢/ ٢٠٥، البدور الزاهرة/ ٢٨١، التذكرة في القراءات الثمان ١/ ٢٠١.

(٢) البحر ٧/ ٤٩١، الكشاف ٣/ ٦٨، الطبري ٢٤/ ٦٧، معاني الفراء ٣/ ١٤، الإتحاف/ ٣٨١، معاني الزجاج ٤/ ٣٨٢، شرح المفصل ٢/ ٣٣، الكتاب ١/ ٤١، ٤٢، ٤٩، ٧٤، مختصر ابن خالويه/ ١٢٣، إعراب النحاس ٣/ ٣٣، مشكل إعراب القرآن ٢/ ٢٧١، البيان ٢/ ٣٣٨، المقتضب ٣/ ٢٧، الرازي ٢٧/ ١١٤، القرطبي ١٥/ ٣٤٩، حاشية الجمل ٤/ ٣٧، فهرس سيبويه/ ٤٣، المحرر ١٣/ ٩٤، روح المعاني ٢٤/ ١١٣، فتح القدير ٤/ ٥٥، إعراب القراءات الشواذ ٢/ ٤١٨، التقريب والبيان/ ٥٦ ب.

وأبو زيد «وتموداً»<sup>(١)</sup> بالنصب غير مصروف، فهو منصوب بفعل مُقَدَّرٌ يُصَرِّه الظاهر بعده أي: مهما يكن من شيء فهدينا ثمود فهديناهم.

- وقرأه هؤلاء القراء أيضاً «وتموداً»<sup>(١)</sup> مصروفاً، وهي قراءة ابن عباس، ورواية أبي حاتم عن أبي زيد، وهي رواية جيلة عن المفضل عن عاصم.

- وذكر الزمخشري أنه قرئ «تُمُود»<sup>(٢)</sup> بضم الثاء، ولم يذكر للدال ضبطاً، وهو جمع تُمَد، وهو قلة الماء. وفي التاج: «وتضم الثاء المثلثة وقرئ به، قيل سميت لقلة مائها كأنه من التمد وهو الماء القليل...».

- قرأه حمزة والكسائي وخلف بالإمالة<sup>(٣)</sup>.

- والأزرق وورش بالفتح والتقليل.

- والباقون على الفتح.

- أماله<sup>(٣)</sup> حمزة والكسائي وخلف.

الْعَمَى

الْهَدَى

(١) البحر ٧ / ٤٩١، مختصر ابن خالويه / ١٣٣، الإتحاف / ٣٨١، الكشاف ٣ / ٦٨، الطبري ٢٤ / ١٠٥، القرطبي ١٥ / ٣٤٩، معاني الفراء ٣ / ١٤، الكتاب ١ / ٧٤، ٢ / ٢٨، مشكل إعراب القرآن ٢ / ٢٧١، البيان ٢ / ٣٢٨، شرح المفصل ٢ / ٣٢، المحرر ١٣ / ٩٤، مغنى اللبيب ٨٢، ٧٩٩، معاني الزجاج ٤ / ٣٨٣، شرح التصريح ١ / ٣٠٢، أوضح المسالك ٢ / ١١، شرح الأشموني ٢ / ٣٥٥، الأزهية / ١٥٤، التبصرة والتذكرة / ٢٢٦ - ٣٢٧، أمالي الشجري ٢ / ٣٤٨، العكبري ٢ / ١١٢٥، إعراب النحاس ٣ / ٣٣، غرائب القرآن ٢٤ / ٥٧، روح المعاني ٢٤ / ١١٣ - ١١٤، إعراب القراءات الشواذ ٢ / ٤٢٧، غاية الاختصار / ٦٤٧.

(٢) الكشاف ٣ / ٦٨، الرازي ٢٧ / ١١٤، الشهاب - البيضاوي ٧ / ٣٩٥، روح المعاني ٢٤ / ١١٤ «وقرئ بضم الثاء»، وانظر التاج / تُمَد، وارجع إلى حاشية الشهاب ٤ / ١٨٣ في حديثه عن آية الأعراف / ٧٣.

(٣) النشر ٣ / ٣٦، الإتحاف / ٧٥، ٢٨١، التذكرة في القراءات الثمان ١ / ٢٠٧، المهذب ٢ / ٢٠٥، البدور الزاهرة / ٢٨١.

- وقراه بالفتح والتقليل الأزرق وورش.

- والباقون على الفتح.

أَلْعَذَابِ أَلْهُونٍ

- قرأ ابن مقسم «عذاب الهوان»<sup>(١)</sup> بفتح الهاء وألف بعد الواو،

وعذاب: بغير أرف على الإضافة.

- وقراءة الجماعة «العذاب الهون»، والهون: وصف لما قبله،

وكلاهما مُعَرَّف.

وَيَوْمَ يُحْشَرُ أَعْدَاءُ اللَّهِ إِلَى النَّارِ فَهُمْ يُوزَعُونَ ﴿١١﴾

يُحْشَرُ أَعْدَاءُ اللَّهِ قرأ الجمهور «يُحْشَرُ أَعْدَاءُ اللَّهِ»<sup>(٢)</sup> الفعل مبني للمفعول، وأعداء:

رفعاً، وهي اختيار أبي عبيد.

- وذكر الزمخشري أنه قرئ «يُحْشَرُ أَعْدَاءُ اللَّهِ»<sup>(٣)</sup> مبنياً للفاعل،

وهو الله سبحانه وتعالى، وأعداء مفعول به.

وقرأ زيد بن علي ونافع وأبو جعفر ويعقوب «نُحْشَرُ أَعْدَاءُ اللَّهِ»<sup>(٤)</sup>

بنون العظمة، والفاعل هو الله، وأعداء: مفعول به.

(١) البحر ٧ / ٤٩١، روح المعاني ٢٤ / ١١٤.

(٢) البحر ٧ / ٤٩٢، وانظر الحاشية (٦) مما يأتي، وإعراب القراءات السبع ٢ / ٢٧٦، غرائب القرآن ٧٥ / ٢٤.

(٣) الكشاف ٣ / ٦٩، روح المعاني ٢٤ / ١١٤.

(٤) البحر ٧ / ٤٩٢، الإتحاف / ٣٨١، التبصرة / ٦٦٥، مجمع البيان ٢٤ / ١٤، التيسير / ١٩٣، النشر ٢ / ٣٦٦، حجة القراءات / ٦٣٦، الكشاف ٣ / ٦٩، الحجة لابن خالويه / ٣١٧، شرح الشاطبية / ٢٨١، السبعة / ٥٧٦، القرطبي ١٥ / ٣٥٠، الرازي ٢٧ / ١١٦، إعراب النحاس ٣ / ٣٤، فتح القدير ٤ / ٥١١، الكشاف عن وجوه القراءات ٢ / ٢٤٨، التبيان ٩ / ١١٤، العنوان / ١٦٩، المبسوط / ٣٩٣، الشهاب - البيضاوي ٧ / ٣٩٥، حاشية الجمل ٤ / ٣٧، المكرر / ١١٧، الكافي / ١٦٦، إرشاد المبتدي / ٥٤٠، إعراب القراءات السبع وعلها ٢ / ٢٧٦، غرائب القرآن ٢٤ / ٥٧، المحرر ١٣ / ٩٦، زاد المسير / ٢٤٩، روح المعاني ٢٤ / ١١٤.

- وقرأ الأعرج «نَحْشِرُ»<sup>(١)</sup> بكسر الشين، وبالنون في أوله، وكسر الشين لغة فيه.

- تقدّمت القراءة فيه، وانظر الآية/٣٩ من سورة البقرة، و/١٦ من آل عمران.

إِلَى النَّارِ

ووجدت هنا نصّاً للزجاج حرصت على أن أثبت له قال<sup>(٢)</sup>: «يُقرأ إلى النار» بفتح النون والتفخيم، وقراءة أبي عمرو «إلى النار» على الإمالة إلى الكسر، وإنما يختار ذلك مع الراء - يعني الكسر - لأنها حرف فيه تكرير، فلذلك أثر أبو عمرو الكسر.

حَتَّىٰ إِذَا مَا جَاءَهُمْ هَٰذَا شَهِدَ عَلَيْهِمْ سَمْعُهُمْ وَأَبْصَرُهُمْ وَقُلُوبُهُمْ بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿٢٠﴾

- تقدّمت الإمالة في جاء، وكذا وقف حمزة عليه في مواضع، كثيرة، وانظر الآية/٤ من سورة الفرقان.

جَاءَهُمْ

- تقدّمت في الآية/١٦ من هذه السورة قراءة ضم الهاء وكسرها.

عَلَيْهِمْ

وَقَالُوا الْجُلُودِ هُمْ لِمَ شَهِدْتُمْ عَلَيْنَا قَالُوا أَنْطَقَنَا اللَّهُ الَّذِي أَنْطَقَ كُلَّ شَيْءٍ وَهُوَ خَلَقَكُمْ أَوَّلَ مَرَّةٍ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ﴿٢١﴾

- قرأه يعقوب والبزي في الوقف بهاء السكت «لمه»<sup>(٣)</sup>، وهي قراءة روس.

لِمَ

(١) البحر ٧/٤٩٢، الكشاف ٣/٦٩، وانظر التاج/ حشر، فالمضارع منه يحشر بضم الشين وكسرها، المحرر ١٣/٩٦، روح المعاني ٢٤/١١٤، إعراب القراءات الشواذ ٢/٤٢٨ - ٤٢٩.

(٢) معاني القرآن وإعرابه ٤/٣٨٣. وفي إعراب النحاس ٣/٣٤: «والإمالة في قوله جل وعزّ إلى النار» حسنة، لأن الراء مكسورة، وكسرتها بمنزلة كسرتين؛ لأن فيها تكريراً. هذا قول الخليل وسيبويه فحسُنَ معها إمالة الألف للمجانسة.

فأما قول من يقول: تمال الراء، وتمال الدال، فلا تخلو من إحدى جهتين من الخطأ والتساهل؛ لأن الإمالة إنما تقع على الألف، لأنها حرف هوائي فيتهيأ فيه ما لا يتهيأ في غيره.

وانظر الكتاب ٢/٤٠٦.

(٣) النشر ٢/١٣٤ - ١٣٥، الإتحاف/١٠٤، المذهب ٢/٢٠٤، البدور الزاهرة/٢٨٠.

. وقراءة الجماعة «لِمَ» بالميم المفتوحة.

. قراءة الجماعة «لِمَ شهدتم»<sup>(١)</sup> والضمير للجلود، فخطبها مخاطبة

لِمَ شَهِدْتُمْ

العقلاء؛ لأن صدور الشهادة عنها أنزلها منزلتهم.

. وقرأ زيد بن علي «لِمَ شهدتن»<sup>(٢)</sup> بضمير الإناث.

. قرأ أبو عمرو ويعقوب بإدغام<sup>(٣)</sup> القاف في الكاف وبالإظهار.

أَنْطَقَ كُلَّ شَيْءٍ

. تقدّمت القراءة بضم الهاء وسكونها مراراً، وانظر الآيتين/٢٩ و

وَهُوَ

٨٥ من سورة البقرة.

. قرأ أبو عمرو ويعقوب بإدغام<sup>(٤)</sup> القاف في الكاف وبالإظهار.

خَلَقَكُمْ

. قرأ ابن كثير بوصل الهاء بياء «إليه» في الوصل.

إِلَيْهِ

. والباقون بهاء مكسورة «إليه».

. وانظر الآية/٦ من هذه السورة.

. قراءة الجماعة «تَرْجِعُونَ»<sup>(٥)</sup> بضم التاء وفتح الجيم، مبنياً للمفعول.

تَرْجِعُونَ

. وقراءة يعقوب وابن محيصة والمطوعي «تَرْجِعُونَ»<sup>(٥)</sup> بفتح التاء

وكسر الجيم، مبنياً للفاعل، وهو مذهب يعقوب في قراءة ما كان

فيه رجوع إلى الله.

وَمَا كُنْتُمْ تَسْتَرُونَ أَنْ يَشْهَدَ عَلَيْكُمْ سَمْعُكُمْ وَلَا أَبْصَارُكُمْ وَلَا جُلُودُكُمْ وَلَكِنْ

ظَنَنْتُمْ أَنَّ اللَّهَ لَا يَعْلَمُ كَثِيرًا مِمَّا تَعْمَلُونَ

. قرأ بترقيق<sup>(٦)</sup> الراء الأزرق وورش بخلاف عنهما.

تَسْتَرُونَ

(١) البحر ٧/ ٤٩٣، روح المعاني ٢٤/ ١١٦.

(٢) البحر ٧/ ٤٩٣، روح المعاني ٢٤/ ١١٦.

(٣) النشر ١/ ٢٩٣، الإتحاف/ ٢٤، المهذب ٢/ ٢٠٥، البدور الزاهرة/ ٢٨١، التلخيص/ ٣٩٨.

(٤) النشر ١/ ٢٨٦، الإتحاف/ ٢٤، المهذب ٢/ ٢٠٥، البدور الزاهرة/ ٢٨١.

(٥) الإتحاف/ ١٣٢، ٣٨١، النشر ٢/ ٢٠٨، المبسوط/ ١٢٧، إرشاد المبتدي ٢١٥.

(٦) النشر ٢/ ٩٩-١٠٠، الإتحاف/ ٩٦، المهذب ٢/ ٢٠٤، البدور الزاهرة/ ٢٨٠.

- أَنْ يَشْهَدَ . قراءة الجماعة «أَنْ يَشْهَدَ» .  
 - وقريء «أَنْ يَشْهَدَ»<sup>(١)</sup> على البناء للمفعول .  
 وَلَكِنْ ظَنَنْتُمْ . قرأ عبد الله بن مسعود «ولكن زعمتم»<sup>(٢)</sup> ، وذكر ابن عطية  
 أنها كذلك في مصحفه .  
 وهو في معنى قراءة الجماعة «ولكن ظننتم» .  
 قال الفراء: «والزعم والظن في معنى واحد ، وقد يختلفان» .  
 كَثِيرًا . ترقيق الراء<sup>(٣)</sup> عن الأزرق وورش .  
 تَعْمَلُونَ . قراءة المطوعي «تَعْمَلُونَ»<sup>(٤)</sup> بكسر حرف المضارعة .  
 وتقدم تفصيل هذا في سورة الفاتحة في «نستعين» .

وَذَلِكُمْ ظَنُّكُمُ الَّذِي ظَنَنْتُمْ بِرَبِّكُمْ أَرَدْتُمْ فَأَصْبَحْتُمْ مِنَ الْخَاسِرِينَ ﴿٤٣﴾

- أَرَدْتُمْ . قرأه بالإمالة<sup>(٥)</sup> حمزة والكسائي وخلف .  
 - وبالفتح والتقليل الأزرق وورش .  
 - والباقون على الفتح .

فَإِنْ يَصِّرُوا فَالْتَارُ مَثْوًى لَّهُمْ وَإِنْ يَسْتَعْتَبُوا فَعَاهُمْ مِنَ الْمُعْتَبِينَ ﴿٤٤﴾

- فَإِنْ يَصِّرُوا . ترقيق الراء<sup>(٦)</sup> للأزرق وورش بخلاف عنهما .

(١) إعراب القراءات الشواذ ٤٢٩/٢ .

(٢) معاني الفراء ١٦ / ٣ ، التبيان ١١٧ / ٩ ، المحرر ١٠٠ / ١٣ ، الكشاف ٧٠ / ٣ .

(٣) النشر ٩٢ / ٢ ، الإتحاف ٩٤ .

(٤) وانظر الإتحاف / ١٢٢ .

(٥) النشر ٣٦ / ٢ ، الإتحاف / ٧٥ ، ٢٨١ ، التذكرة في القراءات الثمان ٢٠٠ / ١ ، المهذب ٢٠٥ / ٢ ،

البدور الزاهرة / ٢٨١ .

(٦) النشر ٩٩ / ٢ - ١٠٠ ، الإتحاف / ٩٦ .

مَثْوَى

. قرأه بالإمالة<sup>(١)</sup> في الوقف حمزة والكسائي وخلف.

. وبالفتح والتقليل الأزرق وورش.

. والياقون على الفتح.

وَإِنْ يَسْتَعْتَبُوا فَمَا هُمْ مِنَ الْمُعْتَبِينَ

. قراءة الجمهور «وإن يستعتبوا فما هم من المعتبين»<sup>(٢)</sup>، مبنيًا

للفاعل، والمُعْتَبِينَ: بفتح التاء اسم مفعول، أي: إن يعتذروا فما هم من المذنبين.

. وقرأ الحسن وعمرو بن عبيد وموسى الإسوي وأبو العالية وعبيد

ابن عمير «وإن يُسْتَعْتَبُوا فما هم من المُعْتَبِينَ»<sup>(٣)</sup>،

الفعل: مبني للمفعول.

المُعْتَبِينَ: بكسر التاء اسم فاعل.

أي: إن طلبَ منهم أن يرضوا ربهم فما هم فاعلون، ولا يكون ذلك

لأنهم فارقوا الدنيا دار الأعمال.

❖ وَقَيَّضْنَا لَهُمْ قُرَنَاءَ فَزَيَّنُوا لَهُمْ مَائِينَ أَيْدِيَهُمْ وَمَا خَلَفَهُمْ وَحَقَّ عَلَيْهِمُ

الْقَوْلُ فِي أَمْرٍ قَدْ خَلَّتْ مِنْ قَبْلِهِمْ مِنَ الْجِنَّ وَالْإِنْسِ إِنَّهُمْ كَانُوا خَسِرِينَ ﴿٢٥﴾

. قراءة يعقوب «أيديهم» بضم الهاء على الأصل.

أَيْدِيَهُمْ

. وقراءة الجماعة بالكسر لمناسبة الياء.

وتقدم هذا في الآية/١٤ من هذه السورة.

(١) النشر ٢/ ٣٦، الإتحاف ٧٥/ ٣٨١، المهذب ٢/ ٢٠٥، البدور الزاهرة/ ٢٨١، التذكرة في

القراءات الثمان ١/ ٢٠٨.

(٢) البحر ٧/ ٤٩٣ - ٤٩٤، الكشاف ٣/ ٧٠، المعكبري ٢/ ١١٢٦، فتح القدير ٤/ ٥١٢، مختصر

ابن خالويه/ ١٣٣، المحتسب ٢/ ٢٤٥، القرطبي ١٥/ ٣٥٤، مجمع البيان ٢٤/ ١٥، الثبيان ٩/

١١٩، حاشية الشهاب ٧/ ٣٩٨، بصائر ذوي التمييز/ عتب، المحرر ١٣/ ١٠٢ - ١٠٣، اللسان

والتهديد والتاج/ عتب، روح المعاني ٢٤/ ١١٨، الدر المصون ٦/ ٦٤.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

عَلَيْهِمُ الْقَوْلُ<sup>(١)</sup> . قرأ أبو عمرو وواقفه اليزيدي والحسن «عليهم القول» بكسر الهاء والميم في الوصل.

- وقرأ حمزة والكسائي وخلف ويعقوب والأعمش بضم الهاء والميم «عليهم القول».

- وضم الميم وكسر الهاء نافع وابن كثير وابن عامر وعاصم وأبو جعفر وابن محيصة «عليهم القول».

وتقدم مثل هذا في مواضع متفرقة، وانظر الآية/٢٤٦ من سورة البقرة «عليهم القتال»، والآية/٤٥ من سورة القصص «عليهم العمر»، ومثلها الآية/٤٤ من سورة الأنبياء.

وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لَا تَسْمَعُوا هَذَا الْقُرْآنَ وَالْغَوْا فِيهِ لَعَلَّكُمْ تَعْلَمُونَ ﴿٦٦﴾

الْقُرْآنَ  
- تقدم مراراً نقل ابن كثير «القرآن»، وانظر الآية/١٨٥ من سورة البقرة.

وَالْغَوْا فِيهِ  
- قرأ الجمهور «والغوا...»<sup>(٢)</sup> بفتح الغين أمراً من «لغى يَلْغِي» بكسر ففتح، مثل عَلِمَ يَلْمُ، وهي عند الأخفش لغة قبيحة قليلة.

- وقرأ بكر بن حبيب السهمي وعيسى بن عمر بخلاف عنه وعبد الله بن بكر السهمي والجحدري وابن أبي إسحاق بخلاف عنه وأبو حيوة والزعفراني وقتادة وأبو السمال «والغوا...»<sup>(٣)</sup> بضم الغين أمراً من «لغأ يَلْغُو»، من باب نصر وعدا.

(١) النشر ١/ ٢٧٤، المكرر/ ١١٧، الإتحاف / ١٢٣، ٢٨١.

(٢) البحر ٧/ ٤٩٤، الكشاف ٣/ ٧٠، العكبري ٢/ ١١٢٦، متصرف ابن خالويه/ ١٢٣ «عبد الله بن بكير السلمي»، وعند غيره السهمي، القرطبي ١٥/ ٣٥٦، المحتسب ٢/ ٢٤٦، الرازي ٢٧/ ١٢٠، معاني الأخفش ٢/ ٤٦٦، إعراب النحاس ٣/ ٣٧، حاشية الجمل ٤/ ٤٠٠، حاشية الشهاب ٧/ ٣٩٨، المحرر ١٣/ ١٠٤، روح المعاني ٢٤/ ١١٩، فتح القدير ٤/ ٥١٤.

التاج/ لغو، إعراب القراءات الشواذ ٢/ ٤٣٠، الدر المصون ٦/ ٦٤-٦٥.

فَلَنُدِّيقَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا عَذَابًا شَدِيدًا وَلَنَجْزِيَنَّهُمْ أَسْوَأَ الَّذِي كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿٢٧﴾

أَسْوَأَ

. قراءة الجماعة «أسوأ».

. قرأ ابن كثير في رواية «أسواء»<sup>(١)</sup> بألف بين الواو والهمزة، بزنة

أحمال جمع سوء، وانظر الآية/٢٥ من سورة الزمر.

ذَلِكَ جَزَاءُ أَعْدَاءِ اللَّهِ النَّارُ لَهُمْ فِيهَا دَارُ الْخُلْدِ جَزَاءُ بِمَا كَانُوا بِآيَاتِنَا يَمْحَدُونَ ﴿٢٨﴾

ذَلِكَ جَزَاءُ أَعْدَاءِ اللَّهِ<sup>(٢)</sup>

. قرأ نافع وابن كثير وأبو عمرو وأبو جعفر ورويس وابن محيصن

واليزيدي بإبدال الهمزة الثانية واواً مفتوحة في الوصل «ذلك جزاء

وَعْداءِ اللَّهِ...».

. وقرأ الباقون بتحقيق الهمزتين «... جزاءُ أعداءِ اللَّهِ».

. وأما في الابتداء فالجميع بالتحقيق «أعداءِ اللَّهِ».

. وإذا<sup>(٣)</sup> وقف حمزة وهشام على «جزاء» أبدلا الهمزة ألفاً مع المدِّ

والتوسط والقصر.

ولهما أيضاً تسهيلها مع المدِّ والقصر والرُّوم والإشمام.

ذَلِكَ جَزَاءُ أَعْدَاءِ اللَّهِ النَّارُ لَهُمْ فِيهَا دَارُ الْخُلْدِ

. قرأ عبد الله بن مسعود وابن عباس «ذلك جزاء أعداءِ اللَّهِ النارُ

دارُ الخلد»<sup>(٤)</sup> على ترك «لهم فيها» من قراءة الجماعة.

(١) الدر المصون ٦/ ١٦.

(٢) الإتحاف/ ٥٢- ٥٣، ٣٨١، النشر ١/ ٣٨٨، المكرر/ ١١٧، حاشية الجمل ٤/ ٤١.

(٣) لمكرر/ ١١٧، النشر ١/ ٤٣٢، ٤٦٤، الإتحاف/ ٦٥.

(٤) معاني الفراء ٣/ ١٧، وانظر الطبري ٢٤/ ٦٥، التبيان ٩/ ١٢٣، القرطبي ١٥/ ٣٥٦، المحرر

التَّارُ هُمُ

الْمُخْلِذِ جَزَاءُ

. قرأ أبو عمرو ويعقوب بإدغام الراء في<sup>(١)</sup> اللام وبالإظهار.

إدغام الدال<sup>(٢)</sup> في الجيم قراءة أبي عمرو.

. قال في التلخيص<sup>(٣)</sup> : «الإدغام فيه عن اليزيدي أظهر، والإظهار

عن شجاع أشهر».

. والباقون على الإظهار.

وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا رَبَّنَا أَرْنَا الَّذِينَ ضَلَّانَا مِنَ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ نَجَعَهُمَا

تَحْتَ أَقْدَامِنَا لِيَكُونَا مِنَ الْأَسْفَلِينَ ﴿٢١﴾

أَرْنَا<sup>(٣)</sup>

. قرأ «أرنا» بسكون الراء خلف عن عبيد عن شبل عن ابن كثير

والخفاف وأبو زيد عن أبي عمرو وابن عامر وأبو بكر عن عاصم

وهشام في غير رواية الداخوني وابن ذكوان ورويس ويعقوب وابن

محيصن والسوسي والمفضل.

. وقرأ باختلاس الكسرة أبو عمرو وهشام واليزيدي.

قال ابن مجاهد: «وقال عبد الوارث واليزيدي وهارون الأعور وعبيد

عن عقيل وعلي بن نصر بين الكسر والإسكان».

وذكر العباس بن الفضل في «أرنا وأرني» أن كل شيء منهما في

(١) النشر ١ / ٢٩٢، الإتحاف / ٢٣، المهذب ٢ / ٢٠٧، البدو والزاهرة / ٢٨٢.

(٢) التلخيص / ٣٩٨، الإتحاف / ٢٣.

(٣) البحر ١ / ٣٩٠ - ٣٩١، المبسوط / ١٣٦ - ١٣٧، ٣٩٤، زاد المسير / ٧ / ٢٥٣، السبعة / ١٧٠ - ١٧١،

النشر ٢ / ٢٢٢، العنوان / ١٦٩، فتح القدير ٤ / ٥١٤، التيسير / ١٩٣، الرازي ٢٧ / ١٢١،

الإتحاف / ١٤٨، ٣٨١، المحرر ١٣ / ١٠٨، المكرر / ١١٧، حجة القراءات / ٦٣٦، القرطبي ١٥ /

٣٥٧، الكشاف ٣ / ٧١، حاشية الشهاب ٧ / ٣٩٩، الحجة لابن خالويه / ١٤٢ - ١٤٣، ٢١٧،

حاشية الصبان ١ / ١٦٢، معاني الزجاج ٤ / ٣٨٥، غرائب القرآن ٢٥ / ٥، قال الزمخشري:

«وحكوا عن الخليل أنك إذا قلت: أرني ثوبك بالكسر فالمعنى بصُرْنِيهِ، وإذا قلته بالسكون فهو

استعطاء منه. . قلت: النص في العين / رأى، مع بعض الخلاف، شرح ابن عقيل ١ / ١٤١، إعراب

القراءات السبع وعلها ٢ / ٢٧٩، روح المعاني / ٢٤، التذكرة في القراءات الثمان ٢ / ٥٢٧.

القرآن فهو عند أبي عمرو بينهما أي بين الكسر والسكون.  
وذكر الاختلاس عن الدوري بخلاف.

وقرأ نافع وحمزة والكسائي وحفص عن عاصم وهشام في وجهه.  
الثاني وأبو جعفر بكسر الراء، والكسر أجود عند الزجاج لأن  
أصله أرثنا، فحذفت الهمزة وبقيت الكسرة دليلاً عليها.  
وتقدم هذا مفصلاً في الآية/١٢٨ من سورة البقرة في الجزء الأول،  
وفي الآية/١٥٣ من سورة النساء أيضاً.

قرأ ابن كثير «الذين»<sup>(١)</sup> بتشديد النون وتمكين الياء لالتقاء  
الساكنين.

الَّذِينَ

قال أبو حيان: «وتشديد النون في اللذين واللتين وهاتين حالة  
كونهما بالياء لا يجيزه البصريون، والقراءة بذلك في السبعة حجة  
عليهم.

وقراءة الجماعة بتخفيف النون مكسورة «الذين»<sup>(١)</sup>  
وتقدم مثل هذا في الآية/١٦ من سورة النساء.

إِنَّ الَّذِينَ قَالُوا رَبُّنَا اللَّهُ ثُمَّ اسْتَقَمُوا تَتَنَزَّلُ عَلَيْهِمُ الْمَلَائِكَةُ أَلَّا تَخَافُوا

وَلَا تَحْزَنُوا وَأَبْشِرُوا بِالْجَنَّةِ الَّتِي كُنتُمْ تُوعَدُونَ ﴿٢٥﴾

عَلَيْهِمُ الْمَلَائِكَةُ

تقدم في الآية/٢٥ من هذه السورة حكم الهاء والميم من حيث  
الضم والكسر.

(١) البحر ٧/٤٩٥، الإتحاف/١٨٧، النشر ١/٣٤٩ و٢/٢٤٨، السبعة/٢٢٩، المسوط/  
١٧٧، المكرر/١١٧، التبصرة/٤٧٥، إرشاد المبتدي/٢٧٩، الكشف عن وجوه القراءات/١  
٣٨١، التيسير/٩٥، شرح التسهيل لابن عقيل/١٤١، شرح ابن عقيل/١/١٤١، شرح التصريح  
١/١٣٢، همع الهوامع/١/١٦٦، توضيح المقاصد/١/٢٠٧، حجة القراءات ١٩٤-٦٣٦، غرائب  
القرآن ٢٥/٥، روح المعاني ٢٤/١٢٠، التذكرة في القراءات الثمان ٢/٥٢٧.

الْأَخَافُوا

- قرأه الجماعة «الْأَخَافُوا»، وأصله: أَنْ لَا، فأدغمت النون في

اللام

- وقرأ عبد الله بن مسعود «لاتخافوا»<sup>(١)</sup> بإسقاط «أَنْ»، أي: تنزل

عليهم الملائكة قائلين: لاتخافوا ولا تحزنوا.

قال الفراء: «بغير «أَنْ» على مذهب الحكاية».

- قرأ الأزرق وورش بترقيق<sup>(٢)</sup> الراء بخلاف عنهما.

أَبَشِرُوا

نَحْنُ أَوْلِيَاكُمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَفِي الْآخِرَةِ وَلَكُمْ فِيهَا مَا تَشْتَهَى أَنْفُسُكُمْ  
 وَلَكُمْ فِيهَا مَا تَدْعُونَ ﴿٣١﴾

تُوعِدُونَ / نَحْنُ

٣٠ - ٣١

- قرأ أبو عمرو ويعقوب<sup>(٣)</sup> بإدغام النون في النون.

- تقدمت الإمالة فيه، وانظر الآيتين ٨٥/ و ١١٤ من سورة البقرة.

الدُّنْيَا

- انظر القراءات المختلفة فيه في الآية ٤/ من سورة البقرة في الجزء

وَفِي الْآخِرَةِ

الأول.

نَشْتَهَى أَنْفُسُكُمْ<sup>(٤)</sup>

- يوقف لحمزة على الهمز المتوسط بغيره المنفصل بعد الياء بما يلي:

١ - بالتحقيق، أي تحقيق الهمز.

٢ - بالسكت على الياء.

(١) البحر ٧/ ٤٩٦، مختصر ابن خالويه/ ١٢٣، الكشاف ٣/ ٧١، معاني الفراء ٣/ ١٨، التبيان

١٩/ ١٢٣، الطبري ٢٤/ ٧٤، المحرر ١٣/ ١١١: «وبإسقاط الألف» كذا، وفي الحاشية قال

المحقق: «في بعض النسخ بإسقاط أن» اه قلت: هذا هو الصواب، فتأمل!!

روح المعاني ٢٤/ ١٢١، الدر المصون ٦/ ٦٦.

(٢) النشر ٢/ ٩٩ - ١٠٠، الإتحاف/ ٩٦، المهذب ٢/ ٢٠٥، البدور الزاهرة/ ٢٨١.

(٣) النشر ١/ ٢٨٢، الإتحاف/ ٢٢، المهذب ٢/ ٢٠٧، البدور الزاهرة/ ٢٨٢.

(٤) الإتحاف/ ٦٦ - ٦٧، ٣٨١، النشر ١/ ٤٣٧.

٣. بالنقل، أي نقل حركة الهمزة إلى الياء.

٤. بالإدغام، وصورة القراءة تشتهي نُسُكُم.

نُزُلًا مِّنْ غَفُورٍ رَّحِيمٍ

تَدْعُونَ نُزُلًا - أدغم النون<sup>(١)</sup> في النون أبو عمرو ويعقوب.

٢٢ - ٢١

قراءة الجماعة بالثقل «نُزُلًا».

نُزُلًا

وقرأ أبو حيو «نُزُلًا»<sup>(٢)</sup> بإسكان الزاي، وهو تخفيف من

المضموم.

قرأ أبو جعفر بإخفاء<sup>(٣)</sup> النون في الغين.

مِّنْ غَفُورٍ

وَمَنْ أَحْسَنُ قَوْلًا مِّمَّنْ دَعَا إِلَى اللَّهِ وَعَمِلَ صَالِحًا وَقَالَ إِنِّي مِنَ الْمُسْلِمِينَ

إِنِّي مِنَ الْمُسْلِمِينَ

قرأ الجمهور «إنني...»<sup>(٤)</sup> بنون مشددة وبعدها نون الوقاية.

وقرأ ابن أبي عبلة وإبراهيم بن نوح عن قتيبة الميَّال عن

الكسائي، وابن شنبوذ «إني»<sup>(٤)</sup> بنون واحدة مشددة.

وَمَا يَلْقَاهَا إِلَّا الَّذِينَ صَبَرُوا وَمَا يَلْقَاهَا إِلَّا الَّذِينَ صَبَرُوا وَمَا يَلْقَاهَا إِلَّا الَّذِينَ صَبَرُوا

يَلْقَاهَا ... يَلْقَاهَا

قرأ الجمهور «يَلْقَاهَا»<sup>(٥)</sup> فيهما من التلقي.

(١) النشر ١ / ٢٨٢، الإتحاف / ٢٢، المهذب ٢ / ٢٠٧، البدور الزاهرة / ٢٨٢.

(٢) البحر ٧ / ٤٩٧، المحرر ١٣ / ١١٢، روح المعاني ٢٤ / ١٢٢، إعراب القراءات الشواذ ٢ / ٤٣٠.

(٣) النشر ٢ / ٢٧، الإتحاف / ٣٢، المهذب ٢ / ٢٠٥، البدور الزاهرة / ٢٨١.

(٤) البحر ٧ / ٤٩٧، روح المعاني ٢٤ / ١٢٣، الدر المصون ٦٠، ٦٧، التقريب والبيان / ٥٦ ب.

(٥) البحر ٧ / ٤٩٨، فتح القدير ٤ / ٥١٦، المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

. وقرأهما بالإمالة<sup>(١)</sup> حمزة والكسائي وخلف.

. وبالفتح والتقليل الأزرق وورش.

. والباقون على الفتح.

. وقرأ طلحة بن مصرف وابن كثير في رواية «يُلاقها»<sup>(٢)</sup> من الملاقاة.

. وقرئ «مايُلُقاها»<sup>(٣)</sup> من لقي.

وَأِمَّا يَنْزَغَنَّكَ مِنَ الشَّيْطَانِ نِزْعٌ فَأَسْتَعِذْ بِاللَّهِ إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ﴿٢٦﴾

الشَّيْطَانِ نِزْعٌ . أدغم النون<sup>(٤)</sup> في النون أبو عمرو ويعقوب.

إِنَّهُ هُوَ . أدغم الهاء في<sup>(٥)</sup> الهاء أبو عمرو ويعقوب.

وَمِنْ آيَاتِهِ اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ وَالشَّمْسُ وَالْقَمَرُ لَا تَسْجُدُوا لِلشَّمْسِ وَلَا لِلْقَمَرِ  
وَأَسْجُدُوا لِلَّهِ الَّذِي خَلَقَهُنَّ إِن كُنتُمْ إِتْيَاهُ تَعْبُدُونَ ﴿٢٧﴾

وَمِنْ آيَاتِهِ . وقف حمزة في مثل هذا الموضع<sup>(٦)</sup> بالتحقيق وبالنقل.

وَالْقَمَرُ لَا . قرأ أبو عمرو ويعقوب بإدغام<sup>(٧)</sup> الراء في اللام وبالإظهار.

خَلَقَهُنَّ . وتقدم وقف يعقوب بهاء السكت مراراً.

(١) النشر ٣٦ / ٢، الإتحاف / ٧٥، ٣٨١، المهذب ٢ / ٢٠٧، البدور الزاهرة / ٢٨١، التذكرة في القراءات الثمان / ١ / ١٩٤.

(٢) البحر ٧ / ٤٩٨، مختصر ابن خالويه / ١٣٣، روح المعاني ٢٤ / ١٢٤، الدر المصون ٦ / ٦٧، فتح القدير ٤ / ٥١٦، إعراب القراءات الشواذ ٢ / ٤٢١.

(٣) وهي قراءة لم ترد صريحة في البحر، وأنا مرتاب في أمرها، وانظر البحر ٧ / ٤٩٨.

(٤) النشر ١ / ٢٨٢، الإتحاف / ٢٢، المهذب ٢ / ٢٠٧، البدور الزاهرة / ٢٨٢.

(٥) النشر ١ / ٢٨٤، الإتحاف / ٢٢، المهذب ٢ / ٢٠٧، البدور الزاهرة / ٢٨٢.

(٦) انظر الإتحاف / ٦٦.

(٧) النشر ١ / ٢٩٢، الإتحاف / ٢٣، المهذب ٢ / ٢٠٧، البدور الزاهرة / ٢٨٢.

فَإِنْ أَسْتَكْبَرُوا فَالَّذِينَ عِنْدَ رَبِّكَ يُسَبِّحُونَ لَهُ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَهُمْ لَا يَسْمَعُونَ ﴿٢٨﴾

- تقدمت الإمالة فيه في الآية/١٦٤ من سورة البقرة.

- قراءة الجماعة «لايسأمون» بفتح الياء والهمز.

- وقرئ «لايسأمون»<sup>(١)</sup> بكسر الياء والهمز.

- وقرأ حمزة في الوقف بما يلي<sup>(٢)</sup> :

١ - بفتح السين وترك الهمز «لايسأمون».

٢ - بالتسهيل بينَ بينَ، وهو عندهم ضعيف.

وَمِنْ آيَاتِهِ أَنْ تَرَى الْأَرْضَ خَاشِعَةً فَإِذَا أَنْزَلْنَا عَلَيْهَا الْمَاءَ اهْتَزَّتْ وَرَبَّتْ إِنَّ الَّذِي

أَحْيَاهَا لَمُحْيٍ الْمَوْقِفُ إِنَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٣٩﴾

- قرأه بالإمالة في حال الوقف «تري» أبو عمرو وحمزة والكسائي

وخلف وابن ذكوان برواية الصوري.

- وبالفتح والتقليل الأزرق وورش.

- وأما في الوصل فالإمالة فيه للسوسي بخلاف عنه.

- وقرأ الباقر بالفتح في الحالين، وهي رواية الأخفش عن ابن ذكوان.

- قرأ أبو جعفر وعبد الله بن جعفر وخالد بن إلياس وأبو عمرو في

رواية الرؤاسي عنه «وريات»<sup>(٤)</sup> بالهمز أي ارتفعت، وقيل: عظمت.

(١) الكشاف ٣ / ٧٢، روح المعاني ٢٤ / ١٢٦.

(٢) الإتحاف / ٦٦، ٢٨١، المكرر / ١١٧، النشر / ١ - ٤٣٤ - ٤٣٥.

(٣) الإتحاف / ٧٨، ٢٨١، النشر / ٢ - ٣٦، ٤٠، ٧٧، المكرر / ١١٧، التذكرة في القراءات الثمان ١٩٩ / ١.

(٤) البحر / ٦ - ٣٥٣، الإتحاف / ٣٨١ وانظر ص / ٣١٢، النشر / ٢ - ٣٢٥، المبسوط / ٣٠٥، إرشاد المبتدي / ٤٤٧، معاني الزجاج / ٤ - ٣٨٨، مشكل إعراب القرآن / ٢ - ٢٧٣، المحتسب / ٢ - ٢٤٧، إعراب النحاس / ٣ - ٤٢، التبيان / ٩ - ١٢٦، الكشاف / ٣ - ٧٢، القرطبي / ١٥ - ٣٦٥، حاشية الشهاب / ٧ - ٤٠١، المحرر / ١٣ - ١١٩، روح المعاني / ٢٤ - ١٢٦، التقريب والبيان / ٥٦ ب.

. وقرآءة الجماعة «وَرِيَّتْ» من ربا يربو.

وتقدّم هذا مُفَصَّلًا فِي الآيَةِ ٥/ من سورة الحج.

. قرأه بالإمالة<sup>(١)</sup> الكسائي.

أَحْيَاهَا

. وبالفتح والتقليل الأزرق وورش.

. قرأه بالإمالة<sup>(٢)</sup> حمزة والكسائي وخلف.

الْمَوْقِفِ

. وبالفتح والتقليل الأزرق وورش وأبو عمرو.

. والباقون على الفتح.

. تقدّمت القراءة فيه في الآيتين/ ٢٠ و ١٠٦ من سورة البقرة.

شَيْءٍ

. قرأ الأزرق وورش<sup>(٣)</sup> بترقيق الراء بخلاف عنهما.

قَدِيرٌ

إِنَّ الَّذِينَ يُلْحِدُونَ فِي آيَاتِنَا لَا يَخْفَوْنَ عَلَيْنَا أَفَمَنْ يُلْقَى فِي النَّارِ خَيْرًا مِّنْ يَأْتِيءَ آمِنًا

يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَعْمَلُوا مَا شِئْتُمْ إِنَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ﴿١٠٣﴾

. قرأه الجماعة «يُلْحِدُونَ»<sup>(٤)</sup> بضم الياء وكسر الحاء من «الْحَدَّ».

يُلْحِدُونَ

. قرأ حمزة وابن وثاب والأعمش وطلحة وعيسى «يُلْحِدُونَ»<sup>(٥)</sup> بفتح الياء

من «لَحَدَّ». وتقدّم هذا في الأعراف الآيَةِ/ ١٨٠، والنحل الآيَةِ/ ١٠٣.

. قرأه بالإمالة<sup>(٥)</sup> حمزة والكسائي وخلف.

يُلْقَى

(١) النشر ٢/ ٣٧، الإتحاف / ٧٧، ٣٨١، المهذب ٢/ ٢٠٧، البدور الزاهرة/ ٢٨٢.

(٢) النشر ٢/ ٣٦، الإتحاف/ ٧٥، ٣٨١، المهذب ٢/ ٢٠٧، البدور الزاهرة ٢/ ٢٨٢، التذكرة في

القراءات الثمان ١/ ٢٠٨.

(٣) النشر ٢/ ٩٩ - ١٠٠، الإتحاف/ ٩٦.

(٤) البحر ٤/ ٤٣٠، الإتحاف/ ٢٣٣، ٣٨١، النشر ٢/ ٢٧٣، العنوان/ ١٦٩، المكرر/ ١١٧، حجة

القراءات/ ٦٣٦، السبعة/ ٢٩٨، إرشاد المبتدي/ ٣٤١، المبسوط/ ٢١٦- ٢١٧، التيسير/ ١١٤،

الكشاف ٣/ ٧٢، معاني الزجاج ٤/ ٣٨٨، حاشية الجمل ٤/ ٤٥، وانظر إعراب النحاس ٣/

٤٢، القرطبي ١٥/ ٣٦٦، غرائب القرآن ٢٥/ ٥، المحرر ١٣/ ١٢٠، روح المعاني ٢٤/ ١٢٦،

الأفعال لابن القوطية/ ٩١.

(٥) النشر ٢/ ٣٦، الإتحاف/ ٧٥، المهذب ٢/ ٢٠٧، البدور الزاهرة/ ٢٨٢، التذكرة في القراءات الثمان ١/ ١٩٣.

- وبالفتح والتقليل الأزرق وورش.

- والباقون بالفتح.

- تقدمت الإمالة فيه مراراً، وانظر الآية/٢٩ من سورة البقرة،

والآية/١٦ من سورة آل عمران.

- قرأ بترقيق<sup>(١)</sup> الراء الأزرق وورش بخلاف عنهما.

- قرأ أبو عمرو بخلاف عنه وأبو جعفر والأزرق وورش والأصبهاني

«شيتم»<sup>(٢)</sup> بإبدال الهمزة ياء.

- وهي قراءة حمزة في الوقف<sup>(٣)</sup>.

- والجماعة على القراءة بالهمز «شئتم».

- ترقيق<sup>(٣)</sup> الراء عن الأزرق وورش بخلاف.

فِي النَّارِ

خَيْرٌ

شَيْئْتُمْ

بَصِيرٌ

إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا بِالذِّكْرِ لَمَّا جَاءَهُمْ وَإِنَّهُ لَكِتَابٌ عَزِيزٌ ﴿٤١﴾

- إدغام الراء في<sup>(٤)</sup> اللام عن أبي عمرو ويعقوب.

- تقدمت الإمالة في جاء، وكذا الوقف عن حمزة في آيات كثيرة

وانظر الآية/٨٧ من سورة البقرة.

بِالذِّكْرِ لَمَّا

جَاءَهُمْ

لَا يَأْتِيهِ الْبَطْلُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَلَا مِنْ خَلْفِهِ تَنْزِيلٌ مِّنْ حَكِيمٍ حَمِيدٍ ﴿٤٢﴾

- قرأ أبو عمرو بخلاف عنه والأزرق وورش وأبو جعفر والأصبهاني

«لاياتيه»<sup>(٥)</sup> بإبدال الهمزة ألفاً.

- وكذا قرأ حمزة في الوقف.

لَا يَأْتِيهِ

(١) النشر ٢/ ٩٩ - ١٠٠، الإتحاف/ ٩٦.

(٢) النشر ١/ ٣٩٠ - ٣٩٢، الإتحاف/ ٥٣ وما بعدها.

(٣) النشر ٢/ ٩٩ - ١٠٠، الإتحاف/ ٩٦.

(٤) النشر ١/ ٢٩٢، الإتحاف/ ٢٣، المهذب ٢/ ٢٠٧، البدور الزاهرة/ ٢٨٢.

(٥) النشر ١/ ٣٩٠ - ٣٩٢، الإتحاف/ ٥٣ وما بعدها.

. وقراءة الجماعة بالهمز «لا يأتيه».

وَلَا مِنْ خَلْفِهِ ٥٥ . قرأ أبو جعفر<sup>(١)</sup> بإخفاء النون في الخاء.

مَا يُقَالُ لَكَ إِلَّا مَا قَدَّ قِيلَ لِلرُّسُلِ مِنْ قَبْلِكَ إِنَّ رَبَّكَ لَذُو مَغْفِرَةٍ وَذُو عِقَابٍ أَلِيمٍ ٥٦

مَا يُقَالُ لَكَ ٥٥ . أدغم اللام في<sup>(٢)</sup> اللام أبو عمرو ويعقوب.

قِيلَ ٥٦ . قرأ ياشمام القاف<sup>(٣)</sup> الضم الكسائي وهشام ورويس والحسن والشنبوذي.

. والباقون بإخلاص الكسر.

وتقدم هذا كثيراً.

قِيلَ لِلرُّسُلِ ٥٦ . أدغم اللام في<sup>(٤)</sup> اللام أبو عمرو ويعقوب.

لِلرُّسُلِ ٥٦ . قراءة «للرُّسُلِ» بإسكان السين تخفيفاً وتقدم هذا كثيراً، وانظر

الآية ٨٧/ من سورة البقرة.

مَغْفِرَةٍ ٥٦ . قرأ بترقيق<sup>(٥)</sup> الرء الأزرق وورش.

وَلَوْ جَعَلْنَاهُ قُرْءَانًا أَعْجَمِيًّا لَقَالُوا لَوْلَا فُصِّلَتْ آيَاتُهُ ؕ أَعْجَمِيٌّ وَعَرَبِيٌّ قُلْ هُوَ لِلَّذِينَ ءَامَنُوا هُدًى وَشِفَاءٌ ٥٧ وَالَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ فِي ءَاذَانِهِمْ وَقُرْءَانٌ وَهُوَ عَلَيْهِمْ عَمًى أُولَئِكَ

يُنَادُونَ مِنْ مَكَانٍ بَعِيدٍ ٥٨

قُرْءَانًا ٥٧ . تقدمت مراراً قراءة ابن كثير بالنقل «قُرْءَانًا»، وانظر الآية ١٨٥/

من سورة البقرة.

(١) النشر ٢ / ٢٧، الإتحاف / ٢٢، المهذب ٢ / ٢٠٥، البدور الزاهرة / ٢٨١.

(٢) النشر ١ / ٢٨١، الإتحاف / ٢٢، المهذب ٢ / ٢٠٧، البدور الزاهرة / ٢٨٢.

(٣) النشر ٢ / ٢٠٨، الإتحاف / ١٢٩، ٢٨١، المهذب ٢ / ٢٠٥، البدور الزاهرة / ٢٨١.

(٤) النشر ١ / ٢٨١، الإتحاف / ٢٢، المهذب ٢ / ٢٠٧، البدور الزاهرة / ٢٨٢.

(٥) النشر ٢ / ٩٢، الإتحاف / ٩٤، المهذب ٢ / ٢٠٥، البدور الزاهرة / ٢٨١.

لَوْلَا فَصَّلَتْ

- قرأ زياد بن مريم «... فَصَّلَتْ آيَاتُهُ»<sup>(١)</sup> بالفتح والتخفيف مستنداً إلى «آياته».

- وقراءة الجماعة «فُصِّلَتْ» مشدداً مبنياً للمفعول.

ءَأَعْجَمِي<sup>(٢)</sup>

- هنا همزتان مفتوحتان في كلمة واحدة، وفيها القراءات التالية:

- بتحقيق الهمزتين: «أَأَعْجَمِي»،

وهي قراءة حمزة والكسائي وأبي بكر عن عاصم وخلف وروح وهشام وابن ذكوان في رواية، والأعمش.

- بهمزتين الأولى محققة والثانية مسهلة: «أَأَعْجَمِي»،

وهي قراءة ابن كثير وأبي عمرو ونافع وابن عامر والأزرق وورش وابن ذكوان والأصبهاني والبزي وابن محيصن وقنبل وزويس وحفص عن عاصم، وإسماعيل.

وأبدل الأزرق الثانية ألفاً خالصة مع المد للساكنين.

- بهمزتين محققة فمسهلة مع الفصل بألف:

وهي قراءة أبي عمرو وأبي جعفر وابن ذكوان بخلف عنه في الفصل ونافع برواية قالون ويعقوب برواية رويس وزيد.

- وقرأ هشام بهمزتين: مخففة فمسهلة مع المد.

(١) مختصر ابن خالويه/ ١٢٣، إعراب القراءات الشواذ ٤٣١/٢.

(٢) البحر ٥٠٢/٧، حجة القراءات/ ٦٣٧، المحرر ١٢/ ١٢٥، الإتحاف/ ٤٦/ ٣٨١، النشر/ ١/ ٣٦٦، ٣٦٨، حاشية الجمل/ ٤/ ٤٦، الشهاب - البيضاوي/ ٧/ ٤٠٢، زاد المسير/ ٧/ ٢٦٣، السبعة/ ٥٧٦ - ٥٧٧، المبسوط/ ١٢٣ - ١٢٤، ٣٩٤، التبصرة/ ٦٦٥ - ٦٦٦، إرشاد المتبدي/ ٥٤١، الكافي/ ١٦٧، العنوان/ ١٦٩، الرازي/ ٢٧/ ١٣٤، التبيان/ ٩/ ١٣٠، غرائب القرآن/ ٥/ ٢٥، القرطبي/ ١٥/ ٣٦٨ - ٣٦٩، الكشف عن وجوه القراءات/ ٢/ ٢٤٨، الطبري/ ٢٤/ ٨٠، مجمع البيان/ ٢٤/ ٢٧، الكشاف/ ٣/ ٧٣، روح المعاني/ ٢٤/ ١٢٩، المهذب/ ٢/ ٢٠٦ - ٢٠٧، البدور الزاهرة/ ٢٨٢، التيسير/ ١٩٣، معاني الزجاج/ ٤/ ٣٨٩، الحجة لابن خالويه/ ٣١٧، العكبري/ ٢/ ١١٢٨، اللسان والتهذيب/ عجم، إعراب القراءات السبع وعللها/ ٢/ ٢٧٨، التذكرة في القراءات الثمان/ ٢/ ٥٢٨، فتح القدير/ ٤/ ٥١٩، الدر المنصون/ ٦/ ٩٦.

- وقرأ هشام وابن كثير بهمزتين: مخففة فمسهلة مع القصر،  
والرواية عن هشام من طريق الداجوني.

- وقرأ الحسن وأبو الأسود والجحدري وسلام والضحاك وهشام  
وابن ذكوان وأبو العالية والقواس ونصر بن عاصم وابن عباس  
وابن عامر بخلاف عنهما، وقنبل ورويس وهشام باختلاف عنهم  
والحلواني من طريق ابن عبدان وأبو بكر التمار، والمغيرة وحفص  
وابن مجاهد عن قنبل «أَعْجَمِي...»<sup>(١)</sup> بهمزة واحدة مقصورة والعين  
ساكنة.

- وقرأ بهمزة واحدة غير ممدودة وفتح العين عمرو بن ميمون،  
والحسن «أَعْجَمِي»<sup>(٢)</sup> فهي همزة استفهام وما بعدها منسوب إلى  
العجم، والياء فيه للنسب حقيقة.

- قرأه بالإمالة في الوقف حمزة والكسائي وخلف.

- وبالفتح والتقليل الأزرق وورش.

وتقدم مثل هذا مراراً، وانظر الآيتين ٢/ و ٥ من سورة البقرة.

- تقدمت القراءة بإبدال الهمزة واواً في مواضع كثيرة،  
وانظر الآية/ ٨٨ من سورة البقرة، والآية/ ١٨٥ من سورة الأعراف.

- قراءة الإمالة فيه للدوري عن الكسائي، وتقدم في الآية/ ٥ من

هذه السورة «آذانتنا».

- قراءة الجماعة بفتح الواو «وَقَرَّ».

هُدَى

لَا يُؤْمِنُونَ

ءَاذَانِهِمْ

وَقَرَّ

(١) انظر مراجع الحاشية السابقة، وإعراب القراءات الشواذ ٤٣٢/٢.

(٢) البحر ٥٠٢/٧، حاشية الشهاب. البيضاوي ٤٠٢/٧، حاشية الجمل ٤٦/٤، معاني الفراء ٣/

١٩، المحاسب ٢/٢٤٨، التبيان ٩/١٣٢، العكبري ٢/١١٢٨، مختصر ابن خالويه/ ١٣٣:

«حكاه الفراء»، إعراب القراءات الثمان وعللها ٢/٢٧٩، التهذيب/ عجم، روح المعاني ٢٤/

١٢٩، إعراب القراءات الشواذ ٤٣١/٢.

## معجم القراءات ج ٨

- وقرئ «وِقر»<sup>(١)</sup> بكسر الواو، وهي لغة.
- تقدّمت القراءة بضم الهاء وإسكانها في مواضع كثيرة، وانظر الآيتين/٢٩ و ٨٥ من سورة البقرة.
- قراءة يعقوب وحمزة والمطوعي والشنبوذي بضم الهاء على الأصل.
- والباقون بكسر الهاء مراعاة للياء، وتقدّم هذا مراراً، وانظر سورة الفاتحة الآية/٧، والآية/١٦ من سورة الرعد.
- قرأ الجمهور «عمى»<sup>(٢)</sup> بفتح الميم منوناً، مصدر عمي، وهذه القراءة هي الصواب عند الطبري.
- وقرأه بالإمالة<sup>(٣)</sup> في الوقف حمزة والكسائي وخلف.
- وبالفتح والتقليل الأزرق وورش.
- والباقون على الفتح.
- وقرأ ابن عمر وابن عباس وابن الزبير ومعاوية بن أبي سفيان وعمرو بن العاص وابن هرمز وسليمان بن قتّة وعمرو بن دينار «عم»<sup>(٤)</sup> بكسر الميم وتثوينه.

وَوُو

عَلَيْهِمْ

عَمَى

(١) إعراب القراءات الشواذ ٤٣٢/٢.

(٢) البحر ٥٠٢/٧، الطبري ٨١/٢٤، فتح القدير ٥٢٠/٤، العكبري ١١٢٨/٢، القرطبي ١٥/٣٦٩، وهي اختيار أبي عبيد لإجماع الناس عليها، الرازي ٢٧/١٣٥.

(٣) النشر ٣٦/٢، الإتحاف ٧٥/٢٨١، المهدب ٢٠٧/٢، البدور الزاهرة/٢٨٢، التذكرة في القراءات لثمان ١/٢٠٧.

(٤) البحر ٥٠٢/٧: «قال يعقوب القاري وأبو حاتم/ لا ندري ثَوْنُوا أم فتحوا الباء على أنه فعل ماضٍ»، مختصر ابن خالويه/ ١٢٣ الطبري ٨١/٢٤، القرطبي ١٥/٣٦٩، معاني الفراء ٣/٢٠، معاني الزجاج ٤/٣٩٠، العكبري ٢/١٢٢٨، الكشاف ٣/٧٣، إعراب النحاس ٣/٤٤، الرازي ٢٧/١٣٥، إعراب القراءات السبع وعللها ١/٨٥، المحرر ١٣/١٢٦، روح المعاني ٢٤/١٣١، فتح القدير ٤/٥٢٠، التهذيب واللسان/ عمر، الدر المصون ٦/٧٠.

- وقرأ عمرو بن دينار وسليمان بن قتة عن ابن عباس «عمي»<sup>(١)</sup> بفتح الياء على أنه فعل ماض.

قال يعقوب<sup>(١)</sup>: «ما أدري أقرأوا: وهو عليهم عم» أو «هو عليهم عمي» على أنه فعل ماض.

وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ فَاخْتَلَفَ فِيهِ وَلَوْلَا كَلِمَةٌ سَبَقَتْ مِنْ رَبِّكَ لَفُضِيَ  
بَيْنَهُمْ وَإِنَّهُمْ لَفِي شَكٍّ مِنْهُ مُرِيبٍ

مُوسَى . تقدّمت القراءات فيه، وانظر الآيتين/ ٥١ و ٩٢ من سورة البقرة، والآية/ ١١٥ من سورة الأعراف.

فَاخْتَلَفَ فِيهِ . قرأ أبو عمرو<sup>(٢)</sup> ويعقوب بإدغام الفاء في الفاء. وتقدّم مثل هذا في الآية/ ١١٠ من سورة هود.

مَنْ عَمِلَ صَالِحًا فَلِنَفْسِهِ وَمَنْ أَسَاءَ فَعَلَيْهَا وَمَا رَبُّكَ بِظَلَمٍ لِلْعَبِيدِ

وَمَنْ أَسَاءَ  
أَسَاءَ

. قراءة ورش بنقل حركة الهمزة إلى النون وحذف الهمزة «وَمَنْ سَاءَ»<sup>(٣)</sup>.  
سكّن حمزة الهمزة في الوقف<sup>(٤)</sup>، ثم أبدلها ألفاً من جنس ما قبلها، فاجتمع ألفان، فإذا أن يحذف أحدهما وإما أن يثبتا معاً؛ لأن الوقف يحتمل اجتماع الساكنين، فإن قَدَرْتَ الحذف للأولى فليس لك إلا القصر؛ لأن الثانية مبدلة من همزة ساكنة، فلا مدّ فيها، وإن قَدَرْتَ الحذف للثانية جاز المدّ والقصر، وإن أبقيتهما

(١) البحر ٧/ ٥٠٣، العكبري ٢/ ١٢٢٨، معاني الزجاج ٤/ ٢٩٠، الكشاف ٣/ ٧٢، إعراب النحاس ٣/ ٤٤: «على أن يعقوب القاريء على محله من الضبط قد قال في هذا الحديث: ما أدري أقرأوا...»، وانظر المحرر ١٣/ ١٢٦، روح المعاني ٢٤/ ١٢١، فتح القدير ٤/ ٥٢٠، الدر المصون ٦/ ٧٠.

(٢) النشر ١/ ٢٨١، الإتحاف ٢٢، المهذب ٢/ ٢٠٧، البدور الزاهرة/ ٢٨٢.

(٣) النشر ١/ ٤٠٨، الإتحاف/ ٥٩.

(٤) النشر ١/ ٤٣٢-٤٦٦، الإتحاف/ ٦٥.

مددت طويلاً للفصل بين الألفين.  
قرأ الأزرق وورش بتفليظ<sup>(١)</sup> اللام.

بِظَلَمٍ

﴿إِلَيْهِ يُرْجَعُ كُلُّ أَلْفٍ مِّنْ أَلْفٍ وَمَا تَحْمِلُ مِنْ أُنْثَىٰ وَلَا تَضَعُ  
الْإِيعَابَ عَلَيْهِمْ يَوْمَ تَكُونُ الْإِنشَاءُ لِشُرَكَائِهِمْ أَتَيْنَ شُرَكَاءَهُمْ قَالُوا أَدْنَتْكَ مَا مَنَّا مِنْ شَيْءٍ﴾

من ثمرتٍ . قرأ ابن كثير وأبو عمرو وحمزة والكسائي وأبو بكر عن  
عاصم ويعقوب وخلف وابن محيصن واليزيدي والأعمش وطلحة  
والحسن في رواية «من ثمرّة»<sup>(٢)</sup> بالإفراد، وهو اختيار أبي عبيد  
وثمرّة تؤدّي عن ثمرات، وكذا بالهاء جاء في مصحف عبد الله.  
وقرأ نافع وابن عامر وحفص عن عاصم وأبو جعفر والأعرج  
وشيبة وقتادة والحسن بخلاف عنه والمفضل وابن مقسم «من  
ثمرات»<sup>(٣)</sup> بالجمع، وهو أولى عند أبي جعفر النحاس من القراءة

(١) النشر ٢/ ١١٢، الإتحاف/ ٩٨.

(٢) البحر ٧/ ٥٠٤، الإتحاف/ ٣٨٢، النشر ٢/ ٣٦٧، التبصرة/ ٦٦٦، التيسير/ ١٩٤، الكشف  
عن وجوه القراءات ٢/ ٢٤٩، المحرر ١٣/ ١٢٨، الكشاف ٣/ ٧٣، الحجة لابن خالويه/ ٣١٧،  
شرح الشاطبية/ ٢٨١، حجة القراءات/ ٦٣٧، السبعة/ ٥٧٧، التبيان ٥/ ١٣٤، القرطبي ١٥/  
٢٧١، معاني الفراء ٣/ ٢٠، مجمع البيان ٢٥/ ٣٠، فتح القدير ٤/ ٥٢١، العنوان/ ١٦٩،  
المكرر/ ١١٧، الكافي ١٦٧، المبسوط/ ٣٩٤، إرشاد المبتدي/ ٥٤١، الطبري ٢٥/ ٢، غرائب  
القرآن ٢٥/ ٥، حاشية الجمل ٤/ ٤٧، إعراب النحاس ٣/ ٤٥ - ٤٦، زاد المسير ٧/ ٢٦٤ - ٢٦٥،  
الرازي ٢٧/ ١٣٧، إعراب القراءات السبع وعللها ٢/ ٢٧٧، روح المعاني ٢/ ٢٥، التذكرة في  
القراءات الثمان ٢/ ٥٢٩، الدر المنصون ٦/ ٧١، حجة الفارسي ٦/ ١١٩.

(٣) البحر ٧/ ٥٠٤، الإتحاف/ ٣٨٢، النشر ٢/ ٣٦٧، التبصرة/ ٦٦٦، التيسير/ ١٩٤، الكشف  
عن وجوه القراءات ٢/ ٢٤٩، المحرر ١٣/ ١٢٨، الكشاف ٣/ ٧٣، الحجة لابن خالويه/ ٣١٧،  
شرح الشاطبية/ ٢٨١، حجة القراءات/ ٦٣٧، السبعة/ ٥٧٧، التبيان ٥/ ١٣٤، القرطبي ١٥/  
٢٧١، معاني الفراء ٣/ ٢٠، مجمع البيان ٢٥/ ٣٠، فتح القدير ٤/ ٥٢١، العنوان/ ١٦٩،  
المكرر/ ١١٧، الكافي ١٦٧، المبسوط/ ٣٩٤، إرشاد المبتدي/ ٥٤١، الطبري ٢٥/ ٢، غرائب  
القرآن ٢٥/ ٥، حاشية الجمل ٤/ ٤٧، إعراب النحاس ٣/ ٤٥ - ٤٦، زاد المسير ٧/ ٢٦٤ - ٢٦٥،  
الرازي ٢٧/ ١٣٧، إعراب القراءات السبع وعللها ٢/ ٢٧٧، روح المعاني ٢/ ٢٥، التذكرة في  
القراءات الثمان ٢/ ٥٢٩، الدر المنصون ٦/ ٧١، حجة الفارسي ٦/ ١١٩.

بالمفرد ، لأنه في المصاحف بالتاء.

قال الرعيبي في الكافي<sup>(١)</sup> : «قرأ ... «من ثمرات» بألف على الجمع ،

ووقفوا بالتاء ، وحذف الباقون الألف على التوحيد ووقفوا بالهاء».

- وقرأها الكسائي في<sup>(٢)</sup> الوقف بالإمالة.

- وفي مصحف عبد الله «في ثمرة»<sup>(٣)</sup> بدلاً من «مين»

- قراءة الجماعة «من أكمامها».

- وذكر الزمخشري أنه قرئ «من أكمامهين»<sup>(٤)</sup> .

- قرأه بالإمالة<sup>(٥)</sup> حمزة والكسائي وخلف.

- وبالفتح والتقليل الأزرق وورش وأبو عمرو.

- والباقون على الفتح.

- قراءة يعقوب «يناديهم»<sup>(٦)</sup> بضم الهاء على الأصل.

- وقراءة الباقيين «يناديهم» بكسر الهاء لمجاورة الياء.

شُرَكَاءِى قَالُوا - قرأ ابن كثير ووافقه ابن محيصر بفتح الياء<sup>(٧)</sup> «شركائي قالوا».

- وقرأ الباقون بسكون<sup>(٨)</sup> الياء «شركائي قالوا».

- وورش والأزرق<sup>(٨)</sup> بالمدّ والتوسط والقصر.

مِنْ أَكْمَامِهَا

أَنْتَى

يُنَادِيهِمْ

(١) الكافي/ ١٦٧ ، وانظر المهذب ٢ / ٢٠٨ ، البدور الزاهرة / ٢٨٢ .

(٢) النشر ٢ / ٨٢ ، الإتحاف / ٩٢ ، المهذب ٢ / ٢٠٨ .

(٣) المحرر ١٣ / ١٢٨ ، ولم أجد هذا في غير المحرر فلعله خطأ من المحققين !!

(٤) الكشاف ٣ / ٧٣ ، روح المعاني ٢ / ٢٥ ، حاشية الشهاب ٧ / ٤٠٤ .

(٥) النشر ٢ / ٣٦ ، الإتحاف / ٧٥ ، المهذب ٢ / ٢٠٨ ، البدور الزاهرة / ٢٨٤ ، التذكرة في القراءات

الثمان ١ / ٢٠٤ .

(٦) النشر ١ / ٢٧٢ ، الإتحاف / ٣٤ ، ٣٨٢ .

(٧) الإتحاف / ١١٢ ، ٣٨٢ ، النشر ٢ / ٣٦٧ ، السبعة / ٥٧٨ ، المبسوط / ٣٩٤ ، التيسير / ١٩٤ ، الكشف عن

وجوه الرءات ٢ / ٢٤٩ ، العنوان / ١٦٩ ، المكرر / ١١٧ ، الكافي / ١٦٧ ، إرشاد المبتدي / ٥٤١ ، فتح

القدر ٤ / ٥٢٢ ، التذكرة في القراءات الثمان ٢ / ٥٣٩ ، الدر المصون ٦ / ٧١ .

(٨) المهذب ٢ / ٢٠٨ ، البدور الزاهرة / ٢٨٢ .

. ووقف حمزة بتسهيل<sup>(١)</sup> الهمزة مع المدّ والقصر «شركاي».

لَا يَسْمُ الْإِنْسَانُ مِنْ دُعَاءِ الْخَيْرِ وَإِنْ مَسَّهُ الشَّرُّ فَيُوسُ قَنُوطٌ ﴿٤١﴾

. قراءة حمزة فيه<sup>(٢)</sup> في الوقف بالنقل «لايسم».

. قرأ عبد الله بن مسعود «من دعاء بالخير»<sup>(٣)</sup> ، بياء الجر داخله على «الخير».

لَا يَسْمُ  
مِنْ دُعَاءِ الْخَيْرِ

. وذكر ابن عطية أنها كذلك في مصحفه.

. وروى عنه أنه قرأ «من دعاء المال»<sup>(٤)</sup> ، وهي قراءة تحمل على

التفسير كأمثالها مما روي عنه.

. وقراءة الجماعة «من دعاء الخير».

. فيه للأزرق<sup>(٥)</sup> وورش المدّ والتوسط والقصر.

فَيُوسُ

. وقراءة حمزة فيه في الوقف بوجهين<sup>(٦)</sup> :

١ - التسهيل.

٢ - الحذف.

(١) النشر / ١ / ٤٣٨ ، الإتحاف / ٦٦ ، البدور الزاهرة / ٢٨٣ ، غرائب القرآن / ٥ / ٢٥.

(٢) النشر / ١ / ٤٣٣ ، ٤٨١ ، الإتحاف / ٦٦ ، البدور الزاهرة / ٢٨٣.

(٣) البحر / ٧ / ٥٠٤ ، معاني الفراء / ٣ / ٢٠ ، الكشاف / ٣ / ٧٤ ، مختصر ابن خالويه / ١٣٣ ، المحرر

١٣ / ١٣٠ ، روح المعاني / ٤ / ٢٥ ، الدر المصون / ٦ / ٧١.

(٤) القرطبي / ٣٧٢ / ١٥ ، فتح القدير / ٤ / ٥٢٢.

(٥) النشر / ١ / ٣٣٨ - ٣٣٩ ، الإتحاف / ٣٨ ، البدور الزاهرة / ٢٨٣.

(٦) النشر / ١ / ٤٣٨ ، الإتحاف / ٦٦ ، البدور الزاهرة / ٢٨٣.

وَلَيْنِ أَدَقَّنَهُ رَحْمَةً مِّنَّا مِنْ بَعْدِ ضَرَاءٍ مَسَّتَهُ لِيَقُولَنَّ هَذَا إِلَى وَمَا أَظُنُّ السَّاعَةَ قَائِمَةً  
وَلَيْنِ رُجِعْتُ إِلَى رَبِّي إِنْ لِي عِنْدَهُ، لِلْحُسْنَىٰ فَلْتَنِيَّتَيْنِ الَّذِينَ كَفَرُوا بِمَا عَمِلُوا  
وَلَنُذِيقَنَّهُمْ مِّنْ عَذَابٍ غَلِيظٍ ﴿٥١﴾

- لَيْنِ . قرأه حمزة في الوقف بإبدال الهمزة ياءً «لَيْنِ»<sup>(١)</sup> .
- أَدَقَّنَهُ . قرأ ابن كثير بوصل الهاء بواو في الوصل «أدقناهو»<sup>(٢)</sup> .  
- وقراءة غيره بهاء مضمومة «أدقناه» .
- مِنْ بَعْدِ ضَرَاءٍ . قراءة أبي عمرو<sup>(٣)</sup> ويعقوب بإدغام الدال في الضاد وبالإظهار .  
- ولهما الاختلاس<sup>(٤)</sup> .
- رُجِعْتُ . قرئ «رُجِعْتُ»<sup>(٥)</sup> على البناء للفاعل .  
- وقراءة الجماعة «رُجِعْتُ» على البناء للمفعول .
- إِلَى رَبِّي إِنْ . قرأ أبو عمرو ونافع وأبو جعفر وورش وقالون بخلف عنه واليزيدي  
بفتح الياء «إلى ربي إن...»<sup>(٥)</sup> .  
- وقراءة الجمهور بسكون الياء، وهو الوجه الثاني عن قالون .  
قال في النشر: «... اختلف عن قالون، فروى الجمهور عنه فتحها  
على أصله، وهو الذي لم يذكر العراقيون قاطبة عنه سواء...،  
وروى عنه الآخرون إسكانها...» .  
وقال مكي في التبصرة: «وقد روي عن قالون الإسكان، والذي  
قرأته له بالفتح» .

(١) النشر ١ / ٤٦١ ، الإتحاف / ٦٨ .

(٢) النشر ١ / ٣٠٤ ، الإتحاف / ٣٤ .

(٣) النشر ١ / ٢٩٢ ، الإتحاف / ٢٣ ، المهذب ٢ / ٢٠٩ ، البدر الزاهرة / ٢٨٣ ، المتع / ٧٢٣ .

(٤) إعراب القراءات الشواذ ٢ / ٤٣٤ .

(٥) النشر ٢ / ١٦٨ ، ٣٦٧ ، التبصرة / ٦٦ ، التيسير / ١٩٤ ، السبعة / ٥٧٨ ، الميسوط / ٣٩٤ ، الكشف

عن وجوه القراءات ٢ / ٢٤٩ ، الإتحاف / ١١٠ ، ٣٨٢ ، الكافي / ١٦٧ ، المكرر / ١١٧ ، العنوان /

١٦٩ ، غرائب القرآن ٥ / ٢٥ ، إرشاد المبتدي / ٥٤١ ، التذكرة في القراءات الثمان ٢ / ٥٣٩ .

## معجم القراءات ج ٨

وذكر ابن غلبون الوجهين عن قالون، وقد قرأ بهما، وبهما أخذ،  
ثم ذكروا أن الفتح عنه أكثر وأشهر وأقيس.

- قرأه بالإمالة<sup>(١)</sup> حمزة والكسائي وخلف.

لِلْحُسْنِ

- وبالفتح والتقليل الأزرق وورش وأبو عمرو.

- والباقون على الفتح.

- قرأه حمزة في الوقف<sup>(٢)</sup> بإبدال الهمزة ياءً خالصة.

فَلْتُنَبِّئَنَّ

مَنْ عَذَابٍ غَلِيظٍ. قرأ أبو جعفر بإخفاء<sup>(٣)</sup> التتوين عند الغين.

وَإِذَا أَنْعَمْنَا عَلَى الْإِنْسَانِ أَعْرَضَ وَنَسَّ بِنَانِهِ. وَإِذَا مَسَّهُ الشَّرُّ فَذُودًا عَاكِعًا عَرِيضًا ﴿٥﴾

- قراءة الجماعة «نأى» بتقديم الهمزة على الألف.

نَأَى

- وقراءة الإمالة<sup>(٤)</sup> كما يلي.

١ - إمالة الهمزة والنون معاً: خلف عن حمزة والمطوعي والكسائي  
في رواية الدوري.

٢ - إمالة الهمزة وحدها: خلاد عن حمزة وأبو بكر والسوسي  
بخلاف عنهما وأبو عمر الدوري ونصير وورش وعبد الوارث عن  
أبي عمرو وأبو حمدون عن الكسائي.

٣ - وبالفتح والتقليل في الهمزة مع فتح النون قراءة ورش من طريق  
الأزرق.

(١) النشر ٢ / ٣٦، الإتحاف / ٦٥، المهدب ٢ / ٢٠٨، البدور الزاهرة / ٢٨٤، التذكرة في القراءات الثمان ٢٠٥ / ١.

(٢) النشر ١ / ٤٣٨، الإتحاف / ٦٧، البدور الزاهرة / ٢٨٣.

(٣) النشر ٢ / ٢٧، الإتحاف / ٣٢، المهدب ٢ / ٢٠٨.

(٤) الإتحاف / ٨٥ - ٨٦، ٢٨٦، ٢٨٢، النشر ٢ / ٤٣ - ٤٤، حجة القراءات / ٦٣٨ - ٦٣٩، العنوان / ١٦٩، المكرر / ١١٨، الكافي / ١٦٩، الحجة لابن خالويه / ٢٢٠، السبعة / ٥٧٧، الكشاف / ٣ / ٧٤، المبسوط / ٢٧١، إرشاد المبتدي / ٤١٣، إعراب القراءات السبع وعللها ٢ / ٢٧ - ٨٠، زاد المسير ٧ / ٢٦٧، روح المعاني ٥ / ٢٥.

. والباقون بالفتح فيهما.

وتقدّم هذا مُفَصَّلًا بأحسن مما ترى في سورة الإسراء الآية/ ٨٣.

. وقرأ حمزة في الوقف<sup>(١)</sup> بتسهيل الهمز بينَ بَيْنَ.

. وقرأ ابن عامر وابن ذكوان وأبو جعفر «ناء»<sup>(٢)</sup> بتقديم الألف على

الهمزة، فهو على وزن «جاء».

قال في النشر<sup>(٣)</sup> : «وَأَمَّا نَأَى فِي سَبْحَانَ وَفُصِّلَتْ فَإِنَّهُ رَسَمَ بَنُونَ

وَأَلْفَ فَقَطْ [ نَأَى ] لِيَحْتَمِلَ الْقِرَاءَتَيْنِ ، فَعَلَى قِرَاءَةِ مَنْ قَدَّمَ حَرْفَ

المد على الهمز [ ناء ] ظاهر، وعلى قراءة الجمهور قد رسم الألف

المنقلبة ألفاً، فاجتمع حينئذٍ ألفان فحذف إحداهما، ولاشك عندنا

أنها المنقلبة، وأن هذه الألف الثابتة هي صورة الهمزة...».

وتجد مثل هذا في الإتحاف.

. انظر قراءة حمزة في الوقف في أمثاله في الآية/ ٦٤ من سورة غافر

دُعَاءٍ

مثل: السماء، بناء.

قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ كَانَ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ تُمٌّ كَفَرْتُمْ

بِهِ مَنْ أَضَلُّ مِمَّنْ هُوَ فِي شِقَاقٍ بَعِيدٍ ﴿٥٤﴾

. قرأ نافع وقالون والأصبهاني وأبو جعفر بتسهيل الهمزة الثانية.

أَرَأَيْتُمْ<sup>(٤)</sup>

. وكذا جاءت قراءة حمزة في الوقف.

(١) النشر / ١ / ٤٣٨، الإتحاف / ٣٨٢.

(٢) البحر / ٦ / ٧٥، الإتحاف / ٢٨٦، ٣٨٢، الكشاف / ٣ / ٧٤، فتح القدير / ٤ / ٥٢٣، العنوان /

١٦٩، السبعة / ٥٧٧، حجة القراءات / ٦٣٨، التيسير / ١٤١، الحجة لابن خالويه / ٣١٧، ٢٢٠،

المحرر / ١٣ / ١٢٢، معاني الزجاج / ٤ / ٣٩١، القرطبي / ١٥ / ٣٧٣، المبسوط / ٢٧١، حاشية الجمل

/ ٤ / ٤٩، التبصرة / ٥٧٠، إرشاد المبتدي / ٤١٢، زاد المسير / ٧ / ٢٦٦، بصائر ذوي التمييز / نأى،

إعراب القراءات السبع وعللها / ٢ / ٢٧٩.

(٣) النشر / ١ / ٤٥٤، الإتحاف / ٧٢، روح المعاني / ٢٥ / ٥.

(٤) وانظر المكرر / ١١٨، الإتحاف / ٥٦، النشر / ١ / ٣٩٧ - ٣٩٨، والبيان / ٢ / ٢٤٢.

- وللأزرق وورش وجهان:

١ - التسهيل كالقراءة السابقة.

٢ - إبدالها حرف مد محضاً، أي ألفاً مع المد المشبع للساكنين.

- وقرأ الكسائي بحذف الهمزة الثانية «أريتم».

وتقدّم مثل هذا في مواضع، وانظر الآية/٦٣ من سورة الكهف.

سَرِيهِمْ ءَايَاتِنَا فِي الْأَفَاقِ وَفِي أَنْفُسِهِمْ حَتَّىٰ يَبَيِّنَ لَهُمْ أَنَّهُ الْحَقُّ  
أَوَلَمْ يَكْفِ بِرَبِّكَ أَنَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ ﴿٥٣﴾

- قراءة يعقوب «سنريهم»<sup>(١)</sup> بضم الهاء على الأصل.

- وقراءة الجماعة بكسر الهاء لمناسبة الياء «سنريهم».

- قرأ بإدغام<sup>(٢)</sup> النون في اللام بخلاف أبو عمرو ويعقوب.

أَوَلَمْ يَكْفِ بِرَبِّكَ أَنَّهُ

- قراءة الجماعة «... أنه»<sup>(٣)</sup> بفتح همزة «أن»، وهو بدل من

«ربك» على الموضع، فهو في موضع رفع، أو على الخفض بدلاً من

اللفظ، أو على تقدير: لأنه.

- وقرئ «إنه»<sup>(٣)</sup> بكسر الهمزة على إضمار القول، أو على

الاستئناف.

(١) النشر ١ / ٢٧٢، الإتحاف / ٣٤، ٣٨٢، إرشاد المبتدي / ٢٠٧، المبسوط / ٨٧.

(٢) النشر ١ / ٢٩٤، الإتحاف / ٢٤، المهذب / ٢ / ٢٠٩، البدور الزاهرة / ٢٨٤.

(٣) البحر ٧ / ٥٠٦، معاني الزجاج ٤ / ٣٩٢: «ويجوز إنه...»، حاشية الجمل ٤ / ٥٠، المحرر ١٣ /

١٣٥، الدر المصون ٦ / ٧٢.

أَلَا إِنَّهُمْ فِي مَرِيَّةٍ مِّن لِّقَاءِ رَبِّهِمْ أَلَّا إِنَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ مُّحِيطٌ ﴿٥٤﴾

فِي مَرِيَّةٍ

. قراءة الجماعة بكسر الميم «فِي مَرِيَّةٍ»<sup>(١)</sup> ، وهي لغة الحجاز.

. وقرأ الحسن البصري والسلمي «فِي مَرِيَّةٍ»<sup>(١)</sup> بضم الميم ، وهي لغة

أسد وتميم.

وتقدّم هذا مفصلاً في الآية/١٧ من سورة هود، وانظر الآية/٥٥ من

سورة الحج، والآية/٢٣ من سورة السجدة.

(١) البحر ٧/٥٠٦ ، الكشاف ٢/٧٥ ، فتح الباري ٨/٥٣١ ، حاشية الجمل ٤/٥٠ ، حاشية

الشهاب ٧/٤٠٧ ، المحرر ١٣/١٣٦ ، روح المعاني ٨/٢٥ ، الدر المصون ٦/٧٢.



# ٤٢ سُورَةُ الشُّورَى



(٤٢)

## سُورَةُ الشُّبُرَى

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

حَمَّ

- تقدّمت القراءة فيه في الآية الأولى من سورة غافر:

- قراءة الوقف على كل حرف عن أبي جعفر.

- الحاء: من حيث الفتح والإمالة.

- الميم: من حيث سكونها، والقراءة فيها بالحركات الثلاث:

الكسر والفتح والضم.

عَسَقَ

- قراءة الجماعة «عسق»: عين، سين، قاف.

- وقرأ محبوب عن إسماعيل عن الأعمش عن ابن مسعود، وابن

عباس «... سق»<sup>(١)</sup> بلا عين.

وهو كذلك في مصحف ابن مسعود، وحكاه الطبري.

- وقراءة أبي جعفر بالسكت<sup>(٢)</sup> على العين والسين والقاف سكتة

(١) المحتسب ٢/ ٢٤٩، الكشاف ٣/ ٧٥، التبيان ٩/ ١٤١، مختصر ابن خالويه ١٣٤/، معاني الفراء ٣/ ٢١، فتح القدير ٤/ ٥٢٥، مجمع البيان ٢٥/ ٣٦، القرطبي ١٦/ ١، الطبري ٢٥/ ٥، الشهاب - البيضاوي ٧/ ٤٠٨، تفسير الماوردي ٥/ ١٩٢.

وفي مختصر ابن خالويه / ذكر القراءة لابن مسعود ثم قال: «قال ابن عباس: كان ابن أبي طالب رضي الله عنه يعلم بها العين»، ومثله عند الطبري، والنص في القرطبي: «قال ابن عباس: وكان علي رضي الله عنه يعرف الفتن بها» كذا: الفتن! وهو غير الصواب، والعتبي على المحقق!، إعراب القراءات السبع وعللها ٢/ ٢٨١، ١٣١/ ١٣٨، روح المعاني ٢٥/ ١٠.

(٢) البحر ١/ ٣٥، النشر ١/ ٢٤١، ٤٢٤، ٤٢٥، الإتحاف ١٢٥، ٣٨٢، إرشاد المبتدي ٢٠٦ - ٢٠٧،

## معجم القراءات ج ٨

لطيفة بدون تنفُس مقدار حركتين، وهو مذهبه في قراءة الحروف المقطعة في أوائل السُّور.

- ولا يجوز الوقف على «حم»<sup>(١)</sup> اختياراً، فمن وقف عليها لضرورة أعاد ثم وصل بـ «عسق»، فالحروف المقطعة كالكلمة الواحدة يوقف على آخرها، وإن رسم «حم» مقطوعاً من «عسق».

- وقرئ بإخفاء<sup>(٢)</sup> نون «عين» في السين عند الوصل.

- واختلف أهل الأداء في «ع» في الإشباع، وفي التوسط، وفي القصر، وبيانه كما يلي<sup>(٣)</sup> :

١- المدُّ المشبع: منهم من أجراها مجرى حرف المد المشبع، فأشبع مدّها لالتقاء الساكنين.

وهذا مذهب أبي بكر بن مجاهد، وعلي بن محمد بن بشر الأنطاكي وأبي بكر الأدفوي، واختيار مكّي بن أبي طالب والشاطبي، وهو القياس عن ورش من طريق الأزرق.

٢- المدُّ المتوسط: ومنهم من أخذ بالمدِّ المتوسط نظراً لفتح ما قبلها، أو رعاية للجمع بين الساكنين.

وهو مذهب أبي الطيب عبد المنعم بن غلبون، وابنه أبي الحسن طاهر بن غلبون وأبي الحسن علي بن سليمان الأنطاكي وأبي الطاهر إسماعيل بن خلف الأنصاري الأندلسي وأبي الفتح بن شيطا، وهو القياس عن ورش، وذكره الرعيّني في الكافي عنه بخلاف.

(١) النشر ٢/ ١٥٢، البدور الزاهرة/ ٢٨٣، المهذب ٢/ ٢٠٩.

(٢) الإتحاف/ ٣٣، ٣٨٢، النشر ٢/ ٢٦.

(٣) النشر ١/ ٣٤٨ - ٣٤٩، الإتحاف/ ٤٢ - ٤٣، المكرر/ ١١٨، الكافي/ ٢١، البدور الزاهرة/ ٢٨٣، المهذب/ ٢٠٩.

قال صاحب النشر: «وهذان الوجهان مختاران لجميع القراء عند المصريين والمغاربة ومن تبعهم وأخذ بطريقهم...».

٢. القصر: ومنهم من أجراها مجرى الحروف الصحيحة فلم يزد في تمكينها، وهو مذهب ابن سوار ومحمد بن سبط الخياط وأبي العلاء الهمداني، وهو الوجه الثاني عند العز القلانسي، واختيار متأخري العراقيين قاطبة، وهو الوجه الثاني لورش.  
قال في النشر: «القصر في «عين» عن ورش من طريق الأزرق مما انفرد به ابن شريح، وهو مما ينافي أصوله...».

كَذَلِكَ يُوحَىٰ إِلَيْكَ وَإِلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكَ اللَّهُ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿٣٠٧﴾

. قراءة الجمهور «يُوحَى»<sup>(١)</sup> بكسر الحاء مبنياً للفاعل، وهو الله سبحانه وتعالى مذكور في الآية.

يُوحَى

. وقرأ أبو حيوة وابن شنبوذ والقاضي وابن أبي أمية عن الشموني عن الأعشى عن أبي بكر عن عاصم وأبان عنه أيضاً «نوحى»<sup>(٢)</sup> بنون العظمة، والفاعل ضمير مستتر، ويكون «الله» في الآية مبتدأً خبره العزيز الحكيم.

(١) البحر ٥٠٧/٧، البيان ٢/٢٤٤، الكشف عن وجوه القراءات ٢/٢٥٠، الإتحاف ٣٨٢/١، القرطبي ٣/١٦، النشر ٢/٣٦٧، السبعة ٥٨٠، الحجة لابن خالويه ٣١٨، المحرر ١٣/١٣٩، الرازي ١٤٣/٢٧، الدر المصون ٧٣/٦.

(٢) البحر ٥٠٨/٧، الرازي ١٤٣/٢٧، إعراب النحاس ٣/٤٩، المحرر ١٣/١٣٩، الكشاف ٣/٧٦، التبيان ٩/١٣٩، معاني الزجاج ٤/٣٩٣، زاد المسير ٧/٢٧٢، حاشية الجمل ٤/٥١، روح المعاني ١١/٢٥، التذكرة في القراءات الثمان ٢/٥٤١، التقريب والبيان ٥٦ ب.

## معجم القراءات ج ٨

وقرأ مجاهد وابن كثير وعباس ومحبوب كلاهما عن أبي عمرو وابن محيصن «يُوحَى»<sup>(١)</sup> مبنياً للمفعول، والله في آخر الآية مرفوع بمضمر تقديره «أوحى»، أو بالابتداء، والتقدير: الله العزيز الحكيم الموحى.

لَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَهُوَ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ ﴿٤﴾

وهو. تقدمت فيه القراءة بضم الهاء وسكونها، وذلك في مواضع كثيرة، وانظر الآيتين/٢٩ و ٨٥ من سورة البقرة.

تَكَادُ السَّمَوَاتُ يَتَطَفَّرْنَ مِنْ فَوْقِهِنَّ وَالْمَلَائِكَةُ يُسَبِّحُونَ بِحَمْدِ رَبِّهِمْ وَيَسْتَغْفِرُونَ لِمَنْ فِي الْأَرْضِ إِلَّا إِنْ اللَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ ﴿٥﴾

تَكَادُ السَّمَوَاتُ. قرأ نافع والكسائي وابن وثاب وأبو حيوة والأعمش «يكاد»<sup>(٢)</sup> بالياء على التذكير.

(١) البحر ٧/٥٠٨، الإتحاف/٣٨٢، الكشف عن وجوه القراءات ٢/٢٥٠، القرطبي ١٦/٣، النشر ٢/٣٦٧، التيسير/١٩٤، شرح الشاطبية/٢٨١، السبعة/٥٨٠، حجة القراءات/٦٣٩، المعكبري ٢/١١٣٠، التبصرة/٦٦٧، معاني الفراء ٣/٢١، الحجة لابن خالويه/٣١٨، مجمع البيان ٢٤-٢٥/٣٦، الكشف/٧٦/٣، مشكل إعراب القرآن ٢/٢٧٥، البيان ٢/٣٤٤، المحرر ١٣/١٢٩، معاني الزجاج ٤/٣٩٣، التبيان ٩/١٤١، إعراب النحاس ٣/٤٩، إرشاد المبتدي/٥٤٣، المبسوط/٣٩٥، المكرر/١١٨، الرازي ٢٧/١٤٢، الكافي/١٦٧، العنوان/١٧٠، حاشية الجمل ٤/٥١، حاشية الشهاب ٧/٤٠٨، إعراب القراءات السبع وعلها ٢/٢٨١، غرائب القرآن ٢٥/١٨، زاد المسير ٧/٢٧٢، الرازي ٢٧/١٤٣، روح المعاني ٢٥/١١، التذكرة في القراءات الثمان ٢/٥٤١، فتح القدير ٤/٥٢٦، الدر المصون ٦/٧٣.

(٢) البحر ٦/٤١٨، الإتحاف/٣٨٢، المبسوط/٢٩١، المكرر/١١١٨، النشر ٢/٣١٩، الكشف ٣/٧٦، العنوان/١٧٠، السبعة/٤١٢-٤١٣، ٥٨٠، التيسير/١٥٠، الرازي ٢٧/١٤٤، القرطبي ١٦/٤، التبيان ٩/١٤١-٤٢، التبصرة/٥٨٨، الحجة لابن خالويه/٣١٨، الكشف عن وجوه القراءات ٢/٢٥٠، حجة القراءات/٦٤٠، إرشاد المبتدي/٤٣٠، المحرر ١٣/١٤٠، حاشية الجمل ٤/٥٢، إعراب القراءات السبع وعلها ٢/٢٨٣، غرائب القرآن ٢٥/١٨، زاد المسير ٧/٢٧٢، روح المعاني ٢٥/١١، فتح القدير ٤/٥٢٦، الدر المصون ٦/٧٤.

- وقرأ ابن كثير وحفص عن عاصم وأبو جعفر وهبيرة وأبو عمرو  
وابن عامر وشعبة وحمزة وخلف ويعقوب وشيبة وأبو عمارة وابن  
اليتيم، وحمزة في رواية حفص «تكاد»<sup>(١)</sup> بالتاء من فوق.  
وتقدّم مثل هذا في الآية / ٩٠ من سورة مريم.

يَتَفَطَّرُنْ

- قرأ ابن اليتيم عن أبي حفص عن حفص عن عاصم، وابن كثير  
وابن عامر وحمزة والكسائي ونافع وابن عباس وشيبة وأبو جعفر  
وقتادة «يتفطرن»<sup>(٢)</sup> بالياء، والطاء مشددة.

- وقرأ أبو عمرو وأبو بكر عن عاصم وهبيرة، ويعقوب واليزيدي  
والشنبوذي وابن مسعود والمفضل والحسن والأعرج وأبو رجاء  
والجحدري «يَتَفَطَّرُنْ»<sup>(٣)</sup> بالنون وكسر الطاء خفيفة، وهي اختيار  
أبي عبيد.

وتقدّم مثل هذا في الآية / ٩٠ من سورة مريم.

- وذكر الزمخشري قراءة رآها غريبة، وهي من رواية يونس عن  
أبي عمرو «تتفطرن»<sup>(٤)</sup> بتاءين مع النون، وتعقبه أبو حيان ووهمه،

(١) انظر مراجع الحاشية السابقة.

(٢) البحر / ٦ / ٤١٨، النشر / ٢ / ٣١٩، الإتحاف / ٣٨٢ - ٣٨٣، التيسير / ١٩٤، فتح القدير / ٤ / ٥٢٦،  
المبسوط / ٢٩١، العنوان / ١٧٠، المحرر / ١٣ / ١٤٠ - ١٤١، الكشاف / ٣ / ٧٦، الكشف عن  
وجوه القراءات / ٢ / ٢٥٠، القرطبي / ١٦ / ٤، السبعة / ٤١٣، ٥٨٠، إرشاد المتبدي / ٥٤٢،  
كتاب المصاحف / ٧٠، التبصرة / ٥٨٨، الحجة لابن خالويه / ٢٣٩، ٣١٨، حاشية الجمل  
٥٢ / ٤، معاني الزجاج / ٤ / ٣٩٤، التبيان / ٩ / ١٤٢، إعراب القراءات السبع وعللها / ٢ / ٢٨٣،  
غرائب القرآن / ٢٥ / ١٨، زاد المسير / ٧ / ٢٧٢، روح المعاني / ٢٥ / ١٢، المكرر / ١١٨، الرازي  
١٤٣ / ٢٧.

(٣) البحر / ٧ / ٥٠٨، الكشاف / ٣ / ٨٦، حاشية الشهاب / ٧ / ٤٠٩ نقل نص أبي حيان، ثم ذكر  
تعقيب السمين الحلبي على أبي حيان راداً توهيمه للزمخشري، الرازي / ٢٧ / ١٤٤، الحجة لابن  
خالويه / ٣١٨، روح المعاني / ٢٥ / ١٢، فتح القدير / ٤ / ٥٢٦، الدر المصون / ٦ / ٧٤.  
المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

## معجم القراءات ج ٨

ثم ذكر أن القراءة في شواذ ابن خالويه: «تَقَطَّرْنَ»<sup>(١)</sup> بالتاء والنون عن يونس عن أبي عمرو.

قال الرازي بعد نقل القراءة عن الزمخشري: «روي في نوادر ابن الأعرابي: «الإبل تتشمسن» كذا، وعند السمين: تتشممن.

قلت: ما ذكره أبو حيان في تعقيبه على الزمخشري غير موجود في مختصر ابن خالويه، بل القراءة المثبتة فيه: «تتفطرن»<sup>(٢)</sup> بالتاء والنون يونس عن أبي عمرو.

- ذكر الزجاج أنه قرئ «مِمَّنْ فَوْقَهُنَّ»<sup>(٣)</sup>.

مِنْ فَوْقَهُنَّ

- قرأ يعقوب في الوقف بهاء السكت «فوقهنه»<sup>(٤)</sup>.

فَوْقَهُنَّ

- قراءة الأزرق<sup>(٥)</sup> وورش بترقيق الراء بخلاف.

يَسْتَعْفِرُونَ

- أدغم<sup>(٦)</sup> الهاء في الهاء أبو عمرو ويعقوب.

إِنَّ اللَّهَ هُوَ

وَالَّذِينَ أَخَذُوا مِنْ دُونِهِ أَولِيَاءَ اللَّهُ حَفِيظٌ عَلَيْهِمْ وَمَا أَنْتَ عَلَيْهِمْ بِوَكِيلٍ ﴿٦٦﴾

- قراءة حمزة في الوقف بإبدال الهمزة ألفاً، وله بعد ذلك حذف أحدهما أو إبقاؤهما مع المد.

أولِيَاءَ

وانظر مثل هذا مفصلاً في «بناء» في الآية/ ٦٤ من سورة غافر.

- تقدمت قراءة يعقوب وحمزة والمطوعي والشنبوذي بضم الهاء،

عَلَيْهِمْ ... عَلَيْهِمْ

وقراءة غيرهما بكسرها، وانظر الآية/ ٧ من سورة الفاتحة،

(١) البحر ٧/ ٥٠٨، قد تكون هذه القراءة مصحفة في البحر وصوابها «تتفطرن» وهو ما أثبتته ابن خالويه الذي نقل عنه، وانظر روح المعاني ٢٥/ ١٢.

(٢) مختصر ابن خالويه / ١٣٤، روح المعاني ٢٥/ ١٢، وانظر الدر المصون ٦/ ٧٤.

(٣) معاني الزجاج ٤/ ٣٩٤.

(٤) النشر ٢/ ١٣٥، الإتحاف/ ١٠٤.

(٥) النشر ٢/ ٩٩- ١٠٠، الإتحاف/ ٩٦، المهذب ٢/ ٢١٠، البدور الزاهرة / ٢٨٣.

(٦) النشر ١/ ٢٨٤، الإتحاف/ ٢٢، المهذب ٢/ ٢١٠، البدور الزاهرة/ ٢٨٤.

والآية/١٦ من سورة الرعد.

وَكَذَلِكَ أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لِنُنذِرَ أُمَّ الْقُرَى وَمَنْ حَوْلَهَا وَنُنذِرَ يَوْمَ الْجَمْعِ

لَأَرْيَبَ فِيهِ فَرِيقٌ فِي الْجَنَّةِ وَفَرِيقٌ فِي السَّعِيرِ ﴿٧﴾

وَكَذَلِكَ أَوْحَيْنَا . قرأ أبو حيوة وبشر عن أبي عمرو «وكذلك نوحى»<sup>(١)</sup> .

. وقراءة الجماعة «.. أوحينا» بالماضي.

قُرْآنًا . تقدمت مراراً قراءة ابن كثير «قراناً»<sup>(٢)</sup> وهو المشهور من مذهبه

فيه حيثما ورد.

وانظر الآية/١٨٥ من سورة البقرة.

. قراءة الجماعة «لتنذر» خطاباً للرسول ﷺ.

لِنُنذِرَ

. وقرئ «لينذر»<sup>(٣)</sup> بياء الغائب من باب الالتفات، وذهب الزمخشري

إلى أن الفعل للقرآن أي: لينذر القرآن.

لِنُنذِرَ ... وَنُنذِرَ . قرأ ورش والأزرق بترقيق<sup>(٤)</sup> الراء فيهما.

قُرْآنًا بِإِمَالَةٍ<sup>(٥)</sup> «القرى» حمزة والكسائي وخلف وأبو عمرو

أُمَّ الْقُرَى

واليزيدي والأعمش وابن ذكوان من طريق الصوري.

. والتقليل للأزرق وورش.

. والباقون على الفتح، وهي رواية الأخفش عن ابن ذكوان.

(١) مختصر ابن خالويه / ١٣٤.

(٢) كرر صاحب الإتحاف ذكر هذه القراءة في ص/ ٢٨٢ مع أنه ذكرها من قبل في باب الهمزة وفي مواضع متفرقة.

(٣) الكشاف ٣ / ٧٧، روح المعاني ٢٥ / ١٤، الدر المصون ٦ / ٧٥.

(٤) النشر ٢ / ٩٢، الإتحاف / ٩٦، المهذب ٢ / ٢١٠، البدور الزاهرة / ٢٨٣.

(٥) النشر ٢ / ٣٦، ٤٠، الإتحاف / ٧٥، ٧٨، البدور الزاهرة / ٢٨٤، التذكرة في القراءات الثمان

لَا رَيْبَ فِيهِ

. قرأ حمزة بخلاف<sup>(١)</sup> عنه بمدّ «لا» مدّاً متوسطاً بأربع حركات.  
 . وقراءة الباقيين فيه بالقصر، وهو الوجه الثاني لحمزة.  
 وتقدّم مثل هذا في الآية ٢/ من سورة البقرة في الجزء الأول.  
 . وتقدّم أيضاً رأي أبي حيان في إدغام الباء في الفاء بخلاف عن أبي  
 عمرو في الآية ٢/ من سورة البقرة، وقراءة أبي عمرو بالوجهين:  
 الإدغام والإظهار.

فِيهِ

. وانظر في هذا الموضوع المحال عليه القراءة «فيهي» وهي عن ابن  
 كثير، ووافقه ابن محيصن.

فَرِيقٌ فِي الْجَنَّةِ وَفَرِيقٌ فِي السَّعِيرِ

. قرأ الجمهور «فريق... وفريق»<sup>(٢)</sup> بالرفع منهما، أي: هم فريق، أو  
 منهم فريق، فهو رفع على الاستئناف، والرفع أجود في العربية عند  
 الفراء.

أو هما مرفوعان على الابتداء، وسوّغ الابتداء بالنكرة التفصيل.  
 . وقرأ زيد بن علي «فريقاً... وفريقاً»<sup>(٢)</sup> بنصبهما، أي: افترقوا فريقاً  
 في الجنة وفريقاً في السعير، وذكر مكي أن الكسائي والفراء  
 أجازا النصب، ثم قال: على معنى «وتنذر فريقاً في الجنة وفريقاً في  
 السعير يوم الجمع».

(١) وانظر النشر ١ / ٣٤٥، الإتحاف / ٤٠، ٣٨٣، والمهذب ٢ / ٢١٠، وانظر الآية / ٤٣ من سورة غافر «لا جرم».

(٢) البحر ٧ / ٥٠٩، الكشاف ٣ / ٧٧، معاني الفراء ٣ / ٢٢، العكبري ٢ / ١١٣٠، مشكل إعراب القرآن ٢ / ٢٧٦، فتح القدير ٤ / ٥٢٦، ٥٢٧، القرطبي ١٦ / ٦، حاشية الجمل ٤ / ٥٣، حاشية الشهاب ٧ / ٤١١، روح المعاني ٢٥ / ١٤، الدر المصون ٦ / ٧٥.

وهو عندي تقدير ضعيف<sup>(١)</sup> لا يليق بسياق المعنى في الآية،  
وخرجهما على النصب على الحال أيضاً.

وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَجَعَلَهُمْ أُمَّةً وَاحِدَةً وَلَكِنْ يَدْخُلُ مِنْ يَشَاءُ فِي رَحْمَتِهِ  
وَالظَّالِمُونَ مَا لَهُمْ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا نَصِيرٍ ﴿١٠٠﴾

. تقدّمت القراءة فيه في الآية/ ٢٠ من سورة البقرة.

شَاءَ

. انظر الآية/ ٢١٣ من سورة البقرة.

يَشَاءُ

أَمِ اتَّخَذُوا مِنْ دُونِهِ أَوْلِيَاءَ ۗ قَالَ اللَّهُ هُوَ الْوَلِيُّ وَهُوَ يُحْيِي الْمَوْتِينَ وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿١٠١﴾

. لحمزة في الوقف إبدال الهمزة الساكنة ألفاً، وله بعد ذلك حذف

أَوْلِيَاءَ

إحدى الألفين، وله إثباتهما والمدّ، وانظر تفصيلاً في هذا في

الآية/ ٦٤ من غافر «بناء».

. قرأ بإدغام الهاء<sup>(٢)</sup> في الهاء أبو عمرو ويعقوب.

فَاللَّهُ هُوَ

. تقدّمت القراءة بضم الهاء وإسكانها مراراً، وانظر الآيتين/ ٢٩ و

وَهُوَ

٨٥ من سورة البقرة.

. قرأه<sup>(٣)</sup> بالإمالة حمزة والكسائي وخلف.

الْمَوْتِينَ

. وبالفتح والتقليل الأزرق وورش وأبو عمرو.

. والباقون على الفتح.

(١) وفي حاشية الشهاب ٧ / ٤١١: «... ولا يخفى تكلفه».

(٢) النشر ١ / ٢٨٤، الإتحاف/ ٢٢، المهذب ٢ / ٢١٠، البدور الزاهرة/ ٢٨٤.

(٣) النشر ٢ / ٣٦، الإتحاف/ ٧٥، المهذب ٢ / ٢١٠، البدور الزاهرة/ ٢٨٤، التذكرة في القراءات

الثمان ١ / ٢٠٥.

وَمَا أَخْلَفْتُمْ فِيهِ مِنْ شَيْءٍ فَحُكْمُهُ إِلَى اللَّهِ ذَلِكُمُ اللَّهُ رَبِّي عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَإِلَيْهِ أُنِيبُ ﴿١١﴾

فيه . قراءة ابن كثير «فيهي»<sup>(١)</sup> بوصله بياء في الوصل.

إليه . وكذا قراءته «إليهي»<sup>(١)</sup> بوصله بياء في الوصل.

وقد تقدم وصله هذا في مواضع كثيرة.

فَاطِرُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ جَعَلَ لَكُمْ مِنْ أَنْفُسِكُمْ أَزْوَاجًا وَمِنَ الْأَنْعَامِ أَزْوَاجًا

يَذَرُوكُمْ فِيهِ لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ وَهُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ ﴿١١﴾

فَاطِرُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ

. قرأ الجمهور «فاطر»<sup>(٢)</sup> بالرفع أي: هو فاطر، أو صفة لـ «ربي» في

الآية السابقة، أو بدل منه.

. وقرأ زيد بن علي «فاطر»<sup>(٢)</sup> بالجر صفة لقوله «إلى الله» في الآية

السابقة.

وذهب مكي إلى أنه مجرور على البدل من الضمير في «عليه

توكلت» في الآية السابقة،

وأما بالنصب «فاطر» فجائز<sup>(٣)</sup> على تقدير يا فاطر، ولكنه لم يرو

قراءة عنهم، والقراءة الرواية أولاً، ثم الجواز في العربية من بعد.

. وقرأ الأزرق وورش بترقيق<sup>(٤)</sup> الراء بخلاف عنهما.

(١) النشر ١ / ٣٠٤ - ٣٠٥، الإتحاف / ٣٤، المذهب ٢ / ٢٠٩، البدور الزاهرة / ٢٨٣.

(٢) البحر ٧ / ٥٠٩، الكشاف ٣ / ٨٧، العكبري ٢ / ١١٣١، مشكل إعراب القرآن ٢ / ٢٧٦،

القرطبي ٧ / ١٦، الرازي ٢٧ / ١٥٠، حاشية الشهاب ٧ / ٤١٣، إعراب ٣ / ٥١، روح المعاني

١٧ / ٢٥، الدر المنصور ٦ / ٧٦.

(٣) أجزاه الكسائي، وانظر مشكل إعراب القرآن ٢ / ٢٧٦، إعراب النحاس ٣ / ٥١، القرطبي

٧ / ١٦، فتح القدير ٤ / ٥٢٧.

(٤) النشر ٢ / ٩٩ - ١٠٠، الإتحاف / ٩٦، المذهب ٢ / ٢٠٩، البدور الزاهرة / ٢٨٣.

جَعَلَ لَكُمْ

. أدغم اللام في<sup>(١)</sup> اللام أبو عمرو ويعقوب.

يَذَرُوكُمْ

. قراءة حمزة في الوقف بالتسهيل<sup>(٢)</sup> بَيْنَ بَيْنَ أي بين الهمزة والواو.

فِيهِ

. تقدّمت قراءة ابن كثير «فيهي» في الآية السابقة.

شَيْءٌ

. تقدّمت القراءة في الوقف عليه، وانظر الآيتين/ ٢٠ و ١٠٦ من

سورة البقرة.

وَهُوَ

. تقدّمت القراءة بضم الهاء وسكونها في الآيتين/ ٢٩ و ٨٥ من

سورة البقرة، ومواضع كثيرة أخرى.

لَهُ، مَقَالِيدُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَنْ يَشَاءُ وَيَقْدِرُ إِنَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿١٢﴾

. قرأ بإدغام الراء في اللام<sup>(٣)</sup> وبالإظهار أبو عمرو ويعقوب.

١٢ - ١١

يَشَاءُ

. انظر القراءة فيه في الوقف في الآية/ ٢١٢ من سورة البقرة.

وَيَقْدِرُ

. قراءة الجماعة «ويَقْدِرُ» بفتح الياء وتخفيف الدال من «قَدَرَ»

الثلاثي، ومعناه التضييق.

. وقرئ «ويَقْدِرُ»<sup>(٤)</sup> بضم الياء وشد الدال من «قَدَرَ» المُضَعَّف، أي

يُضَيِّقُ.

. وقرأ الأزرق وورش بترقيق<sup>(٥)</sup> الراء بخلاف عنهما.. وقرأ زيد بن علي «يَقْدِرُ»<sup>(٦)</sup> بضم الدال حيث وقع.

(١) النشر ١/ ٢٨١، الإتحاف/ ٢٢، المهذب ٢/ ٢١٠، البدور الزاهرة/ ٢٨٤.

(٢) النشر ١/ ٤٣٨، الإتحاف/ ٦٧، المهذب ٢/ ٢٠٩، البدور الزاهرة/ ٢٨٣.

(٣) النشر ١/ ٢٩٢، الإتحاف/ ٢٣، المهذب ٢/ ٢١٠، البدور الزاهرة/ ٢٨٤.

(٤) البحر ٧/ ٥١١، الكشاف ٣/ ٧٩، روح المعاني ٢٥/ ٢٠.

(٥) النشر ٢/ ٩٩ - ١٠٠، الإتحاف/ ٩٦، المهذب ٢/ ٢١٠، البدور الزاهرة/ ٢٨٣.

(٦) البحر ٥/ ٣٨٨.

﴿ شَرَعَ لَكُمْ مِنَ الدِّينِ مَا وَصَّى بِهِ نُوحًا وَالَّذِي أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ وَمَا وَصَّيْنَا بِهِ إِبْرَاهِيمَ وَمُوسَى وَعِيسَى أَنْ أَقِيمُوا الدِّينَ وَلَا تَتَفَرَّقُوا فِيهِ كَبُرَ عَلَى الْمُشْرِكِينَ مَا تَدْعُوهُمْ إِلَيْهِ اللَّهُ يَجْتَبِي إِلَيْهِ مَنْ يَشَاءُ وَيَهْدِي إِلَيْهِ مَنْ يُنِيبُ ﴾

وَصَّى . قرأه بالإمالة<sup>(١)</sup> حمزة والكسائي وخلف.

. وبالفتح والتقليل الأزرق وورش.

. والباقون على الفتح.

إِبْرَاهِيمَ . قراءة الجماعة «إبراهيم»<sup>(٢)</sup> بالياء وهي رواية الأخفش عن ابن ذكوان.

. وقرأ ابن عامر وهشام وكذا رواية الرملي عن الصوري عن ابن ذكوان «إبراهام»<sup>(٣)</sup> بالألف بعد الهاء.

وتقدم هذا مفصلاً في الآية/١٢١ من سورة البقرة في الجزء الأول.

. سبقت الإمالة فيه، وانظر الآيتين/٥١ و ٩٢ من سورة البقرة.

. سبقت الإمالة فيه، وانظر الآية/٨٧ من سورة البقرة.

. تقدمت مراراً قراءة ابن كثير بوصل الهاء بياء في الوصل «فيهي»، «إليهي»<sup>(٣)</sup>.

. انظر قراءة حمزة فيه في الآية/٢١٣ من سورة البقرة.

مُوسَى

عِيسَى

فِيهِ، إِلَيْهِ

يَشَاءُ

(١) النشر/٢/٣٦، الإتحاف/٧٥، المهذب/٢/٢١٢، البدور الزاهرة/٢٨٤، التذكرة في القراءات الثمان/١٩٦/١.

(٢) البحر/١/٤٧٤، المكرر/١١٨، العنوان/١٧٠، الإتحاف/١٤٧، ٢٨٣، النشر/٢/٢٢١ - ٢٢٢، المبسوط/١٣٦.

(٣) انظر النشر/١/٣٠٤ - ٣٠٥، والإتحاف/٣٤.

وَمَا نَفَرُوا إِلَى الْأَمْنِ بَعْدَ مَا جَاءَهُمُ الْعِلْمُ بَعِيًّا بَيْنَهُمْ وَلَوْلَا كَلِمَةٌ سَبَقَتْ مِنْ رَبِّكَ إِلَى أَجَلٍ مُسَمًّى لَفُضِيَ بَيْنَهُمْ وَإِنَّ الَّذِينَ أُورِثُوا الْكِتَابَ مِنْ بَعْدِهِمْ لَفِي شَكٍّ مِنْهُ مُرِيبٍ ﴿١٥﴾

جَاءَهُمْ . تقدمت الإمالة في «جاء»، وكذا قراءة حمزة في الوقف.

وانظر الآية/٤ من سورة الفرقان.

مُسَمًّى . قرأه في الوقف بالإمالة حمزة والكسائي وخلف.

. وبالفتح والتقليل الأزرق وورش.

وتقدم هذا، وانظر الآية/٢٨٢ من سورة البقرة، والآية/٢ من سورة الرعد.

أُورِثُوا . قراءة الجماعة «أُورِثُوا» رباعياً من أُورِثَ، مبنياً للمفعول.

. وقرأ زيد بن علي «وُورِثُوا»<sup>(١)</sup> فعلاً مبنياً للمفعول من «وَرِثَ» المضعّف.

. وذكر الزمخشري أنه قرئ «وُورِثُوا»<sup>(٢)</sup> مخفضاً مبنياً للمفعول من «وَرِثَ» الثلاثي.

فَلِذَلِكَ فَادِّعْ وَأَسْتَقِمْ كَمَا أُمِرْتَ وَلَا تَتَّبِعْ أَهْوَاءَ هُمْ وَقُلْ ءَامَنْتُ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ مِنْ كِتَابٍ وَأُمِرْتُ لِأَعْدِلَ بَيْنَكُمْ اللَّهُ رَبُّنَا وَرَبُّكُمْ لَنَا أَعْمَلْنَا وَلَكُمْ أَعْمَلُكُمْ لَأُحْجَةَ بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ اللَّهُ يَجْمَعُ بَيْنَنَا وَإِلَيْهِ الْمَصِيرُ ﴿١٥﴾

أَهْوَاءَهُمْ . قراءة حمزة في الوقف بتسهيل<sup>(٣)</sup> الهمزة بينَ بَيْنَ، أي بين الهمزة والألف.

(١) البحر ٥١٣/٧، الكشاف ٧٩/٣، الدر المصون ٧٨/٦، الشهاب - البيضاوي ٤١٤/٧، روح

العاني ٢٣/٢٥، فتح القدير ٥٣٠/٤، إعراب القراءات الشواذ ٤٣٦/٢، الدر المصون ٧٨/٦.

(٢) الكشاف ٧٩/٣، الشهاب - البيضاوي ٤١٤/٧.

(٣) النشر ٤٧٧/١، الإتحاف ٦٦.

## معجم القراءات ج ٨

ويجوز مع التسهيل في الألف المد والقصر؛ لأنه حرف مد قبل همز  
مغير.

وَالَّذِينَ يُحَاجُّونَ فِي اللَّهِ مِنْ بَعْدِ مَا اسْتُجِيبَ لَهُمْ جَحَّوهُمْ دَاحِضَةً عِنْدَ رَبِّهِمْ وَعَلَيْهِمْ  
غَضَبٌ وَلَهُمْ عَذَابٌ شَدِيدٌ ﴿١٦﴾

عليهم . تقدم ضم الهاء عن يعقوب وغيره، وانظر الآية ٧/ من سورة  
الفاتحة، والآية ١٦/ من سورة الرعد.

اللَّهُ الَّذِي أَنْزَلَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ وَالْمِيزَانَ وَمَا يُدْرِيكَ لَعَلَّ السَّاعَةَ قَرِيبٌ ﴿١٧﴾

الكتاب بالحق . أدغم الباء<sup>(١)</sup> في الباء أبو عمرو ويعقوب، وتقدم مثل هذا في  
الآية ٢١٣/ من سورة البقرة.

يَسْتَعْجِلُ بِهَا الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِهَا وَالَّذِينَ آمَنُوا مُشْفِقُونَ مِنْهَا وَيَعْلَمُونَ أَنَّهَا الْحَقُّ  
الْآنَ الَّذِينَ يُمَارُونَ فِي السَّاعَةِ لَفِي ضَلَالٍ بَعِيدٍ ﴿١٨﴾

لا يؤمنون . سبقت مراراً القراءة بإبدال الهمزة واوا «لا يؤمنون» .  
وانظر الآية ٨٨/ من سورة البقرة، والآية ١٨٥/ من سورة الأعراف.

اللَّهُ لَطِيفٌ بِعِبَادِهِ، يُرْزِقُ مَنْ يَشَاءُ وَهُوَ الْقَوِيُّ الْعَزِيزُ ﴿١٩﴾

بعباده . قراءة ابن كثير بوصل الهاء بياء في الوصل «بعبادهي»<sup>(٢)</sup> .  
وقراءة الجماعة بهاء مكسورة «بعباده» .

تقدم تفصيل قراءة الوقف فيها في الآية ٢١٣/ من سورة البقرة .  
تقدمت القراءة بضم الهاء وسكونها في مواضع كثيرة، وانظر  
هو

(١) النشر ٢٨٠/١، الإتحاف/٢٢، المذهب ٢١٣/٢، البدور الزاهرة ٢٨٥/٢٨٥.

(٢) النشر ٣٠٤/١-٣٠٥، الإتحاف/٣٤.

الآيتين/ ٢٩ و ٨٥ من سورة البقرة.

مَنْ كَانَ يُرِيدُ حَرْثَ الْآخِرَةِ نَزِدْ لَهُ فِي حَرْثِهِ، وَمَنْ كَانَ يُرِيدُ حَرْثَ الدُّنْيَا  
نُؤْتِهِ مِنْهَا وَمَالَهُ فِي الْآخِرَةِ مِنْ تَصِيبٍ ﴿٢٩﴾

الْآخِرَةَ  
نَزِدْ

- سبق في الآية/ ٤ من سورة البقرة: النقل والترقيق والإمالة، فارجع إليها.  
- قراءة الجماعة بنون العظمة «نَزِدْ»<sup>(١)</sup> والفاعل هو الله سبحانه  
تعالى، ولأعظم منه.

- وقرأ ابن مقسم والزعفراني، ومحبوب والمنقري كلاهما عن أبي  
عمرو والسمرقندي عن الليث عن الكسائي «يزد»<sup>(١)</sup> بالياء، أي الله  
سبحانه وتعالى.

الدُّنْيَا  
نُؤْتِهِ

- تقدّمت الإمالة فيه مراراً وانظر الآيتين/ ٨٥ و ١١٤ من سورة البقرة.

- قرأ الجمهور «نؤته»<sup>(٢)</sup> بالنون لله سبحانه وتعالى.

- وقرأ ابن مقسم والزعفراني، ومحبوب والمنقري كلاهما عن أبي  
عمرو «يؤته»<sup>(٢)</sup> بالياء.

- وقرأ أبو عمرو بخلاف عنه وأبو جعفر والأزرق وورش والأصبهاني  
«نؤته»<sup>(٣)</sup> بإبدال الهمزة واواً في الحالين.

- وكذا قرأ حمزة في الوقف.

- وقراءة الجماعة بالهمز.

وأما حركة الهاء ففيها ما يلي<sup>(٤)</sup> :

١ - الإسكان، ٢ - الاختلاس، ٣ - الكسر، ٤ - الضم.

(١) البحر ٥١٤/٧، روح المعاني ٢٨/٢٥، الدر المصون ٧٩/٦، التقريب والبيان/ ٥٦ ب «والثغري عن الكسائي من طريق الرازي».

(٢) البحر ٥١٤/٧، روح المعاني ٢٧/٢٥ - ٢٨، الرد المصون ٧٩/٦.

(٣) النشر ١/٣٩٠ - ٣٩٢، الإتحاف ٥٣ وما بعدها، المهدب ٢/٢١١.

(٤) الإتحاف ٣٥، ٣٨٣، المكرر/ ١١٨، التيسير/ ٨٩، إرشاد المبتدي/ ٢٦٥، ٥٤٢، الكشف عن وجوه القراءات ١/٣٤٩ - ٣٥٠، النشر ١/٣٠٥ - ٣٠٦، المبسوط/ ١٦٥، التبصرة/ ٤٦١ - ٤٦٢، السبعة/ ٢١٢، البدور الزاهرة/ ٢٨٤، المهدب ٢/٢١١.

## معجم القراءات ج ٨

١ - الإسكان: قرأ «نُؤْتُهُ» بسكون الهاء أبو عمرو وهشام من طريق الداجوني وأبو جعفر وأبو بكر وحمزة وابن وردان من طريق النهرواني عن ابن شبيب وابن جمّاز من طريق الهاشمي، والعجلي، وأوقية عن اليزيدي والحسن والأعمش.

٢ - الاختلاس: واختلس كسرة الهاء قالون وهشام من طريق الحلواني بخلاف عنه وابن ذكوان من أكثر طرق الصوزي ويعقوب وابن وردان من باقي طرقه وابن جمّاز من طريق الدوري، وأبو جعفر والسلمي والداجوني والحنبلي وابن يزداد.

٣ - كسر الهاء: وقرأ بإشباع كسر الهاء باقي القراء، وبه قرأ هشام من طريق الحلواني واليزيدي وابن محيصة.

ولخص صاحب الإتحاف القراءات كما يلي بعد عرضها: <sup>(١)</sup>

- هشام: له الإسكان والقصر والصلة.

- أبو جعفر: له الإسكان والقصر.

- قالون ويعقوب: لهما الاختلاس فقط.

- أبو عمرو وأبو بكر وحمزة: لهم الإسكان فقط.

وقد نقل هذا عن النشر.

٤ - ضم الهاء: وقرأ سَلَامٌ «نُؤْتُهُ» <sup>(٢)</sup> بضم الهاء، وذكر ابن جني أن

هذا على لغة أهل الحجاز، ومثله عند ابن عطية.

- والوقف للجميع بإسكان الهاء «نُؤْتُهُ».

(١) انظر النشر/٣٠٦، الإتحاف/٣٥، ٢٨٢.

(٢) البحر ٥١٤/٧، المحتسب ٢٤٩/٢، المحرر ٥٨/١٣، روح المعاني ٢٨/٢٥، الدر المصون ٧٩/٦.

أَمْ لَهُمْ شُرَكَاءُ شَرَعُوا لَهُمْ مِنَ الدِّينِ مَا لَمْ يَأْذَنْ بِهِ اللَّهُ وَلَوْلَا كَلِمَةُ  
الْفَصْلِ لَقُضِيَ بَيْنَهُمْ وَإِنَّ الظَّالِمِينَ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٥١﴾

شُرَكَاءُ . رسمت الهمزة في «شركاؤا» بواو، فلحمزة وهشام عند الوقف  
عليه اثنا عشر وجهاً، وتقدمت،

انظر المائة آية/٢٩ «جزاؤا»، وانظر الأنعام آية/٥ «أبأؤا».

لَمْ يَأْذَنْ . قرأ أبو عمرو بخلاف عنه والأزرق وورش وأبو جعفر والأصبهاني  
«لم ياذن»<sup>(١)</sup> بإبدال الهمزة ألفاً.

. وكذا جاءت قراءة حمزة في الوقف.

. وقراءة الجماعة بتحقيق الهمز «لم ياذن».

الْفَصْلِ لَقُضِيَ . قرأ أبو عمرو ويعقوب بإدغام<sup>(٢)</sup> اللام في اللام.  
وَإِنَّ الظَّالِمِينَ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ

. قراءة الجمهور «وإنَّ الظالمين...»<sup>(٣)</sup> بكسر الهمزة على الاستئناف.

. وقرأ الأعرج ومسلم بن جندب «وَأَنَّ الظالمين...»<sup>(٣)</sup> بفتح الهمزة

عطفاً على «كلمة الفصل»، والتقدير: ولولا كلمة الفصل وأن

الظالمين...، فهو في موضع رفع.

(١) النشر ١/٣٩٠-٣٩٢، الإتحاف ٥٣ وما بعدها.

(٢) النشر ١/٢٨١، الإتحاف ٢٢، المهذب ٢/٢١٣، البدور الزاهرة/٢٨٥.

(٣) البحر ٧/٥١٥، القرطبي ١٦/٢٠ «ابن هرمز»، وهو الأعرج، المحتسب ٢/٢٥، مختصر ابن  
خالويه ٤/١٣٤، الرازي ٢٧/١٦٤، الكشاف ٢/٨١، البيان ٢/٣٤٦، المحرر ١٣/١٥٩-١٦٠، روح

المعاني ٢٥/٢٨، فتح القدير ٤/٥٢٣ «والأعرج وابن هرمز» كذا.

تَرَى الظَّالِمِينَ مُشْفِقِينَ مِمَّا كَسَبُوا وَهُوَ وَاقِعٌ بِهِمْ وَالَّذِينَ  
ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ فِي رَوْضَاتِ الْجَنَّاتِ لَهُمْ  
مَا يَشَاءُونَ وَنَعْدَرِيهِمْ ذَلِكَ هُوَ الْفَضْلُ الْكَبِيرُ ﴿٢٢﴾

تَرَى الظَّالِمِينَ<sup>(١)</sup> - قراءة الإمالة في الوقف لـ «تري» عن حمزة والكسائي وخلف وأبي

عمرو وابن ذكوان من رواية الصوري.

- وبالتقليل قرأ الأزرق وورش.

- وقراه السوسي بالإمالة في الوصل بخلاف عنه.

- وقراه الباقون بالفتح في الحالين، وهي رواية الأخفش عن ابن ذكوان.

- وقف حمزة بتسهيل الهمز بينَ يَيْنَ، ويجوز في الألف حينئذ المد والقصر.

- أدغم الواو في الواو أبو عمرو ويعقوب.

يَشَاءُونَ<sup>(٢)</sup>

وهو واقع<sup>(٣)</sup>

ذَلِكَ الَّذِي يُبَشِّرُ اللَّهُ عِبَادَهُ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ قُلْ لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِلَّا الْمَوَدَّةَ  
فِي الْقُرْبَىٰ وَمَنْ يَقْرَفْ حَسَنَةً نَّزِدْ لَهُ فِيهَا حُسْنًا إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ شَكُورٌ ﴿٢٣﴾

قرأ نافع وابن عامر وعاصم «يُبَشِّرُ»<sup>(٤)</sup> بضم الياء وفتح الباء،

يُبَشِّرُ

(١) النشر ٣٦/٢، ٤٠، الإتحاف ٧٥/٧٨، ٧٨، ٢٨٢، المكرر ١١٨/١١٨، المهذب ٢١٢/٢، البدر الزاهرة ٢٨٥، التذكرة في القراءات الثمان ١٩٩/١.

(٢) الإتحاف ٦٦، النشر ٤٣٣/١.

(٣) النشر ٢٨٣/١، الإتحاف ٢٢، همع الهوامع ٢٨٤/٦.

(٤) البحر ٤٤٨/٢، ٥١٥/٧، السبعة ٢٠٥-٢٠٦، التيسير ١٩٥، معاني الزجاج ٣٩٨/٤، حجة

القراءات ٦٤١، الإتحاف ١٧٤/١٧٤، ٢٨٢، مجمع البيان ٤٨/٢٥، المكرر ١٨٨، معاني الأخفش

٤٦٩/٢، التبصرة ٤٥٩، العنوان ١٧٠، المخصص ٢٢٨/١٤، المبسوط ١٦٣، النشر ٢٣٩/٢ -

٢٤٠، الإتحاف ١٧٤، ٢٨٢، الكشف عن وجوه القراءات ٣٤٣/١، زاد المسير ٢٨٣/٧، إرشاد

المبتدي ٢٦٣، الحجة لابن خالويه ١٠٩، القرطبي ٢١/١٦، إعراب النحاس ٥٨/٣، الرازي

١٦٥/٢٧، غرائب القرآن ١٨/٢٥، الكشاف ٨١/٣، حاشية الجمل ٦٠/٤، المحرر ١٦١/١٣،

فتح القدير ٥٣٤/٤. روح المعاني ٣٠/٢٥، التذكرة في القراءات الثمان ٥٤١/٢، التاج

واللسان/بشر، الدر المصون ٨٠/٦.

والشين مشددة.

- وقرأ عبد الله بن يعمر وابن أبي إسحاق والجحدري والأعمش وطلحة في رواية وابن كثير وأبو عمرو وحمزة والكسائي وابن محيصن والحسن واليزيدي والمطوعي «يُبَشِّرُ»<sup>(١)</sup> بفتح الياء وسكون الموحدة وضم الشين مخففة من «بَشَرَ» الثلاثي.

وقال أبو جعفر النحاس: «.. غير أن أبا عمرو بن العلاء قرأ هذا وحده «يُبَشِّرُ» وقرأ غيره «يُبَشِّرُ»، وأنكر هذا عليه قوم، وقالوا: ليس بين هذا وبين غيره فرق، والحجة له؛ ذلك أنه لم يقرأ بشيء شاذ ولا بعيد في العربية، ولكن لما كانتا لغتين فصيحيتين لم يقتصر على إحداهما فيتوهم السامع أنه لا يجوز غيرها، فجاء بهما جميعاً وهكذا يفعل الحدّاق»<sup>(٢)</sup>

وانظر القراءات في الآية/٣٩ من سورة آل عمران.

- وقرأ مجاهد وحميد بن قيس «يُبَشِّرُ»<sup>(٣)</sup> بضم الياء وتخفيف الشين من «أَبَشَرَ».

إِلَّا الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبَىٰ. قراءة الجمهور «إِلَّا الْمَوَدَّةَ...»<sup>(٣)</sup>.

- وقرأ زيد بن علي «إِلَّا مَوَدَّةً...»<sup>(٣)</sup>.

- قرأه بالإمالة حمزة والكسائي وخلف وأبو عمرو. في الْقُرْبَىٰ<sup>(٤)</sup>

- وبالتقليل الأزرق وورش.

- والباقون بالفتح.

(١) انظر مراجع الحاشية السابقة.

(٢) البحر ٥١٥/٧، المحتسب ٢٥١/٢، الكشاف ٨١/٣، حاشية الشهاب ٤١٨/٧، معاني الزجاج ٣٩٨/٤، الرازي ١٦٥/٢٧، المحرر ١٦١/١٣، القرطبي ٢١/١٦، حاشية الشهاب ٤١٨/٧، روح المعاني ٣٠/٢٥، الدر المصون ٨٠/٦، فتح القدير ٥٣٤/٤.

(٣) البحر ٥١٦/٧، الكشاف ٨٢/٣، روح المعاني ٣٣/٢٥، الدر المصون ٨٠/٦.

(٤) النشر ٣٦/٢، ٤٨، الإتحاف ٧٥، التذكرة في القراءات الثمان ٢٠٥/١.

نَزَدَلُهُ

- قرأ الجمهور «نَزَدَلُهُ»<sup>(١)</sup> بالنون.

- وقرأ زيد بن علي وعبد الوارث عن أبي عمرو وأحمد بن جبير عن

الكسائي وابن السميع وابن يعمر والجدري «يَزِدُّ...»<sup>(١)</sup> بالياء.- قرأ الجمهور «حُسْنًا»<sup>(٢)</sup> بالتثوين.

حُسْنًا

- وقرأ عبد الوارث عن أبي عمرو «حُسْنَى»<sup>(٢)</sup> بغير تثوين على وزن

«رُجْعَى»، وهو مصدر، أو صفة لموصوف مقدر، أي: صفة أو

خصلة حسنى.

أَمْ يَقُولُونَ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا فَإِنْ يَشَاءِ اللَّهُ يَخْتِمْ عَلَى قَلْبِكَ وَبِمِمْحَ اللَّهُ الْبَاطِلَ وَيُحِقُّ الْحَقَّ  
بِكَلِمَتِهِ إِنَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ ﴿٢٤﴾

أَفْتَرَى<sup>(٣)</sup>- قرأه بالإمالة حمزة والكسائي وخلف وأبو عمرو وابن ذكوان  
برواية الصوري.

- وقرأه بالفتح والتقليل الأزرق وورش.

- وقرأه بالفتح الباقون، وهي رواية الأخفش عن ابن ذكوان.

- قرأ حمزة وأبو جعفر وهشام بخلف عنه وورش من طريق

فَإِنْ يَشَاءِ اللَّهُ<sup>(٤)</sup>

الأصبهاني بإبدال همزه «يشأ» عند الوقف.

- وأما وصلًا فإنها تحرك بالكسر لجميع القراء تخلصاً من التقاء  
الساكنين.

(١) البحر ٥١٦/٧، الكشاف ٨٢/٣، المحرر ١٦٤/١٣، زاد المسير ٢٨٥/٧، روح المعاني ٢٣/٢٥، الدر المصون ٨٠/٦.

(٢) البحر ٥١٦/٧، مختصر ابن خالويه ١٣٤/٤، حاشية الشهاب ٤١٩/٧، الكشاف ٨٢/٣، روح المعاني ٢٣/٢٥.

(٣) النشر ٣٦/٢، ٤٠، الإتحاف ٧٥/٧٨، البدور الزاهرة ٢٨٥/٢، المهذب ٢١٣/٢، التذكرة في القراءات الثمان ١٩٦/١.

(٤) النشر ٤٣١/١، الإتحاف ٥٤/٥٤، المهذب ٢١٢/٢، البدور الزاهرة ٢٨٤/٢.

وَيَمَحُّ اللَّهُ الْبَاطِلَ . الوقف على «يمحُّ»<sup>(١)</sup> للجميع بحذف الواو للرسم، وذكروا أن بعض القراء وقف بالواو<sup>(٢)</sup> «يمحو» وهم: يعقوب وقد انفرد بذكره الداني، وكذا قنبل في أحد وجهيه، وانفرد بذكره فارس عن ابن شنبوذ عن قنبل، وخالف بهذا سائر الناس.

وقد ردَّ هذه الروايات علماء القراءات، وذهبوا إلى أن الوقف للجميع على الرسم.

قال مكّي: «ولا ينبغي أن يُتعمد الوقف عليها، ولا على ما يشابهها؛ لأنه إن وقف بالرسم خالف الأصل، لأي وجود الواو، وإن وقف بالأصل خالف الرسم أي بحذف الواو اهـ».

قال في النشر معقباً: «ولا يخفى ما فيه؛ فإن الوقف على هذه وأشباهاها ليس على وجه الاختيار، والفرض أنه لو اضطر إلى الوقف عليها كيف يكون...».

أما الزجاج فقد قال<sup>(٣)</sup>: «الوقوف عليها «ويمحو» بواو وألف؛ لأن المعنى: والله يمحو الباطل على كل حال، وكتبت على الوصل ولفظ الواو ثابت...».

وقال ابن جني<sup>(٣)</sup>: «وكتب ذلك بغير واو دليلاً في الخط على الوقوف عليه بغير واو في اللفظ».

(١) الإتحاف/١٠٥، ٢٨٢، النشر ٢م ١٤١، زاد المسير/٢٨٦، قال في النشر: «وقد نص الحافظ أبو عمرو الداني عن يعقوب على الوقف عليها بالواو وعلى الأصل، وقال: هذه قراءتي على أبي الفتح وأبي الحسن جميعاً وبذلك جاء النص عنه قلت: والقول لصاحب النشر: وهو من انفرداه، وقد قرأتُ به من طريقه. وانفرد ابن فارس في جامعه بذلك عن ابن شنبوذ عن قنبل فخالف سائر الناس» اهـ. وانظر البيان ٣٤٧/٢، والخصائص ٢٩٣/٢، و ١٣٤/٣، القرطبي ٢٥/١٦، وحاشية الجمل ٦٢/٤، حاشية الشهاب ٤٢٠/٧، وإعراب النحاس ٥٩/٣، الدر المنصون ٨٠/٦.

(٢) معاني الزجاج ٣٩٩/٤.

(٣) الخصائص ١٣٤/٣.

## معجم القراءات ج ٨

وقال الشهاب الخفاجي<sup>(١)</sup>: «سقط فيه أي الواو لا لتقاء الساكنين، ثم تبعه الرسم، وكان القياس إثباتها لكن خط المصحف لا يلزم جريه على القياس، وقد قيل: إنه لا مانع من عطفه على جواب الشرط فيجزم، و«يحق» حينئذ مستأنف، والمعنى: إن يشأ الله يمحُ اقتراءك لو افترت، أو يمح باطلهم عاجلاً لكنه لم يفعل لحكمة...».

وَيُحِقُّ الْحَقَّ بِكَلِمَاتِهِ

.قراءة الجماعة «بكلماته» جمعاً.

.وقرأ مسلمة بن محارب «... بكلمته»<sup>(٢)</sup> واحدة.

وَهُوَ الَّذِي يَقْبَلُ التَّوْبَةَ عَنْ عِبَادِهِ وَيَعْفُو عَنِ السَّيِّئَاتِ وَيَعْلَمُ مَا نَفَعَلُونَ

.تقدم ضمُّ الهاء وإسكانها مراراً، وانظر الآيتين/٢٩ و ٨٥ من سورة البقرة.

وهو

.أدغم<sup>(٣)</sup> الميم في الميم أبو عمرو ويعقوب.

وَيَعْلَمُ مَا

.قرأ حفص عن عاصم وحمزة والكسائي وخلف ورويس بخلف عنه والحسن والأعمش وابن مسعود وعلقمة بن قيس وإبراهيم ويحيى بن وثاب والسلمي «تفعلون»<sup>(٤)</sup> بتاء الخطاب.

نَفَعَلُونَ

(١) حاشية الشهاب ٤٢٠/٧.

(٢) مختصر ابن خالويه/٤٩، ٨٥.

(٣) النشر ٢٨٢/١، الإتحاف/٢٢، المهذب ٢١٢/٢، البدر الزاهر/٢٨٥.

(٤) البحر ٥١٧/٧، الإتحاف/٢٨٢، التبصرة/٦٦٧، النشر ٣٦٧/٢، التيسير/١٩٥، الطبري

١٨/٢٥، القرطبي ٢٦/١٦، حجة القراءات/٦٤١، الكشاف ٨٣/٣، شرح الشاطبية/٢٨١،

السبعة/٥٨٠-٥٨١، المكرر/١١٨، حاشية الشهاب ٤٢٠/٧، الحجة لابن خالويه/٣١٨، معاني

الفراء ٢٣/٣، زاد المسير ٢٨٦/٧، الكشف عن وجوه القراءات ٢٥١/٢، مجمع البيان ٤٨/٢٥،

العنوان/١٧٠، التبيان ١٥٧/٩، إرشاد المبتدي/٥٤٢، الكافي/١٦٧، المبسوط/٣٩٥، حاشية

الجمال ٦٣/٤، الرازي ١٧٠/٢٧، المحرر ١٦٧/١٣، غرائب القرآن ٣١/٢٥، إعراب القراءات

السبع وعلها ٢٨٢/٢، التذكرة في القراءات الثمان ٥٤٢/١، الدر المصون ٨١/٦.

- وقرأ ابن كثير ونافع وأبو عمرو وابن عامر وعاصم برواية أبي بكر ورويس في رواية وابن محيصن واليزيدي وأبو جعفر ويعقوب والأعرج والجحدري «يفعلون»<sup>(١)</sup> بياء الغيبة. واختار هذه القراءة أبو عبيد وأبو حاتم.

وَيَسْتَجِيبُ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَيَزِيدُهُمْ مِنْ فَضْلِهِ ۗ وَالْكَافِرُونَ لَهُمْ عَذَابٌ شَدِيدٌ ﴿٣٦﴾  
 الْكَافِرُونَ . قرأ الأزرق<sup>(٢)</sup> وورش بترقيق الراء بخلاف عنهما.

﴿ وَلَوْ سَـَّطَ اللَّهُ الرِّزْقَ لِعِبَادِهِ لَبَغَوْا فِي الْأَرْضِ وَلَكِنْ يُنَزِّلُ بِقَدَرٍ مَا يَشَاءُ إِنَّهُ بِعِبَادِهِ خَبِيرٌ بَصِيرٌ ﴾ ﴿٣٧﴾

لِعِبَادِهِ... بِعِبَادِهِ

- سبقت في الآية/١٩ قراءة ابن كثير في مثل هذين اللفظين.

قرأ ابن كثير وأبو عمرو وخلف والأعمش ويعقوب وابن محيصن واليزيدي وحמיד ومجاهد وابن وثاب «يُنزِلُ»<sup>(٣)</sup> بسكون النون وتخفيف الزاي من «أنزل». وقرأه الباقر «يُنزِلُ»<sup>(٣)</sup> بضم الياء وفتح النون مضارع «نزل» المضعف.

يُنزِّلُ

وانظر الآية/٩٠ من سورة البقرة في الجزء الأول.

قرأ نافع وابن كثير وأبو عمرو وأبو جعفر ورويس وابن محيصن

يَشَاءُ إِنَّهُ<sup>(٤)</sup>

(١) انظر مراجع الحاشية السابقة.

(٢) النشر ٩٩/٢ - ١٠٠، الإتحاف/٩٦، البدور الزاهرة/٢٨٤.

(٣) البحر ٢٠٦/١، الإتحاف/١٤٣، النشر ٢١٨/٢ - ٢١٩، الكشف عن وجوه القراءات ٢٥٣/١، إرشاد المبتدي/٢٢٨، العنوان/١٧٠، الحجة لابن خالويه/٨٥، التبصرة/٤٢٦، التيسير/٧٥، المبسوط/١٣٣، السبعة/١٦٦، حاشية الجمل ٦٤/٤، حجة القراءات/١٠٦، الرازي ١٧١/٢٧، القرطبي ٢٨/١٦، غرائب القرآن ٢١/٢٥، المحرر ١٧١/١٣، روح المعاني ٢٨/٢٥.

(٤) المكرر/١٨٨، النشر ٣٨٨/١، الإتحاف/٥٢ - ٥٣.

بتسهيل الثانية كالياء.

- ولهم أيضاً إبدالها واواً.

- وقرأ الباقون بتحقيقهما «يشاءُ إنه».

- وإذا وقف حمزة وهشام على «يشاء» أبدلا الهمزة ألفاً مع المدِّ

والتوسط والقصر.

- ولهما تسهيلها مع المدِّ والقصر والروم.

- قرأ بترقيق<sup>(١)</sup> الراء فيهما بخلاف الأزرق وورش.

خَيْرٌ بَصِيرٌ

وَهُوَ الَّذِي يُنَزِّلُ الْغَيْثَ مِنْ بَعْدِ مَا قَنَطُوا وَيَنْشُرُ رَحْمَتَهُ، وَهُوَ الْوَلِيُّ الْحَمِيدُ

- تقدّم ضم الهاء وإسكانها مراراً، وانظر الآيتين/ ٢٩ و ٨٥ من

وَهُوَ

سورة البقرة.

- قرأ ابن كثير وأبو عمرو وحمزة والكسائي ويعقوب وابن

يُنَزِّلُ الْغَيْثَ

محيصن واليزيدي وخلف والأعمش وابن وثاب ومجاهد «يُنَزِّلُ»<sup>(٢)</sup>

بتخفيف الزاء من «أنزل».

- وقراءة الباقيين بالتشديد «يُنَزِّلُ» من نَزَّلَ، المضعف.

وتقدّم هذا مع الآية/ ٩٠ من سورة البقرة.

(١) النشر ٩٩/٢ - ١٠٠، الإتحاف/ ٩٦.

(٢) البحر ٢٠٦/١، الإتحاف/ ١٤٣، النشر ٢١٨/٢ - ٢١٩، الكشف عن وجوه القراءات ٢٥٣/١، إرشاد المبتدي/ ٢٢٨، العنوان/ ١٧٠، الحجة لابن خالويه/ ٨٥، التبصرة/ ٤٢٦، التيسير/ ٧٥، المبسوط/ ١٣٣، السبعة/ ١٦٦، الرازي/ ١٧١/٢٧، المحرر ١٧١/١٣، حاشية الجمل ٦٤/٤، القرطبي ٢٨/١٦، حجة القراءات/ ١٠٦، ٦٤١ - ٦٤٢، روح المعاني ٣٩/٢٥.

قَنْطَوًا

- قراءة الجمهور «قَنْطَوًا»<sup>(١)</sup> بفتح النون.

- وقرأ الأعمش وابن وثاب وأبو رجاء العطاردي والدوري عن أبي

عمرو «قَنْطَوًا»<sup>(١)</sup> بكسر النون، وهي لغة.

قال الطوسي: «وحكي عن الأعمش أنه قرأ... بكسر النون، وهي

شاذة لا يُقرأ بها».

- وقرأ الخليل «قَنْطَوًا»<sup>(٢)</sup> بضم النون.- أدغم<sup>(٣)</sup> الراء في الراء أبو عمرو ويعقوب.

وَيَنْشُرُ رَحْمَتَهُ

وَمِنْ آيَاتِهِ خَلْقُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَثَّ فِيهِمَا مِنْ دَابَّةٍ وَهُوَ عَلَى جَمْعِهِمْ

إِذَا يَشَاءُ قَدِيرٌ ﴿٤٩﴾

- قرأ يعقوب «فيهما»<sup>(٤)</sup> بضم الهاء، وهو الأصل في حركته.

وَمَا بَثَّ فِيهِمَا

- وقراءة الجماعة «فيهما» بالكسر مراعاة للياء قبلها.

- تقدم ضم الهاء وإسكانها في الآيتين ٢٩/ و ٨٥ من سورة البقرة.

وَهُوَ

- تقدم وقف حمزة على «يشاء» في الآية ٢١٣ من سورة البقرة.

يَشَاءُ

(١) البحر ٥١٨/٧، القرطبي ٣٠/١٦، الكشاف ٨٤/٣، السبعة ٣٦٧/، الإتحاف ٣٧٣/، وفي ص/ ٢٧٥ قال: «.....أجمعوا على الفتح في الماضي في قوله تعالى ﴿من بعد ما قنطوا﴾ قلت: لعله أراد إجماع السبعة!، وتجد مثل هذا من حديث الإجماع في التبصرة ٥٦١/، والكشف ٣١/٢، وانظر الرازي ٧٢/٢٧، وإعراب النحاس ٤٩٢/٣، وانظر ١٩٨/٢، والمحرم ١٧١/١٣، وانظر فيه ٣٢٧/٨، والتبيان ٣٤٢/٦، والطبري ٢٨/١٤، والتاج/قنط، روح المعاني ٣٩/٢٥، الدر المصون ٨١/٦، التقريب والبيان ٥٦ ب.

(٢) التاج/قنط، ولم أجد هذه اللغة في العين. انظر فيه/قنط ١٠٥/٥.

(٣) النشر ٢٨٠/١، والإتحاف ٢٢/، المهذب ٢١٥/٢، البدور الزاهرة ٢٨٥/.

(٤) الإتحاف ١٢٣/، ٣٨٣، النشر ٢٧٢/١، الميسوط ٨٧/، إرشاد المبتدي ٢٠٣/.

وَمَا أَصَابَكُمْ مِّنْ مُّصِيبَةٍ فِيمَا كَسَبَتْ أَيْدِيكُمْ وَيَعْفُوا عَنْ كَثِيرٍ ﴿٢٠﴾

فِيمَا كَسَبَتْ . قرأ نافع وابن عامر وأبو جعفر في رواية وشيبة «بما»<sup>(١)</sup> بغير فاء، وذلك على جعل «ما» في «وما أصابكم» موصولة مبتدأ، وبما كسبت: خبره.

وكذلك جاءت في مصاحف المدينة والشام بغير فاء، وحذف الفاء في الشرط جائز، وحسن عند الأخفش، لجلال من قرأ به. وقرأ الباقر «فيما»<sup>(١)</sup> بالفاء، وهي قراءة أبي جعفر واختيار أبي عبيد وأبي حاتم، وعلى هذه القراءة تكون «ما» في «ما أصابكم» شرطية، ويجوز جعلها موصولة، ودخلت الفاء في حيز الموصول لأنه يجري مجرى الشرط.

وكذا جاءت في مصاحف أهل العراق ومكة. قال الزجاج<sup>(١)</sup>: «وهي في مصحف أهل المدينة: «بما كسبت أيديكم» بغير فاء، وكذلك يقرأونها خلا أبا جعفر فإنه يثبت الفاء، وهي في مصاحف أهل العراق بالفاء، وكذلك قراءتهم، وهو في العربية أجود؛ لأن الفاء مجازاة جواب الشرط، والمعنى: ما أتصيبكم من مصيبة فيما كسبت أيديكم».

(١) البحر ١/٣٩٨، ٧/٥١٨، الإتحاف/٣٨٢، الكشف عن وجوه القراءات ٢/٢٥١، القرطبي ١٦/٣٠، الكشف ٣/٨٤، حجة القراءات/٦٤٢، المحرر ١٣/١٧٢، شرح الشاطبية/٢٨١، التيسير/١٩٥، النشر ٢/٣٦٧، السبعة/٥٨١، العكبري ٢/١١٣٣، مجمع البيان ٢٥/٥٣، التبيان ٩/١٦٠، فتح القدير ٤/٥٣٨، مشكل إعراب القرآن ٢/٢٧٧ - ٢٧٨، التبصرة/٦٦٨، معاني الزجاج ٤/٣٩٩، الرازي ٢٧/١٧٣، غرائب القرآن ٢٥/٣١، المبسوط/٣٩٥، المكرر/١١٩، الكافي/١٦٧، العنوان/١٧٠، إرشاد المبتدي/٥٤٢، حاشية الشهاب ٧/٤٢٢، حاشية الجمل ٤/٦٥، مغني اللبيب/٢١٩، إعراب النحاس ٢/٧١، ٣/٦١ - ٦٢، زاد المسير ٧/٢٨٨، روح المعاني ٢٥/٤٠، التذكرة في القراءات الثمان ٢/٥٤٢، الدر المنصون ٦/٨٢.

- وقال العكبري<sup>(١)</sup> : « ويجوز أن تجعل «ما» على هذا المذهب بمعنى الذي، وفيه ضعف».

وعقب في حاشية الجمل عليه بقوله «ولا يلتفت لقول أبي البقاء: إنه ضعيف».

وقال ابن الأنباري<sup>(٢)</sup> : «وجعلها شرطية أولى من جعلها بمعنى الذي؛ لأنها أعم في كل مصيبة، فكان أقوى في المعنى وأولى».

### وَمِنْ آيَاتِهِ الْجَوَارِي فِي الْبَحْرِ كَالْأَعْلَمِ ﴿٢٢﴾

- تقدّم وقف حمزة في الآية/٢٧ من فصلت.

وَمِنْ آيَاتِهِ  
الْجَوَارِي

- قرأ بحذف الياء في الوصل والوقف ابن عامر وعاصم وحمزة والكسائي وخلف «الجوار»<sup>(٣)</sup> .

- وقرأ بإثبات الياء في الوصل وحذفها في الوقف نافع وأبو جعفر وأبو عمرو «الجواري»<sup>(٣)</sup> .

- وقرأ ابن كثير ويعقوب وابن محيصن «الجواري»<sup>(٣)</sup> بإثبات الياء في الوقف والوصل.

قال أبو حاتم: «نحن نثبتها في كل حال».

(١) العكبري ١١٣٣/٢، حاشية الجمل ٦٥/٤.

(٢) البيان ٣٤٩/٢.

(٣) البحر ٥٢٠/٧، الإتحاف/١٠٥، ٣٨٣، التبصرة/٦٦٨، السبعة/٥٨١، حجة القراءات/٦٤٢، مجمع البيان ٥٥/٢٥، الحجة لابن خالويه/٣١٨ - ٣١٩، التبيان ١٦٤/٩، فتح القدير ٥٣٩/٤، النشر ٣٦٨/٢، التيسير/١٩٥، الكشاف ٨٥/٣، الكشاف عن وجوه القراءات ٢٥٤/٢، المبسوط/٣٩٦، الرازي ١٧٥/٢٧، العنوان/١٧٠، الكافي/١٦٧، المكرر/١١٩، إرشاد مبتدي/٥٤٤، وانظر ٢٥٤ - ٢٥٥، حاشية الجمل ٦٦/٤، إعراب القراءات السبع وعللها ٢٨٤/٢، غرائب القرآن ٣١/٢٥، المحرر ١٧٥/١٣، زاد المسير ٢٨٩/٧، روح المعاني ٤٢/٢٥، التذكرة في القراءات الثمان ٥٤٣/٢.

- وقرأ ابن مسعود «الجوار»<sup>(١)</sup> بضم الراء.

قال أبوحيان: «وسمع من العرب الإعراب في الراء» أي بظهور حركات الإعراب على الراء على تقدير أنه آخر الكلمة. وانظر الآية/٢٤ من سورة الرحمن مما يأتي. وقرأه بالإمالة<sup>(٢)</sup> أبو عمر الدوري عن الكسائي وقتيبة.

إِنْ يَشَأْ يُسْكِنِ الرِّيحَ فَيَظْلَنَنَّ رَوَاكِدَ عَالِيِ ظَهْرِهِ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّكُلِّ صَبَّارٍ شَكُورٍ ﴿٣٣﴾

قرأ أبو جعفر وأبو عمرو بخلاف عنه وورش عن نافع والأزرق **إِنْ يَشَأْ**<sup>(٣)</sup> والأصبهاني وهشام بخلف عنه «إن يشأ» بإبدال الهمزة ألفاً. وهي قراءة حمزة في الوقف. وقرأة الجماعة بالهمز «يشأ». قرأ الجمهور «الريح»<sup>(٤)</sup> مفرداً. ونافع وأبو جعفر والحسن «الرياح» جمعاً. وتقدم هذا مفضلاً في الآية/١٦٤ من سورة البقرة.

الرِّيحِ

(١) البحر ٥٢٠/٧، التبيان ١٦٥/٩، إعراب القراءات السبع وعلها ٢٨٤/٢، روح المعاني ٤٢/٢٥.  
 (٢) الإتحاف/٧٨، ٣٨٣، المكرر/١١٩، إرشاد المبتدي/٥٤٣، النشر/٢٨، الكشف عن وجوه القراءات ١٧١/١، المهذب/٢١٤، البدور الزاهرة/٢٨٥، العنوان/٦٠، غرائب القرآن ٣١/٢٥، التذكرة في القراءات الثمان ٢١٥/١.  
 (٣) الإتحاف/٥٤، النشر/١٤٣١، ٤٤٥، فتح القدير ٥٣٩/٤.  
 (٤) البحر ٤٦٧/١، ٥٢٠/٧، النشر/٢٢٣، التبصرة/٦٦٧، فتح القدير ٥٣٩/٤، القرطبي ٣٢/١٦، الإتحاف/٣٨٣، الرازي ١٧٦/٢٧، التيسر/٧٨، الكشاف/٣، المكرر/١١٩، العنوان/١٧٠، الكشف عن وجوه القراءات ٢٧٠/١، السبعة/١٧٣، المبسوط/١٣٨، الحجة لابن خالويه/٩١، حاشية الشهاب ٤٢٣/٧، غرائب القرآن ٣١/٢٥، المحرر ١٧٦/١٣: «..... وقرأ الرياح نافع وابن كثير والحسن» لم يذكر غير ابن عطية ابن كثير مع القراء بالجمع، روح المعاني ٤٢/٢٥.

فَيَظْلَنَ

. قرأ الجمهور «فَيَظْلَنَ»<sup>(١)</sup> بفتح اللام.. وقرأ قتادة «فَيَطْلَنَ»<sup>(١)</sup> بكسرها، وهي لغة قليلة.قال أبو حيان: «والقياس الفتح؛ لأن الماضي بكسر العين،  
فالكسر في المضارع شاذ».وذهب الزمخشري إلى أنه من ظل يَظَلُّ وَيَظْلُ نحو ضل يَضِلُّ  
ويضِلُّ، وتعقبه أبو حيان.. قرأه بالإمالة أبو عمرو والدوري عن الكسائي وابن ذكوان  
برواية الصوري.لِكُلِّ صَبَّارٍ<sup>(٢)</sup>

. وبالتقليل الأزرق وورش.

. وقرأه السوسي بالإمالة في الوقف، وله فيه الفتح والتقليل.

. وقراءة الجماعة الفتح، وهو الوجه الثاني لابن ذكوان برواية  
الأخفش، والوجه الثالث للسوسي.

أَوْ يُؤَيِّقَهُنَّ بِمَا كَسَبُوا وَيَعْفُ عَنْ كَثِيرٍ ﴿٢٤﴾

. تقدم مراراً وقف يعقوب بهاء السكت «يؤيقهن».

يُؤَيِّقَهُنَّ

. قراءة الجمهور «ويَعْفُ»<sup>(٣)</sup> مجزوماً معطوفاً على «يؤيقهن».

وَيَعْفُ

. وقرأ الأعمش «ويعضو»<sup>(٤)</sup> بالواو، وهو إخبار من الله سبحانه

(١) البحر ٥٢٠/٧، القرطبي ٣٣/١٦، المحتسب/٢٥٢، المحرر ١٧٦/١٣، الرازي ١٧٦/٢٧،  
الكشاف ٨٥/٣، حاشية الجمل ٦٦/٤ «هو شاذ مثل حسيب يحسب»، روح المعاني ٤٣/٢٥، فتح  
القدر ٥٣٩/٤، الدر المصون ٨٢/٦.

(٢) النشر ٥٤/٢ - ٥٥، الإتحاف ٨٣، المهذب ٢١٤/٢، البدور الزاهرة/٢٨٥، التذكرة في  
القراءات الثمان ٢١٢/١.

(٣) البحر ٥٢٠/٧، القرطبي ٣٣/١٦، حاشية الجمل ٦٧/٤، فتح القدير ٥٣٩/٤.

(٤) البحر ٥٢٠/٧ - ٥٢١، القرطبي ٣٣/١٦ «جيدة في المعنى وقد قرأ بها قوم»، الكشاف ٨٥/٣،  
الرازي ١٧٦/٢٧، فتح القدير ٥٣٩/٤، حاشية الشهاب ٤٢٣/٧، حاشية الجمل ٦٧/٤، روح  
المعاني ٤٣/٢٥، إعراب القراءات الشواذ ٤٣٨/٢، الدر المصون ٨٢/٦.

## معجم القراءات ج ٨

وتعالى، فهو مستأنف.

. وقرأ أهل المدينة «يعفو»<sup>(١)</sup> بالنصب على إضمار أن بعد الواو.

وَيَعْلَمُ الَّذِينَ يُجَادِلُونَ فِي آيَاتِنَا مَا لَهُمْ مِنْ مَّخِصٍ ﴿٢٥﴾

وَيَعْلَمُ

. قرأ الأعرج وشيبة وأبو جعفر ونافع وابن عامر وزيد بن علي ونعيم

ابن ميسرة «وَيَعْلَمُ»<sup>(٢)</sup> برفع الميم على القطع والاستئناف.

. وقرأ ابن كثير وأبو عمرو وعاصم وحمزة والكسائي ويعقوب

والزهري والأعمش وابن أبي ليلى وعيسى الهمداني وعيسى الثقفي

والحسن البصري والحسين الجعفي وخلف البزار والمازني وسلام

وأيوب وعمرو المهراني «وَيَعْلَمُ»<sup>(٣)</sup> بالنصب، واختاره أبو عبيد.

وهو عند أبي عبيد والزجاج على الصرف، أي صرف العطف على

اللفظ إلى العطف على المعنى، وذلك أنه لما لم يَحْسُنْ عطف

«ويعلم» مجزوماً على ما قبله، إذ يكون المعنى: إن يشأ يعلم، عدل

إلى العطف على مصدر الفعل الذي قبله بإضمار «أن» ليكون في

تأويل مصدر، والكوفيون يجعلون الواو نفسها ناصبة.

(١) البحر ٥٢٠/٧، روح المعاني ٤٣/٢٥، حاشية الجمل ٦٧/٤، الدر المنصون ٨٣/٦، فتح القدير ٥٣٩/٤ إعراب القراءات الشواذ ٤٣٨/٢.

(٢) البحر ٥٢١/٧، الإتحاف ٢٨٣، شرح اللمع ٤٩٣، فتح القدير ٥٤٠/٤، الكشف عن وجوه القراءات ٢٥١/٢، الكشف ٨٥/٣، التيسير ١٩٥، السبعة ٥٨١، حجة القراءات ٦٤٣، الحجة لابن خالويه ٣١٩، المعكبري ١١٣٤، معاني الفراء ٢٤/٣، مجمع البيان ٥٥/٢٥، زاد المسير ٢٨٩/٧، مشكل إعراب القرآن ٢٧٨/٢، البيان ٣٤٩/٢، التبصرة ٦٦٨، أمالي ابن الحاجب ١٥٢/٢، شرح الكافية ٢٤٥/١، القرطبي ٣٣/١٦ - ٣٤، إعراب القرآن المنسوب للزجاج ٢٩٣، معاني الزجاج ٣٩٩/٤، إعراب النحاس ٦٣/٣، الطبري ٢٢/٢٥، الرازي ١٧٧/٢٧، النشر ٣٦٧/٢، المكرر ١١٩، الكافي ١٦٨، العنوان ١٧٠، المسوط ٣٩٥، إرشاد المبتدي ٥٤٣، التبيان ١٦٤/٩، حاشية الشهاب ٤٢٣/٧ - ٤٢٤، حاشية الجمل ٦٧/٤، المحرر ١٧٦/١٣ - ١٧٧، البيان ١٨٦/١ - ١٨٧، إعراب القراءات السبع وعلها ٢٨٥/٢، روح المعاني ٤٤/٢٥، التذكرة في القراءات الثمان ٥٤٢/٢، الدر المنصون ٨٣/٦.

وجعله القاضي البيضاوي تبعاً للزمخشري عطفاً على علّة مُقدّرة  
مثل «لينتقم ويعلم».

وذهب ابن الأنباري إلى أن قراءة النصب ضعيفة في القياس مع  
كثرة قرائها.

. وذكر القرطبي أنه قرئ «وَلِيَعْلَمَ»<sup>(١)</sup> باللام وفتح الميم، وذكر أنه  
كذلك في بعض المصاحف.

. وقرأ الحسن البصري وأبو البرهسم «ويعلم الذين»<sup>(٢)</sup> بكسر  
الميم، وهذا يقتضي أنه قرئ بالجزم «ويعلم» فلما وصل حرك الميم  
لالتقاء الساكنين.

قال الفراء: «ولو جزم «ويعلم» جازم كان مصيباً».

وذكر أبو حيان نقلاً عن الزمخشري أنه قرئ بالجزم.

قال الزمخشري: «قلت: أما الجزم فعلى ظاهر العطف...، فإن قلت  
كيف يصح المعنى على جزم «ويعلم»، قلت: كأنه قال: إن يشأ  
يجمع بين ثلاثة أمور: هلاك قوم، ونجاة قوم، وتحذير آخرين».  
. وعند الأخفش الكسر أحسن لولا اجتماع الناس على النصب.

(١) القرطبي ٣٤/١٦.

(٢) البحر ٥٢١/٧، الكشاف ٨٥/٣، شرح اللمع ٤٩٣، معاني الفراء ٢٤/٣، العكبري  
١١٣٤/٢، الرازي ١٧٧/٢٧، القرطبي ٣٤/١٦، إيضاح الوقف والابتداء ٨٨٢، روح المعاني  
٤٤/٢٥، وفي شرح اللمع: «قال العبد: روي عن هارون بن موسى العتكي قال: سمعت أناساً  
يقرأونها: ويعلم «جراً»، ثم قال: «قال العبد: كأن أبا الحسن - الأخفش الأوسط - يذهب في فتح  
الميم هنا وضمها وكسرها إلى أنه لالتقاء الساكنين فيرجح الكسر، لأنه أكثر في  
الاستعمال، ولذلك ذهب محمد بن يزيد إلى أنه الأصل»، فتح القدير ٥٤٠/٤.

فَمَا أُوْتِيتُمْ مِنْ شَيْءٍ فَمَنْعُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَمَا عِنْدَ اللَّهِ خَيْرٌ وَأَبْقَى لِلَّذِينَ  
ءَامَنُوا وَعَلَىٰ رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ ﴿٢٠﴾

شَيْءٌ  
الدُّنْيَا  
خَيْرٌ  
أَبْقَى

- تقدّمت القراءة فيه، انظر الآية/ ٢٠ من سورة البقرة.
- تقدّمت الإمالة فيه، وانظر الآيتين/ ٨٥ و ١١٤ من سورة البقرة.
- ترقيق<sup>(١)</sup> الراء عن الأزرق وورش بخلاف.
- قرأه<sup>(٢)</sup> بالإمالة حمزة والكسائي وخلف.
- وبالفتح والتقليل الأزرق وورش.
- والباقون على الفتح.

وَالَّذِينَ يَحْمِلُونَ كِبِيرَ الْأَثَمِ وَالْفَوَاحِشَ وَإِذَا مَا عَضِبُوا هُمْ يَغْفِرُونَ ﴿٢٧﴾

كِبِيرَ الْأَثَمِ

- قرأ الكسائي وحمزة وعاصم في رواية أبي بكر والأعمش ويحيى بن وثاب وخلف «كبير الأثم»<sup>(٣)</sup> بالإفراد، والواحد قد يُراد به الجمع عند الإضافة.
- وقرأ ابن كثير ونافع وحفص عن عاصم وأبو عمرو وابن عامر وأبو جعفر ويعقوب «كباثر الأثم»<sup>(٣)</sup> على الجمع، جمع كبيرة.

(١) النشر ٩٩/٢ - ١٠٠، الإتحاف/ ٩٦، المهذب ٢/٢١٣، البدور الزاهرة/ ٢٨٥.  
 (٢) النشر ٢/٣٦، الإتحاف/ ٧٥، المهذب ٢/٢١٤، البدور الزاهرة/ ٢٨٥، التذكرة في القراءات الثمان/ ١ - ٢٠٠.  
 (٣) البحر ٧/٥٢٢، الكشف عن وجوه القراءات ٢/٢٥٣، الطبري ٢٥/٢٣، القرطبي ١٦/٣٥، الكشاف ٢/٨٥، حجة القراءات/ ٦٤٣، فتح القدير ٤/٥٤٠، شرح الشاطبية/ ٢٨١، معاني الفراء ٣/٢٥، الحجة لابن خالويه/ ٣١٩، الإتحاف/ ٣٨٣ - ٣٨٤، التبيان ٩/١٦٧، السبعة/ ٥٨١، النشر ٣٦٧ - ٣٦٨، المكerrer/ ١١٩، إعراب النحاس ٣/٦٥، الكافي/ ١٦٨، إرشاد المبتدي/ ٥٤٢، المبسوط/ ٣٩٦، العنوان/ ١٧٠، إعراب القراءات السبع وعلها ٢/٢٨٦ - ٢٨٧، غرائب القرآن ٢٥/٣١، المحرر ١٣/١٨٧، ١٧٩، زاد المسير ٧/٢٩٠.

. وقراءة الأزرق وورش بتريق الراء <sup>(١)</sup> .

. تريق الراء عن الأزرق <sup>(٢)</sup> وورش بخلاف.

يَغْفِرُونَ

وَالَّذِينَ اسْتَجَابُوا لِرَبِّهِمْ وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَأَمْرُهُمْ شُورَى بَيْنَهُمْ وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنفِقُونَ ﴿٢٨﴾

. قرأ بتغليظ <sup>(٣)</sup> اللام الأزرق وورش.

الصَّلَاةَ

. قرأه بالإمالة <sup>(٤)</sup> حمزة والكسائي وخلف وأبو عمرو وابن ذكوان

شُورَى

برواية الصوري.

. وبالتقليل قرأ الأزرق وورش.

. وبالفتح قرأ الباقون، وهي رواية الأخفش عن ابن ذكوان.

وَالَّذِينَ إِذَا أَصَابَهُمُ الْبَغْيُ هُمْ يَنْصِرُونَ ﴿٢٩﴾

. قرأ بتريق <sup>(٥)</sup> الراء الأزرق وورش بخلاف.

يَنْصِرُونَ

وَجَزَاءُ سَيِّئَةٍ سَيِّئَةٌ مِثْلُهَا فَمَنْ عَفَا وَأَصْلَحَ فَأَجْرُهُ عَلَى اللَّهِ إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الظَّالِمِينَ ﴿٣٠﴾

. رسمت الهمزة في «جزاء» على واو، وما كان كذلك فلهمزة

جَزَاءُ وَسَيِّئَةٍ

وهشام بخلاف عنه اثنا عشر وجهاً فيه ذكرت مفصلة من قبل.

وانظر الآية/٢٩ من سورة المائدة، والآية/٥ من سورة الأنعام.

. تقدمت القراءة فيه في الوقف عليه، وانظر الآية/٨١ من سورة

سَيِّئَةٍ

البقرة.

(١) النشر ٩٢/٢، الإتحاف/٩٤، المهذب ٢/٢١٤، البدور الزاهرة/٢٨٥.

(٢) النشر ٩٩/٢ - ١٠٠، الإتحاف/٩٦، المهذب ٢/٢١٣، البدور الزاهرة/٢٨٥.

(٣) النشر ١١٢/٢، الإتحاف/٩٩، المهذب ٢/٢١٣، البدور الزاهرة/٢٨٥.

(٤) النشر ٣٦/٢، ٤٠، الإتحاف/٧٥، ٧٨، المهذب ٢/٢١٤، البدور الزاهرة/٢٨٥، التذكرة في

القراءات الثمان ٢٠٦/١.

(٥) النشر ٩٩/٢ - ١٠٠، الإتحاف/٩٦، المهذب ٢/٢١٣، البدور الزاهرة/٢٨٥.

قرأ بتغليظ<sup>(١)</sup> اللام الأزرق وورش.

أَصْلَحَ

وَلَمَنْ أَنْصَرَ بَعْدَ ظُلْمِهِ، فَأُولَئِكَ مَا عَلَيْهِمْ مِنْ سَبِيلٍ ﴿٤١﴾

بَعْدَ ظُلْمِهِ

قرأ «بعدهما ظلم»<sup>(٢)</sup>.

وقراءة الجماعة «بعد ظلمه»<sup>(٣)</sup>.

عَلَيْهِمْ

تقدمت قراءة يعقوب وغيره بضم الهاء «عليهم».

والجماعة على كسر الهاء.

وانظر الآية ٧/ من سورة الفاتحة، والآية ١٦/ من سورة الرعد.

إِنَّمَا السَّبِيلُ عَلَى الَّذِينَ يَظْلِمُونَ النَّاسَ وَيَبْغُونَ فِي الْأَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ

﴿٤٢﴾ فَأُولَئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٤٣﴾

يَظْلِمُونَ

قرأ بتغليظ<sup>(٣)</sup> اللام الأزرق وورش.

وَمَنْ يُضْلِلِ اللَّهُ فَمَا لَهُ مِنْ وَدِيِّ مِنْ بَعْدِهِ، وَتَرَى الظَّالِمِينَ لَمَّا رَأَوْا الْعَذَابَ

يَقُولُونَ هَلْ إِلَىٰ مَرَدٍّ مِنْ سَبِيلٍ ﴿٤٤﴾

تَرَى الظَّالِمِينَ

تقدمت في الآية ٢٢/ من هذه السورة إمالة: «تري» في الوصل

للسوسي، وفي الوقف للأصحاب وأبي عمرو وابن ذكوان، فتأمل

هذا في موضعه.

(١) النشر ١١٢/٢، الإتحاف ٩٩، المهدب ٢١٣/٢، البدور الزاهرة ٢٨٥.

(٢) البحر ٥٢٣/٧، الكشاف ٨٦/٢، حاشية الجمل ٧٠/٤، حاشية الشهاب ٤٢٦/٧، الدر المصون

٨٦/٦

(٣) النشر ١١٢/٢، الإتحاف ٩٩.

وَتَرَدَّهُمْ يُعْرَضُونَ عَلَيْهَا خَشِيعِينَ مِنَ الدُّلِّ يَنْظُرُونَ مِنْ طَرْفٍ خَفِيٍّ وَقَالَ الَّذِينَ  
 ءَامَنُوا إِنَّ الْخَسِرِينَ الَّذِينَ خَسِرُوا أَنفُسَهُمْ وَأَهْلِيهِمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ  
 الْآيَانَ الظَّالِمِينَ فِي عَذَابٍ مُّقِيمٍ ﴿٤٥﴾

تَرَدَّهُمْ <sup>(١)</sup> . الإمالة فيه لحمزة والكسائي وخلف وأبي عمرو وابن ذكوان  
 برواية الصوري.

. وقرأ بالتقليل الأزرق وورش.

. وقرأ الباقون بالفتح، وهي رواية الأخفش عن ابن ذكوان.

. قرأ الجمهور بضم الذال «من الذل».

. وقرأ طلحة بن مصرف «من الذل» <sup>(٢)</sup> بكسر الذال.

. قرأ الأزرق وورش بترقيق <sup>(٣)</sup> الراء بخلاف عنهما.

. قرأ يعقوب «أهليهم» <sup>(٤)</sup> بضم الهاء على الأصل.

. وقراءة الجماعة بكسرها «أهليهم»، مراعاة للياء قبلها.

أَسْتَجِيبُوا لِرَبِّكُمْ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَ يَوْمٌ لَا مَرَدَّ لَهُ مِنْ اللَّهِ مَا لَكُمْ  
 مِنْ مَلْجَأٍ يَوْمَئِذٍ وَمَا لَكُمْ مِنْ نَكِيرٍ ﴿٤٧﴾

يَأْتِيَ . تقدمت قراءة أبي عمرو وغيره بإبدال الهمزة ألفاً «ياتي» وانظر

سورة النحل/ ١١١.

. أدغم <sup>(٥)</sup> الياء في الياء أبو عمرو ويعقوب.

يَأْتِيَ يَوْمٌ

(١) النشر ٣٦/٢، ٤٠، الإتحاف/ ٧٥، ٧٨، المهذب ٢/ ٢١٤، البدور الزاهرة/ ٢٨٥، التذكرة في  
 القراءات الثمان ١/ ١٩٩.

(٢) البحر ٤٢٥/٧، المحرر ١٣/ ١٨٦، الدر المصون ٦/ ٨٧.

(٣) النشر ٩٩/ ١٠٠، الإتحاف/ ٩٦، المهذب ٢/ ٢١٣، البدور الزاهرة/ ٢٨٥.

(٤) النشر ١/ ٢٧٢، الإتحاف/ ٣٤، إرشاد المبتدي/ ٢٠٣، المبسوط/ ٨٧.

(٥) النشر ١/ ٢٨٤، الإتحاف/ ٢٢، المهذب ٢/ ٢١٥، البدور الزاهرة/ ٢٨٥.

لَأَمْرَدًا لَهُ. تقدمت قراءة حمزة بالمد في الآية ٢/ من سورة البقرة.

فَإِنْ أَعْرَضُوا فَمَا أَرْسَلْنَاكَ عَلَيْهِمْ حَفِيظًا إِنْ عَلَيْكَ إِلَّا الْبَلَعُ وَإِنَّا إِذَا  
أَذَقْنَا الْإِنْسَانَ مَنَارِحِمَةً فَرِحَ بِهَا وَإِنْ تُصِيبَهُمْ سَيِّئَةٌ  
بِمَاقَدَّمَتْ أَيْدِيهِمْ فَإِنَّ الْإِنْسَانَ كَفُورٌ ﴿١٨﴾

تقدمت قراءة يعقوب وغيره بضم الهاء، وانظر الآية ٧/ من سورة الفاتحة.

عَلَيْهِمْ

تقدمت القراءة فيه في الآية ٨١/ من سورة البقرة في الجزء الأول.

سَيِّئَةٌ

قراءة يعقوب «أيديهم»<sup>(١)</sup> بضم الهاء على الأصل.

أَيْدِيهِمْ

وقراءة الباقيين «أيديهم» بكسر الهاء مراعاة للياء.

لِلَّهِ مُلْكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ يَهَبُ لِمَنْ يَشَاءُ إِنِ شَاءَ  
وَيَهَبُ لِمَنْ يَشَاءُ الذُّكُورَ ﴿١٩﴾

مَا يَشَاءُ ... لِمَنْ يَشَاءُ

تقدمت القراءة في هذا الفعل في الآية ٢١٣/ من سورة البقرة.

قرأ نافع وابن كثير وأبو عمرو وأبو جعفر ورويس وابن محيصن واليزيدي بتسهيل الهمزة الثانية كالياء.

يَشَاءُ إِنِ شَاءَ<sup>(٢)</sup>

كما قرأوا بإبدالها واواً خالصة.

وقرأ الباقيون بتحقيقهما.

وإذا وقف حمزة وهشام على «يشاء» أبدلا الهمزة ألفاً مع المد والتوسط والقصر.

(١) النشر ١/ ٢٧٢، الإتحاف ٣٤، المبسوط ٨٧، إرشاد المبتدي ٢٠٢.

(٢) المكرر ١١٩، النشر ١/ ٣٨٧-٣٨٨، الإتحاف ٥٢-٥٣، ٣٨٤.

ولهما أيضاً تسهيلها مع المدّ والقصر والرّوم.

أَوْزَوْجُهُمْ ذُكْرَانًا وَإِنثَاءً وَبَجَعَلُ مِنْ يَشَاءُ عَقِيمًا إِنَّهُ عَلِيمٌ قَدِيرٌ ﴿٥١﴾

تقدّمت القراءة فيه في الآية/ ٢١٣ من سورة البقرة.

قرأ بترقيق<sup>(١)</sup> الراء الأزرق وورش بخلاف عنهما.

يَشَاءُ  
قَدِيرٌ

﴿ وَمَا كَانَ لِبَشَرٍ أَنْ يُكَلِّمَهُ اللَّهُ إِلَّا وَحْيًا أَوْ مِنْ وَرَائِي حِجَابٍ أَوْ يُرْسِلَ

رَسُولًا فَيُوحِيَ بِإِذْنِهِ مَا يَشَاءُ إِنَّهُ عَلَىٰ حَكِيمٍ ﴿٥١﴾

وَرَائِي حِجَابٍ<sup>(٢)</sup> . رُسِمَتِ الهمزة في «وراء» على ياء، وفيه لحمزة وهشام وقفاً تسعة

أوجه:

. الإبدال ألفاً مع القصر والتوسط والمدّ.

. التسهيل بالرّوم مع القصر والتوسط والمدّ.

. روم حركتها مع القصر.

وتقدّم هذا مُفَصَّلًا في الآية/ ١٥ من سورة يونس «تلقاى نفسي»

. قراءة الجمهور «حجاب» مفرداً.

حِجَابٍ

. وقرأ ابن أبي عبيدة «حُجْبِي»<sup>(٣)</sup> جمعاً.

أَوْ يُرْسِلَ رَسُولًا . أدغم الراء في الراء أبو عمرو ويعقوب<sup>(٤)</sup> .

أَوْ يُرْسِلَ رَسُولًا فَيُوحِيَ بِإِذْنِهِ

. قرأ ابن كثير وأبو عمرو وعاصم وحمة والكسائي وابن

ذكوان برواية الأخفش والمطوعي عن الصوري «أو يرسل...»

(١) النشر ٩٩/٢ . ١٠٠ ، الإتحاف/ ٩٦ .

(٢) النشر ٤٥٢/١ ، الإتحاف/ ٧٠ . ٧١ ، ٢٤٧ ، المهذب ٢/٢١٥ ، البدور الزاهرة/ ٢٨٦ .

(٣) البحر ٥٢٧/٧ ، حاشية الجمل ٧٤/٤ ، روح المعاني ٥٧/٢٥ ، إعراب القراءات الشواذ ٤٣٩/٢ ،

الدر المصون ٨٨/٦ .

(٤) النشر ٢٨١/١ ، الإتحاف/ ٢٢ ، المهذب ٢/٢١٥ ، البدور الزاهرة/ ٢٨٥ .

## معجم القراءات ج ٨

فيوحي<sup>(١)</sup> بنصب الفعلين على عطفهما على معنى قوله «إلا وحيًا»؛  
لأن معناه: إلا أن يُوحى.

- وقرأ ابن عامر ونافع والداجوني من طريق زيد والزهري وشيبة  
والأخفش وابن موسى عنه وابن ذكوان وأبو جعفر وهشام وابن  
ذكوان برواية الصوري من طريق الرملي «أو يرسل... فيوحي»<sup>(١)</sup>  
بضم اللام وسكون الياء على الرفع فيهما على الاستئناف، كأنه  
ابتدأ فقال: أو هو يرسل.. فيوحي.

- قراءة حمزة في الوقف بالتسهيل<sup>(٢)</sup> بين الهمز وحركته.  
- وقراءة الجمهور بالتحقيق.

بِأَذْنِهِ

بِإِشَاءِ اللَّهِ

- هنا همزتان من كلمتين مختلفتا الحركة، الأولى مضمومة،  
والثانية مكسورة، ولهم في الثانية التسهيل كالياء، والإبدال وأو  
مكسورة.

وتقدم في الآية/٢٧ من هذه السورة بيان هذا، ووقف حمزة على  
«إشَاء»، فارجع إليها، وانظر تفصيل ما أوجزته هنا.

(١) البحر ٥٢٧/٧، الكشف عن وجوه القراءات ٢٥٢/٢، الطبري ٢٨/٢٥، السبعة ٥٨٢، الحجة  
لابن خالويه/٣١٩، الكتاب ٤٢٨/١ - ٤٢٩، فهرس سيبويه/٤٣، حجة القراءات/٦٤٤،  
العكبري ١١٣٦/٢، الكشاف ٨٨/٣، مشكل إعراب القرآن ٢٧٩/٢، معاني الفراء ٤٢٢/٢ و  
٢٦/٣، معاني الزجاج ٢٠٣/٤، شرح الشاطبية ٢٨٢، القرطبي ٥٣/١٦، التيسير/١٩٥، النشر  
٣٦٨/٢، التبيان ١٧٤/٩، الرازي ١٩٠/٢٧، مجمع البيان ٦٣/٢٥، مشكل إعراب القرآن  
٢٨٠/٢، المكرر/١١٩، إعراب النحاس ٧١/٣ - ٧٢، الكافي/١٦٨، إرشاد المبتدي/٥٤٣،  
المبسوط/٣٩٦، العنوان/١٧٠، البيان ٣٥١/٢، غرائب القرآن ٣١/٢٥، شرح الكافية ٢٤٨/٢،  
شرح الأشموني ٣٠٨/٢، معاني الرماني/٦٢، إعراب القرآن المنسوب للزجاج/٦٤٦، ٨٥٧،  
المحرر ١٩٢/١٣ - ١٩٣، أوضح المسالك ١٨١/٣، توضيح المقاصد ٢٢٠/٤، زاد المسير ٢٩٧/٧،  
التبصرة/٦٦٨، حاشية الجمل ٧٤/٤، حاشية الشهاب ٤٣٠/٧، إعراب القراءات السبع وعللها  
٢٨٩/٢ - ٢٩٠، روح المعاني ٥٧/٢٥، التذكرة في القراءات الثمان ٥٤٣/٢، فتح القدير  
٥٤٥/٤، الدر المنصور ٨٨/٦.

(٢) النشر ٤٣٨/١ - ٤٣٩، الإتحاف/٩٨، التلخيص/٣٩٩.

وَكَذَلِكَ أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ رُوحًا مِّنْ أَمْرِنَا مَا كُنْتَ تَدْرِي مَا الْكِتَابُ وَلَا الْإِيمَانُ وَلَكِن جَعَلْنَاهُ نُورًا نَّهْدِي بِهِ مَن نَّشَاءُ مِنْ عِبَادِنَا وَإِنَّكَ لَتَهْدِي إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ﴿٥٩﴾

جَعَلْنَاهُ . قراءة ابن كثير «جعلناهو»<sup>(١)</sup> بوصل الهاء يواو في الوصل .  
وقراءة الجماعة بهاء مضمومة «جعلناه» .

نُشَاءُ . تقدمت قراءة الوقف فيه في الآية/٢١٣ من سورة البقرة .  
وَإِنَّكَ لَتَهْدِي . قرأ الجمهور «لتهدي»<sup>(٢)</sup> مضارع «هدى» مبنياً للفاعل، أي تهدي  
بما أوحينا إليك .

وقرأ عاصم الجحدري وحوشب «لتهدي»<sup>(٣)</sup> مبنياً للمفعول،  
فيكون مخاطبة للنبي ﷺ وأمته، أي لتهدون إلى صراط مستقيم .  
وقرأ ابن السميع والجحدري وحوشب «لتهدي»<sup>(٤)</sup> بضم التاء  
وكسر الدال، من «أهدى» .

وقرأ ابن مسعود وأبي بن كعب «لندعو»<sup>(٥)</sup> .

قال ابن عطية: «وهي تعضد قراءة الجمهور» .

وقال القرطبي: «قال النحاس: وهذا لا يُقرأ به؛ لأنه مخالف  
للسواد، وإنما يُحْمَلُ ما كان مثله على أن قائله على جهة التفسير» .  
ولم أجد هذا عند النحاس في نسق هذه الآية .

(١) النشر ٣٠٤/١ - ٣٠٥ . الإتحاف/٣٤ ، البدور الزاهرة ٢٨٦/ ، المهذب ٢١٥/٢ .

(٢) البحر ٥٢٨/٧ ، القرطبي ٦٠/١٦ ، الكشاف ٧٥/٣ ، معاني الزجاج ٤٠٤/٤ ، المحرر ١٩٤/١٣ .

(٣) البحر ٥٢٨/٧ ، القرطبي ٦٠/١٦ ، المحرر ١٩٤/١٣ ، الكشاف ٨٩/٣ ، إعراب النحاس ٧٤/٣ ،

فتح القدير ٥٤٥/٤ ، الشهاب - البيضاوي ٤٣١/٧ ، معاني الزجاج ٤٠٤/٤ «ويجوز لتهدي» ،

تفسير الماوردي ٢١٣/٥ ، روح المعاني ٦٠/٢٥ ، الدر المصون ٨٩/٦ .

(٤) البحر ٥٢٨/٧ ، مختصر ابن خالويه/١٣٤ ، المحرر ١٩٤/١٣ ، معاني الزجاج ٤٠٤/٤ ، روح المعاني

٦٠/٢٥ ، فتح القدير ٥٤٥/٤ ، الدر المصون ٨٩/٦ .

(٥) مختصر ابن خالويه/١٣٤ ، الكشاف ٨٩/٣ ، المحرر ١٩٤/١٣ ، القرطبي ٦٠/١٦ ، روح المعاني

٦٠/٢٥ ، وانظر إعراب النحاس ٧٤/٣ ، فتح القدير ٥٤٥/٤ .

وقرأ أبي بن كعب «لَتَدْعُوهُمْ»<sup>(١)</sup>.

قرأ قنبل بخلاف عنه ورويس وابن محيصن والشنبوذي «سراط»<sup>(٢)</sup> إلى صِرَاطٍ بالسين.

وقرأ حمزة وخلف والمطوعي بالإشمام «سراط».

وقراءة الباقيين بالصاد الخالصة «سراط»، وهو الوجه الثاني لقنبل.

وانظر تفصيلاً أوفى وأحسن من هذا في سورة الفاتحة.

صِرَاطِ اللَّهِ الَّذِي لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ ۗ الْإِلَهَ الْأَلَىٰ إِلَىٰ اللَّهِ تَصِيرُ الْأُمُورُ ﴿٥٣﴾

تقدم موجزاً في الآية السابقة، وأحلت فيه على آية سورة الفاتحة.

صِرَاطٍ

قرأ الأزرق<sup>(٣)</sup> وورش بترقيق الراء بخلاف عنهما.

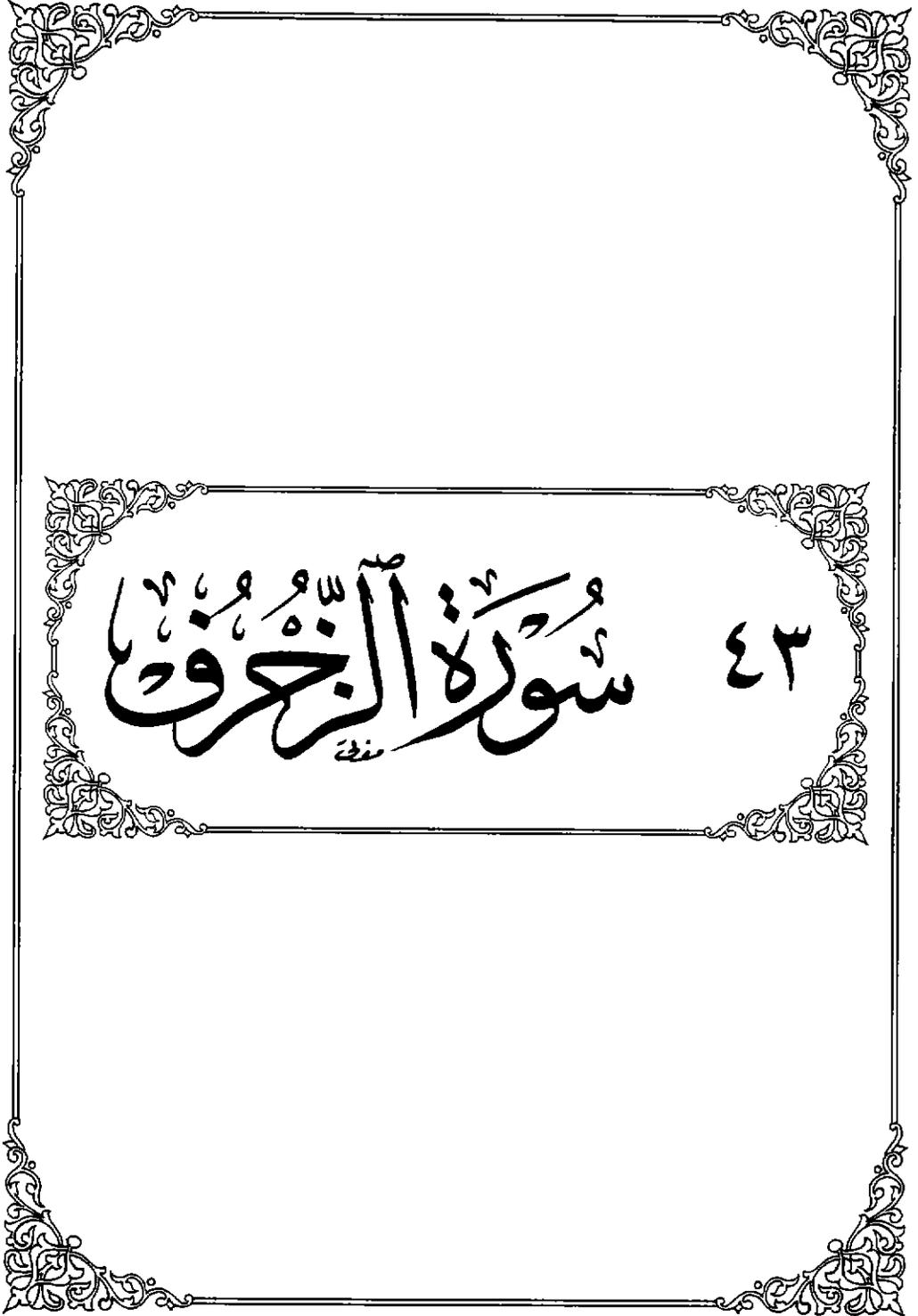
تَصِيرُ

(١) إعراب النحاس ٧٤/٣.

(٢) الإتحاف/٣٨٤، المكرر/١٩.

(٣) النشر ٩٩/٢ - ١٠٠، الإتحاف/٩٦، المهدب ٢/٢١٥، البدر الزاهرة/٢٨٦.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية



٤٢  
سُورَةُ الْخُرُوفِ



(٤٣)

## سُورَةُ الْحُرُوفِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

حَمِّ

. تقدّمت القراءة فيه في الآية الأولى من سورة غافر:

. قراءة الوقف على كل حرف عن أبي جعفر.

. الحاء: من حيث الفتح والإمالة.

. الميم: من حيث سكونها، والقراءة فيها بالحركات الثلاث:

الكسر والفتح والضم.

إِنَّا جَعَلْنَاهُ قُرْءَانًا عَرَبِيًّا لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ

. قرأ ابن كثير «جعلناهو»<sup>(١)</sup> بوصل الهاء بواو في الوصل.

جَعَلْنَاهُ

. وقراءة الجماعة بهاء مضمومة «جعلناه».

. تقدّمت مراراً قراءة ابن كثير وغيره بالنقل «قرآناً»<sup>(٢)</sup>.

قُرْءَانًا

. وقراءة الجماعة «قرآناً».

وإِنَّهُ فِي أُمِّ الْكِتَابِ لَدَيْنَا لَعَلِّي حَكِيمٌ

. قرأ الجمهور «في أم...»<sup>(٣)</sup> بضم الهمزة.

فِي أُمِّ الْكِتَابِ

. وقرأ حمزة والكسائي والأعمش «في إم»<sup>(٣)</sup> بكسر الهمزة في

(١) النشر ١/٣٠٤ - ٣٠٥، الإتحاف/٣٤.

(٢) النشر ١/٤١٤، الإتحاف/٥٩.

(٣) البحر ٥/٨، وانظر ٣/١٨٤، التبصرة/٦٦٩، القرطبي ٦٢/٢٦، الكشاف ٣/٨٩، المكرر/١١٩، العنوان/١٧١/التيسير/٩٤، الكشاف عن وجوه القراءات ١/٣٧٩، النشر ٢/٣٤٨، الرازي ٢٧/١٩٥، إعراب ثلاثين سورة/١٦٣، حاشية الشهاب ٧/٤٣٢: «وكسر الهمزة لإتباع الميم أو الكاف، فلا تكسر في عدم الوصل»، معاني الفراء ٥/١، الإتحاف/٣٨٤، غرائب القرآن ٢٥/٤١، روح المعاني ٢٥/٦٤، الإتحاف/٣٨٤.

الوصل، وهو إتباع لحركة ما بعدها عند الشهاب.  
قال ابن خالويه<sup>(١)</sup>: «قرئ «وانه في إم الكتاب» فقل: لاتجوز  
الكسرة إلا إذا تقدمتها كسرة أو ياء عند النحويين، وذكر ابن  
دريد أن الكسر لغة، وأراه غلطاً».

قلت: هذا الذي رآه غلطاً منقول عن سيبويه فهي عنده لغة.  
- وإذا ابتدأ حمزة والكسائي بـ «أمّ» ضمّاً الهمزة كالباقين.  
وتقدّم ضم الهمزة وكسرها في الآية ١١/ من سورة النساء.

أَفَضْرِبُ عَنْكُمْ الذِّكْرَ صَفْحًا أَنْ كُنْتُمْ قَوْمًا مُسْرِفِينَ ﴿١١﴾

- قرأ الأزرق وورش<sup>(٢)</sup> بترقيق الراء.

- قرأ الجمهور بفتح الصاد «صَفْحًا»<sup>(٣)</sup>.

- وقرأ حسان بن عبد الرحمن الضبيعي والسّميط بن عمير وشبيل

ابن عزة «صَفْحًا»<sup>(٣)</sup> بضم الصاد.

وهما لغتان كالسّدّ والسُدّ.

أَنْ كُنْتُمْ قَوْمًا - قرأ ابن كثير وأبو عمرو وحفص وعاصم وابن عامر ويعقوب

(١) إعراب ثلاثين سورة/١٦٢.

وفي التاج/أم «الأمّ، وقد تُكسّر - عن سيبويه - الوالدة ... وهي لغة»، وانظر اللسان.

(٢) النشر ٩٢/٢، الإتحاف/٩٤، المهذب ٢/٢١٦، البدور الزاهرة/٢٨٦.

(٣) البحر ٥/٨، مختصر ابن خالويه/١٣٤: «حسان... القعيمي... شبيل بن عزة» اختلف الضبط

عنده عما أثبتته أبو حيان وهو «شميل بن عذرة»، الكشاف ٢/٨٩، العكبري ٢/١١٣٧، إعراب

القراءات السبع وعللها ٢/٢٩٢: «شبيل بن عزة»، روح المعاني ٢٥/٦٥، إعراب القراءات الشواذ

٢/٤٤٠، الدر المصون ٦/٩١.

والحسن وابن محيصن واليزيدي «أَنْ كُنْتُمْ»<sup>(١)</sup> بفتح الهمزة، أي من أجل أن كنتم.

- وقرأ أبو جعفر ونافع وحمزة والكسائي وخلف والحسن والأعمش وجبلبة عن المفضل عن عاصم «إِنْ كُنْتُمْ»<sup>(٢)</sup> بكسر الهمزة، للشرط، أي: متى أسرفتم فعلنا بكم هذا.  
- وقرأ زيد بن علي وعبد الله بن مسعود «إِذْ كُنْتُمْ»<sup>(٣)</sup> بذيال بدلاً من النون.

### وَكَمْ أَرْسَلْنَا مِنْ نَبِيِّ فِي الْأَوَّلِينَ ﴿٦﴾

- تقدّمت قراءة نافع مراراً «نبيء»<sup>(٤)</sup> بالهمز حيث وقع، وكذا حكم ما كان من بابه.

مِنْ نَبِيِّ

### وَمَا يَأْتِيهِمْ مِنْ نَبِيِّ إِلَّا كَأَنؤُوبِهِ يَسْتَهْزِءُونَ ﴿٧﴾

- تقدّمت قراءة أبي عمرو بخلاف عنه وأبو جعفر والأزرق وورش والأصبهاني بإبدال الهمزة ألفاً «ماياتيهم».  
- وهي قراءة حمزة في الوقف.

مَا يَأْتِيهِمْ

(١) البحر ٦/٨، النشر ٣٦٨/٢، الإتحاف ٣٨٤/، الكشف عن وجوه القراءات ٢٥٥/٢، التيسير ١٩٥، السبعة ٥٨٤/، الطبري ٣١/٢٥، حجة القراءات ٦٤٤/، العكبري ١١٣٧/٢، الحجة لابن خالويه ٣٢٠، مجمع البيان ٦٩/٢٥، المكرر ١١٩، حاشية الشهاب ٤٣٣/٧، معاني الزجاج ٤٠٥/٤، البيان ٣٥٢/٢، المحرر ١٩٩/١٣، التبصرة ٦٦٩، مشكل إعراب القرآن ٢٨١/٢، القرطبي ٦٣/١٦، إعراب النحاس ٧٨/٣، إعراب القراءات السبع وعللها ٢٩٢/٢، التبيان ١٧٩/٩، الرازي ١٩٥/٢٧، الكافي ١٦٨/٢، المبسوط ٣٩٧، العنوان ١٧١، زاد المسير ٣٠٢/٧، إرشاد المتبدي ٥٤٥، الكشاف ٩٠/٣، حاشية الجمل ٧٦/٤ - ٧٧، مغني اللبيب ٥٣، معاني القراء ٣٠٠/١، ٢٧٩/٢، ٢٧/٣، غرائب القرآن ٤١/٢٥، روح المعاني ٦٥/٢٥، التذكرة في القراءات الثمان ٥٤٤/٢، فتح القدير ٥٤٧/٤، الدر المصون ٩٢/٦، غاية الاختصار ٦٥١.

(٢) البحر ٦/٨، الكشاف ٩٠/٣، المحرر ١٩٩/١٣ - ٢٠٠، روح المعاني ٦٦/٢٥.

(٣) انظر النشر ٤٠٦/١، والإتحاف ١٢٨، ٣٨٤، المكرر ١٠٣، والتيسير ٧٣.

## معجم القراءات ج ٨

وانظر الآية/٥ من سورة الأنعام.

- وقراءة يعقوب بضم الهاء «يأتيهم»<sup>(١)</sup>.

- وقراءة الجماعة بكسر الهاء مراعاة للياء.

- سبقت في الآية السابقة قراءة نافع بالهمز «نبيء».

- تقدمت القراءة في همزه مرارا<sup>(٢)</sup> ، وانظر الآية/١٥ من سورة

البقرة، والآية/٥ من سورة الأنعام، و/٨ من سورة هود، و/١٠ من

سورة الروم.

فَأَهْلَكْنَا أَشَدَّ مِنْهُمْ بَطْشًا وَمَضَى مَثَلُ الْأُولَىٰ ﴿٨﴾

- قرأه بالإمالة<sup>(٣)</sup> حمزة والكسائي وخلف.

- وبالفتح والتقليل الأزرق وورش.

- والباقون على الفتح.

وَلَيْنَ سَأَلْتَهُمْ مَنْ خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ لَيَقُولُنَّ خَلَقَهُنَّ الْعَزِيزُ الْعَلِيمُ ﴿١﴾

- قراءة حمزة في<sup>(٤)</sup> الوقف بتسهيل الهمزة بينَ بَيْنَ.

- قرأه حمزة في<sup>(٥)</sup> الوقف بتسهيل الهمزة بينَ بَيْنَ.

- قرأ أبو جعفر بإخفاء<sup>(٦)</sup> النون في الخاء.

- قرأهما يعقوب في الوقف بهاء السكت «ليقولنَّه»، خلقهنَّه<sup>(٧)</sup>.

(١) النشر ٢٧٢/١، الإتحاف/٣٤، الميسوط/٨٧، إرشاد المبتدي/٢٠٢.

(٢) وانظر الإتحاف/٣٨٤، وص/٢٩ - ١٣٠.

(٣) النشر ٣٦/٢، الإتحاف/٧٥، المهدب ٢/٢١٨، البدور الزاهرة/٢٨٧، التذكرة في القراءات الثمان ١/١٩٢.

(٤) النشر ٤٣٨/١ - ٤٣٩، الإتحاف/٦٧، ٦٨.

(٥) النشر ٤٨٣/١، الإتحاف/٦٧.

(٦) النشر ٢٧/٢، الإتحاف/٣٢، المهدب ٢/٢١٦، البدور الزاهرة/٢٨٦.

(٧) النشر ١٣٥/٢، الإتحاف/١٠٤.

الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ الْأَرْضَ مَهْدًا وَجَعَلَ لَكُمْ فِيهَا سُبُلًا لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ ﴿١٠﴾

جَعَلَ لَكُمْ مَهْدًا . أدغم اللام<sup>(١)</sup> في اللام أبو عمرو ويعقوب.

قرأ عاصم وحمزة والكسائي وخلف وروح عن يعقوب والأعمش

وطلحة وابن أبي ليلى وابن مسعود «مَهْدًا»<sup>(٢)</sup> بفتح الميم وسكون

الهاء مع القصر، وهو مصدر.

وقرأ ابن كثير وابن عامر ونافع وأبو جعفر وأبو عمرو ورويس

وزيد عن يعقوب «مهادا»<sup>(٣)</sup> بكسر الميم وألف بعد الهاء، وهو

مصدر، وقيل هو اسم، وقيل جمع مهد.

وتقدّم في الآية/٥٣ من سورة طه.

وَالَّذِي نَزَّلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً بِقَدَرٍ فَأَنْشَرْنَا بِهِ بَلْدَةً مَيِّتًا كَذَلِكَ تُخْرَجُونَ ﴿١١﴾

السَّمَاءِ ، مَاءً . انظر وقف حمزة في الآية/٦٤ من سورة غافر.

قراءة الجمهور «مَيِّتًا»<sup>(٢)</sup> ساكن الياء.

وقرأ أبو جعفر وعيسى بن عمر «مَيِّتًا»<sup>(٣)</sup> بالتشديد.

وتقدّم هذا في الآية/١٧٣ من سورة البقرة.

(١) النشر ١/، الإتحاف ٢٢/، المهذب ٢/٢١٨، البدر الزاهرة/٢٨٧.

(٢) البحر ٦/٢٥١، الإتحاف/٣٠٣-٣٠٤، ٣٨٤، المبسوط/٢٩٤، النشر ٢/٣٢٠، التيسير/١٥١،

المكرر/١١٩، المحرر ١٣/٢٠١، العنوان/١٢٩، ١٧١، إرشاد المبتدي/٤٣٣-٤٣٤، حجة

القراءات/٤٥٣، ٦٤٥، الكشف عن وجوه القراءات ٢/٩٧، القرطبي ١٦/٦٤، السبعة/٤١٨،

حاشية الشهاب ٧/٤٣٤، التبصرة/٥٩١، الحجة لابن خالويه/٢٤١، غرائب القرآن ٢٥/٤١،

روح المعاني ٢٥/٦٦، فتح القدير ٤/٥٤٨.

(٣) البحر ٨/٧، الإتحاف/١٥٢، ٣٨٤، النشر ٢/٢٢٤، المحتسب ٢/٢٥٣، المبسوط/٣٩٧، غرائب

القرآن ٢٥/٤٢، المحرر ١٣/٢٠١، روح المعاني ٢٥/٦٧، فتح القدير ٤/٥٤٨، الدر المصون

تُخْرَجُونَ

- قرأ الجمهور «تُخْرَجُونَ»<sup>(١)</sup> مبنياً للمفعول، وهي قراءة ابن عامر.  
- وقرأ ابن وثاب وعبد الله بن جبير، والمصباح وعيسى بن عمر  
والأعمش والداجوني والمطوعي عن الصوري عن ابن ذكوان عن  
ابن عامر، وحمزة والكسائي «تُخْرَجُونَ»<sup>(١)</sup> مبنياً للفاعل.  
وسبق هذا في الآية/٢٥ من سورة الأعراف.

وَالَّذِي خَلَقَ الْأَزْوَاجَ كُلَّهَا وَجَعَلَ لَكُم مِّنَ الْفَلَاحِ وَالْأَنْعَامِ مَا تَرْكَبُونَ ﴿١٢﴾

جَعَلَ لَكُمْ

- سبق الإدغام في الآية/١٠.

وَالْأَنْعَامِ مَا

- أدغم الميم<sup>(٢)</sup> في الميم أبو عمرو ويعقوب.

لِئَسْتَوُوا عَلَىٰ ظُهُورِهِ ثُمَّ تَذَكَّرُوا نِعْمَةً رَبِّكُمْ إِذَا اسْتَوَيْتُمْ عَلَيْهِ وَتَقُولُوا سُبْحٰنَ

الَّذِي سَخَّرَ لَنَا هٰذَا وَمَا كُنَّا لَهُ مُقْرِنِينَ ﴿١٣﴾

سُبْحٰنَ الَّذِي سَخَّرَ

- قرأ علي بن أبي طالب «سبحان من سخر»<sup>(٣)</sup>.

سَخَّرَ لَنَا

- أدغم الراء في اللام<sup>(٤)</sup> بخلاف أبو عمرو ويعقوب.

مُقْرِنِينَ

- قراءة الجماعة «مُقْرِنِينَ»، أي: مطيقين، من أقرن: أي أطاق، فهو

اسم فاعل.

(١) البحر ٧/٨، الإتحاف/٢٢٢، ٢٨٤، النشر ٢/٢٦٧ - ٢٦٨، المبسوط/٢٠٨، العنوان/١٧١، المكرر/١١٩، زاد المسير ٧/٣٠٤، إرشاد المبتدي/٥٤٥، التيسير/١٠٩، الحجة لابن خالويه/١٥٤، السبعة/٢٧٩، ٥٨٤، الكشف عن وجوه القراءات ١/٤٦٠، التبصرة/٥٠٨، حجة القراءات/٦٤٥-٦٤٦، المحرز ١٢/٢٠٢، القرطبي ١٦/٦٥: «يُخْرَجُونَ» بفتح الياء وضم الراء كذا. وهو تصحيف صوابه بفتح التاء من فوق، التذكرة في القراءات الثمان ٢/٥٤٤، إعراب القراءات السبع وعللها ٢/٢٩٦، غرائب القرآن ٢٥/٤٢، روح المعاني ٢٥/٦٧، فتح القدير ٤/٥٤٨.

(٢) النشر ١/٢٨٢، الإتحاف/٢٢، المهذب ٢/٢١٨، البدور الزاهرة/٢٨٧.

(٣) القرطبي ١٦/٦٦، حاشية الجمل ٤/٧٩، فتح القدير ٤/٥٤٨.

(٤) النشر ١/٢٩٢، الإتحاف/٢٢، المهذب ٢/٢١٨، البدور الزاهرة/٢٨٧.

- وقرئ «مُقَرَّين»<sup>(١)</sup> بتشديد الراء مع كسرها.

- وقرئ «مُقَرَّنين»<sup>(٢)</sup> بتشديد الراء مع فتحها.

قال الشهاب: «وهما بمعنى المخفف».

- وقرئ «لمقترنين»<sup>(٣)</sup> وهو اسم فاعل من «اقترن».

وَجَعَلُوا لَهُ مِنْ عِبَادِهِ جُزْءًا إِنَّ الْإِنْسَانَ لَكَفُورٌ مُبِينٌ ﴿١٥﴾

- قرأ أبو بكر عن عاصم بضم الزاء «جُزْؤًا».

جُزْءًا<sup>(٤)</sup>

- وقرأ أبو جعفر بحذف الهمزة تشديد الزاي «جُزْأً»، وهي لغة قرأ

بها الزهري.

- وقرأ حمزة في الوقف بالنقل، أي نقل حركة الهمزة إلى الزاي

وحذف الهمز: «جُزأ».

- وروى الإبدال واوًا «جزوًا»، وهو شاذ، وكذا التسهيل بَيْنَ بَيْنَ

وهو ضعيف.

وتقدّم مُفَصَّلًا في سورة البقرة الآية/٢٦٠.

(١) الكشاف ٩١/٣، الشهاب ٤٣٥/٧، روح المعاني ٦٩/٢٥.

(٢) حاشية الشهاب ٤٣٥/٧، روح المعاني ٦٩/٢٥.

(٣) البحر ٧/٨، الدر المصون ٩٣/٦ «مقترنين».

(٤) النشر ٤٨٢/١، الرازي ٢١٦/٢، الإتحاف ٦٦/٦٣، المكرر ١١٩/١٦، القرطبي ٦٩/١٦،

العنوان ١٧١/١، الرازي ٢٠١/٢٧، الكشاف ٩٢/٣، التيسير ٨٢/٨٢، الكشف عن وجوه القراءات

٢٤٧/١ - ٢٤٨، البدور الزاهرة/٢٨٦، التبصرة/٤٢٣ - ٤٢٤، السبعة/١٥٨ - ١٥٩،

المبسوط/١٣٠، ٣٩٧.

﴿١٦﴾ أَمْ أَخَذْنَا مِمَّا خَلَقْنَا بَنَاتٍ وَاصْفَنَّاكُمْ بِالْبَيْنِ

قراه<sup>(١)</sup> بالإمالة حمزة والكسائي وخلف.

أَصْفَنَّاكُمْ

وبالفتح والتقليل الأزرق وورش.

وبالباقون بالفتح.

﴿١٧﴾ وَإِذَا بُشِّرَ أَحَدُهُمْ بِمَا ضَرَبَ لِلرَّحْمَنِ مَثَلًا ظَلَّ وَجْهُهُ مُسْوَدًّا وَهُوَ كَظِيمٌ

بشِّرَ قرأ الأزرق<sup>(٢)</sup> وورش بترقيق الراء.

بشِّرَ

ظلَّ قرأ الأزرق<sup>(٣)</sup> وورش بتغليظ اللام.

ظلَّ

ظلَّ وَجْهُهُ مُسْوَدًّا. قراءة الجماعة «ظلَّ وجهه مسوداً»

ظل: فعل ناسخ، وَجْهُهُ: اسمه، مسوداً: بالنصب خبره.

أو اسم ظل ضمير<sup>(٤)</sup> مستتر، وَوَجْهُهُ بدل منه، ومسوداً هو الخبر.

وقرئ «ظلَّ وجهه مسوداً»<sup>(٥)</sup> بالرفع فيهما، وتخريجه كما يلي:

اسم ظل ضمير مستتر يعود على المَبشَّر وهو «أحدهم».

ووجهه مسوداً: مبتدأ وخبر، والجملة في محل نصب خبر «ظل».

وقرئ أيضاً «ظلَّ وجهه مسوداً»<sup>(٦)</sup>، وهي في تخريجها كالقراءة

(١) النشر ٢٦/٢، الإتحاف/٧٥، المهدب ٢١٨/٢، البدور الزاهرة/٢٨٧، التذكرة في القراءات الثمان ١٩٧/١.

(٢) النشر ٩٢/٢، الإتحاف/٩٤، المهدب ٢١٦/٢، البدور الزاهرة/٢٨٦.

(٣) النشر ١١٢/٢، الإتحاف/٩٩، المهدب ٢١٦/٢، البدور الزاهرة/٢٨٦.

(٤) انظر العكبري ١٣٨/٢، مشكل إعراب القرآن ٢٨٢/٢، والبيان ٣٥٢/٢.

(٥) الكشاف ٩٢/٣ - ٩٣، العكبري ١١٣٨/٢، الرازي ٣٠٢/٢٧، القرطبي ٧٠/١٦، مشكل إعراب القرآن، ٢٨٢/٢، ذكر جوازته، الشهاب - البيضاوي ٤٣٧/٧، روح المعاني ٧٠/٢٥، الدر المصون ٩٤/٦. وفي معاني الفراء ٢٨/٢ «ولوجعلت «ظل» للرجل، رفعت الوجه والمسود، فقلت: ظلَّ وجهه مسوداً وهو كظيم».

(٦) الكشاف ٩٢/٣ - ٩٣، الرازي ٣٠٣/٢٧، القرطبي ٧٠/١٦، الشهاب - البيضاوي ٤٣٧/٧، روح المعاني ٧٠/٢٥. وفي التاج/سود: «يقال: اسودَّ إذا صار شديد السواد»، وهو مثل اجمر واحمرار. وانظر معاني الأخفش ٤٥٦/٢.

الأولى، إلا أن «مسوادةً» بألف بعد الواو.  
وتقدّم مثل هذا في الآية/ ٦٠ من سورة الزمر «وجوههم مسوادةً»  
ذكره الأخفش، وذكر أنها لغة لأهل الحجاز.  
- تقدّمت القراءة بسكون الهاء وضمها مراراً، وانظر الآيتين/ ٢٩ و  
وهو  
٨٥ من سورة البقرة.

### أَوْ مَن يُنَشِّئُ فِي الْحِلْيَةِ وَهُوَ فِي الْخِصَامِ غَيْرُ مُبِينٍ ﴿١٨﴾

أَوْ مَن  
يُنَشِّئُ

- قرأ ابن مسعود «ومَن...»<sup>(١)</sup> بالواو بدلاً من «أو» في قراءة الجماعة.  
- قرأ ابن عباس وزيد بن علي والحسن ومجاهد والجحدري في  
رواية والمفضل وأبان وابن مقسم والضحاك ويحيى بن وثاب وخلف  
وعبد الله بن مسعود والأعمش وهارون عن أبي عمرو وحفص عن  
عاصم وحمزة والكسائي «يُنَشِّئُ»<sup>(٢)</sup> مشدداً مبنياً للمفعول.  
وهي اختيار أبي عبيد.  
- قرأ الجحدري في رواية وابن عباس «يُنَشِّئُ»<sup>(٣)</sup> مخففاً مبنياً  
للمفعول.  
- قرأ ابن كثير ونافع وأبو جعفر وأبو بكر عن عاصم وأبو عمرو

(١) مختصر ابن خالويه/١٢٧.

(٢) البحر ٨/٨، النشر ٢/٣٦٨، التيسير/١٩٦، الإتحاف/٣٨٥، الطبري ٣٥/٢٥، معاني الفراء ٢/٢٩،  
الكشاف ٩٣/٣، الحجة لابن خالويه/٣٢٠، السبعة/٥٨٤، فتح الباري ٤٣٥/٨، التبيان ١٨٧/٩ -  
١٨٨ الرازي ٢٧/٢٠٣، حجة القراءات/٦٤٦، القرطبي ١٦/٧١، الكشف عن وجوه القراءات  
٢/٢٥٥، غرائب القرآن ٤٢/٢٥، إعراب النحاس ٨٣/٣، المكرر/١٩٩، الكافي/١٦٨،  
التبصرة/٦٦٩، إرشاد المبتدي/٥٤٦، المبسوط/٣٩٧، العنوان/١٧١، المحرر ١٣/٢٠٧، مجمع  
البيان/معاني الزجاج ٤/٤٠٧، شرح الشاطبية/٢٨٢، حاشية الجمل ٤/٨٠، مشكل إعراب القرآن  
٢/٢٨٢، إعراب القراءات السبع وعللها ٢/٢٩٣، وانظر اللسان والصحاح والتاج والمفردات/نشأ، زاد  
المسير ٧/٣٠٦، التذكرة في القراءات الثمان/٢/٥٤٤، فتح القدير ٤/٥٤٩، الدر المنصون ٦/٩٤.

(٣) البحر ٨/٨، مختصر ابن خالويه/١٣٤، حاشية الجمل ٤/٨٠، المحرر ١٣/٢٠٧، روح المعاني  
٧١/٢٥، فتح القدير ٤/٥٤٩، إعراب القراءات الشواذ ٢/٤٤٠.

## معجم القراءات ج ٨

وابن عامر ويعقوب «يُنشَأُ»<sup>(١)</sup> مخففاً مبنياً للفاعل، من «نشأ»، فهو فعل لازم، أي يترى، وهو اختيار أبي حاتم.

- وقرأ الحسن في رواية «يُنَاشَأُ»<sup>(٢)</sup> بضم الياء والألف بعد النون وتخفيف الشين مبنياً للمفعول.

وجاءت عند العكبري «يُنَاشُوا»<sup>(٣)</sup> بضم الياء وألف بعد النون وتخفيف الشين أي ينمو شيئاً فشيئاً يشير إلى تنقل أحواله.

وصورتها عند ابن خالويه «يُنَاشُوا»، وقريب من هذا في الإتحاف والبحر، وهو خلاف في الرسم لا القراءة.

وعن عبد الله بن مسعود أيضاً ثلاث قراءات:

١ - الأولى «أومن لا يُنشَأُ إلا في الحلية»<sup>(٤)</sup>.

٢ - والثانية والثالثة في مختصر ابن خالويه:

آ - «أومن يُنشَأُ إلا في الحلية»<sup>(٥)</sup> كذا جاءت فيه ولعله سقط منها «لا» قبل الفعل، فتوافق رواية الفراء.

ب - «ومن لا يُنشَأُ في الحلية»<sup>(٥)</sup> بالواو في أولها، وحذف «إلا» بعد الفعل.

- وإذا وقف حمزة وهشام فلهما وجهان<sup>(٦)</sup> :

(١) انظر الحاشية (٢) من الصفحة السابقة لقراءة «يُنشَأُ» فالمراجع هي هي، بصائر ذوي التمييز/نشأ، وإعراب القراءات السبع وعللها ٢/٢٩٤، وروح المعاني ٧١/٢٥، الدر المنصور ٩٤/٦.

(٢) البحر ٨/٨، مختصر ابن خالويه ١٣٤/١، الكشاف ٩٣/٣، الإتحاف ٣٨٥/٣، الرازي ٢٧/٢٠٣، حاشية الجمل ٨٠/٤، روح المعاني ٧١/٢٥، إعراب القراءات الشواذ ٤٤١/٢ «يُنَاشُوا»، الدر المنصور ٩٤/٦.

(٣) معاني الفراء ٢٩/٣، الطبري ٢٦/٢٥، وفي إعراب القراءات السبع وعللها ٢/٢٩٤: «ولا يُنشَأُ إلا في الحلية»، المحرر ٢٠٨/١٣ وذكر أنها كذلك في مصحفه.

(٤) مختصر ابن خالويه ١٣٤ - ١٣٥.

(٥) المرجع نفسه ١٣٧.

(٦) المكرر ١٩٩، وانظر إعراب القراءات الشواذ ٤٤٠/٢.

١ - أبداً الهمزة ألفاً ، قال العكبري: «يقرأ بألف مكان الهمزة على الإبدال منها».

٢ - ولهما أيضاً تسهيلها والروم والإشمام.

وَهُوَ فِي الْخِصَامِ . في مصحف ابن مسعود «وهو في الكلام...»<sup>(١)</sup> .

وقراءة الجماعة «وهو في الخصام».

غَيْرُ مَبِينٍ . قرأ بترقيق<sup>(٢)</sup> الراء من «غير» الأزرق وورش بخلاف عنهما.

وَجَعَلُوا الْمَلَائِكَةَ الَّذِينَ هُمْ عِبَادُ الرَّحْمَنِ إِنَّا أَشْهَدُ وَأَخْلَقُهُمْ سَتُكْنَبُ

شَهَدْتُهُمْ وَيُسْأَلُونَ ﴿١٩﴾

وَجَعَلُوا الْمَلَائِكَةَ الَّذِينَ هُمْ عِبَادُ الرَّحْمَنِ إِنَّا

ذكر ابن عطية أن في مصحف ابن مسعود: «وجعلوا الملائكة

عباد الرحمن إنائاً»<sup>(٣)</sup> ، وسقط من قراءته «الذين هم».

عِبَادُ الرَّحْمَنِ . قرأ أبو عمرو وعاصم وحمزة والكسائي وخلف وابن محيصن

واليزيدي والشنبوذي وعبد الله بن مسعود وابن عباس وسعيد بن

جبير وعلقمة «عبادُ الرحمن»<sup>(٤)</sup> ، جمع عبْد ، وهو مرفوع خبر عن

«هم» ، واختار هذه القراءة أبو عبيد.

(١) المحرر ٢٠٨/١٣ .

(٢) النشر ٩٩/٢ - ١٠٠ ، الإتحاف/٩٦ ، المهذب ٢/٢١٦ ، البدور الزاهرة/٢٨٦ .

(٣) المحرر ٢٠٩/١٣ .

(٤) البحر ١٠/٨ ، النشر ٣٦٨/٢ ، التيسير/١٩٦ ، الإتحاف/٢٨٥ ، الكشف عن وجوه القراءات

٢/٢٥٦ ، شرح الشاطبية/٢٨٢ ، معاني الفراء ٣/٢٩ ، الطبري ٢٥/٣٧ ، التبصرة/٦٦٩ ،

المكرر/١١٩ ، المبسوط/٣٩٧ ، العنوان/١٧١ ، الرازي ٢٧/٢٠٤ ، حجة القراءات/٦٤٧ ، إعراب

النحاس ٣/٨٣ ، التبيان ٩/١٨٨ ، السبعة/٥٨٥ ، القرطبي ١٦/٧٢ ، الكافي/١٦٨ ، إرشاد

المبتدي/٥٤٦ ، غرائب القرآن ٢٥/٤٢ ، المحرر ١٣/٢٠٨ ، فتح القدير ٤/٥٥٠ .

## معجم القراءات ج ٨

- وقرأ الأعمش وابن مسعود والمطوعي الحسن «عباد الرحمن»<sup>(١)</sup>  
جمع عبْد، ويفتح الدال على تقدير: خلقوا عباد الرحمن، فهو  
مفعول لفعل مقدر وقيل غير هذا، وذكروا أنها كذلك في  
مصحف ابن مسعود.

- وقرأ ابن عباس «عباد الرحمن»<sup>(٢)</sup> بتشديد الباء جمع عابد.

- وقرئ «عبيد الرحمن»<sup>(٣)</sup> وهو جمع عبد.

- وقرئ «عُبد»<sup>(٤)</sup> بضمّتين جمع عبود مثل صبور وصبور.

- وقرأ أبي بن كعب وسعيد بن جبير «عبد الرحمن»<sup>(٥)</sup> مفرداً،  
ومعناه الجمع لأنه اسم جنس، وذكر سعيد بن جبير أنها كذلك  
في مصحفه.

- وقرأ عمر بن الخطاب والحسن وأبو رجاء وقتادة وأبو جعفر  
وشيبة والأعرج وعاصم ابن محيصة الحسن وابن عامر وابن كثير  
وأبان عن عاصم ونافع ويعقوب وسعيد بن جبير والشيزري عن  
الكسائي «عند الرحمن»<sup>(٦)</sup> عند: ظرف.

(١) البحر ١٠/٨، مختصر ابن خالويه ١٣٥، الإتحاف ٢٨٥، روح المعاني ٧/٢٥، إعراب القراءات  
الشواذ ٤٤١/٢.

(٢) القرطبي ٧٢/١٦، روح المعاني ٧١/٢٥.

(٣) الكشاف ٩٣/٣، روح المعاني ٧١/٢٥، الشهاب. البيضاوي ٤٣٧/٧، إعراب القراءات الشواذ ٤٤١/٢.

(٤) إعراب القراءات الشواذ ٤٤٢/٢.

(٥) البحر ١٠/٨، زاد المسير ٣٠٧/٧، القرطبي ٧٢/١٦ «مصحف سعيد بن جبير» إعراب القراءات  
الشواذ ٤٤٠/٢.

(٦) البحر ١٠/٨، النشر ٣٦٨/٢، التيسير ١٩٦، الإتحاف ٢٨٥، الكشف عن وجوه القراءات

٢٥٦/٢، شرح الشاطبية ٢٨٢، معاني الفراء ٢٩/٣، الطبري ٣٦/٢٥، التبصرة ٦٦٩، المحرر

٢٠٨/١٣، المكرر ١١٩، المبسوط ٣٩٨، العنوان ١٧١، فتح القدير ٥٥٠/٤، الرازي

٢٠٤/٢٧، حجة القراءات ٦٤٧، إعراب النحاس ٨٢/٣، ٨٣، ٨٤، التبيان ١٨٨/٩،

السبعة ٥٨٥، القرطبي ٧٢/١٦، الكافي ١٦٨، إرشاد المبتدي ٥٤٦، إعراب القراءات السبع

وعلها ٢٩٥/٢، غرائب القرآن ٤٢/٢٥، روح المعاني ٧١/٢٥، التذكرة في القراءات الثمان

٥٤٤/٢، حجة الفارسي ١٤٠/٦.

قال أبو حيان: «وهو أدلُّ على رفع المنزلة وقرب المكانة لقوله تعالى: «إن الذين عند ربك...».

ورجح أبو جعفر النحاس قراءة «عند»، واحتج سعيد بن جبير على ابن عباس بالمصحف فقال: في مصحفني «عند»، وهذه حجة قاطعة<sup>(١)</sup> ..

. قراءة الجماعة «إنثاء» جمع أنثى.

إِنثَاءً

. وقرأ زيد بن علي «أُنثَاءً»<sup>(٢)</sup> بضمّتين، فهو جمع الجمع، لأنه جمع إناث، وإناث جمع أنثى.

أَشْهَدُوا خَلَقَهُمْ<sup>(٣)</sup>

. قرأ الجمهور «أَشْهَدُوا» بهمزة الاستفهام داخلية على «شَهِدُوا»

ماضياً مبنياً للفاعل، أي: أَحَضَرُوا خَلَقَهُمْ؟.

. وقرأ علي بن أبي طالب والمفضل عن عاصم ونافع وقاتون وورش

وإسماعيل والوليد بن مسلم والوليد بن حسان عن يعقوب من طريق

الرازي «أَشْهَدُوا» بهمزتين، الأولى للاستفهام، والثانية من الفعل

(١) ضبط القراءة عن سعيد مضطرب، فذكروا قراءة «عَبْد» عنه، وذكروا في مصحفه «عُنْدًا» والتصحيح بينهما قريب.

(٢) البحر ١٠/٨، الكشاف ٩٣/٣، حاشية الشهاب ٤٣٧/٧، روح المعاني ٧١/٢٥، إعراب القراءات الشواذ ٤٤٢/٢.

(٣) البحر ١٠/٨، حاشية الشهاب ٤٣٧/٧، النشر ٣٧٦/١، ٣٦٨/٢ - ٣٦٩، الرازي ٢٧/٢٠٤، معاني القراء ٣٠/٣، إعراب النحاس ٨٤/٣، الكافي ١٦٨/٢، التبصرة ٦٧٠/٠، إعراب القرآن المنسوب إلى الزجاج ٤٥٥/٠، المكرر ١١٩/٠، الكشاف عن وجوه القراءات ٢٥٧/٢، التيسير ١٩٦/٠، الإتحاف ٤٩/٠، ٣٨٥، الحجة لابن خالويه ٣٢١/٠، مجمع البيان ٧٤/٢٥، السبعة ٥٨٥/٠، العنوان ١٧١/٠، شرح الشاطبية ٢٨٢/٠، حاشية الشهاب ٤٣٧/٧، الطبري ٣٦/٢٥، التبيان ١٨٨/٩، القرطبي ٧٣/١٦، حجة القراءات ٦٤٧/٠، الكشاف ٩٣/٣، المبسوط ٣٩٨/٠، المحتسب ٢٥٤/٢، مختصر ابن خالويه ١٣٥/٠، إرشاد المبتدي ٥٤٦/٠، فتح القدير ٥٥٠/٤، إعراب القراءات السبع وعللها ٢٩٥/٢، المحرر ٢٠٩/١٣، زاد المسير ٣٠٧/٧، روح المعاني ٧٢/٢٥، التذكرة في القراءات الثمان ٥٤٤/٢، الدر المصون ٩٥/٦، التقريب والبيان ٥٧/٠.

## معجم القراءات ج ٨

«أشهدوا» مضمومة، وهو مبني للمفعول.

- وقرأ نافع وقالون والمسيبي وأبو جعفر بهمزتين محقتين مع الفصل بينهما بألف «أشهدوا».

- وقرأ علي بن أبي طالب وابن عباس ومجاهد ورواية عن أبي عمرو ونافع والفضل وأبو جعفر وإسماعيل وورش والمسيبي عن نافع الأولى محققة، والثانية مُسهلة كالواو مع سكون الشين «أشهدوا».

- وقرأ أبو جعفر ونافع برواية قالون والمسيبي والسوسنجردي وأبو شيط وإسماعيل بهمزتين: مفتوحة، فمضمومة مسهلة كالواو، مع الفصل بين الهمزتين بألف «أشهدوا».

- وقرأ الزهري والحلواني عن نافع «أشهدوا» بغير استفهام مبنياً للمفعول رباعياً من «أشهد».

وذهب الفراء إلى أنهم قرأوا بغير همز وهم يريدون الاستفهام.

- وقرأ عبد الله بن مسعود «ماشهد خلقتهم»<sup>(١)</sup> وما: نافية، وهمزة الإنكار والتوبيخ في القراءات السابقة تؤدّي مؤدّى النفي هنا، ويحملون قراءة عبد الله هذه على التفسير.

سَتَكْتُبُ شَهْدَهُمْ

- قرأ الجمهور «ستكتبُ شهادتهم»<sup>(٢)</sup>، الفعل بالتاء مبنياً للمفعول، شهادتهم: بالرفع مفرداً.

(١) كتاب المصاحف/٧٠.

(٢) البحر ٨/١٠، القرطبي ٧٣/١٦، معاني الزجاج ٤/٤٠٧، المحرر ١٣/٢٠٩.

- وقرأ الحسن وأبو رجاء «سُكِّتَبُ شَهَادَتُهُمْ»<sup>(١)</sup> الفعل مبني للمفعول، وهو بالتاء، وشهاداتهم: بالرفع مجموعاً.

- وقرأ ابن عباس وزيد بن علي وأبو جعفر وأبو حيوة وابن أبي عبلة والجحدري والأعرج والسلمي وأبو رزين والقزاز والقاضي كلاهما عن هبيرة عن حفص عن عاصم وابن السميع ومجاهد «سُنَكْتَبُ شَهَادَتُهُمْ»<sup>(٢)</sup> الفعل بالنون، شهادتهم: مفرداً منصوباً.

- وقرأ ابن أبي عبلة «سُنَكْتَبُ شَهَادَاتِهِمْ»<sup>(٣)</sup> بالجمع.

- وقرأ الزُّبَيْرِيُّ «سَيُكْتَبُ شَهَادَتُهُمْ»<sup>(٤)</sup>، الفعل بالياء مبنياً للمفعول، فتأنيث الشهادة غير حقيقي. شهادتهم: مفرداً مرفوعاً.

ونسبها ابن خالويه إلى الزهري<sup>(٦)</sup> وهي كذلك عند الألويسي.

- وقرأت فرقة «سَيَكْتَبُ شَهَادَتُهُمْ»<sup>(٥)</sup>، الفعل بالياء مبنياً للفاعل،

أي: الله سبحانه وتعالى، شهادتهم: مفرداً مفتوح التاء.

- قراءة الجماعة «وَيُسْأَلُونَ» مبنياً للمفعول، من «سُئِلَ» الثلاثي.

وَيُسْأَلُونَ

(١) البحر ١٠/٨، مختصر ابن خالويه/١٣٥، فتح القدير ٥٥٠/٤، القرطبي ٧٣/١٦، الكشاف ٩٣/٣، الإتحاف/٣٨٥، معاني الزجاج ٤٠٧/٤، المحرر ٢١٠/١٣، روح المعاني ٧/٢٥، الدر المصون ٩٤/٦.

(٢) البحر ١٠/٨، القرطبي ٧٣/١٦، الكشاف ٩٣/٣، معاني الزجاج ٤٠٧/٤، مختصر ابن خالويه/١٣٥، فتح القدير ٥٥٠/٤، روح المعاني ٧٢/٢٥، المحرر ٢٠٩/١٣، زاد المسير ٣٠٧/٧، إعراب القراءات الشواذ ٤٤٢/٢.

(٣) زاد المسير ٣٠٧/٧، إعراب القراءات الشواذ ٤٤٢/٢، الدر المصون ٩٥/٦، التقريب والبيان/ ٥٧ أ.

(٤) البحر ١٠/٨، مختصر ابن خالويه/١٣٥، المحرر ٢١٠/١٣، روح المعاني ٧٢/٢٥، حاشية الشهاب ٤٣٧/٧، إعراب القراءات الشواذ ٤٤٢/٢.

(٥) البحر ١٠/٨، الكشاف ٩٣/٣، حاشية الشهاب ٤٣٧/٧، معاني الزجاج ٤٠٧/٤، ذكر جوازه، وقال: «ولا نعلم أحداً قرأ بها»، روح المعاني ٧٢/٢٥.

- وقرئ «وَيُسَاءَلُونَ»<sup>(١)</sup> بألف بعد السين، مبنياً للمفعول من المساءلة.
- وقرأ حمزة في الوقف «وَيُسَلُونَ»<sup>(٢)</sup> بنقل حركة الهمزة إلى الساكن قبلها، وحذف الهمزة.

وَقَالُوا لَوْ شَاءَ الرَّحْمَنُ مَا عَبَدْنَاهُمْ مَا لَهُمْ بِذَلِكَ مِنْ عِلْمٍ إِنْ هُمْ إِلَّا يَخْرُصُونَ ﴿٢٢﴾

شَاءَ - تقدمت القراءة فيه في الآية ٢٠/ من سورة البقرة.

بَلْ قَالُوا إِنَّا وَجَدْنَا آبَاءَنَا عَلَىٰ أُمَّةٍ وَإِنَّا عَلَىٰ آثَرِهِمْ مُّهْتَدُونَ ﴿٢٢﴾

- آبَاءَنَا
- عَلَىٰ أُمَّةٍ
- قرأ حمزة في الوقف<sup>(٣)</sup> بالتسهيل بَيْنَ بَيْنَ، أي: الهمزة والألف.
- قرأ الجمهور «... أُمَّةٍ»<sup>(٤)</sup> بضم الهمزة، أي: طريقة تؤم وتُقصد.
- وقرأ عمر بن عبد العزيز ومجاهد وقتادة والجحدري «... إِمَّةٍ»<sup>(٥)</sup> بكسر الهمزة، وهي الطريقة الحسنة، وهي لغة في الأمة بالضم، قال ابن عطية: «وهي بمعنى النعمة».
- وقرأ ابن عباس «... أُمَّةٍ»<sup>(٦)</sup> بفتح الهمزة، أي: على قصد وخال،

(١) الكشاف ٤٣٧/٣، روح المعاني ٧٢/٢٥، حاشية الشهاب ٤٣٧/٧.

(٢) النشر ٤٨١/١: «وَحِكِي وَجِه ثَان وَهُوَ بَيْنَ بَيْنَ، وَهُوَ ضَعِيفٌ جَدًّا، وَحِكِي وَجِه ثَالِثٌ وَهُوَ إِبْدَالُ الْهَمْزَةِ أَلْفًا عَلَى تَقْدِيرِ نَقْلِ حَرَكَتِهَا فَتَقَطُّ كَمَا قَدَمْنَا، وَهُوَ وَجِهٌ مَسْمُوعٌ...» الإتحاف/٦٦.

(٣) النشر ٤٣٣/١، الإتحاف/٦٦.

(٤) البحر ١١/٨، الطبري ٣٧/٢٥ «عامّة قُراء الأمصار»، معاني الفراء ٣٠/٣، حاشية الجمل ٨١/٤، المحرر ٢١١/١٣، التاج واللسان/أمم، فتح القدير ٥٥١/٤.

(٥) البحر ١١/٨، الطبري ٣٧/٢٥، لم يستجز غير قراءة الضم، القرطبي ٧٤/١٦، معاني الفراء ٣٠/٣، الكشاف ٩٤/٣، معاني الزجاج ٤٠٨/٤، مختصر ابن خالويه ١٣٥، المحرر ٢١١/١٣، حاشية الشهاب ٤٣٩/٧.

حاشية الجمل ٨١/٤، إعراب النحاس ٨٥/٣، التاج واللسان/أمم، الرازي ٢٠٧/٢٧، فتح القدير ٥٥١/٤، تفسير الماوردي ٢١/٥، روح المعاني ٧٣/٢٥، الدر المصون ٩٥/٦.

(٦) البحر ١١/٨، مختصر ابن خالويه ١٣٥، قال: فتحتمل - كذا - هذه القراءة على وجهين الطريقة الحسنة والنعمة، حاشية الجمل ٨١/٤، روح المعاني ٧٣/٢٥ «ابن عياش» كذا إعراب القراءات الشواذ ٤٤٣/٢، الدر المصون ٩٥/٦.

من الأمّ وهو القصد.

- وقرئ «على ملة»<sup>(١)</sup>.

- قرأه بالإمالة أبو عمرو والدوري عن الكسائي وابن ذكوان

ءآثرهم<sup>(٢)</sup>

برواية الصوري واليزيدي.

- وقرأه الأزرق وورش بالتقليل.

- والباقون على الفتح، وهي رواية الأخفش عن ابن ذكوان.

وَكَذَلِكَ مَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ فِي قَرْيَةٍ مِنْ نَذِيرٍ إِلَّا قَالَ مُتْرَفُوهَا

إِنَّا وَجَدْنَا عَلَىٰ آبَاءِنَا عَلَىٰ أُمَّةٍ وَإِنَّا عَلَىٰ ءَأَثَرِهِمْ مُّقْتَدُونَ ﴿٢٣﴾

- تقدّم وقف حمزة بالتسهيل في الآية السابقة.

ءآباءنا

- تقدّمت القراءات في همزة في الآية السابقة.

عَلَىٰ أُمَّةٍ

﴿ قُلْ أُولَٰئِكَ جَاهِلُونَ مَا يَأْتُونَكُم بِأَهْدَىٰ مِمَّا وَجَدْتُمْ عَلَيْهِ ءَأَبَاءُكُمْ قَالُوا إِنَّا بِمَا أُرْسِلْتُمْ بِهِ كَافِرُونَ ﴿٢٤﴾ ﴾

- قرأ حفص عن عاصم وابن عامر «قال»<sup>(٣)</sup> فعلاً ماضياً، على

قَلَّ

الخبير، أي: النذير المذكور.

- وقرأ أبو عمرو وابن كثير ونافع وأبو جعفر وحمزة والكسائي

(١) القرطبي ٧٥/١٦ «وفي بعض المصاحف/قالوا إنا وجدنا آباءنا على ملة».

(٢) النشر ٥٤/٢، ٥٥، الإتحاف/٨٣، المهذب ٢/٢١٨، البدور الزاهرة/٢٨٧/التذكرة في القراءات الثمان ٢١١/١.

(٣) البحر ١١/٨، الإتحاف/٢٨٥، الكشف عن وجوه القراءات ٢/٢٥٨، التيسير/١٩٦، النشر ٢/٣٦٩، السبعة/٥٨٥، المحرر ١٣/٢١٢، القرطبي ١٦/٧٥، الكشاف ٣/٩٤، الحجة لابن خالويه/٣٢١، التبيان ٩/١٩١، التبصرة/٦٧٠، شرح الشاطبية/٢٨٢، حجة القراءات/٦٤٨، مجمع البيان ٢٥/٧٧، العكبري ٢/١١٣٨، إعراب النحاس ٣/٨٥، المكرر/١٢٠، الكافي/١٦٨، إرشاد المبتدي/٥٤٦، المبسوط/٣٩٨، العنوان/١٧١، حاشية الجمل ٤/٨٢، حاشية الشهاب ٧/٤٣٩، زاد المسير ٧/٣٠٨، إعراب القراءات السبع وعلها ٢/٢٩٦، روح المعاني ٢٥/٧٥، التذكرة في القراءات الثمان ٢/٥٤٥، فتح القدير ٤/٥٥٢.

وأبو بكر عن عاصم ويعقوب «قُل»<sup>(١)</sup> على الأمر، حكاية لأمرٍ ماضٍ.

حَتُّكُمْ

- قرأ الجمهور «جَتُّكُمْ»<sup>(٢)</sup> بقاء المتكلم.

- وقرأ أبو عمرو بخلاف عنه «جَيْتُكُمْ»<sup>(٣)</sup> بإبدال الهمزة ياء.

- وكذا جاءت قراءة حمزة<sup>(٤)</sup> في الوقف.

- وقرأ أبو جعفر وشيبة وابن مقسم والزعفراني وأبو شيخ الهنائي

وخالد بن إلياس وأبي بن كعب «جَتَّاكُمْ»<sup>(٥)</sup> بنون المتكلمين.

- وقرأ أبو جعفر «جِينَاكُمْ»<sup>(٥)</sup> بإبدال الهمزة ياء.

- وقرأ الأعمش «قُلْ أُولُو أَوْتِيْتُمْ»<sup>(٦)</sup>.

- قراءة الإمامة عن حمزة والكسائي وخلف.

بِأَهْدَى<sup>(٧)</sup>

- والفتح والتقليل عن الأزرق وورش.

- والباقون على الفتح.

- تقدّم تسهيل الهمز لحمزة في الوقف في الآية ٢٢/٢٢.

ءَابَاءَكُمْ

- قرأ بترقيق<sup>(٨)</sup> الرء الأزرق وورش بخلاف عنهما.

كُفْرُونَ

(١) انظر مراجع الحاشية السابقة.

(٢) البحر ١١/٨، النشر ٣٦٩/٢، القرطبي ٧٥/١٦، الإتحاف ٣٨٥، شرح الشاطبية ٢٨٢/٢٨٢، الحجة لابن خالويه ٣٢١.

(٣) النشر ٣٩٠/١، الإتحاف ٥٣، ٣٨٥.

(٤) البحر ١١/٨، النشر ٣٦٩/٢، القرطبي ٧٥/١٦، الإتحاف ٣٨٥، مجمع البيان ٧٧/٢٥، الطبري ٢٨/٢٥، مختصر ابن خالويه ١٣٥، الكشاف ٩٤/٣، إعراب النحاس ٨٥/٢، المبسوط ٣٩٨، إرشاد المبتدي ٥٤٧، التبيان ١٩١/٩، إعراب القراءات السبع وعللها ٢٩٦/٢، غرائب القرآن ٤٢/٢٥، المحرر ٢١٣/١٣، زاد المسير ٣٠٨/٧، الدر المصون ٩٦/٦، التقريب والبيان ٥٧ أ.

(٥) النشر ٣٩٠/١ و٣٦٩/٢، الإتحاف ٥٣، ٣٨٥، روح المعاني ٧٦/٢٥.

(٦) المحرر ٢١٣/١٣.

(٧) النشر ٣٦/٢، الإتحاف ٧٥، المهذب ٢١/٢، البدور الزاهرة ٢٨٨، التذكرة في القراءات الثمان ٢٠٠/١.

(٨) النشر ٩٩/٢ - ١٠٠، الإتحاف ٩٦، المهذب ٢١٨/٢، البدور الزاهرة ٢٨٧.

## وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ لِأَبِيهِ وَقَوْمِهِ إِنَّنِي بَرَاءٌ مِمَّا تَعْبُدُونَ ﴿١﴾

لأبيه

قرأ ابن كثير بوصل الهاء بياء «لأبيهي»<sup>(١)</sup> وذلك في الوصل.

وقراءة الجماعة بهاء مكسورة «لأبيه».

إِنِّي بَرَاءٌ

قرأ الأعمش والمطوعي وعبد الله بن مسعود «إني...»<sup>(٢)</sup> بنون

مشددة، بدون نون الوقاية، وهي كذلك في مصحف عبد الله.

وقرأ الجمهور «إنني»<sup>(٣)</sup> بنونين الأولى مشددة، والثانية نون الوقاية.

وهي قراءة عبد الله بن مسعود.

بَرَاءٌ

قرأ الجمهور «براءً»<sup>(٣)</sup>، وهو مصدر يستوي فيه المذكر والمؤنث

والمفرد وغيره، وهي لغة العالية.

وقرأ الزعفراني والقورصي عن أبي جعفر وابن المناذري عن نافع

«براءً»<sup>(٤)</sup> بضم الباء مع المد، وهو اسم مفرد صفة مبالغة مثل طوال

وكرام، وأصله: برأء، واحدهم: بريء.

وقرأ الأعمش وعبد الله بن مسعود والمطوعي، وطلحة بن مصرف

ويحيى بن وثاب وعلقمة «بريء»<sup>(٥)</sup> بكسر الراء وبعدها ياء ثم

همز، وهي لغة نجد.

(١) النشر ١/٣٠٤-٣٠٥، الإتحاف/٣٤.

(٢) البحر ١١/٨، الإتحاف/٣٨٥، مختصر ابن خالويه/١٣٥، وذكر أنها كذلك في مصحف عبد الله بن مسعود، ولم أجد لها في المطبوع من مصحفه، معاني الفراء ٣/٣٠، حاشية الجمل ٨٢/٤، المحرر ١٣/٢١٤، الطبري ٢٥/٣٨، روح المعاني ٢٥/٧٦، الدر المصون ٦/٩٦.

(٣) البحر ١١/٨، الإتحاف/٣٨٥، الكشاف ٣/٩٤، حاشية الجمل ٤/٨٢، حاشية الشهاب ٧/٤٣٩، العكبري ٢/١١٣٨، إعراب النحاس ٣/٨٥، الدر المصون ٦/٩٦.

(٤) البحر ١١/٨، الكشاف ٣/٩٤، حاشية الشهاب ٧/٤٣٩، حاشية الجمل ٤/٨٢... وابن المنادي عن نافع، المحرر ١٣/٢١٤، وانظر التاج/برأ، روح المعاني ٢٥/٧٦، إعراب القراءات الشواذ ٢/٤٤٣.

(٥) البحر ١١/٨، فتح الباري ٨/٤٣٦، الإتحاف/٣٨٥، معاني الفراء ٣/٣٠، الكشاف ٣/٩٤، العكبري ٢/١١٣٨، إعراب النحاس ٣/٨٥، الطبري ٢٥/٣٨، المحرر ١٣/٢١٤، مختصر ابن خالويه/١٣٥، حاشية الجمل ٤/٨٢، حاشية الشهاب ٧/٤٣٩، روح المعاني ٢٥/٧٦، إعراب القراءات الشواذ ٢/٤٤٤.

إِلَّا الَّذِي فَطَرَنِي فَإِنَّهُ سَيِّدِي ﴿٢٧﴾

سَيِّدِي

- قرأ يعقوب وسلام «سيهدينى»<sup>(١)</sup> بإثبات الياء في الوقف والوصل.  
- وقراءة الجماعة «سيهدين» بحذف الياء اكتفاء بالكسرة على  
النون، وهي دليل المحذوف.  
وحذف الياء وسكّن النون في الحالين<sup>(١)</sup> عباس عن أبي عمرو وابن  
سعدان عن اليزيدي عن أبي عمرو من طريق الأهوازي.

وَجَعَلَهَا كَلِمَةً بَاقِيَةً فِي عَقْبِهِ، لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ ﴿٢٨﴾

كَلِمَةً بَاقِيَةً

- قراءة الجماعة «كَلِمَةً بَاقِيَةً» مفتوح الكاف واللام مكسورة مع  
النصب فيهما، وهي الفصحى، وهي لغة أهل الحجاز.  
- قرأ حميد بن قيس «كَلِمَةً بَاقِيَةً»<sup>(٢)</sup> بكسر الكاف وسكون  
اللام، مع النصب فيهما، وهي لغة تميم.  
- وذكر ابن خالويه قراءة حميد بن قيس «وجعلها كلمة باقية»<sup>(٣)</sup>  
كذا بالرفع فيهما ولا يتضح لي توجيه فيها، ولعلها على تقدير:  
وجعلها هي كلمة باقية!! أي: جعلها كذلك.  
- قراءة الجماعة «في عَقْبِهِ» بفتح أوله وكسر ثانيه.

فِي عَقْبِهِ

(١) النشر ٢/٣٧٠، الإتحاف ٢٨٥، إرشاد المبتدي ٥٥٠/، التذكرة في القراءات الثمان ٥٤٨/٢،

التقريب والبيان / ٥٧ أ.

(٢) البحر ٨/١٢، حاشية الشهاب ٤٣٩/٧ قراءة قيس بن حميد، الكشاف ٣/٩٤، الرازي

٢٧/٢٠٩، روح المعاني ٢٥/٧٧، الدر المصون ٦/٩٦، التقريب والبيان / ٥٧ أ «حميد بن قيس في

اختياره».

(٣) مختصر ابن خالويه/١٣٥.

- وقرئ «فِي عَقْبِهِ»<sup>(١)</sup> بفتح أوله وسكون ثانيه، وهو تخفيف من القراءة الأولى، ومثله كثير مثل تخفيف كتف وفخذ ومامائلهما.  
- وقرئ «عاقبِهِ»<sup>(٢)</sup> أي: من خلفه وورائه.

بَلْ مَتَّعْتُ هَؤُلَاءِ وَءَابَاءَهُمْ حَتَّىٰ جَاءَهُمُ الْحَقُّ وَرَسُولٌ مُّبِينٌ ﴿٢٢﴾

مَتَّعْتُ قرأ الجمهور «مَتَّعْتُ»<sup>(٣)</sup> بتاء المتكلم.

- وقرأ قتادة والأعمش ويعقوب عن نافع «مَتَّعْتُ»<sup>(٤)</sup> بتاء الخطاب.

- وقرأ الأعمش «مَتَّعْنَا»<sup>(٥)</sup> بنون العظمة.

قال أبو حيان: «وهي تعضد قراءة الجمهور»، وكذا عند ابن عطية.

- تقدمت قراءة حمزة بتسهيل الهمز بينَ بَيْنَ في الآية/٢٢.

- تقدمت القراءة فيه والوقف عليه مراراً، وانظر الآية/٨٧ من سورة البقرة.

وَلَمَّا جَاءَهُمُ الْحَقُّ قَالُوا هَذَا سِحْرٌ وَإِنَّا بِهِ كَافِرُونَ ﴿٢٣﴾

- تقدمت الإمامة في الآية السابقة.

- قرأ الأزرق وورش بترقيق<sup>(٦)</sup> الراء بخلاف عنهما.

- قرأ الأزرق وورش بترقيق<sup>(٦)</sup> الراء بخلاف عنهما.

ءَابَاءَهُمْ

جَاءَهُمْ

جَاءَهُمْ

سِحْرٌ

كَافِرُونَ

(١) البحر ١٢/٨، الكشاف ٩٤/٣، إعراب النحاس ٨٦/٣، روح المعاني ٧٧/٢٥.

(٢) البحر ١٢/٨، حاشية الشهاب ٤٣٩/٧، الدر المصون ٩٦/٦، الكشاف ٩٤/٣، روح المعاني ٧٧/٢٥.

(٣) البحر ١٢/٨، القرطبي ٨٢/١٦، المحرر ٢١٥/١٣.

(٤) البحر ١٢/٨، الكشاف ٩٤/٣، المحرر ٢١٥/٣١٣، الشهاب- البيضاوي ٤٤٠/٧، الرازي ٢٧/٢٧،

روح المعاني ٧٧/٢٥، إعراب القراءات الشواذ ٤٤٤/٢.

(٥) البحر ١٢/٨، الكشاف ٩٤/٣، المحرر ٢١٥/١٣، القرطبي ٨٢/١٦، روح المعاني ٧٧/٢٥،

إعراب القراءات الشواذ ٤٤٥/٢، الدر المصون ٩٦/٦.

(٦) النشر ٩٩/٢-١٠٠، الإتحاف ٩٦، المهذب ٢١٨/٢، البدور الزاهرة/٢٨٧.

وَقَالُوا لَوْلَا نُزِّلَ هَذَا الْقُرْآنُ عَلَى رَجُلٍ مِّنَ الْقُرَيْتَيْنِ عَظِيمٍ ﴿٢١﴾

- أَلْقُرْآنُ . تقدمت قراءة ابن كثير بالنقل فيه مراراً «القرآن» وانظر الآية/١٨٥ من سورة البقرة.
- عَلَى رَجُلٍ . قرئ «رَجُلٌ»<sup>(١)</sup> بفتح فسكون وهو تخفيف من «رَجُلٌ» في قراءة الجماعة.

أَهُمْ يَقْسِمُونَ رَحْمَتَ رَبِّكَ نَحْنُ قَسَمْنَا بَيْنَهُمْ مَعِيشَتَهُمْ فِي الْحَيَاةِ

الدُّنْيَا وَرَفَعْنَا بَعْضَهُمْ فَوْقَ بَعْضٍ دَرَجَاتٍ لِّيَتَّخِذَ بَعْضُهُم

بَعْضًا سَخِرِيًّا وَرَحْمَتَ رَبِّكَ خَيْرٌ مِّمَّا يَجْمَعُونَ ﴿٢٢﴾

- رَحْمَتٌ... رَحْمَتٌ . وقف عليهما ابن كثير وأبو عمرو والكسائي ويعقوب واليزيدي وابن محيصن والحسن بالهاء «رَحْمَةٌ»<sup>(٢)</sup> وهي لغة قریش.
- وقراءة الكسائي في الوقف بإمالة<sup>(٣)</sup> الهاء وما قبلها.
- وقراءة الباقرين في الوقف بالتاء<sup>(٢)</sup> كالوصل «رحمت» تغليبا للرسم، وهي لغة طيء.
- قرأ الجمهور «معيشتهم»<sup>(٤)</sup> على الأفراد.
- وقرأ عبد الله بن مسعود والأعمش وابن عباس وسفيان ومجاهد وابن محيصن في رواية عنه «معایشهم»<sup>(٤)</sup> على الجمع.

مَعِيشَتَهُمْ

(١) البحر ١٣/٨، الكشاف ٩٥/٣، القرطبي ٨٣/١٦، روح المعاني ٧٨/٢٥، الدر المنثور ٩٦/٦.

(٢) البحر ١٥٢/٢، المکرر/١٢٠، الإتحاف/١٠٣، ٣٨٥، النشر ١٣٠/٢: «هذا هو الذي قرأنا به، ونأخذ به، وهو مقتضى نصوصهم ونصوص أئمتنا المحققين، وقياس ما ثبت نصاً عنهم...»، حاشية الجمل ٨٣/٤.

(٣) النشر ٨٣/٢، الإتحاف ٩٢/٩٢، المکرر/١٢٠.

(٤) البحر ١٣/٨ «معایشهم» كذا بالهمز، مختصر ابن خالويه/١٣٥، القرطبي ٨٣/١٦، معاني الفراء ٣١/٣، المحرر ٢١٨/١٣، روح المعاني ٧٨/٢٥، إعراب القراءات الشواذ ٤٤٥/٢.

الدُّنْيَا

- سبقت الإمالة فيه مراراً، وانظر الآيتين/ ٨٥ و ١١٤ من سورة البقرة.

سُخْرِيًّا

- قرأ الجمهور «سُخْرِيًّا»<sup>(١)</sup> بضم السين.

وهي قراءة أصحاب عبد الله وابن أبي إسحاق والأعرج في سائر القرآن.

- وقرأ عمرو بن ميمون وابن محيصن وابن أبي ليلى وأبو رجاء والوليد بن مسلم ومجاهد وابن السميع «سُخْرِيًّا»<sup>(٢)</sup> بكسر السين.

وهي على القراءتين من التسخير بمعنى الاستعباد والاستخدام.

وتقدم هذا في سورة المؤمنين الآية/ ١١٠، وفي سورة ص/ الآية/ ٦٣.

- ترقيق الراء<sup>(٣)</sup> عن الأزرق وورش بخلاف.

خَيْرٌ

(١) البحر ٤٢٣/٦، ١٣/٨، الإتحاف/ ٣٨٥ «عن ابن محيصن فقط بكسر السين» وفي ص/ ٣٢١ في سورة المؤمنين قال: «وأجمعوا على ضم السين في الزخرف؛ لأنه من السُّخْرَةِ إلا ما نقل عن ابن محيصن من كسره».

وقال الأصبهاني في المبسوط/ ٣١٤: «...ولم يختلفوا في سورة الزخرف ... أنه بضم السين إلا ما روي عن ابن محيصن وأبي رجاء». وفي المكرر/ ١٢٠ «اتفقوا على ضم السين»، ومثله في التبصرة/ ٦٠٧، وفي إرشاد المبتدي/ ٤٥٧: «وكلهم قرأوا في الزخرف بضم السين»، ومثله في السبعة/ ٤٤٨ والنشر ٢/ ٣٢٩، وكذا عند البيضاوي وتعقبه الشهاب ٧/ ٤٤١، وانظر القرطبي ١٦/ ٨٣، ومعاني القراء ٢/ ٣١، ومعاني الزجاج ٤/ ٤١٠، مختصر ابن خالويه/ ١٢٥، حاشية الشهاب ٧/ ٤٤١، حاشية الجمل ٤/ ٨٤، ومعاني الزجاج ٤/ ٤١٠، والتيسير/ ١٦٠، الكشف عن وجوه القراءات ٢/ ١٣١، زاد المسير ٧/ ٣١٢، والصحاح واللسان والتاج/ سخر، والحجة لابن خالويه/ ٢٥٩، المحرر ١٣/ ٢١٨، الدر المصون ٦/ ٩٦.

(٢) انظر مراجع الحاشية السابقة، وانظر التقريب والبيان/ ٥٧ أ.

(٣) النشر ٢/ ٩٩-١٠٠، الإتحاف/ ٩٦، المهذب ٢/ ٢١٨، البدور الزاهر/ ٢٨٧.

وَلَوْلَا أَنْ يَكُونَ النَّاسُ أُمَّةً وَاحِدَةً لَجَعَلْنَا لِمَنْ يَكْفُرُ بِالرَّحْمَنِ  
لِبُيُوتِهِمْ سُقْفًا مِّنْ فِضَّةٍ وَمَعَارِجَ عَلَيْهَا يَظْهَرُونَ ﴿٣٢﴾

- قرأ أبو عمرو وحض عن عاصم وأبو جعفر ويعقوب وورش  
وابن محيصن واليزيدي والحسن «لِبُيُوتِهِمْ»<sup>(١)</sup> بضم الباء على  
الأصل.

لِبُيُوتِهِمْ

- وقرأ الباقون «لِبُيُوتِهِمْ»<sup>(١)</sup> بكسر الباء.

وتقدّم هذا مُفَصَّلًا فِي الآيَةِ ١٨٩/ من سورة البقرة.

- قرأ نافع وعاصم وابن عامر وحمزة والكسائي والأعمش  
والحسن ومجاهد وابن محيصن وأبو رجاء «سُقْفًا»<sup>(٢)</sup> بضمّتين.  
- وقرأ أبو رجاء ومجاهد «سُقْفًا»<sup>(٣)</sup> بضم فسكون، جمع سَقْف،  
وهو لغة تميم مثل رَهْن ورُهْن ورُهْن.

سُقْفًا

- وقرأ ابن كثير وأبو عمرو وأبو جعفر وابن محيصن والحسن

(١) النشر ٢٢٦/٢، المكرر ١٢٠/، الإتحاف ١٥٥/، المبسوط ١٤٢/.

(٢) البحر ١٥/٨، الإتحاف ٣٨٥/، معاني القراء ٣٢٢/٣، زاد المسير ٣١٣/٧، التبصرة ٦٧١/،  
الكشف عن وجوه القراءات ٢٥٨/٢، التيسير ١٩٦/، النشر ٣٦٩/٢، شرح الشاطبية ٢٨٢/،  
القرطبي ٨٤/١٦، المحرر ٢٢٠/١٣، السبعة ٥٨٥/، الطبري ٤٢/٢٥، العكبري ١١٣٩/٢،  
إعراب النحاس ٨٨/٣، حجة القراءات ٦٤٩/، التاج واللسان/سقف، غرائب القرآن ٤٨/٢٥،  
إرشاد المبتدي ٥٤٧/، المبسوط ٣٩٨/، العنوان ١٧١/، الكافي ١٦٩/، التبيان ١٩٥/٩، إعراب  
القراءات السبع وعللها ٢٩٦/٢، روح المعاني ٧٩/٢٥.

(٣) البحر ١٥/٨، الكشاف ٩٦/٣، حاشية الشهاب ٤٤١/٧، فتح القدير ٥٥٤/٤، البيان ٣٥٣/٢،  
معاني الزجاج ٤١٠/٤، حاشية الجمل ٨٥/٤، المحتسب ٩/٢، روح المعاني ٧٩/٢٥، التذكرة  
في القراءات الثمان ٥٤٥/٢.

ومجاهد وشبل وحמיד واليزيدي «سَقْفًا»<sup>(١)</sup> على الإفراد، على إرادة الجنس، فهو واحد قام مقام الجمع.

. وقرئ «سَقْفًا»<sup>(٢)</sup> بفتحين، كأنه لغة في «سَقْف»، وليس تحريكاً لساكن.

. وقرئ «سُقُوفًا»<sup>(٣)</sup> جمعاً على فُعُول، نحو كَعَبَ وكُؤُوبَ، وقُلُسَ وقُلُوسَ.

. قرأ الجمهور «معارج»<sup>(٤)</sup> جمع مَعْرَج، مثل مفاتح جمع مَفْتَح.

. قرأ أبو رجاء العطاردي وطلحة بن مصرف «معاريج»<sup>(٤)</sup> بالياء جمع معراج، وهي المصاعد إلى العلامي عليها يَعْلُونَ السُّطُوح.

مَعَارِج

وَلِئُوتِهِمْ أَبْوَابًا وَسُرُرًا عَلَيْهَا يَتَكَبَّرُونَ ﴿٣٤﴾

. تقدم في الآية السابقة ضم الباء وكسرها.

لِئُوتِهِمْ

(١) البحر ١٠/٨، الإتحاف/٣٨٥، معانِبُ الفراء ١٩٩/٢، ٣٢/٣، التبصرة/٦٧١، التيسير/١٩٦، النشر ٣٦٨/٢، البيان ٣٥٣/٢، معاني الزجاج ٤١٠/٤، شرح الشاطبية/٢٨٢، السبعة/٥٨٥، حاشية الشهاب ٤٤١/٧، الطبري ٤٢/٢٥، القرطبي ٨٤/١٦، حجة القراءات/٦٤٩، الكشاف ٩٦/٣، الحجة لابن خالويه/٣٢١، الكشف عن وجوه القراءات ٢٥٨/٢، الرازي ٢٧/٢١٢، إعراب النحاس ٨٨/٣، التبيان ١٩٥/٩، المكرر/١٢٠، الكافي/١٦٩، إرشاد المبتدي/٥٤٧، زاد المسير ٣١٣/٧، العنوان/١٧١، المبسوط/٣٩٨، حاشية الشهاب ٤٤١/٧، اللسان والعباب/سقف، التذكرة في القراءات الثمان ٥٤٥/٢، فتح القدير ٥٥٤/٤، إعراب القراءات السبع وعللها ٢٩٦/٢، روح المعاني ٧٩/٢٥.

(٢) البحر ١٥/٨، الكشاف ٩٦/٣، حاشية الشهاب ٤٤١/٧، روح المعاني ٧٩/٢٥، الرد المصون ٩٧/٦.

(٣) البحر ١٥/٨، حاشية الشهاب ٤٤١/٧، روح المعاني ٧٩/٢٥، الدر المصون ٩٧/٦.

(٤) البحر ١٥/٨، القرطبي ٨٥/١٦، مختصر ابن خالويه/١٣٥، حاشية الجمل ٨٥/٤، روح المعاني ٧٩/٢٥، إعراب القراءات الشواذ ٤٤٦/٢، الدر المصون ٩٧/٦.

سُرراً

- قرأ الجمهور «سُرراً»<sup>(١)</sup> بضم السين والراء، وهو جمع سرير.

- وقرئ «سُرراً»<sup>(١)</sup> بضم السين وفتح الراء، وهي لغة لبعض تميم وبعض كلب.

- قرأ أبو جعفر «يَتَكُون»<sup>(٢)</sup> بحذف الهمزة وضم الكاف.

يَتَكُون<sup>(٢)</sup>

قال في الإتحاف: «... لأنه لما أبدل الهمزة ياءً استثقل الضمة عليها فحذفها، ثم حذف الياء لالتقاء الساكنين ثم ضم ما قبلها لأجل الواو».

- وقراءة حمزة في الوقف بالتسهيل بين الهمزة والواو، وهذا مذهب سيبويه.

- وعن حمزة أنه كان يقف بغير همز مع ضم الكاف كقراءة أبي جعفر السابقة، قالوا: وهو صحيح في الأداء والقياس.

- وحكى أبو حيان أن الأخفش النحوي أبدل المضمومة بعد الكسر ياءً خالصة «متكيون».

- والجمهور على إلغاء هذا المذهب والأخذ بالتسهيل بين الهمزة وحركتها.

(١) البحر ١٥/٨ «قرأ الجمهور: وسُرراً بضم السين وقرئ بفتحها»، كذا والصواب بضم السين وفتح الراء.

حاشية الشهاب ٤٤١/٧ «بضم الراء، وقرئ بفتحها في الشواذ، وهو لغة في جمع فصيل المضاعف، وفيه كلام للنجاة»، الكشاف ٩٦/٣، وفي التاج/سرر: «والسرير كأمرير معزوف... جمع أسيرة وسُرر، الأخير بضمين، وفي التنزيل «على سُرر متقابلين»، وبعضهم يستثقل اجتماع الضمتين مع التضعيف، فيردُّ الأول منهما إلى الفتح لخفته، فيقول: سُرر، وكذلك ما أشبهه من الجمع مثل: ذليل وذلل ونحوه» اهـ، والنص نفسه في اللسان، وكلاهما أخذ هذا عن الصحاح من غير عزو.

وفي روح المعاني ١١٧٩/٢٥ وقرئ بفتح السين والراء... كذا وليس بالصواب، الدر المنصور ٩٧/٦.

(٢) الإتحاف/٥٦، ٦٧، ٢٨٥، النشر ٣٩٧/١، ٤٣٨، ٤٦٠، إرشاد المبتدي ١٧١/، المبسوط/١٠٦، البدر الزاهرة/٢٨٧، المهذب ٢١٩/٢.

. وذهب آخرون إلى التفصيل فعملوا بمذهب الأخفش فيما وافق الرسم نحو: سنقرئك، وبمذهب سيبويه في نحو يتكئون، وهو اختيار الداني لموافقة الرسم.

وَزُحْرُفًا وَإِنْ كُلُّ ذَلِكَ لَمَّا مَتَعَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةَ عِنْدَ رَبِّكَ لِلْمُتَّقِينَ ﴿٣٥﴾

وَإِنْ كُلُّ ذَلِكَ لَمَّا مَتَعَ

. قرأ الحسن وطلحة والأعمش وعيسى بن عمر وعاصم وحمزة وابن عامر في رواية ابن عمار وابن جمار وهشام برواية المشاركة وأكثر المغاربة والداني عن أبي الحسن والشطوي عن أبي جعفر «وإن كل ذلك لَمَّا...»<sup>(١)</sup> بتشديد الميم، وعلى هذه القراءة:

إِنْ: نافية.

وَلَمَّا: بمعنى إلا.

. وقرأ ابن عامر في رواية ابن ذكوان والحلواني وابن عباد عن هشام ونافع وابن كثير وأبو عمرو والكسائي ويعقوب وخلف «لَمَّا»<sup>(١)</sup> بفتح اللام وتخفيف الميم، وهي مخففة من الثقيلة، وما: ههنا لغو، والمعنى: لَمَتَّاع.

(١) البحر ١٥/٨، الإتحاف/٢٨٥، النشر ٢/٢٩١، معاني الزجاج ٤/٤١١، تأويل مشكل القرآن، ٥٤٢/، البيان ٢/٣٥٤، شرح الكافية الشافية/١٦٤٥، التيسير/١٩٦، السبعة/٥٨٦، معاني الأخفش ٢/٤٧٣، الحجة لابن خالويه/٣٢١، المحرر ١٣/٢٢١، مشكل إعراب القرآن، ٢/٢٨٣، حجة القراءات/٦٤٩، الكشاف ٣/٩٦، القرطبي ١٦/٨٧، التبيان ٩/١٩٥، المكرر/١٢٠، مجمع البيان ٢٥/٨١، حاشية الجمل ٤/٨٥، حاشية الشهاب ٧/٤٤٢، المبسوط/٣٩٨، العنوان/١٧١، إرشاد المبتدي/٥٤٧، مغني اللبيب/٣٦، الرازي ٢٧/٢١٢، غرائب القرآن، ٢٥/٤٨، إعراب القراءات السبع وعللها ٢/٢٩٧، زاد المسير ٧/٣١٤، روح المعاني ٢٥/٨٠، فتح القدير ٤/٥٥٥.

- وقرأ أبو رجاء وأبو حيوة «لما»<sup>(١)</sup> بكسر اللام، أي: للذي

- وقرئ «وإن كل ذلك إلا»<sup>(٢)</sup>.

- وقرأ أبي بن كعب «وماكل ذلك إلا»<sup>(٣)</sup>.

- وفي حرف أبي بن كعب «وماذلك إلا متاع الحياة الدنيا»<sup>(٤)</sup>.

- سبقت الإمالة فيه في الآيتين/٨٥، ١١٤ من سورة البقرة.

- تقدمت القراءات مُفصَّلة فيه في الآية/٤ من سورة البقرة.

الدُّنْيَا  
الْآخِرَةُ

وَمَنْ يَعِشْ عَنْ ذِكْرِ الرَّحْمَنِ نَقِيضٌ لَهُ، شَيْطَانًا فَهُوَ لَهُ، فَرِيضٌ ﴿٣٦﴾

- قراءة الجمهور «... يَعِشُ»<sup>(٥)</sup> بحذف حرف العلة من آخره، فهو

مجزوم لأنه فعل الشرط.

- وقرأ زيد بن علي «... يَعِشُوا»<sup>(٦)</sup> بالواو.

- وذهب الزمخشري في تخريجه إلى جعل «مَنْ» موصولة غير مضمّنة

معنى الشرط، ثم قال: «وَحَقُّ هَذَا الْقَارِئِ أَنْ يَرْفَعَ نَقِيضًا» اه؛ لأنه

عندئذ لا يكون جواباً لشرط، فهو غير مجزوم.

قال أبو حيان: «ولا يتعين ماقاله؛ إذ تتخرج هذه القراءة على وجهين:

١ - أحدهما: أن تكون «مَنْ» شرطية، ويعشو: مجزوم بحذف

الحركة تقديراً، وقد ذكر الأخفش أن ذلك لغة لبعض العرب...

وَمَنْ يَعِشُ

(١) البحر ١٥/٨، المحتسب ٢٢٥/٢، القرطبي ٨٧/١٦، المحرر ٢٢١/١٣، الكشاف ٩٦/٣، فتح

القدير ٥٥٥/٤، مغني اللبيب ٣٠٦، شرح الكافية الشافية/٥٠٨ «بعض السلف»، روح المعاني

٨٠/٢٥، والدر المصون ٩٧/٦.

(٢) الكشاف ٩٦/٣، الشهاب البيضاوي ٤٤٢/٧.

(٣) الكشاف ٩٦/٣، حاشية الشهاب البيضاوي ٤٤٢/٧، وانظر روح المعاني ٩٠/٢٥.

(٤) الرازي ٢١٢/٢٧.

(٥) البحر ١٥/٨، قال: «وقرئ» مع أنها قراءة الجمهور، الرازي ٢١٢/٢٧، وانظر حاشية الجمل

٨٦/٤، روح المعاني ٨١/٢٥، الدر المصون ٩٨/٦.

(٦) البحر ١٦/٨، الكشاف ٩٧/٣، حاشية الشهاب ٤٤٢/٧، الدر المصون ٩٨/٦، فتح القدير

٥٥٦/٤، إعراب القراءات الشواذ ٤٤٦/٢.

٢ - والوجه الثاني: أن تكون «مَنْ» موصولة، والجزم بها تشبيهاً للموصول باسم الشرط...

- قلتُ: قد تكون المدّة للإشباع وهو في الأصل مجزوم، وذكر هذا العكبري في إعراب الشواذ.

- وقرأ يحيى بن سلام البصري وابن عباس وعكرمة وقتادة «وَمَنْ يَعِشُ»<sup>(١)</sup> بفتح الشين، أي يَعْمَ عن ذكر الرحمن، من عشي يَعِشِي.

وَمَنْ يَعِشُ عَنْ ذِكْرِ الرَّحْمَنِ

- قرأ الأعمش «وَمَنْ يَعِشُ عَنِ الرَّحْمَنِ»<sup>(٢)</sup> وسقط من قراءاته «ذَكَرٌ».

- أدغم<sup>(٣)</sup> النون في النون أبو عمرو ويعقوب.

الرَّحْمَنِ نَقِيضٌ

نَقِيضٌ لَهُ، شَيْطَانًا - قرأ الجمهور «نَقِيضٌ لَهُ شَيْطَانًا»<sup>(٤)</sup> بنون العظمة، وهي رواية عن أبي بكر.

- وقرأ علي والسلمي والأعمش ويعقوب وأبو عمرو بخلاف عنه وحماذ عن عاصم وعصمة عن الأعمش وعن عاصم والعليمي عن أبي بكر والمطوعي وخلف والصُرَيْفِينِي عن يحيى وأبو حاتم والأعشى وابن أبي إسحاق «يُقِيضُ لَهُ شَيْطَانًا»<sup>(٥)</sup> بالياء، أي: يقيض

(١) البحر ١٦/٨، الرازي ٢٧/٢١٢، الطبري ٢٥/٤٤، التبيان ٩/١٩٩، حاشية الشهاب ٧/٤٤٢، القرطبي ١٦/٨٩، معاني الفراء ٣/٢٢، المحرر ١٣/٢٢٢، الكشاف ٣/٩٧، معاني الزجاج ٤/٤١١، فتح الباري ٨/٤٢٥، روح المعاني ٢٥/٨٠، الدر المصون ٦/٩٨، فتح القدير ٤/٥٥٦، التهذيب/عشا.

(٢) المحرر ١٣/٢٢٣.

(٣) النشر ١/٢٨٢، الإتحاف ٢٢/٢٢١، المهذب ٢/٢٢١، البدور الزاهرة/٢٨٨.

(٤) البحر ٨/١٦، مجمع البيان ٢٥/٨٤، الإتحاف ٢٨٦/٣٨٦، مختصر ابن خالويه ١٣٥/١٣٥، النشر ٢/٣٦٩، المحرر ١٣/٢٢٤، الكشاف ٣/٩٧، القرطبي ١٦/٩٠، المبسوط/٣٩٩، إرشاد المبدي/٥٤٧، التبيان ٩/١٩٨، غرائب القرآن ٢٥/٤٨، روح المعاني ٢٥/٨١، التذكرة في القراءات الثمان ٢/٥٤٥، فتح القدير ٤/٥٥٦، الدر المصون ٦/٩٨.

له الرحمنُ شيطاناً.

- وقرأ ابن عباس «يُقَيِّضُ له شيطانٌ»<sup>(١)</sup> ، الفعل مبني للمفعول ،  
وشيطانٌ: بالرفع.

- وقرئ: «يُقَيِّضُ له شيطاناً»<sup>(٢)</sup> على البناء للمفعول ونصب الشيطان  
على تقدير: يُقَيِّضُ له الصادُ شيطاناً.

- القراءة بضم الهاء وسكونها تقدم مراراً ، وانظر الآيتين/ ٢٩ و ٨٥  
من سورة البقرة.

فَهُوَ

وَأَنَّهُمْ لِيَصُدُّوهُمْ عَنِ السَّبِيلِ وَيَحْسَبُونَ أَنَّهُمْ مُّهْتَدُونَ ﴿٢٧﴾

- قرأ بفتح السين «يَحْسَبُونَ»<sup>(٣)</sup> ابن عامر وعاصم وحمزة وأبو  
جعفر ، والحسن والمطوعي.

يَحْسَبُونَ

- وقرأ الباقون بكسرها «يَحْسَبُونَ»<sup>(٣)</sup>.

حَقًّا إِذَا جَاءَنَا قَالَ يَلَيْتَ بَيْنِي وَبَيْنَكَ بَعْدَ الْمَشْرِقَيْنِ فَبِئْسَ الْقَرِينُ ﴿٢٨﴾

- قرأ أبو عمرو وحمزة والكسائي وحفص عن عاصم والحسن  
ويعقوب والأعمش والأعرج وعيسى وابن محيصن وابن وثاب

جَاءَنَا

(١) البحر ١٦/٨ ، القرطبي ٩٠/١٦ ، المحرر ٢٢٤/١٣ ، روح المعاني ٨١/٢٥ ، فتح القدير ٥٥٦/٤ ،  
إعراب القراءات الشواذ ٤٤٧/٢ ، الدر المصون ٩٨/٦ .  
(٢) إعراب القراءات الشواذ ٤٤٧/٢ .  
(٣) الإتحاف/ ١٦٥ ، ٣٨٦ ، المكرر/ ١٢٠ .

والنخعي وأصحاب عبد الله «جاءنا»<sup>(١)</sup> والضمير «هو» يعود على لفظ «من» وهو العاشي، أي: الكافر.

- قرأ أبو جعفر وشيبة وقتادة والزهري والجحدري وأبو بكر عن عاصم ونافع وابن كثير وابن عامر وابن محيصن والسلمي «جاءنا»<sup>(١)</sup> على التنثية، أي العاشي وقرينه.

- وتقدمت الإمالة في «جاء» ووقف حمزة عليه، انظر الآية/٨٧ من سورة البقرة، والآية/٦١ من سورة آل عمران.

- قرأ أبو عمرو بخلاف عنه وأبو جعفر والأزرق وورش والأصبهاني «فبئس»<sup>(٢)</sup> بإبدال الهمزة ياءً.

- وكذا قراءة حمزة في الوقف.

- وقراءة الجماعة بالهمز «فبئس».

فَبَيْسٌ

وَلَنْ يَنْفَعَكُمْ يَوْمَ إِذْ ظَلَمْتُمْ أَنْتُمْ فِي الْعَذَابِ مُشْتَرِكُونَ ﴿٣٩﴾

- قرأ جميع القراء بإدغام<sup>(٣)</sup> الذال في الظاء.

إِذْ ظَلَمْتُمْ

وقال العكبري: «يقرأ بالإظهار كذا لا وهو الأصل، ولأبد من

(١) البحر ١٦/٨، الكافي ١٦٩/٢، العنوان ١٧١/١، المبسوط ٣٩٩/٣، المحرر ٢٢٤/١٣، إرشاد مبتدي ٥٤٧/١، الإتحاف ٣٨٦/٢، معاني الزجاج ٤١٢/٤، التبصرة ٦٧١/١، زاد المسير ٣١٦/٧، الكشف عن وجوه القراءات ٢٥٨/٢ - ٢٥٩، التيسير ١٩٦/١، النشر ٣٦٩/٢، شرح الشاطبية ٢٨٣/١، السبعة ٥٨٦/١، الطبري ٤٤/٢٥، الرازي ٢١٤/٢٧، القرطبي ٩٠/١٦، حجة القراءات ٦٥٠/١، معاني الفراء ٣٣/٣، المكرر ١٢٠/١، الكشاف ٩٧/٣، الحجة لابن خالويه ٣٢١/١، مجمع البيان ٨٤/٢٥، تفسير الماوردي ٢٢٦/٥، التبيان ١٩٨/٩، العكبري ١١٣٩/٢، حاشية الشهاب ٤٤٣/٧، غرائب القرآن ٤٨/٢٥، حاشية الجمل ٨٦/٤، وفي إعراب النحاس ٩١/٣ وضع قراء الثانية للأولى والأولى للثانية، إعراب القراءات السبع وعللها ٢٩٧/٢، فتح القدير ٥٥٦/٤، التذكرة في القراءات الثمان ٥٤٥/٢، الدر المنصون ٩٩/٦.

(٢) النشر ٣٩٠/١ - ٣٩٢، الإتحاف ٥٣/١ وما بعدها.

(٣) النشر ١٩٧/٢، المهذب ٢٢١/٢، البدر الزاهرة ٢٢٨/١، التبصرة والتذكرة ٩٤٨/١، المكرر ١٢٠/١، إعراب القراءات الشواذ ٤٤٨/٢.

وقيمة يسيرة لبيّن المثل عن المثل»:

. قرأ بتغليظ اللام <sup>(١)</sup> الأزرق وورش.

ظَلَمْتُمْ

. قراءة الجماعة «... أنكم» <sup>(٢)</sup> بفتح الهمزة مصدر، على تقدير: - لن

أَنْكُمْ

ينفعكم اليوم اشتراككم في العذاب، فهي في محل رفع على الفاعلية.

وجعل بعضهم فتحها على التقليل، أي لأنكم...

. وقرأ ابن عامر بخلاف عنه «إنكم...» <sup>(٣)</sup> بكسر الهمزة على

الاستئناف، وهذا يقتضي أن يكون فاعل «ينفعكم» مضمراً،

وقدّره بعضهم ضمير التمني المدلول عليه بقوله: ياليت بيني وبينك...

. قال الصفراوي: «ويقف عليها «ظلمتم» الثعلبي عن ابن ذكوان عن

ابن عامر، ويتدئ: إنكم، بكسر الهمزة...».

أَفَأَنْتَ تَسْمَعُ الصُّنْدُ أَوْ تَهْدِي الْعُمَى وَمَنْ كَانَ فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ ﴿٤١﴾

. قرأ بتسهيل <sup>(٣)</sup> الهمزة الثانية في الحالين الأصبغاني وورش.

أَفَأَنْتَ

. وكذا قراءة حمزة <sup>(٣)</sup> في الوقف.

. وقراءة الجماعة بالهمز «أفأنت».

فَإِمَّا نَذْهَبَنَّ بِكَ فَإِنَّا مِنْهُمْ مُنْقِمُونَ ﴿٤١﴾

. قرأ يعقوب برواية رويس بتخفيف النون وسكونها «نذْهَبَنَّ» <sup>(٤)</sup>

نَذْهَبَنَّ

- (١) النشر ١١٢/٢، الإتحاف/٩، المهدب ٢١٩/٢، البدور الزاهرة/٢٨٧.
- (٢) البحر ١٦/٨، السبعة/٥٨٦، القرطبي ٩١/١٦، الكشاف ٩٧/٣، الرازي ٢١٥/٢٧، التبيان ٢٠١/٩، العكبري ١١٣٩/٢ - ١١٤٠، الحجة لابن خالويه/٣٢٢ - ٣٢٣. مغني اللبيب/١١٥، غرائب القرآن ٤٨/٢٥، حاشية الشهاب ٤٤٣/٧، حاشية الجمل ٨٧/٤، إعراب القراءات السبع وعللها ٣٠٢/٢، المحرر ٢٢٦/١٣، زاد المسير ٣١٧/٧، روح المعاني ٨٤/٢٥، التقريب والبيان/ ١٥٧.
- (٣) الإتحاف/٦٨/٥٦، ٣٨٦، النشر ٣٩٨/١، المهدب ٢٢٠/٢، الدر المصون ١٠٠/٦.
- (٤) الإتحاف/١٨٤، ٣٨٦، النشر ٢٤٦/٢ - ٢٤٦، إرشاد المبتدي/٢٧٤، ٥٤٨، المبسوط/١٧٣، حاشية الشهاب - البيضاوي ٤٤٤/٧، إعراب القراءات الشواذ ٤٤٨/٢.

- وقرأ يعقوب برواية رويس في الوقف «نذهباً»<sup>(١)</sup> بالألف بعد الباء على أصل نون التوكيد الخفيفة.  
- وقراءة الباقيين بالتشديد «نذهبَن».

أَوْ تُرِيكَ الَّذِي وَعَدْتَهُمْ فَأَنَا عَلَيْهِمْ مُّقْتَدِرُونَ ﴿٤٢﴾

قرأ يعقوب برواية رويس بتخفيف النون وسكونها «تُرِيكَ»<sup>(٢)</sup>.  
- وقراءة الجماعة «تُرِيكَ»<sup>(٣)</sup> بالتشديد.

تُرِيكَ

- سبقت القراءة بضم الهاء وكسرها، وانظر الآية ٧/ من سورة الفاتحة، والآية ١٦/ من سورة الرعد.

عَلَيْهِمْ

- قرأ الأزرق وورش بترقيق<sup>(٤)</sup> الراء بخلاف عنهما.

مُقْتَدِرُونَ

فَأَسْتَمْسِكُ بِالَّذِي أُوْحِيَ إِلَيْكَ إِنَّكَ عَلَىٰ صِرَاطٍ مُّسْتَقِيمٍ ﴿٤٣﴾

- قرأ الجمهور «أُوْحِيَ»<sup>(٥)</sup> مبنياً للمفعول، مفتوح الياء.  
- وقرأ بعض قراء الشام «أُوْحِي»<sup>(٦)</sup> مبنياً للمفعول، ساكن الياء.  
- وقرأ الضحاك «أُوْحَى»<sup>(٧)</sup> مبنياً للفاعل، أي: أوحى الله.  
- سبقت القراءات فيه في سورة الفاتحة في الآية ٦/ و ٧.

أُوْحِيَ

صِرَاطٍ

(١) انظر مراجع الحاشية السابقة.

(٢) البحر ١٨/٨، الكشاف ٩٨/٣، الإتحاف ١٨٤/، ٣٨٦، النشر ٢٤٦/٢ - ٢٤٧، إرشاد المبتدي ٢٧٤/، المسوط ١٧٢/، حاشية الشهاب - البيضاوي ٤٤٤/٧، روح المعاني ٨٤/٢٥، إعراب القراءات الشواذ ٤٤٨/٢، الدر المصون ١٠٠/٦.

(٣) النشر ٩٩/٢ - ١٠٠، الإتحاف ٩٦/، المهذب ٢١٩/٢، البدور الزاهرة ٢٨٧.

(٤) البحر ١٨/٨.

(٥) البحر ١٨/٨، مختصر ابن خالويه ١٣٧ «عن بعض أهل الشام» روح المعاني ٨٥/٢٥، الدر المصون ١٠٠/٦.

(٦) البحر ١٨/٨، الكشاف ٩٨/٣، المحرر ٢٢٨/١٣، روح المعاني ٨٥/٢٥، الشهاب - البيضاوي ٤٤٤/٧، الدر المصون ١٠٠/٦.

وَإِنَّهُ لَذِكْرٌ لَّكَ وَلِقَوْمِكَ وَسَوْفَ تُسْأَلُونَ ﴿٤٤﴾

لَذِكْرٌ

- قرأ بترقيق<sup>(١)</sup> الراء الأزرق وورش بخلاف عنهما.

تُسْأَلُونَ

- قراءة حمزة في الوقف بنقل حركة الهمزة إلى السين الساكنة

قبلها، ثم حذف الهمزة «تُسْأَلُونَ».

- وروي التسهيل بَيْنَ بَيْنَ، وضعفه العلماء.

وتقدم هذا مفصلاً في الآية/١٩ من هذه السورة.

وَسَأَلَ مَنْ أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ مِنْ رُسُلِنَا أَجَعَلْنَا مِنْ دُونِ الرَّحْمَنِ إِلَهًا يُعْبَدُونَ ﴿٤٥﴾

وَسَأَلَ

- قرأ ابن كثير والكسائي وخلف وابن محيصن بنقل حركة

الهمزة إلى السين، ثم حذف الهمزة، وسقطت من أوله همزة الوصل

إذ لم تبق ضرورة لوجودها فصارت: «وَسَأَلَ»<sup>(٢)</sup>، وهي قراءة حمزة

في الوقف.

- وقرأ الباقرن بالهمز «واسأل».

وَسَأَلَ مَنْ أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ مِنْ رُسُلِنَا

وردت قراءات مختلفة عن ابن مسعود وهي كما يلي:

- «واسأل الذين أرسلنا إليهم قبلك رسلنا»<sup>(٣)</sup>، وذكر ابن عطية

هذه القراءة لأبي بن كعب أيضاً.

- «واسأل الذي أرسلنا إليهم قبلك رسلنا»<sup>(٤)</sup> الذي: مفرداً.

- «واسأل الذين يقرؤون الكتاب من قبل مؤمني أهل الكتاب»<sup>(٥)</sup>.

(١) النشر ٩٩/٢ - ١٠٠، الإتحاف/٩٦، المذهب ٢/٢١٩، البدور الزاهرة/٢٨٧.

(٢) الإتحاف/٦١، ٣٨٦، النشر/٤١٤/١، المكرر/١٢٠، حاشية الشهاب. البيضاوي/٤٤٤/٧.

(٣) الطبري ٤٦/٢٥، المحرر ١٣/٢٣١.

(٤) القرطبي ٩٥/١٦.

(٥) روح المعاني ٨٦/٢٥.

. «سَلِّ الَّذِينَ أَرْسَلْنَا إِلَيْهِمْ قَبْلَكَ رُسُلَنَا»<sup>(١)</sup> .

. «سَلِّ الَّذِينَ يَقْرَأُونَ الْكِتَابَ مِنْ قَبْلِكَ»<sup>(٢)</sup> .

وقراءات ابن مسعود هذه تحمل على التفسير.

. وقرأ قتادة: «وَأَسْأَلُ مَنْ أَرْسَلْنَا إِلَيْهِمْ رُسُلَنَا قَبْلَكَ»<sup>(٣)</sup> على التقديم

والتأخير، وزيادة «عليهم».

. وذكر الطبري قراءتين أخريين ولم يُسَمَّ لهما قارئاً:

١ - «وَأَسْأَلُ الَّذِينَ أَرْسَلْنَا إِلَيْهِمْ رُسُلَنَا قَبْلَكَ»<sup>(٤)</sup> .

٢ - «وَأَسْأَلُ الَّذِينَ أَرْسَلْنَا إِلَيْهِمْ قَبْلَكَ مِنْ رُسُلَنَا»<sup>(٥)</sup> ، وذكرها

الألوسي عن ابن مسعود.

. قراءة أبي عمرو «رُسُلْنَا»<sup>(٦)</sup> بإسكان السين، وهو المشهور عنه،

ووافقه اليزيدي والحسن.

رُسُلْنَا

وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا مُوسَىٰ بِآيَاتِنَا إِلَىٰ فِرْعَوْنَ وَمَلَئِهِ ۚ فَقَالَ إِنِّي رَسُولُ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿٤٦﴾

. سبقت الإمالة فيه في مواضع وانظر الآيتين/٥١، ٩٢ من سورة

مُوسَىٰ

البقرة.

. قرأ أبو عمرو ويعقوب بإدغام<sup>(٦)</sup> اللام في الراء وبالإظهار.

رَسُولُ رَبِّ

فَلَمَّا جَاءَهُمْ بِآيَاتِنَا إِذَا هُمْ مِنْهَا يَضْحَكُونَ ﴿٤٧﴾

. سبقت الإمالة فيه، والوقف عليه مراراً، وانظر الآية/٨٧ من سورة

جَاءَهُمْ

(١) الطبري ٤٦/٢٥.

(٢) الطبري ٤٦/٢٥.

(٣) روح المعاني ٨٦/٢٥.

(٤) الطبري ٤٦/٢٥، روح المعاني ٨٦/٢٥.

(٥) النشر ٢١٦/٢، الإتحاف/١٤٢، ٣٨٦، المكرر/١٢٠، السبعة/١٩٥، المبسوط/١٥١،

التيسير/٨٥.

(٦) النشر ٢٩٣/١، الإتحاف/٢٤، المهذب ٢٢١/٢، البدور الزاهرة/٢٨٨.

البقرة، والآية/ ٦١ من سورة آل عمران.

وَمَا نُرِيهِمْ مِّنْ آيَةٍ إِلَّا هِيَ أَكْبَرُ مِنْ أُخْتَيْهَا وَأَخَذْتَهُمْ بِالْعَذَابِ لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ ﴿٤٨﴾

نُرِيهِمْ قراءة يعقوب «نُرِيهِمْ»<sup>(١)</sup> بضم الهاء على الأصل.

وقراءة الجماعة «نريهم» بكسر الهاء لمناسبة الياء.

وَقَالُوا يَا أَيُّهَا السَّاحِرُ ادْعُ لَنَا رَبَّكَ بِمَا عَهِدَ عِنْدَكَ إِنَّا لَمُهْتَدُونَ ﴿١١﴾

قرأ ابن عامر وأبو حيوة ويحيى بن وثاب «يا أَيُّهُ»<sup>(٢)</sup> بضم الهاء في الوصل.

قال القرطبي: «وعلَّتْهَا أَنْ هَاءَ خَلَطَتْ بِمَا قَبْلَهَا وَأَلْزَمَتْ ضَمَّ الْيَاءِ الَّذِي أَوْجِبَهُ النَّدَاءُ الْمَفْرَدُ».

وقرأ «يا أَيُّهُ»<sup>(٣)</sup> بالهاء الساكنة في الوقف ابن كثير وابن عامر وعاصم وحمزة وأبو جعفر ونافع وخلف. قالوا: «لأنها كذلك وقعت في المصحف» أي بغير ألف.

وقرأ «يا أَيُّهَا»<sup>(٤)</sup> بالألف في الوقف أبو عمرو والكسائي ويعقوب وخلف ويحيى بن وثاب وابن أبي إسحاق. وتقدم هذا في الآية/ ٣١ من سورة النور.

(١) النشر ١/٢٧٢، الإتحاف/ ١٢٣، إرشاد المبتدي ٢٠٣/، المبسوط/ ٨٧.  
 (٢) البحر ٦/٤٥٠، الإتحاف/ ٣٢٤، ٣٨٦، المكر/ ١٢٠، المبسوط/ ٣١٨، التيسير/ ١٦١ - ١٦٢،  
 النشر ٢/١٤١ - ١٤٢، إرشاد المبتدي/ ٤٦١، الكشاف ٢/٩٩، حاشية الشهاب ٧/٤٤٥،  
 التبصرة/ ٦١٠، السبعة/ ٥٨٦ - ٥٨٧، الحجة لابن خالويه/ ٣٢٢٢ و ٢٦١، الكشف عن وجوه  
 القراءات ٢/١٣٦ - ١٣٧، إعراب النحاس ٢/٩٣، القرطبي ١٦/٩٨، حجة القراءات/ ٤٩٧ -  
 ٤٩٨، ٦٥٠، مفني اللبيب/ ٤٥٦، معجم الهوامع ٢/٥٢، العنوان/ ١٣٨ - ١٢٩، إيضاح الوقف  
 والابتداء/ ٢٧٨، إعراب القراءات السبع وعللها ٢/٢٠٢، غرائب القرآن ٢٥/٤٨، المحرر  
 ١٣/٢٣٤، روح المعاني ٢٥/٨٨.

(٣) انظر حاشية القراءة السابقة، والقرطبي ١٦/٩٨، وإعراب القراءات السبع وعللها ٢/٢٠٢.

السَّاحِرُ . قرأ الأزرق وورش بترقيق<sup>(١)</sup> الرء بخلاف عنهما.

فَلَمَّا كَشَفْنَا عَنْهُمْ الْعَذَابَ إِذَا هُمْ يَنْكُثُونَ ﴿٥١﴾

يَنْكُثُونَ . قراءة الجماعة بضم الكاف «يَنْكُثُونَ»<sup>(٢)</sup> ، من باب نَصَرَ .

. وقرأ أبو حيوة بكسرهما «ينكثون»<sup>(٣)</sup> من باب ضَرَبَ وهي لغة.

وَنَادَى فِرْعَوْنُ فِي قَوْمِهِ قَالَ يَا قَوْمِ أَلَيْسَ لِي مُلْكُ مِصْرَ وَهَذِهِ الْأَنْهَارُ تَجْرِي مِن تَحْتِي أَفَلَا تُبْصِرُونَ ﴿٥٢﴾

تَحْتِي أَفَلَا تُبْصِرُونَ ﴿٥٢﴾

نَادَى . قرأه بالإمالة<sup>(٣)</sup> حمزة والكسائي وخلف.

. وبالفتح والتقليل الأزرق وورش.

. والباقون على الفتح.

يَقْوِمُ . تقدمت قراءة ابن محيصن «ياقوم» بضم الميم حيث وقع، وانظر

الآية / ٣٠.

مِن تَحْتِي أَفَلَا . قرأ نافع وأبو جعفر وأبو عمرو والبخاري وابن محيصن واليزيدي

«من تحتي أفلا»<sup>(٤)</sup> بفتح الياء.

وانفرد الكارزيني بهذا عن الشطوي عن ابن شنبوذ عن قتيل.

. وقرأ الباقر بسكون الياء<sup>(٤)</sup> «من تحتي أفلا».

(١) النشر ٩٩/٢ - ١٠٠ ، الإتحاف/٩٦ ، المهذب ٢/٢١٩ ، البدور الزاهرة/٢٨٧.

(٢) البحر ٢٢/٨ ، مختصر ابن خالويه/١٣٥ ، روح المعاني ٨٩/٢٥ ، الدر المصون ٦/١٠٢ ، إعراب القراءات الشواذ ٢/٤٤٨.

(٣) النشر ٢/٣٦ ، الإتحاف/٧٥ ، المهذب ٢/٢٢١ ، البدور الزاهرة/٢٢٨ ، التذكرة في القراءات الثمان ١/٢٠٢.

(٤) النشر ٢/٣٧٠ ، التيسير/١٩٧ ، التبصرة/٦٧٢ - ٦٧٣ ، العنوان/١٧٢ ، السبعة/٥٩٠ ، المكرر/١٢٠ ، الكافي/١٦٩ ، القرطبي ١٦/٩٩ ، الإتحاف/١٠٩ ، ٢٨٦ ، إرشاد المبتدي/٥٤٩ ، المبسوط/٤٠٠ ، غرائب القرآن ٢٥/٤٨ ، التذكرة في القراءات الثمان ٢/٥٤٧.

تُبْصِرُونَ

- قراءة الجماعة «تُبْصِرُونَ»<sup>(١)</sup> بتاء الخطاب.

- وقرأ فهد بن الصقر والسباعي عن يعقوب أو الساجي عن يعقوب، الأدرى أيهما أصح الساجي أو السباعي «يبصرون»<sup>(١)</sup> بياء الغيبة.

- وقرأ عيسى بن عمر «تُبْصِرُونَ»<sup>(٢)</sup> بكسر النون.- وقرأ الأزرق وورش بترقيق<sup>(٣)</sup> الراء بخلاف عنهما.

أَمَّا أَنَا خَيْرٌ مِّنْ هَذَا الَّذِي هُوَ مَهِينٌ وَلَا يَكَادِرِينَ

أَمَّا أَنَا خَيْرٌ

- وقرئ «أَمَّا أَنَا خَيْرٌ»<sup>(٤)</sup>، دخلت الهمزة على «ما» النافية، فأفادت

التقرير، وهي عند النحاس قراءة خارجة من حجة الإجماع.

- وقراءة الجماعة «أَمَّا أَنَا خَيْرٌ».

- وقرأ مجاهد وعيسى الثقفي ويعقوب بالوقف على «أَمَّا»<sup>(٥)</sup> ثمالابتداء: أَنَا خَيْرٌ مِنْ...<sup>(٦)</sup>- وقرئ «أَمَّا أَنْ خَيْرٌ»<sup>(٦)</sup> بمد بعد الهمزة، وهي لغة قضاة في «أَنَا».

(١) البحر ٢٢/٨ نقلها عن الكامل في شواذ القراءات للهدلي، وقد ذكرها عن مهدي بن الصغير، ثم عن ابن خالويه أنها رواية السباعي عن يعقوب، وفي مختصر ابن خالويه/١٣٥ «الساجي عن يعقوب»، روح المعاني ٨٩/٢٥ «فهد بن الصقر» ومثله في الدر المنصون ١٠٢/٦.

(٢) البحر ٢٢/٨، مختصر ابن خالويه/١٣٥، الدر المنصون ١٠٢/٦.

(٣) النشر ٩٩/٢ - ١٠٠، الإتحاف/٩٦، المهذب/٢١٩، البدور الزاهرة/٢٨٧.

(٤) البحر ٢٣/٨، معاني القراء ٣٥/٢، مختصر ابن خالويه/١٣٧، الطبري ٤٩/٢٥، لم يستجز القراءة فيها لأنها خلاف ما عليه قراء الأمصار، ولو كانت مستقيضة لكانت صحيحة وكان معناها حسناً، القرطبي ١٠٠/٢٦، الكشاف ١٠٠/٣، إيضاح الوقف والابتداء/٨٨٥، إعراب النحاس ٩٤/٣: «قال أبو جعفر: يُقَدَّرُ «أَمَّا» التي بمعنى «أَلَا وَحَقًّا»، المحرر ٢٣٦/١٣، روح المعاني ٩٠/٢٥، فتح القدير ٥٥٩/٤.

(٥) القرطبي ١٠٠/١٦، إيضاح الوقف والابتداء/٨٨٤، المحرر ٢٣٦/١٣، وفي مغني اللبيب/٦٤ أجاز بعضهم حذف معطوفها «أي أم» بدونها/فقال في قوله تعالى: «أَفَلَا تَبْصِرُونَ، أَمْ» إن الوقف هنا، وإن التقدير/أم تبصرون، ثم يبتدىء/أنا خير، وهذا باطل... وانظر مع الهوامع ٢٤١/٥، فتح القدير ٥٥٩/٤.

(٦) إعراب القراءات الشواذ ٤٤٩/٢.

حَيْرٌ  
يُبِينُ

. قرأ بترقيق<sup>(١)</sup> الرء الأزرق وورش.

قراءة الجماعة بضم الياء «يُبِين»<sup>(٢)</sup> ، فهو من «أبان».

. وقرأ أبو جعفر محمد بن علي الباقر «يُبِين»<sup>(٣)</sup> بفتح الياء ، فهو من

«بان» إذا ظهر.

فَلَوْلَا أَلْقَىٰ عَلَيْهِ آسُورَةٌ مِّنْ ذَهَبٍ أَوْ جَاءَ مَعَهُ الْمَلَأِكَةُ مُقْتَرِنِينَ ﴿٥٢﴾

أَلْقَىٰ عَلَيْهِ آسُورَةٌ . قرأ حفص عن عاصم ويعقوب والحسن وقتادة وأبو رجاء والأعرج

ومجاهد وأبو حيوة «أَلْقَىٰ عَلَيْهِ آسُورَةٌ»<sup>(٣)</sup> جمع سيوار ، وهو جمع

قلة ، مثل خمار وأخمرة.

. وقرأ الجمهور «فلولا ألقى عليه أساوره»<sup>(٤)</sup> وهو جمع الجمع

كأسقية وأساقية ، أو جمع أساور ، بمعنى إسوار ، والأصل

(١) النشر ٩٩/٢ - ١٠٠ ، الإتحاف/٩٦ ، المهذب ٢/٢١٩ ، البدور الزاهرة/٢٨٧.

(٢) البحر ٢٣/٨ ، حاشية الشهاب ٧/٤٤٦ ، المحرر ١٣/٢٣٧ ، روح المعاني ٢٥/٩٠ ، الدر المصون ١٠٢/٦.

(٣) البحر ٢٣/٨ ، الإتحاف/٢٨٦ ، النشر ٢/٣٦٩ ، التيسير/١٩٧ ، الكشف عن وجوه القراءات

٢/٢٥٩ ، معاني الزجاج ٤/٤١٥ ، المحرر ١٣/٢٣٧ ، شرح الشاطبية/٢٨٣ ، الطبري ٢٥/٤٩ ،

القرطبي ١٦/١٠٠ ، زاد المسير ٧/٣٢١ - ٣٢٢ ، حجة القراءات/٦٥١/معاني الفراء ٢/٣٥ ،

الحجة لابن خالويه/٣٢١ ، المكرر/١٢٠ ، الكافي/١٦٩ ، إرشاد المبتدي/٥٤٨ ، العنوان/١٧١ ،

المبسوط/٣٩٩ ، التبصرة/٦٧١ ، العكبري ٢/١١٤٠ ، فتح القدير ٤/٥٥٩ ، المخصص ٣/٤٧ ،

معاني الأخفش ٢/٤٧٤ ، إعراب القراءات السبع وعللها ٢/٣٠٠ ، إعراب النحاس ٣/٩٥ ، التبيان

٢٠٦/٩ ، غرائب القرآن ٢٥/٤٨ ، الرازي ٢٧/٢٢٠ ، روح المعاني ٢٥/٩١ ، التذكرة في القراءات

الثمان ٢/٥٤٦ ، اللسان/سور ، حجة الفارسي ٦/١٥١ .

(٤) البحر ٢٣/٨ ، التيسير/١٩٧ ، النشر ٢/٣٦٩ ، الإتحاف/٢٨٦ ، الكشف عن وجوه القراءات

٢/٢٥٩ ، مختصر ابن خالويه/١٣٧ ، إعراب النحاس ٣/٩٤ ، معاني الزجاج ٤/٤١٥ ، معاني

الفراء ٢/٣٥ ، العكبري/١١٤٠ ، المحرر ١٣/٢٣٧ ، الحجة لابن خالويه/٣٢١ ، معاني الأخفش

٢/٤٧٤ ، القرطبي ١٦/١٠٠ ، الرازي ٢٧/٢٢٠ ، الكشاف ٣/١٠٠ ، السبعة/٥٨٧ ، التبيات

المبسوط/٣٩٩ ، حاشية الشهاب ٧/٤٤٦ - ٤٤٧ ، التبصرة/٦٧١ ، اللسان/سور ، روح المعاني

٢٥/٩١ ، الدر المصون ٦/١٠٣ .

أساوير، وعُوِّضَ عن الياء تاء التأنيث كزنادقة، وهي قراءة التحارير عند أبي عمرو.

- وأمال السين الأعشى «أساورة»<sup>(١)</sup>.

- وقرأ أبي بن كعب وعبد الله بن مسعود والأعمش في رواية المطوعي وأبو عمرو في رواية «أَلْقَى عليه أساور»<sup>(٢)</sup>.

- وقرأ الضحاك «أَلْقَى عليه أساور»<sup>(٣)</sup>، الفعل مبني للفاعل، وأساوره: نصباً.

وأساوره: قراءة التحارير عند أبي عمرو.

- وذكر الزمخشري قراءتين أخريين<sup>(٤)</sup>:

١ - أَلْقَى عليه أسورة، الفعل مبني للفاعل.

٢ - أَلْقَى عليه أساور، الفعل مبني للفاعل، وهو الله عز وجل، وعزاها القرطبي إلى أبي بن كعب، وعند ابن خالويه منسوبة للأعمش، وابن مسعود.

- وقرأ أبي وعبد الله بن مسعود «أَلْقَى عليه أساوير»<sup>(٥)</sup>، وهو جمع

(١) التذكرة في القراءات الثمان ٥٤٦/٢.

(٢) البحر ٢٣/٨، مختصر ابن خالويه/١٣٥، ١٣٧، الطبري ٤٩/٢٥ «أبي: أساوره» كذا، القرطبي ١٠٠/١٦، الكشاف ١٠٠/٣، الإتحاف/٢٨٦، فتح القدير ٥٥٩/٤، الحجة لابن خالويه/٣٢١، كتاب المصاحف/٧٠، إعراب النحاس ٩٥/٣، المحرر ٢٣٧/١٣، روح المعاني ٩/٢٥، الدر المنصون ١٠٣/٦.

(٣) البحر ٢٣/٨، الكشاف ١٠٠/٣، وفي مختصر ابن خالويه/١٣٧، المحرر ٢٣٧/١٣: «قال أبو عمرو أما التحارير فقراءتهم أساوره»، روح المعاني ٩١/٢٥.

(٤) الكشاف ١٠٠/٣، وانظر مختصر ابن خالويه/١٣٥ «أساور» كذا. قراءة الأعمش، وانظر البيضاوي - الشهاب ٤٤٧/٧، وهي في القرطبي ١٠٠/١٦ عن أبي، إعراب القراءات السبع وغلها ٣٠٠/٢. اللسان/سور.

(٥) البحر ٢٣/٨، القرطبي ١٠٠/١٦، الكشاف ١٠٠/٣، مختصر ابن خالويه/١٣٥ «أبي أو عبد الله رحمهما الله، وفي ص/١٣٧ أبي، المحرر ١٣، ٢٣٧، روح المعاني ٩١/٢٥، فتح القدير ٥٥٩/٤، إعراب القراءات الشواذ ٤٥٠/٢.

إسوار على القياس، وذكر ابن عطية أنها جاءت كذلك في مصحف ابن مسعود.

. وقرأ ورش والأزرق بترقيق<sup>(١)</sup> الراء.

أَسُورَةٌ  
جَاءَ

. تقدّمت الإمالة فيه ووقف حمزة، وانظر الآية/٤٣ من سورة النساء.

. تقدّمت القراءة بهمزة وإمالة في الآية/٢١٠ من سورة البقرة. **الْمَلَكَةُ**

فَجَعَلْنَاهُمْ سَلَفًا وَمَثَلًا لِلْآخِرِينَ ﴿٥١﴾

. قرأ الجمهور «سلفاً»<sup>(٢)</sup> وهو جمع سالف، مثل: خادم وخدم.

سَلَفًا

وذهب بعضهم إلى أنه اسم جمع لاجمع؛ إذ ليس في أبنية التكسير «فَعَلَ».

وقيل: هو مصدر يطلق على الجماعة من سلف الرجل يسلف سلفاً؛ تقدّم.

. وقرأ أبو عبد الله وأصحابه وسعيد بن عياض والأعمش ويحيى بن وثاب وطلحة والأعرج وخلف وحمزة والكسائي، وعبد الله بن

(١) النشر/٢/٩٢، الإتحاف/٩٤، البذور الزاهرة/٢٨٨.

(٢) البحر/٨/٢٣، النشر/٢/٣٦٩، التيسير/١٩٧، الإتحاف/٨٦، الكشف عن وجوه القراءات/٢/٢٦٠، حجة القراءات/٦٥١، معاني الفراء/٣/٣٦، الحجة لابن خالويه/٢٢٢، المحرر/١٣/٢٣٩، الكشاف/٢/١٠٠، معاني الزجاج/٤/٤١٦، التبصرة/٦٧١، التبيان/٩/٢٠٦، شرح الشاطبية/٢٨٣، السبعة/٥٨٧، القرطبي/١٦/١٠٢، العكبري/٢/١١٤١، الرازي/٢٧/٢٢١، إعراب النحاس/٣/٩٥، الطبري/٢٥/٥١، المكرر/١٢٠، الكافي/١٦٩، العنوان/١٧١، المبسوط/٣٩٩، زاد المسير/٧/٣٢٢، إرشاد المبتدي/٥٤٨، حاشية الشهاب/٧/٤٤٧، إعراب القراءات السبع وعلها/٢/٣٠١، غرائب القرآن/٢٥/٤٨، تفسير الماوردي/٥/٢٣٢، روح المعاني/٢٥/٩٢، فتح القدير/٤/٥٦٠، اللسان والتهذيب والتاج/سلف، التذكرة في القراءات الثمان/٢/٥٤٦، التكملة للزبيدي/سلف، الدر المصون/٦/١٠٤.

مسعود وأصحابه وحميد بن قيس «سُلْفًا»<sup>(١)</sup> بضم السين واللام جمع سَلِيف، وهو الفريق، مثل رَغِيف ورُغُف، أو هو جمع سَلَف مثل: أَسَدٌ وَأَسْدٌ.

- وقرأ علي بن أبي طالب ومجاهد والأعرج وابن مسعود وعلقمة وأبو وائل والنخعي وأبو هريرة وسعيد بن جبير «سُلْفًا»<sup>(٢)</sup> بضم السين وفتح اللام جمع سُلْفَةٌ، وهي الأمة، أي قطعة من الناس. وأبو حاتم: «لا يعرف معناه لشذوذه».

- وقرئ «سُلْفًا»<sup>(٣)</sup> بضم السين وسكون اللام، وهي لغة تميم، وتقدمت في الآية/٣٣ معزوة لأبي رجاء ومجاهد، ولم يذكر أبو حيان وغيره في هذا الموضوع وهو الثاني شيئاً، وذكره العكبري.

❖ وَمَا ضَرَبَ ابْنُ مَرْيَمَ مَثَلًا إِذَا قَوْمُكَ مِنْهُ يَصِدُّونَ ﴿٥٧﴾

أَبْنُ مَرْيَمَ مَثَلًا - قرأ أبو عمرو ويعقوب بإدغام<sup>(٤)</sup> الميم والميم.

يَصِدُّونَ - قرأ ابن عباس وسعيد بن جبير والحسن البصري وعكرمة وأبو رزين وأبو يحيى وأبو بكر عن عاصم وحفص وزر بن حبيش وابن

(١) انظر مراجع الحاشية السابقة، والتقريب والبيان/ ٥٧.

(٢) البحر ٢٤/٨، مختصر ابن خالويه/١٣٥، القرطبي ١٠٢/١٦، زاد المسير ٣٢٢/٧، العكبري ١١٤١/٢، معاني الزجاج ٤١٦/٤، إعراب النحاس ٩٥/٣، وفي معاني القراء ٣٦/٣، جاءت مصحفة «سُلْفًا» كذا ضبطت بضمّتين، وليس بالصواب، إعراب القراءات السبع وعللها ٣٠١/٢، الطبري ٢٣/٨، حاشية الشهاب ٤٤٧/٧، المحرر ٢٣٩/١٣، التاج والتاج/سلف، روح المعاني ٩٢/٢٥، فتح القدير ٥٦٠/٤، وفي إعراب النحاس ٩٦/٣: «ومع إنكار أبي حاتم إياه فإن فيه مطعناً؛ لأنّ الكسائي رواه عن ابن حميد فذكر إسماعيل بن إسحاق القاضي عن علي ابن المديني قال: سألت ابن عيينة عن قراءة حميد «سُلْفًا» فلم يعرفه، فقلت له: الكسائي رواه عنك فقال: لم نحفظه»، الدر المنصور ١٠٤/٦.

(٣) إعراب القراءات الشواذ ٤٥١/٢.

(٤) النشر ٢٨٢/١، الإتحاف ٢٢/٢٢، المهذب ٢٢٥/٢، البدر الزاهرة/٢٩٠، التلخيص/٤٠٤.

وابن محيصن واليزيدي «يَصِدُّون»<sup>(١)</sup> بكسر الصاد من صَدَّ يَصِدُّ، ومعناه يضحجون، أو يعرضون كقراءة الضم التالية.

. وقرأ أبو جعفر والأعرج والنخعي وأبو رجاء وابن وثاب وعبيد بن عمير والسلمي وخلف والحسن والأعمش وأبو بكر بن عياش عن عاصم وابن عامر ونافع والكسائي وعلي بن أبي طالب والبرجمي عن أبي بكر وشيبة «يَصِدُّون»<sup>(٢)</sup> بضم الصاد، من صَدَّ يَصِدُّ، أي: يُعْرَضُونَ عن الحقّ من أجل ضرب المثل.

وكان ابن عباس قد أنكر على عبيد بن عمير قراءته بالضم.

وذكر أبوحيان أن إنكار ابن عباس لا يكون إلا قبل بلوغه تواترها.

قال الفراء: «... وفي حديث آخر أن ابن عباس لقي ابن أخي عبيد ابن عمير<sup>(٣)</sup> فقال: إن ابن عمك لعربي فماله يلحن في قوله: «إذا قومك منه يَصِدُّون» إنما هي يَصِدُّون...»، قال الفراء: «العرب تقول: يَصِدُّ وَيَصِدُّ...».

(١) انظر حاشية القراءة التالية، والمحرر ١٣/٢٤٠.

(٢) البحر ٨/٢٥، فتح الباري ٨/٤٣٦، النشر ٢/٣٦٩، التيسير/١٩٧، الإتحاف/٢٨٦، معاني الزجاج ٤/٤١٦، الكشف عن وجوه القراءات ٢/٢٦٠، السبعة/٥٨٧، الطبري ٢٥/٥٢، القرطبي ١٦/١٠٣، المحرر ١٣/٢٤٠، حجة القراءات/٦٥٢، الكشاف ٣/١٠١، الحجة لابن خالويه/٣٢٢، معاني الفراء ٣/٣٦ - ٣٧، معاني الأخفش ٢/٤٠٩، زاد المسير ٧/٣٢٤، التبصرة/٦٧١، الرازي ٢٧/٢٢٢، إعراب النحاس ٣/٩٦، التبيان ٩/٢٠٦، مجمع البيان ٢٥/٩١، الكافي/١٦٩، تفسير الماوردي ٥/٢٣٣، العنوان/١٧٢، الميسر/٣٩٩، المكرر/١٢٠، العكبري ٢/١١٤١، إرشاد المبتدي/٥٤٨، حاشية الشهاب ٧/٤٤٨، حاشية الجمل ٤/٩٠، سر صناعة الإعراب/٧٦٢، بصائر ذوي التمييز/صد، إعراب القراءات السبع وعللها ٢/٣٠١، اللسان والتاج والتهديب/صدد، التذكرة في القراءات الثمان ٢/٥٤٦، الدر المصون ٦/١٠٤.

(٣) هو عبيد بن عمير بن قتادة أبو عاصم الليثي المكي وردت عنه الرواية في حروف القرآن، روى عن عمر بن الخطاب وأبي بن كعب، وروى عنه مجاهد وعطاء وعمرو بن دينار، ولد في زمن

وقال الكسائي: هما لغتان بمعنى، مثل: «يَعْرِشُونَ وَيَعْرِشُونَ»،  
والكسر عند الزجاج أكثر.

وَقَالُوا أَلِهَتَنَا خَيْرٌ أَمْ هُوَ مَا ضَرَبُوهُ لَكَ إِلَّا جَدَلًا بَلْ هُمْ قَوْمٌ خَصِمُونَ ﴿٥٨﴾

قرأ عاصم وحمزة والكسائي وخلف وروح وزيد عن الداغوني  
«أَلِهَتَنَا»<sup>(١)</sup> والأعمش «أَلِهَتَنَا» بتحقيق الهمزتين، وبعد الثانية ألف فتصبح  
صورتها «أَلِهَةٌ»؛ لأن الألف التي بعد الثانية كانت همزة ساكنة  
«أَلِهَةٌ».

وقرأ نافع وابن كثير وأبو عمرو وابن عامر ويعقوب وأبو جعفر  
ورويس والأزرق وابن محيصن واليزيدي والحسن «أَلِهَتَنَا» بتحقيق  
الأولى وتسهيل الثانية، وألف بعد الثانية المُسَهَّلَة.  
قال ابن مجاهد: «ممدودة في تقدير ثلاث ألفات».

وقال أبو زرعة: «ههنا ثلاث ألفات: الأولى ألف التويخ في لفظ  
الاستفهام، والثانية ألف الجمع، والثالثة أصيلة..».

وقرأ ورش في رواية أبي الأزهر وأحمد بن صالح عن قالون عن  
نافع وإسماعيل «أَلِهَتَنَا» بهمزة واحدة على مثل الخبر، وهنا حذفت  
ألف الاستفهام فبقي همزة وألف بعدها، جمع إله، وقيل تحتل  
الاستفهام كقراءة العامة.

(١) البحر ٢٥/٨، التبصرة/٦٧١، الإتحاف/٤٥، ٢٨٦، السبعة/٥٨٧ - ٥٨٨، الكشف عن وجوه  
القراءات ٢٦٠/٢ - ٢٦١، شرح الشاطبية/٨٣، حاشية الشهاب ٤٤٨/٧، حجة القراءات/٦٥٣،  
المكرر/١٢٠، الكشاف ١٠١/٣، التبيان ٢١١/٩، التيسير/١٩٧، الكافي/١٦٩، القرطبي  
١٠٤/١٦، الرازي ٢٢٢/٢٧، المحرر ٢٤٢/١٣، الحجة لابن خالويه ٣٢٣، النشر ٣٦٤/١ - ٣٤٥،  
إرشاد المبتدي/٥٤٨، العنوان/١٧٢، حاشية الشهاب ٤٤٨/٧، حاشية الجمل ٩٢/٤، إعراب  
القراءات السبع وعللها ٣٠٥/٢، روح المعاني ٩٢/٢٥، التذكرة في القراءات الثمان ٥٤٦/٢،  
فتح القدير ٥٦١/٤، حجة الفارسي ١٦٢/٦.

قال في النشر<sup>(١)</sup> : «... ولم يدخل بينهما لأي بين الأولى المحققة والثانية المسهلة، أحد ألفاً، لثلاثاً يصير اللفظ في تقدير أربع ألفات: الأولى: همزة الاستفهام، والثانية: الألف الفاصلة، والثالثة: همزة القطع.

والرابعة: المبدلة من الهمزة الساكنة<sup>(٢)</sup> ، وذلك إفراط في التطويل، وخروج عن كلام العرب».

ترقيق الراء عن الأزرق وورش<sup>(٣)</sup> بخلاف.

كذا جاءت قراءة الجماعة «خير أم هو»<sup>(٤)</sup> .

وقرأ ابن مسعود وأبي بن كعب «خير أم هذا»<sup>(٥)</sup> .

وذكر ابن عطية أنها جاءت كذلك في مصحف أبي والإشارة إلى محمد ﷺ.

قرأ ابن كثير بوصل الهاء بواو «ضربوه»<sup>(٦)</sup> ، وذلك في الوصل.

وقراءة الجماعة بهاء مضمومة «ضربوه».

وذكر العكبري أنه قرئ «ضاربوه»<sup>(٦)</sup> بألف، ثم قال: وهو بعيد،

ويشبه أن يكون مطلق الفتحة فنشأت الألف.

قراءة الجماعة «جدلاً».

جدلاً

(١) النشر ١/٣٦٥، وانظر الإتحاف/٤٥، ٢٨٦، حاشية الشهاب ٧/٤٤٨.

(٢) لأن أصل آلهة: آلهة فصارت المفتوحة مع الساكنة مدة، ثم دخلت ألف الاستفهام «آلهتنا»، وانظر حجة القراءات/٦٥٣.

(٣) النشر ٢/٩٩-١٠٠، الإتحاف/٩٦، المهذب ٢/٢٢٢، البدور الزاهرة/٢٨٨.

(٤) القرطبي ١٦/١٠٤، الكشاف ٣/١٠١، الطبري ٢٥/٥٣، المحرر ١٣/٢٤٢.

(٥) النشر ١/٣٠٤-٣٠٥، الإتحاف/٣٤، المهذب ٢/٢٢٢، البدور الزاهرة/٢٨٨.

(٦) إعراب القراءات الشواذ ٢/٤٥٢.

. وقرأ ابن مقسم «جِدَّالاً»<sup>(١)</sup> بكسر الجيم وألف بعد الدال.

قَوْمٌ خَصِيمُونَ . قرأ أبو جعفر بإخفاء<sup>(٢)</sup> التنوين في الخاء.

إِنْ هُوَ إِلَّا عَبْدٌ أَنْعَمْنَا عَلَيْهِ وَجَعَلْنَاهُ مَثَلًا لِّبَنِي إِسْرَائِيلَ ﴿٥١﴾

عَلَيْهِ . قرأ ابن كثير بوصل الهاء بياء «عليه»<sup>(٣)</sup> في الوصل.

. وقراءة غيره بهاء مكسورة «عليه».

جَعَلْنَاهُ . قراءة ابن كثير «جعلناهو»<sup>(٣)</sup> بوصل الهاء بواو في الوصل.

. وقراءة غيره بهاء مضمومة «جعلناه».

إِسْرَائِيلَ ﴿٤﴾ . تقدمت القراءات مفصلة فيه في الآية/٤٠ من سورة البقرة في الجزء الأول.

وَلَوْ نَشَاءُ لَجَعَلْنَا مِنْكُمْ مَلَائِكَةً فِي الْأَرْضِ يَخْلُقُونَ ﴿٥١﴾

نَشَاءُ . انظر القراءة فيه في الآية/٢١٣ من سورة البقرة، والآية/٨٧ من سورة هود.

مَلَائِكَةً . سبقت القراءة فيه في الآية/٢١٠ من سورة البقرة.

وَإِنَّهُ لَعَلْمٌ لِلسَّاعَةِ فَلَا تَمْتَرُنَّ بِهَا وَاتَّبِعُونِ هَذَا صِرَاطٌ مُسْتَقِيمٌ ﴿٥١﴾

وَإِنَّهُ لَعَلْمٌ . قرأ الجمهور «لَعَلْمٌ»<sup>(٥)</sup> مصدر عِلِمَ، وهي رواية عن ابن عباس،

(١) البحر ٢٥/٨، روح المعاني ٩٣/٢٥، الدر المصون ١٠٥/٦.

(٢) النشر ٢٧/٢، الإتحاف ٣٢، المهذب ٢٢٢/٢، البدر الزاهرة ٢٨٨.

(٣) النشر ٣٠٤/١، الإتحاف ٣٤، المهذب ٢٢٢/٢، البدر الزاهرة ٢٨٨.

(٤) قال في الإتحاف ٢٨٦: «ومر تسهيل همز إسرائيل مع مده وقصره لأبي جعفر»، انظر هذا مفصلاً في ص/١٣٥، والنشر ٤٠٠/١-٤٠١. وارجع إلى حاشية آية سورة البقرة، فالمراجع فيها.

(٥) البحر ٢٦/٨، الإتحاف ٢٨٦، الطبري ٥٥/٢٥، المحرر ٢٤٤/١٣، مختصر ابن خالويه ١٣٥/١٣٥.

١٣٦، القرطبي ١٠٥/٢٦، زاد المسير ٢٢٥/٧، الكشاف ١٠٢/٣، معاني الزجاج ٤١٧/٤،

معاني الفراء ٣٧/٣، إعراب النحاس ٩٨/٣، الرازي ٢٢٢/٢٧، مجمع البيان ٩٥/٢٥، بصائر

ذوي التمييز/علم، روح المعاني ٩٥/٢٥، فتح القدير ٥٦٢/٤، اللسان والتهذيب والمفردات

والعين/علم، الدر المصون ١٠٦/٦.

وهي القراءة المرجحة عند الطبري لإجماع الحجة من القراء عليها.  
قال الخليل: «ومن قرأ «لَعَلَّم» يقول: يعلم بخروجه اقتراب الساعة».  
- وقرأ ابن عباس وأبو هريرة وأبو مالك الغفاري وزيد بن علي  
وقتادة ومجاهد والضحاك ومالك بن دينار والأعمش والكلبي وأبو  
نصرة وعكرمة وأبو رزين وأبو عبد الرحمن السلمي وحميد وابن  
محيصن «لَعَلَّم»<sup>(١)</sup> بفتح العين واللام، أي: لَعَلَمَةً، ودلالة، قال  
الخليل: «يعني خروج عيسى عليه السلام».

- وقرأ أبو نصر وعكرمة «لَلَعَلَّم»<sup>(٢)</sup> مُعَرَّفًا، ويفتحتين. وهذا  
خلاف ما عليه المصاحف.

- وقرأ أبي بن كعب «لَذَكَرُ...»<sup>(٣)</sup>، قال الطبري: «فذلك مصحح  
قراءة الذين قرأوا بكسر العين...».

وَأَتَّبِعُونَ هَذَا<sup>(٤)</sup> - قرأ يعقوب بإثبات الياء في الحالين «واتبعوني»، ووافق ابن  
محيصن بخلاف عنه.  
وذكر في النشر أنه روي إثباتها عن قنبل من طريق ابن شنبوذ.  
وأثبتها في الوصل أبو عمرو وأبو جعفر وإسماعيل بن جعفر وابن  
جماز كلاهما عن نافع، واليزيدي والحسن «اتبعوني هذا».

(١) انظر مراجع الحاشية السابقة، والتقريب والبيان / ٥٧ أ.

(٢) البحر ٢٦/٨، مختصر ابن خالويه/١٣٦ «أبو نصر» وهو تصحيف، الكشاف ١٠٢/٣، الرازي  
٢٢٣/٢٧، القرطبي ١٠٥/١٦، المحرر ٢٤٤/١٣، روح المعاني ٩٥/٢٥ «لا لعلم» كذا (١)، فتح  
القدير ٥٦٢/٤ «أبو نصر» كذا.

(٣) الكشاف ٢٢٣/٢٧، مختصر ابن خالويه/١٣٧، المحرر ٢٤٤/١٣، روح المعاني ٩٥/٢٥، معاني  
القراء ٣٧/٢، الطبري ٥٥/٢٥.

(٤) الإتلاف/١١٥، النشر ٣٧٠/٢، التيسير/١٩٧، فتح القدیر ٥٦٢/٤، السبعة/٥٩٠،  
التبصرة/٦٧٣، الكشف عن وجوه القراءات ٢٦٣/٢، القرطبي ١٠٧/١٦، المکرر/١٢٠،  
والكاظمي/١٦٩، المبسوط/٤٠٠، إرشاد المبتدي/٥٥٠، حاشية الجمل ٩٣/٤، التذكرة في  
القراءات الثمان ٥٤٨/٢.

- وقرأها الباقون «واتبعون» بغير ياء في وصل ولا وقف، وكذا  
ذكر رواية عن نافع بغير ياء في الوصل، وكذا في الوقف.  
- تقدمت القراءات مَفْصَلَةً فيه في الآية ٦/ من سورة الفاتحة.

صِرَاطٌ

وَلَا يَصِدُّكُمْ الشَّيْطَانُ إِنَّهُ لَكُمْ عَدُوٌّ مُّبِينٌ ﴿٦٢﴾

- تقدمت القراءة بتخفيف النون وتشديدها في الآية ٦/ من سورة  
طه، والآية ٨٧/ من القصص.

وَلَا يَصِدُّكُمْ

وَلَمَّا جَاءَ عِيسَىٰ بِالْبَيِّنَاتِ قَالَ قَدْ جِئْتُكُمْ بِالْحِكْمَةِ وَلِأُبَيِّنَ لَكُمْ بَعْضَ الَّذِي

تَخْلِفُونَ فِيهِ فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا

- سبقت الإمالة فيه والوقف عليه مراراً، وانظر الآية ٨٧/ من سورة  
البقرة، و/٤٣ من سورة البقرة.

جَاءَ

- أدغم<sup>(١)</sup> الدال في الجيم أبو عمرو وهشام وحمزة والكسائي  
وخلف.

قَدْ جِئْتُكُمْ

- وقرأ بإظهار<sup>(٢)</sup> الدال ابن كثير وعاصم ونافع وابن عامر وأبو  
جعفر وقالون ويعقوب ورويس بخلاف عنه.

- قرأ أبو عمرو بخلاف عنه وأبو جعفر واليزيدي «جيتكم»<sup>(٣)</sup>  
بإبدال الهمزة ياء.

جِئْتُكُمْ

- وهي قراءة حمزة في الوقف.

- والباقون على القراءة بالهمز.

- قرأ أبو عمرو ويعقوب بإدغام<sup>(٣)</sup> النون في اللام بخلاف عنهما.

وَلِأُبَيِّنَ لَكُمْ

(١) البحر ١٤٧/٣، النشر ٣/٢، الإتحاف ٢٨/٢٨٦، المكرر ١٢٠.

(٢) النشر ١/٣٩٠-٣٩٢، الإتحاف ٥٣ وما بعدها.

(٣) النشر ١/٢٩٤، الإتحاف ٢٤/٢٢٥، البدور الزاهرة ٢٩٠.

- وهي قراءة حمزة في الوقف.

- والباقون على القراءة بالهمز.

- قرأ أبو عمرو ويعقوب بإدغام<sup>(٣)</sup> النون في اللام بخلاف عنهما.

- قرأ يعقوب وسلام بإثبات الياء في الحاليين «أطيعوني».

- وقرأ أبو عمرو وأبو جعفر وإسماعيل ونافع والحسن بإثبات الياء

في الوصل.

- وقراءة الباقيين «وأطيعون» بنون مكسورة على حذف الياء في

الحالين.

- وعن أبي عمرو أنه حذف الياء وسكن النون في الحاليين من رواية

عباس عنه، وكذا رواية ابن سعدان عن يزيد عن من طريق

الأهوازي.

إِنَّ اللَّهَ هُوَ رَبِّي وَرَبُّكُمْ فَأَعْبُدُوهُ هَذَا صِرَاطٌ مُسْتَقِيمٌ ﴿٦٤﴾

- أدغم<sup>(٣)</sup> الهاء في الهاء أبو عمرو ويعقوب.

- أدغم<sup>(٣)</sup> الهاء في الهاء أبو عمرو ويعقوب.

إِنَّ اللَّهَ هُوَ

فَأَعْبُدُوهُ هَذَا

فَاخْتَلَفَ الْأَحْزَابُ مِنْ بَيْنِهِمْ فَوَيْلٌ لِلَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْ عَذَابِ يَوْمِ الْيَوْمِ ﴿٦٥﴾

- تغليظ اللام عن الأزرق وورش.

ظَلَمُوا

وتقدم هذا مراراً، وانظر الآية ٢٥ من سورة الأنفال.

(٣) النشر ٢٩٤/١، الإتحاف/٢٤، المهذب ٢٢٥/٢، البدور الزاهرة/٢٩٠.

(١) النشر ٣٧٠/٢، القرطبي ١٦/١٠٧، إرشاد المبتدي/٥٥٠، الإتحاف/٣٨٦، التذكرة في

القراءات الثمان ٢/٥٤٨، فتح القدير ٤/٥٦٣، التقريب والبيان/ ٥٧ أ.

(٢) النشر ٢٨٤/١، الإتحاف/٢٢، المهذب ٢٢٥/٢، البدور الزاهرة/٢٩٠، التلخيص/٤٠٤.

(٣) مراجع الحاشية السابقة، والتلخيص/٤٠٤.

هَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا السَّاعَةَ أَنْ تَأْتِيَهُمْ بَغْتَةً وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ ﴿٦٦﴾  
هَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا السَّاعَةَ

- قراءة عبد الله «هل ينظرون إلا أن تأتيهم الساعة»<sup>(١)</sup> على التقديم والتأخير.

تقدمت قراءة الحسن «بغْتَةً» بفتح الغين، انظر الآية ٣١/ من الأنعام. بَغْتَةً

يَعْبَادٍ لِأَخْوَفِ عَلَيْكُمْ الْيَوْمَ وَلَا أَنْتُمْ مَحْزُونُونَ ﴿٦٨﴾

- وفيها القراءات التالية<sup>(٢)</sup>: يَعْبَادٍ

١ - حذف الياء وفقاً ووصلاً:

وهي قراءة حفص عن عاصم وابن كثير وحمزة والكسائي وخلف وروح ومحمد بن غالب عن الأعشى عن أبي بكر «ياعباد».

والحذف للتخفيف؛ لأن الكسرة تدل عليها، والحذف هو الأكثر.

٢ - إثبات الياء في الحاليين:

وهي قراءة نافع وأبي عمرو وابن عامر وأبي جعفر ورويس من

طريق أبي الطيب «ياعبادي» والياء ساكنة، وهي ثابتة في

مصاحف المدينة والشام.

(١) معاني القراء ٦١/٣.

(٢) البحر ٢٦/٨، الإتحاف ٢٨٦/٢، القرطبي ١١١/٢٦، التيسير ١٩٧/١، معاني الزجاج ٤١٩/٤، الكشف عن وجوه القراءات ٢٦٣/٢، المحرر ٢٤٨/١٣، معاني القراء ٣٧/٣، الحجة لابن خالويه ٣٢٢/٢، النشر ٣٧٠/٢، السبعة ٥٨٨/١، الكشاف ١٠٢/٣، التبصرة ٦٧٣/٢، الكافي ١٦٩/٢، التبصرة والتذكرة ٣٥٠/٥، أمالي الشجري ٣٢٨/١، ٣٤٦، المكرر ١٢٠/١، معاني القراء ٣٧/٣، العنوان ١٧٢/١، المبسوط ٤٠٠/١، حاشية الجمل ٩٤/٤، إرشاد المبتدي ٥٥٠/١، حجة القراءات ٦٥٣-٦٥٤، فتح القدير ٥٦٣/٤، إيضاح الوقف والابتداء ٢٤٧/١، القرطبي ١١٠/١٦، إعراب القراءات السبع وعلها ٣٠٣/٢، غرائب القرآن ٥٦/٢٥، روح المعاني ١٦٨/٢٥، التذكرة في القراءات الثمان ٥٤٧/٢.

قال أبو عمرو بن العلاء: «رأيتها في مصاحف المدينة والحجاز بالياء».

### ٣ . بإثبات الياء مفتوحة في الوصل:

. وهي قراءة أبي بكر عن عاصم ورويس من طريق أبي الطيب وزر بن حبيش «ياعبادي لا..».

### ٤ . بإثبات الياء في الوقف:

. وهي قراءة أبي بكر عن عاصم ورويس من طريق أبي الطيب وابن اليزيدي عن أبيه عن أبي عمرو وأبو عمر الدوري وزر بن حبيش «ياعبادي».

. وروى ابن رومي عن أحمد بن موسى عن أبي عمرو أنه كان يقف بغير ياء.

. قراءة الجمهور «لاخوف»<sup>(١)</sup> بالرفع والتنوين على الابتداء، أو اسم «لا».

لَاخَوْفٌ عَلَيْكُمْ

. وقرأ ابن محيصن «لاخوف»<sup>(٢)</sup> بالرفع من غير تنوين.

. وقرأ الحسن والزهري وابن أبي إسحاق وعيسى بن عمر وابن

يعمر ويعقوب «لاخوف»<sup>(٣)</sup> بالفتح بلا تنوين، لا: للتبرئة، وخوف:

اسمها مبني على الفتح، وهي عند المتقدمين أبلغ !!

(١) البحر ٢٦/٨، الإتحاف/٣٨٦، حاشية الجمل ٩٤/٤ «بالرفع والتنوين إما مبتدأ وإما اسماً لها وهو قليل».

(٢) البحر ٢٦/٨، حاشية الجمل ٩٤/٤، المحرر ٢٤٨/١٣، روح المعاني ٩٨/٢٥.

(٣) البحر ٢٦/٨، الإتحاف/٣٨٦، حاشية الجمل ٩٤/٤، المحرر ٢٤٨/١٣، روح المعاني ٩٨/٢٥.

يُطَافُ عَلَيْهِمْ بِصِحَافٍ مِنْ ذَهَبٍ وَأَكْوَابٍ وَفِيهَا مَا نَشْتَهِيهِ الْأَنْفُسُ  
وَتَلَذُّ الْأَعْيُنُ وَأَنْتُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ﴿٧١﴾

- تقدمت قراءة يعقوب وغيره بضم الهاء وكسرها مراراً، وانظر

عليهم

الآية/٧ من سورة الفاتحة، والآية/١٦ من سورة الرعد.

- قرأه بالإمالة<sup>(١)</sup> أبو الخارث عن الكسائي «بصحاف».

بصحاف

وفيها ما نشتهيه - قرأ أبو جعفر وشيبة وابن عباس ونافع وابن عامر وحفص عن

عاصم ويعقوب وابن مسعود «تشتهيه»<sup>(٢)</sup> بهاء، والضمير يعود على

«ما»، وهي كذلك في المصاحف المدنية والشامية.

- وقرأ العمري عن أبي جعفر «تشتهيه»<sup>(٣)</sup> بضم الهاء.

- وقرأ ابن كثير وأبو عمرو وحزمة والكسائي وعاصم في رواية

أبي بكر وخلف «تشتهي»<sup>(٤)</sup> بالياء، وهي كذلك في مصاحف

مكة والعراق.

قال الزجاج: «وأكثر المصاحف بغير هاء، وفي بعضها الهاء».

(١) البحر ٢٦/٨، مختصر ابن خالويه ١٢٧/، روح المعاني ٩٨/٢٥، الدر المصون ١٠٦/٦.

(٢) البحر ٢٩٨/١، ٢٦/٨، الكشاف ١٠٢/٣، النشر ٢٧٠/٢، التيسير ١٩٧/، السبعة ٥٨٨/ -

٥٨٩، الطبري ٥٨/٢٥، شرح الشاطبية ٢٨٢/، معاني الزجاج ٤١٩/٤، الإتحاف ٢٨٧/،

التبصرة ٦٧٢/، المحرر ٢٤٩/١٣، معاني الفراء ٣٧/٢، مغني اللبيب ٦٥٥/، التبيان ٢١٥/٩،

إعراب النحاس ١٠١/٣، ١٦٠، العنوان ١٧٢/، الكشف عن وجوه القراءات ٦٥٤/، الشهاب -

البيضاوي ٤٥٠/٧، فتح القدير ٥٦٣/٤، المسبوط ٣٩٩/، المكرر ١٢٠/، الكافي ١٦٩/،

القرطبي ١١٤/١٦، إرشاد المبتدي ٥٤٨/، حاشية الجمل ٩٥/٤، غرائب القرآن ٥٦/٢٥، إعراب

القراءات السبع وعللها ٣٠٣/٢، وانظر ٢٢/١ - ٢٣، تفسير الماوردي ٢٣٩/٥، روح المعاني

١٠٠/٢٥، التذكرة في القراءات الثمان ٥٤/٢، الدر المصون ١٠٦/٦، الدر المصون ١٠٦/٦.

(٣) غاية الاختصار ٦٥٣/.

(٤) انظر مراجع الحاشية (٢) السابقة.

وَتَلَذُّ الْأَعْيُنُ <sup>ط</sup> وذكر ابن عطية أنه في مصحف عبد الله بن مسعود «ماتشتهيه الأنفس وتلذذ الأعين»<sup>(١)</sup> .

. وقراءة الجماعة «تلذ الأعين» من غيرها الضمير.

وَتِلْكَ الْجَنَّةُ الَّتِي أُورِثْتُمُوهَا بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٧٢﴾

أورثتموها <sup>ط</sup> . أدغم<sup>(٢)</sup> الثاء في الثاء أبو عمرو وهشام وابن ذكوان من طريق

الصوري وحمة والكسائي وخلف بخلاف عنه والداجونى.

. وقرأ الباقر بالإظهار<sup>(٣)</sup> ، وهي رواية الأخفش عن ابن ذكوان

وهشام من طريق الداجونى، وهي رواية مفردة، وخلف على

الأصح.

وتقدم هذا في الأعراف الآية/٤٣.

. وذكر الزمخشري أنه قرئ «وورثتموها»<sup>(٤)</sup> .

قال العكبرى: «وهو في معنى المشهور» أي في معنى: أورثتموها.

لَكُمْ فِيهَا فَاكِهَةٌ كَثِيرَةٌ مِنْهَا تَأْكُلُونَ ﴿٧٣﴾

. ترقيق الراء<sup>(٥)</sup> عن الأزرق وورش.

. قرأ أبو عمرو بخلاف عنه وأبو جعفر والأزرق وورش والأصبهاني

«تاكلون»<sup>(٥)</sup> بإبدال الهمزة ألفاً.

كثيرة

تأكلون

(١) البحر ٢٦/٨/ ولم أجد هذه القراءة في المطبوع من مصحف ابن مسعود، انظر كتاب المصاحف/٧٠، المحرر ٢٥/١٣: «وفي مصحف مسعود رضي الله عنه ... بالهاء فيهما»، روح المعاني ١٠٠/٢٥، فتح القدير ٥٦٣/٤، الدر المنصون ١٠٧/٦.

(٢) الإتحاف/٣٠، ٢٨٧، النشر ١٧/٢، المكرر/١٢٠، إرشاد المبتدي/١٥٨، السبعة/١٢٣ - ١٢٤ و٢٨١، المبسوط/٩٥، وانظر الكشف عن وجوه القراءات ١٥٩/١، العنوان/٩٥.

(٣) الكشف/١٠٣/٣، وانظر الشهاب - البيضاوي ٤٥٠/٧، روح المعاني ١٠١/٢٥، إعراب القراءات الشوا ٤٥٢/٢.

(٤) النشر ٩٢/٢، الإتحاف/٩٤، المهذب ٢٢٢/٢، البدور الزاهرة/٢٨٨.

(٥) النشر ٣٩٠/١ - ٣٩٢، الإتحاف/٥٣ وما بعدها.

- وهي قراءة حمزة في الوقف.

- وقراءة الجماعة بتحقيق الهمز.

لَا يَفْرَعْنَهُمْ وَهُمْ فِيهِ مَبْلُؤُونَ ﴿٧٥﴾

- قراءة الجمهور «وهم فيه...»<sup>(١)</sup> أي: في العذاب.

وَهُمْ فِيهِ

- وقرأ ابن مسعود «وهم فيها...»<sup>(١)</sup> أي في جهنم، أو في النار.

وَمَا ظَلَمْتَهُمْ وَلَكِنْ كَانُوا هُمُ الظَّالِمِينَ ﴿٧٦﴾

- قرأ الأزرق وورش بتغليظ<sup>(٢)</sup> اللام.

وَمَا ظَلَمْتَهُمْ

- قراءة الجماعة «... الظالمين»<sup>(٣)</sup> نصياً على أنه خبر كان، و«هم»

ضمير متصل.

- وقرأ ابن مسعود، وأبو زيد النحوي «... الظالمون»<sup>(٣)</sup> بالرفع، على

أنه خبر «هم»، وهم الظالمون: في محل نصب خبر «كان».

وحكى سيبويه وعيسى بن عمر أن ناساً من العرب يقرأونها كذلك

«الظالمون» غير أن الثابت في المصحف الإمام «الظالمين» بالنصب.

وَنَادُوا يَمْئَلِكُ لِيَقْضِيَ عَلَيْنَا رَبُّكَ قَالَ إِنَّكُمْ مَكْرُؤُونَ ﴿٧٧﴾

- قراءة الجمهور «يامالك»<sup>(٤)</sup>.

يَمْئَلِكُ

(١) البحر ٢٧/٨، معاني القراءات ٣٧/٢، الطبري ٥٨/٢٥، إعراب النحاس ١٠١/٣، الكشاف

١٠٣/٣، المحرر ٢٥١/١٣، حاشية الجمل ٩٦/٤، روح المعاني ١٠٢/٢٥.

(٢) النشر ١١٢/٢، الإتحاف ٩٩، المهذب ٢٢٢/٢، البدور الزاهرة ٢٨٨.

(٣) البحر ٢٧/٨، مختصر ابن خالويه ٣٦، الكتاب ٣٩٥/١، فهرس سيبويه ٤٤، معاني القراءات

٢٧/٣، المقتضب ١٠٥/٤، شرح المفصل ١١٢/٣، التبصرة والتذكرة ٥١٣ - ٥١٤، فتح القدير

٥٦٥/٤، إعراب النحاس ١٠٢/٣، المحرر ٢٥١/٣، روح المعاني ١٠٢/٢٥، إعراب القراءات

الشواذ ٤٥٣/٢.

(٤) البحر ٢٨/٨.

يَمَلِكُ

١- وقرأ ابن الرومي «يامالك»<sup>(١)</sup> كذا بالسكون.

- وقرأ عبد الله بن مسعود وعلي بن أبي طالب وابن يعمر وابن وثاب والأعمش وأبو الدرداء، وهي قراءة النبي ﷺ «يامال»<sup>(٢)</sup> بالترخيم على لغة من ينتظر الحرف.

قال الزجاج: «وهو كثير في الشعر في مالك وعامر ولكني أكرهما لمخالفتهما المصحف».

- وقال ابن حجر في الفتح<sup>(٣)</sup>: «ويذكر عن بعض السلف أنه لما سمعها قال: ما أشغل أهل النار عن الترخيم، وأجيب باحتمال أنهم يقطعون بعض الاسم لضعفهم وشدة ما هم فيه».

وذكر ابن هشام في قطر الندى أن القائل هو ابن عباس عندما علم بقراءة ابن مسعود.

وقال ابن الشجري<sup>(٤)</sup>: «وروي عن بعض من لا بصيرة له أنه قال وقد سمع علياً عليه السلام.. قرأوا: «نادوا يامال ليقتض علينا ريك» فقال: إن عند أهل النار لشغلاً عن الترخيم، فقال له من سمعه: ويحك، إن في هذا الاختصار من أهل النار لمعنى لا يعرفه إلا ذو فطنة، وذلك أنهم لما ذلت نفوسهم، وتقطعت أنفاسهم، وخفيت

(١) مختصر ابن خالويه/١٣٦، قلت: كأنه عامله في الوصل كالوقف!! أو أنهم وقفوا من شدة الهول ثم استأنفوا الحديث.

(٢) البحر ٢٨/٨، القرطبي ١١٦/١٦، الرازي ٢٢٧/٢٧، مجمع البيان ٩٩/٢٥، حاشية الشهاب ٤٥١/٧، مختصر ابن خالويه/١٣٦، المحتسب ٢٥٧/٢، إعراب النحاس ١٠٢/٣، الكشاف ١٠٢/٣، العكبري ١١٤٢/٢، فتح الباري ٤٣٧/٨، أمالي الشجري ٨١/٢، معاني الزجاج ٤٢٠/٤، تأويل مشكل إعراب القرآن/٣٠٦، شرح المفصل ٢٢/٢، معاني الزجاج ٤٢٠/٤، أوضح المسالك ١٠٢/٣، همع الهوامع ٨٨/٣، شرح التصريح ١٨٦/٢، المحرر ٢٥١/١٣، زاد المسير ٣٢٩/٧، روح المعاني ١٠٢/٢٥، فتح القدير ٥٦٥/٤، الدر المصون ١٠٧/٦.

(٣) فتح الباري ٤٣٧/٨، وانظر قطر الندى/٢٩٧.

(٤) أمالي الشجري ٨١/٢.

أصواتهم، وضعفت قواهم، ولم تنفع شكواهم قصرت ألسنتهم  
عن إتمام الاسم، وعجزوا عما يستعمله المالك لقوله، والقادر على  
التصرف في منطقه.

وقرأ أبو السرار الغنوي «يامال»<sup>(١)</sup> بالبناء على الضم، جعله اسماً  
على حياله، وذلك على لغة من لم ينتظر.  
أدغم<sup>(٢)</sup> الكاف في القاف أبو عمرو ويعقوب بخلاف.

رَبُّكَ قَالَ

لَقَدْ جِئْتَكُمْ بِالْحَقِّ وَلَكِنَّ أَكْثَرَكُمْ لِلْحَقِّ كَرِهُونَ ﴿٧٨﴾

لَقَدْ جِئْتَكُمْ  
جِئْتَكُمْ

سبق إدغام الدال في الجيم في الآية ٦٣ من هذه السورة.  
قرأ أبو عمرو بخلاف عنه وأبو جعفر واليزيدي «جيناكم»<sup>(٣)</sup>  
بإبدال الهمزة ياء.

وهي قراءة حمزة في الوقف.  
والباقون على القراءة بالهمز «جئناكم».  
وقرئ «لقد جئتكم»<sup>(٤)</sup> بالتاء.  
وقراءة الجماعة «لقد جئناكم» بنون العظمة.

أَمْ يَحْسِبُونَ أَنَّا لَأَسْمَعُ سِرَّهُمْ وَنَجْوَاهُمْ بَلَىٰ وَرُسُلْنَا لَدَيْهِمْ يَكْتُبُونَ ﴿٨٠﴾

يَحْسِبُونَ  
سِرَّهُمْ

سبق في الآية ٢٧ من هذه السورة القراءة بكسر السين وفتحها.  
قرأ بترقيق<sup>(٥)</sup> الراء الأزرق وورش.

- (١) البحر ٢٨/٨، مختصر ابن خالويه ١٦٣: «كأنه جعله اسماً على حياله مثل: يا خال تعال»،  
الشهاب-البيضاوي ٤٥١/٧، الكشاف ١٠٣/٣، العكبري ١٤٢/٢، روح المعاني ١٠٢/٢٥ «أبو  
السوار» وفي قطر الندى ٢٩٩ «أبو السري الغنوي»، الدر المصون ١٠٧/٦.  
(٢) النشر ٢٩٣/١، الإتحاف ٢٤/٢، المهذب ٢٢٥/٢، البدور الزاهرة ٢٩٠/  
(٣) النشر ٣٩٠/١، الإتحاف ٥٣/ وما بعدها.  
(٤) الكشاف ١٠٣/٣.  
(٥) النشر ٩٢/٢، الإتحاف ٩٤/، المهذب ٢٢٢/٢، البدور الزاهرة ٢٨٨/

تَجَوَّدُهُمْ

- قرأه بالإمالة<sup>(١)</sup> حمزة والكسائي وخلف.  
- وبالفتح والتقليل الأزرق وورش وأبو عمرو.  
- والباقون على الفتح.

بَلَىٰ

- قرأه<sup>(٢)</sup> بالإمالة حمزة والكسائي وخلف.  
- وبالفتح والتقليل الأزرق وورش والدوري عن أبي عمرو.  
- وبالفتح والإمالة لأبي بكر.  
- والباقون بالفتح.

وانظر الآية/ ٨١ من سورة يس.

وَرُسُلَنَا

- قراءة أبي عمرو بإسكان السين ووافقه اليزيدي والحسن  
«رُسُلَنَا»<sup>(٣)</sup> وحكى هذا أبو زيد<sup>(٤)</sup>.

وتقدّم هذا في الآية/ ٤٥ من هذه السورة.

- وحكى أبو زيد «ورُسُلَنَا..»<sup>(٤)</sup> بسكون اللام، ذكره ابن جني،  
ولم يصرح باسم قارئ لما حكاه.

لَدَيْهِمْ

- قرأ حمزة ويعقوب والمطوعي بضم الهاء على الأصل «لديهم»<sup>(٥)</sup>.

- وقراءة الباقيين بكسرها لمناسبة الياء «لديهم».

وانظر الآية/ ٥٣ من سورة المؤمنين.

قُلْ إِنْ كَانَ لِلرَّحْمٰنِ وَلَدٌ فَأَنَّا أَوَّلُ الْعٰبِدِينَ ﴿٨١﴾

إِنْ كَانَ لِلرَّحْمٰنِ وَلَدٌ . قال الحسن: معناه: ما كان للرحمن ولد.

(١) النشر ٢/٢٦، الإتحاف/ ٧٥، المهذب ٢/٢٢٥، البدور الزاهر /٢٩٠، التذكرة في القراءات الثمان ٢٠٥/١.

(٢) النشر ٢/٥٣، الإتحاف/ ٨٢، المهذب ٢/٢٢٥، البدور الزاهرة /٢٩٠، التذكرة في القراءات الثمان ٢٠٢/١.

(٣) انظر البحر ١/٢٦٠، وفي شرح الكافية الشافية/١٦٣٤: «بعض السلف ورُسُلَنَا».

(٤) المحتسب ١/١٠٩، ١٩٩ و ٣٢٨/٢.

(٥) النشر ١/٢٧٢، الإتحاف/ ١٢٣، ٣٨٧، المبسوط /٨٧، إرشاد المبتدي/٣٠٣.

والوقف على «الولد»<sup>(١)</sup> ، ثم تبدئ: فأنا أول العابدين، على أنه لا ولد له.

وقال ابن هشام<sup>(٢)</sup>: «وخرَج جماعة على «إِنْ» النافية قوله تعالى: «... قل إن كان للرحمن ولد»، وعلى هذا فالوقف هنا.

- وعند الجماعة<sup>(٣)</sup> لا يجوز الوقف على «ولد» إلا لضرورة: لأنَّ «إِنْ» عندهم شرطية، وفي الوقف على «ولد» وقف على جملة الشرط وترك جملة الجواب.

ومعنى الآية على قراءتهم: «إن كان للرحمن ولد وصَحَّ ذلك وثبت ببرهان صحيح يورد فيه، وحجة واضحة يبذلونها فأنا أول من يعظّم ذلك الولد، وأسبِقُكُمْ إلى طاعته والانقياد له كما يُعظّم الرجل وكدَّ الملك لعظم أبيه...» عن الزمخشري.

- قراءة الجماعة «وكدَّ»<sup>(٤)</sup> بفتحتين مفرداً.

وَلَدٌ

- وقرأ حمزة والكسائي والأعمش وطلحة وعبد الله وابن وثاب وابن أبي ليلى وابن عيسى الأصبهاني «وكدَّ»<sup>(٥)</sup> بضم الواو وإسكان اللام، وهو جمع كَأَسَدٌ وَأَسَدٌ، وقيل هو مرادف للوكدَّ بفتحتين. تقدّم هذا مفصلاً في الآية/٧٧ من سورة مريم.

فَأَنَا أَوَّلُ الْعَبْدِينَ - قرأ نافع وأبو جعفر «فأنا...»<sup>(٦)</sup> بإثبات الألف في الوقف والوصل، وهي لغة تميم.

(١) البحر ٢٨/٧، إيضاح الوقف والابتداء/٨٨٦، القرطبي ١٦/١١٩، مغني اللبيب/٣٤، اللسان/عبد.

(٢) البحر ٦/٢١٣، الإتحاف/٣٠١، ٣٨٧، القرطبي ١٦/١٢٠، المحرر ١٣/٢٥٥، العنوان/١٢٧، ١٧٢، المبسوط/٢٩٠، إرشاد المبتدي/٤٣١، حجة القراءات/٦٥٥، الكشاف/٣/١٠٤، التيسير/١٤٩ - ١٥٠ التبصرة/٥٨٧، الرازي ٢٧/٢٢٠، الكشاف عن وجوه القراءات ٢/٩٢، حاشية الشهاب ٧/٤٥٣، حاشية الجمل ٢/٥٣٠، روح المعاني ٢٥/١٠٥، فتح القدير ٤/٥٦٦.

(٣) الإتحاف/١٦٢، ٢٨٧، المكرر/١٢٠، النشر ٢/٢٣٠ - ٢٣١، الرازي ٢٧/٢٣٠.

وقال في المكرر: «فقالون يُمَدُّ ويقصر، وورش بالمدِّ»<sup>(١)</sup>.  
 - وقرأ الباقون «أَنْ»<sup>(٢)</sup> بحذف الألف في الوصل وإثباتها في الوقف.  
 وأنا: ضمير منفصل، الاسم منه عند البصريين «أَنْ»، والألف زائدة  
 لبيان الحركة في الوقف.  
 وسبق بيان هذا مفصلاً في الآية/٢٥٨ من سورة البقرة.  
 - قراءة الجمهور «العابدين» جمع عابد، أي: أول الموحدين لله  
 المكذِّبين قولهم.  
 - وقرأ السُّلَمي أبو عبد الرحمن واليماني «العَبْدِين»<sup>(٣)</sup> بغير ألف،  
 جمع عَبْدٍ مثل حَنَزِرٍ، قال أبو حاتم: «العَبْدُ: الشديد الغضب».  
 وقال أبو عبيدة «معناه في الآية: أول الجاحدين، والعرب تقول:  
 عبدني حقي، أي جعدني».  
 وذكر الخليل بن أحمد في كتاب العين قراءة «العَبْدِين»<sup>(٣)</sup>  
 بإسكان الباء وهو تخفيف العَبْدِين: بكسر الباء.

الْعَبْدِين

(١) انظر مراجع الحاشية السابقة.

(٢) البحر ٢٨/٧: «وقرأ بعضهم «عبدِين» كذا ثم ذكرها «العبدِين» والصواب بحذفها ثم قال:  
 أبو عبد الله واليماني، والصواب أبو عبد الرحمن واليماني، وفي المحتسب ٢٥٧/٢ «أبو عبد  
 الرحمن اليماني» وهو تصحيف صوابه: واليماني، حاشية الشهاب ٤٥٣/٧، القرطبي ١٦/١٢٠،  
 الكشاف ١٠٤/٣، مجمع البيان ٩٩/٢٥، اللسان والتهذيب/عبد، ومثله في المحكم، المحرر  
 ٢٥٥/١٣، روح المعاني ١٠٥/٢٥. وانظر العين/عبد، فتح القدير ٥٦٦/٤ «أبو عبد الرحمن  
 اليماني» كذا. اللسان/عبد، الدر المصون ١٠٨/٦، التقريب والبيان/ ٥٦ أ.  
 (٣) البحر ٢٨/٨، وانظر العين/عَبْدٌ فقد ذكر قراءة «العَبْدِين» بكسر الباء، ولم أجد ما نقله  
 عنه أبو حيان من سكونها، وانظر روح المعاني ١٠٥/٢٥.

فَذَرَهُمْ يَخُوضُوا وَيَلْعَبُوا حَتَّى يُلَاقُوا يَوْمَهُمُ الَّذِي يُوعَدُونَ ﴿٨٣﴾

حَتَّى يُلَاقُوا

- قرأ الجمهور «يُلاقوا»<sup>(١)</sup> من «الآق».

- وقرأ أبو جعفر وابن محيصن وعبيد بن عقيل عن أبي عمرو ومجاهد وحמיד وابن السميع وأبو المتوكل وأبو الجوزاء «يُلَاقُوا»<sup>(٢)</sup> مضارع «لَقِيَ».

وَهُوَ الَّذِي فِي السَّمَاءِ إِلَهٌُ وَفِي الْأَرْضِ إِلَهٌُ وَهُوَ الْحَكِيمُ الْعَلِيمُ ﴿٨٤﴾

وَهُوَ ... وَهُوَ

- تقدّمت القراءة بضم الهاء وإسكانها، وانظر الآيتين/ ٢٩ و ٨٥ من سورة البقرة في الجزء الأول.

فِي السَّمَاءِ إِلَهٌُ<sup>(٣)</sup> - قرأ بتسهيل الهمزة الأولى مع المد والقصر قالون والبري.

- وقرأ ورش من طريق الأصبهاني والأزرق وابن مهران عن روح وقنبل فيما رواه الجمهور عنه من طريق ابن مجاهد وأبو جعفر ورويس من غير طريق أبي الطيب بتحقيق الهمزة الأولى وتسهيل الهمزة الثانية بَيْنَ بَيْنَ.

- وقرأ ورش من طريق الأزرق فيما رواه عنه الجمهور من المصريين ومن أخذ عنه من المغاربة وقنبل أيضاً من طريق ابن شنبوذ فيما رواه عنه عامة المصريين والمغاربة بإبدال الهمزة الثانية ياءً ساكنة مع القصر.

- وقرأ أبو عمرو وابن شنبوذ عن قنبل في وجهه الثالث وأبو الطيب عن رويس في وجهه الثاني بحذف الهمزة الأولى مع المد والقصر.

(١) البحر ٢٩/٨، النشر ٢/٢٧٠، القرطبي ١٦/١٢١، مختصر ابن خالويه ١٣٦/١، الإتحاف ٣٨٧/٤، إرشاد المبتدي ٥٤٩، زاد المسير ٧/٣٢٢، روح المعاني ٢٥/١٠٦، فتح القدير ٤/٥٦٧، التقريب والبيان/ ٥٧ أ.

(٢) المكرر ١٢٠/١، الإتحاف ٥١/٣٨٧، حاشية الجمل ٤/٩٧، النشر ١/٣٨٢-٣٨٦.

- وقرأ ابن عامر وعاصم وحمزة والكسائي وخلف وروح ويعقوب بتحقيق الهمزتين.

- وإذا وقف حمزة وهشام أبدا الهمزة ألفاً مع المدِّ والتوسط والقصر.

- ولهما أيضاً تسهيلها مع المدِّ والقصر والروم.

فِي السَّمَاءِ إِلَهٌُ وَفِي الْأَرْضِ إِلَهٌُ

- قراءة الجمهور «إله... إله»<sup>(١)</sup>.

- وقرأ عمر بن الخطاب وعبد الله بن مسعود وأبي بن كعب وابن عباس وعلي بن أبي طالب والحكم بن أبي العالي وبلال بن أبي بردة وابن يعمر وجابر وابن زيد وعمر بن عبد العزيز وأبو شيخ الهنائي وحميد وابن مقسم وابن السميفع والجحدري «وهو الذي في السماء الله وفي الأرض الله»<sup>(٢)</sup> وهذا خلاف ما في المصحف.

- والقراءة عند ابن خالويه: «وهو الذي جعل في السماء الله وفي الأرض الله»<sup>(٣)</sup> كذا بزيادة «جعل» على القراءة السابقة.

- وعن عمر رضي الله عنه أنه قرأ «وهو الذي في السماء إله في الأرض»<sup>(٤)</sup> وذكر هذا القرطبي.

- وذكر الكرمانى أنه قرئ في الشواذ «وهو الذي في السماء لاه»<sup>(٥)</sup>، ونقل هذا عنه الشهاب الخفاجي.

(١) البحر ٢٩/٨، مختصر ابن خالويه ٣٦/١٦، القرطبي ١٢١/١٦، «وهذا خلاف المصحف»، الكشاف ١٠٤/٣، المحرر ٢٥٧/١٣، زاد المسير ٣٣٣/٧، الدر المصون ١٠٩/٦، فتح القدير ٥٦٧/٤، إعراب القراءات الشواذ ٤٥٤/٢ - ٤٥٥، الدر المصون ١٠٩/٦.

(٢) مختصر ابن خالويه ١٣٦.

(٣) القرطبي ١٢١/١٦.

(٤) حاشية الشهاب ٥٧/١.

وَتَبَارَكَ الَّذِي لَهٗ مُلْكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا وَعِنْدَهُ

عِلْمُ السَّاعَةِ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ﴿٨٥﴾

وَعِنْدَهُ عِلْمُ السَّاعَةِ

- قرأ ابن مسعود «وانه عليم للساعة»<sup>(١)</sup>.

- قراءة الجماعة «وإليه» بهاء مكسورة.

وَإِلَيْهِ

- وقراءة ابن كثير في الوصل «وإليه»<sup>(٢)</sup> بوصل الهاء بياء.

- قرأ نافع وأبو جعفر وأبو عمرو وابن عامر وعاصم وروح واليزيدي

تُرْجَعُونَ

والحسن «تُرْجَعُونَ»<sup>(٣)</sup> بالتاء مبنياً للمفعول، وهو على الالتفات للتهديد.

- وقرأ ابن كثير وحمزة والكسائي وخلف ورويس ويعقوب

والأصبهاني وشعيب عن يحيى عن أبي بكر وروح في رواية عنه «يُرْجَعُونَ»<sup>(٤)</sup> بالياء مبنياً للمفعول.

- وقرأ يعقوب على أصله وابن محيصن والمطوعي وابن أبي إسحاق

وحميد «يُرْجَعُونَ»<sup>(٤)</sup> بفتح الياء وكسر الجيم على البناء للفاعل،

وهو مذهب يعقوب في سائر القرآن في ما كان رجوعاً لله سبحانه

وتعالى.

(١) كتاب المصاحف / ٧٠ «مصحف ابن مسعود».

(٢) النشر ١/٣٠٤-٣٠٥، الإتحاف / ٣٤، المهذب ٢/٢٢٢، البدور الزاهرة / ٨٩.

(٣) البحر ٨/٢٩، النشر ٢/٣٧٠، التيسير/١٩٧، الإتحاف / ٣٨٧، الكشف عن وجوه القراءات

٢٦٢/٢، الكشف ٢/١٠٤، السبعة / ٥٨٩، القرطبي ١٦/١٢١، حجة القراءات / ٦٥٥، مجمع

البيان ٢٥/٩٩، الحجة لابن خالويه / ٣٢٣، التبيان ٩/٢٢١، المكرر / ١٢٠، الكافي / ١٧٠،

المبسوط / ٣٩٩-٣٠٠، العنوان / ١٧٢، إرشاد المبتدي / ٥٤٩، حاشية الشهاب ٧/٤٥٤، فتح

القدير ٤/٥٦٧، حاشية الجمل ٤/٩٨، إعراب القراءات السبع وعللها ٢/٣٠٤، غرائب القرآن

٢٥/٥٦، المحرر ١٣/٢٥٧، روح المعاني ٢٥/١٠٧.

(٤) الإتحاف / ١٣٢، ٢٨٧، النشر ٢/٣٧٠، القرطبي ١٦/١٢١، التذكرة في القراءات الثمان

. وقرئ «تَرْجِعُونَ»<sup>(١)</sup> بالتاء المفتوحة مبنياً للفاعل.

. وقرأ الأسود والأعمش «يُحْشَرُونَ»<sup>(٢)</sup> .

وَلَا يَمْلِكُ الَّذِينَ يَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ الشَّفَعَةَ إِلَّا مَنْ شَهِدَ بِالْحَقِّ وَهُمْ يَعْلَمُونَ ﴿٨٦﴾

يَدْعُونَ

. قراءة الجمهور «يَدْعُونَ» بسكون الدال مضارع «دعا».

وذكر أبو حيان أن قراءة الجمهور<sup>(٣)</sup> «يَدْعُونَ» بياء الغيبة وشدّ الدال، وهذا غير صحيح، وسياق النص يدل على سقوط شيء منه. وهذه القراءة التي ذكرها أبو حيان للجمهور ذكرها ابن خالويه للأسود بن يزيد، ومثل هذا عند السمين تلميذ أبي حيان.

. وقرأ ابن وثاب والسلمي «تَدْعُونَ»<sup>(٤)</sup> بالتاء وتخفيف الدال.

. وقرأ علي رضي الله عنه والسلمي «تَدْعُونَ»<sup>(٥)</sup> بالتاء وشدّ الدال، وذكرها الألوسي لابن وثاب أيضاً.

والنص في البحر<sup>(٦)</sup> : «وقرأ الجمهور بياء الغيبة وشدّ الدال وعنه بقاء الخطاب وشدّ الدال» وهذا يدل على ما نقص من النص؛ إذ قوله: وعنه يقتضي أن يكون قد ذكر من قبل قارئاً لقراءة شدّ الدال فتأمل!!

فلعلها مثبتة في الأصل عنده عن علي أو السلمي ثم سقط المذكور

(١) البحر ٢٩/٨، الكشاف ١٠٤/٣.

(٢) المحرر ٣٥٧/١٣، روح المعاني ١٠٧/٢٥ «تُحْشَرُونَ» كذا بالتاء. وما أثبتّه في النص عن ابن عطية.

(٣) البحر ٢٩/٨، المحرر ٢٥٨/١٣، وانظر الدر المصون ١٠٩/٦، مختصر ابن خالويه ١٣٦، الدر المصون ٤٥٥/٢، إعراب القراءات الشواذ ٤٥٥/٢.

(٤) الكشاف ١٠٥/٣، وانظر مختصر ابن خالويه ١٣٦، المحرر ٢٥٨/١٣، روح المعاني ١٠٧/٢٥ «السلمي وابن ثاب» الدر المصون ١٠٩/٦، فتح القدير ٥٦٧/٤.

(٥) البحر ٢٩/٨، مختصر ابن خالويه ١٣٦ من غير ضبط لحركة الدال، الكشاف ١٠٥/٣، روح المعاني ١٠٧/٢٥، إعراب القراءات الشواذ ٤٥٥/٢.

(٦) البحر ٢٩/٨، وفي الدر المصون ١٠٩/٦ «ونقل عنه القراءة مع ذلك بالياء والتاء».

من النص؛ لذا جاءت بقيته: «وعنه بقاء الخطاب وشدّ الدال».

وَلَيْنَ سَأَلْتَهُمْ مِّنْ خَلْقِهِمْ لِيَقُولَنَّ اللَّهُ فَأَنِّي يُؤْفِكُونَ ﴿٨٧﴾

- تقدّم وقف حمزة بتسهيل الهمز، انظر الآية ٩/ من هذه السورة.  
- تقدّم وقف حمزة بتسهيل الهمز، في الآية ٩/ من هذه السورة.  
- سبق إخفاء النون في الخاء عن أبي جعفر في الآية ٩/ من هذه السورة.

وَلَيْنَ

سَأَلْتَهُمْ

مِّنْ خَلْقِهِمْ

- وسبق في الآية ٩/ وقف يعقوب بهاء السكت «ليقولنّه».

- قرأه بالإمالة<sup>(١)</sup> حمزة والكسائي وخلف.

- وبالفتح والتقليل الأزرق وورش والدوري عن أبي عمرو.

- قراءة الجماعة بالياء «يؤفكون»<sup>(٢)</sup> على الغيبة.

- وقرأ عبد الوارث عن أبي عمرو «تؤفكون»<sup>(٣)</sup> بقاء الخطاب.

- وقرأ أبو عمرو بخلاف عنه وأبو جعفر والأزرق وورش والأصبهاني

«يؤفكون»<sup>(٣)</sup> بإبدال الهمزة ألفاً.

- وهي قراءة حمزة في الوقف.

- وقراءة الجماعة بالهمز.

لِيَقُولَنَّ

فَأَنِّي

يُؤْفِكُونَ

وَقِيلِهِ يَرْبِّ إِن هَتُولَاءِ قَوْمٌ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿٨٨﴾

- قرأ عاصم وحمزة والأعمش وبعض أصحاب عبد الله والسلمي

وابن وثاب وهي رواية أبي علي الضرير البصري عن أصحابه عن

وَقِيلِهِ

(١) النشر ٥٣/٢ - ٥٤، الإتحاف ٨٣/، المهدب ٢٢٤/٢، البدر الزاهرة ٢٩٠/، التذكرة في القراءات الثمان ٢٠٦/١.

(٢) البحر ٣٠/٨، مختصر ابن خالويه ١٣٦/ - ١٣٧، روح المعاني ١٠٨/٢٥، الدر المنصور ١٠٩/٦، التقريب والبيان ٥٧.

(٣) النشر ٣٩٠/١ - ٣٩٢، الإتحاف ٥٣/ وما بعدها.

يعقوب «وقيله»<sup>(١)</sup> بالخفض.

. وذكرتها بعض المراجع بالخفض والوصل بياء «وقيلهي» عن عاصم وحمزة.

وُخِرَجُ الخفض على أنه عطف على «الساعة» في الآية ٨٥/«وعنده علم الساعة»، ويكون التقدير: وعنده علمُ قِيلِهِ، أي: علم قول محمد أو عيسى عليهما الصلاة والسلام. والقول والقال والقبل مصادر بمعنى واحد.

وذهب بعضهم إلى أن الواو واو القسم، والجواب محذوف والتقدير: وقيله لِيُنصِرَنَّ، أو لأفعلنَ بهم ماأشاء، وهو اختيار الزمخشري، وهو أقوى وأوجه.

. وقرأ ابن كثير ونافع وابن عامر وأبو عمرو والكسائي والمفضل عن عاصم وأبو بكر والحسن وخلف ويعقوب وأبو جعفر «وقيله»<sup>(٢)</sup>.

(١) البحر ٣٠/٨، الإتحاف/٣٨٧، فتح الباري ٤٣٤/٨. ٣٤٥، الكشف عن وجوه القراءات ٢٦٢/٢، التيسير/١٩٧، النشر ٣٧٠/٢، العكبري ١١٤٣/٢، شرح الشاطبية ٢٨٣/، السبعة/٥٨٩، القرطبي ١٢٣/١٦، حجة القراءات/٦٥٥، معاني الفراء ٢٨/٣، الكشاف ١٠٥/٣، مجمع البيان ١٠٢/٢٥، التبيان ٢٢١/٩، مشكل إعراب القرآن ٢٨٥/٢، الرازي ٢٣٤/٢٧، البيان ٣٥٦/٢، المكرر ١٢٠ - ١٢١، الكافي/١٧٠، إرشاد المبتدي ٥٤٩، المحرر ٢٥٩/١٣، المبسوط ٤٠٠/، العنوان ١٧٢/، التبصرة/٦٧٢، إعراب النحاس ١٠٣/٣ - ١٠٤، مغني اللبيب/٧١٠، ٧١٢، معاني الزجاج ٤١٢/٤، البيان ٣٥٥/٢، حاشية الشهاب ٤٥٥/٧، إيضاح الوقف والابتداء ٨٨٧/، فتح التقدير ٥٦٨/٤، الحجة لابن خالويه ٣٢٣/، إعراب القراءات السبع وعللها ٣٠٤/٢، غرائب القرآن ٥٦/٢٥، زاد المسير ٢٣٤/٧، تفسير الماوردي ٢٤٢/٥، روح المعاني ١٠٨/٢٥، التذكرة في القراءات الثمان ٥٤٧/٢، تحفة الأقران/١٦٤، الدر المصون ١٩/٦.

(٢) البحر ٣٠/٨، السبعة/٥٨٩، فتح الباري ٤٣٤/٨، المحتسب ٢٥٨/٢، الكشف عن وجوه القراءات ٢٦٢/٢، العكبري ١١٤٢/٢، القرطبي ١٢٣/١٦، معاني الفراء ٢٨/٢، الكشاف ١٠٥/٣، مشكل إعراب القرآن ٢٨٥/٢، الحجة لابن خالويه/٣٢٣، التبيان ٣٢١/٩، التبصرة/٦٧٢، معاني الزجاج ٤٢١/٤، الرازي ٢٣٤/٢٧، حجة القراءات/٦٥٥، الطبري ٦٣/٢٥، إعراب النحاس ١٠٣/٣، النشر ٣٧٠/٢، المبسوط/٤٠٠، العنوان ٧٢/، إرشاد المبتدي ٥٤٩/، الإتحاف ٢٨٧/، مغني اللبيب/٧١٠، البيان ٣٥٥/٢، المكرر ١٢١/، الكافي/١٧٠، حاشية الشهاب ٤٥٤/٧، إيضاح الوقف والابتداء ٨٨٧/، حاشية الجمل ٩٨/٤، إعراب القراءات السبع وعللها ٣٠٤/٢، غرائب القرآن ٥٦/٢٥، المحرر ٢٥٩/١٣، زاد المسير ٢٣٤/٧، روح المعاني ١٠٨/٢٥، التذكرة في القراءات الثمان ٥٤٧/٢، فتح التقدير ٥٦٨/٤، تحفة الأقران/١٦٣، الدر المصون ١٠٩/٦.

- وذكرتها بعض المراجع مع الوصل بواو «وقيلهُو».

وخرُجَّ النَّصَبُ عَلَى أَنَّهُ عَطْفٌ عَلَى قَوْلِهِ «سِرَّهُمْ وَنَجْوَاهُمْ» فِي  
الآية/٨٠: «أَمْ يَحْسِبُونَ أَنَا لَنْسَمَعَ سِرَّهُمْ وَنَجْوَاهُمْ...»، أَي: وَنَسْمَعُ  
قِيلَهُ، وَهُوَ قَوْلُ الْأَخْفَشِ، وَضَعَّفَهُ الزَّمخَشَرِيُّ.

أَوْ هُوَ مَنْصُوبٌ عَطْفًا عَلَى مَحَلِّ «السَّاعَةِ» فِي الْآيَةِ/٨٥، أَي: وَعِنْدَهُ  
أَنْ يَعْلَمُ السَّاعَةَ وَيَعْلَمُ قِيلَهُ، أَوْ هُوَ عَطْفٌ عَلَى مَفْعُولِ «يَكْتُبُونَ» فِي  
الآية/٨٠ «بَلَى وَرَسَلْنَا يَكْتُبُونَ»، وَالْمَفْعُولُ مَحذُوفٌ، وَالتَّقْدِيرُ:  
يَكْتُبُونَ ذَلِكَ وَيَكْتُبُونَ قِيلَهُ.

أَوْ هُوَ مَعْطُوفٌ عَلَى مَفْعُولِ «يَعْلَمُونَ» فِي الْآيَةِ/٨٦، وَهُوَ مَحذُوفٌ،  
أَي: يَعْلَمُونَ ذَلِكَ وَقِيلَهُ.

وَقَالُوا هُوَ مَعْطُوفٌ عَلَى أَنَّهُ مُصَدَّرٌ، أَي: قَالَ قِيلَهُ.

وَذَهَبَ بَعْضُهُمْ إِلَى إِضْمَارِ فِعْلِ، أَي: اللَّهُ يَعْلَمُ قِيلَ رَسُولِهِ مُحَمَّدٍ ﷺ.

وَفِي فَتْحِ الْبَارِي: التَّقْدِيرُ: وَنَسْمَعُ قِيلَهُ يَارَبِّ.

وَالأَوْجَهُ عِنْدَ الزَّمخَشَرِيِّ فِي النَّصَبِ أَنَّهُ عَلَى تَقْدِيرِ حَرْفِ الْقِسْمِ  
وَحَذْفِهِ.

- وَقَرَأَ أَبُو هُرَيْرَةَ وَأَبُو قَلَابَةَ وَمَجَاهِدٌ وَالْحَسَنُ وَقَتَادَةُ وَأَبُو رَزِينٍ  
وَمُسْلِمُ بْنُ جَنْدَبٍ وَهَارُونَ الْقَارِيُّ عَنِ الْأَعْرَجِ وَسَعِيدُ بْنُ جَبْرِ  
«وقيلُهُ» بِالرَّفْعِ<sup>(١)</sup>.

(١) البحر ٣٠/٨، مختصر ابن خالويه ١٣٦، المحتسب ٢٥٨/٢، القرطبي ١٢٣/١٦، العكبري ١١٤٣/٢، مجمع البيان ١٠٢/٢٥، مشكل إعراب القرأ ٢٨٥/٢، معاني الزجاج ٤٢١/٤، البيان ٣٥٥/٢، إعراب النحاس ١٠٤/٣، المحرر ٢٥٩/١٢ - ٢٦٠، التبيان ٢٢١/٩، الكشاف ١٠٥/١، حاشية الشهاب ٤٥٥/٧، إيضاح الوقف والابتداء ٨٨٧، إعراب القراءات السبع وعللها ٣٠٥/٢، وقال الزمخشري: «وإقسام الله بقيله رفع منه وتعظيم لدعائه والنجائه إليه...»، التقدير عنده: وقيله يا رب قسمني... حاشية الجمل ٩٨/٤، روح المعاني ٢٣/٢٣٥، فتح القدير ٥٦٨/٤، تخفة الأقران ١٦٤.

- وعند بعضهم بوصل الهاء بواو «وقيلهو».

وخرّجت قراءة الرفع على أنه معطوف على «عنده علم الساعة» في الآية/٨٥، وذلك على حذف مضاف، أي: وعند علم قبيله، وحذف المضاف وهو «علم» وأقيم المضاف إليه مقامه، وروي هذا عن الكسائي.

وخرّجوه أيضاً على أنه مبتدأ وخبره محذوف، والتقدير: وقيله يارب مسموع، أو متقبّل، والأوجه من هذا كله عند الزمخشري أن يكون على القسم نحو: أيمن الله وأمانة الله..

- وقرأ ابن مسعود «وقال الرسول يارب»<sup>(١)</sup>.

- وذكر ابن خالويه أنه قرئ «فقال يارب»<sup>(٢)</sup>.

- قراءة الجماعة «يارب» بالياء المكسورة المشددة.

يَرْبِ

وأصله: ياربي، فحذفت الياء، وبقيت الكسرة دليلاً على المحذوف، وهو حذف كثير يقرب من القياس في مثل هذا.

- وقرأ أبو قلابة: «وقيله يارب»<sup>(٣)</sup> بفتح الباء أراد: يارياً، حيث أبدل من الياء ألفاً، ثم حذف الألف، واجتزأ عنها بالفتحة تخفيفاً واتباعاً لخط المصحف.

- وتقدّمت قراءة ابن محيصن يارب، ويقوم.

- تقدّمت القراءة بإبدال الهمزة واواً، وانظر الآية/٨٨ من سورة البقرة، والآية/١٨٥ من سورة الأعراف.

لَا يُؤْمِنُونَ

(١) فتح الباري ٤٣/٨، روح المعاني ١٠٩/٢٥.

(٢) مختصر ابن خالويه ١٣٧.

(٣) البحر ٣٠/٨، مشكل إعراب القرآن ٢٨٦/٢، المحرر ٢٦٠/١٣، القرطبي ١٢٤/١٦، حاشية

الشهاب ٤٥٤/٧، روح المعاني ١٠٩/٢٥، الدر المصون ١١٠/٦.

فَأَصْفَحَ عَنْهُمْ وَقُلْ سَلَامٌ فَسَوْفَ يَعْلَمُونَ ﴿٨٩﴾

يَعْلَمُونَ

- قرأ الجمهور «يعلمون»<sup>(١)</sup> بياء الغيبة على سياق أول الآية «فاصفح عنهم»، وهي رواية ابن ذكوان عن ابن عامر، وهي قراءة أبي عمرو.

- وقرأ أبو جعفر والحسن والأعرج ونافع وهشام بن عمار عن ابن عامر وأبو عمرو وأبو جعفر «تعلمون»<sup>(١)</sup> بقاء الخطاب على الالتفات. وروى الخفاف عن أبي عمرو أنه قال: «الياء والتاء عندي سواء».

(١) البحر ٣٠/٨، النشر ٣٧٠/٢، التيسير/١٩٧، الإتحاف/٢٨٧، شرط الشاطبية ٢٨٤/، حاشية الجمل ٩٨/٤، مجمع البيان ١٠٢/٢٥، السبعة/٥٨٩، المحرر ٢٦٠/١٣، حجة القراءات/٦٥٦، الكشف عن وجوه القراءات ٢٦٣/٢، الحجة لابن خالويه/٣٢٤، المكرر، ١٢١، الكافي ١٧٠/، العنوان/١٧٢، المبسوط/٤٠٠، إرشاد المبتدي/٥٤٩، الرازي ٢٣٥/٢٧، الطبري ٦٣/٢٥، غرائب القرآن ٥٦/٢٥، التبيان ٢٢٢/٩، إعراب النحاس ١٠٥/٣، زاد المسير ٣٣٥/٧، التبصرة ٦٧٢، القرطبي ١٢٤/١٦ - ١٢٥، فتح القدير ٥٦٨/٤، إعراب القراءات السبع وعلها ٣٠٥/٢، روح المعاني ١١٠/٢٥، التذكرة في القراءات الثمان ٥٤٧/٢، الدر المصون ١١٠/٦، حجة الفارسي ١٦١/٦.

سورة الاحقاف



(٤٤)

## سُورَةُ الدُّجَانِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

حم

- تقدّمت القراءة فيه في الآية الأولى من سورة غافر وهي:
- قراءة الوقف على كل حرف عن أبي جعفر.
- الحاء: من حيث الفتح والإمالة.
- الميم: من حيث سكونها، والقراءة فيها بالحركات الثلاث:
- الكسر والفتح والضم.

إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةٍ مُبْرَكَةٍ إِنَّا كُنَّا مُنذِرِينَ

- قرأ ابن كثير «أنزلناهو»<sup>(١)</sup> بوصل الهاء بواو في الوصل.
- وقراءة الجماعة بهاء مضمومة «أنزلناه».

فِيهَا يُفْرَقُ كُلُّ أَمْرٍ حَكِيمٍ

- قراءة الجماعة «يُفْرَقُ كُلُّ أَمْرٍ حَكِيمٍ»، الفعل مبني للمفعول، وكلُّ: رفع على النيابة عن الفاعل.
- وقرأ الحسن وزائدة والأعمش «يُفْرَقُ كُلُّ أَمْرٍ حَكِيمٍ»<sup>(٢)</sup> بتشديد الفعل، كلّ: رفع.
- وقرأ الحسن والأعرج والأعمش «يُفْرَقُ كُلُّ أَمْرٍ حَكِيمٍ»<sup>(٣)</sup> بفتح

(١) النشر ١/٣٠٤ - ٣٠٥، الإتحاف/٣٤.

(٢) البحر ٨/٣٣، الكشاف ٣/١٠٦، القرطبي ١٦/١٢٨، حاشية الشهاب ٨/٤، الرازي ٢٧/٢٤٠،

روح المعاني ٢٥/١١٤، الدر المصون ٦/١١١، اللسان/فروق.

الياء وضم الراء. كَلَّ: بالنصب أي: يَفْرُقُ الله كُلَّ أمرٍ حكيمٍ..  
 - قرأ زيد بن علي وأبو المتوكل وأبو نهيك ومعاذ القارئ «يَفْرُقُ كُلَّ  
 أمرٍ حكيمٍ»<sup>(١)</sup> بفتح الياء وكسر الراء ونصب «كُلَّ»، ورفع  
 «حكيمٍ» بالفعل، أي: يَفْرُقُ حكيمٌ كُلَّ أمرٍ،  
 - وقرأ زيد بن علي «نَفْرُقُ كُلَّ أمرٍ حكيمٍ»<sup>(٢)</sup> بنون العظمة وضم  
 الراء مخففة، وكُلَّ: بالنصب.  
 - وقرئ «نُفْرُقُ كُلَّ أمرٍ حكيمٍ»<sup>(٣)</sup> بنون العظمة وتشديد الراء.  
 - أدغم القاف في<sup>(٤)</sup> الكاف أبو عمرو ويعقوب بخلاف.

يَفْرُقُ كُلَّ

أَمْرًا مِّنْ عِنْدِنَا إِنَّا كُنَّا مُرْسِلِينَ ﴿٥٠﴾

- قراءة الجماعة «أمرًا...»<sup>(٥)</sup> بالنصب على أن يكون مفعولاً به بـ  
 «منذرين» في الآية ٣، أو هو نصب على الاختصاص، أو على  
 الحال من الضمير في «حكيم»، أو نيابة عن المصدر «فرقاً من  
 عندنا»، أو مصدرأ، أو بدلاً من الهاء في «أنزلناه»، كل ذلك يصلح  
 للتقدير.

أَمْرًا مِّنْ عِنْدِنَا

- وقرأ زيد بن علي «أمرٌ...»<sup>(٥)</sup> على الرفع، بتقدير: هو أمرٌ.  
 قال القرطبي: «وهي - أي هذه القراءة - تنصر انتصابه على  
 الاختصاص».

(١) البحر ٣٣/٨، زاد المسير ٣٣٧/٧، روح المعاني ١١٤/٢٥، الدر المصون ١١١/٦ نقله عنه  
 الأهوازي، إعراب القراءات الشواذ ٤٥٩/٢.

(٢) البحر ٣٣/٨، الكشاف ١٠٦/٣، القرطبي ١٢٨/١٦، الرازي ٢٤١/٢٧، روح المعاني ١١٤/٢٥.

(٣) الكشاف ١٠٦/٣، القرطبي ١٢٨/١٦.

(٤) النشر ٢٩٣/١، الإتحاف ٢٤/٢، المهدب ٢٢٦/٢، البدور الزاهرة/٢٩٠.

(٥) البحر ٣٣/٨، الكشاف ١٠٦/٣، القرطبي ١٢٩/١٦، حاشية الشهاب ٤/٨، روح المعاني

١١٤/٢٥، الدر المصون ١١٢/٦، فتح القدير ٥٧٠/٤.

## رَحْمَةً مِّن رَّبِّكَ إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ﴿٦٦﴾

رَحْمَةً مِّن رَّبِّكَ<sup>٤</sup> . قراءة الجماعة «رحمة...»<sup>(١)</sup> بالنصب مصدراً، أي رَحِمْنَا رحمةً، أو مفعولاً له بـ «أنزلناه»، أو لـ «يفرق»، أو: لأمرأ من عندنا، أو مفعولاً بمرسلين في الآية السابقة.

وقرأ زيد بن علي والحسن «رحمة...»<sup>(١)</sup> بالرفع، أي: تلك رحمة من ربك، على الالتفات من مضمير إلى ظاهر.  
- أدغم<sup>(٢)</sup> الهاء في الهاء أبو عمرو ويعقوب.

إِنَّهُ هُوَ

## رَبِّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا إِنَّ كُنُوفَ مُقِينٍ ﴿٦٧﴾

رَبِّ السَّمَوَاتِ . قرأ عاصم وحمزة والكسائي وخلف وابن محيصن والحسن والأعمش وأبو حيوة وأبو بكر «رَبُّ السَّمَاوَاتِ...»<sup>(٣)</sup> بالخفض، بدلاً من «رَبِّكَ»، في الآية السابقة، أو صفة.

وقرأ ابن كثير ونافع وأبو عمرو وابن عامر والأعرج وابن أبي إسحاق والأعمش وأبو جعفر وشيبة واليزيدي «رَبُّ السَّمَاوَاتِ...»<sup>(٣)</sup> بالرفع على القطع، أي: هو رَبُّ، أو هو نعت لـ «السميع» في الآية السابقة.

(١) البحر ٣٢٨/٨، الكشاف ١٠٦/٣، القرطبي ١٢٩/١٦، الشهاب - البيضاوي ٥/٨، معاني الفراء

٣٩/٣، روح المعاني ١١٥/٢٥، فتح القدير ٥٧٠/٤، إعراب القراءات الشواذ ٥٥٩/٢.

(٢) النشر ٢٨٤/١، الإتحاف ٢٢، المهذب ٢٢٦/٢، البدور الزاهرة ٢٩٠.

(٣) البحر ٣٢٨/٨، التيسير ١٩٨، النشر ٣٧١/٢، الإتحاف ٣٨٨، القرطبي ١٢٩/١٦،

السبعة ٥٩٢، الحجة لابن خالويه ٣٢٤/٢، الكشاف عن وجوه القراءات ٢٦٤/٢، زاد المسير

٣٢٨/٧، المكبري ١١٤٥/٢، معاني الفراء ٣٩/٣، حجة القراءات ٦٥٦، الطبري ١١٠/٢٥،

المحرر ٢٦٤/١٣، التبصرة ٦٧٣، البيان ٣٥٨/٢، معاني الزجاج ٤٢٤/٤، مشكل إعراب

القرآن ٢٨٨/٢، مجمع البيان ١٠٦/٢٥، التبيان ٢٢٥/٩، الرازي ٢٤٢/٢٧، الكشاف ١٠٦/٣ -

١٠٧، إعراب النحاس ١٠٨/٣، الشهاب - البيضاوي ٥/٨، حاشية الجمل ١٠٠/٤،

العنوان ١٧٣، المكرر ١٢١، الكافي ١٧٠، المبسوط ٤٠١، إرشاد المبتدي ٥٥١، إعراب

القراءات السبع وعلها ٣٠٦/٢، ٣٠٧، غرائب القرآن ٦٣/٢٥، روح المعاني ١١٦/٢٥، التذكرة

في القراءات الثمان ٥٤٩/٢.

وذكر العكبري أنه قرئ «رَبٌّ...»<sup>(١)</sup> بالنصب على إضمار «أعني».

لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ يُحْيِي وَيُمِيتُ رَبُّكُمْ وَرَبُّ آبَائِكُمُ الْأَوَّلِينَ ﴿٨٠﴾

رَبُّكُمْ وَرَبُّ آبَائِكُمُ

- قرأ الجمهور «رَبُّكُمْ وَرَبٌّ...»<sup>(٢)</sup> برفعهما على إضمار مبتدأ، أي: هو رَبُّكُمْ...، أو هو بدل، أو بيان، أو نعت لـ «رَبُّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ» بالرفع في الآية السابقة.

- وقرأ ابن أبي إسحاق وابن محيصن وأبو حيوة والزعفراني وابن مقسم والحسن وأبو موسى عيسى بن سليمان وصالح الناقط كلاهما عن الكسائي، وهي رواية الشيزري عنه وأبو موسى عن ابن كثير من طريق الطرسوسي «رَبُّكُمْ وَرَبٌّ...»<sup>(٣)</sup> بالجر على البدل، أو النعت لـ «رَبُّ السَّمَاوَاتِ» في الآية السابقة.

- وقرأ أحمد بن جبير الأنطاكي «رَبُّكُمْ وَرَبٌّ...»<sup>(٣)</sup> بالنصب على المدح.

- وذكره الصفراوي عن الثوري عن الكسائي.

(١) إعراب القراءات الشواذ ٤٦١/٢.

(٢) البحر ٣٣/٨، ٣٤، الإتحاف/٣٨٨، الكشاف ١٠٦/٣ - ١٠٧، معاني الزجاج ٤٢٤/٤، المحرر ٢٦٤/١٢، فتح القدير ٥٧١/٤، إعراب النحاس ١٠٨/٢، حاشية الجمل ١٠١/٤، حاشية الشهاب ٥/٨، القرطبي ١٢٩/١١، وفي مختصر ابن خالويه ١٣٧: «الكسائي في رواية الحجازي»، قلت: الحجازي: هو عيسى بن سليمان أبو موسى الحجازي أخذ القراءة عن الكسائي، روح المعاني ١١٦/٢٥، تحفة الأقران ٤٩/٥٠، إعراب القراءات الشواذ ٤٦١/٢، التقريب والبيان/ ٥٧ أ

(٣) البحر ٣٤/٨، حاشية الجمل ١٠١/٤، الدر المصون ١١٣/٦، روح المعاني ١١٦/٢٥، تحفة الأقران/ ٥٠، التقريب والبيان/ ٥٧ أ

### فَارْتَقِبْ يَوْمَ تَأْتِي السَّمَاءُ بِدُخَانٍ مُّبِينٍ ﴿١٠﴾

تَأْتِي - قرأ أبو عمرو بخلاف<sup>(١)</sup> عنه وأبو جعفر والأزرق وورش والأصبهاني «تاتي» بإبدال الهمزة ألفاً.  
- وكذا جاءت قراءة حمزة في الوقف.  
- وقراءة الجماعة بالهمز «تأتي».

بدُخَانٍ - وقرئ «يوم تأت»<sup>(٢)</sup> بحذف الياء، كما قالوا: «لأدر» بحذف الياء، وهي لغة هذيل، وتقدم مثلها في الآية/ ١١١ من سورة النحل.  
- قراءة الجماعة «بدُخان»<sup>(٣)</sup> بالخاء المعجمة الخفيفة.  
- وقرئ «بدُخان» بتشديد الخاء، وذكر العكبري أنها لغة ضعيفة.

### يَغْشَى النَّاسَ هَذَا عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿١١﴾

يَغْشَى - قرأه بالإمالة<sup>(٤)</sup> في الوقف حمزة والكسائي وخلف.  
- وبالفتح والتقليل الأزرق وورش.  
- والجماعة على الفتح.

### رَبَّنَا اكْشِفْ عَنَّا الْعَذَابَ إِنَّا مُؤْمِنُونَ ﴿١٢﴾

مُؤْمِنُونَ - سبقت فيه القراءة «مؤمنون» بإبدال الهمزة واواً، وانظر الآية/ ٢٢٣ من سورة البقرة، والآية/ ٩٩ من سورة يونس.

(١) النشر ١/ ٣٩٠-٣٩٢، الإتحاف/ ٥٢ وما بعدها.

(٢) اللسان والتاج/ أتى.

(٣) إعراب القراءات الشواذ ٢/ ٤٦١، وانظر التاج/ دخن.

(٤) النشر ٢/ ٣٦، الإتحاف/ ٥٢، البذور الزاهرة/ ٢٩٠، التذكرة في القراءات الثمان ١/ ١٩٣.

أَنَّ لَهُمُ الذِّكْرَىٰ وَقَدْ جَاءَهُمْ رَسُولٌ مُّبِينٌ ﴿١٣﴾

أَنَّ<sup>(١)</sup>

- قرأه بالإمالة حمزة والكسائي وخلف.

- والفتح والتقليل عن الأزرق وورش ودوري أبي عمرو.

- والباقون على الفتح.

وتقدّم هذا في الآية/٨٧ من الزخرف، السورة التي سبقت.

- قرأه بالإمالة أبو عمرو وحمزة والكسائي وخلف وابن ذكوان

الذِّكْرَىٰ<sup>(٢)</sup>

برواية الصوري.

- وقرأ الأزرق وورش بالتقليل.

- والباقون بالفتح، وهي رواية الأخفش عن ابن ذكوان.

- أدغم الدال في الجيم أبو عمرو وهشام وحمزة والكسائي وخلف.

وَقَدْ جَاءَهُمْ<sup>(٣)</sup>

- والباقون على الإظهار.

وتقدّم هذا في سورة الزخرف السابقة في الآيتين/٦٣ و ٧٨.

- كما تقدّمت إمالة جاء، ووقف حمزة، وانظر الآية/٨٧ من سورة

البقرة، و/٦١ من سورة آل عمران.

ثُمَّ تَوَلَّوْا عَنْهُ وَقَالُوا مُعَلِّمٌ مِّثْنُونَ ﴿١١﴾

مُعَلِّمٌ

- قراءة الجماعة «مُعَلِّمٌ» بفتح اللام، أي يُعَلِّمُهُ الْقُرْآنَ بَشَرًا، فهو

اسم مفعول.

(١) وانظر الإتحاف/٣٨٨، والمكرر/١٢١، والمهذب/٢٢٦/٢، التذكرة في القراءات الثمان/٢٠٦/١.

(٢) النشر/٢/٣٦، ٤٠، الإتحاف/٧٥، ٧٨، المكرر/١٢١، المهذب/٢/٢٢٦، البدور الزاهرة/٢٩٠،

التذكرة في القراءات الثمان/٢٠٦/١.

(٣) وانظر الإتحاف/٣٨٨، والمكرر/١٢١.

- وقرأ زيد بن علي وزر بن حبيش «مُعَلِّم»<sup>(١)</sup> بكسر اللام، أي: هو يُعَلِّم غيره ما جاء به، فهو اسم فاعل.

إِنَّا كَاشِفُو الْعَذَابِ قَلِيلًا إِنَّكُمْ عَائِدُونَ ﴿١٥﴾

كَاشِفُو الْعَذَابِ - سمع أعرابي يحيى بن وثاب يقرئ رجلاً «إنا كاشفو العذاب» فقال: لحنتما، إنما هو «كاشفون العذاب» بالنون ذكر هذا ابن خالويه<sup>(٢)</sup>.

قال أبو جعفر النحاس: «كاشفو: الأصل كاشفون، حذف النون تخفيفاً، ومن يحذف النون لالتقاء الساكنين نصب العذاب».

- جاء في معاني القرآن وإعرابه للزجاج النص التالي<sup>(٣)</sup>:

إِنَّكُمْ عَائِدُونَ

«ويجوز «أنكم عائدون» فمن قرأ أنكم عائدون فهو الوجه» والمعنى أنه يُعَلِّمُهُمْ أنهم لا يُتَعَبِّطُونَ، وأنهم إذا زال عنهم المكروه عادوا في طغيانهم» اهـ.

فقد ذكر جواز الوجه أولاً، ثم جاء في النص ما يوحى بأنه قرئ كذلك «أنكم...»، ولم أجد هذه القراءة في ما بين يدي من المراجع، وقد أثبتتها إلى أن أهتدي فيها إلى حكم قاطع فأثبتها أو أحذفها، ولعلها سبق قلم من الزجاج رحمه الله.

(١) البحر ٢٤/٨، روح المعاني ١١٩/٢٥، الدر المصون ١١٢/٦، إعراب القراءات الشواذ ٤٦٢/٢.

(٢) مختصر ابن خالويه ١٧٧ وقد ذكر هذا الخبر مع قراءات سورة الزلزلة، وساق جملة من قراءات الأعراب، وانظر إعراب النحاس ١٠٩/٣، وانظر إعراب القراءات الشواذ ٤٦٢/٢، فقد أحال المحقق على مراجع وعزا القراءة إلى أبي السمال عن ابن خالويه وكل ما صنعه في إحالاته وعزوه هو غير الصواب، فتأمل!!

(٣) معاني الزجاج ٤٢٥/٤.

يَوْمَ نَبِّطِشُ الْبَطْشَةَ الْكُبْرَىٰ إِنَّا مُنْقِمُونَ ﴿١٦﴾

نَبِّطِشُ الْبَطْشَةَ - قرأ الجمهور «نبتش...»<sup>(١)</sup> بكسر الطاء.

- وقرأ الحسن وأبو جعفر وطلحة والمعلى عن أبي بكر عن عاصم والوليد بن مسلم عن ابن عامر «نبتش»<sup>(١)</sup> بضمها، وهي لغة. وتقدم هذا في الآية/١٩٥ من سورة الأعراف، وانظر الآية/١٩ من سورة القصص.

- وقرأ الحسن وأبو رجاء وطلحة بخلاف عنه «نبتش البطشة»<sup>(٢)</sup> بضم النون وكسر الطاء من «أبتش» وعلى هذه القراءة: البطشة منصوب بمقدر أي: نبتش ذلك المسلط البطشة، وقد ينصب بالفعل نفسه على جعل بتش وأبتش بمعنى واحد. وقرأ الحسن «يبتش البطشة»<sup>(٣)</sup> الفعل مبني للمفعول، والبطشة: بالرفع على النيابة.

- وقرأ الحسن وأبو رجاء والأشهب «يبتش البطشة»<sup>(٤)</sup> بضم الياء وكسر الطاء من باب «ضرب».

(١) البحر ٣٥/٨، النشر ٢٧٤/٢، الإتحاف ٢٣٤/٢٣٨، الرازي ٢٧/٢٤٥، الكشاف ٣/١٠٨، إعراب النحاس ٣/١١٠، إرشاد المبتدي ٣٤٢/٣٦٨، المحرر ١٣/٢٦٨، حاشية الشهاب ٨/٧، الميسوط ٢١٧ - ٢١٨، ٤٠١، مختصر ابن خالويه ١٣٧/١٢٧، روح المعاني ٢٥/١٢٠، فتح القدير ٤/٥٧٢، التاج/بتش، التقريب والبيان/ ٥٧ أ  
(٢) البحر ٣٥/٨، العكبري ٢/١١٤٦، الكشاف ٣/١٠٨، المحتسب ٢/٢٠٦، الرازي ٢٧/٢٤٥، إعراب النحاس ٣/١١٠، حاشية الشهاب ٨/٧، الميسوط ٢١٧ - ٢١٩.  
التاج/بتش: «ابن رجاء»، وهو تحريف، وأبتش لغة قليلة، كذا عند الزبيدي، روح المعاني ٢٥/١٢٠.  
(٣) الإتحاف/٣٨٨.  
(٤) مختصر ابن خالويه/١٣٧.

- وقرأ أبو جعفر والحسن البصري «يَبْطِشُ»<sup>(١)</sup> بفتح الياء وضم الطاء من باب «نصر».

- وقرأ الحسن وابن يعمر وأبو عمران «تَبْطِشُ البَطِشَةَ»<sup>(٢)</sup> الفعل بالطاء المضمومة وفتح الطاء على البناء للمفعول.

- وذكر العكبري أنه قرئ «تَبْطِشُ»<sup>(٣)</sup> بقاء مفتوحة ويضم الطاء وكسرها.

- قرأه بالإمالة أبو عمرو وحمزة والكسائي وخلف وابن ذكوان برواية الصوري.

- وبالتقليل قرأ الأزرق وورش.

- وقرأه الباقون بالفتح، وهي رواية الأخفش عن ابن ذكوان.

﴿وَلَقَدْ فَتَنَّا قَبْلَهُمْ قَوْمَ فِرْعَوْنَ وَجَاءَهُمْ رَسُولٌ كَرِيمٌ﴾

- قراءة الجماعة «فَتَنَّا» بتخفيف التاء.

- وقرئ «فَتَّنَّا»<sup>(٥)</sup> بتشديد التاء للمبالغة في الفعل أو التكاثر.

- سبقت الإمالة في «جاء»، وكذا الوقف عليه مراراً، وانظر الآية/٨٧ من سورة البقرة، والآية/٦١ من سورة آل عمران.

فَتَنَّا

جَاءَهُمْ

(١) مختصر ابن خالويه/١٣٧، حاشية الجمل ١٠٣/٤، المصباح والتاج/بطش.

(٢) زاد المسير ٣٤٢/٧.

(٣) إعراب القراءات الشواذ ٤٦٣/٢.

(٤) النشر ٣٦/٢، ٤٠، الإتحاف/٧٥، ٧٨، المكرر/١٢١، المهذب ٢٢٦/٢، البدور الزاهرة/٢٩٠،

التذكيرة في القراءات الثمان ٢٠٥/١.

(٥) البحر ٣٥/٨، الكشاف ١٠٨/٣، حاشية الشهاب ٧/٨، روح المعاني ١٢٠/٢٥، الدر المصون

١١٤/٦، فتح القدير ٥٧٤/٤.

﴿١٨﴾ أَنْ أَدُّوا إِلَىٰ عِبَادِ اللَّهِ إِنِّي لَكُمْ رَسُولٌ أَمِينٌ

إِلَىٰ . قرأ يعقوب في الوقف بهاء السكت «إليّة»<sup>(١)</sup> .  
وقرأ بترك الهاء أيضاً، وكلا الوجهين ثابت عنه.

﴿١٩﴾ وَأَنْ لَا تَعْلُوا عَلَىٰ اللَّهِ إِنِّي آتِيكُمْ بِسُلْطَنِ مُبِينٍ

إِنِّي . قرأ الجمهور «إني...»<sup>(٢)</sup> بكسر الهمزة على سبيل الإخبار،  
والاستئناف.

وقرأت فرقة «أني...»<sup>(٢)</sup> بفتح الهمزة، والمعنى: لاتعلوا على الله من  
أجل أني آتيكم، فهذا توبيخ لهم، كما تقول: أتغضب أن قال لك  
الحق! هذا كلام أبي حيان.

وهو عند تلميذه السمين على تقدير اللام، أي: وآلا تعلوا علي لأنني  
آتيكم.

﴿٢٠﴾ إِنِّي آتِيكُمْ . قرأ بفتح الياء نافع وابن كثير وأبو عمرو وأبو جعفر وابن  
محيصن والبيزدي «إني آتيكم» .  
وقراءة الناقين بسكون الياء «إني آتيكم» .

(١) النشر ١٣٥/٢، الإتحاف ١٠٤/٤.

(٢) البحر ٣٥/٨، المحرر ٢٧٠/١٣، روح المعاني ١٢١/٢٥، الدر المصون ١١٤/٦، فتح القدير  
٥٧٤/٤.

(٣) النشر ٣٧١/٢، التيسير ١٩٨، الإتحاف ١٠٩، ٣٨٨، الكشف عن وجوه القراءات ٢٦٥/٢،  
المبسوط ٤٠٢، الدر المصون ١١٤/٦، المكرر ١٢١، السبعة ٥٩٣، الكافي ١٧٠، غرائب  
القرآن ٦٣/٢٥، العنوان ١٧٣، إرشاد المبتدي ٥٥٢، التبصرة ٦٧٤، حاشية الجمل ١٠٤/٤،  
إعراب القراءات السبع وعللها ٣١٠/٢، التذكرة في القراءات الثمان ٥٥٠/٢.

## وَلِيَّ عُدَّتْ بَرِّي وَرَبِّيكَرَّ أَنْ تَرْجُمُونَ ﴿١﴾

عُدَّتْ<sup>(١)</sup>

- قرأ بإدغام الذال في التاء أبو عمرو وحمزة والكسائي وأبو جعفر وخلف وهشام برواية جمهور العراقيين عنه، وعبد الله بن مسعود والأعرج، وصورتها: «عُتُّ»، والإدغام للتخفيف.  
- وقرأ بالإظهار نافع وابن كثير وابن عامر وعاصم ويعقوب وهي رواية المغاربة قاطبة عن هشام كذا من طريق الحلواني والداجوني وبه قرأ الداني من طريق الحلواني.

- وكلا الوجهين الإدغام والإظهار عن هشام صحيح.

- وسبق الحديث عن الإدغام في «عذت» في الآية/٢٧ من سورة غافر.

- وكررتُ الحديث هنا لأن أغلب المراجع عادت لذكره مرة أخرى.

- قرأ بإثبات الياء في الوصل ورش عن نافع والحسن «ترجموني».

أَنْ تَرْجُمُونَ<sup>(٢)</sup>

- وأثبت الياء في الحاليين يعقوب وسلام «ترجموني».

- وحذف الياء في الحاليين الجمهور «ترجمون»، والكسرة دليل على

المحذوف، وهي رواية غير ورش عن نافع.

- وإسكان النون في الحاليين عن عباس عن أبي عمرو وابن سعدان

عن اليزيدي عن أبي عمرو من طريق الأهوازي.

(١) البحر ٣٥/٨، التبصرة/٦٧٣، التبصرة والتذكرة/٩٤٨، النشر/١٦/٢، الكشاف/١٠٨/٣، حاشية الشهاب ٨/٨، الإتحاف/٣٨٨، القرطبي/١٦/١٣٥، المكرر/٢١، العنوان/١٦٧، المحرر ٢٧١/١٢، معاني الفراء ١/١٧٢، ٢/٣٥٤، إعراب النحاس ٣/١١٠، روح المعاني ٢٥/١٢٢.

(٢) النشر/٢/٣٧١، التيسير/١٩٨، الإتحاف/٣٨٨، غرائب القرآن ٢٥/٦٣، السبعة/٥٩٣، الكشف عن وجوه القراءات ٢/٢٦٦، المكرر/١٢١، العنوان/١٧٣، المبسوط/٤٠٢، الكافي/١٧٠، إرشاد المبتدي/٥٥٢، حاشية الجمل ٤/١٠٤، التذكرة في القراءات الثمان ٥٥٠/، التقريب والبيان/ ٥٧ ب

وَإِنْ لَرُؤْمُونًا لِي فَاعْتَرِلُونِ ﴿١١﴾

. تقدمت القراءة بإبدال الهمزة واواً «لم تومنوا».

وانظر الآية/١٨٥ من سورة الأعراف.

. قرأ ورش عن نافع «لي...»<sup>(١)</sup> بفتح الياء.

. وقراءة الباقيين بسكون الياء «لي فاعتزلون».

. قرأ ورش عن نافع والحسن «فاعتزلوني...»، وذلك بإثبات الياء في

الوصل، وحذفها في الوقف.

قرأ يعقوب وسلام «فاعتزلوني...» بإثبات الياء في الحاليين.

. وقراءة الجماعة بحذف الياء في الحاليين «فاعتزلون»، والكسرة

دليل على المحذوف، وهي رواية غير ورش عن نافع.

. وإسكان النون في الحاليين عن عباس عن أبي عمرو وابن سعدان

عن اليزيدي عن أبي عمرو من طريق الأهوازي.

فَدَعَا رَبَّهُ أَنْ هَتَوْلَاءَ قَوْمٌ مَجْرُمُونَ ﴿٢٢﴾

. قرأ الجمهور «أَنَّ هَوْلَاءَ»<sup>(٢)</sup> بفتح الهمزة، أي: بأن هَوْلَاءَ، وهي

أَنَّ هَوْلَاءَ

(١) النشر ٢/٣٧١، التيسير/١٩٨، الإتحاف/١٨٨، الكشف عن وجوه القراءات ٢/٢٦٦، السبعة/٥٩٣، المكرر/١٢١، الكافي/١٧٠، العنوان/١٧٣، المبسوط/٤٠٢، التبصرة/٦٧٤، التذكرة في القراءات الثمان/٥٥٠.

(٢) النشر ٢/٣٧١، مختصر ابن خالويه/١٢٧، «سلام ويعقوب يصلان بياء، ويقفان عليه كذلك»، التبصرة/٦٧٤، الإتحاف/٣٨٨، السبعة/٥٩٣، التيسير/١٩٨، الكشف عن وجوه القراءات ٢/٢٦٦، المبسوط/٤٠٢، إرشاد المبتدي/٥٥٢، العنوان/١٧٣، الكافي/١٧٠، غرائب القرآن ٢٥/٦٣، التذكرة في القراءات الثمان/٥٥٠، التقريب والبيان/٥٧ ب

(٣) البحر ٨/٣٥، معاني الفراء ٢/٤٠، البيان ٢/٣٥٩، مشكل إعراب القرآن ٢/٢٧٨، الكشف ٢/١٠٨، العكبري ٢/١٤٦، الرازي ٢٧/٢٤٦، روح المعاني ٢٥/١٢٢، حاشية الشهاب ٨/٨، مختصر ابن خالويه/١٣٧، معاني الزجاج ٤/٤٢٦، المحرر ١٣/٢٧١، حاشية الجمل ٤/١٠٤، فتح القدير ٤/٥٧٤.

رواية عن الحسن.

وعند مكي «أَنْ» في موضع نصب بـ «دعا».

- وقرأ ابن أبي إسحاق وعيسى والحسن في رواية وزيد بن علي «إِنَّ

هؤلاء»<sup>(١)</sup> بكسر «إِنَّ»، وذلك على إضمار القول: فدعا ربه قال: إن..،

وهذا عند البصريين، أما الكوفيون فيجرون «دعا» مجرى القول.

فَأَسْرِي بَعَادِي لَيْلًا إِنَّكُمْ مُتَّبِعُونَ ﴿٤٣﴾

- قرأ نافع وابن كثير وأبو جعفر وابن محيصة «فأسرٍ»<sup>(٢)</sup> بوصل

فَأَسْرِي

الهمزة، من «سَرَى» الثلاثي.

- وقراءة الباقيين بقطع الهمزة «فَأَسْرِي»<sup>(٣)</sup>، من «أسرى» الرباعي، وهي

قراءة الحسن وعيسى، وتقدم مثل هذا في الآية ٨١/ من سورة هود.

وَأَتْرِكُ الْبَحْرَ رَهْوًا إِنَّهُمْ جُنْدٌ مُّغْرَقُونَ ﴿٤٤﴾

- أدغم الراء<sup>(٤)</sup> في الراء أبو عمرو ويعقوب.

الْبَحْرَ رَهْوًا

إِنَّهُمْ جُنْدٌ مُّغْرَقُونَ - قراءة الجمهور «إنهم جند مغرقون» بكسر الهمزة من «إِنَّ»<sup>(٥)</sup> على

الاستئناف.

- وقرئ «أنهم..»<sup>(٦)</sup> بفتح الهمزة بمعنى: لأنهم..

(١) انظر مراجع الحاشية السابقة، وإعراب القراءات الشوا ١١٦٣/٢.

(٢) الإتحاف/٢٥٩، ٢٨٨، الكشاف ١٠٨/٣، القرطبي ١٣٦/١٦، الرازي ٢٧/٢٤٧،

المكرر/١٢١، إرشاد المبتدي/٣٧٢، النشر ٢/٢٩٠، الكشاف عن وجوه القراءات ١/٥٣٥،

الشهاب - البيضاوي ٨/٨، المحرر ١٣/٢٧٠، التبصرة/٥٤١، حاشية الجمل ٢/٤١٤،

١٠٤/٤، روح المعاني ٢٥/١٢٢، فتح القدير ٤/٥٧٤.

(٣) النشر ١/٢٨٠، الإتحاف/٢٢، المهذب ٢/٢٢٨، البدور الزاهرة/٢٩١. وفي الممتع/٧٢٣: «أخفى

حركة الراء الأولى في جميع ذلك ولم يدغم»، وهمع الهوامع ٦/٢٨٥.

(٤) الكشاف ٣/١٠٨، الشهاب - البيضاوي ٨/٩، روح المعاني ٢٥/١٢٣، فتح القدير ٤/٥٧٥.

## كَمْ تَرَكُوا مِنْ جَنَّتٍ وَعُيُونٍ ﴿٢٥﴾

عُيُونٍ

- قرأ ابن كثير وابن ذكوان وحمزة ويحيى بن آدم عن أبي بكر عن عاصم، والكسائي وابن محيصن والأعمش ومحمد بن غالب عن الأعشى وابن فليح «عُيُون»<sup>(١)</sup> بكسر العين.  
- وقرأ الباقر بن بضم العين «عُيُون»<sup>(١)</sup> نافع وأبو جعفر وأبو عمرو وحفص عن عاصم وورش ويعقوب، وكذلك قرأه الأصهباني في رواية البرجمي عن أبي بكر عن عاصم.

## وَزُرُوعٍ وَمَقَامٍ كَرِيمٍ ﴿٢٦﴾

وَمَقَامٍ

- قراءة الجمهور بفتح الميم «مَقَامٍ»<sup>(٢)</sup>.  
- وقرأ ابن هرمز وقتادة وابن السميع ونافع في رواية خارجة عنه «مَقَامٍ»<sup>(٣)</sup> بضم الميم.

## وَنِعْمَةٌ كَانُوا فِيهَا فَكِهِينَ ﴿٢٧﴾

وَنِعْمَةٌ

- قراءة الجماعة «ونعمة»<sup>(٣)</sup> بالخفض عطفاً على ماسبق من جناتٍ وعيونٍ وزروعٍ..  
- وقرأ أبو رجاء «ونعمة»<sup>(٣)</sup> بالنصب عطفاً على «كم» في الآية/٢٥ في قوله تعالى: «كم تركوا..» كم: منصوب بتركوا.

(١) الإتخاف/١٥٥، ٣٨٨، النشر ٢/٢٢٦، العنوان/٧٣، السبعة/١٧٨-١٧٩، المكرر/١٢١، إرشاد المبتدي/٢٣٩-٢٤٠، الكشف عن وجوه القراءات ١/٢٨٤، المبسوط/١٤٣.  
(٢) البحر ٨/٣٦، المحرر ١٣/٢٧٤-٢٧٥، روح المعاني ٢٥/١٢٣، الدر المنصور ٦/١١٥، فتح القدير ٥٧٥/٤، التقريب والبيان/٥٧ أ.  
(٣) البحر ٨/٣٦، المحرر ١٣/٢٧٥، روح المعاني ٢٥/١٢٣، الدر المنصور ٦/١١٥.

فَكَهِينٍ

. قرأ الجمهور «فأكهين»<sup>(١)</sup> بألف، ورجح الطبري هذه القراءة.

. وقرأ أبو رجاء وأبو جعفر وشيبة وأبو الأشهب والأعرج وابن عباس

والحسن بخلاف عنه «فكهين»<sup>(١)</sup> بغير ألف.

وتقدّم مثل هذا في الآية/٥٥ من سورة يس.

فَمَا بَكَتْ عَلَيْهِمُ السَّمَاءُ وَالْأَرْضُ وَمَا كَانُوا مُنظَرِينَ ﴿١١﴾

. هذه قراءة الجماعة «فما بكت عليهم السماء...» كالمثبت في نص

فَمَا بَكَتْ عَلَيْهِمُ

الآية.

. وروي عن الحسن أنه قرأ<sup>(٢)</sup> : «فما بكى عليهم الملائكة

والمؤمنون بل كانوا بهلاكهم مسرورين».

وهي قراءة تحمل على التفسير، وإن كان الزمخشري لم يُصرِّح

بأنها قراءة، وكذا ماجاء عند البغدادى غير أن سياق الكلام

يدل على هذا.

. قرأ أبو عمرو في الوصل بكسر الهاء والميم، ووافقه اليزيدي

عَلَيْهِمُ السَّمَاءُ<sup>(٣)</sup>

والحسن «عليهم السماء».

. وقرأ حمزة والكسائي وخلف والأعمش بضم الهاء والميم في

الوصل «عليهم السماء».

. وقرأ الباقون بكسر الهاء وضم الميم في الوصل «عليهم السماء».

. وأما في الوقف فحمزة بضم الهاء، وهي قراءة يعقوب في الحالين.

(١) البحر ٣٦/٨، الكشاف ١٠٩/٣، الإتحاف ٣٨٨، وانظر ص/٣٦٦، التبيان ٢٣٠/٩، النشر

٢٥٤/٢ - ٣٥٥، القرطبي ١٦/١٣٩، الرازي ٢٧/٢٤٧، الطبري ٢٥/٧٤، إرشاد البتدي ٥١٧،

٥٥١، المبسوط ٣٧١، حاشية الجمل ٤/١٠٥، ٢١٤، الشهاب - البيضاوي ٨/٩، فتح القدير

٥٧٥/٤، غرائب القرآن ٢٥/٦٣، إعراب النحاس ٣/١١٢، اللسان والعين/فكه، المحرر

١٣/٢٧٥، تفسير الماوردي ٥/٢٥٢، روح المعاني ٢٥/١٢٣.

(٢) شواهد شرح الشافية ٣٦، الكشاف ١٠٩/٣.

(٣) المكرر ١٢١، الإتحاف ١٢٣ - ١٢٤، النشر ١/٢٧٤.

- والباقون بكسر الهاء.

السَّمَاءُ إذا وقف حمزة<sup>(١)</sup> وهشام على «السماء» بدلاً الهمزة ألفاً مع المدّ والتوسط والقصر.

- ولهما أيضاً التسهيل مع المد والقصر والروم.

وَلَقَدْ جِئْنَا بِبَنِي إِسْرَائِيلَ مِنَ الْعَذَابِ الْمُهِينِ ﴿٢٠﴾

إِسْرَائِيلَ تقدمت القراءات فيه مَفصَّلة في الآية /٤٠ من سورة البقرة.

مِنَ الْعَذَابِ الْمُهِينِ - قراءة الجماعة «من العذاب المهين» بتعريفهما، والثاني نعت لما قبله.

- وقرأ عبد الله بن مسعود «من عذاب المهين»<sup>(٢)</sup> على الإضافة، وهو من إضافة الموصوف إلى الصفة.

قال أبو جعفر النحاس: «وإضافة الشيء إلى نفسه عند البصريين<sup>(٣)</sup> مُحال، والقراءة مخالفة للسواد، ولو صحَّت كان تقديرها: من عذاب فرعون المهين، ثم أقيم النعت مقام المنعوت، ويكون الدليل على الحذف».

وما هو محال في هذا الباب عند البصريين جائز عند الكوفيين.

مِنَ فِرْعَوْنَ إِنَّهُ كَانَ عَلِيًّا مِنَ الْمُسْرِفِينَ ﴿٢١﴾

مِنَ فِرْعَوْنَ<sup>٤</sup> - قراءة الجماعة «من فرعون» من: حرف جر، وفرعون: مجرور به والتقدير: نجيناهم من فرعون.

(١) المكرر/١٢١، النشر/٤٣٢/١، ٤٦٤، الإتحاف/٦٥.

(٢) البحر/٨/٣٧، معاني الفراء/١/٤١، مختصر ابن خالويه/١٢٨، الرازي/٢٧/٢٤٩، الكشاف

١٠٩/٣، المحرر/١٣/٢٨٠، إعراب النحاس/٣/١١٣ - ١١٤، حاشية الشهاب/٨/٩، روح المعاني

.١٢٥/٢٥

(٣) انظر المسألة/٦١ من كتاب الإنصاف.

- وقرأ ابن عباس «مَنْ فرعونُ»<sup>(١)</sup> مَنْ: اسم استفهام مبتدأ، فرعون: خبر عنه.  
ويَحْسُنُ على هذه القراءة الوقف على «فرعون» ثم يبتدئ: إنه كان...

وَأَيُّنَهُمْ مِّنَ الْأَيْتِ مَا فِيهِ بَلَّتُوا مِيْرًا ﴿٣٣﴾

بَلَّتُوا  
- رسمت الهمزة فيه على واو، ففيه لهشام وحمزة اثنا عشر وجهاً سبق بيانها، انظر الآية/٥ من سورة الأنعام، والآية/٢١ من سورة إبراهيم، والآية/١٢ من سورة الروم.

إِنَّ هَؤُلَاءِ لَيَقُولُونَ ﴿٣٤﴾ إِنَّ هِيَ إِلَّا مَوْتُنَا الْأُولَىٰ وَمَا نَحْنُ بِمُنشَرِينَ ﴿٣٥﴾

الْأُولَىٰ  
- قرأه بالإمالة<sup>(٢)</sup> حمزة والكسائي وخلف.  
- وبالفتح والتقليل الأزرق وورش وأبو عمرو.  
- والباقون بالفتح.

فَأَتُوا بِآبَائِنَا إِن كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿٣٦﴾

فَأَتُوا  
- قرأ أبو عمرو بخلاف عنه وأبو جعفر والأزرق وورش والأصبهاني «فاتوا»<sup>(٣)</sup> بإبدال الهمزة ألفاً.  
- وكذا قرأ حمزة في الوقف.  
- والباقون على التحقيق.

(١) البحر ٣٧/٨، الكشاف ١٠٩/٣، حاشية الشهاب ٩/٨، «وهي شاذة»، الرازي ٢٧/٢٤٩، المحرر ١٣/٢٨٠، روح المعاني ١٢٥/٢٥، فتح القدير ٥/٥٧٦.  
(٢) النشر ٢/٣٦، الإتحاف/٧٥، المهذب ٢/٢٢٨، البدر الزاهرة/٢٩١، المكرر/١٢١.  
(٣) النشر ١/٣٩٠-٣٩٢، الإتحاف/٥٣ وما بعدها.

أَهْمَ خَيْرًا أَمْ قَوْمٌ تُبِيعَ وَالَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ أَهْلَكْنَاهُمْ إِنَّهُمْ كَانُوا مُجْرِمِينَ ﴿٢٧﴾

خَيْرٍ - قرأ الأزرق وورش بترقيق<sup>(١)</sup> الراء بخلاف عنهما.

إِنَّهُمْ كَانُوا مُجْرِمِينَ - قراءة الجمهور «إنهم...»<sup>(٢)</sup> بكسر الهمزة.

- وقرأت فرقة «أنهم...»<sup>(٣)</sup> بالفتح.

وَمَا خَلَقْنَا السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا لِلْعَيْنِ ﴿٢٨﴾

وما بينهما - قرأ الجمهور «وما بينهما» أي من الجنسين.

- وقرأ عبيد بن عمير «وما بينهن»<sup>(٤)</sup> ، أي ما بين السماوات والأرض ،

على الجمع.

إِنَّ يَوْمَ الْفَصْلِ مِيقَاتُهُمْ أَجْمَعِينَ ﴿٢٩﴾

مِيقَاتُهُمْ - قراءة الجماعة «مِيقَاتُهُمْ»<sup>(٥)</sup> بالرفع خبر «إِنَّ».

- وقرأ عبيد بن عمير «مِيقَاتُهُمْ»<sup>(٦)</sup> بالنصب على أنه اسم «إِنَّ» ،

والخبر «يوم الفصل» ، وأجاز النصب الفراء والكسائي.

قال الزجاج: «ويجوز مِيقَاتُهُمْ» بنصب التاء ، ولا أعلم أنه قرئ بها ،

فلا تقرأنَّ بها.

فمن قرأ مِيقَاتُهُمْ بالرفع جعل يوم الفصل اسم «إِنَّ» ، وجعل

«مِيقَاتُهُمْ» الخبر ، ومن نَصَبَ مِيقَاتُهُمْ جعله اسم «إِنَّ» ، ونصب يوم

(١) النشر ٩٩/٢ - ١٠٠ ، الإتحاف ٩٦.

(٢) المحرر ٢٨٣/١٣.

(٣) البحر ٣٩/٨ : «عبيد بن عمير» وهو تحريف / فتح القدير ٥٧٨/٤ ، الكشاف ١١٠/٣ ،

الشهاب . البيضاوي ١١/٨ ، وفي حاشية الجمل ١٠٩/٤ ، عمرو بن عبيد ، روح المعاني ١٣٠/٢٥ .

(٤) البحر ٣٩/٨ ، معاني الزجاج ٤٢٧/٤ ، الكشاف ١١٠/٣ ، معاني الفراء ٤٢/٣ : «ولو نصب

مِيقَاتُهُمْ لكان صواباً» ، وفي مشكل إعراب القرآن ٢٩٠/٢ : «أجاز الكسائي والفراء نصب

مِيقَاتُهُمْ بـ «إِنَّ» ، ويجعلان «يوم الفصل» ظرفاً للمِيقَاتِ في موضع خبر «إِنَّ» . القرطبي ١٤٨/١٦ ،

الشهاب . البيضاوي ١١/٨ ، إعراب النحاس ١١٥/٣ ، روح المعاني ١٣١/٢٥ ، فتح القدير ٥٧٨/٤ .

الفصل على الظرف، ويكون المعنى: ميقاتهم يومُ الفصل.».

يَوْمَ لَا يُغْنِي مَوْلَىٰ عَنْ مَوْلَىٰ شَيْئًا وَلَا هُمْ يُنصَرُونَ ﴿٤١﴾

مَوْلَىٰ عَنْ مَوْلَىٰ

. قرأهما بالإمالة<sup>(١)</sup> في الوقف حمزة والكسائي وخلف.

. والأزرق وورش بالفتح والتقليل.

. والباقون على الفتح.

شَيْئًا

. انظر القراءة فيه في الآية/١٢٣ من سورة البقرة، والآية/٣ من

سورة الفرقان.

إِلَّا مَنْ رَحِمَ اللَّهُ إِنَّهُ هُوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ ﴿٤٢﴾

إِنَّهُ هُوَ

. قرأ بإدغام<sup>(٢)</sup> الهاء في الهاء أبو عمرو ويعقوب.

إِنَّ شَجَرَتَ الرَّقُومِ ﴿٤٣﴾

شَجَرَتَ

. قراءة الجماعة «شَجَرَت» بفتح الشين.

. وقرئ «شَجَرَت»<sup>(٣)</sup> بكسرها.

. وقرأ ابن كثير وأبو عمرو والكسائي ويعقوب وابن محيصن

واليزيدي والحسن في الوقف «شجرة»<sup>(٤)</sup> بالهاء، وهو خلاف

الرسم، وهي لغة قريش.

(١) النشر ٣٦/٢، الإتحاف/٧٥، المهذب ٢٢٨/٢، البدور الزاهرة/٢٩١، التذكرة في القراءات الثمان ٢٠٨/١.

(٢) النشر ٢٨٢/٢، الإتحاف/٢٢، المهذب ٢٢٨/٢، البدور الزاهرة/٢٩١.

(٣) البحر ٣٩/٨، الشهاب. البيضاوي ١٢/٨، الكشاف ١١٠/٣، الرازي ٢٥٢/٢٧.

(٤) الإتحاف/١٠٣، ٢٨٨، النشر ١٣٠/٢، شرح التصريح ٣٤٣/٢، المكرر/١٢١، شرح الكافية الشافية/١٩٩٦، شرح الأشموني ٥١٩/٢، حاشية الصبان ١٨٨/٤، قطر الندى/٤٦١ - ٤٦٢، أوضح المسالك ٢٩١/٣، حاشية الجمل ١٠٩/٤، القرطبي ١٤٨/١٦ «كل ما في كتاب الله من ذكر الشجرة فالوقف عليه بالهاء إلا حرفاً واحداً من سورة الدخان».

- وقرأ الباقون «شجرت»<sup>(١)</sup> بالتاء في الوقف، وكذا رسمت في المصاحف، وهي لغة طيئ.

- وقرأ حمزة في الوقف بإمالة<sup>(٢)</sup> الهاء وما قبلها.

إِنَّ شَجَرَتَ الرَّقُومِ ﴿٤٣﴾ طَعَامُ الْيَتِيمِ ﴿٤٤﴾

طَعَامُ الْيَتِيمِ

- قرأ ابن مسعود وأبو الدرداء «طعام الفاجر»<sup>(٣)</sup> وتحمل على التفسير، قال النحاس: وهذا تفسير وليس بقراءة لأنه مخالف للمصحف.

قال الزمخشري: «وعن أبي الدرداء أنه كان يقرئ رجلاً فكان يقول: طعام اليتيم فقال: قل: طعام الفاجر يا هذا...»، وذكر أبو بكر بن العربي قصة هذه القراءة عن ابن مسعود، ولم يرد لأبي الدرداء ذكر فيها.

- وقراءة الجماعة «طعام الأثيم»<sup>(٣)</sup>.

كَالْمُهْلِ يَغْلِي فِي الْبُطُونِ ﴿٤٥﴾

كَالْمُهْلِ

- قراءة الجماعة بضم الميم «كالْمُهْلِ»<sup>(٤)</sup>.

- وقرأ الحسن بفتحها «كالْمُهْلِ»<sup>(٤)</sup> وهو لغة فيه.

- قرأ مجاهد وقتادة والحسن وابن عامر وابن كثير وحفص عن

يَغْلِي

عاصم ورويس عن يعقوب وابن محيصن والمفضل وابن مجاهد عن ابن

(١) انظر مراجع الحاشية السابقة.

(٢) المكرر/١٢١، النشر/٢/٨٣، الإتحاف/٩٣.

(٣) القرطبي ١٦/١٤٩، الكشاف ٣/١١٠، إعراب النحاس ٣/١١٦، روح المعاني ٢/١٣٢، المحرر ١٣/٢٨٤، وانظر أحكام القرآن لأبي بكر بن العربي ٤/١١٩ وفيه قصة هذه القراءة، الدر المصون ٦/٤٠٥.

(٤) البحر ٨/٣٩، الكشاف ٣/١١١، مختصر ابن خالويه ١٣٧، حاشية الجمل ٤/١١٠، الرازي ٢٧/٢٥٢، روح المعاني ٢٥/١٣٣، الدر المصون ٦/١١٨، إعراب القراءات الشواذ ٢/٤٦٣.

ذكوان «يفلي»<sup>(١)</sup> بالياء، على التذكير، وفاعله يعود على الطعام.  
- وقرأ عمرو بن ميمون وأبو رزين والأعرج وأبو جعفر وشيبة وابن  
محيصن وطلحة بن مصرف والحسن وكثير من أصحاب عبد الله بن  
مسعود وأبو عمرو وعاصم في رواية أبي بكر وابن عامر ونافع وحمزة  
والكسائي واليزيدي والأعمش «تفلي»<sup>(١)</sup> بالتاء، والضمير للشجرة.  
واختار أبو عبيد القراء بالياء، وتعبه أبو جعفر النحاس، فهي  
عنده مخالفة لجماعة الحجة من أهل الأمصار..

### خُذُوهُ فَأَعْتَلُوهُ إِلَى سَوَاءِ الْجَحِيمِ ﴿٤٧﴾

فَأَعْتَلُوهُ  
- قرأ عاصم وأبو عمرو وحمزة والكسائي وعبيد عن هارون عن  
أبي عمرو وأبو جعفر وخلف والأعمش، والحسن وقتادة والأعرج  
ثلاثهم في رواية «فأعتلوه»<sup>(٢)</sup> بكسر التاء.

(١) البحر ٣٩/٨ - ٤٠، الإتحاف/٣٨٨، السبعة/٥٩٢، النشر ٣٧١/٢، التيسير/١٩٨، إعراب  
القراءات السبع وعلها ٣٠٩/٢، الكشف عن وجوه القراءات ٢٦٤/٢، العكبري ١١٤٨/٢،  
الكشاف ١١١/٣، حجة القراءات/٦٥٧، مجمع البيان ١١٧/٢٥، التبصرة/٦٧٣، البيان  
٢٦٠/٢، المحرر ٢٨٦/١٣، الرازي ٢٥٢/٢٧، التبيان ٢٣٨/٩، إعراب النحاس ١١٦/٣، الطبري  
٧٩/٢٥، القرطبي ١٤٩/١٦، المكرر/١٢١، زاد المسير ٣٤٩/٧، الكافي/١٧٠، إرشاد  
المبتدي/٥٥١، المبسوط/٤٠١، العنوان/١٧٣، حاشية الشهاب ١٢/٨، الحجة لابن  
خالويه/٣٢٤، ٣٥٨، معاني القراء ١٦/١، ٢٠٠/٢، ٤٣/٣، غرائب القرآن ٦٣/٢٥، روح المعاني  
١٣٣/٢٥، التذكرة في القراءات الثمان ٥٤٩/٢، فتح القدير ٥٧٨/٤.

(٢) البحر ٤٠/٨، السبعة/٥٩٣، شرح الشاطبية/٢٨٤، فتح القدير ٥٧٩/٤، التيسير/١٩٨، النشر  
٣٧١/٢، العكبري ١١٤٨/٢، الإتحاف/٣٨٩، معاني الزجاج ٤٢٨/٤، الحجة لابن  
خالويه/٣٢٤، الكشاف ١١١/٣، الكشف عن وجوه القراءات ٢٦٤/٢، مجمع البيان  
١١٧/٢٥، زاد المسير ٣٥٠/٧، معاني القراء ٤٣/٣، التبصرة/٦٧٣، إعراب النحاس ١١٧/٣،  
التبيان ٢٤٠/٩، القرطبي ١٥٠/١٦، الرازي ٢٥٢/٢٧، الطبري ٨٠/٢٥، العنوان/١٧٣،  
المبسوط/٤٠١، غرائب القرآن ٦٣/٢٥، المكرر/١٢١، الكافي/١٧٠، إرشاد المبتدي/٥٥٢،  
حاشية الجمل ١١٠/٤، الشهاب - البيضاوي ١٢/٨، إعراب القراءات السبع وعلها ٣٠٧/٢،  
التهذيب والتاج واللسان/عتل، المحرر ٢٨٦/١٢ - ٢٨٧، روح المعاني ١٣٣/٢٥ - ١٣٤، التذكرة  
في القراءات الثمان ٥٤٩/٢.

- وقرأ نافع وابن كثير وابن عامر وعبيد عن أبي عمرو وسهل  
ويعقوب وابن محيصن، والحسن وقتادة والأعرج بخلاف عنهم وزيد  
ابن علي وأبو جعفر بخلاف عنه «فاعتُلوه»<sup>(١)</sup> بضم التاء، من باب  
«نصر».

والضم والكسر لغتان في مضارع عَتَلَه: أي ساقه بجفاء وغلظة.  
قال الأزهري: «وهما لغتان فصيحتان، ومعناه خذوه فاقصفوه  
كما يُقَصَفُ الحطب».

- أجاز الخليل وسيبويه «خذوه فاعتلوه»<sup>(٢)</sup> بإثبات الواو في الدرج.  
قلت: هذه قراءة ابن كثير في إشباع الحركات.

سبق في الآية ٥٨/ من سورة الأنفال وقف حمزة وهشام بتسهيل  
الهمزة وإبدالها ألفاً ثم الحذف أو الإثبات، وعليه يُبَيَّنُ طول المد.

إِلَى سَوَاءٍ

ثُمَّ صَبُّوا فَوْقَ رَأْسِهِ مِنْ عَذَابِ الْحَمِيمِ ﴿١٨﴾

- قرأ أبو عمرو بخلاف عنه واليزيدي وأبو جعفر بإبدال الهمزة ألفاً  
«راسه»<sup>(٣)</sup>.

رَأْسِهِ

- وكذا قرأ حمزة في الوقف.

- وقراءة الباقيين بتحقيق الهمز.

(١) انظر مراجع الحاشية السابقة.

(٢) إعراب النحاس ١١٧/٣ قال: «إلا أن الاختيار حذفها»، وانظر الإتحاف/٣٤، والنشر ١/٣٠٤ -

٣٠٥

(٣) النشر ١/٣٩٠ - ٣٩٢، الإتحاف/٥٣ وما بعدها.

## ذُقْ إِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْكَرِيمُ ﴿٤٩﴾

إِنَّكَ

. قراءة الجمهور «إنك»<sup>(١)</sup> بكسر الهمزة، على الاستئناف المفيد للعلّة، أو هو محكيٌّ بالقول.

. وقرأ الحسن بن علي بن أبي طالب على المنبر والكسائي والحسن «أَنَّكَ»<sup>(٢)</sup> بفتح الهمزة، على تقدير: لأنك، أو بأنك.

وفي معاني الفراء<sup>(٣)</sup> : «وحدثنا محمد حدثنا الفراء قال: حدثني شيخ عن حجر عن أبي قتادة الأنصاري عن أبيه قال: سمعت الحسن بن علي بن أبي طالب على المنبر يقول: ذُقْ أَنْكَ» بفتح الألف، والمعنى في فتحها: ذُقْ بهذا القول الذي قلته في الدنيا، ومن كَسَرَ حكى قوله...» أي: قول أبي جهل الذي ادعى أنه العزيز القوي.

وقال الأنباري بعد ذكر هذه القراءة<sup>(٣)</sup> : «فمن كسر «إِنَّ» وقف على «ذُقْ»، ومن فتحها لم يقف على ذُقْ، لأن المعنى: ذُقْ لأنك أو بأنك».

(١) البحر ٤٠/٨، السبعة/٥٩٢، النشر ٣٧١/٢، التيسير/١٩٨، شرح الشاطبية/٢٨٤، الحجة لابن خالويه/٣٢٤، العكبري ١١٤٨/٢، زاد المسير ٣٥٠/٧، مشكل إعراب القرآن ٢٩١/٢، معاني الفراء ٤٢/٣، معاني الزجاج ٤٢٨/٤، البيان ٣٦١/٢، التبصرة/٦٧٤، الكشاف ١١٠/٣، مجمع البيان ١١٧/٢٥، حجة القراءات/٦٥٧، الكشف عن وجوه القراءات ٢٦٤/٢، المحرر ٢٨٨/١٣، القرطبي ١٥١/١٦، الرازي ٢٥٣/٢٧، الطبري ٨١/٢٥، التبيان ٢٤٠/٩، المكرر/١٢١، الكافي/١٧٠، العنوان/١٧٣، إعراب النحاس ١١٧/٣، المبسوط/٤٠٢، إرشاد المبدي/٥٥٢، حاشية الشهاب ١٣/٨، فتح القدير ٥٧٩/٤، حاشية الجمل ١١٠/٤، إعراب القراءات السبع وعللها ٣٠٨/٢-٣٠٩، غرائب القرآن ٦٣/٢٥، روح المعاني ١٣٤/٢٥، التذكرة في القراءات الثمان ٥٤٩/٢.

(٢) معاني الفراء ٤٣/٣.

(٣) إيضاح الوقف والابتداء/٨٨٩.

## إِنَّ الْمُتَّقِينَ فِي مَقَامٍ أَمِينٍ ﴿٥١﴾

مَقَامٍ

- قرأ عبد الله بن عمر وزيد بن علي وأبو جعفر وشيبة والأعرج والحسن وقتادة وأبو جعفر والأعمش ونافع وابن عامر «مقام»<sup>(١)</sup> بضم الميم، بمعنى الإقامة.

- وقرأ أبو رجاء وعيسى بن عمر والأعمش والحسن وعاصم وابن كثير وحمزة والكسائي وأبو عمرو بن العلاء ويعقوب ويحيى «مقام»<sup>(١)</sup> بفتح الميم، أي موضع إقامة.

وهو بفتح الميم أجود في العربية عند الفراء لأنه المكان، وتعقبه النحاس قال: «وهذا مما يُنكرُ على الفراء أن يُقال للقراءات التي قد روتها الجماعة عن الجماعة هذه أجود من هذه؛ لأنها إذا روتها الجماعة عن الجماعة قيل: هكذا أنزل؛ لأنهم لا يجتمعون على ضلالة، فكيف تكون إحداهما أجود من الأخرى»<sup>٩</sup>.

## فِي جَنَّتٍ وَعُيُونٍ ﴿٥٢﴾

عُيُونٍ

- تقدّم في الآية/٢٥ من هذه السورة قراءتان في «عيون» ضم العين وكسرها.

(١) البحر ٤٠/٨، الإتحاف/٢٨٩، السبعة/٥٩٣، التيسير/١٩٨، المحرر ٢٨٨/١٣، النشر ٣٧١/٢، العكبري ١١٤٨/٢، الكشاف ١١١/٣، التبان ٢٤١/٩، الحجة لابن خالويه/٣٢٤، الكشف عن وجوه القراءات ٢٦٥/٢، غرائب القرآن ٦٣/٢٥، القرطبي ١٥٢/١٦، الطبري ٨١/٢٥، حاشية الشهاب ١٣/٨، المحرر ٥١٨/٩، مجمع البيان ١١٩/٢٥، معاني الفراء ٤٤/٣، الرازي ٢٥٤/٢٧، إعراب النحاس ١١٨/٣، حجة القراءات/٦٥٧، المكرر ١٢١/١، الكافي ١٧٩٠/١، إرشاد المبتدي ٥٥٢/١، المبسوط/٤٠٢، إعراب القراءات السبع وعللها ٣٠٩/٢، العنوان ١٧٣/١، حاشية الجمل ١١٠/٤، المفردات/قام، بصائر ذوي التمييز/قوم، زاد المسير ٣٥٠/٧، روح المعاني ١٣٤/٢٥، التذكرة في القراءات الثمان ٥٥٠/٢، فتح القدير ٥٧٩/٤.

يَلْبَسُونَ مِنْ سُندُسٍ وَإِسْتَبْرَقٍ مُتَقَلِّبِينَ ﴿٥٣﴾

وَإِسْتَبْرَقٍ . قراءة الجماعة «واستبرق» بهمزة القطع والخفض مع التتوين في آخره اسماً مجروراً، وهو الديباج الغليظ.  
وقرأ ابن محيصن «واستبرق»<sup>(١)</sup> بوصل الهمزة وفتح قافه بلا تتوين على أنه فعل ماض.

كَذَلِكَ وَزَوَّجْنَاهُم بِحُورٍ عِينٍ ﴿٥٤﴾

وَزَوَّجْنَاهُمْ . قراءة الجماعة «وزوجناهم».  
قرأ عبد الله بن مسعود «وأمددناهم»<sup>(٢)</sup> .  
قرأ الجمهور «بِحُورٍ عِينٍ»<sup>(٣)</sup> منونين .  
وقرأ عكرمة «بِحُورٍ عِينٍ»<sup>(٤)</sup> على الإضافة .  
وقرأ عبد الله بن مسعود ومنصور بن المعتمر «بغيسٍ عِينٍ»<sup>(٥)</sup> ،  
والعيساء: البيضاء، وكذلك الحوراء.

لَا يَذُوقُونَ فِيهَا الْمَوْتَ إِلَّا الْمَوْتَةَ الْأُولَىٰ وَوَقَّهٖمْ عَذَابَ الْجَحِيمِ ﴿٥٦﴾  
لَا يَذُوقُونَ فِيهَا الْمَوْتَ

. قراءة الجماعة «لا يذوقون فيها الموت» مضارع ذاق، مبنياً للفاعل.

(١) البحر ٤٠/٨ ، الإتحاف/٣٨٩ ، حاشية الشهاب ١٣/٨ «وقرئ بإسقاط الهمزة في الشواذ»، وانظر التاج/برق، المحرر ٢٨٩/١٣ ، روح المعاني ١٣٥/٢٥ ، التقريب والبيان / ٥٧ ب.  
(٢) معاني الفراء ٤٤/٣ ، وفي مختصر ابن خالويه/١٣٧ «زوجناهم». كذا  
(٣) البحر ٤٠/٨ .  
(٤) البحر ٤٠/٨ ، المحتسب ٢٦١/٢ ، القرطبي ١٥٤/١٦ ، الكشاف ١١١/٣ ، المحرر ٢٨٩/١٣ ،  
روح المعاني ١٣٦/٢٥ ، إعراب القراءات الشواذ ٤٦٥/٢ .  
(٥) المحتسب ٢٦١/٢ ، الكشاف ١١١/٣ ، معاني الفراء ٤٣/٣ ، الطيبري ٨٢/٢٥ ، القرطبي  
١٥٤/١٦ ، الرازي ٢٥٤/٢٧ ، مختصر ابن خالويه/١٣٧ ، المحرر ٢٨٩/١٣ ، روح المعاني ١٣٦/٢٥ .

- وقرأ عبيد بن عمير «لَا يُدَاقُونَ»<sup>(١)</sup> بضم أوله مبنياً للمفعول.
- وقرأ عبد الله بن مسعود «لَا يُذَوِّقُونَ فِيهَا طَعْمَ الْمَوْتِ»<sup>(٢)</sup>.
- سبقت الإمامة فيه في الآية/٣٥ من هذه السورة.
- قراءة الجماعة «وَقَاهُمْ» ثلاثياً خفيف القاف.
- وقرأ أبو حيوة «وَقَاهُمْ»<sup>(٣)</sup> مُشَدِّدُ الْقَافِ عَلَى الْمَبَالِغَةِ فِي الْوَقَايَةِ.
- وقرأ «وَقَاهُمْ»<sup>(٤)</sup> بالإمالة حمزة والكسائي وخلف.
- وبالفتح والتقليل الأزرق وورش.
- والباقون على الفتح.

الْأُولَى  
وَوَقَّاهُمْ

فَضْلًا مِّن رَّبِّكَ ذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ

- قراءة الجماعة «فضلاً»<sup>(٥)</sup> بالنصب على المصدرية، ويجوز أن يكون حالاً، ومفعولاً له.
- وقرئ «فَضْلٌ...»<sup>(٥)</sup> بالرفع، على تقدير: ذلك فضلٌ.

فَضْلًا

(١) البحر ٤٠/٨، الكشاف ١١١/٣، روح المعاني ١٣٧/٢٥، الدر المنثور ١١٩/٦.

(٢) الكشاف ١١١/٣، مختصر ابن خالويه ١٣٨، روح المعاني ١٣٧/٢٥.

(٣) البحر ٤٠/٨، الكشاف ١١١/٣، الرازي ٢٧/٢٥٥، فتح القدير ٤/٥٨٠، حاشية الشهاب ١٤/٨، روح المعاني ١٣٧/٢٥، الدر المنثور ١١٩/٦، إعراب القراءات الشواذ ٢/٤٦٥.

(٤) النشر ٢/٣٦، الإتحاف ٧٥، المهدب ٢/٢٢٨، البدور الزاهرة ٢٩١، التذكرة في القراءات الثمان ١٩٢/١.

(٥) الكشاف ١١١/٣ - ١١٢، الشهاب - البيضاوي ١٤/٨، وفي معاني الفراء ٣/٤٤: «فضلاً؛ أي فعله تفضلاً منه، وهو مما لو جاء رفعاً لكان صواباً أي: ذلك فضلٌ من ربك»، وفي معاني الزجاج ٤/٤٢٩: «ويجوز «فَضْلٌ من ربك»، ولا يُقْرَأُ بِهَا لِخِلَافِ الْمُصْحَفِ...»، روح المعاني ١٣٧/٢٥.

٤٥ سُورَةُ الْجَنَابِ



(٤٥)

## سُورَةُ الْجِنَانِثِيَّةِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

حم

. تقدّمت القراءة فيه في الآية الأولى من سورة غافر وهي:

. قراءة الوقف على كل حرف عن أبي جعفر.

. الحاء: من حيث الفتح والإمالة.

. الميم: من حيث سكونها، والقراءة فيها بالحركات الثلاث:

الكسر والفتح والضم.

إِنَّ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ لَآيَاتٍ لِّمُؤْمِنِينَ

. سبقت القراءة بإبدال الهمزة واوا «للمومنين»، وانظر الآية/٢٢٣ من سورة البقرة.

لِّمُؤْمِنِينَ

وَفِي خَلْقِكُمْ وَمَا يَبُتُّ مِنْ دَابَّةٍ آيَاتٌ لِّقَوْمٍ يُوقِنُونَ

. إدغام القاف<sup>(١)</sup> في الكاف عن عباس بن الفضل عن أبي عمرو.

خَلْقِكُمْ

. قرأ ابن كثير ونافع وأبو عمرو وابن عامر وعاصم «آيات»<sup>(٢)</sup>

آيَاتٌ

(١) غرائب القرآن ٧٣/٢٥، النشر ٢٨٦/١، الإتحاف/٢٢.

(٢) البحر ٤٣/٨، التيسير/١٩٨، النشر ٣٧١/٢، القرطبي ١٥٧/١٦، الإتحاف/٣٨٩، الكشف عن وجوه القراءات ٢٦٧/٢، زاد المسير ٣٥٥/٧، الحجة لابن خالويه ٣٢٥/٥، شرح الشاطبية/٢٨٤، السبعة/٥٩٤، معاني القراء ٤٥/٣، الطبري ٨٤/٢٥، العكبري ١١٥٠/٢، مشكل إعراب القرآن ٩٤/٢، التبصرة/٦٧٤، معاني الزجاج ٤٣١/٤، البيان ٣٦٣/٢، أصول ابن السراج ٧٣/٢، ٧٤، ٧٥، التبصرة والتذكرة ١٤٥-١٤٦، مغني اللبيب/٦٣٢، حاشية الشهاب ١٥/٨، الكشاف ١١٢/٣، فتح القدير ٤/٥، المبسوط/٤٠٣، حاشية الجمل ١١٣/٤، إعراب النحاس ١٢٣/٣، المحرر ٢٩٥/١٣، المقتضب ١٩٥/٤، الكامل/١٦٣، ٤٨٨-٤٨٩، التبيان ٢٤٤/٩، إعراب القراءات السبع وعللها ٣١٢/٢، غرائب القرآن ٧٣/٢٥، روح المعاني ١٣٩/٢٥، التذكرة في القراءات الثمان ٥٥١/١، شرح الكافية ٣٢٥/١، الإيضاح لابن الحاجب ٤٢٦/١.

رفعاً، على القطع والاستئناف فهو مبتدأ، وفي خلقكم خبر، أو هو عطف على موضع «إِنَّ» وما عملت فيه في الآية ٣، وما عملت فيه رفع على الابتداء، أو هو مرفوع بالظرف.

- وقرأ الأعمش والجحدري وحمزة والكسائي ويعقوب «آيات»<sup>(١)</sup>

بالنصب، عطفاً على لفظ اسم «إِنَّ» في الآية ٣ «إِنَّ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ لآيَاتٍ...»، وهي اختيار أبي عبيد، وهو عند المبرد لحن.

- وقرأ أبي بن كعب وعبد الله بن مسعود «لآيات»<sup>(٢)</sup> بالنصب فهو

على تقدير: وإن في خلقكم.. لآيات

- وقرأ زيد بن علي «آية»<sup>(٣)</sup> على التوحيد والرفع، وتخريجها

كالقراءة الأولى.

وَأَخْلَافَ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَمَا أَنْزَلَ اللَّهُ مِنَ السَّمَاءِ مِنْ رِزْقٍ فَأَحْيَا بِهِ الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا  
وَتَصْرِيفِ الرِّيحِ آيَاتٌ لِقَوْمٍ يَعْقِلُونَ ﴿٣﴾

وَأَخْلَافَ اللَّيْلِ  
- قراءة الجماعة «واختلاف...» بالجر عطفاً على «في خلقكم»، أي: وفي اختلاف..

(١) البحر ٤٣/٨، التيسير/١٩٨، النشر ٣٧١/٢، الإتحاف/٣٨٩، الكشف عن وجوه القراءات ٢٦٧/٢، شرح الشاطبية/٢٨٤، السبعة/٥٩٤، الحجة لابن خالويه/٣٢٥، معاني القراء ٤٥/٣، القرطبي ١٥٧/١٦، الطبري ٨٤/٢٥، حجة القراءات/٦٥٨، العكبري ١١٥٠/٢، مجمع البيان ١٢٣/٢٥، التبيان ٢٤٤/٩، مشكل إعراب القرآن ٢٩٣/٢، معاني الزجاج ٤٣١/٤، المحرر ٢٩٥/١٣، البيان ٣٦٣/٢، أصول ابن السراج ٧٣/٢، ٧٤، مفني اللبيب/٦٣٣، التبصرة والتذكرة/١٤٥ - ١٤٦، حاشية الشهاب ١٥/٨، الرازي ٢٥٩/٢٧، الكشاف ١١٢/٣، المبسوط/٤٠٣، حاشية الجمل ١١٣/٤، فتح القدير ٤/٥، المقتضب ٤/١٩٥، إعراب النحاس ١٢٣/٣، إعراب القراءات السبع وعللها ٢١١/٢، روح المعاني ١٣٩/٢٥.

(٢) البحر ٤٣/٨، كتاب المصاحف/٧٠ «مصحف عبد الله بن مسعود»، مختصر ابن خالويه/١٣٨، معاني القراء ٤٥/٣، إعراب النحاس ٣/١٢٤، الطبري ٨٤/٢٥، مفني اللبيب/٦٣٣، الرازي ٢٥٩/٢٧، التبيان ٢٤٤/٩، المحرر ١٣/٢٩٦، روح المعاني ١٣٩/٢٥.

(٣) البحر ٤٣/٨، الكشاف ١١٢/٣، روح المعاني ١٣٩/٢٥، الدر المصون ٦/١٢٤.

- وقرأ ابن مسعود «وفي اختلاف...»<sup>(١)</sup> بالتصريح بحرف الجر «في»،  
وقراءته هذه تشهد لقراءة الجمهور، وذكر ابن عطية أنها كذلك  
في مصحفه.

- وقرئ «واختلاف...»<sup>(٢)</sup> بالرفع على أنه خبر مبتدأ محذوف، أو على  
أنه مبتدأ خبره «آيات».

- وصرح أبو حيان أنه في حالة الرفع يكون خبره مفرداً «واختلاف...»  
آية<sup>(٣)</sup>، وحكى الفراء الرفع.

- سبقت الإمامة فيه مراراً، وانظر الآية/٢٧٤ من سورة البقرة.

- قرأه بالإمالة<sup>(٤)</sup> الكسائي.

- وبالفتح والتقليل الأزرق وورش.

- والباقون على الفتح.

- قرأ حمزة والكسائي وخلف وطلحة وعيسى وزيد بن علي  
والأعمش «الريح»<sup>(٥)</sup> مفرداً.

- وقرأ نافع وابن كثير وأبو عمرو وابن عامر وعاصم ويعقوب وأبو  
جعفر والحسن وابن مسعود «الرياح»<sup>(٦)</sup> جمعاً.

وَالنَّهَارِ

فَأَحْيَا

وَتَصْرِيفِ الرِّيحِ

(١) البحر ٤٣/٨، مختصر ابن خالويه ١٣٨، معاني الفراء ٤٥/٣، الكشاف ١١٢/٣، مغني  
اللييب ٦٣٣، إعراب النحاس ١٢٤/٣، حاشية الجمل ١١٣/٤، المحرر ٢٩٥/١٣، الدر المصون  
١٢٢/٦.

(٢) البحر ٤٣/٨، الكشاف ١١٢/٣، القرطبي ١٥٨/١٦، الكامل ٢٨٧/١، ٩٩/٣، الدر المصون  
١٢٤/٦.

(٣) النشر ٣٧/٢، الإتحاف ٧٧، ٣٨٩، المهذب ٢٢٩/٢، البدور الزاهرة ٢٩١، التذكرة في  
القراءات الثمان ١٩٧/١.

(٤) في البحر ٤٣/٨ قال أبو حيان: «قرأ زيد بن علي وطلحة وعيسى «وتصريف الرياح». وهذه قراءة  
الجماعة، ولعله عن قراءة «الريح»، مفرداً عنهم!! وانظر البحر ٤٦٧/١.

الكشاف ١١٢/٣، الإتحاف ١٥١، ٣٨٩، العنوان ١٧٤، النشر ٢٢٣/٢، ٣٧١، التيسير ٧٨،  
١٩٨، المحرر ٢٩٧/١٣، المكرر ١٢٢، إرشاد المبتدي ٢٣٦، كتاب المصاحف ٧٠، غرائب

القرآن ٧٣/٢٥، روح المعاني ١٤٠/٢٥، التذكرة في القراءات الثمان ٥٥١/٢.

وسبق هذا في الآية/١٦٤ من سورة البقرة.

ءَأَيَّتُّ

القراءات فيها كالقراءات في «آيات» في الآية السابقة، ولقد هممت بأن أسوق الحديث عن الموضوعين معاً، بالجمع بين الآيتين غير أن الخلاف في قراءة النصب، أملى عليّ أن أفردتها بالحديث لإيضاح الخلاف بين المتقدمين فيها.

وعلى ذلك فقد وردت فيها القراءات التالية<sup>(١)</sup> :

١. آيات: بالرفع وهي قراءة الجمهور.

٢. آيات: بالنصب وهو موضوع الخلاف، وقرأها كذلك الأعمش والجحدري ويعقوب وحمزة والكسائي.

٣. لآيات: قراءة ابن مسعود وأبي بن كعب.

٤. آية: على التوحيد والرفع، قراءة زيد بن علي.

الخلاف في قراءة النصب<sup>(٢)</sup> :

ذهب العلماء إلى أن «آيات» نصبت عطفاً على لفظ اسم «إن» في الآية الثالثة: «إن في السماوات والأرض لآيات...»، وشرطوا تقدير «في» قبل «اختلاف الليل...» على أنها حذف هنا لتقدم ذكرها في الآية/٣، وفي الآية/٤: «إن في السماوات»، «وفي خلقكم».

فلما تقدم ذكرها مرتين حذفت في الثالث، وهو هنا، قالوا: ولولم يُقدَّر هذا الحذف لكنت عطفت بالواو على عاملين مختلفين، وهما: «إن» و«في»، وهذا لا يجوز عند البصريين ما عدا

(١) انظر المراجع في حواشي الآية/٤ السابقة.

(٢) انظر البحر ٤٣/٨، المقضب ١٩٥/٤: «... فعطف على «إن»، وعلى «في»، وهذا عندنا غير جائز»، العكبري ١١٥٠/٢، البيان ٣٦٣/٢ - ٣٦٤، مغني اللبيب/٦٣٣، التبصرة والتذكرة ١٤٦/١، حاشية الجمل ١١٣/٤، أصول ابن السراج ٧٣/٢، ٧٤، ٧٥، حاشية الشهاب ١٥/٨، مشكل إعراب القرآن ٢٩٣/٢، الإتحاف ٢٨٩، الكشف عن وجوه القراءات ٢٦٧/٢، معاني الزجاج ٤٣١/٤، حجة القراءات/٦٥٨ - ٦٥٩، إعراب النحاس ١٢٥/٢، روح المعاني ١٤٠/٢٥.

الأخفش، فإنه أجاز العطف في الآية وغيرها على عاملين، وأجاز أن يقال:

«إن في الدار زيداً والقصرِ عمراً» فيعطف بالواو عمراً على زيد والقصر على الدار، فيقيم الواو مقام عاملين، وهما إن وفي.

وجميع البصريين على خلاف هذا لضعفه؛ لأن قُصارى الواو أن تقوم مقام عامل واحد، وفي جواز قيامها مقام عامل واحد خلاف، فكيف يجوز أن تقوم مقام عاملين؟

وممن رَدَّ العطف على عاملين أبو العباس المبرد، وذهب إلى الرفع، وسَوَّى ابن السراج بينهما.

وفَصَّل القول ابن هشام كما يلي:

١ - إن «في» مقدرة فالعمل لها، ويؤيده أن في حرف عبد الله التصريح بفي، وعلى هذا الواو نائبة مناب عامل واحد، وهو الابتداء، أو إن.

٢ - والثاني: أن انتصاب «آيات» على التوكيد للأولى..

٣ - والثالث: وهو أنه على إضمار «إن» و «في»، وقد ذكره الشاطبي وغيره.

وذكر مثل هذا ابن الأنباري في البيان، وزاد أن «آيات» الآخرة جاء منصوباً على البدل من آيات الأولى.

تِلْكَ آيَاتُ اللَّهِ تَتْلُوهَا عَلَيْكَ بِالْحَقِّ فَبِأَيِّ حَدِيثٍ بَعْدَ اللَّهِ وَءَايَاتِهِ يُؤْمِنُونَ ﴿١٠٠﴾

. قراءة الجماعة «نتلوها» بنون العظمة.

نتلوها

- وقرئ «يتلوها»<sup>(١)</sup> بياء الغيبة عائداً على الله سبحانه وتعالى، أو جبريل.

- قرأ أبو جعفر والأصبهاني بإبدال الهمزة ياءً مفتوحة، وصورتها: «فَيَّي»<sup>(٢)</sup>.

وكذا قراءة حمزة في الوقف.

- قرأ أبو جعفر والأعرج وشيبة وقتادة ونافع وابن كثير وأبو عمرو وعاصم برواية حفص والأعشى عن أبي بكر وزوج والحسن واليزيدي «يؤمنون»<sup>(٣)</sup> بالغيب، وهي اختيار أبي عبيد.

- وقرأ ابن عامر وحمزة والكسائي وعاصم في رواية يحيى عن أبي بكر والأعمش وخلف وابن محيصن ورويس عن يعقوب وحماد «تؤمنون»<sup>(٤)</sup> بتاء الخطاب.

- وقرأ أبو عمرو بخلاف عنه والأزرق وورش وأبو جعفر والأصبهاني «يؤمنون»<sup>(٥)</sup> بإبدال الهمزة واواً. وهي قراءة حمزة في الوقف.

- والباقون على القراءة بالهمز «يؤمنون».

- وقرأ طلحة بن مصرف «توقنون»<sup>(٥)</sup> بالتاء من فوق، والقاف، من الإيقان.

(١) البحر ٤٣/٨، الكشاف ١١٢/٣، القرطبي ١٥٨/١٦، روح المعاني ١٤١/٢٥، الدر المنصور ١٢٥/٦.  
(٢) النشر ٣٩٦/١، ٤٣٨، الإتحاف ٥٥/٦٧، ٣٨٩، المهذب ٢٢٨/٢.

(٣) البحر ٤٤/٨، السبعة ٩٤/٩٨، التيسير ١٩٨، القرطبي ١٥٨/١٦، حجة القراءات ٦٥٩، الكشاف ١١٣/٣، مجمع البيان ١٢٦/٢٥، التبيان ٢٤٩/٩، الكشاف عن وجوه القراءات ٢٦٧/٢، الحجة لابن خالويه ٣٢٥/٥، فتح القدير ٥/٥، النشر ٣٧١/٢ - ٣٧٢، التبصرة ٦٧٥، الطبري ٨٥/٢٥، إعراب النحاس ١٢٦/٣، الرازي ٢٦١/٢٧، المبسوط ٤٠٣، إرشاد المبتدي ٥٥٣/١٣، المحرر ٢٩٨/١٣، الإتحاف ٣٨٩، المكرر ١٢٢، الكافي ١٧١، العنوان ١٧٤، غرائب القرآن ٧٣/٢٥، حاشية الجمل ١١٤/٤، حاشية الشهاب ١٧/٨، إعراب القراءات السبع وعللها ٣١٢/٢، روح المعاني ١٤٢/٢٥، التذكرة في القراءات الثمان ٥٥١/٢.

(٤) النشر ٣٩٠/١، ٣٩٢، الإتحاف ٥٣ وما بعدها، المهذب ٢٢٩/٢.

(٥) البحر ٤٤/٨، المحرر ٢٩٨/١٣، روح المعاني ١٤٢/٢٥.

يَسْمَعُ آيَاتِ اللَّهِ تُنَلَّى عَلَيْهِ ثُمَّ يُصِرُّ مُسْتَكْبِرًا كَأَن لَّمْ يَسْمَعْهَا فَبَشِيرَةً يَعْذَابِ الْمُنِ كَرِيمِ ﴿٨﴾

تُنَلَّى

. قرأه بالإمالة<sup>(١)</sup> حمزة والكسائي وخلف.

. والأزرق وورش بالفتح والتقليل.

. والباقون على الفتح.

. قرأ الأزرق وورش بترقيق<sup>(٢)</sup> الراء بخلاف عنهما.

. قرأ بترقيق<sup>(٣)</sup> الراء الأزرق وورش.

. قرأ الأصبهاني وورش وأبو جعفر بتسهيل<sup>(٤)</sup> الهمزة في الحاليين.

. وهي قراءة حمزة في الوقف.

. والباقون بالهمز.

يُصِرُّ

مُسْتَكْبِرًا

كَأَن لَّمْ يَسْمَعْهَا

وَإِذَا عَلِمَ مِنْ آيَاتِنَا شَيْئًا اتَّخَذَهَا هُزُوًا أُولَٰئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ مُّهِينٌ ﴿٩﴾

عَلِمَ

. قرأ الجمهور «عَلِمَ» مبنياً للفاعل.

. وقرئ «عَلِمَ شَيْءٌ»<sup>(٥)</sup> على ما لم يُسَمَّ فاعله.

. وقرأ نقادة ومطر الوراق وابن مسعود «عَلِمَ»<sup>(٦)</sup> بضم العين وشدّ

اللام مبنياً للمفعول.

وشياً: بالنصب، وضمير المفعول يرجع إلى قوله «أفأك» الآية ٧.

. قرأ بإدغام<sup>(٧)</sup> الميم في الميم أبو عمرو ويعقوب.

عَلِمَ مِنْ

(١) النشر ٣٦/٢، الإتحاف/٧٥، المكرر/١٢٢، المهدب ٢/٢٢٩، البدور الزاهرة/٢٩١، التذكرة في القراءات الثمان ١/١٩٤.

(٢) النشر ٢/٩٩-١٠٠، الإتحاف/٩٦، المهدب ٢/٢٢٩، البدور الزاهرة/٢٩١.

(٣) النشر ٢/٩٢، الإتحاف/٩٤، المهدب ٢/٢٢٩، البدور الزاهرة/٢٩١.

(٤) النشر ١/٣٩٨، ٤٣٨-٤٣٩، ٢/٢١٩، الإتحاف/٥٦، ٦٧، ٣٨٩، المهدب ٢/٢٢٩.

(٥) إعراب القراءات الشواذ ٢/٤٦٦.

(٦) البحر ٨/٤٤، الكشاف ٣/١١٣، المحرر ١٣/٢٩٩، ٣٠٠، مختصر ابن خالويه/١٣٨، زاد

المسير ٧/٣٥٦، روح المعاني ٢٥/١٤٢، فتح القدير ٥/٥، إعراب القراءات الشواذ ٢/٤٦٦.

(٧) النشر ١/٢٨٢، الإتحاف/٢٢، المهدب ٢/٢٢٩، البدور الزاهرة/٢٩١.

شَيْئًا

- انظر القراءة فيه في الآية/١٢٢ من سورة البقرة، والآية/٣ من سورة الفرقان.

هَزَوًا<sup>ع</sup>(١)

- قرأ حفص بإبدال الهمزة واوًا في الوصل، وله أيضاً في الوقف نقل حركة الهمزة إلى الزاي.

- وقرأ حمزة وخلف «هَزَأَ» بسكون الزاي.

- وقرأ الباقون «هَزَأَ» بضم الزاي والهمز.

- وقرأ حمزة في الوقف بما يلي:

١ - بالنقل على القياس، أي نقل حركة الهمزة إلى الزاي قبلها وحذف الهمزة.

٢ - وبإبدال الهمزة واوًا مفتوحة على الرسم.

٣ - وله وجهان آخران:

آ - بالتسهيل بَيْنَ بَيْنَ.

ب - بتثديد الزاي «هَزَأَ».

وهذان الوجهان ضعّفهما العلماء، وقالوا: لا يُقرأ بهما.

وسبقت القراءة في «هزواً» في الآية/٦٧ من سورة البقرة في الجزء الأول.

هَذَا هُدًى وَالَّذِينَ كَفَرُوا ابْتِئِنَتْ رَيْبُهُمْ لَهُمْ عَذَابٌ مِّن رَّجْزِ أَلِيمٍ ﴿١١﴾

هَدًى<sup>ع</sup>

- قرأه بالإمالة وقفاً حمزة والكسائي وخلف.

- وبالفتح والتقليل الأزرق وورش.

- وانظر الآيتين/٢ و ٥ من سورة البقرة.

- قرأ الجماعة «... رَجْزٍ»<sup>(٢)</sup> بكسر الراء.

مِّن رَّجْزٍ

(١) النشر ١/٢٩٥-٢٩٦، ٤٨١، ٢/٢١٥، المكرر/١٢٢، الإتحاف/٥٥، ٦٩، ١٢٨، ١٣٩، ٣٨٩، ٣٩٠.

(٢) القرطبي ١٦/١٦٠، حجة القراءات/٦٦٠، وقد أحال على الآية/٥ من سورة سبأ، ص/٥٨٢.

أَلِيمٌ

- وقرأ ابن محيصن بضمها حيث جاء «رُجْزٌ»<sup>(١)</sup> .

- قرأ طلحة بن مُصَرِّفٍ وابن محيصن ويعقوب وحفص عن عاصم

وابن كثير «أَلِيمٌ»<sup>(٢)</sup> بالرفع نعتاً لـ «عذابٌ» .

وذكرها أبو جعفر النحاس قراءة لعيسى بن عمر وأهل مكة .

- وقرأ الحسن وأبو جعفر وشيبة وعيسى بن عمر والأعمش

واليزيدي وخلف وأبو عمرو وابن عامر ونافع وحمزة والكسائي

«أَلِيمٌ»<sup>(٣)</sup> بالجر نعتاً لـ «رِجْزٍ» .

وتقدّم هذا في الآية ٥/ من سورة سبأ .

﴿اللَّهُ الَّذِي سَخَّرَ لَكُمُ الْبَحْرَ لِتَجْرِيَ الْفُلُكُ فِيهِ بِأَمْرِهِ، وَلِيُنَبِّئُوا مِن فَضْلِهِ، وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ﴾

سَخَّرَ لَكُمُ

- قرأ أبو عمرو ويعقوب<sup>(٣)</sup> بإدغام الراء في اللام وبالإظهار .

وقال الصيمري: «وحكى أبو بكر بن مجاهد - رحمه الله - عن

أبي عمرو بن العلاء - رحمه الله - أنه كان يدغم الراء في اللام

ساكنة كانت الراء أو متحركة، فالساكنة نحو قوله عز وجل:

«فاغفر لنا»...، والمتحركة قوله: «سَخَّرَ لَكُمْ»..

وأجاز الكسائي والفرّاء إدغامها في اللام، والحجة في ذلك أن

(١) القرطبي ١٦/١٦٠، حجة القراءات/٦٦٠، وقد أحال على الآية ٥/ من سورة سبأ، ص/٥٨٢ .

(٢) البحر ٨/٤٤، النشر ٢/٣٤٩، الإتحاف/٢٥٧، ٣٩٠، المحرر ١٣/٣٠١، التيسير/١٨٠، الحجة

لابن خالويه/٣٢٥، السبعة/٥٩٤، زاد المسير/٧/٢٥٦، القرطبي ١٦/١٦٠، مجمع البيان

٢٥/١٢٨، التبيان ٩/٢٥١، إعراب النحاس ٣/١٢٦، الكشاف ٣/١١٣، البيان ٢/٣٦٤،

الرازي ٢٧/٢٦٣، المكرر/٢٢، الكشف عن وجوه القراءات ٢/٢٠١ - ٢٠٢، التبصرة/٦٤٣،

المبسوط/٣٦٠، العنوان/١٥٦، ١٧٤، إرشاد المبتدي/٥٠٥، حجة القراءات/٥٨٢، حاشية

الشهاب ٨/١٧، حجة القراءات/٥٨٢، إعراب القراءات السبع وعللها ٢/٣١٣، روح المعاني

٢٥/١٤٤، فتح القدير ٥/٥ .

(٣) النشر ١/٢٩٢، الإتحاف/٢٤، التبصرة والتذكرة/٩٥٠ - ٩٥١، السبعة/١٢١، المهذب

٢/٢٣٢، البدور الزاهرة/٢٩٢ .

الراء إذا أدغمت في اللام صارت لاماً، ولفظ اللام أسهل وأخف من أن تأتي براء فيها تكرير وبعدها لام، وهي مقاربة للفظ الراء فيصير كالنطق بثلاثة أحرف في موضع واحد.

قال أبو بكر بن مجاهد: «لم يقرأ بذلك أحد علمناه بعد أبي عمرو سواه».

وَسَخَّرَ لَكُمْ مَافِي السَّمَوَاتِ وَمَافِي الْأَرْضِ جَمِيعًا مِّنْهُ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ ﴿١٣﴾

- سبق الإدغام في الآية السابقة.

- قرأ الجمهور «مِنَهُ»<sup>(١)</sup>.

سَخَّرَ لَكُمْ  
مِنَهُ

- وقرأ ابن عباس وعبد الله بن عمرو والجحدري وعبد الله بن عبيد ابن عمير، وعبيد بن عمير واليزيدي وابن محيصن بخلاف عنه، وسمعا أبو عمرو من مسلمة وأبو مجلز وابن السميّغ «مِنَهُ»<sup>(٢)</sup> بكسر الميم وشدّ النون ونصب التاء على المصدر، من يَمُنُّ مِنَّةً، وهي عند الزجاج نصب على الحال.

وقال أبو خاتم: «نسبة هذه القراءة إلى ابن عباس ظلم».

وقال أبو عمرو: وكذلك سمعت مسلمة يقرأها «مِنَهُ».

وقرأ مسلمة بن محارب «مِنَهُ»<sup>(٣)</sup> كالقراءة السابقة إلا أنه يضم التاء، أي: هو مِنَّةً، فهو خبر مبتدأ محذوف، وذهب الزمخشري إلى أنه فاعل «سخر» على الإسناد المجازي، ونقله عنه الرازي.

(١) البحر ٤٤/٨، حاشية الشهاب ١٨/٨.

(٢) البحر ٤٤/٨ - ٤٥، القرطبي ١٦/١٦، معاني الزجاج ٤/٤٣٦، العكبري ٢/١١٥١، الإتحاف ٣٩٠، مختصر ابن خالويه ١٣٨، زاد المسير ٧/٣٥٦، حاشية الشهاب ٨/١٨، المحتسب ٢/٢٦٢، إيضاح الوقف والابتداء ٨٩٠-٨٩١، الكشاف ٣/١١٣، إعراب النحاس ٣/١٢٧، المحرر ١٣/٣٠٢-٣٩٣، «مسلمة...»، روح المعاني ٢٥/١٤٦، التقريب والبيان ٥٧ ب.

(٣) البحر ٨/٤٥، إيضاح الوقف والابتداء ٨٩١ ذكر جوازه، المحرر ١٣/٣٠٣، الرازي ٢٧/٢٦٤، روح المعاني ٢٥/١٤٦.

- وعن مسلمة بن محارب أيضاً وابن جبير «مَنَّهُ»<sup>(١)</sup> بفتح الميم وشد النون، وهاء الكناية، والضمير عائذ على «الله»، وهو فاعل للفعل «سخر» على الإسناد المجازي، أي: سَخَّرَ لَكُمْ مَنَّهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ...، أو هو خير مبتدأ محذوف: ذلك أو هو مَنَّهُ. وذكر ابن جني أن أبا حاتم حكى هذه القراءة، وأنه رواها عنه.

قُلْ لِلَّذِينَ آمَنُوا يَغْفِرُوا لِلَّذِينَ لَا يَرْجُونَ أَيَّامَ اللَّهِ لِيَجْزِيَ قَوْمًا بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ ﴿١٤﴾  
لِيَجْزِيَ قَوْمًا بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ

- قرأ نافع وابن كثير وأبو عمرو وعاصم ويعقوب واليزيدي والحسن والأعمش «لِيَجْزِيَ»<sup>(٢)</sup> بالياء مبنياً للفاعل، أي: ليجزي الله قوماً...، وهي اختيار أبي عبيد.  
- وقرأ زيد بن علي وأبو عبد الرحمن والأعمش وأبو عليّ وابن عامر وحمزة والكسائي وخلف وأبو جعفر ويحيى بن وثاب وابن محيصن وأبو خليل «لنجزى»<sup>(٣)</sup> بنون العظمة مفتوحة مبنياً للفاعل.

(١) البحر ٤٥/٨، مختصر ابن خالويه ١٢٨/ مسلم بن محارب، القرطبي ١٦٠/١٦، «مسلمة بن محارب»، العكبري ١١٥١/٢، الكشاف ١١٣/٣، المحتسب ٢٦٢/٢، إعراب النحاس ١٢٧/٣ «مسلمة...»، إيضاح الوقف والابتداء ٨٩١/، المحرر ٣٠٢/١٣، حاشية الشهاب ١٨/٨، زاد المسير ٣٥٦/٧، الرازي ٢٦٤/٢٧.

(٢) البحر ٤٥/٨، التيسير ١٩٨/، النشر ٣٧٢/٢، الكشف عن وجوه القراءات ٢٦٨/٢، شرح الشاطبية ٢٨٤/، معاني الفراء ٤٦/٣، الطبري ٨٧/٢٥، العكبري ١١٥١/٢، الكشاف ١١٤/٣، الإتحاف ٣٩٠/، البيان ٣٦٥/٢، زاد المسير ٣٥٩/٧، السبعة ٥٩٥/، حجة القراءات ٦٦٠/، مجمع البيان ١٢٨/٢٥، التبيان ٢٥١/٩، الحجة لابن خالويه ٣٢٥/، إعراب النحاس ١٢٨/٣، المكرر ١٢٢/، الكافي ١٧١/، إرشاد المبتدي ٥٥٢/، فتح القدير ٦/٥، العنوان ١٧٤/، المبسوط ٤٠٣ - ٤٠٤، حاشية الجمل ١١٥/٤، الشهاب - البيضاوي ١٨/٨، التبصرة ٦٧٥/، المحرر ٣٠٥/١٣، القرطبي ١٦٢/١٦، إعراب القراءات السبع وعللها ٣١٢/٢، غرائب القرآن ٧٤/٢٥، روح المعاني ١٤٨/٢٥، التذكرة في القراءات الثمان ٥٥٢/٢، التقريب والبيان ٥٧ ب.

- وذكر الزمخشري أنه قرئ «لِيُجْزَى قَوْمٌ»<sup>(١)</sup> بضم الياء وهو مبني للمفعول، وقوم: مرفوع على النيابة عن الفاعل.

- وقرأ ابن جماز والعمري عن أبي جعفر والأعرج وشيبة وعاصم في رواية «لِيُجْزَى قَوْمًا بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ»<sup>(٢)</sup> بالياء المضمومة وفتح الزاي مبنياً للمفعول مع نصب «قوماً».

وَلَحَّنَ العلماء أصحاب هذه القراءة: إذ المفعول إذا جاء في الآية كان أولى من غيره بالنيابة عن الفاعل، ولم يكن ذلك في هذه القراءة على مذاهبهم، بل بقي المفعول منصوباً، وقام الظرف «بما» مقام الفاعل.

قال أبو حيان: «وفيه حجة لمن أجاز بناء الفعل للمفعول على أن يقام المجرور وهو «بما» وينصب المفعول به الصريح وهو: قوماً، ونظيره: ضُرب بسوط زيداً، ولا يجيز ذلك الجمهور».

وقال الفراء «وقد قرأ بعض القراء فيما ذكر لي... وهو في الظاهر لحن».

وذكر الطبري أنه على مذهب كلام العرب لحن.

وقال المرادي في توضيح المقاصد: «مذهب جمهور البصريين أنه لا يجوز نيابة شيء منها مع وجود المفعول به».

(١) الكشاف ١١٤/٣، الشهاب - البيضاوي ١٨/٨، روح المعاني ١٤٨/٢٥.

(٢) البحر ٤٥/٨، النشر ٣٧٢/٢، معاني الفراء ٤٦/٣، البيان ٣٦٥/٢، حاشية الشهاب ١٨/٨، القرطبي ١٦٢/١٦، الطبري ٨٧/٢، المحرر ٣٠٥/١٣، الكشاف ١١٤/٣، الإتحاف ٣٩٠/٣، مجمع البيان ١٢٨/٢٥، فتح القدير ٦/٥، العكبري ١١٥٢/٢، إعراب النحاس ١٢٨/٣، المبسوط ٤٠٣/٣، إرشاد المبتدي ٥٥٤/٣، إعراب القراءات السبع وعللها ٣١٣/٢، وأنظر ٦٦/٢، شذور الذهب ١٦٤/٢، أوضح المسالك ٣٧٩/١، شرح المقدمة المحسبة ٣٧٥/٢، توضيح المقاصد ٢٢/٢، شرح ابن عقيل ١٢١/٢، شرح التصريح ٢٩١/١، شرح الكافية الشافية ٦٠٩/٢، شرح الأشموني ٣٢٨/١، همع الهوامع ٢٦٥/٢، شرح الألفية لابن الناظم ٩٠/٢، تأويل مشكل القرآن ٥٥/٢، غرائب القرآن ٧٤/٢٥، قطر الندى ٢٦٣/٢، روح المعاني ١٤٨/٢٥.

ومذهب الكوفيين جواز ذلك مطلقاً، ونقله المصنف لابن مالك عن الأخفش، ونقل بعضهم عنه أنه إنما يجيز نيابة غير المفعول به إذا تقدم على المفعول به، فالمذاهب ثلاثة.

قال المصنف: ويقول الكوفيين أقول؛ إذ لا مانع من ذلك مع أنه وارد عن العرب، ومنه قراءة أبي جعفر...».

قلت: والبصريون الذين لا يجيزون نيابة غير المفعول عن الفاعل، ولهم تخريجات لهذه القراءة وبيانها كما يلي:

١ - أن يكون بناء الفعل للمصدر أي لِيُجْزَى الجزاءُ قوماً، وهذا أيضاً لا يجوز عند الجمهور، وقد ذكره أبو حيان.

٢ - أن يتأول على أن ينصب قوماً بفعل محذوف تقديره يجزي قوماً فيكون جملتان: ليجزى الجزاءُ قوماً والأخرى يجزيه قوماً.

٣ - قال الفراء: «فإن كان أضر في «يجزي» فعلاً يقع به الرفع كما تقول: أعطيت ثوباً، ليجزى ذلك الجزاءُ قوماً فهو وجه».

٤ - قال العكبري: «وفيه وجهان:

أحدهما وهو الجيد: أن يكون التقدير: لِيُجْزَى الخيرُ قوماً على أن الخير مفعول به في الأصل كقولك: جزاك الله خيراً، وإقامة المفعول الثاني<sup>(١)</sup> مقام الفاعل جائزة...».

قلت: يشهد لقراءة أبي جعفر ومن معه، قراءة أبي جعفر نفسه وشيبة وابن السميع «ويُخْرَجُ له كتاباً» في الآية/١٣ من سورة الإسراء، وقد تقدم هذا مفصلاً فارجع إليه، فهي قراءة تقوي قراءة أخرى، وعلى النحويين أن يسدوا ثغرة في هذا الباب بهذه القراءات وأمثالها.

(١) الثاني: وهو أن يقوم مقام الفاعل المصدر، وقد ذكرته من قبل عن أبي حيان، وقال العكبري

بعد عرضه «وهو بعيد».

مَنْ عَمِلَ صَالِحًا فَلِنَفْسِهِ ۖ وَمَنْ أَسَاءَ فَعَلَيْهَا ثُمَّ إِلَىٰ رَبِّكُمْ تُرْجَعُونَ ﴿١٥﴾

- وَمَنْ أَسَاءَ  
تُرْجَعُونَ
- قراءة ورش «من أساء»<sup>(١)</sup> بنقل حركة الهمزة إلى الساكن قبلها.  
قراءة الجماعة «تُرْجَعُونَ» بضم التاء وفتح الجيم مبنياً للمفعول.  
- وقرأ يعقوب وابن يعمر وابن محيصن والمطوعي «تُرْجَعُونَ»<sup>(٢)</sup> بفتح التاء وكسر الجيم، وهو مذهب يعقوب في سائر المواضع التي جاء فيها مما كان من رجوع الآخرة.  
وسبق هذا في الآية/٢٨ من سورة البقرة.

وَلَقَدْ آتَيْنَا بَنِي إِسْرَائِيلَ الْكِتَابَ وَالْحُكْمَ وَالنُّبُوَّةَ وَرَزَقْنَاهُمْ مِّنَ الطَّيِّبَاتِ  
وَفَضَّلْنَاهُمْ عَلَى الْعَالَمِينَ ﴿١٦﴾

- إِسْرَائِيلَ  
وَالنُّبُوَّةَ
- سبقت القراءات مفصلة فيه في الآية/٤٠ من سورة البقرة.  
- تقدمت قراءة نافع مراراً في هذا اللفظ وما كان من اشتقاقه أنه يقرأ بالهمز «النبوءة»<sup>(٣)</sup>.

وَأَيُّنَّهُمْ يَبْدَأُ مِنَ الْأَمْرِ ۖ فَمَا اخْتَلَفُوا إِلَّا مِمَّا بَعْدَ مَا جَاءَهُمُ الْعِلْمُ بَعِيًا بَيْنَهُمْ ۚ إِنَّ  
رَبَّكَ يَقْضِي بَيْنَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فِيمَا كَانُوا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ ﴿١٧﴾

- جَاءَهُمْ
- تكررت القراءة بإمالة جاء، ووقف حمزة، وانظر الآية/٨٧ من سورة البقرة.

(١) النشر ٤٠٨/١، الإتحاف/٥٩.

(٢) الإتحاف/١٣١-١٣٢، النشر ٢٠٨/٢، ٢٠٩، مختصر ابن خالويه/١٢٨، المبسوط/١٢٧، إرشاد المبتي/٢١٥.

(٣) الإتحاف/١٣٨، ٣٩٠، النشر ٤٠٦/١، ٤٠٦/٢، ٣١٥/٢، المبسوط/١٠٦، السبعة/١٥٧، إرشاد المبتي/٢٢٣، التيسير/٧٣.

فِيهِ . تكررت قراءة ابن كثير بوصل الهاء بياء «فيهي»<sup>(١)</sup> في الوصل.

إِنَّهُمْ لَنْ يُغْنُوا عَنْكَ مِنَ اللَّهِ شَيْئًا وَإِنَّ الظَّالِمِينَ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ

بَعْضِ وَاللَّهُ وَلِيُّ الْمُتَّقِينَ ﴿١٩﴾

شَيْئًا . انظر القراءة فيه في الآية/١٢٢ من سورة البقرة، والآية/٣ من سورة الفرقان.

أَوْلِيَاءُ . قراءة حمزة في الوقف بتسهيل الهمز، وذلك بأن يبدل ألفاً من جنس ما قبله، فيجتمع ألفان، فلك إثباتهما والمد بمقدار يشعر أنهما ألفان، ولك حذف أحدهما.

وقد فصلتُ هذا في مواضع، وانظر الآية/٦٤ من سورة «غافر» فهو أقرب المواضع المتقدمة إليك.

وَلِيُّ الْمُتَّقِينَ . قراءة الجماعة «وليُّ» بالرفع خبر لفظ الجلالة «الله».

. وقرئ «وليُّ»<sup>(٢)</sup> بفتح الياء، وذكر العكبري أن الخبر محذوف والتقدير: والله الميثبُ أو المعاقب، أعني وليُّ المتقين.

هَذَا ابْصُرِ لِلنَّاسِ وَهُدًى وَرَحْمَةً لِّقَوْمٍ يُوقِنُونَ ﴿٢٠﴾

هَذَا . قراءة الجماعة «هذا» أي هذا القرآن.

. وقرئ «هذي»<sup>(٣)</sup> أي هذه الآيات.

. وقرئ «هذه»<sup>(٤)</sup> بالهاء، أي هذه الآيات، فهي كسابقتها.

(١) وانظر النشر ١/٣٠٥، والإتحاف/٣٤.

(٢) إعراب القراءات الشواذ ٢/٤٦٨، وذكر تخريجاً آخر وهو أن يكون مخفف الياء ويكون على هذا فعلاً ماضياً. قلت: هذا تخريج بعيد.

(٣) البحر ٨/٤٦.

(٤) القرطبي ١٦/١٦٥، الكشاف ٣/١١٤، روح المعاني ٢٥/١٤٨، الدر المنصون ٦/١٢٨.

- بَصِيرٌ  
 قرأ الأزرق وورش بترقيق<sup>(١)</sup> الراء بخلاف عنهما.  
 وقرأ حمزة في الوقف<sup>(٢)</sup> بإبدال الهمزة ياءً «بصائر».  
 وقراءة الجماعة بالهمز على كل حال.  
 قرأ أبو عمرو ويعقوب بإدغام<sup>(٣)</sup> الراء في اللام وبالإظهار.  
 بصِيرٌ لِلنَّاسِ  
 سبقت الإمالة فيه في الآيات/٨ و ٩٤ و ٩٦ من سورة البقرة.  
 لِلنَّاسِ  
 وَهَدَى  
 سبقت الإمالة فيه في الآية/٢ من سورة البقرة.

أَمْ حَسِبَ الَّذِينَ اجْتَرَحُوا السَّيِّئَاتِ أَنْ نَجْعَلَهُمْ كَالَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ

سَوَاءٌ مَخْيَاهُمْ وَمَمَاتِهِمْ سَاءَ مَا يَحْكُمُونَ ﴿١١﴾

الصَّالِحَاتِ سَوَاءً. قرأ أبو عمرو ويعقوب بإدغام<sup>(٤)</sup> التاء في السين وبالإظهار.

سَوَاءٌ مَخْيَاهُمْ وَمَمَاتِهِمْ

قرأ حمزة وحفص عن عاصم والكسائي وخلف وروح وزيد عن

يعقوب وزيد بن علي والأعمش «سواءً مخياهم ومماتهم»<sup>(٥)</sup> بنصب

«سواء» وفي نصبه وجهان:

(١) النشر ٩٩/٢ - ١٠٠، الإتحاف/٩٦، المهذب ٢٣٠/٢، البدور الزاهرة/٢٩١.

(٢) النشر ٤٦١/١، الإتحاف/٦٦.

(٣) النشر ٢٩٢/١، الإتحاف/٢٣ - ٤، المهذب ٢٢٢/٢، البدور الزاهرة/٢٩٢.

(٤) النشر ٢٨٨/١، الإتحاف/٢٣، المهذب ٢٢٢/٢، البدور الزاهرة/٢٩١.

(٥) البحر ٤٧/٨، السبعة/٥٩٥، الكتاب ٢٣٣/١، فهرس سيبويه/٤٤، التيسير/١٩٨، الحجة لابن

خالويه/٣٢٥، حجة القراءات/٦٦١، المعكبري/١١٥٢/٢، الكشاف ١١٤/٣، مشكل إعراب القرآن

٢٩٦/٢، معاني الأحفش ٤٧٦/٤، معاني الفراء ٤٧/٣، وانظر ٢٢٢/٢، فتح القدير ٨/٥، معاني

الزجاج ٤٣٣/٤، البيان ٣٦٥/٢، الرازي ٢٦٧/١٢٧، المحرر ٣١٠-٣١١، ٣١٢، التبيان ٢٥٦/٩،

الإتحاف/٣٩٠، النشر ٢٧٢/٢، حاشية الشهاب ١٩/٨، الكشاف عن وجوه القراءات ٢٦٨/٢، مجمع

البيان ١٣٢/٢٥، إعراب النحاس ١٣٠/٣، إعراب القرآن المنسوب إلى الزجاج ٩١٧/، التبصرة/٦٧٥،

المبسوط/٤٠٤، المكرر/١٢٢، الكافي/١٧١، العنوان/١٧٤، إرشاد المتبدي/٥٥٤، زاد المسير

٣٦١/٧، شرح المفصل ٩٣/١، حاشية الجمل ١١٨/٤، أمالي ابن الحاجب ٧٢/١، إيضاح الوقف

والابتداء/٨٩١، القرطبي ١٦/١٦٥، إعراب القراءات السبع وعللها ٣١٤/٢، الطبري ٨٩/٢٥، روح

المعاني ١٥٠/٢٥، التذكرة في القراءات الثمان ٥٥٢/٢.

١ . النصب على الحال، من الهاء في «نجعلهم».

٢ . مفعول به لـ «نجعلهم» وهو المفعول الثاني.

محياهم: رفع على الفاعلية، أجري سواء مجرى مستويماً.

ومماتهم: رفع بعطفه على ما قبله.

والنصب في «سواء» اختيار أبي عبيد.

- وقرأ ابن كثير ونافع وأبو عمرو وابن عامر وعاصم في رواية أبي

بكر، ويعقوب وأبو جعفر «سواءً محياهم ومماتهم»<sup>(١)</sup> بالرفع،

محياهم: مبتدأ، ومماتهم: عطف عليه، وسواءً خبر مقدّم، والرفع عند

الأخفش أجود، وسواء عنده: مبتدأ وما بعده الخبر، وردّه أبو حيان.

وتقدّم مثل هذا في الآية ٢٥/ من سورة الحج «سواء العاكف فيه...».

- وقرأ الأعمش وطلحة بن مُصَرِّفٍ وعيسى بن عمر بخلاف عنه

«سواءً محياهم ومماتهم»<sup>(٢)</sup>.

سواءً: بالنصب، وتقدّم تخريجه.

ومحياهم ومماتهم بالنصب، وقد جعلوهما ظرفين، أي: سواء في

محياهم وفي مماتهم، ذكر هذا الزمخشري، وأخذ عنه أبو حيان.

قال الشهاب: «بالنصب على الظرفية، لأنه اسم زمان أو مصدر

أقيم مقامه، والعامل إما سواء أو نعملهم...».

(١) انظر مراجع الحاشية السابقة.

(٢) البحر ٤٧/٨، مختصر ابن خالويه ١٣٨، الرازي ٢٧/٢٦٧، معاني الفراء ٤٧/٣: «ولو نصبت

المحيا والممات كان وجهاً»، فتح القدير ٨/٥، حاشية الشهاب ٢٠/٨، العكبري ١١٥٢/٢،

مشكل إعراب القرآن ٢/٢٩٧، التبيان ٩/٢٥٥، القرطبي ١٦/١٦٦، الكشاف ٣/١١٤،

وانظر معاني الزجاج ٤/٤٣٣، روح المعاني ٢٥/١٥١، إيضاح الوقف والابتداء ٨٩٢/ ذكر جوازه

في العربية، إعراب النحاس ٣/١٣٠.

- وخلق ابن عطية في نقل القراءات في المحرر، ونبه على هذا أبو حيان<sup>(١)</sup>  
 - وذكر الزجاج أنه قرئ «سواءً محياهم ومماتهم»<sup>(٢)</sup> بنصب «المات».  
 قال: «وحكى بعض النحويين أن ذلك جائز في العربية».  
 قلت: هذه قراءة لم أجد لها عند غير الزجاج في مراجعت إلي، فعملها  
 قراءة الأعمش السابقة بنصب سواء، وأخطأ المحقق في ضبطه!  
 - قرأه بالإمالة الكسائي<sup>(٣)</sup> وحمزة.  
 - وبالفتح والتقليل الأزرق وورش.  
 - والباقون على الفتح.

وَخَلَقَ اللَّهُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ بِالْحَقِّ وَلِتُجْزَىٰ كُلُّ نَفْسٍ بِمَا

كَسَبَتْ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ ﴿١٢﴾

لِتُجْزَىٰ كُلُّ

- قراءة الجماعة «ولتُجْزَىٰ كُلُّ» على البناء للمفعول.  
 - وقرئ «ولتُجْزَىٰ كُلُّ...»<sup>(٤)</sup> بالتاء مفتوحة وكسر الزاي وفتح الياء  
 الأخيرة.  
 ويقرأ «ليُجْزَىٰ»<sup>(٥)</sup> بضم الياء الأولى وهو من أجزاء.

(١) قال: «وقد خلط ابن عطية في نقل القراءات، وله بعض عذر فإنه لم يكن معرباً...»، انظر البحر ٤٨/٨، وفي المحرر ٣١١/١٣ - ٣١٢، قال ابن عطية: «وقرأ طلحة وعيسى بخلاف عنه، «سواءً» بالنصب، «محياهم ومماتهم» بالرفع».

(٢) معاني الزجاج ٤٢٣/٤.

(٣) المعروف عن الكسائي أنه تفرّد بإمالاته، غير أنني وجدت العز القلانسي ذكر حمزة مع الكسائي، وفي الحاشية ما يفيد رواية العبسي عن حمزة. انظر إرشاد المبتدي ٥٥٤، وكان قد ذكر في الصفحة ١٩٣ تفرّد الكسائي بإمالاته، وانظر المبسوط ١١٦، والمكرر ١٢٢، التيسير ٤٩، والنشر ٢٧/٢، والإتحاف ٧٧، ٣٩٠، العنوان ١٧٤، التذكرة في القراءات الثمان ٢٠٨/١.

(٤) إعراب القراءات الشواذ ٢/٤٧٠.

لِتَجْزَى

- قراءة الإمالة<sup>(١)</sup> فيه عن حمزة والكسائي وخلف.

- والأزرق وورش بالفتح والتقليل.

- والباقون على الفتح.

لَا يُظْلَمُونَ

- قرأ الأزرق وورش بتغليظ اللام<sup>(٢)</sup>.

أَفْرَأَيْتَ مَنِ اتَّخَذَ إِلَهُهُ هَوْنَهُ وَأَصْلَهُ اللَّهُ عَلَى عَاقِبِ وَخْتَمَ عَلَى سَمْعِهِ، وَقَلْبِهِ، وَجَعَلَ عَلَى بَصَرِهِ،

عِشْوَةً فَمَنْ يَهْدِيهِ مِنْ بَعْدِ اللَّهِ أَفَلَا تَذَكَّرُونَ ﴿١٢﴾

أَفْرَأَيْتَ<sup>(٣)</sup>

- قرأ نافع وأبو جعفر والأزرق وورش وقالون والأصبهاني بتسهيل

الهمزة الثانية.

- وقرأ الأزرق وورش بإبدالها ألفاً خالصة مع إشباع المد لأجل

الساكن بعدها «أفرايت».

- وقرأ الكسائي بحذفها «أفريت»، وهي لغة فاشية.

- وقرأه حمزة في الوقف بوجه واحد وهو التسهيل بينَ بيْن.

- وقراءة الباقيين بالتحقيق «أفرايت».

وتقدّمت هذه القراءات في الآية/٧٧ من سورة مريم.

- قراءة الجماعة «إلهه» مفرداً.

إِلَهُهُ

- وقرأ ابن جبير والأعرج وأبو جعفر «إلهة»<sup>(٤)</sup> بقاء التأنيث بدلاً من

هاء الضمير في قراءة الجماعة.

(١) النشر ٢/٣٦، الإتحاف/٧٥، المهدب ٢/٢٣٢، البدور الزاهرة/٢٩٢، التذكرة في القراءات الثمان ١/١٩٣.

(٢) النشر ٢/١١٢، الإتحاف/٩٩، المهدب ٢/٢٣٠، البدور الزاهرة/٢٩١.

(٣) النشر ١/٣٩٧-٣٩٨، ٤٦١، الإتحاف/٥٦، ٣٠١، ٣٩٠، المكرر/١٢٢.

(٤) البحر ٨/٤٨، مختصر ابن خالويه/١٣٨، المحرر ١٣/٣١٤.

- وقرأ الأعرج «آلهة»<sup>(١)</sup> على الجمع.

وقال الزجاج: «وقد رويت «آلهة هواه»، ولها وجه في التفسير، وروي أن قريشاً كانت تعبد العزى، وهي حجر أبيض، فإذا رأت حجراً أشدَّ بياضاً منه وأحسن اتخذت ذلك الأحسن واطرحت الأول، فهذا يدل على آلهته، وكذلك أيضاً إلهة».

- أدغم<sup>(٢)</sup> الهاء في الهاء أبو عمرو ويعقوب.

- قرأه الكسائي وحمزة وخلف بالإمالة.

- والأزرق وورش بالفتح والتقليل.

- والباقون على الفتح.

- قرأ نافع وابن كثير وأبو عمرو وعاصم وابن عامر «عشاوة»<sup>(٤)</sup>

بكسر الغين، وألف بعد الشين.

- وقرأ عبد الله بن مسعود والأعمش «عشاوة»<sup>(٥)</sup> بفتح الغين وألف

بعد الشين، وهي لغة ربيعة، فيما يظنُّ الفراء.

إِلَهُهُ هَوْنُهُ  
هَوْنُهُ<sup>(٣)</sup>

عَشَاوَةٌ

(١) البحر ٤/٤٣٣، وفي مختصر ابن خالويه/١٢٨، خطأ في ضبط القراءة «إله هواه» كذا، عبد الرحمن الأعرج ثم قال: «معناه كان أحدهم يهوى الحجر فيعبده، ثم يرى غيره خيراً منه فيهواه ويعبده، فيلقى الأول فذلك قوله عزوجل: إله هواه» ولم يضبط آخر النص، إعراب القراءات الشواذ ٢/٤٧٠.

(٢) النشر ١/٢٨٢، الإتحاف/٢٢، المهذب ٢/٢٣٢، البدور الزاهرة/٢٩٢.

(٣) المكرر/١٢٢، النشر ٢/٣٦، الإتحاف/٧٥، المهذب ٢/٢٣٢، البدور الزاهرة/٢٩٢، التذكرة في القراءات الثمان ١/٢٠٧.

(٤) البحر ٨/٤٩، التيسير/١٩٩، النشر ٢/٣٧٢، السبعة/١٤١، ٥٩٥، معاني الفراء ٣/٤٨، الطبري ٢٥/٩١، الإتحاف/٣٩٠، الكشف عن وجوه القراءات ٢/٢٦٩، الحجة لابن خالويه/٣٢٦، الكشاف ٢/١١٥، مجمع البيان ٢٥/١٣٢، حجة القراءات/٦٦١، التبيان ٩/٢٥٧، المحرر ١٣/٣١٦، التبصرة/٦٧٥، المكرر/١٢٢، الكافي/١٧١، إرشاد المبتدي/٥٥٤، العنوان/١٧٤، المبسوط/٤٠٤، حاشية الشهاب ٨/٢٠، حاشية الجمل ٤/١١٩، إعراب القراءات السبع وعللها ٢/٣١٤، فتح القدير ٥/٨، تحفة الأقران/١٣٥.

(٥) البحر ٨/٤٩، الكشاف ٣/١١٥، إعراب النحاس ٣/١٣٢، حاشية الشهاب ٨/٢١، حاشية الجمل ٤/١١٩، المحرر ١٣/٣١٦، روح المعاني ٢٥/١٥٢، التذكرة في القراءات الثمان ٢/٥٥٢، فتح القدير ٥/٩، تحفة الأقران/١٣٦.

- وقرأ الحسن وعكرمة وعبد الله بن مسعود «عُشَاوَةٌ»<sup>(١)</sup> بضم الغين، وألف بعد الشين، وهي لغة عكلية.
- وقرأ الأعمش وطلحة وأبو حنيفة ومسعود بن صالح وحمزة والكسائي وابن وثاب وخلف وابن مسعود «عُشْوَةٌ»<sup>(٢)</sup> بفتح الغين وسكون الشين.
- وقرأ طلحة بن مصرف والأعمش «عُشْوَةٌ»<sup>(٣)</sup> بكسر الغين وسكون الشين.
- وقرأ طاووس «عُشَاوَةٌ»<sup>(٤)</sup> بعين مهملة مفتوحة وألف بعد الشين.
- وقرئ «عُشَاوَةٌ»<sup>(٥)</sup> بعين مهملة مضمومة وألف بعد الشين.
- وقرئ «عُشْوَةٌ»<sup>(٥)</sup> بفتح العين بعد ألف.
- وإذا وقف الكسائي على «عُشَاوَةٌ»<sup>(٦)</sup> أمال الهاء وماقبلها، وصورتها «عُشَاوَةٌ».

(١) البحر ٤٩/٨، الكشاف ١١٥/٣، التبيان ٢٥٧/٩، إعراب النحاس ١٣٣/٣، حاشية الشهاب ٢١/٨، حاشية الجمل ١١٩/٤، المحرر ٣١٦/١٣، روح المعاني ١٥٢/٢٥، فتح القدير ٩/٥، تحفة الأقران ١٣٦.

(٢) البحر ٤٩/٨، التيسير ١٩٩، التبصرة ٦٧٥، النشر ٣٧٢/٢، السبعة ١٤١/١، ٥٩٥، الكشف عن وجوه القراءات ٢٦٩/٢، مختصر ابن خالويه ١٣٨، الحجة لابن خالويه ٣٢٦، معاني القراء ٤٨/٣، القرطبي ١٦٩/١٦، الطبري ٩١/٢٥، الإتحاف ٣٩٠، الكشاف ١١٥/٣، مجمع البيان ١٣٢/٢٥، حجة القراءات ٦٦١، التبيان ٢٥٧/٩، التيسير ١٩٩، الكافي ١٧١، إرشاد المبتدي ٥٥٤، فتح القدير ٩/٥، المكرر ١٢٢، المبسوط ٤٠٤، العنوان ١٧٤، المحرر ٣١٦/١٣، حاشية الشهاب ٢١/٨، حاشية الجمل ١١٩/٤، إعراب القراءات السبع وعللها ٣١٤/٢، غرائب القرآن ٧٤/٢٥، روح المعاني ١٥٢/٢٥، التذكرة في القراءات الثمان ٥٥٢/٢.

(٣) البحر ٤٩/٨، مختصر ابن خالويه ١٣٨، الكشاف ١١٥/٣، الإتحاف ٣٩٠، حاشية الجمل ١١٩/٤، المحرر ٣١٦/١٣، روح المعاني ١٥٢/٢٥.

(٤) مختصر ابن خالويه ١٣٨، الكشاف ١١٥/٣، شرح الشاطبية ١٣٨، حاشية الشهاب ٢١/٨، حاشية الجمل ١١٩/٤، من غير ضبط في الحاشيتين لحركة العين، الشوارد ٢.

(٥) معاني الزجاج ٤٣٤/٤.

(٦) النشر ٨٣/٢، الإتحاف ٩٢، المكرر ١٢٢.

«تَذَكَّرُونَ»<sup>(١)</sup> بتخفيف الدال.

- وقرأ باقي السبعة «تَذَكَّرُونَ»<sup>(١)</sup> بشدّ الدال.

- وقرأ الأعمش «تتذَكَّرُونَ»<sup>(٢)</sup> بتاءين على الأصل.

وَقَالُوا مَا هِيَ إِلَّا حَيَاتُنَا الدُّنْيَا نَمُوتُ وَنَحْيَا وَمَا يُهْلِكُنَا إِلَّا الدَّهْرُ وَمَا لَهُم بِذَلِكَ  
مِنْ عِلْمٍ إِنْ هُمْ إِلَّا يَظُنُّونَ ﴿١٤﴾

الدُّنْيَا  
نَحْيَا

- سبقت الإمالة فيه في الآيتين/ ٨٥ و ١١٤ من سورة البقرة.

- قراءة الجماعة «نَحْيَا» بفتح مبنياً للفاعل.

- وقرأه بالإمالة<sup>(٣)</sup> حمزة والكسائي وخلف.

- وبالفتح والتقليل ورش والأزرق.

- والباقون على الفتح.

- وقرأه زيد بن علي وابن مسعود «نَحْيَا»<sup>(٤)</sup> بضم النون مبنياً

للمفعول.

- وقرأ ابن مسعود «نَحْيَا ونَمُوتُ»<sup>(٥)</sup> على التقديم والتأخير.

نَمُوتُ وَنَحْيَا

(١) البحر ٤٩/٨، الإتحاف/ ٢٢٠، ٣٩٠، المكرر/ ١٢٢، حاشية الجمل/ ٤/ ١١٩، المحرر ٣١٦/١٣،

روح المعاني ١٥٢/٢٥.

(٢) البحر ٤٩/٨، الكشاف ١١٥/٣، حاشية الشهاب - البيضاوي ٢١/٨، المحرر ٣١٦/١٣، روح

المعاني ١٥٢/٢٥.

(٣) النشر ٣٧/٢، الإتحاف/ ٧٥، المهذب ٢٣٢/٢، المكرر/ ١٢٢، البدور الزاهرة/ ٢٩٢، التذكرة

في القراءات الثمان ١٩٣/١.

(٤) البحر ٤٩/٨، الكشاف ١١٥/٣، القرطبي ١٧٠/١٦، روح المعاني ١٥٣/٢٥، الدر المنصور

١٣١/٦.

(٥) فتح القدير ٩/٥، القرطبي ١٧٠/١٦.

وَمَا يَهْلِكُنَا إِلَّا الدَّهْرُ . قراءة الجماعة «وما يهلكنا...».

- وقرئ «وما يهلكنا»<sup>(١)</sup> بسكون الكاف على تخفيف المضموم.

- قراءة الجماعة «.. الدهر» بالتعريف والرفع.

- وقرأ ابن مسعود «.. دَهْرٌ»<sup>(٢)</sup> منكرأ.

- وقرأ ابن مسعود أيضاً «.. دَهْرٌ يَمُرُّ»<sup>(٣)</sup> .

- وذكر ابن خالويه أن ابن مسعود قرأ «.. يهلكنا إلا دهرأ»<sup>(٤)</sup>

كذا بالنصب ثم قال: «تأويله إلا دهرأ يَمُرُّ» قلت: ولعله اعتوره

التصحيف !!.

وَإِذَا نُنْتَلَىٰ عَلَيْهِمْ آيَاتُنَا يَنْتَوِيحُوا مَا كَانُوا يَكْفُرُونَ إِلَّا أَن قَالُوا أَأَنْتَوِيحُوا بِآيَاتِنَا إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿٢٥﴾

- قرأه بالإمالة<sup>(٥)</sup> حمزة والكسائي وخلف.

- وبالفتح والتقليل الأزرق وورش.

- والباقون على الفتح.

- سبقت قراءة يعقوب بضم الهاء، وقراءة غيره بكسرها، وانظر

الآية ٧/ من سورة الفاتحة، والآية ١٦/ من سورة الرعد.

نُتَلَىٰ

عَلَيْهِمْ

(١) إعراب القراءات الشواذ ٤٧١/٢.

(٢) البحر ٤٩/٨، معاني القراء ٤٨/٣، روح المعاني ١٥٤/٢٥.

(٣) معاني القراء ٤٨/٣، ذكر القراءة ثم قال: «كأنه إلا دهر يَمُرُّ»، القرطبي ١٧٠/١٦، الطبري ٩٢/٢٥، الكشاف ١١٥/٣، المحرر ٣١٧/١٣، حاشية الجمل ١١٩/٤.

(٤) مختصر ابن خالويه ١٣٨.

(٥) النشر ٣٦/٢، الإتحاف ٧٥، المهذب ٢٣٢/٢، البدور الزاهرة ٢٩٢، التذكرة في القراءات الثمان ١٩٣/١.

مَا كَانَ حُجَّتَهُمْ إِلَّا أَنْ قَالُوا

- قرأ الجمهور «ما كان حُجَّتَهُمْ...»<sup>(١)</sup> بالنصب خبر «كان»، وأن وما بعدها، في موضع رفع اسم كان، أي: ما كان حُجَّتَهُمْ إِلَّا قَوْلُهُمْ. وهي قراءة الحسن وأبي حيوة وابن أبي إسحاق مع الجمهور. وقرأ الحسن وعمرو بن عبيد وزيد بن علي ورويس وعبيد بن عمير وعبد الحميد بن بكار عن أيوب عن يحيى عن ابن عامر وهارون ابن حاتم عن حسين الجعفي عن أبي بكر عن عاصم وأبو بحرية وطلحة بن مصرف «ما كان حُجَّتَهُمْ...»<sup>(١)</sup> بالرفع، اسم كان و«إلا أن قالوا»: في محل نصب خبرها.

قال ابن هشام: «والرفع ضعيف كضعف الإخبار بالضمير عما دونه في التعريف».

قرأ أبو جعفر والأزرق وورش والأصبهاني وأبو عمرو بخلاف عنه بإبدال الهمزة ياءً «أيتوا»<sup>(٢)</sup>. وكذا قرأ حمزة في الوقف. والباقون على القراءة بالهمز «أئتوا».

أَتُوا

قُلِ اللَّهُ يُحْيِيكُمْ ثُمَّ يُمِيتُكُمْ ثُمَّ يُحْجِثُكُمْ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ لَارِيبَ فِيهِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ﴿١٦﴾

قرأ حمزة بخلف عنه بمد «لا»<sup>(٣)</sup> أربع حركات، وهو مدٌ متوسط.

لَارِيبَ

(١) البحر ٤٩/٨، النشر ٣٧٢/٢، الكتاب ٢٤/١، فهرس سيبويه ٤٤، مختصر ابن خالويه ١٢٨، معاني الزجاج ٤٢٤/٤، مشكل إعراب القرآن ٢٩٧/٢، الإتحاف ٣٩٠، الكشاف ١١٥/٢، الرازي ٢٧١/٢٧، إعراب النحاس ١٢٤/٣، شرح اللع ٦٠٤ - ٦٠٥، شرح المفصل ٩٥/٧، شرح التصريح ١٨٧/١، مغني اللبيب ٥٩٠، حاشية الجمل ١١٩/٤، المحرر ٣١٩/١٣، روح المعاني ١٥٤/٢٥، فتح القدير ٩/٥.  
(٢) النشر ٣٩١/١، الإتحاف ٥٣، ٦٤.  
(٣) وانظر الإتحاف ٣٩٠، وص ٤، والنشر ٣٤٥/١.

- وقرأ الباقون بالقصر.

وسبق هذا في مواضع منها الآية ٢/ من سورة البقرة.

وانظر الآية ٤٣/ من سورة غافر «لاجرم»<sup>(١)</sup>.

- سبقت الإمامة فيه في الآيات ٨/ و ٩٤ و ٩٦ من سورة البقرة.

النَّاسِ

وَتَرَى كُلَّ أُمَّةٍ جَائِيَةً كُلُّ أُمَّةٍ تُدْعَى إِلَى كِتَابِهَا الْيَوْمَ تُحْزَنُونَ مَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٢٨﴾

- قرأه بالإمالة<sup>(١)</sup> حمزة والكسائي وخلف وابن ذكوان برواية

وَتَرَى

الصورى، وأبو عمرو.

- وبالتقليل الأزرق وورش.

- والباقون بالفتح، وهي رواية الأخفش عن ابن ذكوان.

- قراءة الجماعة «جائية»<sup>(٢)</sup> بالثاء من جئا يجثو.

جَائِيَةً

- وقرئ «جاذية»<sup>(٣)</sup> بالذال.

قال الزمخشري: «والجاذي هو الذي يجلس على أطراف أصابعه،

ويكون أشد استيفازاً من الجثو»، ومثل هذا في التاج، وقال أبو

عمرو: «جذا وجثا لغتان»، وإلى مثل هذا ذهب ابن جني.

كُلُّ أُمَّةٍ تُدْعَى إِلَى كِتَابِهَا

- قرأ الجمهور «كُلُّ أُمَّةٍ تُدْعَى...»<sup>(٣)</sup> بالرفع كَلٌّ: مبتدأ، وتُدْعَى

(١) النشر ٣٦/٢، ٤٠، الإتحاف/٧٥، ٧٨، المهذب ٢٣٢/٢، والبذور الزاهرة/٢٩٢.

(٢) البحر ٥٠/٨، الكشاف ١١٥/٣، روح المعاني ١٥٦/٢٥، وانظر التاج/جثا وجذا، الدر المنثور ١٣٢/٦.

(٣) البحر ١/٨، المحتسب ٢٦٢/٢، القرطبي ١٧٥/١٦، المحرر ٣٢٢/١٣، العكبري ١١٥٣/٢،

الكشاف ١١٥/٣، النشر ٢٧٢/٢، فتح القدير ١١/٥، البيان ٣٦٦/٢، مختصر ابن

خالويه ١٣٨، معاني الزجاج ٤٣٥/٤، مغني اللبيب ٥٩٥، حاشية الشهاب ٢٢/٨، شرح

الأشموني ٣٤/٢، شرح التسهيل ٤٣٢/٢، حاشية الجمل ١٢٠/٤، وانظر إيضاح الوقف

والابتداء/٨٩٢، روح المعاني ١٥٦/٢٥، حاشية الصبان ٨١/٣، إعراب النحاس ١٣٥/٣، غرائب

القرآن ٧٤/٢٥، التقريب والبيان ٥٧/ب.

وما بعدها خبر عنه.

- وقرأ يعقوب والأعرج «كُلُّ أُمَّةٍ...»<sup>(١)</sup> بالانصب على البندل من «كل» في قوله: «وترى كُلَّ أُمَّةٍ» وهو بدل النكرة الموصوفة من النكرة عند أبي حيان.

- وقرأ الأعمش «وترى كل أمة جاثية تُدْعَى»<sup>(٢)</sup> بإسقاط «كل أمة الثانية».  
- قرأه بالإمالة<sup>(٣)</sup> حمزة والكسائي وخلف.  
- وبالفتح والتقليل الأزرق وورش.  
- والباقون قراءتهم بالفتح.

تُدْعَى

وَأَمَّا الَّذِينَ كَفَرُوا أَفَلَمْ تَكُنْ ءَايَتِي تُلَىٰ عَلَيْكُمْ فَاسْتَكْبَرْتُمْ وَكُنتُمْ قَوْمًا مُّجْرِمِينَ ﴿٢١﴾

- سبقت الإمالة فيه في الآية ٢٥ من هذه السورة.

تُلَىٰ

وَإِذَا قِيلَ إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ وَالسَّاعَةُ لَأَرَبِّ فِيهَا قُلُوبٌ مَّا نَدْرِي مَا السَّاعَةُ إِنْ

نَّظُنُّ إِلَّا ظَنًّا وَمَا نَحْنُ بِمُستَيِقِّينَ ﴿٢٢﴾

- قراءة إشمام القاف الضم عن الكسائي وهشام ورويس وغيرهم،  
وتقدّم هذا مراراً<sup>(٤)</sup>، وانظر الآية ١١ من سورة البقرة.

قِيلَ

- قراءة الجماعة «قيل إن..»<sup>(٥)</sup> بكسر همزة «إن» بعد القول.

إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ

- وقرأ الأعرج وعمرو بن فائد «وإذا قيل أن وعد الله..»<sup>(٥)</sup> بفتح  
الهمزة وذلك على لغة سليم.

(١) انظر مراجع الحاشية السابقة.

(٢) المحرر ١٣/٣٢٢.

(٣) النشر ٢/٣٦، الإتحاف/٧٥، ٣٩٠، المهدب ٢/٢٢٢، البدور/٢٩٢، التذكرة في القراءات الثمان ١/١٩٣.

(٤) وانظر الإتحاف/٣٩٠، والمكرر/١٢٢، والنشر ٢/٢٠٨.

(٥) البحر ٨/٥١، مختصر ابن خالويه/١٣٧، الدر المصون ٦/١٢٢، روح المعاني ٢٥/١٥٧.

وَالسَّاعَةَ لَأَرْبَبَ فِيهَا - قرأ الجمهور «والساعة»<sup>(١)</sup> بالرفع على الابتداء، ولأربب فيها: خبر عنه.

أو هو رفع عطفاً على موضع «إنّ» وما عملت فيه.

- وقرأ حمزة والأعمش وأبو عمرو في رواية وعيسى بن عمر وأبو

حيوة والعبسي والمفضل، وأبو علي الضرير عن روح وغيره عن

يعقوب «والساعة»<sup>(٢)</sup> بالنصب، عطفاً على «وَعَدَ اللَّهُ».

- ويشهد لقراءة النصب قراءة ابن مسعود والأعمش «.. وإنّ الساعة

لأربب فيها»<sup>(٣)</sup> بزيادة «إنّ» على قراءة الجماعة، وذلك من باب

إعادة ذكر العامل.

- سبق مدُّ «لا» في الآية/٢٦ من هذه السورة.

- قرئ «ما الساعة»<sup>(٤)</sup> بالرفع على الابتداء و«ما» خبره.

- وقرأ المفضل «ما الساعة»<sup>(٥)</sup> بالنصب مفعول «ندري» وما زائدة.

لَأَرْبَبَ فِيهَا

مَا السَّاعَةَ



وَبَدَأَهُمْ سَيِّئَاتٍ مَا عَمِلُوا وَحَاقَ بِهِمْ مَا كَانُوا يَسْتَهْزِئُونَ

- قرأه<sup>(٦)</sup> بالإمالة حمزة.

حَاقَ

(١) البحر ٥١/٨، الطبري ٩٦/٢٥، شرح الشاطبية ٢٨٥/٢٨٥، الحجة لابن خالويه ٣٢٦/٣٢٦،

السبعة ٥٩٥/٥٩٥، العكبري ١١٥٣/٢، مشكل إعراب القرآن ٢٩٨/٢، معاني الزجاج ٤٣٥/٤،

المحرر ٣٢٤/١٣، البيان ٣٦٦/٢، الكشف عن وجوه القراءات ٢٦٩/٢، النشر ٣٧٢/٢،

القرطبي ١٧٦/١٦، زاد المسير ٣٦٦/٧، حجة القراءات ٦٦٢/٢، الكشاف ١١٦/٣، مجمع البيان

١٣٩/٢٥، التبيان ٢٦٣/٩، التبصرة ٦٧٥/٦٧٥، إعراب النحاس ١٤٠/٣، فتح القدير ١١/٥،

التيسير ١٩٩/١٩٩، الرازي ٢٧٥/٢٧، المكرر ١٢٢/١٢٢، الكافي ١٧١/١٧١، إرشاد المبتدي ٥٥٥/٥٥٥، معاني

الفراء ٣٢٩/٢، الفنون ٤٧/٣، المبسوط ٤٠٤/٤٠٤، حاشية الجمل ١٢١/٤، إعراب

القراءات السبع وعللها ٣١٥/٢، غرائب القرآن ٧٤/٢٥، التذكرة في القراءات الثمان ٥٥٣/٢.

(٢) كتاب المصاحف/٧٠ مصحف ابن مسعود، معاني الفراء ٤٧/٣، مختصر ابن خالويه ١٣٨/١٣٨،

المحرر ٣٢٤/١٣.

(٣) البيان ٣٦٧/٢، كشف المشكلات وإيضاح المفضلات ١٢٣٣/١٢٣٣ «جامع العلوم الباقولي».

(٤) النشر ٥٩/٢، الإتحاف ٨٧/٨٧، ٣٩٠، المهذب ٢٣٢/٢، البدور الزاهرة ٢٩٢/٢٩٢، التذكرة في

القراءات الثمان ١٩١/١.

يَسْتَهْرِؤُونَ

- قرأه حمزة<sup>(١)</sup> في الوقف بتسهيل الهمزة بعد الزاي كالواو.  
 - وله أيضاً إبدالها واواً، وله حذفها ونقل حركتها إلى الزاي قبلها، وفيها غير هذا.  
 - وانظر كلاماً مفصلاً فيها في الآية/١٥ من سورة البقرة، والآية/٨ من سورة هود، والآية/١٠ من سورة الروم.

وَقِيلَ الْيَوْمَ نَنْسِكُمْ مَا كُنْتُمْ لِقَاءَ يَوْمِكُمْ هَذَا وَمَأْوَاكُمُ النَّارُ وَمَا لَكُم مِّن نَّاصِرِينَ ﴿٤٠﴾

نَنْسِكُمْ

- قرأه بالإمالة<sup>(٢)</sup> حمزة والكسائي وخلف.  
 - وبالفتح والتقليل الأزرق وورش.  
 - والباقون بالفتح.

لِقَاءَ

- قراءة حمزة في الوقف بإبدال الهمزة ألفاً وله بعد ذلك إثبات الألفين والمد بقدرهما، أو حذف أحدهما، وانظر الآية/٤٠ من سورة غافر «السماء بناء».

مَأْوَاكُمْ

- قرأه بالإمالة<sup>(٣)</sup> حمزة والكسائي وخلف.  
 - وبالفتح والتقليل الأزرق وورش.  
 - والباقون بالفتح.

(١) المكرر/١٢٢، أعاد الكلام فيها مختصراً على النحو الذي أثبتته لك هنا مع أنها تقدمت في أكثر من موضع.

(٢) النشر/٢/٣٦، الإتحاف/٧٥، المكرر/١٢٢، المهذب/٢/٢٣٢، البدور الزاهرة/٢٩٢، التذكرة في القراءات الثمان ١/١٩٣.

(٣) النشر/٢/٣٦، الإتحاف/٧٥، المكرر/١٢٢، المهذب/٢/٢٣٢، البدور الزاهرة/٢٩٢، التذكرة في القراءات الثمان ١/٢٠٨.

ذَلِكُمْ بِأَنَّكُمْ اتَّخَذْتُمْ آيَاتِ اللَّهِ هُزُؤًا وَغَرَّكُمْ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا فَالْيَوْمَ

لَا يُخْرِجُونَ مِنْهَا وَلَا هُمْ يُسْعَفُونَ ﴿٣٥﴾

- قرأ بإدغام<sup>(١)</sup> الذال في التاء نافع وحمزة والكسائي وأبو عمرو وابن عامر.

اتَّخَذْتُمْ

- وقرأ بإظهار<sup>(٢)</sup> الذال ابن كثير وحض عن عاصم ورويس بخلاف عنه.

- أدغم الهاء<sup>(٣)</sup> في الهاء أبو عمرو ويعقوب.

اللَّهُ هُزُؤًا

- سبقت القراءة فيه في الآية/٦٧ من سورة البقرة، كما مرت في هذه السورة في الآية/٩.

هُزُؤًا

- سبقت الإمالة فيه في الآيتين/٨٥ و ١١٤.

الدُّنْيَا

- قرأ ابن كثير وأبو عمرو ونافع وعاصم وابن عامر وأبو جعفر «لَا يُخْرِجُونَ»<sup>(٤)</sup> بضم الياء وفتح الراء، مبنياً للمفعول.

لَا يُخْرِجُونَ مِنْهَا

- وقرأ الحسن وابن وثاب وابن ذكوان ويعقوب وحمزة والكسائي

وخلف والأعمش «لَا يُخْرِجُونَ»<sup>(٥)</sup> بفتح الياء وضم الراء، مبنياً للفاعل.

وسبق هذا في الآية/٢٥ من سورة الأعراف.

(١) النشر ١٥/٢، الإتحاف/٣٠، المكرر/١٢٢، المهدب ٢/٢٣٢، البدور الزاهرة/٢٩٢.

(٢) النشر ٢/٢٨٢، الإتحاف/٢٢، المهدب ٢/٢٣٢، البدور الزاهرة/٢٩٢.

(٣) البحر ٨/٥٢، السبعة/٢٧٩، ٥٩٥، المحرر ١٣/٢٢٦، الإتحاف/٢٢٣، ٣٩٠، النشر ٢/٢٦٧ -

٢٦٨، المبسوط/٢٠٧ - ٢٠٨، الحجة لابن خالويه/٢٢٦، حجة القراءات/٦٦٢، الرازي

٢٧/٢٧٦، فتح القدير ١١/٥، التبيان ٩/٢٦٤، القرطبي ١٦/١٧٧، الكشاف ٢/١١٦،

المكرر/١٢٣، الكافي/١٧١، العنوان/١٧٤، زاد المسير ٧/٣٦٦، إرشاد المبتدي/٥٥٥،

التيسير/١٧٥، التبصرة/٥٠٩، الكشف عن وجوه القراءات ١/٤٦٠، حاشية الجمل ٤/١٢٢،

حاشية الشهاب ٨/٣٤، القرطبي ١٦/١٧٧ - ١٧٨، إعراب القراءات السبع وعللها ٢/٣١٥،

غرائب القرآن ٣٥/٧٤، روح المعاني ٢/٢٦، التذكرة في القراءات الثمان ٢/٥٥٣.

فَلِلَّهِ الْحَمْدُ رَبِّ السَّمَوَاتِ وَرَبِّ الْأَرْضِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿٢٦﴾

رَبِّ السَّمَوَاتِ وَرَبِّ الْأَرْضِ رَبِّ الْعَالَمِينَ

- قرأ الجمهور «رَبٌّ...»<sup>(١)</sup> بالجر في الثلاثة بياناً للفظ الجلالة «فله»، أو بدلاً، أو نعتاً.

- وقرأ ابن محيصن وحميد ومجاهد «رَبُّ...»<sup>(١)</sup> بالرفع على تقدير: هو رَبُّ السماوات، وهو رَبُّ الأرض، وهو رَبُّ العالمين. وذكروا أنه على هذا التقدير رفع على المدح.

وَلَهُ الْكِبْرِيَاءُ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿٢٧﴾

- سبقت القراءة بضم الهاء وسكونها، وانظر الآيتين/ ٢٩ و ٨٥ من وهو

سورة البقرة.

(١) البحر ٥٢/٨، القرطبي ١٦/١٧٨، فتح القدير ٥/١٢، حاشية الجمل ٤/١٢٢، المحرر ١٢/٣٢٧، روح المعاني ٢٦/٣.

٤٦ سُورَةُ الْحَمِّ



(٤٦)

## سُورَةُ الْاٰخِطَفِ

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ

حَمْدٌ

. تقدّمت القراءة فيه في الآية / الأولى من سورة غافر وهي:

. قراءة الوقف على كل حرف عن أبي جعفر.

. الحاء: من حيث الفتح والإمالة.

. الميم: من حيث سكونها، والقراءة فيها بالحركات الثلاث:

الكسر والفتح والضم.

تَنْزِيلُ الْكِتَابِ مِنَ اللّٰهِ الْعَزِيزِ الْحَكِيمِ

مَا خَلَقْنَا السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا إِلَّا بِالْحَقِّ وَأَجَلٍ مُّسَمًّى وَالَّذِينَ

كَفَرُوا عَمَّا أَنْذَرُوا مُعْرِضُونَ

. قرأ بإدغام<sup>(١)</sup> الميم في الميم والإظهار أبو عمرو ويعقوب.. قرأه بالإمالة<sup>(٢)</sup> في الوقف حمزة والكسائي وخلف.

. وبالفتح والتقليل الأزرق وورش.

. والباقون على الفتح.

. قرأ بتريق<sup>(٣)</sup> الراء الأزرق وورش بخلاف عنهما.الْحَكِيمِ ، مَا  
مُسَمًّى

أَنْذَرُوا

(١) النشر ١/٢٨٢، الإتحاف/٢٢، المهدب ٢/٢٣٥، البدور الزاهرة/٢٩٤.

(٢) النشر ٢/٣٦، الإتحاف/٧٥، المهدب ٢/٢٣٥، البدور الزاهرة/٢٩٢.

(٣) النشر ٢/٩٩ - ١٠٠، الإتحاف/٩٦، المهدب ٢/٢٣٢، البدور الزاهرة/٢٩٢.

قُلْ أَرَأَيْتُمْ مَا تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ أَرُونِي مَاذَا خَلَقُوا مِنَ الْأَرْضِ أَمْ لَهُمْ شِرْكٌ فِي السَّمَوَاتِ  
أَتُنْفِي بِكِتَابٍ مِّن قَبْلِ هَذَا أَوْ أَثَرَةٍ مِّنْ عِلْمٍ إِن كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿١﴾

- أَرَأَيْتُمْ<sup>(١)</sup>
- قرأ بتسهيل الهمزة الثانية نافع وأبو جعفر وقالون وورش من طريق الأصبهاني.
  - وقرأ بإبدالها ألفاً مع المد الأزرق وورش «أرايتم»، والأشهر عن ورش التسهيل.
  - وقرأ الكسائي بحذفها «أريتم»، وذكرها النحاس قراءة لابن مسعود.
  - وقرأ الباقر بتحقيقها.
  - وإذا وقف حمزة سهل الهمزة.

أَرَأَيْتُمْ مَا تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ

- قرأ ابن مسعود «أريتكم من تعبدون من دون الله»<sup>(٢)</sup>.
- وذكر أبو جعفر النحاس أن ابن مسعود قرأ «قُلْ أَرَيْتُمْ مَنْ تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ»<sup>(٣)</sup>.

فِي السَّمَوَاتِ أَتُنْفِي<sup>(٤)</sup>

- قرأ ورش والأزرق وأبو عمرو بخلاف عنه وأبو جعفر والسوسي والأصبهاني في الوصل «من السماوات ايتوني» بإبدال الهمزة الساكنة ياءً ساكنة.

(١) الإتحاف/٥٦، ٣٩١، المكرر/١٢٣، النشر/١-٣٩٧، ٣٩٨، معاني الزجاج ٤/٤٢٧.  
 (٢) معاني الفراء ٤٩/٢ - ٥٠ «وعامة ما في قراءته من قول الله أرأيت وأرايتم فهي في قراءة عبد الله بالكاف...»، مختصر ابن خالويه/١٣٩ قال: «حدثنا ابن مجاهد عن السمري عن الفراء قال: عامة...» نص الفراء. وفي المحرر ١٣/٣٢٩ «وفي قراءة عبد الله بن مسعود «من تعبدون من دون الله» روح المعاني ٥/٢٦.  
 (٣) إعراب النحاس ٣/١٤٣، وقد نقل هذا عن الفراء. والمثبت في معاني الفراء ٤٩/٣ غير هذا، وانظر القراءة السابقة.  
 (٤) الإتحاف/٥٣، ٣٩١، المكرر/١٢٣، النشر/١-٣٩٠، ٣٩١، حاشية الجمل ٤/١٢٣ - ١٢٤.

- وأما في الابتداء فالكل بياء ساكنة «إيتوني» وذلك بعد همزة وصل مكسورة.

أَوْ أَثَرَةٍ مِّنْ عَلِيمٍ - قرأ الجمهور «أثارة»<sup>(١)</sup> وهو مصدر كالشجاعة والسَّمَاحة، ومعناه: بقية من علم يؤثر عن الأولين.

- وقرئ «إِثارة»<sup>(٢)</sup> بكسر الهمزة، وهو مصدر وَقَسَّرُوهَا بالمناظرة، وذلك لأنها تثير المعاني.

- وقرأ علي بن أبي طالب وابن عباس بخلاف عنهما وزيد بن علي وعكرمة وقتادة والحسن والسلمي والأعمش وعمرو بن ميمون وأبو رجاء والأعمش والمنهال عن يعقوب وأبو بحرية «أثرة»<sup>(٣)</sup> بغير ألف، وهي واحدة جمعها أَثَرٌ، كَقَتْرَةٍ وَقَتْرٌ.

- وقرأ علي بن أبي طالب وأبو عبد الرحمن السلمي وقتادة والحسن وأبي بن كعب والضحاك وابن يعمر «أثرة»<sup>(٤)</sup> بفتح فسكون، وهي الضعلة الواحدة، فهو مصدر المرة.

(١) البحر ٥٥/٨، القرطبي ١٦/١٧٩، الطبري ٢/٢٦، معاني الزجاج ٤/٤٢٨، حاشية الجمل ٤/١٢٤، إعراب النحاس ٣/١٤٤، اللسان والتاج/أثر، المحرر ١٣/٢٣٠، فتح القدير ٥/١٤، تفسير الماوردي ٥/٢٧١، زاد المسير ٧/٢٧٠.

(٢) حاشية الشهاب ٨/٢٦، قال الشهاب: «فيه إشارة إلى أنه استعارة فشبه ما يبرز ويتحقق بالمناظرة بما يثور من الغبار الناتج من حركات الفرسان ويتبعه تشبيهاً بالمسابقة وهم بالفرسان أشبه»، وانظر روح المعاني ٢٦/٦.

(٣) البحر ٥٥/٨، المحتسب ٢/٢٦٤، القرطبي ١٦/١٨٢، زاد المسير ٧/٢٧٠، مختصر ابن خالويه ١٣٩، الكشاف ٣/١١٧، الطبري ٢/٢٦٤، العكبري ٢/١١٥٤، معاني الفراء ٣/٥٠، مجمع البيان ٢٦/٤، فتح الباري ٨/٤٤٢، الرازي ٢٨/٤، حاشية الجمل ٤/١٢٤، حاشية الشهاب ٨/٢٦، إعراب النحاس ٣/١٤٤، المحرر ١٣/٢٣٢، التاج والتهذيب واللسان/أثر، تفسير الماوردي ٥/٢٧١، روح المعاني ٢٦/٦، فتح القدير ٥/١٤، إعراب القراءات الشواذ ٢/٤٧٣، التقريب والبيان ٥٧/ب.

(٤) البحر ٥٥/٨، القرطبي ١٦/١٨٢، معاني الفراء ٣/٥٠، العكبري ٢/١١٥٤، مختصر ابن خالويه ١٣٩، المحتسب ٢/٢٦٤، معاني الزجاج ٤/٤٢٨، مجمع البيان ٢٦/٤، الكشاف ٣/١١٧، إعراب النحاس ٣/١٤٤، الطبري ٢/٢٦٤، الرازي ٢٨/٤، حاشية الجمل ٤/١٢٤، اللسان والتاج والتهذيب/أثر، المحرر ١٣/٢٣٢، زاد المسير ٧/٢٦٩، إعراب القراءات الشواذ ٢/٤٧٣.

- وذكر الكسائي كسر الهمزة: مع سكون الثاني «إثرة»<sup>(١)</sup> وضمها «أثرة»<sup>(٢)</sup> ، وقد نقلوهما عن الكسائي على أنهما لغتان.
- وذكر الزمخشري أنها بالكسر بمعنى الأثرة، وبالضم اسم مايؤثر كالخطبة، اسم ما يخطب به.
- وقرأ أبو بكر الباغندي عن هشام عن ابن عامر من طريق الداني «أثارات»<sup>(٣)</sup> جمع مؤنث ساكناً.
- وحكى الثعلبي عن عكرمة أنه قرأ «أو ميراث من علم»<sup>(٤)</sup>.

وَمَنْ أَضَلُّ مِمَّنْ يَدْعُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ مَن لَّا يَسْتَجِيبُ لَهُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ  
وَهُمْ عَنْ دُعَائِهِمْ غَافِلُونَ ﴿٥﴾

يَدْعُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ مَن لَّا يَسْتَجِيبُ

- قراءة الجماعة «يدعون من دون الله من لا يستجيب...».
- قرئ «يدعو غير الله من لا يستجيب»<sup>(٥)</sup>.
- وقرأ ابن مسعود «... ما لا يستجيب»<sup>(٦)</sup>.
- وذكر ابن عطية أنها كذلك في مصحفه.

(١) البحر ٥٥/٨، القرطبي ١٨٢/١٦، مختصر ابن خالويه ١٣٩، حاشية الشهاب ٦/٨، الكشاف ١١٧/٣، الرازي ٤/٢٨، حاشية الجمل ٤/١٢٤، التاج/أثر، روح المعاني ٦/٢٦.

(٢) البحر ٥٥/٨، مختصر ابن خالويه ١٣٩، الكشاف ١١٧/٣، الرازي ٤/٢٨، حاشية الجمل ٤/١٢٤، وانظر التاج/أثر، حاشية الشهاب ٦/٨، القرطبي ١٨٢/١٦، المحرر ١٣/٣٢٣، روح المعاني ٦/٢٦، فتح القدير ١٤/٥، إعراب القراءات الشواذ ٤٧٣/٢.

(٣) التقريب والبيان ٥٧/ب.

(٤) المحرر ١٣/٣٢٢.

(٥) الكشاف ١١٧/٣.

(٦) معاني الفراء ٣/٥٠، الكشاف ١١٧/٣، وفي معاني الزجاج ٤/٤٣٨: «ولو كانت «ما» لكان جيداً»، أي مكان «مَنْ»، إعراب النحاس ٣/١٤٥، المحرر ١٣/٣٢٣.

وَإِذَا حُخِرَ النَّاسُ كَانُوا لَهُمْ أَعْدَاءً وَكَانُوا بِعِبَادَتِهِمْ كُفْرِينَ ﴿٦﴾

حُخِرَ

. قرأ الأزرق<sup>(١)</sup> وورش بترقيق الراء.

أَعْدَاءً

. قرأه حمزة في الوقف بإبدال الهمزة ألفاً، ولك بعد إثبات الألفين والمد بقدرهما، أو حذف أحدهما.

كُفْرِينَ

وانظر بياناً لهذا في الآية/٦٤ من سورة غافر «السماء - بناء».

. سبقت الإمالة فيه في الآيات/١٩ و ٢٤ و ٨٩ من سورة البقرة.

وَإِذَا نُتِيَ عَلَيْهِمْ آيَاتُنَا بَيِّنَاتٍ قَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لِلْحَقِّ لَمَّا جَاءَهُمْ هَذَا سِحْرٌ مُّبِينٌ ﴿٧﴾

نُتِيَ

. قرأه بالإمالة حمزة والكسائي وخلف.

وبالفتح والتقليل الأزرق وورش.

. وقراءة الباقيين بالفتح.

وتقدم هذا مراراً، وانظر الآية/٢٥ من سورة الجاثية.

عَلَيْهِمْ

. تقدمت القراءة بضم الهاء وكسرهما، وانظر الآية/٧ من سورة الفاتحة، والآية/١٦ من سورة الرعد.

جَاءَهُمْ

. سبقت إمالة جاء، وكذا قراءة الوقف عليه، وانظر الآية/٨٧ من سورة البقرة، والآية/٦١ من سورة آل عمران.

سِحْرٌ

. قرأ الأزرق وورش بترقيق<sup>(٢)</sup> الراء بخلاف عنهما.

(١) النشر ٩٢/٢، الإتحاف/٩٤، المذهب ٢/٢٣٢، البدور الزاهرة/٢٩٢.

(٢) النشر ٩٩/٢ - ١٠٠، الإتحاف/٩٦، المذهب ٢/٢٣٢، البدور الزاهرة/٢٩٢، التذكرة في

القراءات الثمان/١٩٣.

أَمْرِي قَوْلُونَ أَفْتَرْتَهُ قُلْ إِنْ أَفْتَرَيْتُهُ فَلَا تَمْلِكُونَ لِي مِنَ اللَّهِ شَيْئًا هُوَ أَعْلَمُ بِمَا تُفِيضُونَ فِيهِ  
كَفَىٰ بِهِ شَهِيدًا بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ وَهُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ ﴿٨﴾

قرأه بالإمالة<sup>(١)</sup> أبو عمرو وحمزة والكسائي وخلف وابن ذكوان برواية الصوري.

أَفْتَرْتَهُ

وبالتقليل الأزرق وورش.

وقراءة الباقيين بالفتح، وهي رواية الأخفش عن ابن ذكوان.

سبقت القراءة فيه في الآية/١٢٣ من سورة البقرة، والآية/٣ من سورة الفرقان.

شَيْئًا

سبقت القراءة بضم الهاء وسكونها مراراً، وانظر الآيتين/٢٩ و٨٥ من سورة البقرة.

وَهُوَ

قرأ أبو عمرو ويعقوب بإدغام<sup>(٢)</sup> الميم في الباء وبالإظهار.

أَعْلَمُ بِمَا

قرأه بالإمالة<sup>(٣)</sup> حمزة والكسائي وخلف.

كَفَىٰ

وبالفتح والتقليل الأزرق وورش.

وبالباقون على الفتح.

قُلْ مَا كُنْتُ بِدْعًا مِنَ الرُّسُلِ وَمَا أَدْرِي مَا يُفْعَلُ بِي وَلَا يَكْرَهُ أَنْ يُنْعَجَ إِلَّا  
مَا يُوْحَىٰ إِلَيَّ وَمَا أَنَا إِلَّا نَذِيرٌ مُّبِينٌ ﴿١٠﴾

قراءة الجماعة «بدعاً» بكسر فسكون.

بِدْعًا

(١) النشر/٣٦/٢، ٤٠، الإتحاف/٧٥، ٧٨، المهذب/٢/٢٣٥، البدور الزاهرة/٢٣٢، التذكرة في القراءات الثمان/١٩٦/١.

(٢) النشر/١/٢٩٤، الإتحاف/٢٤، المهذب/٢/٢٣٥، البدور الزاهرة/٢٩٤.

(٣) النشر/٣٦/٢، الإتحاف/٧٥، التذكرة في القراءات الثمان/١٩٢/١، المهذب/٢/٢٣٥، البدور الزاهرة/٢٣٢.

- وقرأ عكرمة وأبو حيوة وابن أبي عبلة ومجاهد «بِدْعاً»<sup>(١)</sup> بفتح

الدال جمع بدعة، على تقدير حذف المضاف، أي: صاحب بدع.

- وعن مجاهد أيضاً وأبي حيوة «بِدْعاً»<sup>(٢)</sup> بفتح الباء وكسر الدال

مثل حنر.

- قراءة المطوعي بسكون السين «الرُّسُل» للتخفيف، وتقدم هذا

الرُّسُلِ

كثيراً.

- قرأ الجمهور «مَائِفَعْلُ بِي»<sup>(٣)</sup> بضم الباء مبنياً للمفعول.

مَائِفَعْلُ بِي

- وقرأ زيد بن علي وابن أبي عبلة «مَائِفَعْلُ بِي»<sup>(٣)</sup> بفتح الياء، على

البناء للفاعل، أي الله.

- قرأه بالإمالة<sup>(٤)</sup> حمزة والكسائي وخلف.

يُوحَى

- وبالفتح والتقليل الأزرق وورش.

- وقرأ ابن عمير «يُوحَى»<sup>(٥)</sup> بكسر الحاء، أي: الله عز وجل.

- وقراءة الجماعة «يُوحَى» على البناء للمفعول.

- قرأه يعقوب في الوقف بهاء السكت «إِلِيَّة»<sup>(٦)</sup>.

إِلَى

(١) البحر ٥٦/٨، القرطبي ١٦/١٨٥، مختصر ابن خالويه ١٣٩، المحتسب ٢/٢٦٤، الكشاف ٣/١١٨، العكبري ٢/١١٥٤، حاشية الشهاب ٨/٢٨، حاشية الجمل ٤/١٢٥، فتح القدير ٥/١٥٥، وفي المحرر ١٣/٣٢٦ «بِدْعاً» كذا جاء الضبط، وهو غير الصواب عن عكرمة ومن معه، روح المعاني ٢٦/٩.

(٢) البحر ٥٦/٨، حاشية الشهاب ٨/٢٨، حاشية الجمل ٤/١٢٥، روح المعاني ٢٦/٩، فتح القدير ٥/١٥٥.

(٣) البحر ٥٧/٨، الكشاف ٣/١١٩، الرازي ٨/٢٨، زاد المسير ٧/٣٧١، روح المعاني ٢٦/١١، إعراب القراءات الشواذ ٢/٤٧٤.

(٤) النشر ٢/٣٦، الإتحاف ٧٥/٧٥، المهذب ٢/٢٣٥، البدور الزاهرة ٢٣٢/٢٣٢، التذكرة في القراءات الثمان ١/١٩٣.

(٥) البحر ٥٧/٨، القرطبي ١٦/١٨٨، الكشاف ٣/١١٩، روح المعاني ٢٦/١١.

(٦) النشر ٢/١٣٥، الإتحاف ١٠٤/١٠٤.

وَمَا أَنَا إِلَّا<sup>(١)</sup>

- قرأ قالون بخلاف عنه بإثبات الألف بعد النون مع المد والقصر، وذلك في الوصل «وما أنا إلا».

- وقرأ الباقون بحذف الألف في الوصل وهو الوجه الثاني لقالون «وما أن إلا».

- واتفق الجميع على إثبات الألف من «أنا» في الوقف.

- قرأ الأزرق وورش بترقيق<sup>(٢)</sup> الراء بخلاف عنه.

نذِيرٌ

قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ كَانَ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ وَكَفَرْتُمْ بِهِ، وَشَهِدَ شَاهِدٌ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ عَلَى مِثْلِهِ،

فَعَامِنَ وَأَسْتَكْبَرْتُمْ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ ﴿١٠﴾

- سبقت القراءات فيه في الآية ٤/ من هذه السورة.

أَرَأَيْتُمْ

- قرأ أبو عمرو ويعقوب بإدغام<sup>(٣)</sup> الدال في الشين وبالإظهار.

وَشَهِدَ شَاهِدٌ

قال ابن الأنباري<sup>(٤)</sup> : «وانما جاز إدغام الدال من «شهد» في الشين من «شاهد» تقرب الدال من الشين، كما يجوز إدغام التاء والسين والضاد...، وانما أدغم هذه الأحرف فيها ولم يدغم الشين في هذه الأحرف لأنها أزيد صوتاً لما فيها من التنشيتي».

وتقدم الإدغام في الآية ٢٦/ من سورة يوسف.

إِسْرَائِيلَ

- سبقت القراءات فيه مَفْصَلَةً في الآية ٤٠/ من سورة البقرة في

الجزء الأول.

(١) المكرر/١٢٣، النشر/٢٣١، الإتحاف/١٦١ - ١٦٢، ٣٩١، المهدب/٢٣٢/٢، البدور الزاهرة/٢٩٢.

(٢) النشر/٢٩٩ - ١٠٠، الإتحاف/٩٦.

(٣) النشر/١٢٩١، الإتحاف/٢٣، المهدب/٢٣٥، البدور الزاهرة/٢٩٤.

(٤) البيان/٣٦٨.

وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لِلَّذِينَ آمَنُوا لَوْ كَانَ خَيْرًا مَا سَبَقُونَا إِلَيْهِ وَإِذْ لَمْ يَهْتَدُوا بِهِ  
فَسَيَقُولُونَ هَذَا آفَكٌ قَدِيمٌ ﴿١١﴾

خَيْرًا . قرأ بترقيق<sup>(١)</sup> الراء الأزرق وورش.

وَمِنْ قَبْلِهِ كَتَبَ مُوسَىٰ إِمَامًا وَرَحْمَةً ۗ وَهَذَا كِتَابٌ مُّصَدِّقٌ لِّسَانِ عَرَبِيٍّ لِّنذِرِ  
الَّذِينَ ظَلَمُوا وَبُشْرَىٰ لِلْمُحْسِنِينَ ﴿١٢﴾

وَمِنْ قَبْلِهِ كَتَبَ مُوسَىٰ

. قراءة الجماعة «ومن قبله كتاب موسى»<sup>(٢)</sup>

من: حرف جر، كتاب: بالرفع مبتدأ مؤخر، خبره شبه الجملة قبله.

وذكر السمين أن الكلبي قرأ «ومن قبله كتاب موسى» بكسر الميم ونصب الكتاب.

. وقرأ الكلبي: «ومن قبله كتاب موسى»<sup>(٣)</sup>.

من: بفتح الميم على أنها اسم موصول مفعول أول لفعل مقدر، كتاب: بالنصب مفعولاً ثانياً للفعل المقدر.

والتقدير: وآتينا الذي قبله كتاب موسى، أي قبل القرآن، وكتاب موسى هو التوراة.

. سبقت الإمالة فيه في الآيتين/ ٥١ و ٩٢ من سورة البقرة.

مُوسَىٰ

(١) البحر ٩٢/٢، الإتحاف/٩٤، المهذب ٢/٢٣٢، البدور الزاهرة/٢٩٢.

(٢) البحر ٥٩/٨، الكشاف ٣/١٢٠، الدر المصون ٦/١٣٧، حاشية الشهاب ٨/٢٠، روح المعاني

١٦/٢٦، فتح القدير ٥/١٧، وفي الدر المصون ٦/١٣٧.

## وَهَذَا كِتَابٌ مُصَدِّقٌ

- قرأ عبد الله بن مسعود «وهذا كتاب مُصَدِّقٌ لما بين يديه»<sup>(١)</sup> بزيادة «لما بين يديه» على قراءة الجماعة، وذكر ابن عطية أنها كذلك في مصحفه.

## لِيُنذِرَ

- قرأ أبو رجاء وشيبة والأعرج، وسهل وأبو جعفر ويعقوب وهي رواية النقاش من طريق الشنبوذي وبه قرأ الداني من طريق أبي ربيعة وابن عامر ونافع وابن فليح عن وابن كثير والبيزي بخلاف عنه والشنبوذي، وقنبل «لِيُنذِرَ»<sup>(٢)</sup> بقاء الخطاب، والخطاب للرسول عليه الصلاة والسلام.

وهي اختيار أبي عبيد وأبي حاتم.

- وقرأ أبو عمرو وعاصم وحمزة والكسائي وخلف والأعمش وابن كثير أيضاً، وهي رواية الطبري والفحام والحمامي عن النقاش وابن بُنان عن أبي ربيعة وابن الحباب عن البيزي «لِيُنذِرَ»<sup>(٣)</sup> بياء الغيب، أي: الكتاب، وقد سبق ذكره، وهو القرآن. وتقدم مثل هذا في الآية ٧٠/ من سورة يس.

- وقرأ الأزرق وورش بترقيق<sup>(٣)</sup> الراء.

(١) الكشاف ١٢٠/٣، معاني الفراء ٥١/٣، المحرر ٣٤٢/١٣، الشهاب - البيضاوي ٣٠/٨، الطبري ١٠/٢٦، روح المعاني ١٥/٢٦.

(٢) البحر ٥٩/٨، التيسير/١٩٩، الكشاف عن وجوه القراءات ٢٧١/٢، المحرر ٣٤٢/١٣، حاشية الشهاب ٣٠/٨، النشر ٣٧٢/٢، الحجة لابن خالويه/٣٢٦، الكشاف ١٢٠/٣، حجة القراءات/٦٦٢، الطبري ١٤/٢٦، السبعة/٥٩٦، الإتحاف/٣٦٦، ٣٩١، التبيان ٢٧٢/٩ - ٢٧٣، غرائب القرآن ٥/٢٦، معاني الزجاج ٤/٤٤١، التبصرة/٦٧٦، إعراب النحاس ٣/١٤٨ - ١٤٩، الرازي ١٢/٢٨، القرطبي ١٩١/١٦، المكرر/١٢٣، النشر ٣٧٢/٢ - ٣٧٣، الميسوط/٣٧٢، و٤٠٥، العنوان/١٧٥، إرشاد المبتدي/٥٥٦، مجمع البيان ٩/٢٦، إعراب القراءات السبع وعللها ٢/٣١٦، فتح القدير ١٧/٥، زاد المسير ٧/٣٧٦، روح المعاني ١٦/٢٦، التذكرة في القراءات الثمان ٥٥٤/٢.

(٣) النشر ٩٢/٢، الإتحاف/٩٤، المهذب ٢/٢٣٢، البدور الزاهرة/٢٩٣.

- وقرئ «لِيُنذَرَ»<sup>(١)</sup> بفتح الياء من نذر يُنذَرُ إذا حذَرَ.  
وفي التاج: «ونذر بالشئ وكذلك بالعدو كَفَرَحَ نذراً عَلِمَهُ  
فَحَذَرَهُ».

- قرأ الأزرق وورش بتغليظ<sup>(٢)</sup> اللام.  
- قرأه بالإمالة أبو عمرو وحمزة والكسائي وخلف وابن ذكوان  
برواية الصوري.  
- وبالتقليل قرأ الأزرق وورش.  
- والباقون بالفتح، وهي قراءة ابن ذكوان برواية الأخفش.

ظَلَمُوا  
بُشْرَى<sup>(٣)</sup>

إِنَّ الَّذِينَ قَالُوا رَبُّنَا اللَّهُ ثُمَّ اسْتَقَمُوا فَالْأَخْوَفُ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴿١٣﴾

فَالْأَخْوَفُ عَلَيْهِمْ<sup>(٤)</sup>

- قرأ الجمهور «فلا خوف...» بالرفع والتتوين، ورجحوا أنه مبتدأ،  
خبره عليهم، وجعله بعضهم معمولاً لـ «لا»، وهو ضعيف.  
- وقرأ الزهري وعيسى الثقفي ويعقوب والحسن «فلا خوف» بالفتح  
في جميع القرآن، وتخريجه ظاهر.  
- وقرأ ابن محيصن بخلاف عنه وابن السميعة «فلا خوف...» بالرفع  
من غير تتوين، وفيه ما في قراءة الجمهور من حيث الإعراب،  
وحذف التتوين لكثرة الاستعمال، أو على نيّة الألف واللام

(١) الكشاف ١٢٠/٣.

(٢) النشر ١١٢/٢، الإتحاف ٩٩/٩٩، البدور الزاهرة/٢٩٢.

(٣) النشر ٣٦/٢، ٤٠، الإتحاف ٧٥/٧٨، المهذب ٢٣٥/٢، البدور الزاهرة/٢٣٢، التذكرة في  
القراءات الثمان ٢٠٧/١.

(٤) انظر البحر ١٦٩/١، والإتحاف ١٣٤/٣٩١، النشر ٢١١/٢، إرشاد المبتدي/٢٢٠،  
المبسوط/١٢٩، شرح الكافية الشافية/٩٧٨، شرح التصريح ٥٧/٢، المعكبري ٥٥/١، المحرر  
٣٤٣/١٣.

وانظر حاشية آية سورة البقرة التي أحلت عليها ففيها بيان للمراجع.

بتقدير: فلا الخوف عليهم.

وسبق هذا مفصلاً في الآية/٣٨ من سورة البقرة في الجزء الأول.

- سبقت مراراً قراءة يعقوب بضم الهاء وقراءة غيره بكسرها.

عَلَيْهِمْ

وانظر الآية/٧ من سورة الفاتحة، والآية السابقة من سورة

البقرة/٣٨.

وَوَصَّيْنَا الْإِنْسَانَ بِوَالِدَيْهِ إِحْسَانًا حَمَلَتْهُ أُمُّهُ كُرْهًا وَوَضَعَتْهُ كُرْهًا وَحَمَلُهُ وَفِصْلُهُ ثَلَاثُونَ  
شَهْرًا حَتَّىٰ إِذَا بَلَغَ أَشُدَّهُ وَبَلَغَ أَرْبَعِينَ سَنَةً قَالَ رَبِّ أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ

عَلَيَّ وَعَلَىٰ وَالِدَيَّ وَأَنْ أَعْمَلَ صَالِحًا تَرْضَاهُ وَأَصْلِحْ لِي فِي

ذُرِّيَّتِي إِنِّي بُنَيْتُ لَكَ وَإِنِّي مِنَ الْمُسْلِمِينَ ﴿١٥﴾

- قرأ عاصم وحمزة والكسائي والأعمش وخلف وابن عباس

إِحْسَانًا

«إحساناً»<sup>(١)</sup> بالنصب على المصدر والتقدير: ووصينا الإنسان

بوالديه أن يحسن إليهما إحساناً، وهو كذلك «إحساناً» في

مصاحف أهل الكوفة.

- وقرأ ابن كثير ونافع وأبو عمرو وابن عامر ويعقوب وأبو جعفر

«حُسْنًا»<sup>(١)</sup> بضم الحاء وإسكان السين، وهو كذلك في مصاحف

(١) البحر ٦٠/٨، التيسير/١٩٩، النشر ٢/٢٧٣، الإتحاف/٣٩١، الكشف عن وجوه القراءات ٢/٢٧١، القرطبي ١٦/١٩٢، معاني الفراء ٣/٥٢، معاني الزجاج ٤/٤٤٢، حجة القراءات/٦٦٣، شرح الشاطبية/٢٨٥، الكشاف ٣/١٢٠، الحجة لابن خالويه/٣٢٦، الطبري ٢٦/١٥، السبعة/٥٩٦، المحرر ١٣/٣٤٤، معاني الفراء ٣/٥٢، مجمع البيان ٦/٩، التبيان ٩/٢٧٣، غرائب القرآن ٢٦/٤، مشكل إعراب القرآن ٢/٣٠٠، البيان ٢/٢٦٩، التبصرة/٦٧٦، إعراب القرآن المنسوب إلى الزجاج/٢٥، ٢٦، الرازي ٢٨/١٤، زاد المسير ٧/٣٧٦، العكبري ٢/١٥٦، المكرر/١٢٣، الكافي/١٧١، إرشاد المبتدي/٥٥٦، المبسوط/٤٠٥، العنوان/٧٥، حاشية الجمل ٤/١٢٨، فتح القدير ٥/١٧، حاشية الشهاب ٨/٣٠، إعراب النحاس ٣/١٥٠، إعراب القراءات السبع وعلوها ٢/٣١٦، تفسير الماوردي ٥/٢٧٦، روح المعاني ٢٦/١٧، التذكرة في القراءات الثمان ٢/٥٥٤.

أهل المدينة ومكة والبصرة والشام، وهو مفعول به على تقدير مضاف وموصوف، أي: أمراً ذا حُسْنٍ.

- وقرأ علي بن أبي طالب وعيسى بن عمر وأبو عبد الرحمن السلمي «حَسَنًا»<sup>(١)</sup> بفتححتين، وتقديره: أن يفعل بهما فعلاً حَسَنًا.

- وقرأ عيسى بن عمر: «حُسْنًا»<sup>(٢)</sup> بضم الحاء والسين.

- قرأ عاصم وابن عامر وحمزة والكسائي وابن ذكوان والأعمش كُرْهًا... كُرْهًا

وهشام من رواية الداجوني وأبو رجاء ومجاهد وعيسى ويعقوب والحسن والأعمش «كُرْهًا»<sup>(٣)</sup> بضم الكاف، ومعناه المشقة.

- وقرأ نافع وابن كثير وأبو عمرو وأبو جعفر وهشام من رواية

الحلواني وشيبة والأعرج وأبو رجاء ومجاهد وعيسى وأبو عبد الرحمن السلمي «كَرْهًا»<sup>(٤)</sup> بفتح الكاف، ومعناه الغلبة والقهر.

وهي اختيار أبي عبيد، والقراءتان عند الطبري سواء فبأيتهما قرأ القارئ فمصيب.

وقيل الضم والفتح لفتان بمعنى واحد، وضعف بعضهم قراءة الفتح، قال

أبو حيان: «وهذا ليس بشيء؛ إذ قراءة الفتح في السبعة المتواترة».

(١) البحر ٦٠/٨، مختصر ابن خالويه ١٣٩، مجمع البيان ٩/٢٦، الكشاف ١٢٠/٣، العكبري ١١٥٦/٢، المحتسب ٢٦٥/٢، مشكل إعراب القرآن ٣٠٠/٢، إعراب النحاس ١٥٠/٣، البيان ٣٧٠. ٣٦٩/٢، المحرر ٣٤٤/١٣، روح المعاني ١٧/٢٦، فتح القدير ١٧/٥.

(٢) البحر ٦٠/٨، الكشاف ١٢٠/٣، مختصر ابن خالويه ١٣٩، روح المعاني ١٧/٢٦.

(٣) البحر ٦٠/٨، وانظر ٢٠٢/٣، السبعة ٥٩٦، حجة القراءات ٦٦٣، القرطبي ١٩٣/١٦،

الكشاف ١٢٠/٣، الحجة لابن خالويه ٣٢٦، التيسير ١٩٩، النشر ٢٤٨/٢، معاني الزجاج

٤٤٢/٤، الكشف عن وجوه القراءات ٢٧٢/٢، الإتحاف ١٨٨، ٣٩١، التبيان ٢٧٣/٩، مجمع

البيان ٩/٢٦، إعراب النحاس ١٥٠/٣، الطبري ١١/٢٦، الرازي ١٤/٢٨، العنوان ١٧٥/٥،

المكرر ٢٣، الكافي ١٧١، التبصرة ٦٧٦، إرشاد المبتدي ٥٥٦، حاشية الجمل ١٢٨/٤،

حاشية الشهاب ٣٠/٨، زاد المسير ٣٧٦/٧، اللسان والتهذيب والتاج/كره، المبسوط ١٧٧،

إعراب القراءات السبع وعللها ٣١٦/٢، المحرر ٣٤٦/١٣، تفسير الماوردي ٢٧٦/٥، روح المعاني

١٧/٢٦، التذكرة في القراءات الثمان ٥٥٤/٢، فتح القدير ١٨/٥.

قال أبو حاتم: «القراءة بفتح الكاف لاتحسُن لأن الكَرَه. بالفتح - النَّصَبَ والغلبة» اهـ.

قال أبو حيان: «وكان أبو حاتم يطعن في بعض القراءات<sup>(١)</sup> بما لأعلم له به جسارَةً منه عفا الله عنه».

وسبقت القراءة بضم الكاف وفتحها في الآية ١٩/ من سورة النساء.

- قراءة الجمهور «وفُصَّالُهُ»<sup>(٢)</sup> بكسر الفاء، وهو مصدر «فاصلٌ».

- وقرأ الحسن «وفُصَّالُهُ»<sup>(٣)</sup> بضم الفاء، قال العكبري: والأشبه أنه

لغة، وقد يكون محمولاً على باب الأصوات نحو الدُّعاء والرُّعاء.

- وقرأ أبو رجاء والحسن وقتادة والجحدري ويعقوب «وفُصَّالُهُ»<sup>(٤)</sup>

وهو مصدر، من «فَصَلٌ».

حَتَّى إِذَا بَلَغَ أَشُدَّهُ وَبَلَغَ أَرْبَعِينَ سَنَةً

- قرأ ابن مسعود «حتى إذا استوى وبلغ أشدَّهُ وبلغ أربعين سنة»<sup>(٥)</sup>

بزيادة لفظ «استوى» على قراءة الجماعة.

(١) في البحر ٦٠/٨: «في بعض القرآن»، ولعل الصواب ماذكرته، وانظر طعن أبي حاتم في قراءة الفتح في إعراب النحاس ١٥٠/٣ - ١٥١.

(٢) البحر ٦١/٨، الإتحاف/٣٩١، الطبري ١١/٢٦، غرائب القرآن ٥/٢٦، المحرر ٣٤٦/١٣، فتح القدير ١٨/٥.

(٣) الإتحاف/٣٩١، مختصر ابن خالويه/١٣٩، إعراب القراءات الشواذ ٤٧٥/٢.

(٤) البحر ٦١/٨، القرطبي ١٦/١٩٣، مجمع البيان ١٢/٢٦، المحرر ٣٤٦/١٣ - ٣٤٧، معاني

الزجاج ٤/٤٤٢، غرائب القرآن ٥/٢٦، النشر ٢/٣٧٢، الإتحاف/٣٩١، مختصر ابن

خالويه/١٣٩، إعراب النحاس ٣/١٥١، المبسوط/٤٠٥، التبيان ٩/٢٧٣، الكشاف ٣/١٢١،

إرشاد المبتدي/٥٥٦، الطبري ١١/٢٦، حاشية الجمل ٤/١٢٨ - الشهاب - البيضاوي ٨/٣٠،

إعراب القراءات السبع وعلها ٢/٣١٧، زاد المسير ٧/٣٢٧، روح المعاني ١٧/٢٦ - ١٨، التذكرة

في القراءات الثمان ٢/٥٥٤، فتح القدير ٥/١٨، التقريب والبيان/٥٧ ب.

(٥) معاني الفراء ٣/٥٢، الكشاف ٣/١٢١.

وفي المحرر: <sup>(١)</sup> «وفي مصحف ابن مسعود رضي الله عنه: حتى إذا استوى أشدّه وبلغ أربعين سنة».

قَالَ رَبِّ

. قرأ أبو عمرو ويعقوب <sup>(٢)</sup> بإدغام اللام في الراء وبالإظهار.

أَوْزَعَنِي أَنْ

. قرأ ورش من طريق الأزرق ويونس بن عبد الأعلى وابن يزداد عن

أبي جعفر وابن كثير برواية البزي وابن فليح ونافع وقالون،

والأصبهاني من طريق محمد بن إسحاق البخاري، وأحمد بن

صالح وأبو قرة وابن محيصن «أوزعني أن» <sup>(٣)</sup> بفتح الياء.

. وقرأ الباقر «أوزعني أن» <sup>(٤)</sup> بسكون الياء وهي قراءة ورش من

طريق الأصبهاني وابن كثير من طريق القواس وابن فليح بخلاف

عنه، وهي قراءة ورش عن نافع من طريق محمد بن عبد الرحيم

الأصبهاني عن مؤاس.

عَلَى ... وَالِدَيَّ

. قرأهما يعقوب في الوقف بهاء السكت <sup>(٥)</sup> «عليه» و «والديّه».

تَرَضَّعَهُ

. قرأه بالإمالة <sup>(٦)</sup> حمزة والكسائي وخلف.

. وبالفتح والتقليل للأزرق وورش.

. وبالفتح قراءة الباقرين.

. اتفق <sup>(٧)</sup> القراء على إسكان الياء في الحاليين من «ذريتي».

فِي ذُرِّيَّتِي إِتِي

(١) المحرر ١٣/٣٤٨.

(٢) النشر ١/٢٩٤، الإتحاف/٢٤، المهذب ٢/٢٣٥، البدور الزاهرة/٢٩٤.

(٣) النشر ٢/٣٧٣، التيسير/٢٠٠، التبصرة/٦٧٧، الإتحاف/١٠٩، ٣٩١، العنوان/١٧٥،

السبعة/٥٩٦ — ٥٩٧، ٥٩٩، الكشف عن وجوه القراءات ٢/٢٧٥، المكرر/١٢٣،

العنوان/١٧٥، إرشاد المتبدي/٥٥٨، المبسوط/٣٣٧ و٤٠٧، إعراب القراءات السبع وعللها

٢/٣٢٢، غرائب القرآن ٥/٢٦، التذكرة في القراءات الثمان ٢/٥٥٦، التلخيص/٤٠٩.

(٤) النشر ٢/١٣٥، الإتحاف/١٠٤.

(٥) النشر ٢/٣٦، الإتحاف/٧٥، ٣٩١، المهذب ٢/٢٣٥، البدور الزاهرة/٢٩٣.

(٦) المهذب ٢/٢٣٤، البدور الزاهرة/٢٩٣.

أُولَئِكَ الَّذِينَ نَقَبِلُ عَنْهُمْ أَحْسَنَ مَا عَمِلُوا وَنَتَجَاوَزُ عَنْ سَيِّئَاتِهِمْ فِي أَصْحَابِ  
الْجَنَّةِ وَعَدَّ الصِّدْقِ الَّذِي كَانُوا يُوعَدُونَ ﴿١٦﴾

نَقَبِلُ... نَتَجَاوَزُ

- قرأ حفص عن عاصم وحمزة والكسائي وخلف وزيد بن علي وابن وثاب وطلحة والأعمش بخلاف عنه وذكرها أبو حيان قراءة لأبي جعفر «نَقَبِلُ أَحْسَنَ... نَتَجَاوَزُ»<sup>(١)</sup> بالنون فيهما ونصب «أَحْسَنَ».

- وقرأ نافع وابن كثير وأبو عمرو وابن عامر وأبو جعفر ويعقوب وأبو بكر عن عاصم وابن محيصن والحسن واليزيدي «يُنَقَبِلُ أَحْسَنَ.. وَيُنَجَاوِرُ»<sup>(٢)</sup>، الفعلان مبنياً للمفعول، و«أحسن» بالرفع نائباً عن الفاعل، والقراءتان عند الطبري معروفتان صحيحتا المعنى، فبأيتهما قرأ القارئ فمصيب.

- وقرأ الحسن والأعمش وعيسى بن عمر والمطوعي وأبو المتوكل وأبو رجاء وأبو عمران الجوني «يُنَقَبِلُ أَحْسَنَ.. وَيُنَجَاوِرُ»<sup>(٣)</sup> بالياء المفتوحة فيهما، مبنيين للفاعل وهو الله سبحانه وتعالى، و«أحسن» بالنصب.

(١) البحر ٦١/٨، الإتحاف/٣٩١، مجمع البيان ١٢/٢٦، التيسير/١٩٩، القرطبي ١٩٦/٢٦، الكشف عن وجوه القراءات ٢٧٢/٢، شرح الشاطبية/٢٨٥، التبصرة/٦٧٦، الحجة لابن خالويه/٣٢٧، معاني الفراء ٥٢/٣، معاني الزجاج ٤٤٢/٤، المكرر/١٢٣، الكشاف ١٢١/٣، التبيان ٢٧٦/٩، حجة القراءات/٦٦٤، الطبري ١٣/٢٦، المبسوط/٤٠٦، الكافي/١٧١، العنوان/١٧٥، إرشاد المبتدي/٥٥٦، حاشية الجمل ١٢٩/٤، الشهاب - البيضاوي ٣٢/٨، إعراب القراءات السبع وعللها ٣١٧/٢، غرائب القرآن ٥/٢٦، المحرر ٣٥١/١٣، زاد المسير ٣٧٩/٧، الرازي ٢١/٢٨، روح المعاني ٢٦/٢٠، التذكرة في القراءات الثمان ٥٥٤/٢، فتح القدير ١٨/٥.

(٢) البحر ٦١/٨، وفي معاني الزجاج ٤٤٢/٤: «ويُنَقَبِلُ جَائِزٌ، وَلَا أَعْلَمُ أَحَدًا قَرَأَ بِهَا»، وانظر القراءة في القرطبي ١٩٦/١٦، والكشاف ١٢١/٣، والإتحاف/٣٩١، ومختصر ابن خالويه/١٣٩، حاشية الجمل ١٢٩/٤، المحرر ٣٥١/١٣، روح المعاني ٢٦/٢٠.

وَالَّذِي قَالَ لَوْلَايَدِيهِ أُفٍّ لَّكُمَا أَنْتَعِدَا نَبِيَّ أَنْ أُخْرَجَ وَقَدْ خَلَتِ الْقُرُونُ مِنْ  
قَبْلِي وَهُمَا يَسْتَفِغِيَانِ اللَّهَ وَيَبْتَغِيَانِ اللَّهَ وَأَمِنْ إِنْ وَعَدَ اللَّهُ حَقًّا فَيَقُولُ مَا هَذَا إِلَّا أَسْطِيرُ الْأَوَّلِينَ ﴿١٧﴾

قَالَ لَوْلَايَدِيهِ . قرأ بإدغام <sup>(١)</sup> اللام في اللام وبالإظهار أبو عمرو ويعقوب .  
أُفٍّ . قرأ نافع وحفص عن عاصم وأبو جعفر والحسن وشيبة والأعرج  
«أُفٌّ» <sup>(٢)</sup> بالكسر والتتوين وهي لغة الحجاز .  
وقرأ أبو عمرو وحمة والكسائي وعاصم في رواية أبي بكر وخلف ،  
وطلحة بن مصرف «أُفٌّ» <sup>(٣)</sup> بالكسر بلا تتوين ، وهي لغة الحجاز .  
وقرأ ابن كثير وعامر والمفضل عن عاصم ويعقوب وابن محيصن  
وشبل وعمرو بن عبيد «أُفٌّ» <sup>(٤)</sup> بالفتح ، وهي لغة قيس .  
وقرأ حميد والجحدري «أُفًّا» <sup>(٥)</sup> بتشديد الفاء وبالنصب والتتوين  
وتقدّم في سورة الإسراء أنها قراءة زيد بن علي وشبل عن أهل مكة .  
وقرأ ابن يعمر «أُفٌّ» <sup>(٥)</sup> بتشديد الفاء مرفوعة منونة ، وتقدّم في  
سورة الإسراء أنها حكاية هارون ورواية عن نافع .  
وقرأ عمرو بن دينار «أُفٌّ» <sup>(٦)</sup> بتشديد الفاء وبالرفع من غير تتوين .

(١) النشر ٢٨١/١ ، الإتحاف/٢٢ ، المهذب ٢/٢٣٥ ، البدور الزاهرة/٢٩٣ ، المكرر/١٢٣ .  
(٢) البحر ٢٧/٦ ، النشر ٢/٣٠٦ - ٢٠٧ ، التيسير/١٣٩ ، الإتحاف/٢٨٣ ، ٣٩٢ ، السبعة/٣٧٩ ، ٥٩٧ ، الرازي  
٢٨/٢٣ ، الكشف عن وجوه القراءات ٢/٤٤ ، المكرر/١٢٣ ، الكشف ٣/١٢١ ، العنوان/١١٩ ،  
إرشاد المتبدي/٤٠٨ ، القرطبي ١٦/١٩٧ ، المحرر ١٣/٣٥٢ ، معاني الزجاج ٤/٤٤٢ ، أمالي الشجري  
١/٣٩١ ، حجة القراءات/٣٩٩ ، فتح الباري ٨/٤٤٢ ، المبسوط/٢٦٨ ، حاشية الجمل ٤/١٣٠ ، زاد  
المسير ٧/٣٨٠ ، إعراب القراءات السبع وعللها ٢/٣١٧ ، غرائب القرآن ٢٦/٥ .  
(٣) انظر الحاشية السابقة ، والمحرر ١٣/٣٥٢ ، والقراءة فيه «أُفٌّ» كذا ، وهو غير الصواب .  
(٤) الكشف ٣/١٢١ ، الرازي ٢٨/٢٣ ، إعراب القراءات السبع وعللها ٢/٣١٧ ، زاد المسير  
٧/٣٨٠ ، وانظر حواشي آية سورة الإسراء .  
(٥) انظر الكشف ٣/١٢١ ، والرازي ٢٨/٢٣ ، وزاد المسير ٧/٣٨٠ ، وحواشي آية سورة الإسراء .  
(٦) زاد المسير ٧/٣٨٠ .

- وقرأ أبو العالية وأبو عمران «أُفِي»<sup>(١)</sup> بتشديد الفاء وياء ساكنة ممالاة كذا في زاد المسير.

- وقرأ أبو رجاء وعكرمة وأبو المتوكل «أُف»<sup>(٢)</sup> بإسكان الفاء خفيفة. وهذا الذي ذكرته لك هنا إنما هو ما ذكرته بعض المراجع في هذه الآية، وأكثر مراجع القراءات أحالت على الآية/٢٣ من سورة الإسراء. فإذا أردت أن تقرأ بياناً مفصلاً في هذه القراءات وتخريجها فإنه لا يكفيك ما أثبتته هنا، فقد بلغت القراءات في هذا اللفظ أربع عشرة قراءة.

- قراءة الجمهور «أتعداني»<sup>(٣)</sup> بنونين:

أَتَعَدَّانِي

الأولى مكسورة وهي نون الرفع، والأصل فيها الكسر والثانية مكسورة أيضاً، وهي نون الوقاية.

- وقرأ الحسن وشيبة وأبو جعفر بخلاف عنه وعبد الوارث عن أبي عمرو وهارون بن موسى عن الجحدري وسام عن هشام «كذا ولعله سلام...»، ونافع بن أبي نعيم في رواية «أتعدانني»<sup>(٤)</sup> بفتح النون الأولى كسر الثانية.

(١) زاد المسير ٣٨٠/٧.

(٢) زاد المسير ٣٨٠/٧. وارجع في هذه القراءات إلى حواشي آية سورة الإسراء.

(٣) البحر ٦١/٨-٦٢، التيسير/١٩٩، النشر ٢/٢٠٣، الإتحاف/٣٩٢، القرطبي ١٦/١٩٧، البيان ٢/٣٧١، الكشاف ٣/١٢١، العكبري ٢/١١٥٦، معاني الزجاج ٤/٤٤٣، المکرز/١٢٣، حاشية الشهاب ٨/٣٢، المحرز ١٣/٣٥٤.

(٤) البحر ٨/٦٢، مختصر ابن خالويه/١٣٩، الكشاف ٣/١٢١، العكبري ٢/١١٥٦: «وهي لغة شاذة في فتح نون الاثنين، وحسنت هنا شيئاً لكثرة الكسرات»، حاشية الصبان ١/١١٣، التبصرة/٦٧٧، البيان ٢/٣٧١، معاني الزجاج ٤/٤٤٣، همع الهوامع ١/١٧٧، حاشية الشهاب ٨/٣٢، الرازي ٢٨/٢٤، شرح الكافية ٢/١٧٣، وفي إعراب النحاس ٣/١٥٢، قال محمد بن يزيد: «إن كان مثل هذا يجوز فليس بين الحق والباطل فرق، يتركون كتاب الله جل وعز ولفات العرب الفصيحة ويستشهدون بأعرابي بآل»، التذكرة في القراءات الثمان ٢/٥٥٦، إعراب القراءات السبع وعلها ٢/٣١٨، روح المعاني ٢٦/٢٠، فتح القدير ٥/٢٠، التقريب والبيان ٥٧/٥.

قال النحاس: «وذلك غلط، فغير معروف عن نافع، وإنما فتح نافع الياء فغلط عليه...».

قال أبو حيان: كأنهم قرؤوا من الكسرتين والياء إلى الفتح طلباً للتخفيف...».

وقال الزجاج: «... وذلك لحن لاوجه له، فلا تقرأن به؛ لأن فتح نون الاثني خطأ، وإن حُكي ذلك في شذوذ فلا تحمّل القراءة على الشذوذ»، وإلى مثل هذا ذهب أبو جعفر النحاس. وقال أبو حاتم: «فتح النون باطل غلط».

وقال ابن الأنباري: «ومن قرأها بالفتح أتى بها على لغة لبعض العرب تشبيهاً لها بنون الجمع، كما كسروا نون الجمع تشبيهاً لها بنون التثنية، حملاً لإحداهما على الأخرى».

. قرأ هشام عن ابن عامر وأبو حاتم عن نافع ومحبوب عن أبي عمرو وكذا روايته عن ابن كثير وعاصم والحسن وسلام وابن محيصن بخلاف عنه وأبو حيوة والمغيرة وهشام «أتعداني»<sup>(١)</sup> بإدغام نون الرفع في نون الوقاية، وكذلك هي في مصاحف أهل الشام. وقرأ نافع في رواية وجماعة بنون واحدة «أتعداني»<sup>(٢)</sup>، وذلك على حذف نون الوقاية.

(١) البحر ٦٢/٨، الإتحاف/٢٩٢، معاني الزجاج ٤/٤٤٣، المحرر ١٣/٣٥٣، القرطبي ١٦/١٩٧، شرح الشاطبية/٢٨٥، مختصر ابن خالويه/١٣٩، الكشاف ٣/١٢١، التبيان ٩/٢٧٦، التبصرة/٦٧٧، النشر ١/٣٠٣، و٢/٣٧٣، العنوان/٧٥، الإتحاف/٣٩٢، الكشاف عن وجوه القراءات ٢/٢٧٤ - ٢٧٥، المكرر/١٢٣، الكافي/١٧١، الرازي ٢٨/٢٤، حاشية الجمل ٤/١٣٠، حاشية الشهاب ٨/٣٢، إعراب القراءات السبع وعللها ٢/٣١٩، غرائب القرآن ٢٦/٥، روح المعاني ٢٦/٢٠، فتح القدير ٥/٢٠.

(٢) البحر ٦٢/٨، الرازي ٢٨/٢٤، الكشاف ٣/١٢١، المحرر ١٣/٣٥٤، روح المعاني ٢٦/٢٠.

- وقرأ «أتعداني»<sup>(١)</sup> بفتح ياء الإضافة نافع وأبو جعفر وابن كثير،  
وابن محيصة بوجهه الثاني.

- وقرأ بإسكانها الباكون «أتعداني».

- قرأ الجمهور «أن أخرج»<sup>(٢)</sup> مبنياً للمفعول.

أَنْ أُخْرِجَ

- وقرأ الحسن والأعمش ونصر وأبو العالية وأبو معمر وابن يعمر  
وطلحة بن مصرف والضحاك وهشام والأصمعي عن أبي عمرو  
«... أَنْ أُخْرِجَ»<sup>(٣)</sup> مبنياً للفاعل.

- قراءة الجماعة «إِنَّ وَعَدَ اللَّهُ حَقًّا»<sup>(٤)</sup> بكسر همزة «إِنَّ»، على  
الاستئناف أو التعليل.

إِنَّ وَعَدَ اللَّهُ حَقًّا

- وقرأ الأعرج وعمرو بن فائد «أَنَّ وَعَدَ اللَّهُ حَقًّا»<sup>(٥)</sup> بفتح الهمزة،  
أي: آمن بأن وعد الله حق.

- قرأ الأزرق وورش بترقيق<sup>(٦)</sup> الراء بخلاف عنهما.

أَسْطِيرٌ

(١) الإتحاف/٣٩٢، معاني الزجاج ٤/٤٤٣، النشر ٢/٣٧٣، الرازي ٢٨/٢٤، التيسير/٢٠٠،  
الكشف عن وجوه القراءات ٢/٢٧٤، غرائب القرآن ٢٦/٥، القرطبي ١٦/١٩٧، إرشاد  
المبتدي/٥٥٨، العنوان/١٧٥، السبعة/٥٩٧، ٥٩٩، إعراب النحاس ٣/١٥٢، المبسوط/٤٠٧،  
حاشية الشهاب ٨/٣٢٢، التذكرة في القراءات الثمان ٢/٥٥٦.

(٢) البحر ٨/٦٢٢، القرطبي ١٦/١٩٧، الإتحاف/٣٩٢، مختصر ابن خالويه ١٣٩، معاني الزجاج  
٤/٤٤٣، معاني الفراء ٣/٥٢، «ولو قرئت: «أَنْ أُخْرِجَ» بفتح الألف كان صواباً»، فتح القدير  
٥/٢٠، الكشاف ٣/١٢٢، الرازي ٢٨/٢٤، إعراب النحاس ٣/١٥٢، إعراب القراءات السبع  
وعلاها ٢/٣٢٢، المحرر ١٣/٣٥٤، روح المعاني ٢٦/٢٠، التقريب والبيان ٥٧/٥٧.

(٣) البحر ٨/٦٢٢، الكشاف ٣/١٢٢، مختصر ابن خالويه ١٣٩، حاشية الجمل ٤/١٣١، المحرر  
١٣/٣٥٤، روح المعاني ٢٦/٣٠، فتح القدير ٥/٢١.

(٤) النشر ٢/٩٩-١٠٠، الإتحاف/٩٦، المهذب ٢/٢٣٢، البدور الزاهرة/٢٩٢.

أُولَئِكَ الَّذِينَ حَقَّ عَلَيْهِمُ الْقَوْلُ فِي أَمْرٍ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهِمْ مِنَ الْجِنِّ  
وَالْإِنْسِ إِنَّهُمْ كَانُوا خَسِرِينَ ﴿١٨﴾

حَقَّ عَلَيْهِمُ الْقَوْلُ<sup>(١)</sup>

. قرأ أبو عمرو واليزيدي وابن محيصن «... عليهم القول» بكسر

الهاء والميم في الوصل.

. وقرأ حمزة والكسائي وخلف والأعمش ويعقوب «عليهم القول»

بضمهما.

. وقرأ الباقون «عليهم القول» بكسر الهاء وضم الميم، وهي لغة بني

أسد وأهل الحرمين.

. وأما في الوقف فالجميع سكنوا الميم.

. وضم حمزة ويعقوب الهاء «عليهم» على أصلهما.

. والجماعة على كسرها مراعاة للياء.

وتقدم هذا مراراً.

إِنَّهُمْ كَانُوا خَسِرِينَ

. قراءة الجمهور «إنهم...»<sup>(٢)</sup> بكسر الهمزة على الاستئناف.

. وقرأ العباس عن أبي عمرو وابن السميع وأبو عمران «أنهم...»<sup>(٣)</sup>

بفتح الهمزة على تقدير: لأنهم، وقال العكبري: وهو بدل من القول

أي: حَقَّ عَلَيْهِمُ كَانُوا...

(١) المكرر/١٢٣، الإتحاف/١٢٤، النشر/١/٢٧٤.

(٢) البحر/٦٢/٨، مختصر ابن خالويه/١٢٩، زاد المسير/٧/٢٨١، الرازي/٢٨/٢٤، روح المعاني

٢٦/٢١، إعراب القراءات الشواذ/٢/٤٧٧.

وَلِكُلِّ دَرَجَةٍ مِمَّا عَمِلُوا وَيُوفِّيهِمْ أَعْمَلَهُمْ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ ﴿١١﴾

وَيُوفِّيهِمْ أَعْمَلَهُمْ - قرأ ابن كثير وأبو عمرو وعاصم والحلواني عن هشام ويعقوب والحسن واليزيدي وابن محيصن «وَيُوفِّيهِمْ...»<sup>(١)</sup> بالياء، أي: الله تعالى، وهي اختيار أبي حاتم.

- وقرأ حمزة والكسائي ونافع بخلاف عنه وابن عامر وابن ذكوان والأعمش والأعرج وشيبة وأبو جعفر وخلف والداجونى عن هشام وعبد الرحمن بن أبي بكر وعلي بن أبي طالب رضي الله عنه «وَيُوفِّيهِمْ...»<sup>(١)</sup> بنون العظمة، وهي اختيار أبي عبيد.

- وقرأ السلمي «وَيُوفِّيهِمْ...»<sup>(٣)</sup> بالتاء، أي: وتوفِّيهِم الدرجات، أسند التوفية إليها مجازاً.

- وقرأ اللؤلؤي في حرف أبيّ، وابن مسعود «لَتُوفِّيَنَّهُمْ»<sup>(٣)</sup> بنون أولى ونون ثانية مشددة وبفتح اللام.

- قرأ الأزرق وورش بتغليظ<sup>(٤)</sup> اللام.

لَا يُظْلَمُونَ

(١) البحر ٦٢/٨، الإتحاف/٣٩٢، التيسير/١٩٩، النشر ٣٧٣/٢، الكشف عن وجوه القراءات ٢٧٢/٢، القرطبي ١٩٩/١٦، شرح الشاطبية/٢٨٥، الحجة لابن خالويه/٣٢٧، السبعة/٥٩٨، حجة القراءات/٦٦٥، مختصر ابن خالويه/١٣٩، زاد المسير/٣٨٢/٧، الكشف/١٢٢/٣، معاني الزجاج ٤٤٤/٤، التبصرة/٦٧٦ - ٦٧٧، الرازي ٢٥/٢٨، التبيان ٢٧٦/٩، العنوان/١٧٥، المکرر/١٢٣، الكافي/١٧٢، المبسوط/٤٠٦، المحرر ٣٥٥/١٣، إرشاد المبتدي/٥٥٧، حاشية الشهاب ٣٣/٨، إعراب القراءات السبع وعللها ٣١٩/٢، غرائب القرآن ٥/٢٦، روح المعاني ٢٢/٢٦، التذكرة في القراءات الثمان ٥٥٥/٢، فتح القدير ٢١/٥.

(٢) البحر ٦٢/٨، حاشية الشهاب ٣٣/٨، المحرر ٣٥٤/١٣، الدر المصون ١٤٠/٦.

(٣) المحرر ٣٥٥/١٣.

(٤) النشر ١١٢/٢، الإتحاف/٩٩، البدور الزاهرة/٢٩٢.

وَيَوْمَ يُعْرَضُ الَّذِينَ كَفَرُوا عَلَى النَّارِ اَذْ هَبَّتْ طَيْبَاتِكُمْ فِي حَيَاتِكُمُ الدُّنْيَا وَاسْتَمَلَعْتُمْ بِهَا فَاَلْيَوْمَ تُجْزَوْنَ  
عَذَابَ الْهُونِ بِمَا كُنْتُمْ تَسْتَكْبِرُونَ فِي الْاَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ وَبِمَا كُنْتُمْ تَفْسُقُونَ ﴿٤٦﴾

عَلَى النَّارِ

. تقدّمت القراءة فيه مراراً، وانظر الآية/٣٩ من سورة البقرة،  
والآية/١٦ من سورة آل عمران.

وقال الزجاج<sup>(١)</sup> : «أكثر القراءة الفتح في النون والتفخيم في النار،  
وأكثر كلام العرب على إمالة الألف إلى الكسر، وبها يقرأ أبو  
عمرو «على النار» يختار الكسر في الراء لأن الراء عندهم حرف  
مكرر، فكان كسرتَه كسرتان».

أَذْهَبَتْ طَيْبَاتِكُمْ

. قرأ نافع وعاصم وأبو عمرو وحمة والكسائي وخلف وشيبة  
والزهري وابن محيصة والمغيرة بن أبي شهاب ويحيى بن الحارث  
والأعمش ويحيى بن وثاب واليزيدي وعمر بن الخطاب وابن أبي  
إسحاق «أذهبتم»<sup>(٢)</sup> بهمزة واحدة على الخبر، أي: فيقال لهم:  
أذهبتم.

(١) معاني الزجاج ٤/٤٤٤.

(٢) البحر ٦٣/٨، القرطبي ١٦/١٩٩، معاني الزجاج ٤/٤٤٤، الطبري ٢٦/١٥، السبعة/٥٩٨،  
الرازي ٢٨/٢٥، التيسير/٢٠٠، الكشف عن وجوه القراءات ٢/٢٧٣، معاني الفراء ٣/٥٤،  
المبسوط/٤٠٦، إرشاد المبتدي ٥٥٧، الكافي/١٧٢، حجة القراءات/٦٦٥، العنوان/١٧٥،  
التبصرة/٦٧٧، المكرر/١٢٣، النشر/١/٣٦٦، حاشية الجمل ٤/١٣١ - ١٣٢، إعراب النحاس  
٣/١٥٣، زاد المسير ٧/٣٨٢، التبيان ٩/٢٧٦، الإتحاف/٤٦، ٣٩٢، إعراب القراءات السبع  
وعلاها ٢/٣٢١، المحرر ١٣/٣٥٦.

- وقرأ ابن عامر وابن ذكوان وروح ويعقوب وابن محيصن «أذهبتم»<sup>(١)</sup> بهمزتين محقتين: الأولى للاستفهام، والثانية همزة الفعل، وهو استفهام على معنى التوبيخ والتقرير.

- وقرأ هشام بتحقيق الهمزتين مع الفصل بينهما بألف «أأذهبتم»<sup>(١)</sup> كذا صورتها.

- وقرأ بتحقيق الهمزة الأولى وتسهيل الثانية ابن كثير والداجوثي عن هشام من طريق النهرواني، ورويس وابن عامر والحسن ونصر وأبو العالية ويعقوب وأبو جعفر والحسن وابن محيصن.

- وقرأ بتحقيق الهمزة الأولى وتسهيل<sup>(٢)</sup> الثانية مع الفصل بينهما بألف:

هشام من طريق ابن عبدان عن الحلواني وابن ذكوان وأبو جعفر.  
- وقرأ قتادة ومجاهد وابن وثاب وأبو جعفر والأعرج والحسن وهشام وأبو حيوة وابن كثير «أذهبتم»<sup>(١)</sup> بهمزة واحدة مع المد للساكنين، وذلك على إبدال الثانية ألفاً.

- سبقت الإمالة فيه في الآيتين ٨٥ و ١١٤ من سورة البقرة.

الدنيا

(١) انظر هذه القراءات في المراجع التالية:

البحر ٦٣/٨، الإتحاف/٤٦، ٣٩٢، النشر ١/٢٦٦ - ٣٦٧، التيسير/١٩٩، السبعة/٥٩٨، الطبري ٢٦/٢١، معاني الزجاج ٤/٤٤٤، إعراب النحاس ٣/١٥٣، القرطبي ١٦/١٩٩، معاني الضراء ٣/٥٤، التبيان ٩/٢٧٦، الكشاف ٣/١٢٢، الحجة لابن خالويه ٣٢٧/٣، حجة القراءات/٦٦٥، العنوان/١٧٥، الكافي/١٧٢، المبسوط/٤٠٦، المكرر/١٢٣ - ١٢٤، إرشاد المبتدي/٥٥٧، الكشف عن وجوه القراءات/٣٧٢، التبصرة/٦٧٧، الأزهية/٢٠، حاشية الجمل ٤/١٣٢، حاشية الشهاب ٨/٣٤، غرائب القرآن ٢٦/٥، المحرر ١٣/٣٥٦، زاد المسير ٧/٣٨٢، الرازي ٢٨/٢٥، روح المعاني ٢٦/٢٣، التذكرة في القراءات الثمان ٢/٥٥٥، فتح القدير ٥/٢١.

عَذَابَ الْهُونِ . قراءة الجماعة «الهُون»<sup>(١)</sup> بضم الهاء .

. وقرئ «الهُوان»<sup>(١)</sup> بفتح الهاء وألف بعد الواو .

وهما بمعنى واحد .

تَسْتَكْبِرُونَ . قرأ الأزرق وورش بترقيق<sup>(٢)</sup> الراء بخلاف عنهما .

نَفْسُوقُونَ . قراءة الجماعة بضم السين «نَفْسُوقُونَ»<sup>(٣)</sup> من باب «نَصَرَ» .

. وقرئ «نَفْسِيقُونَ»<sup>(٣)</sup> بكسر السين من باب «ضَرَبَ» .

❖ وَأَذْكُرْ أَخَاعَادِ إِذْ أَنْذَرَ قَوْمَهُ، بِالْأَحْقَافِ وَقَدْ خَلَّتِ النَّذْرُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَمَنْ خَلْفِهِ ۖ

الْآتِعْبُدُوا إِلَّا اللَّهَ إِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيمٍ ﴿٢١﴾

مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ . قرأ ابن كثير «... يديهي»<sup>(٤)</sup> بوصل الهاء بياء في الوصل .

. وقراءة الجماعة بهاء مكسورة «يَدَيْهِ» .

مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَمَنْ خَلْفِهِ ۖ

. قرأ ابن مسعود «من بين يديه ومن بعده»<sup>(٥)</sup> .

. وفي مصحف عبد الله أيضاً «قد خَلَّتِ النَّذْرُ مِنْ قَبْلِهِ وَمِنْ بَعْدِهِ»<sup>(٦)</sup> .

وَمَنْ خَلْفِهِ ۖ . قرأ أبو جعفر<sup>(٧)</sup> بإخفاء النون في الخاء .

إِنِّي أَخَافُ . قرأ نافع وأبو جعفر وأبو عمرو وابن كثير وابن محيصن واليزيدي

«إِنِّي أَخَافُ»<sup>(٨)</sup> بفتح الياء في الوصل .

(١) البحر ٦٣/٨ ، الكشاف ١٢٢/٣ . ١٢٣ ، الشهاب . البيضاوي ٣٤/٨ ، روح المعاني ٢٣/٢٦ .

(٢) النشر ٩٩/٢ . ١٠٠ ، الإتحاف ٩٦ ، المهذب ٢٣٢/٢ ، البدور الزاهرة ٢٩٢ .

(٣) الكشاف ١٢٣/٣ ، الشهاب . البيضاوي ٣٤/٨ ، روح المعاني ٢٣/٢٦ .

(٤) النشر ٣٠٥/١ ، الإتحاف ١٠٤ ، البدور الزاهرة ٢٩٤ ، المهذب ٢٣٦/٢ .

(٥) معاني الفراء ٥٤/٣ ، القرطبي ٢٠٤/١٦ ، فتح القدير ٢٢/٥ ، المحرر ٣٥٨/١٣ ، الطبري ١٦/٢٦ .

(٦) المحرر ٣٥٨/١٣ .

(٧) النشر ٢٧/٢ ، الإتحاف ٣٢ ، البدور الزاهرة ٢٩٤ ، المهذب ٢٣٦/٢ .

(٨) النشر ٣٧٢/٢ ، التيسير ٢٠٠ ، التبصرة ٦٧٨ ، المكرر ١٢٤ ، الإتحاف ١٠٩ ، ٣٩٢ ،

الكشف عن وجوه القراءات ٢٧٥/٢ ، العنوان ١٧٥ ، المبسوط ٤٠٧ ، السبعة ٥٩٩ ، إرشاد

المبتدي ٥٥٨ ، الكافي ١٧٢ ، إعراب القراءات السبع وعللها ٣٢٢/٢ ، غرائب القرآن ١٤/٢٦ ،

التذكرة في القراءات الثمان ٥٥٦/٢ .

. وقراءة الباقيين بإسكانها «إني أخاف».

قَالُوا أَجِئْنَا لِنَتَأَفَّكَ عَنْهُ لِهَيْبَتِنَا فَإِنَّمَا تَعِدُّنَا إِن كُنْتَ مِنَ الصَّادِقِينَ ﴿٤٢﴾

أَجِئْنَا

. قرأ أبو عمرو بخلاف عنه وأبو جعفر وعاصم برواية الأعمش عن

أبي بكر واليزيدي «أجيتنا»<sup>(١)</sup> ، بإبدال الهمزة الساكنة ياءً.

. وكذا قرأ حمزة في الوقف.

. وقراءة الباقيين بتحقيق الهمز.

لِنَتَأَفَّكَ

. قرأ أبو عمرو بخلاف عنه وأبو جعفر وعاصم برواية الأعشى عن أبي

بكر والأزرق وورش والأصبهاني «لتأفكنا»<sup>(٢)</sup> ، بإبدال الهمزة ألفاً.

. وكذا قرأ حمزة في الوقف.

. وقراءة الباقيين بتحقيق الهمز.

فَأِنَّمَا

. قرأ أبو عمرو بخلاف عنه وأبو جعفر والأزرق وورش والأصبهاني

وعاصم برواية الأعشى عن أبي بكر «فاتنا»<sup>(٣)</sup> بإبدال الهمزة ألفاً.

. وكذا جاءت قراءة حمزة في الوقف.

. وقراءة الجماعة بتحقيق الهمز.

قَالَ إِنَّمَا أَعْلِمُ عِنْدَ اللَّهِ وَأُبَلِّغُكُمْ مَا أُرْسِلْتُ بِهِ وَلَنْ أُنَاقِضَكُمْ قَوْمًا يَجْهَلُونَ ﴿٤٣﴾

وَأُبَلِّغُكُمْ

. قرأ أبو عمرو واليزيدي «وأبليغكم»<sup>(٤)</sup> بسكون الباء وتخفيف

اللام من أَبْلَغَ يُبَلِّغُ، وهي قراءة أبي عمرو فيه حيث وقع.

(١) النشر ١/٣٩٠-٣٩٢، ٤٣١، الإتحاف/٥٣ وما بعدها ص/٦٤، المبسوط/١٠٤، السبعة/١٣٣.

(٢) النشر ١/٣٩٠-٣٩٢، ٤٣١، الإتحاف/٥٣ وما بعدها ص/٦٤، المبسوط/١٠٤، السبعة/١٣٣.

(٣) النشر ١/٣٩٠-٣٩٢، ٤٣١، الإتحاف/٥٣ وما بعدها، ص/٦٤، المبسوط/١٠٤، السبعة/١٣٣.

(٤) البحر ٤/٣٢١، الإتحاف/٢٢٦، ٣٩٢، السبعة/٢٨٤، الكشف عن وجوه القراءات ١/٤٦٧،

التيسير/١١١، النشر ٢/٢٧٠، إرشاد المبتدي/٣٢٢، التبصرة/٥١١، المبسوط/٢١٠،

العنوان/٩٦، ١٧٥، المكرر/١٢٤، الكشاف/٣/١٢٣، معاني الزجاج ٤/٤٤٥، حاشية الجمل

٤/١٣٣، المحرر ١٣/٣٥٩، روح المعاني ٢٦/٢٥.

- وقرأ الباقون «وَأُبَلِّغُكُمْ»<sup>(١)</sup> بفتح الباء وتشديد اللام من بَلَّغَ يُبَلِّغُ.

وسبق مثل هذا في سورة الأعراف في الآيتين / ٦٢ و ٦٨.

- قرأ نافع وأبو جعفر وأبو عمرو والبيزي عن ابن كثير واليزيدي

وَلِكُنِي أَرَاكُمْ

«ولكني أراكم»<sup>(٢)</sup> بفتح الياء.

- وقراءة الباقرين بإسكانها «ولكني أراكم».

- قرأه بالإمالة أبو عمرو وحمزة والكسائي وخلف وابن ذكوان

أَرَاكُمْ<sup>(٣)</sup>

برواية الصوري.

- وبالتقليل قرأ الأزرق وورش.

- وقرأ الباقون بالفتح، وهي رواية الأخفش عن ابن ذكوان.

فَلَمَّا رَأَوْهُ عَارِضًا مُسْتَقْبِلَ أَوْدِيَّتِهِمْ قَالُوا هَذَا عَارِضٌ مُّمْطِرُنَا

بَلْ هُوَ مَا اسْتَعْجَلْتُمْ بِهِ رِيحٌ فِيهَا عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿١٤﴾

- قرأ الأزرق وورش بترقيق<sup>(٤)</sup> الراء بخلاف.

مُّمْطِرُنَا

بَلْ هُوَ مَا اسْتَعْجَلْتُمْ بِهِ رِيحٌ

- قرأ عبد الله بن مسعود «قُلْ بَلْ مَا اسْتَعْجَلْتُمْ بِهِ هِيَ رِيحٌ»<sup>(٥)</sup>.

(١) انظر مراجع الحاشية السابقة.

(٢) النشر ٣٧٢/٢، التيسير/٢٠٠، الإتحاف/١٠٩، ٣٩٢، المكرر/١٢٤، السبعة/٥٩٨ - ٥٩٩، العنوان/١٧٥، الكافي/١٧٢، المبسوط/٤٠٧، إرشاد المبتدي/٥٥٨، الكشف عن وجوه القراءات ٢/٢٧٥، حاشية الجمل ٤/١٣٣، إعراب القراءات السبع وعللها ٢/٣٢٢، التذكرة في القراءات الثمان ٢/٥٥٦.

(٣) النشر ٣٦/٢، ٤٠، الإتحاف/٧٥، ٧٨، المهذب ٢/٢٣٧، البدور الزاهرة/٢٩٥، المكرر/١٢٤، حاشية الجمل ٤/١٣٣، التذكرة في القراءات الثمان ١/٢٠٠.

(٤) النشر ٢/٩٩ - ١٠٠، الإتحاف/٩٦، المهذب ٢/٢٣٦، البدور الزاهرة/٢٩٤.

(٥) معاني الفراء ٣/٥٥، مختصر ابن خالويه/١٣٩، القرطبي ١٦/٢٠٦، إعراب النحاس ٣/١٥٧، الكشاف ٢/١٢٣، روح المعاني ٢٦/٢٦.

- وعن ابن مسعود أنه قرأ: «قال هودٌ بل هو ما استعجلتم به»<sup>(١)</sup>.  
قال ابن جني: «قد كثر عنهم حذف القول لدلالة ما يليه عليه...»  
وكذلك هذه القراءة مفسرة لقراءة الجماعة: «بل هو ما استعجلتم  
به» لو لم تأت قراءة عبد الله هذه لما كان المعنى إلا عليها،  
فكيف وقد جاءت ناصرة لتفسيرها؟».

- وذكر الزجاج أنه قرئ «قل بل هو ما استعجلتم به»<sup>(٢)</sup>.

- قرئ «استعجلتم»<sup>(٣)</sup> بضم التاء وكسر الجيم مبنياً للمفعول.

أَسْتَعْجَلْتُمْ

- وقراءة الجماعة «استعجلتم» مبنياً للفاعل.

تَدْمِرُ كُلَّ شَيْءٍ بِأَمْرِ رَبِّهَا فَاصْبَحُوا لَا تَرَى إِلَّا أَلَمَاسِكُمْ كَذَلِكَ نَجْزِي الْقَوْمَ الْمُجْرِمِينَ ﴿٢٥﴾

- قراءة الجماعة «تدمر كل شيء».

تُدْمِرُ كُلَّ شَيْءٍ

- وقرأ الأزرق وورش بترقيق<sup>(٤)</sup> الراء بخلاف عنهما.

- وقرأ زيد بن علي «تدمر...»<sup>(٥)</sup> بفتح التاء وسكون الدال وضم الميم،

ومفعوله محذوف، وكل: بالرفع على الابتداء وبأمر ربها: الخبر: أي

تهلك الريح ماتمربه، ثم استأنف كل شيء كذا عند العكبري.

- وقرئ «يُدْمِرُ كُلُّ شَيْءٍ»<sup>(٦)</sup> بالياء ورفع «كل» أي يهلك كل شيء.

- سبقت القراءة في الوقف عليه في الآيتين ٢٠/ و ١٠٦ من سورة

شَيْءٍ

البقرة.

(١) الكشاف ١٢٣/٣، القرطبي ٢٠٦/١٦، المحتسب ٢٦٥/٢، حاشية الجمل ١٣٤/٤، المحرر

٣٦٠/١٣، روح المعاني ٢٦/٢٦.

(٢) معاني الزجاج ٤٤٥/٤.

(٣) البحر ٦٤/٨، روح المعاني ٢٦/٢١، المحرر ٣٦١/١٣، الدر المصون ١٤٠/٦.

(٤) النشر ٩٩/٢ - ١٠٠، الإتحاف ٩٦، المهذب ٢٣٦/٢، البدور الزاهرة ٢٩٤/٤.

(٥) البحر ٦٤/٨، روح المعاني ٢٦/٢٦، الدر المصون ١٤٢/٦، إعراب القراءات الشواذ ٤٧٨/٢.

(٦) البحر ٦٤/٨، الكشاف ١٢٣/٣، القرطبي ٢٠٦/١٦، روح المعاني ٢٦/٢٦، الدر المصون ١٤١/٦.

بِأَمْرِ رَبِّهَا  
 . قرأ أبو عمرو ويعقوب بإدغام<sup>(١)</sup> الراء في الراء وبالإظهار.  
 فَأَصْبَحُوا لَا يُرَى إِلَّا مَسَاكِينُهُمْ

. قرأ عبد الله بن مسعود ومجاهد وزيد بن علي وقتادة وأبو حيوة  
 وطلحة وعيسى بن عمر والحسن وعمرو بن ميمون بخلاف عنهما  
 ويعقوب والأعمش وخلف وعاصم وحزمة وعلي بن أبي طالب «لَا يُرَى  
 إِلَّا مَسَاكِينُهُمْ»<sup>(٢)</sup> بالياء من تحت مضمومةً و«مَسَاكِينُهُمْ» بالرفع.  
 وهي اختيار أبي عبيد وأبي حاتم.

. وقرأ أبو رجاء ومالك بن دينار بخلاف عنهما والجحدري  
 والأعمش وابن أبي إسحاق وأبو عبد الرحمن السلمي والحسن  
 وقتادة وعمرو بن ميمون والأصبهاني برواية شعيب بن أيوب عن  
 يحيى عن أبي بكر عن عاصم وخلف ويونس عن أبي عمرو وحماد  
 ابن زيد عن ابن كثير، وعبد الحميد بن بكار عن ابن عامر من  
 طريق الداني والمعدل، وأبو بحريه والثغري عن الكسائي «لَا تُرَى  
 إِلَّا مَسَاكِينُهُمْ»<sup>(٣)</sup> بضم التاء، ومساكينهم: بالرفع، وضعف العلماء  
 هذه القراءة.

وقال الفراء: «فيه قبح في العربية؛ لأن العرب إذا جعلت فعل المؤنث

(١) النشر ١/٢٨٠، الإتحاف/٢٢، المهذب ٢/٢٣٦، البدور الزاهرة/٢٩٥.

(٢) البحر ٨/٦٥، النشر ٢/٣٧٢، التيسير/٢٠٠، الإتحاف/٣٩٢، شرح الشاطبية/٢٨٥، الكشاف  
 ٣/١٢٢، حجة القراءات/٦٦٦، الطبري ٢٦/١٨، مختصر ابن خالويه/١٣٩، معاني الفراء  
 ٣/٥٥، التبصرة/٦٧٧، معاني الزجاج ٤/٤٤٦، وهي عنده أجودها في العربية، إعراب  
 القرآن المنسوب إلى الزجاج/٩٥٥، المحتسب ٢/٢٦٥، العكبري ٢/١١٥٨، الرازي ٢٨/٢٨،  
 حاشية الصبان ٢/٤٧، القرطبي ١٦/٢٠٧، المكرر/١٢٤، التبيان ٩/٢٧٩، إعراب النحاس  
 ٣/١٥٧، الكافي/١٧٢، حاشية الشهاب ٧/٢٢٨ و٨/٣٥، المبسوط/٤٠٦، زاد المسير ٧/٣٨٥،  
 العنوان/١٧٥، إرشاد المبتدي/٥٥٧، السبعة/٥٩٨، شذور الذهب/١٧٦، شرح المفصل ٢/٨٧،  
 شرح التصريح ١/٢٨٠، توضيح المقاصد ٢/١١، حاشية الجمل ٤/١٣٤، غرائب القرآن ٦/١٤،  
 إعراب القراءات السبع وعللها ٢/٣١٩ - ٣٢٠، المحرر ١٣/٣٦٢، روح المعاني ٢٦/٢٦، فتح  
 القدير ٥/٢٣.

قبل إلا ذكروه..».

- وقرأ ابن كثير ونافع وابن عامر وأبو عمرو والكسائي ومجاهد  
وعلي بن أبي طالب وابن عباس وأبو جعفر وابن مسعود وعيسى  
وظلحة والحسن بخلاف عنه وعمرو بن ميمون «لا تَرَى إِلَّا  
مَسَاكِنَهُمْ»<sup>(١)</sup> بقاء الخطاب، مساكينهم: بالنصب.

- وقرأ عيسى الهمداني والأعمش ونصر بن عاصم والمطوعي  
وعيسى بن عمر الثقفي «لا يُرَى إِلَّا مَسْكِنُهُمْ»<sup>(٢)</sup> بضم الياء  
ومسكينهم: بالتوحيد مرفوعاً.

وذكر الزجاج<sup>(٣)</sup> : أنه بفتح الكاف وكسرهما، قراءتان.

- قرأ أبو عمران وابن السميع «لا تَرَى إِلَّا مَسْكِنَهُمْ»<sup>(٣)</sup> بالتاء  
المفتوحة، ومسكينهم: مفرداً منصوباً.

قال أبو حيان: «واجتزئ بالمفرد عن الجمع تصغيراً لشأنهم، وأنهم  
لما هلكوا في وقت واحد فكأنهم كانوا في مسكن واحد».

وذكر الزجاج أنه قرئ: «فأصبحوا ترى مساكينهم»<sup>(٤)</sup>

ثم قال: «أي لا ترى شيئاً إلا مساكينهم».

(١) البحر ٦٥/٨، السبعة/٥٩٨، الإتحاف/٣٩٢، التيسير/٢٠٠، الكشف عن وجوه القراءات  
٢٧٤/٢، القرطبي ٢٠٧/١٦، المحرر ٣٦٢/١٣، معاني القراء ٥٥/٣، الحجة لابن خالويه/٣٢٧،  
الطبري ١٨/٢٧، التبصرة/٦٧٧، شرح اللمع/١٦٣، حجة القراءات/٦٦٦، التبيان ٢٧٩/٩،  
إعراب النحاس ١٥٧/٢، المبسوط/٤٠٦، المكرر/١٢٤، النشر ٢٧٣/٢، الكشف ١٢٣/٣،  
الرازي ٢٨/٢٨، إعراب القراءات السبع وعللها ٢٢٠/٢، الكشف عن وجوه القراءات ٢٧٤/٢،  
حاشية الجمل ١٣٤/٤، روح المعاني ٢٧/٢٦.

(٢) البحر ٦٥/٨، معاني الزجاج ٤٤٦/٤، مختصر ابن خالويه/١٢٩، المحتسب ٢٦٥/٢... الثقفي،  
وذكره غيره عن عيسى الهمداني، والأول بصري والثاني كوفي، الكشف ١٢٣/٣، مجمع  
البيان ١٦/٢٦، الإتحاف/٣٩٢، المحرر ٣٦٣/١٣، روح المعاني ٢٧/٢٦.

(٣) البحر ٦٥/٨، الكشف ١٢٣/٣، معاني الزجاج ٤٤٦/٤، المحرر ٣٦٣/١٣، زاد المسير  
٣٨٥/٧، روح المعاني ٢٧/٢٦.

(٤) معاني الزجاج ٤٤٦/٤.

- وقرأ «يُرَى»<sup>(١)</sup> بالإمالة وكذا «تَرَى»: أبو عمرو وحمزة والكسائي وخلف وابن ذكوان برواية الصوري، والداجوني واليزيدي والأعمش.  
- وبالتقليل الأزرق وورش.

- والباقون بالفتح، وهي رواية الأخفش عن ابن ذكوان.  
ولعله لا يخفى عليك أن حمزة وخلفاً أمالاً «يُرَى» لأنها قراءتهما،  
وأن الكسائي وأبا عمرو أمالاً «تَرَى» لأنها قراءتهما.  
ومن لم أخصّه بوجه فهو على قراءة الجماعة «يُرَى».

وَلَقَدْ مَكَّنْتَهُمْ فِيمَا إِنْ مَكَّنَّاكُمْ فِيهِ وَجَعَلْنَا لَهُمْ سَمْعًا وَأَبْصَرًا وَأَفِيدَةً فَمَا أَغْنَى  
عَنْهُمْ سَمْعُهُمْ وَلَا أَبْصَرُهُمْ وَلَا أَفِيدَتُهُمْ مِنْ شَيْءٍ إِذْ كَانُوا يُجْحَدُونَ  
بِآيَاتِ اللَّهِ وَحَاقَ بِهِمْ مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ ﴿١٦﴾

أَفِيدَةٌ... أَفِيدَتُهُمْ. قراءهما حمزة في الوقف بنقل<sup>(٢)</sup> حركة الهمزة إلى الساكن قبلها  
فيحرك بحركتها ثم تحذف الهمزة ليخف اللفظ وصورتها: أفيدة...  
وسبق مثل هذا في الآية/١٣ من سورة الأنعام.

- قرأه بالإمالة<sup>(٣)</sup> حمزة والكسائي وخلف.

أَغْنَى

- وبالفتح والتقليل الأزرق وورش.

- والباقون على الفتح.

- قراءة الإمالة<sup>(٤)</sup> فيه عن حمزة.

حَاقَ

(١) الإتحاف/٧٥، ٧٨، ٣٩٢، المكرر/١٢٤، النشر/٣٦/٢، ٤٠، إرشاد المتبدي/٥٥٧ - ٥٥٨،  
التبصرة/٦٧٧.

(٢) الإتحاف/٦٥ - ٦٦، النشر/٤٣٣/١.

(٣) النشر/٣٦/٢، الإتحاف/٧٥، المهذب/٢٣٧/٢، البدور الزاهرة/٢٩٥، التذكرة في القراءات  
الثمان/١٩٢/١.

(٤) النشر/٥٩/٢، الإتحاف/٨٧، ٣٩٢، المهذب/٢٣٧/٢، البدور الزاهرة/٢٩٥، التذكرة في  
القراءات الثمان/١٩١/١.

والباقون على الفتح.

سَبَقَتِ الْقِرَاءَةَ فِيهِ فِي مَوَاضِعَ، وَانظُرِ الْآيَةَ ١٥/ مِنْ سُورَةِ الْبَقْرَةِ،  
وَالْآيَةَ ٥/ مِنْ سُورَةِ الْأَنْعَامِ، وَالْآيَةَ ٨/ مِنْ سُورَةِ هُودَ، وَكَذَا  
الْآيَةَ ١٠/ مِنْ سُورَةِ الرُّومِ.

وَلَقَدْ أَهْلَكْنَا مَا حَوْلَكُمْ مِنَ الْقُرَىٰ وَصَرَفْنَا الْآيَاتِ لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ ﴿٤٧﴾

الْقُرَىٰ<sup>(١)</sup> قرأه بالإمالة أبو عمرو وحمزة والكسائي وخلف وابن ذكوان  
برواية الصوري.

وبالتقليل الأزرق وورش.

وقراه الباقون بالفتح، وهي رواية الأخفش عن ابن ذكوان.

فَلَوْلَا نَصْرُهُمْ لَّذِينَ آتَّخَذُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ قُرْبَانًا آلِهَةً بَلْ ضَلُّوا عَنْهُمْ وَذَلِكِ  
إِفْكُهُمْ وَمَا كَانُوا يَفْتَرُونَ ﴿٤٨﴾

قراءة الجماعة «قُرْبَانًا» بضم فسكون.

قُرْبَانًا

وقرئ «قُرْبَانًا»<sup>(٢)</sup> بضم القاف والراء.

قرأ الكسائي وهشام بخلاف عنه، وابن محيصن بإدغام<sup>(٣)</sup> اللام

بَلْ ضَلُّوا

في الضاد.

والباقون على الإظهار.

وَذَلِكَ إِفْكُهُمْ وَمَا قُرئ «وَذَلِكَ إِفْكُ مِمَّا كَانُوا يَفْتَرُونَ»<sup>(٤)</sup> أي ذلك بعض ما يفترون من الإفك.

(١) النشر ٣٦/٢، ٤٠، الإتحاف ٧٥/٧٨، المهدب ٢٣٧/٢، البدور الزاهرة ٢٩٥/، التذكرة في القراءات الثمان ٢٠٧/١.

(٢) الكشاف ١٢٥/٣، القرطبي ٢٠٩/١٦، الشهاب - البيضاوي ٣٧/٨، روح المعاني ٢٩/٢٦.

(٣) الإتحاف ٢٨/، ٣٩٢، النشر ٧/٢، التبصرة والتذكرة ٩٦٠/، إعراب النحاس ١٥٨/٣ - ١٥٩، غرائب القرآن ١٤/٢٦.

(٤) روح المعاني ٢٩/٢٦.

## إِفْكُهُمْ

- قرأ الجمهور «إِفْكُهُمْ»<sup>(١)</sup> بكسر الهمزة وإسكان الفاء وضم الكاف، وهو مصدر من أفك يَأفِكُ إِفْكَاً.

- وقرأ ابن عباس في رواية «أَفْكُهُمْ»<sup>(٢)</sup> بفتح الهمزة وسكون الفاء وضم الكاف، وهو مصدر أيضاً، وقيل: هي لغة في الإفك.

- وقرئ «أَفْكُهُمْ»<sup>(٣)</sup> بفتح الهمزة والفاء وضم الكاف، وهو مصدر من «أَفْكُ».

- وقرأ ابن عباس فيما روى عنه قطرب وأبو الفضل الرازي، وعبد الله بن الزبير بخلاف عنه «آفْكُهُمْ»<sup>(٤)</sup> بالمد وكسر الفاء وضم الكاف، وهو اسم فاعل من «أَفْكُ»، أي: صارفهم، أو مُضِلُّهُمْ.

- وقرئ «آفْكُهُمْ»<sup>(٥)</sup> بالمد وفتح الفاء وضم الكاف، أي: أَكْذِبُهُمْ، جعله أفعَل تفضيل.

- وقرأ ابن عباس وابن الزبير والصبح بن العلاء الأنصاري وأبو عياض وعكرمة وحنظلة بن النعمان بن مرة ومجاهد وأبَيَّ بن

(١) البحر ٦٦/٨، القرطبي ٢٠٩/١٦، المحتسب ٢٦٧/٢، الكشاف ١٢٥/٣، الطبري ١٩/٢٦، العكبري ١١٥٨/٢، حاشية الجمل ١٣٥/٤، المحرر ٣٦٦/١٣، التاج/أفك، الرازي ٣٠/٢٨، فتح القدير ٢٤/٥.

(٢) البحر ٦٦/٨، العكبري ١١٥٨/٢، الكشاف ١٢٥/٣، الطبري ٢٩/٢٦، حاشية الجمل ١٣٥/٤، المحرر ٣٦٦/١٣، التاج/أفك، روح المعاني ٢٩/٢٦، إعراب القراءات الشواذ ٤٨٠/٢.

(٣) البحر ٦٦/٨، معاني الفراء ٥٦/٣، معاني الزجاج ٤٤٦/٤، المحرر ٣٦٧/١٣.

(٤) البحر ٦٦/٨، العكبري ١١٥٨/٢، القرطبي ٢١٠/١٦، الكشاف ١٢٥/٣، المحتسب ٢٦٨/٢، مجمع البيان ١٩/٢٦، حاشية الجمل ١٣٥/٥، المحرر ٣٦٧/١٣، زاد المسير ٢٨٦/٧ - ٢٨٧، الرازي ٣٠/٢٨، روح المعاني ٢٩/٢٦.

(٥) العكبري ١١٥٨/٢، حاشية الجمل ١٣٥/٤ - ١٣٦، وفي إعراب النحاس ١٦٠/٣، وضبطها المحقق بفتح الكاف، وسياق الحديث يقتضي الضم؛ اللسان/أفك.

كعب وأبو رزين والشعبي وأبو العالية والجحدري «أَفْكَهُمْ»<sup>(١)</sup>  
بثلاث فتحات فعلاً ماضياً، أي: صَرَفَهُمْ.

قال أبو جعفر النحاس: «وفي إسنادها عن ابن عباس نظر...».

- وقرأ أبو عياض وعكرمة أيضاً، وسعد بن أبي وقاص وابن يعمر  
وأبو عمران «أَفْكَهُمْ»<sup>(٢)</sup> بثلاث فتحات مع شدّ الفاء، فعلاً ماضياً،  
والتشديد للمبالغة.

- وقرئ «أَفْكَهُمْ»<sup>(٣)</sup> بالمد على وزن فاعل، أي صارِفُهُمْ.

- وقرأ ابن الزبير وابن عباس «أَفْكَهُمْ»<sup>(٤)</sup> بالمد وفتح الفاء  
والكاف، فعلاً ماضياً، وهو محتمل لأن يكون بزنة فاعل،  
فالهزمة أصلية، وأن يكون بزنة أفعل فالهزمة زائدة، والثانية بدل  
من همزة.

قال العكبري: «مثل آسَفَهُمْ، أي حَمَلَهُمْ على الإفك».

(١) البحر ٦٦/٨، القرطبي ٢٠٩/١٦ - ٢١٠، المحتسب ٢٦٧/٢، معاني الفراء ٥٦/٣، مجمع البيان  
١٩/٢٦، مشكل إعراب القرآن ٣٠٤/٢، معاني الزجاج ٤٤٦/٤، مختصر ابن خالويه ١٣٩،  
إعراب النحاس ١٥٩/٣، الرازي ٣٠/٢٨، الكشاف ١٢٥/٣، حاشية الشهاب ٢٧/٨، حاشية  
الجمال ١٣٥/٤، الطبري ١٩/٢٦، المحرر ٣٦٦/١٣، زاد المسير ٢٨٦/٧، فتح القدير ٢٤/٥،  
اللسان/أفك.

(٢) البحر ٦٦/٨، فتح القدير ٢٤/٥، القرطبي ٢١٠/١٦، حاشية الجمال ١٣٥/٤، الرازي ٣٠/٢٨،  
المحتسب ٢٦٧/٢، الكشاف ١٢٥/٣، مجمع البيان ١٩/٢٦، المحرر ٣٦٦/١٣، مختصر ابن  
خالويه ١٣٩، عياض، المحرر ٣٦٦/٢، زاد المسير ٢٨٦/٧، روح المعاني ٢٩/٢٦.

(٣) إعراب القراءات الشواذ ٤٨١/٢.

(٤) البحر ٦٦/٨، مختصر ابن خالويه ١٣٩، المحتسب ٢٦٧/٢، الكشاف ١٢٥/٣، العكبري  
١١٥٨/٢، مجمع البيان ١٩/٢٦، القرطبي ٢١٠/١٦، إعراب النحاس ١٦٠/٣، الرازي ٣٠/٢٨،  
معاني الزجاج ٤٤٦/٤، حاشية الجمال ١٣٥/٥، حاشية الشهاب ٢٧/٨، المحرر ٣٦٧/١٣، روح  
المعاني ٢٩/٢٦، إعراب القراءات الشواذ ٤٨٠/٢.

وَإِذْ صَرَفْنَا إِلَيْكَ نَفْرًا مِّنَ الْجِنِّ يَسْتَمِعُونَ الْقُرْآنَ فَلَمَّا حَضَرُوهُ قَالُوا أَنصِتُوا فَلَمَّا  
قُضِيَ وَلَّوْا إِلَىٰ قَوْمِهِمْ مُنْذِرِينَ ﴿١٩﴾

وَإِذْ صَرَفْنَا

. أدغم<sup>(١)</sup> الذال في الصاد أبو عمرو وهشام والحسن والأعمش

والكسائي برواية خلاد ورويس بخلاف عنه واليزيدي وابن  
محيصن.

. وقرأ الباقر بالإظهار.

. قراءة الجماعة «صَرَفْنَا»<sup>(٢)</sup> بتخفيف الراء.

صَرَفْنَا

. وقرئ «صَرَفْنَا»<sup>(٣)</sup> بتشديدها، لأنهم كانوا جماعة، فالتكثير  
بحسب الحال.

. سبقت مراراً قراءة ابن كثير بنقل حركة الهمزة إلى الألف ثم  
حذف الهمزة «القرآن»<sup>(٤)</sup>.

الْقُرْآنَ

حضره: قرأ ابن كثير «حضره هو»<sup>(٥)</sup> بوصل الهاء بواو في الوصل.

. وقراءة الباقرين بهاء مضمومة.

. قرأ الجمهور «فلما قضِيَ»<sup>(٥)</sup> الفعل مبني للمفعول، ونائب الفاعل  
مقدر: أي القضاء أو الأمر.

فَلَمَّا قُضِيَ

. وقرأ أبو مجلز وحبيب بن عبد الله بن الزبير على رواية البحر،

(١) النشر ٣/٢، الإتحاف ٢٧/٢٧، المهذب ٢٣٧/٢، البدور الزاهرة ٢٩٥/٢، التبصرة  
والتذكرة ٩٤٩، غرائب القرآن ١٤/٢٦.

(٢) البحر ٦٧/٨، قال أبو حيان: «وقرأ...» ولم يعين القارئ وفي الكشاف ١٢٥/٣ قال: «وقرئ...».

قلت: لعل القارئ ابن مسعود فهو الذي حضر مع رسول الله ﷺ في شعب الحجون عندما قرأ  
القرآن على الجن لا روح المعاني ٣٠/٢٦، الدر المصون ١٤٤/٦.

(٣) البحر ٤٠/٢، النشر ٤١٤/١، الإتحاف ٥٩، ٣٩٢، البدور الزاهرة ٢٩٤/٢، المهذب ٢٣٦/٢.

(٤) النشر ٣٠٥/١، الإتحاف ٣٤، البدور الزاهرة ٢٩٤.

(٥) البحر ٦٧/٨، القرطبي ٢١٦/١٦، المحرر ٣٧١/١٣، حاشية الجمل ١٣٧/٤: «أبو مجلز وأبو

حبيب بن عبد الله»، روح المعاني ٣٠/٢٦ «حبيب بن عبد الله». فتح القدير ٢٥/٥.

وُخِيبَ بِالخَاءِ الْمُعْجَمَةِ عَلَى رِوَايَةِ الْقُرْطُبِيِّ «فَلَمَّا قَضَى»<sup>(١)</sup> الْفِعْلَ  
مَبْنِيٍّ لِلْفَاعِلِ، وَهُوَ الرَّسُولُ ﷺ، أَي: فَلَمَّا انْتَهَى الرَّسُولُ ﷺ مِنْ  
قِرَاءَةِ الْقُرْآنِ.  
وَذَكَرَ الزَّجَاجُ أَنَّهُ قَرَأَ «قِضَاهُ»<sup>(٢)</sup>.

قَالُوا يَنْقَوْمَنَا إِنَّا سَمِعْنَا كِتَابًا أُنزِلَ مِنْ بَعْدِ مُوسَى مُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيْهِ  
يَهْدِي إِلَى الْحَقِّ وَإِلَى طَرِيقٍ مُسْتَقِيمٍ ﴿٣٠﴾

سَبَقَتْ الْإِمَالَةُ فِيهِ، وَانظُرِ الْآيَتَيْنِ/٥١ و ٩٢ مِنْ سُورَةِ الْبَقَرَةِ.  
قَرَأَ ابْنُ كَثِيرٍ «يَدْيِهِ»<sup>(٣)</sup> بِوَصْلِ الْهَاءِ بِيَاءٍ فِي الْوَصْلِ.  
وَقِرَاءَةُ الْبَاقِيْنَ بِهَاءٍ مَكْسُورَةٍ «يَدْيِهِ».

مُوسَى  
يَدْيِهِ

يَنْقَوْمَنَا أَحِبُّوا دَاعِيَ اللَّهِ وَءَامِنُوا بِهِ، يَغْفِرْ لَكُمْ مِنْ ذُنُوبِكُمْ وَيُحَرِّمَ مِنْ عَذَابِ الْعَيْرِ ﴿٣١﴾  
يَغْفِرْ لَكُمْ

أَدْعَمُ<sup>(٤)</sup> الرَّاءَ فِي اللَّامِ الدَّوْرِيِّ عَنْ أَبِي عَمْرٍو، وَكَذَا يَعْقُوبُ الْحَضْرَمِيُّ.  
وَتَقَدَّمَ تَفْصِيلُ الْخِلَافِ فِيهِ فِي الْآيَةِ/١٢ مِنْ سُورَةِ الْجَاثِيَةِ.  
وَأَضْيَفَ عَلَى مَا سَبَقَ نَصَ ابْنِ جَنِيٍّ الَّذِي يَقُولُ فِيهِ<sup>(٥)</sup>: «وَأَعْلَمُ أَنَّ  
الرَّاءَ لَمَّا فِيهَا مِنَ التَّكْرِيرِ لَا يَجُوزُ إِدْغَامُهَا فِيمَا يَلِيهَا مِنَ الْحُرُوفِ؛  
لِأَنَّ إِدْغَامَهَا فِي غَيْرِهَا يَسْلُبُهَا مَا فِيهَا مِنَ الْوُفُورِ بِالتَّكْرِيرِ.  
فَأَمَّا قِرَاءَةُ أَبِي عَمْرٍو «يَغْفِرْ لَكُمْ» بِإِدْغَامِ الرَّاءِ فِي اللَّامِ فَمُدْفُوعٌ  
عِنْدَنَا، وَغَيْرُ مَعْرُوفٍ عِنْدَ أَصْحَابِنَا، وَإِنَّمَا هُوَ شَيْءٌ رَوَاهُ الْقُرَّاءُ  
وَلَا قُوَّةَ لَهُ فِي الْقِيَاسِ».

(١) انظر مراجع الحاشية السابقة.

(٢) معاني الزجاج ٤/٤٤٧.

(٣) النشر ١/٣٠٥، الإتحاف/٣٤، البدور الزاهرة/٢٩٤.

(٤) انظر البحر ٢/٣٦٣، والكتاب ٢/٤١٢، والتبصرة والتذكرة/٩٤٩ - ٩٥٠، وسر الصناعة/١٩٣،

والكشاف ١/٣٠٧، السبعة/١٢١، وانظر حواشي آية سورة البقرة ففيها ذكر للمراجع.

وذكرت هذا الإدغام والخلاف فيه في الآية/٢٨٤ من سورة البقرة  
في الجزء الأول.

وَمَنْ لَا يُحِبِّ دَاعِيَ اللَّهِ فَلَيْسَ بِمُعْجِزٍ فِي الْأَرْضِ وَلَيْسَ لَهُ مِنْ دُونِهِ أَوْلِيَاءُ أُولَئِكَ  
فِي ضَلَالٍ مُبِينٍ ﴿٢٢﴾

وَلَيْسَ لَهُ مِنْ دُونِهِ أَوْلِيَاءُ

- وقرأ ابن عامر في رواية وابن عباس «وليس لهم...»<sup>(١)</sup> بزيادة ميم  
بعد الهاء على «له» في قراءة الجماعة.

- هنا همزتان مضمومتان من كلمتين ولانظير لهما في القرآن  
العظيم، والقراءات فيهما كما يلي:

١- قرأ بتسهيل الهمزة الأولى كالواو مع المد والقصر قالون والبيزي.

٢- وقرأ بتحقيق الأولى وتسهيل الثانية كالواو الأصهباني عن  
ورش، والأزرق وقنبل من طريق ابن مجاهد وأبو جعفر ورويس من  
غير طريق أبي الطيب وابن مهران عن روح.

٣- وقرأ الأزرق وورش فيما رواه عنه الجمهور من المصريين ومن  
أخذ عنهم من المغاربة وقنبل من طريق ابن شنبوذ فيما رواه عنه  
عامة المصريين بتحقيق الأولى وإبدال الثانية واواً مبالغة في  
التخفيف وهو سماعي «أولياءً ولئك».

٤- وقرأ قنبل في وجهه الثالث: وهو من طريق ابن شنبوذ وأبو عمرو  
وأبو الطيب عن رويس واليزيدي وابن محيصن بحذف الهمزة الأولى  
مع المد والقصر، وذلك مبالغة في التخفيف «أولياءً ولئك».

(١) البحر ٦٨/٨، المحرر ٢٧٣/١٣، روح المعاني ٢٦/٢٣.

(٢) الإتحاف ٥١/٥١، ٣٩٢، النشر ١/٣٨٢ - ٣٨٦، المكرر ١٢٤/١٢٤، حاشية الجمل ٤/١٣٨.  
اللسان/حرف الهمزة، التهذيب/اجتماع الهمزتين.

قال ابن شنيوذ «إذا لم تحقق الهمزتين فافقراً كيف شئت».

٥ - وقرأ ابن عامر وعاصم وحمزة والكسائي وخلف وروح والحسن والأعشى بتحقيق الهمزتين «أولياء أولئك».

٦ - وإذا وقف حمزة وهشام على «أولياء» فلهم في همزه وجهان:

أ - إبدال الهمزة ألفاً مع المد والقصر.

ب - ولهما أيضاً تسهيلها مع المد والقصر والرؤم والإشمام.

أَوْلَيْرُوا أَنَّ اللَّهَ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَلَمْ يَعْ مَخْلَقَهُنَّ بِقَدْرِ

عَلَى أَنْ يُحْيِيَ الْمَوْتَى بَلَى إِنَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٣٣﴾

وَلَمْ يَعْ مَخْلَقَهُنَّ - قرأ الجمهور «ولم يعي...»<sup>(١)</sup> بفتح الياء على حذف الألف، وأصله عيبي يعيا، على فعل يفعل، فلما دخل الجازم سقطت الألف وبقيت الياء على الأصل مفتوحة.

- وروى أبو عمرو عن الحسن «ولم يعي»<sup>(٢)</sup> بكسر العين وسكون الياء. قال أبو الفتح: «هذا مذهب ترغّب العرب عنه، وهو إعلال عين الفعل، وتصحيح لامه. أجراه مجرى لم يبع، فحذف العين لسكونها وسكون الياء الثانية..».

وقال أبو حيان: «ووجهه أن في الماضي فتح عين الكلمة، كما قالوا: في بقي: بقاً، وهي لغة لطية، ولما بنى الماضي على فعل بنى مضارعه على يفعل بكسر العين، فجاء يعي، فلما دخل الجازم حذف الياء فبقي: يعي بنقل حركة الياء إلى العين، فسكنت الياء، وبقي يعي».

(١) البحر ٨/٦٨، الإتحاف/٢٩٢، فتح القدير ٥/٢٦، المحرر ١٣/٢٧٤.

(٢) البحر ٨/٦٨، المحتسب ٢/٢٦٩، القرطبي ١٦/٢١٩، فتح القدير ٥/٢٦، المحرر ١٣/٢٧٤.

روح المعاني ٢٦/٣٣، الدر المصون ٦/١٤٤.

. وقرأ الحسن «ولم يَعْيِي»<sup>(١)</sup> بكسر الياء الثانية، ولم أهتمد إلى تعليل لهذا الكسر فيما رجعت إليه، زمناً طويلاً، ثم رأيت ذلك عند العكبري قال: والأشبه أنه وقف على الياء ساكنة، وأعين قبلها ساكنة فكسر الياء لالتقاء الساكنين.

. وذكر ابن خالويه أن الحسن قرأ «يَعْيِي»<sup>(٢)</sup> بكسر الياء الأولى.

قلت: . كسر حرف المضارعة لفة قيس وتميم وأسد وربيعة ولفة هذيل، غير أنهم رأوا هذا الكسر في غير الياء لثلاثاً يجمعوا ثقيلين معاً: الكسر والياء.

. قرأه يعقوب في الوقف بهاء السكت «بِخَلْقِهِنَّ»<sup>(٣)</sup>.

بِخَلْقِهِنَّ  
بِقَدْرِ

. قرأ الجمهور «بقادر»<sup>(٤)</sup> اسم فاعل، وهو خبر «أَنَّ»، والباء زائدة، وحسن هذه الزيادة كون ما قبلها في حيز النفي، وهي اختيار أبي عبيد، وردّها أبو حاتم فهي عنده غلط.

. وقرأ عبد الله بن مسعود «قادر»<sup>(٥)</sup> بالرفع خبر «أَنَّ».

قال الفراء: «ولو ألقى الباء من قادر «بقادر» في هذا الموضع رفعه لأنه خبر لأن...».

وذكر ابن عطية أنها كذلك في مصحفه من غير بقاء.

. وقرأ الجحدري وزيد بن علي وعمرو بن عبيد وعيسى بن عمر

والأعرج بخلاف عنه ورويس وابن مسعود ومالك بن دينار وسلام،

(١) الإتحاف/٣٩٢، إعراب القراءات الشواذ ٤٨١/٢ - وقد صدر هذا الكتاب عام ١٩٩٦.

(٢) مختصر ابن خالويه/١٣٩.

(٣) النشر ١٣٥/٢، الإتحاف/١٠٤.

(٤) البحر ٤٠٧/٨، الميسوط/٤٠٧، القرطبي ٢١٩/١٦، إعراب النحاس ١٦١/٣، المحرر ٣٧٤/١٣: «ابن عباس رضي الله عنهما والجمهور»، الطبري ٢٢/٢٦: «وهي الصحيحة عندنا لإجماع قراء الأمصار عليها»، التذكرة في القراءات الثمان ٥٥٥/٢.

(٥) الكشاف ١٢٦/٣، معاني الفراء ٥٧/٣ - ٥٧، المحرر ٣٧٤/١٣ - ٣٧٥، القرطبي ٢١٩/١٦،

الطبري ٢٢/٢٦.

وأبو علي الضرير عن روح وزيد عن يعقوب وهذه قراءة جَدَّ عبد  
الله بن إسحاق الحضرمي وسهل بن محمد الجستاني «يَقْدَرُ»<sup>(١)</sup>  
مضارعاً من «قَدَرَ»، وهي اختيار أبي حاتم، وغلظ قراءة الجمهور  
لنطق الباء عنده.

وتقدّم هذا في الآية/ ٨١ من سورة يس.

. قرأه بالإمالة<sup>(٢)</sup> حمزة والكسائي وخلف.

. وبالفتح والتقليل أبو عمرو والأزرق وورش.

. والباقون على الفتح.

. قرأه بالإمالة حمزة والكسائي وخلف وشعبة بخلاف عنه.

. وقرأه بالفتح والتقليل الأزرق وورش وأبو عمرو برواية الدوري.

. وقرأه الباقون بالفتح، وهو الوجه الثاني لشعبة.

وَيَوْمَ يُعْرَضُ الَّذِينَ كَفَرُوا عَلَى النَّارِ أَلَيْسَ هَذَا بِالْحَقِّ قَالُوا بَلَىٰ وَرَبِّنَا قَالَ  
فَذُوقُوا الْعَذَابَ بِمَا كُنتُمْ تَكْفُرُونَ ﴿٣٤﴾

. سبقت الإمالة فيه في الآية/ ٣٩ من سورة البقرة، والآية/ ١٦ من

سورة آل عمران.

. تقدّمت الإمالة فيه في الآية السابقة.

(١) البحر ٦٨/٨، الإتحاف/ ٣٩٢، النشر ٢/٣٥٥، التبيان ٩/٢٨٥، المبسوط/ ٣٧٣، ٤٠٧، إعراب  
النحاس ٣/١٦١، القرطبي ١٦/٢١٩، معاني الضراء ٢/٥٧، معاني الزجاج ٤/٤٤٧، مجمع  
البيان ٢٦/٢٤، حاشية الشهاب ٨/٢٨، الطبري ٢٦/٢٣، الكشاف ٣/١٢٦، إرشاد  
المبتدي ٥٥٨، غرائب القرآن ٢٦/١٤، المحزر ١٣/٣٧٤، فتح القدير ٥/٢٦، قال الزجاج:  
«والأولى «بقادر» هي القراءة التي عليها أكثر القراء وهذه جائزة أيضاً»، زاد المسير ٧/٣٩٢،  
روح المعاني ٢٦/٢٤، التقریب والبيان ٥٧ ب.

(٢) النشر ٢/٣٦، الإتحاف/ ٧٥، المهذب ٢/٢٣٧، البدور الزاهرة/ ٢٩٥، التذكرة في القراءات  
الثمان ١/٢٠٧.

(٣) النشر ٢/٥٣، الإتحاف/ ٨٢، ٣٩٢، المكرر/ ١٢٤، المهذب ٢/٢٣٧، البدور الزاهرة/ ٢٩٥،  
التذكرة في القراءات الثمان ١/٢٠٨.

أَلْعَذَابِ بِمَا . قرأ أبو عمرو ويعقوب بإدغام <sup>(١)</sup> الباء في الباء وبالإظهار.

فَاصْبِرْ كَمَا صَبَرَ أُولُو الْعَزْمِ مِنَ الرُّسُلِ وَلَا تَسْتَعْجِلْ لَهُمْ كَأَنَّهُمْ يَوْمَ يَرَوْنَ مَا يُوعَدُونَ  
لَمْ يَلْبَثُوا إِلَّا سَاعَةً مِّنْ نَّهَارٍ بَلِّغْ فَهَلْ يَهْلِكُ إِلَّا الْقَوْمُ الْفَاسِقُونَ ﴿٣٥﴾

أُولُو الْعَزْمِ مِنَ . قرأ أبو عمرو <sup>(٢)</sup> ويعقوب بإدغام الميم في الميم، ولهما الاختلاس أيضاً.

الرُّسُلِ . قراءة المطوّعي «الرُّسُلُ» <sup>(٣)</sup> بإسكان السين.

. وقراءة الباقيين بضمها «الرُّسُلُ».

. قرأ الجمهور «من نهار» <sup>(٤)</sup> منكرأ.

مِن نَّهَارٍ

. وقرأه بالإمالة <sup>(٥)</sup> أبو عمرو والدوري عن الكسائي وابن ذكوان برواية الصوري.

. وبالتقليل قرأ الأزرق وورش.

. وللسوسي فيه وقفاً الإمالة والفتح والتقليل.

. وقراءة الباقيين بالفتح في الحالين، وهي رواية الأخفش عن ابن ذكوان.

. وقرأ أبي بن كعب «من النهار» <sup>(٦)</sup> ، معرّفاً.

(١) النشر ١/٢٨٠، الإتحاف/٢٢، المهدب ٢/٢٣٧، البدور الزاهرة/٢٩٥.

(٢) النشر ١/٢٨٢، الإتحاف/٢٢، المهدب ٢/٢٣٧، البدور الزاهرة/٢٩٥.

(٣) الإتحاف/١٤٢.

(٤) البحر ٨/٦٩.

(٥) النشر ٢/٥٥، الإتحاف/٨٣، المهدب ٢/٢٣٧، البدور الزاهرة/٢٩٥، التذكرة في القراءات

الثمان ١/٢١٥.

(٦) البحر ٨/٦٩، المحرر ١٣/٣٧٨، روح المعاني ٢٦/٣٥.

قرأ الجمهور «بلاغاً»<sup>(١)</sup> بالرفع، وهو خير مبتدأ محذوف، أي: هذا بلاغ، أو تلك الساعة بلاغهم.

قال أبو حيان: «وقال أبو مجلز: بلاغ مبتدأ، وخبره لهم، ويقف على: لا تستعجل، وهذا ليس بجيد، لأن فيه تفكيك الكلام بعضه من بعض...».

وقرأ الحسن وزيد بن علي وعيسى بن عمر الثقفي «بلاغاً»<sup>(٢)</sup> بالنصب على أنه مصدر أي: بَلَّغَ بلاغاً، أو هو وصف للساعة، والأول أَوْجَهُ، وقيل نصب بفعل محذوف: أي فَبَلَّغَ بلاغاً.

وقرأ الحسن «بلاغاً»<sup>(٣)</sup> بالجر نعتاً لـ «نهار»، وقيل: هو بدل من «نهار». وقرأ أبو مجلز وأبو سراج الهذلي وأبو العالية وأبو عمران «بَلَّغَ»<sup>(٤)</sup> على الأمر للنبي ﷺ.

(١) البحر ٦٩/٨، وانظر سيبويه ١٩١/١: «كانه قال: ذاك بلاغ»، وانظر فهرس النفاخ/٢٦، ٤٤، وتعليقه على استشهد سيبويه بالآية والتباس الأمر عليه. معاني الأخفش ٤٧٩/٢، العكبري ١١٥٩/٢، حاشية الشهاب ٢٩/٨، وفيه ما ذكره أبو حيان من حديث أبي مجلز ولم يَنْزُهُ له، وقال: «وهو ضعيف جداً لما فيه من الفصل...»، معاني القراء ٥٧/٢، مشكل إعراب القرآن ٣٠٤/٢، وإيضاح الوقف والابتداء/٨٩٥، ذكر ما ذكره أبو حيان من توجيه أبي مجلز وقال: «وهذا...» حاشية الجمل ١٤٠/٤، المحرر ٢٧٨/١٣، روح المعاني ٢٥/٢٦، فتح القدير ٢٧/٥، تحفة الأقران ١٣٧.

(٢) البحر ٦٩/٨، البيان ٣٧٣/٢، القرطبي ٢٢٢/١٦، حاشية الجمل ١٤٠/٤، مجمع البيان ٢٤/٢٦، مشكل إعراب القرآن ٣٠٤/٢، الكشاف ١٢٦/٣، حاشية الشهاب ٢٩/٨، إيضاح الوقف والابتداء/٨٩٤، ويجوز في العربية، ثم ذكره قراءة عن عيسى بن عمر، المحتسب ٢٦٨/٢، العكبري ١١٥٩/٢، تحفة الأقران/١٣٧، الإتحاف/٣٩٢، المحرر ٢٧٩/١٣، روح المعاني ٢٥/٢٦، فتح القدير ٢٧/٥.

(٣) البحر ٦٩/٨، إيضاح الوقف والابتداء/٨٩٤، ويجوز في العربية، حاشية الشهاب ٢٩/٨، القرطبي ٢٢٢/١٦، العكبري ١١٥٩/٢، حاشية الجمل ١٤٠/٤، المحرر ٢٧٩/١٣، روح المعاني ٢٥/٢٦، تحفة الأقران/١٣٨.

(٤) البحر ٦٩/٨، حاشية الشهاب ٢٩/٨، إيضاح الوقف والابتداء/٨٩٤، الكشاف ١٢٦/٢، القرطبي ٢٢٢/١٦، مختصر ابن خالويه/١٤٠، العكبري ١١٥٩/٢، حاشية الجمل ١٤٠/٤، المحتسب ٢٦٨/٢، فتح القدير ٢٧/٥، المحرر ٣٧٩/١٣، زاد المسير ٣٩٤/٧، روح المعاني ٣٥/٢٦.

قال القرطبي: «فعلى هذه القراءة يكون الوقف على «من نهار»، ثم يبتدئ «بَلَّغَ».

- وعن أبي مجلز «بَلَّغَ»<sup>(١)</sup> فعلاً ماضياً.

- وقرئ «بَلَّغَ»<sup>(٢)</sup> بفتح الباء وسكون اللام وضم الفين والتونين.

- وقرئ «بَلَّغَ»<sup>(٣)</sup> بكسر الباء وسكون اللام.

قال العكبري بعد هاتين القراءتين: «وهما لغتان، يقولون: اللهم سمع لا يبلغ بالكسر فيهما وبالفتح».

فَهَلْ يَهْلِكُ إِلَّا الْقَوْمُ الْفَاسِقُونَ

- قرأ الجمهور «... يَهْلِكُ»<sup>(٤)</sup> بضم الياء وفتح اللام مبنياً للمفعول.

- وقرأ الحسن وابن محيصن وأبو مجلز، وحكاه هارون عن

بعضهم، وأبو رزين وأبو المتوكل «يَهْلِكُ»<sup>(٥)</sup> بفتح الياء وكسر اللام.

- وقرأ ابن محيصن أيضاً «يَهْلِكُ»<sup>(٥)</sup> ، بفتح الياء واللام، وماضيه:

هَلِكَ بكسر اللام، وهي لغة، وقال أبو الفتح: «وهي مرغوب

عنها».

(١) البحر ٦٩/٨، حاشية الشهاب ٣٩٨/٨، مختصر ابن خالويه ١٤٠/٤، «سراج»، حاشية الجمل ١٤٠/٤، فتح القدير ٢٧/٥.

(٢) إعراب القراءات الشواذ ٤٨٢/٢.

(٣) البحر ٦٩/٨، الكتاب ١٩١/١، المحتسب ٢٦٨/٢، حاشية الجمل ١٤٠/٤، فتح القدير ٢٧/٥.

(٤) البحر ٦٩/٨، القرطبي ٢٢٢/١٦، مختصر ابن خالويه ١٤٠/٤، المحتسب ٢٦٨/٢،

الإتحاف ٣٩٢، مجمع البيان ٢٤/٢٦، الكشاف ١٢٦/٣، حاشية الجمل ١٤٠/٤، الشهاب -

البيضاوي ٣٩٨/٨، المحرر ٣٧٩/١٣، زاد المسير ٣٩٤/٧، روح المعاني ٣٦/٢٦، فتح القدير

٢٧/٥، التقريب والبيان ٥٧ ب.

(٥) البحر ٦٩/٨، مختصر ابن خالويه ١٤٠/٤، المحتسب ٢٦٨/٢، الكشاف ١٢٦/٣، مجمع البيان

٢٤/٢٦، حاشية الجمل ١٤٠/٤، الشهاب - البيضاوي ٣٩٨/٨، المحرر ٣٧٩/١٣، روح المعاني

- وقرأ زيد بن ثابت والحسن «فهل يُهْلِكُ إلا القومَ الفاسقين»<sup>(١)</sup> بضم

الياء وكسر اللام من «أهلك» إلا القوم الفاسقين: القوم مفعول

به، والفاسقين نعتٌ له، والفاعل هو الله سبحانه وتعالى.

وذكر ابن عطية أنها رواية زيد عن النبي ﷺ.

- وذكر الزمخشري أنه قرئ «فهل نُهْلِكُ إلا القومَ الفاسقين»<sup>(٢)</sup>

بنون العظمة من «أهلك» وما بعده بالنصب، وذكرها الألويسي

قراءة لزيد بن ثابت.

(١) البحر ٦٩/٨، مختصر ابن خالويه/١٤٠، الإتحاف/٣٩٣، حاشية الجمل ١٤٠/٤، المحرر

٣٧٩/١٣

(٢) الكشاف ١٢٦/٣، حاشية الجمل ١٤٠/٤، الشهاب - البيضاوي ٣٩/٨، روح المعاني ٣٦/٢٦